

مُسْنَدُ الْأَمَامِ السَّيِّدِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الجزء الثاني

جمعه ورثته

الشيخ عزيز الله الطاردي

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤٨ - الدعاء في يوم عرفة

٧٥ - قال ابن طاووس : من الدعوات في يوم عرفة دعاء مولانا زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام واله كلّ شئ وخالق كلّ شئ مخلوق ووارث كلّ شئ ليس كمثله شئ ولا يعزب عنه علم شئ وهو بكلّ شئ محيط وهو على كلّ شئ رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الاحد المتوحد الدائم المتفرّد.

أنت الله لا إله الا انت الكبير المتكبر وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العليّ الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير القديم الخبير أنت الله لا إله إلا أنت الكريم الاكرم الدائم الادوم وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كلّ أحد و الاخر بعد كلّ عددٍ وأنت الله لا إله إلا أنت الداني في علوه والعالى في دنوه.

أنت الله لا إله إلا أنت نشأت الاشياء من غير سنخ و صورتها ما صورت من غير مثالٍ و ابتدأت المبتدعات بلا احتذاء و أنت الله الذى قدرت كلّ شئ تقديراً و يسرت كلّ شئ تيسيراً و دبّرت ما دبّرت تدبيراً لم يعنك على خلقك شريك، ولم يؤازرك في أمرك و زير، و لم يكن لك مشابه و لا نظير أنت الذى أردت فكان

حتماً ما أردت و قضيت فكان عدلاً ما قضيت و حكمت فكان نصفاً ما حكمت.  
 أنت الذي لا يحويك مكان و لا يقوم لسلطانك سلطاناً و لم يعيك برهان و  
 لا بيان أحصيت كل شئ عدداً و جعلت لكل شئ أمداً و قدرت كل شئ تقديراً أنت  
 الذي قصرت الأوهام عن كفيته و لم تدرك الأبصار موضع اينيته، أنت الذي  
 لا تحدد فتكون محدوداً و لا تمثل فتكون موجوداً مشهوداً و لم تلد فتكون مولوداً أنت  
 الذي لا ضد لك و لا عدل لك فيكاثرك و لا نذل لك فيعارضك.

أنت الذي ابتداء و اخترع و استحدث و ابتدع و أحسن و صنع ما صنع،  
 سبحانك من لطيف ما أطفك و رؤف ما أرفك و عليم ما أعرفك و سبحانك من  
 منيع ما أمنك و جواد ما أوسعك و رفيع ما أرفعك، سبحانك بسطت بالخيرات  
 يدك و عرفت الهداية من عندك فن التمسك لدين أو دنيا و جدك سبحانك خضع  
 لك من جرى في علمك و خشع لعظمتك مادون عرشك، و انقاد للتسليم لك كل  
 خلقك.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

سبحانك لا تحس و لا تمس و لا تكاد و لا تماط و لا تغالب و لا تنازع و  
 لا تجاري و لا تماري، و لا تخادع و لا تماكر و لا مبدل لكلماتك، سبحانك قولك  
 حكم و قضاؤك حتم، و ارادتك عزم فسبحانك لا راد لمشيئتك يا فاطر السموات  
 و الأرض باني المسموكات باريء السمات لك الحمد حمداً يدوم بدوامك و لك  
 الحمد حمداً خالداً بنعمتك.

لك الحمد حمداً يزيد على رضاك و لك الحمد حمداً مع حمد كل حامد و حمداً  
 ينقضي عنه شكر كل شاكر حمداً لا ينبغي الآ لك و لا يتقرب به إلا اليك حمداً  
 يستدام به الأول و يستدعى به دوام الاخر حمداً يتضاعف على كرور الأيام و  
 يتزايد أضعافاً مترادفة حمداً يعجز عن احصائه الحفظه و يزيد على ما أحصته في  
 كتابك الكتبة.

حمداً يوازي عرشك المجيد و يعادل كرسيك الرفيع حمداً يكمل لديك ثوابه  
و يستغرق كلّ جزاءٍ جزاؤه حمداً ظاهره وفق لباطنه و باطنه وفق لصدق النية حمداً  
لم يحمدك خلق مثله و لا يعرف أحد سواك فضله حمداً يعجز من اجتهد في تعديده و  
يزيد على من ادعى في توفيته حمداً يجمع ما خلقت من الحمد، و ما أنت خالقه من  
بعد.

حمداً لا حمد إلى قولك أقرب منه و لا أحمد ممن يحمدك به حمداً يوجب  
بكرمك المزيد بوفوره و يصادف مزيداً بعد مزيدٍ طويلاً منك حمداً يجب لكرم  
وجهك و يقابل عزّ جلالك ربّ صلّ على محمدٍ و اله المنتجب المصطفى المكرم  
المقرب أفضل صلواتك و بارك عليه أتمّ بركاتك و ترخّم عليه أمتع رحمتك ربّ  
صلّ على محمد و آل محمد صلوة زكية لا تكون صلوة أزكى منها.  
صلّ على محمد و آل صلوة راضية لا تكون صلوة أَرْضَى منها و صلّ  
على محمد و آل صلوة ترضيه و تزيد على رضاك له و صلّ على محمد و اله صلوة  
تجاوز رضوانك و يتصل اتصالها ببقاءك و لا تنفد كما لا تنفد كلماتك و صلّ على  
محمد و اله صلوة تتنظم صلوات ملائكتك و انبيائك و رسلك و أهل طاعتك و  
تجتمع على صلوات عبادك من جنك و انسك و أهل طاعتك و تشمل على  
صلوة كلّ من ذرأت و برأت من اصناف خلقك.

صلّ عليه صلوة تحيط بكلّ صلوة سالفةٍ و مستانفةٍ صلّ اللهم عليه و على اله  
صلوة لك و لمن دونك و تنشيء مع ذلك صلواتٍ تضاعف معها تلك الصلوات  
عندها تزيد على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدّها غيرك.

اللهم صلّ على محمد و آل أطائب اهل بيته الذين اخترتهم لأمرك و جعلتهم  
خزنة علمك و حفظة دينك و خلفاءك في أرضك و حججك على عبادك و  
ظهورتهم من الرّجس و الدنس تطهيراً بارادتك و جعلتهم الوسيلة اليك و المسلك



الى جنتك ربّ صلّ عليه و عليهم صلوة تجزل لهم بها من نخلك و كرامتك و نعمك و تكمل لهم بها الأسنى من عطاءك و فواضلك و توفر عليهم الحظّ من عوائدك و فوائدك.

ربّ صلّ عليه و عليهم صلوة زنة عرشك و مادونه و ملاء سمواتك و ما دونهنّ و عدد أرضيك و ما تحتهنّ و ما بينهنّ صلوة تقرّبهم منك زلفى و تكون لهم رضاً و متصلة بنظائرهنّ أبداً.

اللهم انك أتدت دينك فى كلّ أوانٍ بامامٍ أقمته علماً لعبادك و مناراً فى بلادك بعد أن وصلت حبله بجبلك و جعلته الذريعة الى رضوانك و افترضت طاعته و حدّرت معصيته و أمرت بامتنال أمره و الانتهاء عند نهيه و ان لا يتقدّمه متقدّم و لا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين و كهف المؤمنين و عروة المستمسكين و بهاء العالمين.

اللهم فاوزع لوليك شكر ما أنعمت عليه و أوزعنا مثله قبله، و آته من لدنك سلطاناً نصيراً و افتح له فتحاً يسيراً و أعنه بركنك الأعزّ و اشدّد أزره و قوّ عضده و راعه بعينك و احمه بحفظك و انصره بملائكتك و امدده بجندك الأغلب و أقم به كتابك و حدودك و شرائعك و سنن نبيك و رسولك عليه و آله السّلام.

أحى به ما أماته الظالمون من معالم دينك و اجل به صداء الجور عن طريقك و ابن به الضراء عن سبيلك و أزل به التاكين عن صراطك و احق به بغاة قصدك عوجاً و ألن جانبه لأولياءك و ابسط يده على أعدائك و هب لنا رأفته و رحمته و تعطفه و تحننه و اجعلنا له سامعين طايعين و فى رضاه ساعين و الى نصرته و المدافعة عنه مكفنين و اليك و الى رسولك صلواتك عليه و اله بذلك متقربين.

اللهم صلّ عليهم و على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهمجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمنين بامامتهم المسلميين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم

المنتظرين أيامهم المآدين اليهم أعينهم واحفظهم بالصلوات المباركات الزاكيات و صلّ عليهم و على أرواحهم و اجمع على التّقوى أمرهم و أصلح لهم شؤونهم و تب عليهم انك انت التّواب الرّحيم و خير الغافرين و اجعلنا معهم في دار السّلام برحمتك يا ارحم الراحمين.

اللّهم و هذا يوم عرفه يوم اكرمه و شرفته و عظّمته و نشرت فيه رحمتك و مننت فيه بعفوك و أجزلت فيه عطيتك و تفضلت فيه على عبادك اللّهم و أنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له و بعد خلقك آياه فجعلته ممّن هديته لدينك و وفقته لحقك و عصمته و أدخلته في حزبك و أرشدته لموالات أولياءك و معاداة أعدائك.

ثمّ أمرته فلم يأتّمر و زجرته فلم ينزجر و نهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك لامعانة لك و لا استكباراً عليك بل دعاه هواه إلى ما نهيته و إلى ما حذرته و أعانته على ذلك عدوك و عدوه، فاقدم عليه خائفاً و عيذك راجياً عفوك و اتقاً بتجاوزك و كان أحقّ عبادك مع ما أنعمت به عليه أن لا يفعل.

فها أنا ذا بين يديك صاغراً خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفاً بعظيم من الذّنوب تحملته و جليل من الخطايا اجترمته مستجيراً بصفحك لا نذاً برحمتك موقناً أنه لا يغيرني منك مجير، و لا يمنعني مني مانع فعد عليّ بما تعود علي من اقترف من تغمدك وجد عليّ بما تجود به علي من ألقى إليك بيده من عفوك و امنن عليّ بما لا يتعاضمك أن تمنّ به علي من أمّلك من غفرانك.

اجعل لي من هذا اليوم نصيباً أنال به حظاً من رضوانك و لم ترددني صغراً ممّا ينقلب به المعتذرون اليك فاني و ان لم أقدم ما قدّمه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك و نبي الاضداد و الأنداد و الاشباه عنك و أتيتك من الأبواب التي أمرت ان يؤتى منها و تقرّبت اليك بما لا يتقرّب أحد منك إلا بالتقرّب به.

ثم اتبعت ذلك بالانابة إليك و التذلل و الاستكانة لك و حسن الظن بك و الثقة بما عندك و شفعتك من رجاءك الذي لا يخيب عليك به راجيك و سئلتك مسألة الذليل الحقير البائس الصغير الفقير الخائف المستجير و مع ذلك خيفةً و تضرعاً و تعوّذاً و تلوذاً لامتعالياً بدالة المطيعين و لامستظيلاً بشفاعة الشافعين .

أنا بعد ذلك أقلّ الأقلّين و أدلّ الاذلين و مثل الذرّة أو دونها فيامن لا يعاجل المسيئين و لا يعافص المقترفين و يا من يمنّ باقالة العاترين و انظار الخاطئين انا المسيئ المعترف الخاطئ أنا الذي أقدم عليك بجزئاً أنا الذي عصاك متعمداً أنا الذي استخفي من خلقك و بارزك أنا الذي لم يرهب سطوتك و لم يخف بأسك أنا الجاني على نفسي أنا المرتهن بياثقه أنا القليل الحياء .

أنا الطويل العناء فبحقّ من انتجبت من خلقك و من اصطفيت لنفسك و بحقّ من اخترت من قدسك و من أحببت من عبادك و بحقّ من وصلت طاعته بطاعتك و من جعلت معصيته كمعصيتك و بحقّ من قرنت مولاته بمولاتك و من نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما تغمدت به من جار اليك متصلاً و عاذ باستغفارك تائباً و تولّني بما تتولى به أهل طاعتك و الزلفي لديك و المكانة منك و توخّدي بما تتوحد به من وفا بعهدك و أتعب نفسه في ذاتك و اجهدها في مرضاتك و لاتؤاخذي بتفريطي في جنبك و عدو طوري في تعدّي حدودك و مجاوزة احكامك .

لا تستدرجني باملاءك لي استدراج من ينعني خير ما عنده و تبهي من رقدة الغافلين و سنة المسرفين و نعمة الخذولين و خذ بقلبي الى ما استعملت به الطائعين و استعبدت به المتعبدين و استنقذت به المتهاونين و باعدني ممّا يباعدني عنك و يحول بيني و بين حظّي منك و يصدني عمّا أحاول لديك و سهل لي مسلك الخيرات اليك و المسابقة اليها من حيث امرت و المسارعة فيها على ما أردت و لاتتحقني

فيمن تمحق من المستخفين بما وعدت.

لا تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك و لا تبرئى فيمن تبر من المنحرفين عن سبيلك و نجنى من غمرات الفتنة و خلصنى من حفوات البلوى و أجرنى من أخذ الاملاء و حل بينى و بين عدو يضلنى و هوئى يوبقنى و منقصة ترهقنى و لا تعرض عنى اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك و لا تؤيسنى من الأمل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك و لا تمنحنى بما لا طاقة لى به فتبهظنى بما تحملىنه من فضل محبتك و لا ترسلنى من يدك ارسال من لا خير فيه و لا حاجة بك اليه و لا انابة له و لا ترم بى رمى من سقط من عين رعايتك و من اشتمل عليه الخزى من عندك.

بل خذ بيدى من سقطت المتردين و وهلة المتعسفين و زلة المغرورين و ورطة الهالكين و عافى مما اتبلت به طبقات عبيدك و اماءك و بلغنى مبالغ من عنيت به و انعمت عليه فأعشته حميداً و توفيته سعيداً و طوقنى طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات و يذهب بالبركات و اشعر قلبى الازد جار عن قبائح السيئات و فواضع الحوبات و لا تشغلنى بما لا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عنى غيره.

انزع من قلبى حب دنيا دنية يقطعنى عما عندك و يصدنى عن ابتغاء الوسيلة إليك و يذهلى عن التقرب منك و التفرد بمناجاتك بالليل و النهار، و هب لى عصمة تدنينى من جنتك و تقطعنى عن ركوب محارمك و تفكنى عن اسر العظام و هب لى التطهير من دنس العصيان و اذهب عنى درن الخطايا و سربلى بسر بال عافيتك و ردنى رداء معافاتك و جللنى سوابغ نعماءك و ظاهر على بفضلك و طولك و أيدنى بتوفيقك و تسديدك.

أعنى على صالح النية و مرضى القول و مستحسن العمل الى حولى و قوتى دون حولى و قوتك و لا تخزنى يوم تبعثنى للقاءك و لا تفضحنى بين يدى

أولياءك ولا تنسى ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزميه في أحوال السهو عند غفلات الجاهلين و أوزعني أن اثني عليك بما أوليتنيه و اعترف بما أسديته اليّ و اجعل رغبتى اليك فوق رغبة الراغبين و حمدى لك فوق حمد المحامدين و لا تحذلنى عند فاقتى إليك و لا تهتكنى بما أسررته لديك.

لا تحيبنى بما جنيت لك فاني مسلم أعلم أن الحجّة لك و أنت أولى بالفضل و أعود بالاحسان و أهل التقوى و أهل المغفرة و انك بأن تعفو أولى منك بأن تعاقب و انك بأن تستر أقرب منك الى أن تشهر فاحيى حيوه طيبة تنتظم بكل ما أريد و تبلغ بما أحبّ من حيث لا آتى مكروهاً و لا أرتكب ما نهيت عنه و أمتنى ميتة من يسمى نوره بين يديه و اعزّنى عند خلقك و ضعنى إذا خلوت بك.

ادفعنى بين عبادك و اغنى عمن هو غنى عنيّ و زدنى اليك فاقة و فقراً و أعذنى من شامة الأعداء و من حلول البلاء و من الذلّ و العناء و تغمدنى فيما اطلعت عليه منى بما يتعمّد به القادر على البطش لولا حلمه و الأخذ على الجريرة لولا اناته و اذا أردت بقوم فتنة أو سوء و أنا فيهم فنجنى منهم عن إرادتك و اذلم تقمنى مقام فضيحة في دنياك فلا تقمنى مثله في آخرتك و اشفع لى أو ايل مننك باواخرها و قديم فوايدك بحوادثها و لا تمدد لى مدأ يقسومعه قلبى و لا تفرعنى قارعة يذهب بهانى.

لا تسمى خسيستة صغر بها قدرى و لا ترعنى روعة ابلس بها و لا تحفنى خيفة أوجس بها اجعل هيبتى في وعيدك و حذرى من اعذارك و انذارك و رهبتى عند تلاوة كتابك و أعنى بانقطاعى فيه لعبادتك و تفردى بالتهجد لك و تجريدى عند شكرى لك و انزل حوائجى ببابك و منازلتى اياك في فكاك رقبتي من نارك و اجارتى مما فيه أهلها من عذابك و لا تذرني في طغيانى عامهاً ولا في غمرتى ساهياً حتى حين.

لا تجعلني عظة لمن اتفظ و لانكالا لمن اعتبر، و لافتنه لمن نظر و لاتمكر بي  
 فيمن تمكر به ، و لا تستبدل بي غيري و لا تغير لي اسماً و لا تبدل لي جسماً و  
 لا تتخذني هزواً لمخلقك و لا تجعلني متحيراً الا اليك و لامتبعاً الا لمرضاتك و لامر  
 تنها الا بالانتقام لك و اوجدني برد عفوك و روحك و ريحانك و جنة نعيمك و  
 اذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك و الاجتهاد فيها يزلف لديك و عندك.  
 اتخفي بتخفة من تخفاتك و اجعل تجارتي رابحة و كرتي غير خاسرة و اخفي  
 مكانك و شوقني الى لقاءك و تب علي توبة نصوحاً لا تبق معها ذنوباً صغيرة و لا  
 كبيرة و لاتذر معها علانية و لا سريرة و انزع الغل من صدري للمؤمنين و اعطف  
 بقلبي على الخاشعين و كن لي كما تكون للصالحين و البسني حلية المتقين و اجعل لي  
 لسان صدق في الغابرين و ذكراً باقياً في الآخرين.

تم سبوغ نعمتك علي و ظاهر نعماك و كراماتها لدي و سق كرائم مواهبك  
 الي و جاور بي الاطيين من اولياءك في الجنان التي زينتها لأصفياءك و انحلني  
 شرائف نحلک في المقامات المعدة لأحبياءك و اجعل لي مقبلاً آوى اليه مطمئناً و  
 مثابة أتبوءها و أقر عينها و لا تناقشني بعظيماات الجرائر و لاتهلكني يوم تبلى السرائر  
 و ازل عني كل شك و شبهة و اجعل لي في الحق طريقاً الى كل رحمة.

اجزل لي قسم المواهب من نوالك و وفر علي حظوظ الإحسان من  
 افضالك و اجعل قلبي واثقاً بما عندك و همى مستفرغاً لما هولك و استعملني بما  
 استعملت به خاصتك و اشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك و اجمع لي الغني و  
 العفاف و الدعة و المعافات و الصحة و السعة و الطمانينة و العافية و لاتحبط حسناتي  
 بما يشوبها من معصيتك و لا خلواتي بما يعرض لي معها من نزعات فتنتك.

صن وجهي عن الطلب الي أحد من العالمين و ذبني عن التماس ما  
 عند الفاسقين و لا تجعلني للظالمين ظهيراً و لا لهم على نحو كتابك يداً و لا نصيراً و

حطني من حيث أعلم و من حيث لا أعلم حياة تقيني بها و افتح لي أبواب  
توبتك و رحمتك و رأفتك و رزقك الواسع إني اليك من الراغبين و اتم لي  
انعامك انك خير المنعمين و اجعل باقي عمري في الحج و العمرة ابتغاء وجهك يا  
رب العالمين و صلى الله على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار و  
السلام عليهم و رحمة الله و بركاته (١).

٧٦ - قال ابن طاووس : و من دعا علي بن الحسين عليه السلام للموقف و هو :

اللهم أنت الله رب العالمين و أنت الله الرحمن الرحيم، و أنت الله الدائب في  
غير و صب و لا نصب و لا يشغلك رحمتك عن عذابك و لا عذابك من رحمتك  
خفيت من غير موت و ظهرت فلا شيء فوقك و تقدّست في علوك و تردّيت  
بالكبرياء في الأرض و في السماء و قويت في سلطانك و دنوت في كل شيء في  
ارتفاعك و خلقت الخلق بقدرتك و قدّرت الامور بعلمك و قسمت الارزاق بعد  
لك و نفذ في كل شيء علمك و حارت الأبصار دونك و قصر دونك طرف كل  
طارف.

كلت الألسن عن صفاتك و غشى بصر كل ناظرٍ نورك و ملأت بعظمتك  
أركان عرشك و ابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه من أحد سبقك الى صنعة  
شيء منه و لم تشارك في خلقك و لم تستعن باحد في شيء من أمرك و لطفت في  
عظمتك و انقاد لعظمتك كل شيء و ذلّ لعزتك كل شيء اثنى عليك يا سيدي و ما  
عسى أن يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي و قصر رأيي.

أنت يا رب الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت الربّ و  
أنا العبد و أنت الغني و أنا الفقير و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الغفور و أنا

الخاطي و أنت الحيّ الذي لا يموت و أنا خلق أموت يا من خلق الخلق و دبّر الأمور فلم يقايس شيئاً بشئ من خلقه و لم يستعن على خلقه بغيره، ثم أمضى الأمور على قضائه و أجلها الى أجل مسمى قضى فيها بعدله و عدل فيها بفضله و فصل فيها بحكمه و حكم فيها بعدله و علمها بحفظه.

ثم جعل منتهاها الى مشيئته و مستقرّها الى محبته و مواقيتها الى قضائه لا مبدّل لكلماته و لا معقب لحكمه و لا راد لقضائه و لا مستراح عن أمره و لا محيص لقدره و لا خلف لو عده، و لا متخلف عن دعوته و لا يعجزه شئ طلبه و لا يمتنع منه أحد أرادته و لا يعظم عليه شئ فعله، و لا يكبر عليه شئ صنعه و لا يزيد في سلطانه طاعة مطيع و لا ينقصه معصية عاص و لا يتبدّل القول لديه و لا يشرك في حكمه أحداً الذي ملك الملوك بقدرته و استعبد الأرباب بعزّه و ساد العظماء بجوده و علا السادة بمجده و انهذت الملوك لهيبته.

علا أهل السلطان بسلطانه و ربوبيته و أباد الجبابرة بقهره و اذلّ العظماء بعزّه و أسس الأمور بقدرته، و بنا المعالي بسؤدده و تمجّد بفخره و فخر بعزّه و عزّ بجبروته و وسع كل شئ برحمته اياك ادعوا و اياك أسئل و منك أطلب و إليك أرغب يا غاية المستضعفين يا صريح المستصرخين و معتمد المضطهدين و منجى المؤمنين و مثير الصابرين و عصمة الصالحين و حرز العارفين و امان الخائفين و ظهر اللّاجين و جار المستجيرين و طالب الغادرين و مدرك الهاربين و أرحم الراحمين و خير الناصرين، و خير الفاصلين و خير الغافرين و أحكم الحاكمين و أسرع الحاسبين.

لا يمتنع من بطشه و لا ينتصر عن عقابه و لا يحتال لكيد و لا يدرك علمه و لا يدرك أملكه و لا يقهر عزّه و لا يذلّ استكباره و لا يبلغ جبروته و لا تصغر عظمته و لا يضمحلّ فخره و لا يتضعض ركنه و لا ترام قوته المحصى لهيبته الحافظ اعمال



خلقه لا ضدَّ له ولا ندَّ له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا كفوله ولا قريب له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ شئ مبلغه ولا يقدر شئ قدرته ولا يدرك شئ أثره ولا ينزل شئ منزلته.

لا يدرك شئ احرزه ولا يحول دونه شئ بنى السموات فاتقهنَّ و ما فيهن بعظمته دبر امره تدبيراً فيهن بحكمته وكان كما هو أهله لا بأولية قبله وكان كما ينبغي له يرى ولا يرى، وهو بالمنظر الأعلى يعلم السرَّ والعلائية ولا يخفى عليه خافية و ليس لنقمة واقية يبطش البطشة الكبرى و لا تحصن منه القصور و لا تجن منه السثور و لا تكن منه الجدور و لا توارى منه البحور و هو على كل شئ قدير و بكل شئ عليم يعلم ما هم الأنفس و ما تخفى الصدور و وساوسها و نيات القلوب و نطق الألسن و رجع الشفاء و بطش الأيدي و نقل الأقدام و خاتمة الأعين و السرَّ و أخفى و النجوى و ماتحت الثرى.

لا يشغله شئ عن شئ و لا يفرط في شئ و لا ينسى شيئاً لشئ اسئلك يا من عظم صفحه و حسن صنعه و كرم عفوه و كثرت نعمته و لا يحصى إحسانه و جميل بلائه ان تصلى على محمد و آل محمد و أن تقضى حوائجى التى افضيت بها اليك و قت بها بين يديك و أنزلتها بك و شكوتها اليك مع ما كان تفريطى فيما أمرتنى و تقصيرى فيما نهيتنى عنه يا نورى في كل ظلمة و يا أنسى في كل وحشة و يا تقى في كل شديدة و يا رجائى في كل كربة و يا ولى فى كل نعمة و يا دليلى في الظلام.

أنت دليلى اذا انقطعت دلالة الأدلاء فان دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت و لا يذل من واليت أنعمت على فأسبغت و رزقتنى فوقرت و وعدتني فأحسنت و أعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل منى ولكن ابتداءً منك بكرمك و جودك فأنفقت نعمتك في معاصيك و تقويت برزقك على سخطك و أفنيت عمرى فيما تحب فلم يمنك جرأتى عليك و ركوبى ما نهيتنى عنه و دخولى فيما

حرمت عليّ ان عدت في معاصيك.

فأنت العائد بالفضل وانا العائد في المعاصي و أنت يا سيدي خير الموالى  
لعبيده و أنا شرّ العبيد أدعوك فتجيبني و أسألك فتعطيني و أسكت عنك فتبتديني  
تزيدك فتزيدني فبش العبد أنا لك يا سيدي و مولاي، أنا الذي لم أزل اسيني  
و تغفر و لم أزل أتعرض للبلاء و تعافيني و لم أتعرض للهلكة و تنجينى و لم أزل  
اضيع في الليل و النهار في تقلبي فتحفظنى فرفعت خسيستى و أقلت عثرتى و سترت  
عورتى و لم تفضحنى بسريرتى و لم تنكس برأسى عند اخوانى.

بل سترت عليّ القبائح العظام و الفضائح الكبائر و أظهرت حسناى القليلة  
الصغار منا منك عليّ و تفضلاً و احساناً و انعاماً و اصطناعاً ثم أمرتنى فلم أتمرو  
زجرتنى فلم انزجر و لم أشكر نعمتك و لم اقبل نصيحتك و لم أءدّ حقك و لم اترك  
معاصيك بل عصيتك بعينى و لو شئت أعميتنى فلم تفعل ذلك بى و عصيتك بيدي  
و لو شئت لكنتنى فلم تفعل ذلك بى و عصيتك برجلى و لو شئت جذمتنى فلم  
تفعل ذلك بى و عصيتك بفرجى و لو شئت لعقمتنى فلم تفعل ذلك بى و عصيتك  
بجميع جوارحى و لم يك هذا جزائك منى فغفوك عفوك.

فها أنا ذاعبدك المقرّ بذنبى الخاشع بذلى المستكين لك بجرمى مقرّ لك  
بجنايتى متضرّع اليك راج لك فى موقفى هذا تائب اليك من ذنوبى و من اقترافى و  
مستغفر لك من ظلمى لى نفسى راغباً إليك فى فكاك رقبتى من النار و مبتهل اليك  
فى العفو عن المعاصى طالب اليك أن تنجى لى حوائجى و تعطينى فوق رغبتى و أن  
تسمع ندائى و تستجيب دعائى و ترحم تضرّجى و شكواى و كذلك العبد الخاطى  
يخضع لسيدته و يخشع لمولاه بالذل.

يا اكرم من اقر له كلّ بالذنوب و اكرم من خضع له و خشع ما أنت صانع بمقرّ  
لك بذنبه خاضع لك بذله فان كانت ذنوبى قد حالت بينى و بينك أن تقبل عليّ

بوجهك و تشر على رحمتك و تنزل على شيئاً من بركاتك و ترفع لي اليك صوتاً  
او تغفر لي ذنباً او تتجاوز عن خطيئة فيها أنا ذا عبدك مستجيراً بكرم وجهك و عز  
جلالك و متوجهاً اليك و متوسلاً إليك و متقرباً اليك بنبيك محمد ﷺ أحب  
خلقتك اليك و أكرمهم لديك و أولاهم بك و أطوعهم لك و أعظمهم منك منزلة  
و عندك مكاناً و بعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين افترضت طاعتهم و  
أمرت بمودتهم و جعلتهم ولاة الامر بعد نبيك.

يا مذل كل جبار و يا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسى الساعة  
الساعة برحمتك ، اللهم لا قوة لي على سخطك و لا صبر لي على عذابك و لا غنا بي  
عن رحمتك تجد من تعذب غيري و لا أجد من رحمني غيرك و لا قوة لي على البلاء  
و لا طاقة لي على الجهد اسئلك بحق محمد ﷺ و بآله الطاهرين و أتوسل اليك  
بالائمة الذين اخترتهم لسرك و اطلعتهم على وحيك و اخترتهم بعلمك و طهرتهم  
و خلصتهم و اصطفيتهم و صفيتهم و جعلتهم هداة مهديين.

اثمنتهم على وحيك و عصمتهم عن معاصيك و رضيتهم لخلقك و  
خصصتهم بعلمك و اجتبيتهم و حبوتهم و جعلتهم حججاً على خلقك و أمرت  
بطاعتهم و لم ترخص لأحد في معصيتهم و فرضت طاعتهم على من برئت و أتوسل  
اليك في موقفي اليوم ان تجعلني من خيار وفدك.

اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحم صراخي و اعترافي بذنبي و تضرعي  
و ارحم طرحي رحلي بفنائك و ارحم مسيري اليك يا أكرم من سئل يا عظيماً  
يرجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر العظيم الا العظيم.

اللهم اني أسئلك فكاك رقبتى من النار يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا  
منان من على يا أرحم الراحمين يا من لا يخيب سائله و لا تردني يا عفو اعف عني يا  
تواب تب على و اقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي ان أعطيتها لم يضرنى ما

منعتني و ان منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني فكاك رقبتى من النار.  
 اللهم بلغ روح محمد و آل محمد عنى تحية و سلاماً و بهم اليوم فاستنقذنى يا  
 من أمر بالعفو يا من يجزى على العفو يا من يعفو يا من رضى بالعفو يا من يشيب على  
 العفو العفو العفو يقولها عشرين مرة.

اسئلك اليوم العفو و أسئلك من كل خير أحاط به علمك هذا مكان  
 البائس الفقير، هذا مكان المضطر الى رحمتك، هذا مكان المستجير بعفوك من  
 عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك أعوذ برضاك من سخطك و من فجاءة  
 نعمتك يا املى يا رجائى يا خير مستغاث يا اجود المعطين يا من سبقت رحمته  
 غضبه يا سيدى و مولائى و رجائى و ثقى و معتمدى و يا ذخرى و ظهيرى و عدتى  
 و غاية املى و رغبتى يا غياثى يا وارثى ما أنت صانع بى فى هذا اليوم الذى فزعت  
 فيه اليك و كثرت فيه الاصوات.

أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تقلبنى فيه مفلحاً منجحاً بافضل  
 ما انقلب به من رضيت عنه و استجبت دعاءه و قبلته و جزلت حباه و غفرت ذنوبه  
 و اكرمه و لم تستبدل به سواه و شرفت مقامه و باهيت به من هو خير منه و قلبته  
 بكل حوائجه و أحبيته بعد الممات حيوة طيبة، و ختمت له بالمغفرة و الحقته بمن  
 تولاه.

اللهم ان لكل وافد جائزة و لكل زائر كرامة و لكل سائل لك عطية و لكل  
 راج لك ثواباً و لكل ملتمس ما عندك جزاءً و لكل راغب اليك هبةً و لكل من  
 فزع اليك رحمةً و لكل من رغب إليك، زلقى و لكل متضرع إليك اجابةً و لكل  
 مستكين اليك رافةً و لكل نازل بك حفظاً و لكل متوسل إليك عفواً و قد وفدت  
 اليك و وقفت بين يديك فى هذا الموضع الذى شرفته رجاءً لما عندك فلا تجعلنى  
 اليوم أخيب و فدك و اكرمنى بالجنة و من على بالمغفرة و حملنى بالعافية و أجرنى من

النار و أوسع عليّ من رزقك الحلال الطيب و أدراعني شرّ فسقة العرب و العجم و شرّ شياطين الأنس و الجن.

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تردني خائباً و سلّمني ما بيني و بين لقاءك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة أولياءك و اسقني من حوضهم مشرباً رويلاً لا أظماً بعده و احشرنني في زميرتهم و توفني في حزبهم و عرفني وجوههم في رضوانك و الجنة فأني رضيت بهم هداة يا كافي كلّ شئ و لا يكفي منه شئ صل على محمد و آل محمد و اكفني شر ما أحذر و شر ما لا أحذر و لا تكلني إلى أحد سواك و بارك لي فيما رزقتني و لا تستبدل بي غيري و لا تكلني إلى أحد من خلقك و لا إلى رأيي فيعجزني و لا إلى الدنيا فتلفظني و لا إلى قريب و لا بعيد بل تفرد بالصنع لي يا سيدي و مولاي.

اللهم أنت انت انقطع الرجاء إلا منك في هذا اليوم تطول عليّ فيه بالرحمة و المغفرة اللهم ربّ هذه الامكنة الشريفة و ربّ كل حرم و مشعر عظمت قدره و شرفته و بالبيت الحرام و بالحلّ و الحرام و الركن و المقام صل على محمد و آل محمد و انجح كل حاجة ممّا فيه صلاح ديني و دنياي و آخري و اغفر لي و لوالدي و لمن ولدني من المسلمين و ارحمهما كما ربياني صغيراً و اجزهما عني خير الجزاء و عرفهما بدعائي لهما ما تقربه أعينها فانها قد سبقاني إلى الغاية و خلقتني بعدهما فشفعني في نفسي و فيهما و في جميع اسلافي من المؤمنين في هذا اليوم يا ارحم الراحمين.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد و فرج عن آل محمد و اجعلهم ائمة يهدون بالحقّ و به يعدلون و انصرهم و انتصر بهم و أنجز لهم ما وعدتهم و بلغني فتح آل محمد و اكفني كلّ هول دونه ثم اقسّم اللهم لي فيهم نصيباً خالصاً يا مقدر الآجال يا مقسّم الارزاق افسح لي في عمري و ابسط لي في رزقي اللهم صلّ على محمد و آل محمد و اصلح لنا امامنا و استصلحه و اصلح على يديه و آمن خوفه و خوفنا عليه و

اجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك.

اللهم املأ الارض به قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و امنن به على فقراء المسلمين و اراملهم و مساكينهم و اجعلنى من خيار مواليه و شيعته أشدهم له حباً و أطوعهم له طوعاً و انفذهم لأمره و أسرعهم الى مرضاته و أقبلهم لقوله و أقومهم بأمره و ارزقنى الشهادة بين يديه، حتى ألقاك و أنت عني راض.

اللهم انى خلعت الأهل و الولد و ما خوّلتنى و خرجت اليك و وكلت ما خلقت اليك ، فأحسن علىّ فيهم الخلف، فانك ولىّ ذلك من خلقك لا إله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلى العظيم، سبحان الله ربّ السموات السبع و ربّ الارضين السبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم و الحمد لله ربّ العالمين<sup>(١)</sup>.

٧٧ - قال ابن طاووس : و من هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل و هو

مضاف اليه .

مرکز تحقیق کتب و تاریخ و علوم اسلامی

اللهم انى عبدك ناصيتى بيدك و أجلى بعلمك و استلك أن توفقنى لما يرضيك عنيّ و ان تسلم لى مناسكى التى اريتها ابراهيم خليلك و دللت عليها بنبيك محمداً صلواتك عليها.

اللهم اجعلنى ممن رضيت عمله و أطلت عمره و أحبيته بعد الممات حيوةً طيبةً الحمد لله على نعماته التى لا تحصى بعدد و لا تكافى بعمل الحمد لله الذى خلقنى ولم أك شيئاً مذكوراً و فضلنى على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله الذى رزقنى ولم أك أملك شيئاً، الحمد لله على حلمه بعد علمه، الحمد لله على رحمته التى سبقت غضبه.

اللهم صلّ على عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك الذي اصطفيته  
لرسالاتك واجعله اللهم أوّل شافع و أوّل مشفع و أوّل قائل و انجح سائل انك  
تجيب المضطر إذا دعاك و تكشف سوء و تغيث المكروب و تشفي السقيم و تغني  
الفقير و تجبر الكسير و ليس فوقك أمير و أنت العلي الكبير يا عصمة الخائف  
المستجير يا من لا شريك له و لا وزير أسئلك بعظيم ما سئلك أحد من خلقك  
من كريم أسئلك و جميل ثنائك و خاصة آلائك.

ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تجعل عشيّتي هذه اعظم عشية مرت على  
منذ انزلتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني و خلاص نفسي و قضاء حاجتي و  
تشفي في مسائلي و اتمام النعمة على و صرف سوء عني و لباس العافية لي و أن  
تجعلني ممن نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك جواد كريم.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد و لا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى  
تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام و الزوار لقبر نبيك عليه و آله السلام في  
أعني عافيتك و أعمّ نعمتك و أوسع رحمتك و أجزل قسمك و اوسع رزقك و  
افضل الرجاء و انا لك على أحسن الوفاء انك سميع الدعاء .

اللهم صلّ على محمد و آل محمد و اسمع دعائي و ارحم تضرّعي و تذلي و  
استكانتني و توكلني فانا لك سلم لا ارجو نجاحاً و لا معافاةً و لا تشريفاً إلا بك و  
منك فامنن عليّ بتبليغي هذه العشية من قابل و أنا معافي من كل مكروه و محذور  
من جميع البوائق و أعني على طاعتك و طاعة رسولك و أوليائك الذين  
اصطفيتهم من خلقك لخلقك .

اللهم صل على محمد و آل محمد و سلّمني في ديني و امدد لي في عمري و أصحّ  
جسمي يا من رحمني و اعطاني سؤلي فاغفر لي ذنبي انك على كل شيء قدير ، اللهم  
صلّ على محمد و آل محمد و تمّ على نعمتك فيما بقي من أجلي حتى تتوفاني و أنت

عنى راض ولا تخرجنى من ملة الاسلام فانى اعتصمت بحبلك فلا تكلنى الى غيرك  
 و علمنى ما ينفعنى و املأ قلبى علماً و خوفاً من سطواتك و نقماتك.  
 اللهم انى اسئلك مسئلة المضطر اليك المشفق من عذابك الخائف من  
 عقوبتك أن تغفرلى و تحن على برحمتك و ان تجود على بمغفرتك و تؤدى عنى  
 فريضتك و تغينى بفضلك عن سواك و أن تجيرنى من النار برحمتك يا ارحم  
 الراحمين (١).

٧٨ - عنه قال : دعاء يوم عرفة لمولانا زين العابدين صلوات الله عليه و هو  
 دعاء مشتمل على معانى الرباية و أدب العبودية مع الجلالة الالهية:  
 اللهم ان ملائكتك مشفقون من خشيتك سامعون مطيعون لك و هم بأمرك  
 يعملون لا يفترون الليل و النهار يسبحون و أنا احق بالخوف الدائم لإسائتى على  
 نفسى و تفریطها الى اقتراب أجلى فكم لى يارب من ذنب أنا فيه مفرور متحير.  
 اللهم انى قد اكرت على نفسى من الذنوب و الإسائة و اكرت على من  
 المعافاة سرت على و لم تفضحنى بما أحسنت لى النظر و أقلتتى العثرة و أخاف أن  
 أكون فيها مستدرجا فقد ينبغى لى أن استحيى من كثرة معاصى ثم لم تهتك لى سترأ  
 و لم تبدلى عورة و لم تقطع عنى الرزق و لم تسلط على جبارا و لم تكشف عنى غطاء  
 مجازاة لذى تركتنى كأنى لا ذنب لى كفتت عن خطيئتى و زكيتنى بما ليس فى انا المقر  
 على نفسى بما جنت على يداى و مشت اليه رجلاى و باشر جسدى و نظرت اليه  
 عيناي و سمعته اذناى و عملته جوارحى و نطق به لسانى و عقد عليه قلبى.  
 فانا المستوجب يا الهى زوال نعمتك و مفاجات نعمتك و تحليل عقوبتك لما  
 اجترأت عليه من معاصيك و ضيقت من حقوقك انا صاحب الذنوب الكثيرة التى



لا يحصى عددها و صاحب الجرم العظيم انا الذى احللت العقوبة بنفسى و اوبقتها  
بالمعاصى جهدى و طاقتى و عرضتها للنهالك بكل قوتى.

اللهم انا الذى لم اشكر نعمك عند معاصى اياك و لم ادعها فيك عند حول  
البلية و لم أقف عند الهوى و لم اراقبك يا الهى انا الذى لم اعقل عند الذنوب نهيك و  
لم اراقب عند اللذات زجرک و لم اقبل عند الشهوة نصيحتك و كنت الجهل بعد  
الحلم و غدوت الى الظلم بعد العلم.

اللهم فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك و عرفت تضييعي  
حقيك و ضعفت عن شكر نعمتك و ركوبى معصيتك اللهم انى لست ذاعذر فاعتذر و  
لا ذا حيلة فانتصر.

اللهم قد أسأت و ظلمت و بشيت ما صنعت عملت سوء لم تضرك ذنوبى  
فأستغفرک يا سيدى و يا مولاي و سبحانک لا اله الا أنت سبحانک انى كنت من  
الظالمين، اللهم انک تجد من تعذبه غيرى و لا أجد من يرحمنى سواک فلو كان لى  
مهرب لمريت و لو كان لى مصعد فى السماء أو مسلک فى الأرض لسلكت و لكنه لا  
مهرب لى و لا ملجأ و لا منجأ و لا مأوئى الا اليک.

اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انت بمنك و فضلك و وحدانيتك و جلالک و  
کبرياتک و عظمتک و سلطانک فقديماً ما مننت على اولياتک و مستحق عقوبتک  
بالعفو و المغفرة سيدي عافية من أرجو اذا لم أرجع عافيتك و عفو من أرجو اذا لم  
أرجع عفوك و رحمة من أرجو اذا لم أرجع رحمتك و مغفرة من أرجو اذا لم أرجع  
مغفرتك و رزق من أرجو اذا لم أرجع رزقك و فضل من أرجو اذا لم أرجع فضلك.  
سيدي اكثرت على من النعم و اقللت لك من الشكر فكم لك عندي من  
نعمة لا يحصيها أحد غيرك ما أحسن بلائک عندي و أحسن فعالک ناديتك  
مستغيثاً مستصرخاً فأغثنى و سالتك عائلاً فأغنينى و نأيت فكنت قريباً مجيباً و

استعنت بك مضطراً فاعنتني ووسعت عليّ و هتفت اليك في مرضي فكشفته عني  
وانتصرت بك في رفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير.  
كيف لا اشكرک يا الهی اطلقت لسانی بذكرک رحمة لی منك و أضأت لی  
بصری بلطفک حجة منك علیّ و سمعت اذناي بقدرتك نظراً منك و دللت عقلي  
على توبيخ نفسي اليك اشكو ذنوبي فانه لا يجري لبثها الا اليك ففرج عني ماضق  
به صدري، و خلصني من كل ما أخاف على نفسي من أمر ديني و دنياي و اهلي و  
مالي فقد استصعب عليّ شاني و شئت عليّ امری و قد اشرفت على هلكتي نفسي و  
اذا تداركتني منك برحمة تنقذني منها فمن لی بعدک يا مولاي.

أنت الكريم العواد بالمغفرة و أنا اللئيم العواد بالمعاصي فاحلم يا حلیم عن  
جهلي و اقلني يا مقيل عثرتي و تقبل يا رحيم توبتي، سيدي و مولاي و لا بد من  
لقاءك على كل حال و كيف يستغني العبد عن ربه و كيف يستغني المذنب عن مملك  
عقوبته و مغفرته، سيدي لم ازدك اليك الا فقراً و لا تزدد عني الا غنى، و لم تزد  
ذنوبي الا كثرة و لم يزد عفوک الا سعة.

سيدي ارحم تضرعي اليك و انتصبي بين يديك و طلبي مالديك توبة فيما  
بينى و بينك سيدي متعوذاً بك متضرعاً اليك بائساً فقيراً تائباً غير مستنكف و  
لامستكبر و لا مستسخط بل مستسلم لامرك راض بقضاءك لا آئس من روحك  
لا آمن من مكرک و لا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من عذابك راج  
لرحمتك لعلمي بك يا سيدي و مولاي فانه لن يجيرني منك أحد و لا أجد من  
دونك ملتحداً.

اللهم انى اعوذبك أن تحسن في وامغة العيون علانيتي و تفتح فيما اخلوك  
سريرتي محافظاً على رياء الناس من نفسي مضيعاً ما أنت مطلع عليه منى فأبدني  
لك بأحسن أمرى و اخلوك بشر فعلى تقرباً الى المخلوقين بحسناتي و فراراً اليك

منهم بسيئاتي حتى كان الثواب ليس منك و كان العقاب ليس إليك قسوة من  
مخافتك من قلبي و زللاً عن قدرتك من جهلي فيحل بي غضبك و ينالني مقتك  
فاعذني من ذلك كله و قني بوقايتك التي و قيت بها عبادك الصالحين.

اللهم تقبل مني ما كان صالحاً و اصلح مني ما كان فاسداً و لاتسلط علي من  
لا يرحمني و لا باغياً و لا حاسداً اللهم اذهب عني كل هم و فرج عني كل غم و ثبتني في  
كل مقام و اهدني في كل سبيل من سبل الحق و حط عني كل خطيئة و أنقذني من كل  
هلكة و بليّة و عافني ابدأ ما أبقيتني و اغفر لي اذا توفيتني روحاً و ريحاناً و جنة نعيم  
أبد الأبدين يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين (١).

## ٤٩ - الدعاء في غرة شهر رجب

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

٧٩ - قال ابن طاووس و من الدعوات في غرة رجب ما رويناها باسنادنا من  
عدة طرق منها الى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن غالب  
الانصاري، قال حدثنا علي بن الحسين الطاطري، قال حدثنا أحمد بن أبي بشر عن  
أبي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يدعو في الحجر في غرة رجب في  
سنة ابن الزبير فانصت إليه و كان يقول:

يا من يملك حوائج السائلين و يعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك سمع  
حاضر و جواب عتيد، اللهم و مواعيدك الصادقة و أياديك الفاضلة و رحمتك  
الواسعة فأسئلك أن تصلني على محمد و آل محمد و ان تقضي حوائجي للدنيا و

الآخرة إنك على كل شيء قدير<sup>(١)</sup>.

## ٥٠ - الدعاء عند رؤية الهلال

٨٠ - قال أبو جعفر الطوسي : دعاء عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا نظر إلى الهلال .  
 أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك  
 التدبير آمنت بمن نور بك الظلم وأوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه و  
 علامة من علامات سلطانه و امتهنك بالزيادة و النقصان و الطلوع و الأفول و  
 الانارة و الكسوف في كل ذلك أنت له مطيع و الى ارادته سريع سبحانه ما أعجب  
 مادبر في أمرك و أطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لأمر حادث  
 جعلك الله هلال بركة لاتحققها الأيام و طهارة لاتدنسها الاثام هلال أمنة من  
 الآفات و سلامة من السيئات هلال سعد لانحس فيه و يمن لانكدمعه و يسر  
 لا يمازجه عسر و خير لا يشوبه شرّ ، هلال أمن و ايمان و نعمة و احسان .  
 اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه و أزكى من نظر إليه و أسعد من تعبّد  
 لك فيه و فقنا فيه للتوبة و اعصمنا من المحوبة و أوزعنا شكر النعمة و البسنا جن  
 العافية و أتم علينا باستكمال طاعتك فيه المنّة و أكمل توفيقنا لأداء فرائضك  
 باسبغ القوة الكريمة و اخصصنا بأعظم المنّة الجسيمة ، فانك أنت المنان الحميد و  
 لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمّد خاتم النبيين و اله اجمعين  
 الطيبين الطاهرين<sup>(٢)</sup> .

(١) اقبال الاعمال : ٦٤٢ .

(٢) مصباح المتجهدين : ٣٧٤ و الامالي : ١٠٩/٢ .

٨١ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل ، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسين العلوي الحسيني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمد بن علي بن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلوات الله عليه اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال: «بسم الله اللهم أهله علينا بالأمن و الايمان و السلامة و الاسلام ربّي و ربك الله» (١).

٨٢ - قال الاربلي: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عند النظر الى الهلال: أيها الخلق المنير الدائب السريع المتقلب في منازل التقدير، المتصرف في فلك التدبير، آمنت بالذي نوربك الظلم و أوضع بك البهم، و جعلك آية من آيات ملكه، و علامة مع علامات سلطانه فامتحنك بالزيادة و النقصان و الطلوع و الافول و الانارة و الخسوف سبحانه ما أطف مادبر في أمرك، و أحسن ما صنع في شأنك، جعلك الله هلال شهر حادث لامر حادث، جعلك الله هلال بركة لا تمحقها الأيام، و طهارة لاتدنسها الآتام، هلال أمن من الآفات، و سلامة من السيئات، اللهم اجعلنا من أرضي من طلع عليه، و أذكى من نظر إليه، و وقفنا للتوبة و اعصمنا فيه بالمنة انك أنت المئان بالجزيل آمين رب العالمين قال: ثم تدعو بما شئت (٢).

## ٥١ - حرز الامام السّجّاد عليه السلام

٨٣ - قال ابن طاووس الحرز الكامل للامام الساجد عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام وهو مخرج من كتاب الله سبحانه وتعالى يقرأ في كلّ صباح ومساء وهو هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر و اعزّ و أجلّ و أعظم ممّا أخاف و احذر استجير بالله عزّ جبار الله و جلّ ثناء الله و لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له و صلّى الله على محمّد و آله و سلّم كثيراً، اللهم بك اعيز نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و من يعينني أمره اللهم بك أعوذ و بك الو ذوبك أصول و آياك أعبد و اياك أستعين و عليك أتوكل و أدرا بك في نحر اعدائي و استعين بك عليهم و استكفيكمهم فاكفنيهم بما شئت و أنى شئت و كيف شئت و حيث شئت بحقّك لا اله إلاّ أنت انك على كلّ شئ قدير، فسيكفيكمهم الله و هو السميع العليم قال: «سنشدّ عضدك بأخيك و نجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما و من اتبعكما الغالبون».

قال لا تخافا أنّي معكما اسمع و أرى «قالت اني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقياً، اخسؤا فيها و لا تكلمون» اني أخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله و بصره و قوّته بقوّه الله و حبله المتين و سلطانه المبين فليس لهم علينا سبيل و لا سلطان انشاء الله سترت بيننا بينهم بستر النبوة الذي ستر الله الانبياء به من الفراعنة جبرائيل عن أيماننا و ميكائيل عن يسارنا و الله مطلع علينا «وجعلنا من بين أيديهم سدّاً و من خلفهم سدّاً فاغشيناهم فهم لا يبصرون» شامت الوجوه

«فغلبوا هنا لك وانقلبوا صاغرين صمّ بكم عمى فهم لا يبصرون».

اذا قرئت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاً مبسوراً،  
وجعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإذا ذكرت ربك في القرآن  
وحده ولوا على أدبارهم نفوراً قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله  
الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً وقل  
الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدّلّ و  
كبره تكبيراً».

سبحان الله بكرة وأصيلاً حسبي الله من خلقه، حسبي الله الذي يكفي و  
لا يكفي منه شيء حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت و هو  
ربّ العرش العظيم، اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم واولئك  
هم الغافلون، أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه و  
قلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون أنا جعلنا على  
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وان تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً.

اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و أعذنا  
بسلطانك الذي لا يضام و ارحمنا بقدرتك يا رحمن، اللهم لا تهلكنا و أنت حسبنا يا  
برّ يا رحمن و حصننا حسبي الرّب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي  
من لم يزل حسبي حسبي الذي لا يمين على الذين يمينون حسبي الله و نعم الوكيل و  
صلى الله على محمد و آله و سلم كثيراً.

اللهم انى أصبحت في حماك الذي لا يستباح و ذمتك التي لا تخفر، و جوارك  
الذي لا يضام و اسئلك اللهم بقدرتك و عزتك أن تجعلني في حرزك و جوارك و  
أمنك و عيادك و عدتك و عقدك و حفظك و أمانك و منعك الذي لا يرام و  
عزك الذي لا يستطيع من غضبك و سوء عقابك و سوء أحداث النهار و طوارق

اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانَ.

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ  
وَسُلْطَانُكَ أَجَلٌّ وَامْنَعْ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأَبِكَ فِي نَحْوِ أَعْدَائِي وَاسْتَعِينْ بِي  
عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا اشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْرُنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «وَقَالَ الْمَلِكُ اتَّقُونِي بِهِ أَسْتَخْلَصْهُ  
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ، قَالَ أَنْكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ.

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في  
الارض يتبوء منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين، و  
لأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون و خشعت الأصوات للرحمن فلا  
تسمع إلا همساً» اعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع ماتلحقه عنايتي وجميع  
نعم الله عندي بيسم الله الرحمن الرحيم.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرِّقَابَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ  
الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كَرْبَتَهُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
قَالَ بِهِ النَّارُ «كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ  
الْآخِضِرِينَ» وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَحْصَى وَبِقُدْرَةِ  
اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذَا الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَ  
سَطْوَاتِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَغَدْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ.

اعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وذوي عنايتي وجميع نعم الله عندي  
بشدة حول الله وشدة قوة الله وشدة بطش الله وشدة جبروت الله وبموثيق الله  
وطاعته على الجن والانس بسم الله الذي يمسك السموات والأرض ان تزولا و  
لئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده انه كان حليماً غفوراً.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي «الْأَرْضُ جَمِيعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه



سبحانه و تعالى عما يشركون» من شر جميع من في هذه الدنيا و من شر جميع من خلقه و ما أحاط به علمه، و من شر كل ذي شر و من شر حسد كل حاسد و سعاية كل ساع و لاحول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم شأنه اللهم بك استعين و بك أستغيث و عليك أتوكل و أنت رب العرش العظيم.

اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظني و خلصني من كل معصية و مصيبة نزلت في هذا اليوم و في هذه الليلة و في جميع الليالي و الأيام من السموات و الأرض أنك على كل شئ قدير، بسم الله على نفسي و مالي و أهلي و ولدي، بسم الله على كل شئ اعطاني ربّي بسم الله خير الأسماء، بسم الله ربّ الأرض و السماء بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شئ في الأرض و لا في السماء و هو السميع العليم.

اللهم رضني بما قضيت و عافني في ما أمضيت حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجّلت، اللهم اني أعوذ بك من اضغاث الأحلام و ان يلعب بي الشيطان في اليقظة و المنام، بسم الله تحصّنت بالحى الذي لا يموت من شرّ ما أخاف و أهدر و رميت من يريدني سوءاً أو مكروهاً من بين يدي بلا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و أعوذ بالله من شرّكم، شرّكم تحت أقدامكم و خيركم بين أعينكم و اعيد نفسي و ما اعطاني ربّي و ماملكته يدي و ذوى عنايتي بركن الله الاشدّ و كلّ أركان ربّي شداد.

اللهم توسلت بك اليك و تحملت بك عليك فانه لا ينال ما عندك إلا بك أسئلك أن تصلّي على محمد و آله و ان تكفيني شرّ ما احذر و ما لا يبلغه حذارى أنك على كلّ شئ قدير، و هو عليك يسير، جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن شمالي و اسرافيل امامي و لاحول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم مخرج الولد من الرحم و ربّ الشفيق و الوتر سخري ما أريد من دنياي و آخرتي و اكفني ما أهمني أنك على كلّ شئ قدير اللهم اني عبدك و ابن عبدك و

ابن امتك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدلٌ على قضاؤك أسئلك بكل اسمٍ سميت به نفسك و أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل القرآن ربيع قلبي و نور بصري و شفاء صدري و جلاء حزني و ذهاب همي و قضاء ديني .

لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حيّ حين لا حيّ يا حيّ يا محيي الأموات، و التائم على كل نفسٍ بما كسبت يا حيّ لا اله الا أنت برحمتك التي وسعت كل شئ استعنت فأعني و اجمع لي خير الدنيا و الاخرة و اصرف عني شرهما بمنك وسعة فضلك.

اللهم اترك مليك مقتدر و ماتشاء من أمرٍ يكن فصلّ على محمد و اله و فرج عني و اكفني ما أهمني إنك على ذلك قادر يا جواد يا كريم، اللهم بك استفتح و بك استنجع و بمحمد عبدك و رسولك ﷺ اليك أتوجه اللهم سهل لي حزنه أمرى و ذلل لي صعوبته و اعطني من الخير أكثر مما أرجو و اصرف عني من الشر أكثر مما أخاف و احذر و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و اله و حسبنا الله و نعم الوكيل و نعم المولى و نعم النصير<sup>(١)</sup>.

٨٤ - عنه حرز آخر له ﷺ يقرأ في كل صباح و مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله و بالله، صددت أفواه الجنّ و الإنس و الشياطين و السحرة و الأبالسة من الجنّ و الإنس و السلاطين و من يلوذ بهم بالله العزيز الأعزّ و بالله الكبير الأكبر، بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي أقام به السموات و الأرض ثم استوى على العرش، بسم الله الرحمن الرحيم «ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون مالكم لا تنطقون.

قال أخسثوا فيها و لا تكلمون و عنت الوجوه للحى القيوم و قد خاب من حمل ظلماً و خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً و جعلنا على قلوبهم اكنة أن يفقهوه و فى اذانهم و قرأ و اذا ذكرت ربك فى القرآن وحده و لّوا على أديبارهم نفوراً و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً، و جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون. اليوم نختم على افواههم و تكلمنا أيديهم فهم لا ينطقون لو انفقنا ما فى الأرض جميعاً ما آلت بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم أنه عزيز حكيم» و صلى الله على محمد و آله الطاهرين (١).

٨٥ - عنه، حرز آخر للامام زين العابدين عليه السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أسرع الحاسبين يا أحكم الحاكمين، يا خالق المخلوقين، يا رازق المرزوقين يا ناصر المنصورين يا أرحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين أغثنى يا مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين يا صريح المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين أنت الله رب العالمين أنت الله لا اله الا أنت الملك الحق المبين الكبرياء رداؤك. اللهم صل على محمد المصطفى و على علي المرتضى و فاطمة الزهراء و خديجة الكبرى و الحسن المجتبى و الحسين الشهيد بكر بلاء و على علي بن الحسين زين العابدين و محمد بن علي الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسى بن جعفر الكاظم و علي بن موسى الرضا و محمد بن علي التقي و علي بن محمد النقي و الحسن بن العسكري و الحجة القائم المهدي بن الحسن الامام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين.

اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْإِلهِ وَ عَادَ مِنَ عَادِهِمْ وَ انصُرْ مِنْ نَصْرِهِمْ وَ اخذلْ مِنْ خذَلِهِمْ وَ العنْ مِنْ ظَلَمِهِمْ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهلكْ اعدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ ارزقني رؤية قائم آل محمد واجعلني من أتباعه و أشياعه و الرّاضين بفعله برحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

## ٥٢ - قنوت الامام السجاد عليه السلام

٨٦ - قال ابن طاووس : قنوت الامام زين العابدين عليه السلام الذي يقنت به .  
اللَّهُمَّ انْ جِبلَةَ البشريَّةِ وَ طباعِ الانسانيَّةِ وَ ماجرتِ عليه تركيباتِ النَّفسيَّةِ  
وَ انعقدتْ به عقودِ النسيئةِ تعجزُ عن حملِ و ارداتِ الاقضية الا ما وفقتْ له اهلِ  
الاصطفاءِ وَ اعنتِ عليه ذوى الاجتباءِ .  
اللَّهُمَّ وَ انْ القلوبِ في قبضتكِ وَ المشيئةِ لكِ في ملكتكِ وَ قد تعلمُ اى ربِّ ما  
الرَّغبةِ اليكِ في كشفهِ وَ اقعةِ لأوقاتها بقدرتكِ وَ واقفةِ بحدِّكِ من ارادتكِ و انى  
لأعلمُ انَّ لكِ دارِ جزاءِ من الخيرِ وَ الشرِّ ماثوبةً وَ عقوبةً وَ انَّ لكِ يوماً تأخذُ فيه  
بالحقِّ وَ انَّ انااتكِ أشبهِ الاشياءِ بكرمكِ وَ أليقها بما وصفتْ به نفسكِ في عطفكِ وَ  
ترأفكِ وَ أنتِ بالمرصادِ لكلِّ ظالمٍ في و خيمِ عقباهِ وَ سوءِ مثواهِ .  
اللَّهُمَّ وَ انكِ قد أوسعتِ خلقكِ رحمةً وَ حلماً وَ قد بدلتِ أحكامكِ وَ غيرتِ  
سننِ نبيكِ وَ تمرّدِ الظالمونِ على خالصاءكِ وَ استباحوا حريمكِ وَ ركبوا مراكبِ  
الاستمرارِ على الجرأةِ عليكِ .

اللهم فبادرهم بقواصف سخطك و عواصف تنكيلاتك واجتثات غضبك و طهر البلاد منهم واعف عنها اثارهم و احطط من قاعاتها و مظانها منارهم و اصطلمهم ببوارك حتى لا تبق منهم دعامة لناجم و لا علماً لآم و لا مناصاً لقاصد و لا رائداً لمرتاد.

اللهم اح آثارهم و اطمس على أموالهم و ديارهم و احمق أعقابهم و افكك أصلابهم و عجل الى عذابك السرمدنا نقلابهم و أقم للحق مناصبه و اقدح للرشاد زناده و اثر للثار مثيره و أيد بالعون مرتاده ، و قره من النصر زاده حتى يعود الحق بجدته و ينير معالم مقاصده و يسلكه أهله بالامنة حق سلوكه أنك على كل شئ قدير (١).

٨٧ - عنه دعاء الامام السجاد عليه السلام في القنوت .

اللهم انت المبين البائن و انت المكين الممكن اللهم صل على آدم بديع فطرتك و ركن حجتك و لسان قدرتك و الخليفة في بسيطتك و اول مجتبي للنبوّة برحمتك و ساحف شعر رأسه تذلاً لك في حرمك لعزتك و منشا من التراب نطق اعراباً بوحدانيتك و عبدلك أنشأته لامتك و مستعيز بك من مسّ عقوبتك و صل على ابنه الخالص من صفوتك و الفاحص عن معرفتك الفائض المأمون عن مكنون سريرتك بما أوليته من نعمك و معونتك و على من بينها من النبيين و المرسلين و الصديقين و الشهداء و الصالحين.

أستلك اللهم حاجتي التي بيني و بينك لا يعلمها أحد غيرك أن تأتي على قضائها و إمضائها في يسر منك و شدّ أزر و حطّ وزر يامن له نور لا يطفى و ظهور لا يخفى و امور لا تكفي اللهم اني دعوتك دعاء من عرفك و تسبل اليك و آل بجميع

بدنه اليك سبحانك طوت الأبصار في صنعتك مديتها وثنت الألباب عن كنهك  
أعنتها فانت المدرك غير المدرك والمحيط غير المحاط و عزتك لتفعلن و عزتك  
لتفعلن و عزتك لتفعلن<sup>(١)</sup>.

٨٨ - زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام انه كان يستغفر الله تعالى  
في قنوت الوتر سبعين مرة ثم قرأ والمستغفرين بالاسحار<sup>(٢)</sup>.

## ٥٣ - حجاب الامام السجاد عليه السلام

٨٩ - ابن طاووس عنه : بسم الله استعنت و بسم الله استجرت و به  
اعتصمت و ما توفيق إلا بالله عليه توكلت اللهم نجني من طارق يطرق في ليل  
غاسق أو صبح بارق و من كيد كل مكيد أو ضد أو حاسد حسد زجرتهم « بقل هو  
الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد » و بالاسم المكنون المنفرج  
بين الكاف و النون و بالاسم الغامض المكنون الذي تكوّن منه الكون قبل أن يكون  
أندرع به من كل ما نظرت العيون و حققت الظنون « وجعلنا من بين أيديهم سداً و  
من خلفهم و سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون » و كفى بالله ولياً و كفى بالله  
نصيراً<sup>(٣)</sup>.

(١) مهج الدعوات : ٥٠ . (٢) مسند زيد : ١٥٧ .

(٣) مهج الدعوات : ٢٩٨ و مصباح الكفعمي : ٢١٥ .

## ٥٤ - الدعاء عند الكعبة

٩٠ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في الليل، وهو يصلي فأطال القيام حتى جعل مرّة يتوكأ على رجله اليمنى و مرّة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك: «يا سيدي تعذّبي و حبّك في قلبي؟ أما و عزّتك لأن فعلت لتجمعن بيني و بين قوم طال ما عاديتهم فيك (١).

## ٥٥ - مناجاة الامام السجاد عليه السلام

٩١ - قال ابن فهد: قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في مناجاته و تفكر فيما تضمنته، من بسط الرجاء.

الهي و عزّتك و جلالك لو قرنتني في الأصفاد و منعتني سيبك من بين الاشهاد و دللت على فضائحي عيون العباد و أمرت بي إلى النار و حلّت بيني و بين الأبرار ما قطعت رجائي منك و لا صرفت تأميلي للعفو عنك و لا خرج حبّك عن قلبي انا لا أنسى أياديك عندي و سترك عليّ في دار الدنيا و حسن صنيعك اليّ (٢).

٩٢ - روى سبط ابن الجوزى عن ابراهيم بن محمد قال: سمعت على بن الحسين عليه السلام يقول ليلة مناجاته : الهنا و سيدنا ومولانا، لوبكينا حتى تسقط أشفارنا و أنتحبنا حتى تنقطع أصواتنا و قنا حتى تبيس أقدامنا و ركعنا حتى تنخلع أو صالنا و سجدنا حتى تتفقا أحداقنا و أكلنا تراب الأرض طول أعمارنا و ذكرناك حتى تكلّ ألسنتنا ما استوجبنا بذلك نحو سيئتنا من سيئاتنا<sup>(١)</sup>.

## ٥٦ - الدعاء لرفع الظم

٩٣ - الحميرى عن مسعدة بن صدقة قال: حدّثنى جعفر قال قال على بن الحسين صلى الله عليها ما ابالى اذا أنا قلت هؤلاء الكلمات لو اجتمع على الجنّ و الانس مع القضاء بالنصرة تقول.

بسم الله و بالله و من الله و الى الله و على مله رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم انى أسلمت نفسى اليك و فوّضت أمرى اليك و وّجّهت وجهى اليك و ألجأت ظهرى اليك، اللهم احفظنى بحفظ الايمان من بين يديّ و من خلفى و عن يمينى و عن شمالى و من فوقى و من تحتى فادفع عنيّ بحولك و قوتك و لاحول و لا قوة الا بالله العليّ العظيم<sup>(٢)</sup>.

٩٤ - روى الكفعمى : عن الصحيفة السجادية أنه كان من دعاء السجادة عليها السلام اذا اعتدى عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحبّ.  
يا من لا يخفى عنه أنباء المتظلمين و يا من لا يحتاج فى قصصهم الى شهادات

(٢) قرب الاسناد : ٣.

(١) تذكرة الامة : ٣٣٢.



الشاهدين و يا من قربت نصرته من المظلومين و يا من بعد عونته عن الظالمين قد علمت يا الهى مانا لنى من فلان بن فلان مما حظرت عليه و انتهكه منى مما حجزت عليه بطراً فى نعمتك عنده و اغتراراً بنكيرك عليه.

اللهم فصل على محمد و آله و خذ ظالمى و عدوى عن ظلمى بقوتك و افل حده عنى بقدرتك و اجعل له شغلاً فيما يليه و عجزاً عما يناويه اللهم صل على محمد و آله و لا تسوغ له ظلمى و احسن عليه عوفى و اعصمنى من مثل أفعاله و لاتجعلنى فى مثل حاله، اللهم صل على محمد و آله و أعدنى عليه عدوى حاضرة تكون من غيظى به شفاءً و من حنقى عليه وفاء.

اللهم صل على محمد و آله و عوّضى من ظلمه لى عفوك و أبدلنى بسوء صنيعه بى رحمتك فكلّ مكروهٍ جليل دون سخطك و كلّ مرزئةٍ سواء مع موجدتك، اللهم فكما كرهت الىّ أن أظلم فقتنى من أن اظلم، اللهم لأشكو الى أحد سواك و لأستعين بحاكم غيرك حاشاك فصل على محمد و آله و صل دعائى بالاجابة و اقرن شكائى بالتغيير.

اللهم لاتفتنى بالقنوط من انصافك و لاتفتته بالأمن من انكارك فيصّر على ظلمى و يحاصرنى بحقّى و عرفه عما قليل ما أوعدت الظالمين و عرفنى ما وعدت فى اجابة المضطّرين اللهم صل على محمد و آله و وفقنى لقبول ما قضيت لى و علىّ و رضنى بما أخذت لى و اهدنى للتى هى أقوم و استعملنى بما هو أسلم.

اللهم و ان كانت الخيرة لى عندك فى تأخير الأخذ لى و ترك الانتقام ممن ظلمنى الى يوم الفصل و مجمع الخصم فصل على محمد و آله و أيدنى منك بنية صادقة و صبر دائم و أعدنى من سوء الرغبة و هلع أهل الحرص و صوّر فى قلبى مثال ما ادّخرت لى من ثوابك و أعددت لخصمى من جزائك و عقابك و اجعل ذلك سبباً لقناعتى بما قضيت و ثقى بما تخيّرت آمين يا ربّ العالمين أنك ذو الفضل

العظيم و أنت على كل شئ قدير<sup>(١)</sup>.

## ٥٧- الدعاء عند ختم القرآن

٩٥- روى الطوسي : دعاء ختم القرآن عن علي بن الحسين عليهما السلام.

اللهم انك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نوراً وهدى وجعلته مهيمناً على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصه و فرقاناً فرقت به بين حلالك و حرامك و قراناً أعربت به عن شرايع أحكامك و كتاباً فصلته لعبادك تفصيلاً و وحياً أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله تنزيلاً وجعلته نوراً تهدي به من ظلم الضلالة و الجهالة باتباعه و شفاء لمن أنصت بفهم التصديق الى استماعه و ميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه و نور هدى لا يطفأ على المشاهدين برهانه و علم نجاة لا يضل من ام قصد سننه و لا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته .

اللهم فاذا افدتنا المعونة على تلاوته و سهلت حواشي السنننا بحسن عبادته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته و يدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته و يفزع الى الاقرار بمتشابهه و محكم تبيانه اللهم انك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله جملاً و أهتمته علم عجائبه مكملًا و ورثتنا علمه منتشرًا و فضلتنا على من جهل علمه و قوتينا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله .

اللهم فاذا جعلت قلوبنا له حملة و عرفتنا برأفتك شرفه و فضله فصل على محمد الخطيب به و على آله الخزان له و اجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه و لا يختلجنا الزبغ عن قصد طريقه .

(١) مصباح الكفعمي : ٢٠٨ .

اللهم صلّ على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله و يأوى من المتشابهات الى حرز معقله و يسكن في ظلّ جناحه و يهتدى بضوء مصباحه و يقتدى ببلج أسفاره و يستصبح بمصباحه و لا يلتمس الهدى في غيره اللهم و كما نصبت به محمداً صلى الله عليه و آله علماً للدلالة عليك و أنهجت بآله عليه السلام سبل الرضا اليك فصل على محمد و آله واجعل القرآن وسيلة لنا الى أشرف منازل الكرامة و سلماً نخرج فيه الى محلّ السلامة و سبباً نجزي به النجاة في عرصة القيمة و ذريعةً تقدم بها على نعيم دار المقامة.

اللهم صلّ على محمد و آله واجعل القرآن عنا ثقل الأوزار و هب لنا به حسن شمائل الأبرار، واقف بنا آثار الذين قاموا لك بالليل و النهار حتى تطهروا من كلّ دنسٍ بتطهيره و تقفوا بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره و لم يلهمهم الأمل فيقطعهم عن العمل بخدع غروره.

اللهم صلّ على محمد و آله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونساً و من نزغات الشيطان و خطرات الوسوس حارساً، و لاقدامنا عن نقلها الى المعاصي حابساً و لألستنا عن الخوض في الباطل من غير مالفة مخرساً و لجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجراً، و لما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشراً حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه و زواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتاله.

اللهم صلّ على محمد و آله و آدم صلاح ظاهرنا و احجب به خطرات الوسوس عن صحة ضمائرنا و اغسل به رين قلوبنا و علائق أوزارنا و اجمع به منتشر أمورنا و أروبه في موقف العرض الأكبر عليك ظمناً هو اجرنا و اكسنا به حلل الأمان يوم الفرع الأكبر في نشورنا.

اللهم صلّ على محمد و آله واجبر بالقرآن خلّتنا من عدم الاملاق و سق الينا

به رغدا العيش و خصب سعة الارزاق و جنبنا به من الضرائب المذمومة و مدانى الاخلاق و اعصمنا به من هبوة الكفر و دواعى التفاق حتى يكون لنا فى القيمة إلى رضوانك و جنانك قائداً و لنا فى الدنيا عن سخطك و تعدى حدودك ذاتداً و لنا بتحليل حلاله و تحريم حرامه شاهداً.

اللهم صلّ على محمد و آله هون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق و جهد الأتئين و ترادف الحشارج اذا بلغت النفس التراقي، قيل من راق و تجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب و رماها من قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق و داف لها من ذعاف مرارة الموت كأساً مذمومة المذاق و دنامنا إلى الآخرة رحيل الرفاق و صار الأعمال قلائد فى الأعناق و كانت القبور هى المأوى إلى ميقات يوم التلاق.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد و بارك لنا فى حلول دار البلى و طول المقامة بين أطباق الترى و اجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا و افتح لنا برحمتك فى ضيق ملاحظتنا و لاتفضحنا فى حاضرى القيمة بموبات آثامنا و ارحم بالقرآن فى موقف العرض عليك ذلّ مقامنا و ثبت به عند اضطراب جسور جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا و نور به قبل البعث سدف قبورنا و نجنا به من كلّ كرب يوم القيمة و شدائد أهوال يوم الطامة و بيض وجوهنا يوم تسودّ وجوه العصاة فى يوم الحسرة و الندامة و اجعل لنا فى صدور المؤمنين ودّاً و لا تجعل الحيوة علينا نكداً.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد عبدك و رسولك كما بلغ رسالاتك و صدع بأمرك و نصح لعبادك اللهم اجعل نبينا محمداً صلواتك عليه و اله يوم القيمة أقرب النبيين إليك مجلساً و امكنهم منك شفاعاً و أجلهم لديك قدراً و أوجههم عندك جاهاً.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد شرف بنيانه و أعظم برهانه و ثقل ميزانه و

تقبل شفاعته و قرب وسيلته و بيض وجهه و أتم نوره و ارفع درجته أحيانا على سنته و توقنا على ملته و خذ بنا منهاجه و اسلك بنا سبيله و اجعلنا من أهل طاعته و احشرنا في زمرة و اوردنا حوضه و اسقنا بكاسه و صل على محمد و آله صلوة تبلغه بها أفضل ما يأمل من خيرك و فضلك و كرامتك أنك ذو رحمة واسعة و فضل كريم.

اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك و أدى من آياتك و نصح لعبادك و جاهد في سبيلك أفضل ماجزيت أحداً من الملائكة المقربين و أنبياءك المرسلين المصطفين و السلام عليه و على آله الطيبين الطاهرين و رحمة الله و بركاته و حسبنا الله و نعم الوكيل (١).

## ٥٩ - الدعاء عند الزوال

٩٦ - الطوسي عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين عليها السلام اذا زالت الشمس صلى و دعا ثم صلى على النبي صلى الله عليه و آله فقال :

اللهم صل على محمد و آل محمد شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم و أهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد و آل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها و يفرق من تركها المتقدم لهم مارق و المتأخر عنهم زاهق و اللازم لهم لاحق.

اللهم صل على محمد و آل محمد الكهف المحصين و غياث المضطرين و ملجأ

(١) مصباح المتجدين : ٣٦١.

الهاربين و منجا الخائفين و عصمة المعتصمين، اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد الذين أوجبت حقّهم و مودّتهم و فرضت طاعتهم و ولايتهم.

اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد صلوة كثيرة تكون لهم رضى و لحقّ محمّد و آل محمّد اداءً و قضاءً بحول منك و قوّة يا ربّ العالمين اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد و اعمر قلبي بطاعتك و لا تخزه بمعصيتك و ارزقني مواساة من قفّرت عليه رزقك بما وسّعت عليّ من فضلك الحمد لله على كلّ نعمة و استغفر الله من كلّ ذنبٍ و لا حول و لا قوّة الاّ بالله من كلّ هول<sup>(١)</sup>.

٩٧ - روى : عنه عليه السلام إلاّ انه قال قبل الزوال ثم تقول.

اللهم انى اتقرّب اليك بجودك و كرمك و أتشفع اليك بمحمّد عبدك و رسولك و أسئلك أن تصلّى على محمّد و آل محمّد و أن تصلّى على ملائكتك المقربين و انبياءك المرسلين و أن تقلبني عثرتي و تستر عليّ ذنوبي و تغفرها و تقضى اليوم حاجتي و لا تعذبني بقبيح عملي فإن عفوك و جودك يسعني.

ثمّ تسجد و تقول: يا أهل التقوى و أهل المغفرة أنت خير لي من أبى و أمى و من الناس اجمعين بى اليك حاجة و فقر و فاقة و أنت غنى من عذابى اسئلك أن تقلبني عثرتي و ان تقلبني بقضاء حاجتى و تستجيب لى دعائى و ترحم صوتى و تكفّ انواع البلاء عنى برحمتك يا ارحم الراحمين.

قل: أستجير بالله من النار سبعين مرّة فاذا رفعت رأسك فقل:

يا شارعاً للملائكة دين القيمة ديناً و يا راضياً به منهم لنفسه و يا خالقاً من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه و يا مشخصاً من خلقه لدينه رسلاً الى من دونهم و يا مجازى أهل الدين بما عملوا فى الدين اجعلنى بحق اسمك الذى فيه

تفصيل الأمور كلها من أهل دينك المؤثرين له بالزامهم حقه و تفريعك قلوبهم  
 للرجبة في اداء حقه اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور و تفسيرها  
 شيئاً سوى دينك عندي أثيراً و لا إلى أشدّ تحبباً و لا بي لاصقاً و لا أنا اليه أشدّ  
 انقطاعاً منه و اغلب مالي و هواي و سريرتي و علانيتي باخذك بناصيتي الى  
 طاعتك و رضاك في الدين (١).

## ٥٩- الدعاء عند ارتفاع النهار

٩٨- قال الطوسي : الساعة الرابعة لعلی بن الحسين عليه السلام و هي من ارتفاع  
 النهار الى زوال الشمس.

اللهم صفا نورك في أمم عظمتك و علا ضياؤك في أبهى ضوئك أسألك  
 بنورك الذي نورت به السماوات و الأرضين و قصمت به الجبابرة و أحيت به  
 الأموات و أمتت به الاحياء و جمعت به المتفرق و فرقت به المجتمع ، و أتممت به  
 الكلمات و أقتت به السماوات أسألك بحق وليك علي بن الحسين عليه السلام و الذاب عن  
 دينك و المجاهد في سبيلك و أقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد و آل  
 محمد و أن تفعل بي كذا و كذا (٢).

## ٦٠ - الدعاء عند المرض

٩٩ - قال ابن طاووس : روى الزهري أن علي بن الحسين عليهما السلام دعا له به

عند مرضه فقضى حوائجه وهو :

اللهم ان ابن شهاب قد فزع اليّ بالوسيلة إليك بأبائي فيها بالاخلاص من  
آبائي وامهاتي إلا جدت عليه بما قد أتمل ببركة دعائي واسكب له من الرزق وارفع  
له من القدر وغيره ما يصيره كفتا لما علمته من العلم.

قال الزهري : فوالذي نفسي بيده ما اعتلتت ولا مرّ بي ضيق ولا بؤس  
مزدعاً بهذا الدعاء <sup>(١)</sup>.

١٠٠ - قال الكفعمي : من دعاء زين العابدين عليه السلام اذا مرض أو نزل به

كرب أو بلية.

اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني، ولك الحمد على  
ما أحدثت بي من علة في جسدي فما أدري يا الهى أىّ الحالين أحقّ بالشكر لك و  
ايّ الوقتين أولى بالحمد لك أوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك و  
نشطتني فيها لا ابتغاء مرضاتك وفضلك وقويتني معها على ما وفقنتني له من  
طاعتك أم وقت العلة التي محصنتني بها والنعم التي أتحننتني بها تخفيفاً لما ثقل به على  
ظهري من الخطيئات وتطهيراً لما انغمست فيه من السيئات وتنبهياً لتناول التوبة و  
تذكير المحو المحوية بقديم النعمة و في خلال ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكى



الأعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة تكلفته بل إفضالا منك على واحسانا من صنيعك الى.

اللهم صلّ على محمد وآله وحبّب الى مريضتي لي ويسّر لي ما احللت بي و  
 طهرني من دنس ما أسلفت وامح عني شر ما قدّمت و أوجدني حلاوة العافية  
 وارزقني برد السلامة واجعل مخرجي عن علتي الى عفوك ومتحولي عن صرعتي  
 الى تجاوزك، و خلاصي من كربى الى روحك و سلامتي من هذه الشدة الى فرجك  
 أنك المتفضل بالاحسان المتطول بالامتنان الوهاب الكريم ذوالجلال والاكرام (١).

## ٦١ - الدعاء عند رؤية الجنازة

١٠١ - قال الطبرسي : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا رأى جنازة قال: الحمد  
 لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم وقال أيضاً: الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر  
 عبادة بالموت (٢).

## ٦٢ - الدعاء بعد نوافل الجمعة

١٠٢ - قال أبو جعفر الطوسي : ينبغي أن يدعو بين كلّ ركعتين بالدعاء  
 المرويّ ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام فإنه كان يدعو بين الركعات الدعاء بين الركعتين  
 الأوّلين.

اللهم انى أسئلك بجرمة من عاذ بك ولجأ إلى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق

الآبِك يَا وَاهَبِ الْعَطَايَا مِنْ سَمِي نَفْسِهِ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَ  
عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمُخْرَجاً وَارْزُقْنِي حَلَالاً طَيِّباً مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَ  
كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ .

زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى.

اللَّهُمَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لَشِدَّةِ عِقَابِكَ فَأَسْئَلُكَ أَنْ  
تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْمِنِي مُكْرَمًا وَتُعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ  
طَاعَتِكَ وَتَفْضَلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَشْرَفْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ  
وَ تَرْحَمْنِي مِنْ خِيْبَةِ الرَّدِّ وَ سَفْعِ نَارِ الْحَرَمَانِ ثُمَّ يَقِيمُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَقُولُ:  
اللَّهُمَّ وَكَمَا عَصَيْتَكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ  
فِيهِ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَأَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ أَفِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَّيْتُ عَلَيْهَا  
بِنِعْمَتِكَ وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَ  
أَنَا أَنَا.

### زيادة

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَظَمَ النُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغَرَ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَ  
أَحْبَسَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يَرْضِيكَ وَأَحْرَسَ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَأَكْفَى  
طَلِبَ مَا قَدَرْتُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى اسْتَغْنَى بِهِ فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

ثم تقوم فتصلي الركعتين الثالثة وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْئَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ «إِذْ ذَهَبَ مَغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ  
لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»

فأنه دعاك و هو عبدك و أنا أدعوك و أنا عبدك و سئلك و أنا أسئلك ففرج عني كما فرجت عنه و ادعوك اللهم بما دعاك به أيوب اذ مسته الضر فنادى «إني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين» .

ففرجت عنه فإنه دعاك و هو عبدك و أنا ادعوك و أنا عبدك و سئلك و أنا أسئلك ففرج عني كما فرجت عنه و أدعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت بينه و بين أهله و هو في السجن ففرجت عنه فإنه دعاك و هو عبدك و أنا ادعوك و أنا عبدك و سئلك و أنا أسئلك فاستجب لي كما استجبت له فرج عني كما فرجت عنه و ادعوك .  
اللهم أسئلك بما دعاك به النبيون فاستجبت لهم فأنهم دعوك و هم عبيدك و سئلك و أنا أسئلك أن تصلي على محمد و آل محمد بافضل صلواتك و أن تبارك عليهم بافضل بركاتك و أن تفرج عني كما فرجت عن انبيائك و رسلك و عبادك الصالحين .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

### زیادة

اللهم صل على محمد و آل محمد و اغني باليقين و اعني بالتوكل و اكفي روعات القنوط و افسح لي في انتظار جميل الصنع و افتح لي باب الرحمة إليك و الخشية منك و الوجل من الذنوب و حبب الي الدعاء و صلحك منك بالاجابة .  
ثم تختر ساجدا و تقول في سجودك .

سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الباقي سجد وجهي متعفرا في التراب لخالفه و حق له أن يسجد : سجد وجهي لمن خلقه و صوره و شق سمعه و بصره تبارك الله أحسن الخالقين سجد وجهي المحقير الذليل لوجهك العزيز الكريم سجد وجهي اللئيم الذليل لوجهك الكريم الجليل .  
ثم ترفع رأسك و تدعو بهذا الدعاء .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصْرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي  
وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي ، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ عَلَى لِسَانِي وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرِ  
مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَمِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَارْزُقْنِي وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَارْزُقْنِي  
وَمِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَاجْرِنِي وَلَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلَّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِي وَ  
إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي وَبِذَنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي قِي فَلَا تَخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي  
وَغَضَبِكَ فَلَا تَنْزِلْ بِي أَشْكَو إِلَيْكَ غَرَبَتِي وَبَعْدَ دَارِي وَطَوَّلَ أَمَلِي وَاقْتَرَابَ أَجَلِي وَ  
قَلَّةَ مَعْرِفَتِي فَنَعِمِ الْمَشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْهُنِي إِلَى مَنْ  
تَكَلَّمَنِي يَا رَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَى عَدُوِّ مَلِكْتِهِ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ  
بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَرَفَّنِي فِيهَا فَاطْفَى أَوْ تَقْتَرَهَا إِلَيَّ  
فَاشْقَى وَأَوْسَعِ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ  
عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا  
تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِكَثَارَتِهَا تَلْهِينِي عَجَائِبِ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنِي زَهْرَاتِ  
نَضْرَتِهِ وَلَا بِأَقْلَالِهَا عَلَيَّ مِنْهَا .

فَيَقْصِرْ بِعَمَلِي كَدَّهُ وَيَمْلَأْ صَدْرِي هَمَّهُ اعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا أَلْهِ غِنَى عَنْ شَرَارِ  
خَلْقِكَ وَبَلَاغاً أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا أَلْهِ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ  
مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا شَجْنًا وَلَا مَزَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي  
مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ وَمَسَاكِنِ الْأَبْرَارِ وَأَبْدَلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمِ الدَّارِ  
الْبَاقِيَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْهَابِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطْوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِهَا  
وَبَغْيٍ مِنْ بَغْيِ عَلِيٍّ فِيهَا اللَّهُمَّ مِنْ كَادِنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَدِّهِ وَمَنْ أَرَادَنِي  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرُدَّهُ وَفَلَّ عَنِّي حَدًّا مِنْ نَصْبِ لِي حِدِّهِ وَاطْفِئْ عَنِّي نَارَ مَنْ

شبت لي وقوده واكفني هم من ادخل علي همه وارفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الوافي واصلح لي حالي للهم عيالي وصدق مقالى بفعالي وبارك في اهلي ومالي .

اللهم صل على محمد و على اهل بيته المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه و عليهم و على ارواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني حلالاً طيباً واسعاً مما شئت وأنى شئت وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت .

فاذا أراد أن يصلي الست الركعات الثانية فليصل ركعتين ويقول بعدها .  
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ و  
أشهد أن الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمداً وآل  
محمد بخير وحياتهم بالسلام .  
اللهم صل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك ، اللهم اردد علي جميع خلقك  
مظالمهم التي ابتلى صغيرها وكبيرها في سرمنك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم يسعه  
ذات يدي ولم يقر عليه بدني فادّه عني من جزيل ما عندك من فضلك حتى لا تخلف  
علي<sup>(١)</sup> تنقصه من حسناتي يا أرحم الراحمين و صل على محمد وآل محمد المرضيين  
بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليه و عليهم و على  
أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته .

اللهم صل على محمد و آل محمد واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً من لدنك  
وارزقني حلالاً طيباً واسعاً مما شئت وكيف شئت فإنه لا يكون الا ما شئت حيث

(١) هنا كلمة لا تقرء .

شئت كما شئت .

### زيادة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَقَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِي وَاسْبِغْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَهَبْ لِي شُكْرَ اتْرَضِي بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي وَأَقْبَلْ بَقَلْبِي إِلَى مَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ وَاشْغَلْنِي عَمَّا يَبَاعِدُنِي عَنْكَ وَأَهْمِنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَارْجِرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يَسْخُطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ .

ثم تقوم فتصلي الركعتين الخامسة و تقول بعدها .

يا من أرجوه لكل خير و يا من آمن عقوبته عند كل عبر و يا من يعطى بالقليل الكثير و يا من أعطى من سئله تخننا منه ورحمة و يا من أعطى من لم يسئله ولم يعرفه و من لم يؤمن به تفضلاً منه و كرماً صلّ على محمد و آل محمد ، و اعطني بمسئلتى إيتاك من جميع خير الدنيا والآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت و زدني من فضلك إني اليك راغب و صلّ على محمد و أهل بيته الأوصياء المرضيين بافضل صلواتك و بارك عليهم بافضل بركاتك ، و السلام عليه و عليهم على أرواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بركاته .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا مَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعًا مِمَّا شِئْتُ وَانِّي شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ فَانَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ .

### زيادة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلسانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعًا

راضياً و على رجائك معتمداً و اليك في حوائجي قاصداً حتى لا أعتمد الآ عليك ولا أتق الآ بك.

ثم تقوم و تصلى الركعتين السادسة و تقول:

اللهم أنك تعلم سريرتي فصل على محمد و آل محمد و اقبل سيدي و مولاي معذرتي و تعلم حاجتي فصل، على محمد و آل محمد و اعطني مسئلتى و تعلم ما فى نفسى فصل على محمد و آل محمد و اغفر لى ذنوبى.

اللهم من أرادنى بسوء فصل على محمد و آله و اصرفه عني و اكفني كيد عدوى فان عدوى عدو آل محمد، و عدو آل محمد عدو محمد و عدو محمد عدوك فأعطني ستولى يا مولاي فى عدوى عاجلاً غير آجل يا معطي الرغائب صل على محمد و آل محمد و اعطني رغبتى فيما سألتك فى عدوى يا ذا الجلال و الاكرام يا الهى إلهاً واحداً لا اله إلا أنت صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين و أرني الرخا و السرور عاجلاً غير آجل و صل على محمد و أهل بيته المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليه و عليهم و على أرواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بركاته .

اللهم صل على محمد و آله و اجعل لى من أمرى فرجاً و مخرجاً و ارزقنى حلالاً طيباً واسعاً فيما شئت و أنى شئت و كيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت.

### زيادة

اللهم صل على محمد و آل محمد الهى ظلمت نفسى و عظم عليها اسرافى و طال فى معاصيك انهماكى و تكاثفت ذنوبى و تظاهرت عيوبى و طال بك اغترارى و دام للشهوات أتباعى فانا الخائب ان لم ترحمنى و أنا الهالك ان لم تعف عني فصل على

محمد وآل محمد واغفر لي و تجاوز عن سيأتي و أعطني سئولى و اكفني ما أهمنى ولا  
تكلني الى نفسى فتمجز عني و انقذني برحمتك من خطاياى واسعدني بسعة رحمتك  
يا سيدي.

فاذا أراد أن يصلى الست ركعات الباقية فليقم و ليصل ركعتين فاذا سلم  
بعدهما قال:

اللهم أنت أنس الانسين لأوداءك و أحضرهم لكفاية المتوكلين عليك  
تشاهدهم فى ضمائرهم و تطلع على سرائرهم و تحيط بمبالغ بصائرهم و شرى لك  
اللهم مكشوف و أنا اليك ملهوف فاذا أو حشنتى الغربية أنسنى ذكرك و اذا صببت  
على الهموم لجأت الى الاستجارة بك علماً ان ازمة الامور بيدك و مصدرها عن  
قضائك خضماً لحكمك .

اللهم إن عميت عن مسألتك أو فهمت عنها فلست بيدع من ولايتك ولا بوتر  
من أناتك .

اللهم أنك امرت بدعائك و ضمننت الاجابة لعبادك ولن يخيب من نزع إليك  
برغبته و قصد اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبة صفرأ من عطائك ولا خالية من نحل  
هباتك و أى راجل أمك فلم يجدهك أو وافد وفد إليك فاقتطعته عوائق الرددونك بل  
أى مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك و أى مستنبط لمزيدك اكدى دون  
استمحة سجال عطيتك .

اللهم وقد قصدت إليك بحاجتى و قرعت باب فضلك يد مسألتي و ناسجاك  
بخشوع الاستكانة قلبى و علمت ما يحدث عن طلبتى قبل أن يخطر ببالى أو يقع فى  
صدرى فصل على محمد و آله و صل اللهم دعائى باجابتك واسفع مسألتي اياك  
بنجح حوائجى يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله .

ثم تصلى ركعتين و تقول بعدها:



يامن ارجوه لكل خير و آمن سخطه عند كل عثرة يامن يعطى الكثير  
بالقليل يامن اعطى من سئله تحننا منه و رحمةً يامن اعطى من لم يسئله ولم يعرفه  
صل على محمد و آل محمد و اعطني به مسئلتى ايتاك جميع سؤلى من جميع خير الدنيا  
والاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت واصرف عني شر الدنيا والاخرة ياذا المن  
ولا يمن عليك ياذا الجود والمن والطول والنعم صل على محمد و آل محمد واعطني  
سؤلى و اكفى جميع المهم من أمر الدنيا والآخرة .

ثم تصلى ركعتين و تقول بعدهما :

ياذا المن لا من عليك ياذا الطول لا اله الا انت يا امان الخائفين و ظهر  
اللاجين و جار المستجيرين ان كان فى ام الكتاب عندك انى شقى محروم او مقتر على  
رزقى فاح من ام الكتاب شقائى و حرمانى و اكتبنى عندك سعيداً موقفاً للخير موسعاً  
فى رزقى .

فانك قلت فى كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله يحوا الله  
ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب و قلت و رحمتى وسعت كل شىء و اناسىء  
فلتسعنى رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد و آله و من على بالتوكل  
والتسليم لأمرك و الرضا عليك بقدرك حتى لا أحب تعجيل ما اخرت و لا تأخير  
ما عجلت يا رب العالمين (١) .

### ٦٣- الدعاء فى جوف الليل

١٠٣ - قال أبو جعفر الطوسى: كان على بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا

(١) مصباح التهجدين : ٢٤٣ .

الدعَا في جوف اللَّيْلِ اذا هدأت العيون :

الهي غارت نجوم سماواتك ونامت عيون أنامك وهدأت اصوات عبادك و  
انعامك وغلقت ملوك بني أمية عليها ابوابها و طاف عليها حراسها و احتجبوا  
عمن يسألهم حاجة او انتجع منهم فائدة و أنت الهي حتى قيوم لا تأخذك سنة و  
لا نوم و لا يشغلك شيء عن شيء أبواب سماواتك لمن دعاك مفتحات و خزائنك  
غير مغلقات و أبواب رحمتك غير محجوبات و فوائدك لمن سئلكها غير محظورات  
بل هي مبذولات

أنت الهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سئلك و لا تحتجب عن أحد  
منهم أراك لا و عزتک و جلالک لا تختزل حوائجهم دونک و لا يقضيها أحد  
غيرک الهي و قدرانی و قوفي و ذلّ مقامی بين يديک و تعلم سریرتی و تطلع علی  
ما فی قلبی و ما تصلح به أمر آخرتی و دنیای

الهي ان ذكرت الموت و هول المطلع و الوقوف بين يديک نفصني مطعمی  
و مشربی و أغصني بريقی و أقلقني عن و سادی و منعني رقادی و كيف ينام من  
يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل و طوارق النهار بل كيف ينام العاقل و  
ملك الموت لا ينام لا بالليل و لا بالنهار يطلب قبض روحه بالبيات أوفي آناء  
الساعات

ثم يسجد و يلصق خده بالتراب و هو يقول: أسئلك الروح و الراحة عند  
الموت و العفو عني حين ألقاك. (١)

## ٦٤ - التكبير عند الدعاء

١٠٤ - الصدوق ابي رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين التولوي، عن علي بن النعمان، عن يحيى بن زكريا، عن محمد ابن عبدالله بن رباط، عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليها السلام يقول: من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة<sup>(١)</sup>.

## ٦٥ - الدعاء عند النوم

١٠٥ - روى المجلسي عن كتاب الامان يقال: عند النوم لطلب الرزق و الامان من الهوام: حدث محمد بن علي الغلابي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن رجل، عن محمد بن المفضل، عن ابي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليها السلام قال: من قال اذا أوى الى فراشه:

اللهم أنت الاول فلاشيء قبلك، و أنت الظاهر فلاشيء فوقك، و أنت الباطن فلاشيء دونك، و أنت الاخر فلاشيء بعدك، اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع و رب التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان الحكيم، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر و

صرف عنه كلّ دابة<sup>(١)</sup>.

## ٦٦ - الدعاء للوالدين

١٥٦ - روى الكفعمي عن الصحيفة السجادية كان من دعاء السجاد زين العابدين لابويه عليها السلام .

اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك و أهل بيته الطاهرين و اخصصهم  
 بافضل صلواتك ورحمتك وبركاتك و سلامك و اخصص اللهم و الذي بالكرامة  
 لديك و الصلوة منك يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على محمد و آله و الهمني علم ما  
 يجب لها على الهاما و اجمع لي علم ذلك كلّه تماما ثم استعملني بما تلهمني منه و وفقني  
 للنفوذ فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء علمتنيه و لا تثقل أركاني  
 عن المحقوق فيما الهمتنيه

اللهم صلّ على محمد و آله كما شرفتنا به و صلّ على محمد و آله كما أوجبت لنا  
 الحقّ على الخلق بسببه، اللهم اجعلني أهابها هيبة السلطان الغسوف و أبرّها برّ الأمّ  
 الرؤف و اجعل طاعتي لوالديّ و برّي بهما أقر لعيني من رقدة الوسنان و اثلج  
 لصدري من شربة الظمآن حتى اوثر على هواي هواهما و اقدم على رضاي رضاها  
 و استكثر برّها و ان قلّ و استقلّ برّي لها و ان كثر .

اللهم خفّض لها صوتي و أطب لها كلامي و ألن لها عريكتي و اعطف عليها  
 قلبي و صيرني بهما رفيقا، اللهم اشكر لها تربيتي و ابتهما تكرمتي و احفظ لها ما  
 حفظاه منّي في صغري، اللهم و ما مسّها منّي من أذى أو خلص اليها عنّي مكروه

أوضاع قبلي لهما من حقّ فاجعله حطةً لذنوبهما و علواً في درجاتهما و زيادة في حسناتهما يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات

اللهم و ماتعد يا عليّ فيه من قول او أسرفا عليّ فيه من فعل، أوضيعاه لي من حقّ أو قصرابي عنه من واجب فقد و هبته لهما وجدت به عليهما و رغبت اليك في وضع تبعته عنها فاني لا أتهمها على نفسي و لا استبطنهما في برّي و لا اكره ما تولّياه من أمرى يا ربّ فهما أوجب حقاً عليّ و أقدم احسانا اليّ و اعظم منة لديّ من أن اقصهما بعدل او اجازيها على مثل.

أين اذا يا إلهي طول شغلها بتريقتي و أين شدة تعبها في حراستي و أين اقتارهما على أنفسهما للتوسعة عليّ، ما يستوفيان منّي حقهما و لا أدرك ما يجب عليّ لهما و لا انا بقاضي وظيفه خدمتها فصلّ على محمّد و آله و أعني يا خير من استعين به و وقفتني يا أهدي من رغب إليه و لا تجعلني في أهل العقوق للآباء و الامهات يوم تجزي كلّ نفسٍ بما كسبت و هم لا يظلمون.

اللهم صلّ على محمّدٍ و آله و ذرّيته و اخصص أبويّ بأفضل ما خصصت به آباء عبادك المؤمنين و امهاتهم يا أرحم الراحمين ، اللهم لا تنسني ذكرهما في أدبار صلواتي و في كلّ آين من آناء الليل و في كلّ ساعةٍ من ساعات نهارى ، اللهم صلّ على محمّدٍ و آله و اغفر لي بدعائى لهما و اغفر لهما ببرّهما بي مغفرة حتماً و أرض عنهما بشفاعتى لهما رضاً غرماً و بلّغهما بالكرامة مواطن السلامة .

اللهم و ان سبقت مغفرتك فشفعهما فيّ و ان سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهن حتىّ نجتمع برأفتك في دار كرامتك و محلّ مغفرتك و رحمتك أنك ذو الفضل العظيم و المنن القديم و أنت أرحم الراحمين (١).

(١) مصباح الكفعمي : ١٦٢.

## ٦٧ - الدعاء لطلب الولد

١٠٧- روى الكفعمي ، عن كتاب المهذب البارع لأبي العباس أحمد بن فهد طاب ثراه إن زين العابدين عليه السلام قال لبعض أصحابه في طلب الولد «رب لا تذرني فرداً و أنت خير الوارثين» واجعل لي من لدنك ولياً يرثني في حيوتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً اللهم اني استغفرك و أتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم .

سبعين مرة فإنه من أكثر من هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مال وولد من خير الدنيا والآخرة فإنه تعالى يقول: «واستغفروا ربكم أنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهاراً»<sup>(١)</sup>.

١٠٨ - عنه عن الصحيفة السجادية كان من دعاء السجادة عليها السلام لولده .

اللهم و من بقاء و لدي و باصلاحهم لي و بامتاعي بهم الهسى امدد لي في اعمارهم و زد لي في آملهم و رب لي صغيرهم و قولي ضعيفهم و اصح لي ابدانهم و اديانهم و اخلاقهم و عافهم في انفسهم و في جوارحهم و في كل ما عنيت به من أمرهم و ادرر لي و على يدي أرزاقهم و اجعلهم أبراراً اتقيا بصراء سامعين مطيعين لك و لاولياتك محبين مناصحين و لجميع أعدائك معاندين و مبغضين امين .

اللهم اشدد بهم عضدي و اقم بهم أودي و كثر بهم عددي و زين بهم محضري و احى بهم ذكري و احفظني بهم في غيبتى و أعنى بهم على حاجتى

واجعلهم لى محبين و على حد بين مقبلين مستقيمين لى مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين و اعنى على تربيتهم و تاديبهم و برهم و هب لى من لدنك معهم اولاداً ذكوراً واجعل ذلك خيراً واجعلهم لى عوناً على ماسألتك .

واعذنى و ذريتي من الشيطان الرجيم فانك خلقتنا و امرتنا و نهيتنا و رغبتنا فى ثواب ما امرتنا و رهبتنا عقابه و جعلت لنا عدواً يكيدنا سلطته منا على ما لم تسلطنا عليه منه أسكنته صدورنا و أجرته مجارى دماننا لا يغفل ان غفلنا ولا ينسى ان نسينا يؤمننا عقابك و يخوفنا بغيرك ان همنا بفاحشة شجعنا عليها و ان همنا بعمل صالح تبسنا عنه يتعرض لنا بالشهوات و ينصب لنا بالشبهات ان وعدنا كذبنا و ان مانا اخلفنا و الا تصرف عنا كيد يضلنا و الا تقنا خاله يسر لنا .

اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تجلسه عنا بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيد في المعصومين بك اللهم اعطني كل سؤلى واقض لى حوائجى ولا تمنعنى الإجابة وقد ضمنتها لى ولا تحجب دعائى عنك وقد امرتنى به وامن على بكل ما يصلحنى فى دنياى و آخرتى ما ذكرت منه و ما نسيت أو أظهرت أو أخفيت أو أسررت أو أعلنت .

واجعلنى فى جميع ذلك من المفلحين بسؤالى اياك المنجحين بالطلب اليك غير ممنوعين بالتوكل عليك المعوذين بالتعوذ بك الراجين فى التجارة عليك المجازين بعزك الموسع عليهم الرزق الحلال من فضلك الواسع بجدك وكرمك المعزين من الذل بك و المجازين من الظلم بعد ذلك والمعافين من البلاء برحمتك والمغنين من الفقر بفناك والمعصومين من الذنوب والزلل والخطايا بتقويك والموفقين للخير والرشد والصواب بطاعتك والمحال بينهم و بين الذنوب بقدرتك التاركين لكل معصيتك الساكنين فى جوارك .

اللهم اعطنا جميع ذلك بتوفيقك ورحمتك واعذنا من عذاب السعير واعط

جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل الذي سئلتك لنفسى ولوالدى  
في عاجل الدنيا وآجل الآخرة أنك قريب مجيب سميع عليم عفوّ غفور رؤوف رحيم و  
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار<sup>(١)</sup>.

## ٦٨ - الدعاء للجيران

١٥٩ - روى الكفعمى ، عن الصحيفة السجّادية أنه كان من دعاء السجّاد  
عليه السلام لجيرانه وأوليائه.

اللّهُمَّ صلّ على محمّد وآله و تولّنى في جيرانى وموالى العارفين بحقنا  
والمنايدين لأعدائنا بأفضل ولايتك ووقفهم لاقامة سننك والاختذ بمحاسن أدبك في  
ارفاق ضعيفهم وسدّ خلّتهم وعبادة مريضهم وهداية مسترشدهم و مناصحة  
مستشيرهم و تعهد قادمهم و كتمان اسرارهم و ستر عوراتهم و نصرة مظلومهم و  
حسن مواساتهم بالماعون والعود عليهم بالجهد والافضال واعطاء ما يجب لهم قبل  
السؤال .

واجعلنى اللّهُمَّ اجزى بالاحسان مسيئهم و اعرض بالتجاوز عن ظالمهم  
واستعمل حسن الظنّ في كافتهم و أتولّى بالبرّ عامتهم و اغضّ بصرى عنهم عفة  
والين جانبى لهم تواضعا و ارق على أهل البلاء منهم رحمة و اسرّ لهم بالغيب مودّة و  
احبّ بقاء النعمة عندهم نصحا و أوجب لهم ما أوجب لحامتى و أرعى لهم ما أرعى  
لخاصّتى .

اللّهُمَّ صلّ على محمّد وآله وارزقنى مثل ذلك منهم واجعل لى أوفى المحظوظ

(١) مصباح الكفعمى : ١٦٥ .



فما عندهم وزدهم بصيرة في حقّ و معرفة فضلى حتى يسعدوا بى واسعد بهم آمين  
ربّ العالمين (١).

## ٦٩ - الدعاء لطلب الرزق

١١٥ - الكليني باسناده ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : كان  
على بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء :

اللهمّ إني أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي و  
أتوصل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطني أو تقتر بها عليّ  
فأشقى أوسع عليّ من حلال رزقك و أفضل عليّ من سيب فضلك نعمة منك سابغة و  
عطاء غير ممنون ثمّ لا تشغلني عن شكر نعمتك باكتثار منها تلهيني بهجته و تفتني  
زهرات زهوته ولا بإقلال عليّ منها يقصر بعملى كده و يملاء صدرى همّه .

أعطني من ذلك يا الهى غنى عن شرار خلقك و بلاغاً أنال رضوانك و أعود  
بك يا الهى من شرّ الدنيا و شرّ ما فيها لا تجعل الدنيا عليّ سجناً و لا فراقها عليّ حزنأ  
أخرجني من فتنها مرضياً عنى مقبولاً فيها عملى إلى دار الحيوان و مساكن الاختيار  
أبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية .

اللهمّ إني أعود بك من أزها و زلزالها و سطوات شياطينها و سلاطينها و  
نكالها و من بغى من بغى عليّ فيها اللهمّ من كادنى فكده و من أرادنى فأرده و فلّ  
عنى حدّ من نصب لب حدّه و اطفأ عنى نار من شبّ لى و قوده و اكفنى مكر المكره  
و افاقاً عنى عيون الكفرة و اكفنى هم من أدخل عليّ همّه و ادفع عنى شرّ الحسدة و

اعصمني من ذلك بالسكينة و ألبسني درعك الحصينة و اخبأني في سترك الواقى و أصلح لى حالى و صدق قولى بفعالى و بارك لى فى أهلى و مالى (١).

١١١ - روى الكفعمى ، عن الصحيفة السجّادية أنّه كان من دعاء السجّاد

عليه السلام اذا قتر عليه الرزق :

اللهم أنك ابتليتنا فى ارزاقنا بسوء الظنّ و فى آجالنا بطول الامل حتى التمسنا  
ارزاقك من عند المرزوقين و طمعنا بامالنا فى أعمار المعترين فصلّ على محمد و آله  
و هب لنا يقيناً صادقاً تكفيننا به من مؤنة الطلب و الهلنا ثقة خالصة تعفيننا بها من  
شدة النصب و اجعل ما صرّحت به من عدّتك فى وحيك و اتبعته من قسمك فى  
كتابك قاطعاً لاهتمامنا بالرزق الذى تكفلت به و حسماً للاشتغال بما ضمنت الكفاية  
له فقلت و قولك الحقّ الأصدق و اقسمت و قسمك الأبرال و فى «فى السماء رزقكم  
و ما توعدون» (٢).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

## ٧٠ - الدعاء لقضاء الدين

١١٢ - روى الكفعمى ، عن الصحيفة السجّادية أنّه كان من دعاء السجّاد

عليه السلام فى المعونة على قضاء الدين .

اللهم صلّ على محمد و آله و هب لى العافية من دين تخلق به وجهى و يحار فيه  
ذهنى و يتشعب له فكرى و يطول بممارسة شغلى و اعوذ بك يا ربّ من همّ الدين  
و فكره و شغل الدين و سهره فصلّ على محمد و آله و أجرنى منه و استجير بك يا  
ربّ من ذلّته فى الحيوة و من تبعته بعد الوفاة فصلّ على محمد و آله و أجرنى منه

(٢) مصباح الكفعمى : ١٧٠.

(١) الكافى : ٥٥٣/٢.

بوسع فاضل أو كفاف واصل .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْبِسْنِي عَنِ السَّرْفِ وَالْإِزْدِيَادِ وَقَوْمِنِي بِالْبَدَلِ  
وَالْإِقْتِصَادِ وَعِلْمِنِي حَسْنَ التَّقْدِيرِ وَأَقْبِضْنِي بِلَطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَأَجْرٍ مِنْ أَسْبَابِ  
الْحَلَالِ أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّانْفَاقِي وَازْوَعْنِي مِنَ الْمَالِ مَا يَحْدُثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ  
تَأْدِيًّا إِلَى بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طَغْيَانًا.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَى صَحْبَةِ الْفُقَرَاءِ وَأَعْنِي عَلَى صَحْبَتِهِمْ بِحَسَنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوِيَتْ  
مَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخِرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ  
حَطَامِهَا وَعَجَلْتْ مِنْ مَتَاعِهَا بَلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَصَلِّ إِلَى قَرِيبِكَ وَذَرِيعَةَ إِلَى جَنَّتِكَ  
أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجِوَادُ الْكَرِيمُ (١).

## ٧١ - الدعاء للاستعاذة

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

١١٣ - روى الكفعمي ، عن الصحيفة السجّادية أنّه كان من دعاء السجّاد  
عليه السلام إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته .

اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ وَمِنْ الثَّقَةِ  
بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِ مَصَائِدِهِ وَأَنْ يَطْمَعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ  
وَأَمْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ وَأَنْ يَحْسِنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا وَأَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ  
أَخْسَأْ عَنَّا بَعَادَتَكَ وَاكْبِتْهُ بِدُؤْبَانَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ  
وَرَدْمًا مَصْمُومًا لَا يَفْتِكُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحَسَنِ

(١) مصباح الكفعمي : ١٧٣.

رعايتك و اكفنا ضرّه وولنا ظهره واقطع عتّا أثره اللهم صلّ على محمّد و آله و متّعنا من الهدى بمثل ضلّالته و زوّدنا من التقوى ضدّ غوايته واسلك بنا من التقي خلاف سبيله من الردى .

اللّهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً ولا توطن له فيها لدينا منزلاً اللهم وما سؤل لنا من باطل فعرّفناه و إذا عرّفناه فقناه و بصّرنا ما نكائده به و ألهنا ما نعده له و أيقظنا عن سنة الغفلة بالركون إليه و أحسن بتوفيقك عوننا عليه .

اللّهم واشرب قلوبنا انكار عمله والطف لنا في نقض حيله ، اللهم صلّ على محمّد و آله و حول سلطانه عتّا واقطع رجائه منّا و أدراه ، عن الولوج منّا اللهم صلّ على محمّد و آله واجعل آباءنا و أمهاتنا و أولادنا و أهاليها و ذوى أرحامنا و قراباتنا و جيراننا من المؤمنين و المؤمنات في حرز حارز و حصن حافظ و كهف مانع و البسهم منه جننا واقية و اعطهم عليه أسلحة ماضيه .

اللّهم و اعمم بذلك من شهد لك بالربوبية و اخلص لك بالوحدانية و عاداه لك بحقيقة العبودية و استظهرك عليه في معرفة العلوم الربّانية اللهم احلل ما عقد و افتق مارتق و افسخ ما دبر و ثبطه إذا عزم و انقض ما أبرم ، اللهم و اهرم جسده و أبطل كيده و اهدم كهفه و أرغم أنفه .

اللّهم اجعلنا في نظم اعدائه و اعزلنا عن عداد أوليائه لا نطيع له إذا استهوانا ولا نستجيب له إذا دعانا نأمر بمناواته من اطاع أمرنا و نعظ عن متابعتة من اتبع زجرنا اللهم صلّ على محمّد و آله خاتم النبيين و سيّد المرسلين و على أهل بيته الطيّبين الطّاهرين و اعدنا و أهاليها و اخواننا و جميع المؤمنين و المؤمنات ممّا استعدنا منه ، و اجرنا ممّا استجرنا بك من خوفه و اسمع لنا ما دعونا به و أعطنا ما أغفلناه و احفظ لنا ما نسيناه و صيرنا بذلك في درجات الصالحين و مراتب المؤمنين آمين يا

ربّ العالمين (١).

## ٧٢ - الدعاء للاعتراف والتوبة

١١٤ - روى الكفعمي ، عن زين العابدين عليه السلام في الاعتراف و طلب التوبة وهو من أدعية الصحيفة .

اللهمّ انه يحجبنى عن مسألتك خلال ثلاث وتحدونى عليها خلة واحدة يحجبنى أمر امرتنى به فابطأت عنه ونهى نهيتنى عنه فاسرعت اليه و نعمة أنعمت بها علىّ فقصرت فى شكرها ويحدونى على مسألتك تفضلك على من أقبل بوجهه إليك ورفد بحسن ظنه عليك اذ جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء .

فها أنا ذا يا الهى واقف بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء منى سؤال البائس المعيل مقرتك بأنى لم أضلّ فى الحالات كلّها من احسانك ، ولم أسلم مع وفور احسانك من عصيانك فهل ينفعنى يا الهى اقرارى عندك بسوء ما أكتسبت و هل ينجينى منك اعترافى لك بقبيح ما ارتكبت أم أوجبت لى فى مقامى هذا سخطك فى وقت دعائى مقتك .

سبحانك لا أئس منك وقد فتحت لى باب التوبة إليك ، بل أقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة ربّه الذى عظمت ذنوبه فجلّت وأدبرت أيامه فولّت حتىّ اذا رأى شدة العمل قد انقضت و غاية العمر قد انتهت و أيقن أنه لا يحيص له منك ولا مهرب له عنك تلقاك بالانابة و اخلص لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقىّ ثمّ دعاك بصوت خامل خفى .

قد طأطأ لك فأنحني و نكس رأسه فأنثني قد أرعشت خشيته رجليه و  
غرقت دموعه خذيده يدعوك بيا أرحم الرّاحمين و يا أرحم من انتابه به  
المسترحمون و يا أعطف من أطاف به المستغفرون و يا من عفوه أكثر من نعمته و يا  
من رضاه أو فر من سخطه و يا من تحمله إلى خلقه بحسن التجاوز و يا من عود  
عباده قبول الاثابة و يا من استصلح فاسدهم بالتوبة و يا من رضى من فعلهم  
باليسير و يا من كان في قليلهم بالكثير و يا من ضمن لهم اجابة الدعاء و يا من  
وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما أنا باعصى من عصاك فغفرت له و ما  
بالوم من اعتذر إليك ، فقبلت منه و ما أنا بأظلم من تاب إليك فعدت عليه .

أتوب إليك في مقامى هذا توبة نادم على ما فرط منه مشفق مما اجتمع عليه  
خالص الحياء مما وقع فيه عالم بأن العفو عن الذنب العظيم لا يتعاضمك و أنّ  
التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك و أنّ احتمال الجنايات الفاحشة لا يتكأدك و  
أن احب عبادك إليك من ترك الاستكبار عليك و جانب الاصرار و لزم الاستغفار  
و أنا أبرء إليك من أن استكبر و أعود بك من أن اصرّ و استغفرك لما قصرت فيه  
و استعين بك على ما عجزت عنه .

اللّهُمَّ صلّ على محمّدٍ و آله و هب لي ما يجب علىّ لك و عافني ممّا استوجبه  
منك و أجرني ممّا يخافه أهل الاسائة فانك ملئى بالعفو مرجو للمغفرة معروف  
بالتجاوز فليس لحاجتى مطلب سواك و لا لذنبى غافر غيرك حاشاك و لا أخاف  
على نفسى إلاّ آياك أنّك أهل التقوى و أهل المغفرة صلّ على محمّدٍ واقض حاجتى و  
انجح طلبتى و اغفر لي ذنبى و آمن خوف نفسى أنّك على كلّ شىء قدير و ذلك  
عليك يسير آمين يا ربّ العالمين (١).

## ٧٣ - الدعاء للعفو والرحمة

١١٥ - روى الكفعمي ، عن زين العابدين عليه السلام في طلب العفو والرحمة وهو أيضاً من أدعية الصحيفة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَابْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مُحْرَمٍ وَازْوَ حِرْصِي عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ وَامْنَعْنِي عَنْ أَذَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتَنِي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ ، فَضِي بِظِلَامَتِي مِيتًا أَوْ حَصَلَتْ لِي قَبْلَهُ حَيًّا فَاعْفِرْ لَهُ مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي وَاعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي وَلَا تَقْفِهِ عَمَّا ارْتَكَبَ فِي وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ بِي وَاجْعَلْ مَا سَمَّيْتَهُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ وَ تَبَرَّعْتَ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ وَاغْلَا صَلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَ عَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوِكَ وَمِنْ دَعَائِي لَهُمْ رَحْمَتِكَ حَتَّى يَسْعِدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيُنْجُو كُلُّ مَنَابِتِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ ادْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَذَى أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ بَسَبِي ظَلَمَ فَفْتَهُ بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتَهُ بِظُلْمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْضَهُ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ وَ أَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي مَا يُوْجِبُ لَهُ حَكْمَكَ وَ خَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلَكَ فَإِنَّ قُوَّتِي لَا تَسْتَقِلُّ بِنِقْمَتِكَ وَ ان طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ بِسَخَطِكَ ، فَسَأْتُكَ إِنْ تَكَافَأْتَنِي بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي وَ إِلَّا تَعَمَّدَنِي بِرَحْمَتِكَ تُوْبِقُنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْجِبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بِذَلِكَ وَاسْتَحْمِلُكَ مَا لَا يَهْبِطُكَ حَمْلُهُ اسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ لِتَطْرُقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا اثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شِكْلِهَا وَاسْتَحْمِلْكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهْظَنِي حَمْلُهُ وَاسْتَعِينْ بِكَ عَلَيَّ مَا قَدْ مَنَعْنِي ثِقَلُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمَتِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ أَمْرِي فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتَكَ

بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصلّ على محمّد وآله واجعلني أسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين وخلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين. فأصبح طليق عفوك من اسار سخطك وعتيق صنعك من وثاق عدلك انك أن تفعل ذلك يا الهى تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرىء نفسه من استيجاب نعمتك تفعل ذلك يا الهى بمن خوفه منك اكثر من طعمه فيك و بمن يأسه من النجاة أوكد من رجائه الخلاص لا أن يكون بأسه قنوطاً أو أن يكون طعمه اغتراراً بل لقلّة حسناته بين سيئاته و ضعف حججه في جميع تبعاته.

فأما أنت يا الهى فأهل أن لا يغتربك الصديقون و لا ييأس منك المجرمون لانك الرّب العظيم الذى لا يمنع أحداً فضله و لا يستقصى من أحد حقه تعالى ذكرك عن المذكورين و تقدست أسماؤك عن المنسويين و فشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا ربّ العالمين (١٦)

### ٧٤ - الدعاء عند الاعتذار

١١٦ - قال الكفعمى : دعاء زين العابدين عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد من التقصير في حقوقهم و هو من أدعية الصحيفة.  
اللهم انى اعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره و من معروف أسدى الىّ فلم أشكره و من مسيئى اعتذر الىّ فلم أعذره و من ذى فاقة سئلنى فلم أوثره و من حقّ ذى حقّ لزمنى لمؤمن فلم اوقره و من عيب مؤمن ظهر لى فلم أستره و من كلّ اثم عرض لى فلم أهجره أعتذر اليك يا الهى منهم و من نظائرهنّ



اعتذار ندامة يكون و اعظا لما بين يدي من أشباههنّ فصلّ على محمّد و آله و اجعل  
ندامتي على ما وقعت فيه من الزلّات و عزمي على ترك ما يعرض من السيّات  
توبةً توجب لي محبتك يا محب التّوابين<sup>(١)</sup>.

## ٧٥ - الدعاء عند الاستخارة

١١٧ - قال الكفعمي : من أدعية الصحيفة.

اللّهم اني استجيرك بعلمك و استكفيك بقدرتك فصلّ على محمّد و آله و  
اقض لنا بالخيرة و اهننا معرفة الاختيار و اجعل ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت و  
التسليم لما حكمت فازح عنّا ريب الارتياب و ايدنا بيقين المخلصين و لا تسمنا عجز  
المعرفة عما تخيّرت فنغمط قدرك و نكره موضع رضاك و نجح الى التي هي أبعد من  
حسن العاقبة و اقرب الى ضد العاقبة حبّب الينا ما نكره من قضائك و سهل علينا  
ما نستصعب من حكمك و اهننا الانقياد لما أوردت علينا من مشيتك حتّى لا نحبّ  
تأخير ما عجلت و لا تعجيل ما أخرت و لا نكره ما احببت و لا نتخير ما كرهت و  
اختم لنا بالتي هي أحمد عاقبة و اكرم مصيراً أنّك تفيد الكريمة و تعطي الجسيمة و  
تفعل ما تريد و أنت على كلّ شئ قدير<sup>(٢)</sup>.

## ٧٦ - دعاء الوسيلة

١١٨ - رواه الكفعمي : عن زين العابدين عليه السلام و هو من ادعية الصحيفة:

(٢) مصباح الكفعمي : ٣٩٤.

(١) مصباح الكفعمي : ٣٨٩.

اللهم يا منتهى مطلب الحاجات و يا من عنده نيل الطلبات و يا من لا يبيع نعمه بالاثمان و يا من لا يكدر عطاياه بالامتان يا من يستغنى به و لا يستغنى عنه و يا من يرغب اليه و لا يرغب عنه و يا من لا تفنى خزائنه المسائل و يا من لا تبدل حكمته الوسائل و يا من لا ينقطع عنه حوائج المحتاجين و يا من لا يعيبه سؤال السائلين و يا من لا يعيبه دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك و أنت أهل الغنى عنهم و نسبتهم الى الفقر اليك.

فمن حاول سد خلته من عندك و رام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته من مظائنها و أتى طلبته من وجهها و من توجه بحاجته إلى أحد من خلقك أو جعله سبب نجاحها دونك فقد تعرض منك للحرمان و استحق من عندك فوت الاحسان.

اللهم ولى اليك حاجة قد قصر عنها جهدى و تقطعت دونها حيلتى و سؤلت لى نفسى رفعها الى من يرفع حوائجه اليك و لا يستغنى فى طلباته عنك و هى زلة من زلل الخاطئين و عثرة من عثر المذنبين، ثم انتبهت بتذكيرك لى من غفلتى و نهضت بتوفيقك من زلتى و نكصت بتسديدك عن عثرتى و قلت سبحان ربى كيف يسئل محتاج محتاجاً و أنى يرغب معدم الى معدم، فقصدتك يا الهى بالرغبة و اوفدت عليك بالثقة بك و علمت أن كثير ما أسئلك يسير فى وجدك و انّ خطير ما استوهبك حقير فى وسعك و انّ كرمك لا يضيق عن سؤال احد و أن يدك بالعطايا أعلى من كل يد.

اللهم فصل على محمد و آله و اجعلنى بكرمك على التفضل و لا تحملنى بعدلك على الاستحقاق فما أنا بأول راغب راغب إليك فأعطيته و هو يستحق المنع و لا بأول سائل سئلك فافضلت عليه و هو يستوجب الحرمان.  
اللهم صل على محمد و آله و كن لدعائى مجيباً و من ندائى قريباً و لتضرعى

راحماً و لصوتي سامعاً و لا تقطع رجائي عنك و لا تبت سببي منك و لا توجهني في حاجتي هذه و غيرها إلى سواك و تولني بنجح طلبتي و قضاء حاجتي و نيل سؤلي قبل زوالى عن موقفي هذا بتيسيرك لى العسير و حسن تقديرك لى فى جميع الامور و صلّ على محمد و آله صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدها و لا منتهى لامدها و اجعل ذلك عوناً لى و سبباً لنجاح طلبتي أنك واسع كريم و من حاجتى ياربّ كذا و كذا. و تذكر حاجتك ثم اسجد و قل:

فضلك أنسى و احسانك دلتى فاسألك بك و بمحمد و آله صلواتك عليهم أن لا تردنى خائباً أنك سميع الدعاء قريب مجيب (١).

١١٩ - عنه من غير الصحيفة لزين العابدين عليه السلام أيضاً.

يامن حاز كل شىء ملكوتا و قهر كل شىء جبروتا ألج قلبى فرح الاقبال عليك و الحقنى ببيدان الصالحين المطيعين لك يا من قصده الطالبون فوجدوه متفضلاً و لجأ إليه العائدون فوجدوه نوالاً و أمه الخائفون فوجدوه قريباً صلّ على محمد و آل محمد و سل حاجتك تقضى انشاء الله (٢).

## ٧٧ - دعاء الشكر

١٢٠ - قال الكفعمى : دعاء على بن الحسين عليه السلام فى الشكر لله و هو من

ادعية الصحيفة .

اللهم إن أحداً لا يبلغ من شكرك غاية الاحصل عليه من احسانك ما يلزمه شكراً و لا يبلغ مبلغاً من طاعتك و ان اجتهد الا كان مقصراً دون استحقاقك

بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك و أعبدهم مقصّر عن طاعتك لا يجب لأحد أن تغفر له باستحقاقه ولا أن ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطورك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما تشكر به و تثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي أوجبت عليه ثوابهم و اعظمت عنه جزاءهم أمر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم أولم يكن سببه بيدك فجازيتهم .

بل ملكت يا الهى أمرهم قبل أن يملكوا عبادتك و أعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك و ذلك أن سنتك الافضال و عادتك الاحسان و سبيلك العفو فكل البرية معترفة بأتك غير ظالم لمن عاقبت و شاهدة بأتك متفضل على من عافيت و كل مقرر على نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا ان الشيطان يخدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص و لولا أنه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضلّ عن طريقك ضالّ فسبحانك ما أبين كرمك في معاملة من أطاعك أو عصاك تشكر للمطيع ما أنت توليته له و تملى للعاصي فيما تملك معاجلة فيه .

أعطيت كلاً منها ما لم يجب له و تفضلت على كل منها بما يقصر عمله عنه ، ولو كافات المطيع على ما أنت توليته لأوشك أن يفقد ثوابك و أن تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة و على الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية ، ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك و لم تحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له و جملة ما سعى فيه جزاءً للصغرى من أياديك و منك و لبقى رهيناً بين يديك بسائر نعمتك .

فتى كان يستحق شيئاً من ثوابك لامتى هذا يا الهى حال من أطاعك و سبيل من تعبد لك فاما العاصي أمرك و المواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكى يستبدل بحاله في معصيتك حال الانابة إلى طاعتك ، ولقد كان يستحق في أول ما همّ

بعضيانك كلما أعددت لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما أخرت عنه من العذاب و  
ابطأت به عليه من سطوات النعمة والعقاب ترك من حقك ورضى بدون واجبك .  
فمن أكرم يا إلهي منك ومن أشقى ممن هلك عليك لا من فتباركت ، ان توصف  
ألا بالاحسان وكرمت أن يخاف منك إلا العدل لا يخشى جورك على من عصاك ولا  
يخاف إغفالك ثواب من أرضاك فصل على محمد وآله وهب لي أمل و زدي من  
هداك ما أصل به إلى التوفيق في عملي أنك متان كريم (١) .

١٢١ - روى المجلسي ، عن دعوات الرواندي : قال الرضا عليه السلام رأى علي بن  
الحسين عليه السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول : اللهم إني أسئلك الصبر ، قال :  
فضرب علي بن الحسين عليه السلام على كتفه قال سألت البلاء قل : «اللهم إني أسألك  
العافية والشكر على العافية (٢) .

## ٧٨ - الدعاء عند ختم القرآن

١٢٢ - قال الكفعمي : دعاء ختم القرآن فهو المروي عن الامام زين العابدين  
عليه الصلوة والسلام وهو من أدعية الصحيفة .  
اللهم أنك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نوراً وهدى وجعلته مهيمناً  
على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقناً فرقت ، بين حلالك  
وحرامك وقرآناً اعربت به عن شرائع أحكامك وكتاباً فصلته لعبادك تفصيلاً  
ووحياً أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلاً وجعلته نوراً نهتدي به من  
ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه و ميزان

قسط لا يحيف عن الحق لسانه و نور هدى لا يطفأ عن الشاهدان برهانه و علم نجاه لا يضلّ من أمّ قصد سنّته و لا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته .

اللّهمّ فاذا افدتنا المعونة على تلاوته و سهلت حواشي ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حقّ رعايته و يدين لك باعتقاد التسليم بمحكم آياته و يفزع الى الاقرار بمتشابهه و موضحات بيناته اللّهمّ أنّك أنزلته على نبيك محمد ﷺ مجملاً و الهمة علم عجائبه مفصلاً و ورتتنا علمه مفسراً و فضلتنا على من جهل علمه و قوّيتنا عليه لتعرفنا فوق من لم يطق حمله .

اللّهمّ فكما جعلت قلوبنا له حمله و عرّفتنا برحمتك شرفه و فضله فصلّ على محمد الخطيب به و على آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشكّ في تصديقه ، ولا يختلجنا الزيف عن قصد طريقه .

اللّهمّ صلّ على محمد و آله واجعلنا ممن يعتصم بحبله و يأوى من المتشابهات إلى حرز معقله و يسكن في ظلّ جناحه و يهتدى بضوء صباحه و يقتدى بتبليج أسفاره و يستصبح بمصباحه و لا يلتبس الهدى في غيره .

اللّهمّ و كما نصبت به محمداً صلواتك عليه و آله علماً للدلالة عليك و انهجت باله سبل الرضا إليك فصلّ على محمد و آله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة و سلماً نخرج فيه الى محل السلامة و سبباً نجزى به في عرصة القيامة و ذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة .

اللّهمّ صلّ على محمد و آله واحفظ عنا بالقرآن ثقل الأوزار و هب لنا حسن شمائل الابرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء اللّيل و اطراف النهار حتى تطهرنا من كلّ دنس بتطهيره و تقفوا بنا آثار الذين استضاؤا بنوره و لم يلهمهم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره .

اللّهمّ صلّ على محمد و آله واجعل القرآن في ظلم الليالي مونساً و من نزغات

الشیطان و خطرات الوسوس حارساً ولأقدامنا عن نقلها الى المعاصي حابساً و  
لألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرساً و لجوارحنا عن اقتراف  
الأيام زاجراً و لماطوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشراً حتى توصل إلى قلوبنا  
فهم عجائبه و زواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتاله .  
اللهم صلّ على محمد وآله وادّ بالقرآن صلاح ظاهرنّا و احجب به خطرات  
الوسوس عن صحة ضمائرنا و اغسل به درن الخطايا عن قلوبنا و علائق أوزارنا و  
اجمع به منتشر امورنا و ااروبه في وقف العرض عليك ظمأ هواجرنا و اكسنا به حلل  
الامان يوم الفرع الاكبر في نشورنا .

اللهم صلّ على محمد وآله و اجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق و سق الينا  
به رغد العيش و خصب سعة الارزاق و جنينا به الضرائب المذمومة و مداني  
الأخلاق و اعصمنا به من هوة الكفر و دواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة الى  
رضوانك و جنانك قائداً و لنا في الدنيا عن سخطك و تعدّي حدودك ذائداً و لما  
عندك بتحليل حلاله و تحريم حرامه شاهداً .

اللهم صلّ على محمد وآله و هوّن بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق  
و جهد الانين و ترادف الخشارج اذا بلغت النفوس التراقي و قيل من راق و تجلى  
ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب و رماها عن قوس المنايا باسهم وحشة  
الفراق و داف لها من ذعاف الموت كأسا مذمومة المذاق و دنا منا الى الآخرة رحيل  
و انطلاق و صارت الأعمال قلائد في الاعناق و كانت القبور هي المأوى الى ميقات  
يوم التلاق .

اللهم صلّ على محمد وآله و بارك لنا في حلول دارالبلاء و طول المقامة بين  
أطباق الثرى و اجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا و افسح لنا برحمتك في  
ضيق ملاحدنا و لا تفضحنا في حاضري القيامة بموبقات آثارنا و ارحم بالقرآن في

موقف العرض عليك ذلّ مقامنا و ثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا و نور به قبل البعث سدف قبورنا و البسنا حلل الامان يوم الفزع الأكبر في نشورنا و نجّنا به من كل كرب يوم القيامة و شدائد أهوال يوم الطامة و بيّض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم المحسرة و الندامة .

اللّهُمَّ صلِّ على محمّد و آله و مدِّ لنا في الحسنی مدّاً واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللّهُمَّ صلِّ على محمّد و آله عبدك و رسولك كما بلغ رسالتك و صدع بأمرک و نصح لعبادک ، اللّهُمَّ اجعل نبينا صلواتك عليه و على آله يوم القيامة أقرب النبیین منك مجلسا و أمکنهم منك شفاعة و اجلّهم عندك قدراً و أوجههم عندك جاهاً .

اللّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد و شرف بنيانه و عظم برهانه و ثقل ميزانه و تقبل شفاعته و قرب و سيلته و بيّض وجهه و اتم نوره و ادفع درجته و احينا على سنّته و توقنا على ملّته و خذ بنا منهاجته و اسلك بنا سبيله و اجعلنا من أهل طاعته و احشرنا في زمرة و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه .

و صلِّ على محمّد و آله صلوة تبلغه بها أفضل ما يامل من خيرك و فضلك و كرامتك أنّك ذو رحمةٍ واسعةٍ و فضل كريم .

اللّهُمَّ اجزه بما بلغ رسالاتك و أدّى من آياتك و نصح لعبادك و جاهد في سبيلك افضل ماجزيت أحداً من ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين المصطفين و السلام عليه و على آله الطيبين الطاهرين و رحمة الله و بركاته (١) .

(١) مصباح الكفعمي: ٤٦١ - ٤٦٥ .



## ٧٩ - الدعاء للتفأل

١٢٣ - قال المجلسي : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي أنه وجد بخط الشيخ قدس سره رواية حسنة في التفأل بالمصحف و ذكر الرواية الثالثة من كتاب أبي القاسم بن قولويه قال : روى بعض أصحابنا قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فكان إذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلوة الفجر قال : فالتفت الى أصحابه فقال : أي شيء ترون أن اسمي هذا المولود ؟ قال : فقال كل رجل سمّه كذا سمّه كذا ، قال : فقال يسا غلام علي بالمصحف .

قال : فجاؤا بالمصحف فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر إلى أول حرف من الورقة و إذا فيه «فضل الله المجاهدين على القاعدین أجرأ عظيماً» قال : ثم طبقه ثم فتحه ثلاثاً<sup>(١)</sup> فنظر فاذا في أول الورقة «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة و الانجيل و القرآن و من أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و ذلك هو الفوز العظيم» ثم قال هو والله زيد هو والله زيد فسّمى زيدا<sup>(٢)</sup> .

## ٨٠ - الدعاء للمهمات

١٢٤ - روى المجلسي ، عن الفتح بالاسناد إلى الشيخ ، عن ابن أبي جئيد ، عن

ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن المفضل بن صالح ، عن جابر ورواه حميد بن زياد ، عن ابراهيم بن سليمان ، عن جابر ، عن الامام الباقر عليه السلام أنه قال: كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام اذا همَّ بحجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق أو غير ذلك تطهّر ثمّ صلى ركعتين للاستخارة يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الحشر والرّحمن .

ثمّ يقرأ بعدهما المعوذتين و قل هو الله أحد يفعل هذا في كل ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس : اللهمّ إن كان كذا وكذا خيراً لى فى دينى و دنيائى و آخرتى و عاجل أمرى و آجله فيسّرهُ لى على أحسن الوجوه و أكملها اللهمّ إن كان شراً لى فى دينى و دنيائى و عاجل أمرى و آجله فاصرفه عنى ربّ اعزم لى على رشدى و إن كرهته نفسى <sup>(١)</sup> .

١٢٥ - عنه ، عن الفتح : عن الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان عن أحمد بن يعقوب الاصفهاني ، عن أحمد بن علي الاصفهاني ، عن ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، عن محمد بن ابراهيم الأصبحي و سليمان بن عمر الاصبحي قالوا حدّثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، عن علي بن الحسين عليهم السلام ، قال: قال علي عليه السلام : إنّه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سرّ قلّ ما عثر عليه و كان يقول: و أنا أقول:

لعنة الله ملائكته و أنبيائه و رسله و صالحى خلقه على مفسى سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غير ثقة فاکتموا سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته يقول : يا علي بن أبي طالب إنى والله ما أحدثك إلا على ما سمعته أذناى و وعى قلبى و نظر بصرى إن لم يكن من الله فن رسوله يعنى جبرئيل عليه السلام فايّاك يا علي أن تضع سرّى فاتى قد دعوت

اللّه أن يذيق من أضع سرى هذا حرّ جهنّم.  
ثمّ قال: يا على انّ كثيراً من الناس و إن قلّ تعبدهم إذا عملوا ما أقول كانوا في أشدّ العناء و أفضل الاجتهاد و لولا طغاة هذه الامّة لبينت هذا السرّ ولكنّي علمت أنّ الدين إذا يضيع فأحببت أن لا ينتهى ذلك إلاّ إلى ثقة إنيّ لما أسرى بي إلى السّماء السابعة فتح لي بصرى إلى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر فلما أردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثمّ نوديت.

يا محمّد إنّ ربّك يقرء عليك السلام و يقول لك: إنّك أكرم خلقه عليه و عنده علم قد زواه يعنى خزنه عن جميع الانبياء و جميع أمهم غيرك و غير أمّتك لمن ارتضيت لله منهم أن ينشره لمن بعده لمن ارتضى الله منهم أنّه لا يصيبهم بعد ما يقولونه ذنب كان قبله و لا مخافة ما يأتي من بعده و لذلك آمرك بكتامه لئلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة.

يقول: علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاووس، ثمّ ذكر في جملة اسرار هذا الدعاء ما هذا لفظه: يا محمّد و من همّ بأمرين فأحبّ أن أختار له ارضاهما لي فالزمه اياه فليقل حين يريد ذلك:

اللّهم اختر لي بعلمك و وفقني بعلمك برضاك و محبّتك، اللّهم اختر لي بقدرتك و جتّبي بقدرتك مقتك و سخطك، اللّهم اختر لي فيما أريد من هذين الامرين و - تسمّيها - أسرها إلىّ و أحبّها إليك و أقربها منك و ارضاهالك.

اللّهم انىّ أسألك بالقدرة الّتى زويت بها علم الاشياء كلّها عن جميع خلقك، فانّك عالم بهوى و سريرتى و علانيتى، فصلّ على محمّد و آله و اسفع بناصيتى إلى ماتراه لك رضا فيما استخرتك فيه حتّى تلزمنى من ذلك أمرا أرضى فيه بحكمك و اتكل فيه على قضائك و اكنفى فيه بقدرتك.

لا تقلبنى و هوى هواك مخالفاً و لا بما أريد لما تريد مجانباً، اغلب بقدرتك

التي تقضى بها ما أحببت على من أحببت بهواك هواي و يسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضى إليك أمرى برحمتك التي وسعت كل شيء .

اللهم أوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم ، آمين يا رب العالمين فإنه إذا قال ذلك اخترت له منفعه في العاجل والاجل (١) .

١٢٦ - عنه ، عن دعوات الراوندى ، عن علي بن الحسين عليه السلام كلمات ماقلتهن ، فخفت شيطاناً ولا سلطاناً ولا سبعا ضارياً ولا لصاً طارقاً بليل : آية الكرسي و آية السخرة و آية في الاعراف « ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض » و عشر آيات من أول الصافات و ثلاث آيات من الرحمان قوله : « يامعشر الجن والانس » و آخر الحشر و سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٢) .

١٢٧ - عنه عن الثمالى قال : قلت لعلي بن الحسين عليه السلام : علمنى دعاء فقال : يا ثابت قل : « اللهم انى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المتان بديع السموات والأرض ذو الجلال والاکرام أن تفعل بى كذا وكذا ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به اعطى (٣) .

١٢٨ - عنه ، عن الراوندى ، عن زين العابدين عليه السلام قال : ضمّنى والدى عليه السلام إلى صدره يوم قتل والدّماء تغلى و هو يقول : يا بنى احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام و علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم و علمه جبرئيل عليه السلام في الحاجة والمهم والغم والنازلة إذا نزلت والأمر العظيم الفادح قال ادع بحق يس والقرآن الحكيم و بحق طه

(٢) بحار الانوار : ٤٠٤/٩٤ .

(١) بحار الانوار : ٢٦٦/٩١ .

(٣) بحار الانوار : ١٦٣/٩٥ .

والقرآن العظيم يا من يقدر على حوائج السائلين يا من يعلم ما في الضمير يا منفس  
عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين ، يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل  
الصغير يا من لا يحتاج إلى التفسير صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا<sup>(١)</sup>.  
١٢٩ - عنه ، عن الراوندي ، عن زين العابدين عليه السلام قال: دخل رسول الله  
ﷺ على نفر من أهله فقال: ألا أحدثكم بما يكون لكم خيراً من الدنيا والآخرة؟  
إذا كربتم واغتمتم دعوتم الله عزّ وجلّ ففرّج عنكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال:  
قولوا «اللّٰهُ اللّٰهُ رَبَّنَا رَبَّنَا لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً» ثمّ ادعوا بما بدالكُم<sup>(٢)</sup>.

## ٨١ - الدعاء للرزق

١٣٥ - قال المجلسي : دعاء الرزق مروى ، عن عليّ بن الحسين صلوات الله

عليها:

اللّٰهُمَّ سألت عبادك قرصاً مما تفضّلت به عليهم وضمنت لهم عنه خلفاً  
ووعدتهم عليه وعداً حسناً فبخلوا عنك فكيف بمن هو دونك اذا سأهم فالويل لمن  
كانت حاجته إليهم فأعوذ بك يا سيّدي أن تكلني الى أحد منهم ، فإنهم لا يملكون  
خزائن رحمتك لأمسكوا خشية الاتفاق بما وصفتهم وكان الانسان قتوراً.

اللّٰهُمَّ اذف في قلوب عبادك محبّتي وضمن السموات والأرض رزقي والقب  
الرّعب في قلوب اعدائك مني وآنسني برحمتك و أتمم على نعمتك واجعلها موصولة  
بكرامتك إيّاي و أوزعني شكرك و أوجب لي المزيد من لدنك ولا تنسني ولا تجعلني  
من الغافلين أحبّني و حبّيني وحبب إلي ما تحب من القول والعمل حتّى أدخل فيه

(٢) بحار الأنوار : ٢٧٩/٩٥.

(١) بحار الأنوار : ١٩٦/٩٥.

بلذة و أخرج منه بنشاط و أدعوك فيه بنظرك مني إليه لأدرك به ما عندك من فضلك الذي مننت به على أوليائك و أنال به طاعتك إنك قريب مجيب .

رب إنك عودتني عافيتك و غذوتني بنعمتك و تغمدتني برحمتك تغدو و تروح بفضل ابتدائك لا أعرف غيرها و رضيت مني بما اسديت إلي أن أحمك بها شكراً مني عليها فضعف شكري لقلّة جهدي فامنن عليّ بحمدك ابتدأتني بنعمتك فيها تم الصالحات فلا تنزع مني حتى ما عودتني من رحمتك فأكون من القانطين فإنه لا يقنط من رحمتك إلا الضالون.

رب أنك قلت «وفي السماء رزقكم وما توعدون» و قولك الحقّ وأتبع ذلك منك باليمين لأكون من الموقنين ، فقلت «فوربّ السماء والأرض إنه لحق مثل ما أمكم تنطقون» فعلمت ذلك علم من لم ينتفع بعلمه حين أصبحت و أمسيت و أنا مهمت بعد ضمانك لي و حلفك لي عليه هماً أنساني ذكرك في نهاري و نفاعني الندم في ليلى فصار الفقر ممثلاً بين عيني و ملاء قلبي .

أقول : من أين و الى أين ؟ و كيف أحتال ؟ و من لي ؟ و ما أصنع ؟ و من أين أطلب ؟ و أين أذهب و من يعود علي ؟ أخاف شماتة الأعداء و أكره حزن الأصدقاء فقد استحوذ الشيطان عليّ إن لم تداركني منك برحمة تلقى بها في نفسي الغنى و أقوى بها علي أمر الآخرة و الدنيا، فارضني يا مولاي بوعدك كي أوفي بعهديك و أوسع عليّ من رزقك و اجعلني من العالمين بطاعتك حتى ألقاك سيدي و أنا من المتقين.

اللهم اغفر لي و أنت خير الغافرين و ارحمني و أنت خير الراحمين و اعف عني و أنت خير العافين و ارزقني و أنت خير الرازقين و أفضل عليّ و أنت خير المفضلين و توفني مسلماً و الحقني بالصالحين و لا تخزني يوم القيامة يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون يا وليّ المؤمنين.

اللهم أنه لا علم لي بموضع رزقي و إنما أطلبه بخطرات تخطر علي قلبي، فأجول

في طلبه في البلدان و أنا ممّا احاول طالب كالحيران لا أدري في سهل أو في جبل أو في أرض أو في سماء أو في بحر أو في بر و على يدي من هو و من قبل من؟ و قد علمت أنّ علم ذلك كلّه عندك و أن أسبابه بيدك و أنت الذي تقسمه بلطفك و تسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعا و مطلبه سهلا و مأخذه قريبا و لاتعني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي و أنا الى رحمتك فقير فجد علي بفضلك يا مولاي انك ذو فضل عظيم<sup>(١)</sup>.

## ٨٢ - الدعاء عند الاستجابة

١٣١ - روى المجلسي عن دعوات الراوندي، كان زين العابدين على عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه

اللهم قداكدي الطلب وأعيت الحيل إلا عندك و ضاقت المذاهب و امتنعت المطالب و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا اليك و تصرمت الامال و انقطع الرجاء الامنك و خابت الثقة و أخلف الظن الا بك

اللهم اني أجد سبل المطالب اليك منهجة و مناهل الرجاء اليك مفتحة و أعلم أنك لمن دعاك لموضع اجابة و للصارخ اليك لمصد اغائة و أن القاصد لك لقريب المسافة منك و مناجاة العبد إيتاك غير محجوبة عن استماعك و أن في اللفظ الى جودك و الرضا بعدتك و الاستراحة الى ضمانك عوضا عن منع الباخلين و مندوحة عما قبل المستأثرين و دركامن خير الوارثين فاغفر بلا إله إلا أنت ماضي من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي أبواب رحمتك و جودك التي لا

تغلقها عن أحبائك وأصفيائك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

### ٨٣ - الدعاء عند الاستغاثة

١٣٢ - قال ابن أبي الحديد: وجدت هذه الالفاظ في دعاء منسوب الى علي ابن الحسين زين العابدين عليه السلام اللهم انا نشكو إليك غيبة نبيتنا و تشنت أهوائنا وما شملنا من زيغ الفتن و استولى علينا من غشوة الحيرة حتى عادفينا دولة بعد القسمة و أمارتنا غلبة بعد المشورة و عدنا ميراثنا بعد الاختيار للامة و اشترت الملاهي و المعازف بمال اليتيم و الارملة ورعى في مال الله من لا يرعى له حرمة و حكم في أبشار المومنين أهل الذمة و تولى القيام بأموهم فاسق كلّ محلة فلاذاند يذودهم عن هلكة و لاراع ينظر اليهم بعين رحمة و لا ذو شفقه يشبع الكبد الحرى من مسغبة فهم أولو ضرع و فاقه و أسراء فقر و مسكنة و حلفاء كابة و ذلة.

اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل و بلغ نهايته و استحکم عموده و استجمع طريده و حذف وليده و ضرب بجرانه فأتح له من الحق يداً حاصدة تجد سنامه و تهشم سوقه و تصرع قائمه ليستخفي الباطل بقبح حليته و يظهر الحق بحسن صورته<sup>(٢)</sup>.

### ٨٤ - الدعاء للمهمات

١٣٣ - قال ابن طاووس: من دعاء لمولانا عليّ بن الحسين عليه السلام لما حاكم

(٢) شرح النهج: ١١٢/١٥.

(١) بحار الانوار: ٤٥٠/٩٥.



عمّه محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود رويناها باسنادنا إلى سعد بن عبد الله من كتابه قال: حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان البصرى، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الذى دعا به علي بن الحسين عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود أن قال:

اللهم إنى أسئلك باسمك المكتوب فى سرادق المجد، وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق البهاء وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق العظمة وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق الجلال وأسئلك باسمك المكتوب فى سرادق العزة وأسألك باسمك المكتوب فى سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النصير.

ربّ الملائكة الثمانية وربّ العرش العظيم وبالعين التى لا تنام وبالاسم الاكبر وبالاسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السموات والأرض وبالاسم الذى أشرقت به الشمس وأضاء به القمر، وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذى قام به العرش والكرسى وبأسمائك المقدّسات المكرّمات المكنونات المخزونات فى علم الغيب عندك أسألك بذلك كلّه أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بى كذا وكذا.

قال أبان بن تغلب، قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبان إياكم أن تدعوا بهذا الدعاء إلا أمر مهمّ من أمر الآخرة والدنيا فإن العباد ما يدرون ما هو، هو من مخزون علم آل محمد عليه وعليهم السلام<sup>(١)</sup>.

١٣٤ - عنه، قال: دعاء لمولانا على بن الحسين عليه السلام رويناها باسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد

بن عيسى ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال: سئلت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعوه به في المهمات فاخرج إلى أوراكا من صحيفة عتيقة فقال : انسخ ما فيها فهو دعا جدى على بن الحسين عليه السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط وأهمنى إلا دعوت به ففرج الله كربى وهمنى وأعطانى سؤلى وهو:

اللهم هديتنى فلهوت ووعظتنى فقسوت و أبلت الجميل فعصيت ثم عرفت ما أصدرت إذ عرفتنه فاستغفرت وأقلت فعدت فسترت فلك الحمد يا إلهى تقمحت أودية هلاكى و تحللت شعاب تلقى و تعرّضت فيها لسطواتك و بحلولها لعقوباتك وسيلتى إليك التوحيد و ذريعتى أنى لم اشرك بك شيئاً ولم اتخذ معك إلهاً وقد فررت إليك من نفسى و إليك يفر، المسىء و أنت مفزع المضيع حظ نفسه الملجئ.

فلك الحمد يا إلهى فكم من عدوّ انتضا على سيف عداوته و شحذ لى ظبية مديته و أرفه لى شباحده و داف لى قواتل سمومه و صدد نحوى صوائب سهامه و لم تم عنى عين حراسته و أضمر أن يسومنى المكروه و يجرعنى ذعاف مرارته فنظرت يا إلهى الى ضعفى عن احتمال الفوادم و عجزى عن الانتصار بمن قصدى بحاربه و وحدثنى فى كثرة عدد من ناوانى و ارصد لى بالبلاء فيما لم اعلم فيه فكرى . ابتدأتنى بنصرتك و شددت أزرى بقوتك ثم فللت لى حدّه و صيرته من بعد جمع عديده و حدّه و أعليت كعبي عليه و جعلت ما سدّه مردوداً عليه و رددته لم يشف غليله و لم يبرد حرارة غيظه قد عفن على شواه و أدبر مولياً قد اخلقت سراياه ، وكم من باغ بغانى بمكائده و نصب لى اشراك مصانده و وكل بى تفقد رعايته واضبا إلى إضباء السبع لطريدته انتظاراً لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لى بشاشة الملق و يبطن على شدة الحق .

فلما رأيت يا إلهي تباركت و تعاليت دغل سريرته و قبح ما انطوى عليه  
أركسته لام رأسه في زيبته و رددته في مهوى حفيرته فانقمع بعد استطالته ذليلاً في  
ربق حبائلة التي كان يقدر لي أن يراني فيها وقد كادان يحلّ بي لولا رحمتك ما حلّ  
بساحته وكم من حاسد قد شرق بي بغصته و شجى مني بغيظه و سلقني بحدّ لسانه و  
وحزني بقرف عيوبه و جعل عرضي غرضاً لمراميه و قلّدي خلالاً لم يزل فيه و  
وخزني بكيده و قصدني بمكيدته .

فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك واثقاً بسرعة اجابتك عالماً أنه لن يضطهد من  
أوى إلى ظلّ كنفك و لم يفرع من لجأ إلى معاقل انتصارك ، فحصنتني من بأسه  
بقدرتك و كم من سحائب مكروه قد جليتها عنيّ و سحائب نعم امطرتها عليّ و  
جداول رحمة نشرتها و عافية البستها و أعين أحداث طمستها و غواشي كربات  
كشفتها و كم من ظنّ حسنٍ حققت و عدم إملاقٍ جبرت و صرعة انعشت و مسكنة  
حوّلت .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

كلّ ذلك انعاماً و تطوّلاً منك و في جميع ذلك انهاكاً مني على معاصيك لم  
يمنعك اسائتي عن اتمام احسانك و لا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك لا تسئل  
عماً تفعل و لقد سئلت فأعطيت و لم تسئل فابتدأت و استميع فضلك فما اكدت أبيت  
الا احساناً و أبيت، الا تقهّم حرمانك و تعدّي حدودك و الغفلة عن وعيدك فلك  
الحمد من مقتدرٍ لا يغلب و ذي أناةٍ لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بسبوغ النعم  
و قابلها بالتقصير و شهد على نفسه بالتضييع .

إلهي اتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة و أتوجّه إليك بالعلوية البيضاء فأعذني  
من شرّ ما يكيدني و من شرّ ما خلقت و من شر من يريدني سوء فان ذلك لا يضيق  
عليك في وجدك و لا يتكأدك في قدرتك و أنت على كلّ شيء قدير فهب لي يا إلهي  
من رحمتك و دوام توفيقك ما اتّخذته سلماً أعرج به إلى مرضاتك و آمن به من

عقابك يا أرحم الراحمين .

اهي ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني وارحمني بترك تكلف ما لا يعينني  
وارزقني حسن النظر في ما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني  
واجعلني اتلوه على ما يرضيك به عني و نور به بصري و أوعه سمعي و اشرح به  
صدرى و فرّج به قلبي و اطلق به لساني و استعمل به بدنى واجعل فيّ من المحول  
و القوّة ما يسهل ذلك علىّ فانه لا حول ولا قوّة إلا بك .

اللهم أنت ربّي و مولاي و سيّدى و أملى و الهى و غياثى و سدى و خالقى و  
ناصرى و ثقّى و رجائى لك محياى و مماتى و لك سمعى و بصرى و بيدك رزقى و  
اليك أمرى فى الدنيا و الآخرة و ملكتنى بقدرتك و قدرت علىّ بسطانتك فلك  
القدرة فى أمرى و ناصيتى بيدك لا يحول أحد دون رضاك ارجو رحمتك و برحمتك  
ارجو رضوانك لا أرجوا ذلك بعملى فقد عجز عنيّ عملى فكيف ارجو ما قد عجز  
عنى اشكوا إليك فاقتى و ضعف قوتى و افراطى فى أمرى و كلّ ذلك من عندى و ما  
أنت اعلم به منىّ فاكفنى ذلك كلّه .

اللهم اجعلنى من رفقاء محمّد حبيبك و ابراهيم خليلك و يوم الفزع الأكبر من  
الأمين فآمنى و بتيسيرك فيسرلى و باظلالك فظللنى و بمفازة من النار فنجنى و لا  
تمسنى السوء و لا تخزنى و من الدنيا فسلمنى و حجّتى يوم القيامة فلقنى و بذكرك  
فذكّرنى و للعسرى فيسرنى و للعسرى فجنّبنى و للصلوة و الزكوة ما دمت حيّاً  
فاهمنى و لعبادتك فقوّنى و فى الفقه و مرضاتك فاستعملنى .

من فضلك فارزقنى و يوم القيامة فيبّض وجهى و حساباً يسيراً فحاسبنى و  
بقبيح عملى فلا تفضحنى و بهداك فاهدنى و بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى  
الآخرة فثبّتنى و ما احببت فحبّبه الىّ و ما كرهت فبغضه الىّ و ما أهمنى من أمر الدنيا  
و الآخرة فاكفنى و فى صلوتى و صيامى و دعائى و نسكى و شكرى و دنياى و

آخرتى فبارك لى والمقام المحمود فابعثنى و سلطانا نصيراً فاجعل لى و ظلمى و جهلى و اسرافى فى امرى فتجاوز عنى .

من فتنة الحيا و الميات فخلصنى و من الفواحش ما ظهر منها و ما بطن فنجنى و من أوليائك يوم القيامة فاجعلنى و ادم لى صلاح الذى آتيتنى و بالحلال عن الحرام فأغنى و بالطيب عن الخبيث فاكفى أقبل بوجهك الكريم الى و لا تصرفه عنى و الى صراطك المستقيم فاهدنى و لما تحب و ترضى فوقنى .

اللهم انى أعوذ بك من الرياء و السمعة و الكبرياء و التعظم و الخيلاء و الفخر و البذخ و الاشر و البطر و الاعجاب بنفسى و الجبرية رب فنجنى و أعوذ بك رب من العجز و البخل و الحرص و المنافسة و الغش و أعوذ بك من الطمع و الطبع و الهلع و الجزع و الزيف و القمع و أعوذ بك من البغى و الظلم و الاعتداء و الفساد و الفجور و الفسوق .

أعوذ بك من الخيانة و العدوان و الطغيان رب و أعوذ بك من الفضيحة و من المعصية و القطيعة و السيئة و الفواحش و الذنوب و أعوذ بك من الائم و المائم و الحرام و المحرم و الخبيث و كل ما لا تحب رب أعوذ بك من شر الشيطان و بغيه و ظلمه و عدوانه و شركه و زبانيته و جنده و أعوذ بك من شر ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها .

أعوذ بك من شر ما خلقت من دابة و هامة أو جن أو انس مما يتحرك و أعوذ بك من شر ما ذرأ فى الارض و ما يخرج منها و أعوذ بك من شر كل كاهن و ساحر و راكبي و نافث و راق و أعوذ بك من شر كل حاسد و باغ و طاغ و نافس و ظالم و متعد و جائر و أعوذ بك من العمى و البكم و الصمم و البرص و الجذام و الشك و الزيب و أعوذ بك من الكسل و الفشل و العجز و التفريط و العجلة و التضيق و التقصير و الابطاء .

أعوذ بك رب من شرّ ما خلقت في السّموات والأرض وما بينها وما تحت  
 الثرى ربّ أعوذ بك من الفاقة والحاجة والمسكنة والضيقة والعائلة وأعوذ بك من  
 القلة والذلة وأعوذ بك من الضيق والشدة والتقيّد والحبس والوثاق والسجون  
 والبلاء وكلّ مصيبة لا صبر لي عليها أمين يا ربّ العالمين.  
 اللهم اعطنا كلّ الذي سألتناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك  
 بحق لا اله إلا أنت العزيز الحكيم (١).

### ٨٥ - الدعاء للاحتراز من الاعداء

١٣٥ - قال ابن طاووس : دعاء الاحتراز من الاعداء و التحصن عن  
 الأسواء بعزائم الله تبارك و تعالى يقال ذلك بعد طلوع الشمس و عند غروبها  
 لمولانا سيّد العابدين عليه السلام .  
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله و لا قوة إلا بالله و لا غالب إلا بالله  
 غالب كلّ شيء و به يغلب الغالبون و منه يطلب الرّاغبون و عليه يتوكّل المتوكّلون و  
 به يعتصم المعتصمون و يثق الواثقون و يلتجئ الملّتجئون و هو حسبهم و نعم الوكيل  
 احترزت بالله و احترست بالله و لجأت إلى الله و استجرت بالله و استعنت بالله  
 و امتنعت بالله و اعترزت بالله و قهرت بالله و غلبت بالله .  
 اعتمدت على الله و استترت بالله و حفظت بالله و استحفظت بالله  
 خير المحافظين و تكهفت بالله و حطت نفسي و أهلي و مالي و اخواني و كلّ من يعينني  
 أمره بالله المحافظ اللطيف و اكتلت بالله و صحبت حافظ الصّاحبين و حافظ

الأصحاب الحافظين وفوضت أمرى إلى الله الذى ليس كمثلته شىء وهو السميع العليم البصير واعتصمت بالله الذى من اعتصم به نجا من كل خوف وتوكلت على الله العزيز الجبار حسبي الله ونعم الوكيل .

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ما شاء الله لا قوة إلا بالله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله الطاهرين وسلم تسليماً الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إلى آخر الآية ، ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها وهم أعين لا يبصرون بها ولم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً وأولئك هم الغافلون سواء عليهم ادعوتهم أم أنتم صامتون .

إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبسطون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها أن ولي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وإن تدعهم إلى الهدى لا يسمعوا و تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون .

إننا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً فأوجس فى نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى و ألقى ما فى يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحرٍ ولا يفلح الساحر حيث أتى أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوبٌ يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنما لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور .

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك إلا يكونوا مؤمنين إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين قال أولو جنتك بشىء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هو

تعبان مبین و نزع یدہ فاذاھی بیضاء للناظرین .

قال کلاً إنَّ معی ربّی سیّدین یا موسی لا تخف أنّک من الآمنین إنّی لا یخاف لدیّ المرسلون لا إله إلاّ أنت ربّ العرش العظیم یا موسی أقبل ولا تخف أنّک من الآمنین قال سنشدّ عضدک بأخیک و نجعل لکما سلطاناً فلا یصلون إلیکما بآیاتنا أنتما و من اتّبعکما الغالبون ولقد منّنا علی موسی و هارون و نجّیناهما و قومهما من الکرب العظیم و نصرناهم فکانوا هم الغالبین و القیت علیک محبّة منّی و لتصنع علی عینی .

اذ تمشی اختک فتقول هل أدلکم علی أهل بیت یکفلونه لکم و هم له ناصحون فرددناه الی امّه کی تقرّ عینها ولا تحزن و قتلت نفساً فنجیناک من الغمّ و فتناک فتونا ، و قال الملک ائتونی به استخلصه لنفسی فلما کلمه قال إنک الیوم لدینا مکین أمین انّی توکلت علی الله ربّی و ربکم ما من دابة إلاّ هو آخذ بناصيتها ان ربّی علی صراط مستقیم (١) .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ و علوم اسلامی

## ٨٦- دعاء الاستشفاء

١٣٦- قال ابن طاووس : من ذلك دعاء لمولانا زين العابدين عليه السلام قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله انكسرت يد ابني مرّة فأنتيت به يحيى بن عبد الله المجبر فنظر إليه فقال أرى كسرا قبيحا ثمّ صعد غرفته ليحيىء بعصا به و رفادة فذكرت في ساعتي تلك ما علمني عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام فاخذت يد ابني فقرأت عليه و مسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم



ير شيئاً فقال ناولني اليد الاخرى فلم يركسرا.

فقال: سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك أمك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به فقال علمنيه فقلت أبعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله قال حمران بن أعين فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله الا ما أوزدتناه وافدتناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم اكتبوا.

بسم الله الرحمن الرحيم يا حيّ قبل كلّ حيّ يا حيّ بعد كلّ حيّ يا حيّ مع كلّ حيّ يا حيّ حين لا حيّ يا حيّ يبقو و يفتي كلّ حيّ لا اله إلا أنت يا حيّ يا كريم يا محيي الموتى يا قائم على كلّ نفس بما كسبت اني أتوجه إليك و أتوسّل إليك و أتقرب إليك بجودك و كرمك و رحمتك التي وسعت كلّ شيء و أتوجه إليك و أتوسّل إليك بحرمة هذا القرآن و بحرمة الاسلام و شهادة أن لا اله إلا أنت و حذك لا شريك لك و أن محمداً عبدك و رسولك .

أتوجه إليك و أتوسّل إليك واستشفع إليك بنبيك نبي الرحمة محمد ﷺ تسليماً و بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين عبدك و أمينك و حجّتك على الخلق أجمعين و علي بن الحسين زين العابدين و نور الزاهدين و وارث علم النبيين و المرسلين و امام الخاشعين و ولي المؤمنين و القائم في خلقك أجمعين و باقر علم الأوّلين و الآخرين و الدليل على أمر النبيين و المرسلين و المقتدى بأبائه الصالحين و كهف الخلق أجمعين و جعفر بن محمد الصادق من أولاد النبيين و المقتدى بأبائه الصالحين و البار من عترته البررة المتقين .

ولي دينك و حجّتك على العالمين و موسى بن جعفر العبد الصالح من أهل بيت المرسلين و لسانك في خلقك أجمعين و الناطق بأمرك و حجّتك على بريّتك و علي بن

موسى الرضا المرتضى الزكى المصطفى المخصوص بكرامتك والداعى الى طاعتك و  
 حجتك على الخلق أجمعين و محمد بن على الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك و  
 حَقِّكَ و حجتك على بريتك ووليك و ابن أولياؤك و حبيبك و ابن احباءك و على بن  
 محمد السراج المنير و الركن الوثيق القائم بعد ذلك والداعى الى دينك و دين نبيك و  
 حجتك على بريتك و الحسن بن على عبدك و وليك و خليفتك المؤدى عنك فى خلقك  
 عن آباءه الصادقين .

و بحق خلف الأئمة الماضين و الامام الزكى الهادى المهدي و الحجّة بعد آباءه  
 على خلقك المؤدى عن علم نبيك و وارث علم الماضين من الوصيين المخصوص  
 الداعى الى طاعتك و طاعة آباءه الصالحين يا محمد يا ابا القاسم يا أبى أنت و أمى الى  
 الله اتشفع بك و بالأئمة من ولدك و بعلى أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و  
 على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى  
 و محمد بن على و على بن محمد ، و الحسن بن على و الخلف القائم المنتظر .  
 اللهم فصلّ عليهم و على من اتبعهم و صلّ على محمد و آل محمد صلوة  
 المرسلين و الصديقين و الصالحين صلوة لا يقدر على احصائها غيرك .

اللهم الحق أهل بيت نبيك و ذريّتهم و شيعتهم نبيك سيد المرسلين و الحقنا  
 بهم مؤمنين محبتين فائزين متقين صالحين خاشعين عابدين موقنين مسددين  
 عاملين زاكين تائبين ساجدين راکمين شاكرين حامدين صابرين منيبين مصيبين .  
 اللهم انى اتولّى و ليهم و اتبرأ إليك من عدوّهم و أتقرّب اليك بحبّهم و  
 موالاتهم و طاعتهم فارزقنى بهم خير الدنيا و الآخرة و اصرف عنيّ بهم أهوال يوم  
 القيامة ، اللهم انى أشهدك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت و أنّ محمداً و عليّاً و زوجته  
 و ولديه عبيدك و إمامك و أنت و ليهم فى الدنيا و الآخرة و هم أولياؤك و الأولين  
 و الرضيين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات من بريتك و أشهد أنّهم عبادك المؤمنون

لا يسبقونك بالقول وهم بأمرك يعملون .

اللهم انى أتوسل إليك بهم واتشفع بهم إليك ان تحيىنى بحياهم و تميئنى على طاعتهم و ملتهم و تمنعنى من طاعة عدوهم و تمنع عدوك و عدوهم منى و تغنيى بك و بأوليائك عن أغنيته عنى و تسهلنى لمن أحوجتهم الى و تجعلنى فى حفظك فى الدين و الدنيا و الآخرة و تلبسنى العافية حتى تمهئنى المعيشة و المحظنى بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عنى ما قد ابتليت به و دبرنى بها الى أحسن عاداتك و اجملها عندى .

فقد ضعفت قوتى و قلت حيلتى و نزل بى مالا طاقة لى به فردنى الى أحسن عاداتك فقد آيست مما عند خلقك فلم يبق إلا رجائك فى قلبى و قديماً ما مننت على و قدرتك يا سيدي و ربى و خالقى و مولائى و رازقى على اذهاب ما أنا فيه كقدرتك على حيث ابتليتنى به الهى ذكر عوائدك يؤنسنى و رجاء انعامك يقربنى و لم أخل من نعمتك منذ خلقتنى فأنت يا ربى ثقى و رجائى و الهى و سيدي و الذاب عنى و الراحم بى و المتكفل برزقى فاسئلك يا رب محمد و آل محمد أن تجعل رشدى بما قضيت من الخير و ختمته و قدرته و ان تجعل خلاصى مما أنا فيه .

فانى لا أقدر على ذلك إلا بك و حدك لا شريك لك و لا اعتمد فيه إلا عليك فكن يا رب الارباب و ياسيد السادات عند حسن ظنى بك و اعطنى مسألتى يا اسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أحكم الحاكمين و يا أسرع المحاسبين و يا أقدر القادرين و يا أقهر القاهرين و يا أول الأولين و يا آخر الآخرين و يا حبيب محمد و على و جميع الانبياء و المرسلين و الأوصياء المنتجبين و يا حبيب محمد ﷺ و أوصيائه و انصاره و خلفائه و أحبائه المؤمنين و حججك البالغين من أهل بيت الرحمة المطهرين الزاهدين أجمعين صل على محمد و آل محمد و افعل بى ما أنت أهله

يا أرحم الراحمين. (١)

## ٨٧ - الدعاء عند الخروج عن البيت

١٣٧ - محمد بن يعقوب ، عن محمد يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقتُه حين خرج من الباب فقال :  
بسم الله آمنت بالله و توكلت على الله ، ثم قال : يا أبا حمزة انّ العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان : كفيت ، فاذا قال آمنت بالله قالوا : هديت فاذا قال : توكلت على الله قالوا و قيت فيتنحى الشيطان ، فيقول بعضهم لبعض : كيف لنا بمن هدى و كفى و وقي ، قال ثم قال : اللهم ان عرضي لك اليوم ، ثم قال : يا أبا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك و ان رفضتهم لم يرفضوك قلت : فما أصنع قال : أعطهم من عرضك ليوم ففرك و فافتك (٢).

## ٨٨ - الدعاء عند المصيبة

١٣٨ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن ابن أبي حمزة ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة ، فليتوضأ و ليسبغ الوضوء ، ثم يصلّي ركعتين أو أربع

(٢) الكافي : ٥٤١/٢.

(١) منهج الدعوات : ١٦٥.

ركعات ، ثم يقول في آخرهنّ : «يا موضع كلّ شكوى و يا سامع كلّ نجوى و شاهد كلّ ملاً و عالم كلّ خفية و يا دافع ما يشاء من بلية .  
يا خليل ابراهيم و يا نجى موسى و يا مصطفى محمد ﷺ ادعوك دعاء من اشتدت فاقته ، وقلت حيلته و ضعف قوته ، دعاء الفريق الغريب المضطرّ الذى لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين (١)  
فأنه لا يدعو به أحد الاكشف الله عنه إن شاء الله .

### ٨٩ - تسبيح الامام السجاد عليه السلام

١٣٩ - روى المجلسى ، عن دعوات الراوندى أنه عليه السلام يقول : سبحان من أخرج نوره كلّ ظلمة ، سبحان من قدر بقدرته كلّ قدرة ، سبحان من احتجب من العباد ولا شىء يحجبه ، سبحان الله و بحمده (٢)

### ٩٠ - ادعية جامعة للامام السجاد عليه السلام

١٤٥ - قال الشيخ رحمه الله : ادع بدعاء على بن الحسين عليه السلام من ادعية الصحيفة و هو : الحمد لله الذى خلق الليل والنهار بقوته ، و ميز بينها بقدرته و جعل لكل واحد منها حداً محدوداً و امداً موقوتاً ، يولج كلاً منها فى صاحبه و يولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به و ينشئهم عليه ، خلق لهم الليل ليسكنوا

فيه عن حركات التعب و نهضات النَّصب و جعله لباساً ليلبسوا من راحتة و منامه فيكون ذلك لهم جماما و قوّة و لينالوا به لذة و شهوة .

خلق لهم النهار مبصرا ليتفوا فيه من فضله و يتسببوا الى رزقه و يسرحوا في أرضه طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم و درك الآجل في آخرهم بكلّ ذلك يصلح شأنهم و ييلو أخبارهم و ينظر كيف هم في اوقات طاعته و منازل فروضه ، و مواضع أحكامه ليجزى الذين أساؤا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى .

اللّهُمَّ لك فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح و متّعنا به من ضوء النهار و بصّرتنا به من مطالب الأقوات و وقيتنا فيه من طوارق الآفات أصبحنا و أصبحت الأشياء بجملتها لك ، سهاؤها و أرضها و ما بثت في كلّ واحد منها ساكنة و متحرّكة و مقيمة و شاخصة ، و ما علن في الهواء و ما بطن في الثرى ، أصبحنا في قبضتك و ملكك ، يحوينا سلطانك و تضمنا مشيتك و نتصرف عن أمرك و نتقلّب في تدبيرك .

ليس لنا من الامر إلّا ما قضيت ولا من الخير إلّا ما أعطيت ، و هذا يوم حادث جديد و هو علينا شاهد عتيد ، ان أحسنّا و دعنا بحمد ، و ان أسأنا فارقنا بدم ، اللّهُمَّ فارزقنا حسن مصاحبتة و أعصمنا من سوء مفارقتة و أجر لنا فيه من الحسنات و خلّنا فيه من السيئات و املا لنا ما بين طرفيه حمدا و شكراً و اجراً و ذخراً و فضلا و إحساناً .

اللّهُمَّ يسّر على الكرام الكاتبين مؤنتنا و املاء لنا من حسناتنا صحائفنا و لا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا ، اللّهُمَّ اجعل لنا في كلّ ساعة من ساعاته حظاً من عبادك و نصيباً من شركك و شاهد صدق من ملائكتك ، اللّهُمَّ احفظنا فيه من بين أيدينا و من خلفنا و من جميع نواحيننا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً

لمحببتك.

اللهم وفقنا في يومنا هذا و ليلتنا هذه وفي جميع أيامنا لاستعمال الخير و هجران الشر و شكر النعمة و اتباع السنن و مجانبة البدع و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و حياطة الاسلام و انتقااص الباطل و نصرة الحق و ارشاد المضل و معاونة الضعيف .

اللهم واجعله من أفضل يوم عهدناه و أمين صاحب صحبناه و خير وقت ظللنا فيه و اجعلنا من أرضى من مرّ عليه الليل و النهار و من خلقك و اشكرهم لما أبليت من نعمتك و أقومهم لما فرغت من شرايعك و أوقفه عما حددت من نهيك .  
اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد سماءك و أرضك و من أسكنتها من ملائكتك و سائر خلقك في يومنا هذا و ساعتى هذه و مستقرى هذا أنى أشهد أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت قائما بالقسط ، عادلا فى الحكم ، رؤفا بالخلق ، مالكا للملك و أن محمداً ﷺ عبدك و رسولك و خيرتك من خلقك ، حملته رسالتك فادأها و أمرته بالنصح لأمته فنصح لها .

اللهم فصل على محمد و آله كاتم ما صلّيت على أحد من خلقك و أنله أفضل ما نلت أحدا من عبادك و أجره أكرم ما جزيت أحدا من الانبياء عن امته أنك المتان بالجسيم ، الغافر للعظيم ، الأرحم من كل رحيم (١) .

١٤١ - عنه أخبرنا محمد بن محمد ، قال: أخبرنى أبو الحسن على بن محمد النحوى ، قال: حدّثنا أبو على محمد بن هشام الاسكافى فى داره بسوق العطش ، قال: حدّثنا جعفر بن محمد العلوى ، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم ، قال: حدّثنا عبد الله

ابن محمد الفزاري ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام :  
قال: كان من دعاء علي بن الحسين عليه السلام :

اللهم إن كنت عصيتك بارتكاب مني مما نهيتني ، فإني قد أظعتك في أحب  
الأشياء إليك الايمان بك منّا منك به علي لا منّا منّا به عليك و تركت معصيتك في  
أبغض الأشياء إليك أن أجعل لك شريكا ، أو أجعل لك ولدا أو ندّا ، و عصيتك على  
غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني بربوبيتك ولا جحود لحقك ، ولكن  
استزلى الشيطان بعد الحجّة عليّ والبيان ، فان تعذّبتني فبذنوبي غير ظالم لي و ان  
تغفر لي فبجودك و رحمتك يا أرحم الراحمين (١).

١٤٢ - الصدوق حدّثنا عبد الله بن نصر بن سمعان التيمي رحمه الله ، قال:  
حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكي ، قال : حدّثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن  
عمرو الحراني ، قال : حدّثنا صالح بن زياد ، قال : حدّثنا أبو عثمان عبد الله بن  
ميمون السكري ، قال : حدّثنا عبد الله بن معزّ الاودّي ، قال : حدّثنا عمران بن  
سليم ، عن طاووس اليماني ، قال : كان علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يدعو  
بهذا الدعاء .

الهي و عزّتك و جلالك و عظمتك لو أنّي منذ بدعت فطرتي من أوّل الدّهر  
عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكلّ شعرة في كلّ طرفة عين سرمد الأبد بمحمد الخلاق  
و شكرهم أجمعين لكنك مقصرا في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمك عليّ ولو أنّي  
كربت معادن حديد الدنيا بأنيابي و حرنت أرضها بأشفار عيني و بكيت من  
خشيتك مثل بحور السماوات والارضين دما و ضديدا .



لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك على ، ولو أنك الهى عذبتنى بعد ذلك بعذاب الخلائق أجمعين و عظمت للنار خلقى و جسمى و ملأت جهنم و أطباقها منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ، ولا يكون لجهنم حطب سواى لكان ذلك بعد لك على قليلا فى كثير ما استوجبته من عقوبتك (١).

١٤٣ - عنه ، حدثنا محمد بن على بن الفضل الكوفى رضى الله عنه ، قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم العبدى ، قال : حدثنا سهل بن زياد الادمى ، عن ابن محبوب ، عن أبى حمزة الثمالى ، قال : دخلت مسجد الكوفة فاذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائما يصلى بحسن ركوعه و سجوده ، فجئت لانظر إليه ، فسبقنى الى السجود فسمعتة يقول فى سجوده :

اللهم ان كنت قد عصيتك فقد أظمت فى أحب الاشياء اليك وهو الايمان بك متابه على لا منابه منى عليك ولم أعصك فى أبغض الأشياء إليك ، لم ادع لك ولد أولم أتخذ لك شريكاً متا منك على لا متا منى عليك و عصيتك فى أشياء على غير مكاترة منى ولا مكابرة ولا استكبار من عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت الهوى و أزلنى الشيطان بعد الحجّة والبيان ، فان تعذبنى فبذنبى غير ظالم لى و ان ترحمنى فبجودك و رحمتك يا ارحم الراحمين .

ثم انقل و خرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين ، فرّ بأسود فامر به بشيء لم أفهمه ، فقلت : من هذا ، فقال : هذا على بن الحسين عليه السلام فقلت جعلنى الله فداك ما أقدمك هذا الموضع ، فقال : الذى رأيت (٢).

١٤٤ - قال الكفعمى : دعاء عظيم الشأن مروى عن على بن الحسين عليه السلام :

اهي كيف ادعوك و انا انا و كيف اقطع رجائي منك و انت الهى ، اذا لم  
 اسالك فتعطينى ، فن ذا الذى اساله فيعطينى الهى اذا لم ادعوك فتستجيب لى ، فن  
 ذا الذى ادعوه فيستجيب لى ، الهى اذا لم اتضرع اليك فترحمنى فن ذا الذى  
 اتضرع اليه فيرحمنى ، الهى فكما فلتت البحر لموسى عليه السلام و نجيته اسالك ان تصلى  
 على محمد و آل محمد و ان تنجينى مما انا فيه و تفرج عنى فرجا عاجلا غير اجل  
 بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين <sup>(١)</sup>.

١٤٥ - عنه ، عن الامام السجاد عليه السلام : يا دائم يا ديموم يا حى يا قيوم ، يا  
 كاشف الغم و يا فارح الهم و يا باعث الرسل و يا صادق الوعد ، صل على محمد و  
 آل محمد و افعلى بي ما انت اهلك <sup>(٢)</sup>.

١٤٦ - روى المجلسى فى البحار عن الشهيد انه قال: روى عن طاووس  
 اليماني انه قال: مررت بالمحجر فى رجب و اذا انا بشخص راعى و ساجد ، فتأملته  
 فاذا هو على بن الحسين عليه السلام ، فقلت يا نفسى رجل صالح من اهل بيت النبوة والله  
 لا اغتم دعاءه ، فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلاته و رفع باطن كفه الى السماء و  
 جعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي وَ هَذِهِ يَدَايِ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذَّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَيْنَايَ إِلَيْكَ  
 بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ ، وَ حَقٌّ لِي دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً أَنْ تَجِيِبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي أَمِنْ  
 أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَاطِيلَ بَكَائِي ، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَابْشُرْ رَجَائِي  
 سَيِّدِي الضَّرْبُ الْمُقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَانِي أَمْ لِشَرِّبِ الْجَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَانِي ، سَيِّدِي لَوْ  
 أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرْبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا

(١) مصباح الكفعمى : ٢٩٢.

(٢) مصباح الكفعمى : ٣٠٤.

أفوتك .

سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْعَاصِينَ ، سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْ لِي خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ وَجَلَّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي ارْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى الْفِرَاشِ تَقْلِبْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي ، وَارْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى الْمَغْتَسَلِ يَغْسِلْنِي صَالِحَ جِيرَتِي .

أرْحَمْنِي مَعْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَسَادَتِي وَارْحَمْنِي فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمَظْلَمِ وَحَشْتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي ، فَمَا لِلْعَبْدِ مِنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ .

ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرَّهَا لَا يَطْفِئُ وَجَدَ يَدَهَا لَا يَسْبِغُ ، وَ عَطْشَانَهَا لَا يَرْوِي وَقَلْبَ خَذَةِ الْإِيمَانِ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَقْلِبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَ سَجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَلَىَّ » ثُمَّ قَلْبَ خَذَةِ الْأَيْسَرِ وَقَالَ : «ارْحَمْنِي مِنْ أَسْأَاءِ وَأَقْتِرْفِ وَأَسْتِكَانِ وَاعْتَرَفِ» ثُمَّ عَادَ إِلَى السُّجُودِ وَقَالَ : إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَانْتَ نَعْمَ الرَّبُّ الْعَفْوُ ، الْعَفْوُ مِائَةَ مَرَّةٍ .

قَالَ طَاوُوسٌ : فَبَكَيتُ حَتَّى عَلَانِحِي ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ : مَا يَبْكِيكَ يَا إِيْمَانِي أَوْلَيْسَ هَذَا مَقَامَ الْمَذْنُوبِينَ ، فَقُلْتُ : حَبِيبِي حَقِيقَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّكَ وَجَدَّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ طَاوُوسٌ : فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ بِالْكَوْفَةِ فَرَرْتُ بِمَسْجِدِ غَنِي ، فَرَأَيْتَهُ يَصَلِّي فِيهِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْحَجْرِ (١) .

١٤٧ - الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تَنَا

أبو بكر بن الانباري ، قال: ثنا أحمد بن الصلت ، قال: ثنا قاسم بن إبراهيم العلوي ، قال: حدثني أبي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين عليهم السلام فقد الاحبة غربة و كان يقول : اللهم اني أعوذ بك أن تحسن في لوامع العيون علانيتي و تقبح في خفيات العيون سريرتي .

اللهم كما أسأت و أحسنت اليّ ، فاذا عدت فعد عليّ ، و كان يقول : ان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، و آخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار ، و قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار (١) .

١٤٨ - ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، عن أبي مصعب ، عن علي بن حسين عليه السلام و غيره قالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم أقلني عثرتي و استر عورتني و آمن روعتي ، و اكفني من بغى عليّ و انصرني ممن ظلمني و أرني ثاري فيه (٢) .

١٤٩ - روى ابن أبي الحديد ، عن يحيى بن معاذ ، عن علي بن الحسين عليها السلام أنه قال : يكاد رجائي لك مع الذنوب ، يغلب رجائي لك مع الاعمال ، لأنني أجدني أعتمد في الاعمال على الاخلاص و كيف أحرزها و أنا بالآفة معروف ، و أجدني في الذنوب أعتمد على عفوك و كيف لا تغفرها و أنت بالجود موصوف (٣) .

١٥٠ - روى المجلسي ، عن كتاب عتيق للغروي عن الامام علي بن الحسين

عليه السلام أنه يقول في مناجاته :

(٢) المصنف : ١٠/٢٨٣ .

(١) حليد الاولياء : ٣/١٣٤ .

(٣) شرح النهج : ١١/١٩٢ .

يا راحم رثه العليل ، ويا عالم ماتحت خفي الأئين ، اجعلني من السالمين  
 في حصنك الذي لا ترومه الأعداء ، ولا يصل إلى فيه مكروه الأذى ، فأنت مجيب  
 من دعا ، و راحم من لاذبك وشكا ، أستعطفك على ، وأطلب رحمتك لفاقتي فقد  
 غلبت الامور قلة حيلتي وكيف لا يكون ذلك ، ولم أك شيئاً وكوّنتني ، ثم بعد  
 التكوين إلى دار الدنيا أخرجتني ، وبأحكامك فيها ابتليتني ، سبحانك سبحانك  
 لا أجد عذراً أعتذر فأبرأ ، ولا شيئاً أستعين به دونك فأعني ، إلهي أستعطفك على  
 أبداً أبداً.

إلهي كيف أدعوك ، وقد عصيتك ، وكيف لا أدعوك وقد عرفتك ، حبّك في  
 قلبي وإن كنت عاصياً ، مددت يداً بالذنوب مملوءة ، و عيناً بالرجاء ممدودة ، و  
 دمة بالامال موصولة ، إلهي أنت ملك العطايا ، و أنا أسير الخطايا ، ومن كرم  
 العطاء الرفق بالاسراء ، و أنا أسير جرمي ، مرتين بعمل ، إلهي لئن طالبتني  
 بسريرتي لأطلبن منك عفوك ، إلهي لئن أدخلتني النار لأحدثن أهلها أني أحبّك ،  
 إلهي الطاعة تسرك ، والمعاصي لا تضرك ، فصل على محمد و آله ، وهب لي ما  
 يسرك ، واغفر لي ما لا يضرك .

إلهي امن أهل الشقاوة خلقتني فاطيل بكائي ، أم من أهل السعادة خلقتني  
 فأنشر رجائي ، إلهي أوقع مقامع الزبانية ركبت أعضائي ، أم لشرب الصديد خلقت  
 أمعاني ، إلهي أنا الذي لا أقطع منك رجائي ، ولا أخيب منك دعائي ، إلهي نظرت  
 إلى عملي فوجدته ضعيفاً ، وحاسبت نفسي فوجدتها لا تقوى على شكر نعمة  
 واحدة أنعمتها عليّ ، فكيف أطمع أن اناجيك ، فارحمني إذا طاش عقلي ، و حشرج  
 صدري ، وأدرجت خلوا في كفني ، و إن كانت دنت وفاتي و شخوصي إليك ،  
 فاحشرنني مع محمد و اله الطيبين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين برحمتك يا أرحم

الراحمين (١).

## ٩١ - مناجاة له اخرى صلى الله عليه

١٥١ - إلهي و سيدي ومولاي إن قطعت توفيقك خذلتني ، إلهي و سيدي ومولاي إن رددتني إلى نفسي أهلكتنني ، إلهي و سيدي ومولاي إن رددتني إلى سؤال غيرك أذلتني ، إلهي و سيدي ومولاي أوبقتني ذنوبي و أنت أولى من عفا عني ، إلهي و سيدي ومولاي عظم ذنبي ، ولا يغفر العظيم أحد سواك ، إلهي و سيدي ومولاي حسن ظني بك جرأني على معاصيك ، إلهي و سيدي ومولاي لئن أدخلتني النار لقد جمعت بيني و بين من كنت أعاديه فيك (٢).

## ٩٢ - مناجاة له اخرى صلى الله عليه

١٥٢ - إلهي طال ما نامت عيناى ، وقد حضرت أوقات صلواتك ، و أنت مطلع علىّ تحلم عنيّ يا كريم إلى أجل قريب ، فويل لهاتين العينين كيف تصبر على تحريق النار إلهي طال ما مشيت قدماى في غير طاعتك و أنت مطلع علىّ تحلم عنيّ يا كريم إلى أجل قريب فويل لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على تحريق النار. إلهي ليتني لم أخلق لشقاوة جسدى. إلهي ليت أمي لم تلدني ، إلهي ليتني لم أسمع بذكر جهنم و سلاسلها ، و تثقيل أغلالها ، إلهي ليتني كنت طائراً فأطير في الهواء من خوفك ، إلهي الويل لي ثم الويل لي ان كان إلى جهنم محشري ، إلهي الويل لي ثم

الويل لى ان كان فى النار مجلسى ، إلهى الويل لى ثم الويل لى ثم الويل لى إن كان الزقوم فىها طعامى ، إلهى الويل لى ثم الويل لى إن كان الحميم فىها شرابى ، إلهى الويل لى ثم الويل لى إن كان الشيطان والكفار فىها أقرانى .

إلهى الويل لى ثم الويل لى إن أنا قدمت عليك و أنت ساخط علىّ ، فمن ذا الذى يرضيك عنى ، ليس لى حسنة سبقت لى فى طاعتك أرفع بها إليك رأسى أو ينطق بها لسانى ، ليس لى إلا الرجاء منك فقد سبقت رحمتك غضبك ، عفوك عفوك ، فأتك قلت فى كتابك المنزل ، على نبيك المرسل ، صلواتك عليه و على آله و سلامك «نبيء عبادى أنى أنا الغفور الرحيم و أن عذابى هو العذاب الأليم» صدقت صدقت يا سيدي ، ليس يردّ غضبك إلا حلمك ، ولا يجير من عقابك إلا عفوك ، ولا ينجى منك إلا التضرّع إليك ، أتضرع إليك ياربّ تضرّع المذنب الحقيير و أدعوك دعاء البائس الفقير ، وأسألك مسألة المسكين الضرير ، فصلّ على محمّد و آل محمّد و امنن علىّ بالجنة ، و عافنى من النار .

إلهى منّ علىّ باحسانك الذى فيه الغناء عن القريب و البعيد و الاعداء و الاخوان ، و ألحقنى بالذين غمرتهم سعة رحمتك ، فجعلتهم أطياباً أبراراً أتقياء و لنبيك محمّد صلواتك عليه و آله جيران فى دارالسلام ، و اغفر للمؤمنين و المؤمنات مع الآباء و الامهات ، و الاخوة و الاخوات ، و ألحقنا و إياهم بالأبرار ، و أجمعنا و إياهم جنّاتك مع النجباء الأخيار .

اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد و اجعلنى و جميع إخوانى بك مؤمنين ، و على الإسلام ثابتين ، و لفرائضك مؤدّين ، و على الصلوات محافظين ، و للزكاة فاعلين ، و لمرضات متيقنين ، و للإخلاص مخلصين ، و لك ذاكرين ، و لسنة نبيك صلوات الله عليه و على آله متبعين ، و من عذابك مشفقين ، و من عدلك خائفين ، و لفضلك راجين و من الفرع الأكبر آمنين ، و فى خلق السماوات و الارض متفكرين ، و من

الذنوب والخطايا تائبين ، و عن الرياء والسّمة منزّهين ، ومن الشرك والزيغ والكفر والشقاق والنفاق معصومين ، و برزقك قانعين ، و للجنة طالبين ، و من النار هارين ، و من الحلال الطيب مرزوقين .

عند الشبهات واقفين ، و على محمد و آله مصّلين ، و لأهل الايمان ناصحين ، و للاخوان فيك مستغفرين ، و عند معاينة الموت مستبشرين ، و في وحشة القبر فرحين ، و بقاء منكر و نكير مسرورين ، و عند مسألتهم بالصّواب مجيبين ، و في الدنيا زاهدين ، و في الآخرة راغبين ، و للجنة طالبين ، و للفردوس وارثين ، و من ثياب السندس والاستبرق لابسين ، و على الأرائك متكئين ، و بالتيجان المكلمة بالدر واليواقيت والزبرجد متوجّجين ، و للولدان المخلّدين مستخدمين ، و بأكواب و أباريق و كأس من معين شاربين ، و من الحور العين مزوجين ، و في نعيم الجنة مقيمين ، و في دارالمقامة خالدين ، لا يمّسهم فيها نصب و ما هم منها بمخرجين .

اللهم اغفر لنا و لاخواننا المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات ، و التّباع بينهم بالخيرات إنك وليّ الباقيات الصالحات <sup>(١)</sup> .

### ٩٣- مناجاة اخرى له عليه السلام تعرف بالصغرى

١٥٣- سبحانك يا إلهي ما أحلمك و أعظمك و أعزك و أكرمك و أعلاك و أقدمك و أحكمك و أعلمك ، و سغ علمك تهدّد المتكبرين ، و استغرقت نعمتك شكر الشاكرين ، و عظم فضلك عن إحصاء المحصين ، و جلّ طولك عن وصف الواصفين خلقتنا بقدرتك و لم نك شيئاً ، و صورتنا في الظلماء بكنه لطفك ، و



أنهضتنا إلى نسيم روحك ، و غذوتنا بطيب رزقك ، و مكنت لنا في مهاد أرضك ،  
و دعوتنا إلى طاعتك ، فاستنجدنا باحسانك على عصيانك ، و لولا حلمك ما  
أمهلتنا .

إذ كنت قد سدلتنا بسترک ، و أكرمتنا بمعرفتك و أظهرت علينا حجّتك ، و  
أسبغت علينا نعمتك ، و هديتنا إلى توحيدك ، و سهلت لنا المسلك إلى النجاة ، و  
حدّرتنا سبيل المهلكة ، فكان جزاؤك منا أن كافأناك على الاحسان بالاساءة ،  
اجترأء منا على ما أسخط ، و مسارعة إلى ما باعد من رضاك و اغتباطاً بفرور  
آمالنا ، و إعراضاً على زواجر آجالنا ، فلم يرد عنا ذلك حتى أتانا وعدك ، ليأخذ  
القوة منا ، فدعوناك مستحطين لميسور رزقك ، منتقصين لجوائزك فنعمل بأعمال  
الفجار ، كالمراصدين لمثوبتك بوسائل الاررار ، تمنى عليك العظامم .

فإنا لله و إنا إليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها ، و ساء ثوابها ، و ظلّ  
عقابها ، و طال عذابها ، و إن لم تفضل بعفوك ربنا فتبسط آمالنا ، و في وعدك العفو  
عن زللنا ، رجونا إقالتك و قد جاهرناك بالكبائر ، و استخفينا فيها من أصاغر  
خلقك و لا نحن راقبناك خوفاً منك و أنت معنا ، و لا استحيينا منك و أنت ترانا ،  
و لا رعينا حقّ حرمتك أي ربّ ، فبأيّ وجه - عزّ وجهك - نلقاك ، أو بأيّ لسان  
تناجيك و قد نقضنا العهود بعد توكيدها و جعلناك علينا كفيلاً .

ثمّ دعوناك عند البليّة ، و نحن مقتحمون في الخطيئة ، فأجبت دعوتنا و  
كشفت كربتنا ، و رحمت فقرنا و فاقتنا ، فيا سواتاه و يا سوء صنيعاه ، بأيّ حالة  
عليك اجترأنا و أيّ تغرير بمهجنا غررنا ، أي ربّ أنفسنا استخففنا عند معصيتك  
لا بعظمتك ، و بجهلنا اغتررنا لا بحلمك ، و حقنا أضعنا لا كبير حقك ، و أنفسنا  
ظلمنا ، و رحمتك رجونا ، فارحم تضرعنا ، و كبونا لوجهك و جوهنا المسودة من  
ذنوبنا .

فنسئلك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تصل خوفنا بأمنك، ووحشتنا بانسك، ووجدتنا بصحبتك وفناءنا ببقائك، وذلنا بعزك، وضعفنا بقوتك، فإنه لاضیعة على من حفظت، ولا ضعف على من قويت، ولا وهن على من أعنت. نسألك يا واسع البركات، ويا قاضی الحاجات، ويا منجیع الطلبات أن تصلى على محمد وآل محمد وأن ترزقنا خوفاً وحرزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا وشهواتها، وما يعترض لنا فيها عن العمل بطاعتك.

إنه لا ينبغي لمن حملته من نعمك ما حملتنا أن يغفل عن شكرك، وأن يتشاغل بشيء غيرك يا من هو عوض من كل شيء، وليس منه عوض ربنا فداونا التعلل، واستعملنا بطاعتك قبل انصرام الأجل، وارحمنا قبل ان يحجب دعاؤنا فيما نسئله، وامن علينا بالنشاط، وأعدنا من الفشل والكسل والعجز والعلل، والضرر والضجر، والملل، والرياء والسمعة، والهوى والشهوة والأثر والبطر، والمرح والخيلاء، والجدال والمراء، والسفة والعجب، والطيش وسوء الخلق، والغدر، وكثرة الكلام فيما لا تحب، والتشاغل بما لا يعود علينا نفعه.

ظهرنا من أتباع الهوى، ومخالطة السفهاء، وعصيان العلماء، والرغبة عن القراء، ومجالسة الدعاة، وإجعلنا ممن يجالس أولياءك، ولا تجعلنا من المقارنين لأعدائك، وأحينا حياة الصالحين، وارزقنا قلوب الخائفين، وصبر الزاهدين وقناعة المتقين، و يقين السائرين وأعمال العابدين، وحرص المشتاقين، حتى توردنا جنتك غير معذبين.

اللهم إني أسألك العمل بفرائضك، والتمسك بسنتك، والوقوف عند نهيك والطاعة لأهل طاعتك والانتهاة عن محارمك، اللهم ارزقنا معروفاً في غير أذى ولا منة، وعزاً بك في غير ضلالة، وتثبيتاً و يقيناً وتذكراً وقناعة وتعقفاً و غنى عن الحاجة إلى المخلوقين، ولا تجعل وجوهنا مبدولة لأحدٍ من العالمين فإنه من

حمل فضل غيره من الادمين ، خضع له فلم ينهه عن باطل ، ولم يبغضه على معصية بل اجعل أرزاقنا من عندك دائرة ، و أعمالنا مبرورة ، و أعذنا من الميل إلى أهل الدنيا و التصنع لهم بشيء من الأشياء .

اللهمّ وما أجريت على ألسنتنا من نور البيان ، و إيضاح البرهان ، فاجعله نوراً لنا في قبورنا و مبعثنا ، و محيانا ، و مماتنا ، و عزّاً لنا لا ذلاً علينا ، و اماناً لنا من محذور الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ، اللهمّ صلّ على محمد و آله ، و اجعلنا من الذين أسرعت أرواحهم في العلى و خططت همهم في عزّ الورى ، فلم تنزل قلوبهم و الهة طائرة حتىّ أناخوا في رياض النعيم ، و جنوا من ثمار النسيم ، و شربوا بكأس العيش ، و خاضوا لجة السرور و غاصوا في بحر الحياة ، و استظلّوا في ظلّ الكرامة ، آمين ربّ العالمين .

اللهمّ صلّ على محمد و آل محمد ، و اجعلنا ممن جاسوا خلال ديار الظالمين و استوحشوا من مؤانسة الجاهلين ، و سموا إلى العلوّ بنور الإخلاص ، و ركبوا في سفينة النجاة ، و أقبلوا بريح اليقين ، و أرسوا بشطّ بحار الرضا يا أرحم الراحمين . اللهمّ صلّ على محمد و آل محمد ، و اجعلنا من الذين غلّقوا باب الشهوة من قلوبهم و استنقذوا من الغفلة أنفسهم ، و استعذبوا مرارة العيش ، و استلانوا البسط ، و ظفروا بحبل النجاة ، و عروة السلامة ، و المقام في دار الكرامة .

اللهمّ صلّ على محمد و آل محمد ، و اجعلنا من الذين تمسّكوا بعروة العلم و أدّبوا أنفسهم بالفهم ، و قرّوا صحيفة السيئات ، و نشروا ديوان الخطيئات ، و تجرّعوا مرارة الكمد ، حتىّ سلموا من الآفات ، و وجدوا الراحة في المنقلب .

اللهمّ صلّ على محمد و آل محمد ، و اجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نصب رواق القلوب ، و سقوها من ماء التوبة حتىّ أثمرت لهم ثم الندامة ، فأطلعتهم على ستور خفيّات العلى ، و أرويتهم المخاوف و الاحزان و الغموم و الأشجار ، و

نظروا في مرآة الفكر فأبصروا جسم الفطنة ، ولبسوا ثوب الخدمة .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، واجعلنا من الَّذِينَ شَرَبُوا بِكَأْسِ الصَّفَاءِ  
 فَأُورِثَهُمُ الصَّبْرَ عَلَى طَوْلِ الْبَلَاءِ ، فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ ، حَتَّى تَوَهَّتْ  
 قُلُوبُهُمْ فِي الْمَلَكُوتِ ، وَجَالَتْ بَيْنَ سِرَائِرِ حُجُبِ الْجَبْرُوتِ ، وَمَالَتْ أَرْوَاحَهُمْ إِلَى  
 ظِلِّ بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ ، فِي رِيَاضِ الرَّاحَةِ ، وَمَعْدِنِ الْعِزِّ ، وَعَرَصَاتِ الْمُخْلِدِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، واجعلنا من الَّذِينَ رَتَعُوا فِي زَهْرَةِ رَبِيعِ الْفَهْمِ  
 حَتَّى تَسَامَى بِهِمُ السَّمَوَاتُ إِلَى أَعْلَى عَالَمِينَ ، فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى  
 نَاجَتْكَ أَلْسِنَةُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ بِطَوْلِ اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَةِ فِي مَحَارِيبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّةِ  
 الْمُخَاشِعِينَ ، وَحَتَّى لَازَتْ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَعَبَّرَتْ أَيْمَنَةَ النَّوَاحِينَ بَيْنَ  
 مَصَافِ الْكَرْوَبِيِّينَ ، وَبِمَجَالِسَةِ الرُّوحَانِيِّينَ ، لَهْمُ زَفَرَاتٍ أَحْرَقَتْ الْقُلُوبَ عِنْدَ أَرْسَالِ  
 الْفِكْرِ فِي مَرَاتِعِ الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَنْضَجَتْ نَارَ الْخَشْيَةِ مَنَابِتِ الشَّهَوَاتِ مِنْ  
 قُلُوبِهِمْ ، وَسَكَنْتْ بَيْنَ خَوَافِي طَائِقِ الْغَفْلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنَبَهُ ذِكْرُ رِقَادِ قُلُوبِهِمْ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجعلنا من الَّذِينَ اسْتِغْفَلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ  
 الشَّهَوَاتِ وَخَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّةِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَةِ ، وَقَطَعُوا أَسْتَارَ نَارِ الشَّهَوَاتِ  
 بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ ، حَتَّى جَالَتْ فِي مَجَالِسِ  
 الذِّكْرِ رَطُوبَةُ أَلْسِنَةِ الذَّاكِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجعلنا ممن سَهَلَتْ لَهُ طَرِيقَ الطَّاعَةِ بِالتَّوْفِيقِ  
 فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ ، فَحَيَّوْا وَقَرَّبُوا وَأَكْرَمُوا وَزَيَّنُوا بِمُخْدَمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجعلنا من الَّذِينَ أَرْسَلْتَ عَلَيْهِمْ سِتُورَ  
 عَصْمَةِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَخَصَّصْتَ قُلُوبَهُمْ بِطَهَارَةِ الصَّفَاءِ ، وَزَيَّنْتَهَا بِالْفَهْمِ وَالْحَيَاةِ فِي  
 مَنَازِلِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَسَيَّرْتَ هُمُومَهُمْ فِي مَلَكُوتِ سَمَاوَاتِكَ حُجُبًا حُجْبًا حَتَّى يَنْتَهِيَ  
 إِلَيْكَ وَارِدُهَا ، وَمَتَّعْ أَبْصَارَنَا بِالْجَوْلَانِ فِي جَلَالِكَ لِتَسَهِّرْنَا عَمَّا نَامَتْ قُلُوبُ

الغافلين واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور ، وعلقها من أركان عرشك بأطناب الذكر و اشغلها بالنظر إليك عن شرّ مواقف المختانين ، وأطلقها من الاسر لتجول في خدمتك مع الجوالين ، واجعلنا بخدمتك للعباد والأبدال في أقطارها طلاباً ، وللخاصة من أصفياك أصحاباً ، وللمريدين المتعلقين بياك أحبباً .

اللهم صلّ على محمد و آل محمد واجعلنا من الذين عرفوا أنفسهم ، وأيقنوا بمستقرّهم ، فكانت أعمارهم في طاعتك تفتى ، وقد نخلت أجسادهم بالحزن ، وإن لم تبل ، وهديت إلى ذكرك وإن لم تبلغ إلى مستراح الهدى .

اللهم صلّ على محمد و آل محمد ، واجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشى جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا إلى تدبير حكمتك و شواهد حجج بيناتك ، فغرفوك بمحصول فطن القلوب ، وأنت في غوامض سترات حجب القلوب فسبحانك أيّ عين تقوم بها نصب نورك ، أم ترقأ إلى نور ضياء قدسك ، أو أيّ فهم يفهم مادون ذلك إلاّ الأَبصار التي كشفت عنها حجب العميّة .

فرقت أرواحهم على أجنحة الملائكة ، فسأهم أهل الملكوت زوّاراً ، وأسأهم أهل الجبروت عمّاراً ، فتردّدوا في مصافّ المسبحين ، و تعلقوا بحجاب القدرة وناجواربهم عند كلّ شهوة ، فحرّقت قلوبهم حجب النور ، حتى نظروا بعين القلوب إلى عزّ الجلال في عظم الملكوت ، فرجعت القلوب إلى الصدور على النيات بمعرفة توحيدك فلا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، تعاليت عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً .

إلهي في هذه الدنيا هموم و أحزان و غموم و بلاء ، وفي الآخرة حساب و عقاب ، فأين الراحة والفرج ، إلهي خلقتني بغير أمرى ، و تميتني بغير إذنى ، ووكلت فيّ عدوّاً لي له على سلطان ، يسلك بي البلايا مغروراً ، و قلت لي استمسك ! فكيف أستمسك إن لم تمسكني .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَبَتَّنِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي فَأَنِّي قَرِيبٌ اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، وَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا، وَمَنْ وَلَدَتْ وَمَا تَوَالَدَتْ وَأُوَّاءَ أَهْلِي وَوَلَدِي وَأَقْرَابِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلَاخَوَانَتِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (١).

## ٩٤- عنه مناجاة اخرى له صلوات الله عليه

١٥٤- إلهي حرمني كلَّ متيسرٍ رفده، ومنعني كلَّ مأمولٍ ما عنده، وأخلفني من كنت أرجوه لرغبة وأقصده لرهبة، وحال الشكِّ في ذلك يقيناً والظنَّ عرفانا واستحال الرجاء يأساً، ورددتني الضرورة إليك حين خابت آمالي، وانقطعت أسبابي وأيقنت أن سعيي لا يفلح، واجتهادي لا ينجح إلا بمعاونتك، وأن مریدی بالخير لا يقدر على إنالتي إياه إلا بأذنك فأستلك أن تصلِّي على محمد و آل محمد، وأغنني ياربِّ بكرمك عن لوم المسؤولين وباسعافك عن خيبة المرجوِّين، وأبدلني مخافتك من مخافة المخلوقين، واجعلني أشدَّ ما أكونه لك خوفاً، وأكثر ما أكونه لك ذكراً، وأعظم ما أكون منك حرزاً.

إذا زالت عني المخاوف، وانزاحت المكاره، وانصرفت عني المخاوف،

حين يأمن المغرورون مكرک ، و ينسى الجاهلون ذکرک ، و لا تجعلنى ممن يبطره  
الرخاء و يصصره البلاء ، فلا يدعوک إلا عند حلول نازلة ، و لا يذكرک إلا عند  
وقوع جائحة فيصرع لك خذّه ، و ترفع بالمسئلة إليك يده ، و لا تجعلنى ممن عبادته  
لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات ، فيعلم بشيء من الطاعة من يومه ، و يملّ  
العمل في غده صلّ على محمد و آله واجعل كلّ يوم من أيامى موفياً على أمسه ،  
مقصرأ عن غده ، حتى تتوفانى و قد اعددت ليوم المعاد توفرة الزاد ، برحمتك يا  
أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

## ٩٥ - مناجاة اخرى له عليه السلام

١٥٥ - إلهى و مولاي و غاية رجائى ، أشرق من عرشك على أرضيك و  
ملائتكتك و سگان سماواتك ، و قد انقطعت الأصوات ، و سكنت الحركات ،  
والاحياء فى المضاجع كالاموات ، فوجدت عبادك فى شتى الحالات ، فنه خائف  
لجأ إليك فآمنته ، و مذنب دعاك للمغفرة فأجبتّه ، و راقد استودعك نفسه فحفظته ،  
و ضالّ استرشدك فأرشدته و مسافر لا ذبک فأوئته ، و ذى حاجة ناداك لها فلبّيته  
و ناسك أفنى بذكرک ليلة فأحظيته ، و بالفوز جازيته ، و جاهل ضلّ عن الرشد و  
عول على الجلد من نفسه فخلّيته.

إلهى فبحقّ الاسم الذى إذا دعيت به أجبت ، و الحقّ الذى إذا أقسمت به  
أوجب ، و بصلوات العترة الهادية ، و الملائكة المقربين ، صلّ على محمد و آل محمد  
واجعلنى ممن خاف فآمنته ، و دعاك للمغفرة فأجبتّه ، و استودعك نفسه فحفظته

واسترشدك ، فأرشدته ولاذ بكنفك فأوته ، وناداك للحوائج فلييته ، وأفنى  
بذكرك ليلة فأحظيته ، و بالفوز جازيته ، ولا تجعلني ممن ضلّ عن الرّشد ، و عول  
على الجلد من نفسه ، فخليته .

إلهي غلقت الملوك أبوابها ، ووكلت بها حجّابها ، و بابك مفتوح لقاصديه  
وجودك موجود لطالبيه ، و غفرانك مبذول لمؤمليه ، و سلطانك دامغ لمستحقّيه ،  
إلهي خلت نفسي بأعمالها بين يديك ، و أنتصبت بالرغبة خاضعة لديك و مستشفعة  
بكرمك إليك فبصلوات العترة الهادية و الملائكة المسبّحين صلّ على سيّدنا محمّد و  
آله الطاهرين .

واقض حاجاتها ، و تغمّد هفواتها ، و تجاوز فرطاتها فالويل لها إن صادفت  
نقمتك ، و الفوز لها إن أدركت رحمتك ، فيا من يخاف عدله و يرجي فضله ، صلّ على  
محمّد و آله ، واجعل دعائي منوطاً بالاجابة ، و تسبيحي موصولاً بالاثابة ، و ليلى  
مقروناً بعظيم صباح سلف من عمري بركة و إيماناً و أوفاء سعادة و أمناً ، إنك خير  
مسؤل ، و أكرم مأمول ، و أنت على كلّ شيء قدير<sup>(١)</sup> .

## ٩ - دعاء آخر له عليه السلام في الشكر

١٥٦- يا من فضل انعامه إنعام المنعمين ، و عجز عن شكره شكر الشاكرين ،  
وقد جرّبت غيرك من المأمولين بغيري من السائلين ، فاذا كلّ قاصد لغيرك مردود  
و كلّ طريق سواك مسدود ، إذ كلّ خير عندك موجود و كلّ خير عند سواك  
مفقود ، يا من إليه به توصلت ، و إليه به تسيّبت ، و توصلت ، و عليه في السراء



والضراء عوّلت و توكلت ، ماكنت عبداً لغيرك فيكون غيرك لي مولى ، ولا كنت مرزوقاً من سواك فأستدّيه عادة المحسني.

ماقصدت ، باباً إلاّ بابك فلا تطردني من بابك الادنى ، يا قديراً لا يؤوده المطالب ، ويا مولى يبغيه كلّ راغب ، حاجاتي مصروفة إليك ، وآمالي موقوفة لديك ، كلّما وقفتني له من خير أحمله و اطيقه ، فأنت دليلي عليه و طريقه ، يا من جعل الصبر عوناً على بلائه ، و جعل الشكر مادةً لنعائه ، قد جلّت نعمتك عن شكري ، فتفضّل على إقرارى بعجزى ، بعفو أنت أقدر عليه ، و أوسع له منى ، و ان لم يكن لذنبى عندك عذر تقبله فاجعله ذنباً تغفره.

في الرواية يقول عليه السلام: و صلّ اللهم على جدّي محمد رسوله و آله الطيبين<sup>(١)</sup>.



## ٩٧ - دعاء آخر في المناجاة

١٥٧ - اللهم انّ استغفاري ايتاك مع الاصرار على الذنب لؤم، وتركي للاستغفار مع سعة رحمتك عجز، الهى كم تتحبّب الىّ بالنعم، و أنت عنى غنى، و أتبغض اليك بالمعاصي، و أنا اليك محتاج، فيامن اذا وعدوفا، و اذا تواعد عفا، صلّ اللهم على محمد و آله و افعل بي أولى الامرين بك أنّك على كلّ شىء قدير<sup>(٢)</sup>.

(٢) بحار الانوار: ١٣١/٩٤.

(١) بحار الانوار: ١٣١/٩٤.

## ٩٨ - دعاء آخر له عليه السلام

١٥٨ - اللهم عفوك عن ذنوبي، و تجاوزك عن خطاياي، و سترتك، عليّ قبيح عملي أطمعني في أن أسئلك ما لا أستحقّه، بما أذقتني من رحمتك، و أوليتني من احسانك فصرت أدعوك آمناً، و أسئلك مستأنساً لا خائفاً و لا وجلاً، مدلاً عليك باحسانك اليّ، عاتبا عليك اذا أبطأ عليّ ما قصدت فيه اليك، و لعلّ الذي أبطأ عليّ هو خير لي لعلمك بعواقب الامور  
 فلم أرمولى كريماً أصبر على عبدلثيم منك عليّ، لانك تحسن فيما بيني و بينك و اسينى، و تتودّد اليّ و أتبغّض اليك، كأن لي التطول عليك ثمّ لم يمنعك ذلك من الرأفة بي و الاحسان اليّ و اني لاعلم أنّ واحداً من ذنوبي يوجب لي أليم عذابك، و يحلّ بي شديد عقابك، ولكنّ المعرفة بك و الثقة بكرمك، دعاني الى التعرّض لذلك - و تدعوا بما أحببت (١).

## ٩٩ - دعاء آخر له عليه السلام

١٥٩ - اللهم انك دعوتني الى النجاة فعصيتك، و دعاني عدوك الى الهلكة فأجبتك فكفى مقنا عندك أن أكون لعدوك أحسن طاعة منّي لك فواسوأناه اذ خلقتني لعبادتك، و وسّعت عليّ من رزقك، فاستعنت به على معصيتك و أنفقته في غير طاعتك ثمّ سالتك الزيادة من فضلك، فلم يمنك ما كان منّي أن عدت

بحلمك عليّ فأوسعت، عليّ، من رزقك، و آتيتني أكثر ما سألتك، ولم ينهني  
حلمك عنّي و علمك بي و قدرتك عليّ و عفوك عنّي من التعرّض لمقتك، و  
التمادي في النعميّ منّي، كأنّ الذي تفعله بي أراه حقا واجبا عليك

فكأنّ الذي نهيتني عنه أمرتني به، و لو شئت ما تردّدت اليّ باحسانك، و لا  
شكرتني بنعمتك عليّ و لا أخرت عقابك عنّي بما قدّمت يداي، و لكنك شكور  
فقال لما تريد فيا من وسع كلّ شيء رحمة ارحم عبدك المتعرّض لمقتك الداخل في  
سخطك الجاهل بك، الجريّ عليك، رحمة مننت بها الي من أحسن طاعتك و  
أفضل عبادتك أنّك لطيف لما تشاء علي كلّ شيء قدير، يامن يحول بين المرء و قلبه،  
حل بيني و بين التعرّض لسخطك، و أقبل بقلبي إلى طاعتك، و أوزعني شكر  
نعمتك، و الحقني بالصالحين من عبادك

اللهمّ ارزقني من فضلك مالا طيبا كثيرا فاضلا لا يطفئني و تجارة نامية  
مباركة لا تلهيني، و قدرة علي عبادتك، و صبرا علي العمل بطاعتك، و القول  
بالحقّ، و الصدق في المواطن كلّها، و شنان الفاسقين، و أعنيّ علي التهجّد لك بحسن  
المخشوع في الظلم، و التضرّع اليك في الشدة و الرخاء، و إقام الصلاة و ايتاء الزكاة  
و الصوم في الهواجر ابتغاء وجهك، و قرّبي اليك زلفة،

لا تعرض عنّي لذنب ركبت، و لا لسيئة أتيتها، و لا لفاحشة أنا مقيم عليها  
راج للتوبة عليّ منك فيها، و لا لخطاء و عمدكان منّي عملته، أو أمرت به، صفحت  
لي عنه أو عاقبتني عليه، سترته عليّ أو هتكته، و أنا مقيم عليه أو تائب اليك منه،  
أسئلك بحقّ الواجب علي جميع خلقك، لما طهرتني من الافات، و عافيتني من  
اقتراف الاتام، بتوبة منك عليّ، و نظرة منك اليّ ترضي بها عنّي، و حبايتك لي  
بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بي شرف الجنة، و مرافقة محمّد و أهل بيته صلى الله عليه

و عليهم آمين رب العالمين (١).

## ١٠٥ - دعاء آخره صلوات الله عليه

١٦٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي اسئلك أموراً تفضلت بها على كثير من خلقك من صغير أو كبير من غير مسألة منهم لك، فإن تجدها على فنة من منك، و إلا تفعل فلست ممن يشارك في حكمه و لا يؤامر في خلقه، فإن تك راضياً فأحق من أعطيته ما سألك من رضيت عنه مع هوان ما قصدت فيه اليك عليك، و إن تك ساخطاً فأحق من عفا أنت و أكرم من غفر و عاد بفضله على عبده: فأصلح منه فاسداً و قوم منه أودا، و إن أخذتني بقبيح عملي فواجد من جرمي محلّ عذابك بي، و من أناني خلقك يا مولاي و سيدي

فوعزتك ما تزين ملكك حسناتي و لا تقبحه سيئاتي، و لا ينقص خزائنك غناي، و لا يزيد فيها فقري، و ما صلاحى و فسادى إلا اليك، فإن صيرتني صالحاً كنت، و إن جعلتني فاسداً لم يقدر على صلاحى سواك، فا كان من عمل سيئ أتيته فعلى علم منى بأنك ترانى و أنك غير غافل عني، مصدق منك بالوعيد لي، و لمن كان في مثل حالى، و اتق بعد ذلك منك بالصفح الكريم، و العفو القديم، و الرحمة الواسعة

فجرأنى على معصيتك ما أذقتني من رحمتك و وثوبى على محارمك، ما رأيت من عفوك، و لو خفت تعجيل نعمتك لاخذت حذرى منك كما أخذته من غيرك ممن هو دونك ممن خفت سطوته، فاجتنبت ناحيته، و ما توفيق الأبك فلا

تكلني الى نفسي برحمتك فأعجز عنها، ولا الى سواك فيخذلني، فقد سألتك من فضلك ما لا أستحقه بعمل صالح قدّمته، ولا آيس منه لذنب عظيم ركبته، لقديم الرجاء فيك و عظيم الطمع منك الذي أوجبه على نفسك من الرحمة فالامر لك وحدك لا شريك لك و الخلق عيالك، وكل شيء خاضع لك

ملكك كثير، وعدلك قديم، وعطاؤك جزيل، و عرشك كريم، و ثناؤك رفيع و ذكرك أحسن، و جارك أمنع، و حكمك نافذ، و علمك جم، و أنت أول آخر ظاهر باطن بكل شيء عليم، عبادك، جميعا اليك فقراء، و أنا أفقرهم اليك لذنب تغفروه، و لفقر تجبره، و لعائلة تغنيها، و لعورة تشتريها، و لحظّة تشدها، و لسبيّة تتجاوز عنها، و لفساد تصلحه، و لعمل صالح تتقبله، و لكلام طيب ترفعه، و لبدن تعافيه

اللهم أنك شوّقتني اليك و رغبتني فيما لديك، و تعطفني عليك، و أرسلت الي خير خلقك يتلو عليّ أفضل كتبك، فامنت برسولك و لم أقتد بهداه، و صدّقت بكتابك و لم أعمل به، و أبغضت لقائك لضعف نفسي، و عصيت أمرك لخبيث عملي و رغبت عن سننك لفساد ديني، و لم أسبق الي رؤيتك لقساوة قلبي

اللهم أنك خلقت جنّة لمن أطاعك، و أعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يخظر على القلوب، و وصفتها بأحسن الصفة في كتابك، و شوّقت اليها عبادك، و أمرت بالمسابقة اليها، و أخبرت عن سكّاتها و ما فيها من حور عين كأنهنّ بيض مكنون و ولدان كاللؤلؤ المنثور، و فاكهة و نخل و رمان، و جنّات من أعناب، و أنهار من طيبّ الشراب، و سندس و استبرق و سلسيل و رحيق مختوم و أسورة من فضة، و شراب طهور، و ملك كبير.

قلت من بعد ذلك تباركت و تعاليت: «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة أعين جزاء بها كانوا يعملون» فنظرت في عملي فرأيتّه ضعيفا يا مولاي، و حاسبت

نفسى فلم أجدنى أقوم بشكر ما أنعمت علىّ، وعددت سيئاتى فأصبتها تسترق  
حسناى، فكيف أطمع أن أنال جنتك بعملى، وأنا مرتين بخطيئتى، لا كيف يا  
مولاي وإن لم تداركنى منك برحمة تمنّ بها علىّ فى منن قد سبقت منك لا أحصياها  
تختم لى بها كرامتك فطوبى لمن رضيت عنه، وويل لمن سخطت عليه، فارض عنيّ  
ولا تسخط علىّ يا مولاي.

اللهمّ و خلقت ناراً لمن عصاك، وأعددت لأهلها من أنواع العذاب فيها  
ووصفته و صنفته من الحميم والغساق، والمهل، والضريع والصدید، والغسلين  
والزقوم، والسلاسل، والاعلال، ومقامع الحديد، والعذاب الغليظ، والعذاب  
الشديد، والعذاب المهين، والعذاب المقيم، وعذاب الحريق، وعذاب السموم وظلّ  
من يحموم، وسراويل القطران، وسرادقات النار، والتحاس، والزقوم والحطمة،  
والهاوية، ولظى، والنار الحامية، والنار الموقدة التي لا تطفأ، والنار التي تكاد  
تميز من الغيظ، والنار التي وقودها الناس والحجارة، والنار التي يقال هل امتلأت؟  
فتقول هل من مزيد، والدرك الأسفل من النار.

فقد خفت يا مولاي إذ كنت لك عاصيا أن أكون لها مستوجباً لكبير ذنبي و  
عظيم جرمي، وقديم اساءتي، وافكر في غناك عن عذابي، و فقرى إلى رحمتك  
يا مولاي، مع هوان ما طمعت فيه منك عليك، وعسره عندي ويسره عليك، و  
عظيم قدره عندي، وكبير خطره لديّ و موقعه مني، مع جودك بجسيم الأمور،  
وصفحك عن الذنب الكبير، لا يتعاطمك يا سيدي ذنب أن تغفره، ولا خطيئة أن  
تخطأ عنيّ وعمّن هو أعظم جرماً مني، لصغر خطري في ملكك، مع تضرّعي و  
ثقتي بك وتوكلي عليك، ورجائي إياك، وطمعي فيك، فيحوّل ذلك بيني وبين  
خوفي من دخول النار، ومن أنا ياسيدي فتقصد قصدي بغضب يدوم منك، علىّ،  
تريد به عذابي، ما أنا في خلقك إلا بمنزلة الذرة في ملكك العظيم، فهب لى نفسى

بجودك وكرمك فانك تجد مني خلقاً ولا أجد منك وبك غني عني ، ولا غنايي حتى تلحقني بهم فتصيرني معهم إنك أنت العزيز الحكيم ، ربّ حسنت خلق ، و عظمت عافيتي ووسّعت عليّ في رزقي ، ولم تنزل تنقلني الى كرامة ، ومن كرامة إلى فضل .

تجدد لي ذلك في ليلي و نهارى لا أعرف غير ما أنا فيه حتى ظننت أنّ ذلك واجب عليك لي ، و أنّه لا ينبغي لي أن أكون في غير مرتبتي ، لأنّي لم أدر ما عظيم البلاء فأجد لذة الرخاء ، ولم يذلني الفقر فأعرف فضل الأمن فأصبحت و أمسيت في غفلة ممّا فيه غيري بمن هو دوني فكفرت ولم أشكر بلاءك ، ولم أشك أنّ الذي أنا فيه دائم غير زائل عني ، لا أحدث نفسي بانتقال عافية و تحويل فقر ، ولا خوف ولا حزن في عاجل دنياي و أجل آخرتي .

فيحول ذلك بيني و بين التضرّع إليك في دوام ذلك لي ، مع ما أمرتني به من شكرك و وعدتني عليه من المزيد من لديك ، فسهوت و لهوت ، و غفلت و أمنت ، و أشرت و بطرت و تهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية ، مجلول البلاء ، و نزل الضرّ بمنزلة الصحة و بأنواع السقم و الأذى و أقبل الفقر بازاء الغنى ، فعرفت ما كنت فيه للذي صرت إليه فسألتك مسألة من لا يستوجب أن تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة ، و طلبت طلبه من لا يستحقّ نجاح الطلبة ، للذي كنت فيه من اللّهُو و الفترة .

و تضرّعت تضرّع من لا يستوجب الرحمة لما كنت فيه من الزهو و الاستطالة ، فرضيت بما إليه صيرتني و إن كان الضرّ قد مسني ، و الفقر قد أذلني ، و البلاء قد حلّ بي ، فان يك ذلك من سخط منك فأعوذ بملكك من سخطك ، و إن كنت أردت أن تبلونني فقد عرفت ضعفي و قلة حيلتي ، إذ قلت تباركت و تعاليت «إنّ الانسان خلق هلوعاً إذا مسّه الشر جزوعاً و إذا مسّه الخير منوعاً .

قلت عزيت من قائل: «وأما الانسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه و نعمه فيقول  
 ربي أكرمني ، و أما إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانتني » وقلت جلّيت  
 من قائل « إنَّ الإنسان ليظني أن رآه استغنى » و قلت سبحانك : « وإذا مسَّكم  
 الضرُّ فإليه تجأرون » و قلت عزيت و جلّيت « وإذا مسَّ الانسان ضرّاً دعا ربه منياً  
 إليه ثمَّ إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل » و قلت « وإذا مسَّ الانسان  
 الضرُّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرَّ كأن لم يدعنا الى ضرِّ  
 مسّه و قلت : « ويدع الانسان بالشرِّ دعاءه بالخير و كان الانسان عجولاً ».

صدق يا سيدي ومولاي هذه صفاتي التي أعرفها من نفسي ، وقد مضى  
 علمك في يا مولاي ، و وعدتني منك وعداً حسناً أن ادعوك فتستجيب لي ، فأنا  
 أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ، و زدني من نعمتك و عافيتك و  
 كلاءتك و سترك ، و انقلني مما أنا فيه الى ما هو أفضل منه ، حتى تبلغ بي فيما أنا فيه  
 رضاك و أنال به ما عندك فيما أعددت له لأوليائك و أهل طاعتك ، مع النبيين  
 و الصديقين و الشهداء و الصالحين ، و حسن اولئك رفيقاً .

فارزقنا في دارك دار المقام ، في جوار محمد الحبيب زين القيامة ، تمام الكرامة  
 و دوام النعمة ، و مبلغ السرور ، إنك على كل شيء قدير ، و صلى الله على محمد  
 النبي و على اله ، و سلم تسليماً كثيراً و الحمد لله رب العالمين <sup>(١)</sup> .

## ١٠١ - دعاء آخر لزين العابدين عليه السلام

١٦١ - يا عزيز ارحم ذلي ، يا غني ارحم فقري ، يا قوي ارحم ضعفي ، بن



يستغيث العبد إلا بجملاه ، إلى من يطلب العبد إلا إلى سيده إلى من يتضرع العبد إلا إلى خالقه ، بمن يلوذ العبد إلا بربه ، إلى من يشكو العبد إلا إلى رازقه ، اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي عليه ، وما عملت من سوء فقد حذرتني فلا عذر لي فيه .

اللهم انى أسئلك سؤال الخاضع الذليل ، وأسألك سؤال العائد المستقبل ، وأسألك سؤال من يبوء بنبه ، ويعترف بخطيئته ، وأسألك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلاً ، ولا لضره كاشفاً ولا لكربته مفرجاً ، ولا لغمه مروّحاً ، ولا لفاقته ساداً ، ولا لضعفه مقويّاً إلا أنت يا أرحم الراحمين (١) .

١٦٢ - عنه عن الثمالى : حدثني إبراهيم بن محمد قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ليلة في مناجاته : إلهنا وسيدنا ومولانا لو بكينا حتى تسقط أشفارنا و انتخبنا حتى ينقطع أصواتنا ، و قنا حتى تيبس أقدامنا ، و ركعنا حتى تتخلع أوصالنا ، و سجدنا حتى تتفقا أهداقنا ، و أكلنا تراب الأرض طول أعمارنا ، و ذكرناك حتى تكل ألسنتنا ما استوجبنا بذلك نحو سيئة من سيئاتنا (٢) .

١٦٣ - عنه وجدت في بعض الكتب هذا الدعاء منسوباً إلى سيد الساجدين عليه السلام وهو في المناجاة لله عزّ وجلّ .

إلهى أسألك أن تعصمى حتى لا أعصيك ، فانى قد بهت و تحيرت من كثرة الذنوب مع العصيان ، و من كثرة كرمك مع الاحسان ، و قد كلت لسانى كثرة ذنوبى و أذهبت عنى ماء وجهى ، فبأى وجه ألقاك ، و قد أخلق الذنوب و جهى ، و بأى لسان أدعوك و قد أخرس المعاصى لسانى ، و كيف أدعوك و أنا العاصى ، و كيف لا أدعوك و أنت الكريم .

كيف أفرح وأنا العاصي وكيف أحزن وأنت الكريم وكيف أدعوك وأنا أنا ،  
وكيف لا أدعوك وأنت أنت ، وكيف أفرح وقد عصيتك وكيف أحزن وقد  
عرفتك ، وأنا أستحيي أن أدعوك وأنا مصراً على الذنوب وكيف بعد لا يدعو  
سيده ، وأين مفرّه وملجأه إن يطرده .

إلهي بمن أستغيث إن لم تقلني عثرتي ، ومن يرحمني إن لم ترحمني ، ومن  
يدركني إن لم تدركني ، وأين الفرار إذا ضاقت لديك أميتي ، إلهي بقيت بين خوف  
ورجاء ، خوفك يمتني ورجاؤك يحييني ، إلهي الذنوب صفاتنا ، والنفوس صفاتك  
إلهي الشّية نور من أنوارك ، فحال أن تحرق نورك بنارك .

إلهي الجنّة دار الأبرار ، ولكن ممّرها على النار ، فياليها إذ حرمت الجنّة لم  
أدخل النار ، إلهي وكيف أدعوك وأتمنى الجنّة مع أفعالي القبيحة وكيف لا أدعوك و  
أتمنى الجنّة مع أفعالك الحسنّة الجميلة ، إلهي أنا الذي أدعوك وإن عصيتك ، ولا  
ينسى قلبي ذكرك ، إلهي أنا الذي أرجوك وإن عصيتك ، ولا ينقطع رجائي بكثرة  
عفوك يا مولاي ، إلهي ذنوبي عظيمة ، ولكن عفوك أعظم من ذنوبي إلهي بعفوك  
العظيم اغفر لي ذنوبي العظيمة ، فأنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلاّ الربّ العظيم .

إلهي أنا الذي أعاهدك فأنقض عهدي ، وأترك عزمي حين يعرض شهوتي  
فأصبح بطّالاً وأمسي لاهياً ، وتكتب ما قدّمت يومى وليلتي ، إلهي ذنوبي لا تضرك  
وعفوك يتاي لا ينقصك ، فاغفر لي ما لا يضرك ، وأعطني ما لا ينقصك ، إلهي إن  
أحرقتنى لا ينفعك ، وإن غفرت لي لا يضرك ، فافعل بي ما لا يضرك ولا تفعل بي  
ما لا يسرك .

إلهي لولا أنّ العفو من صفاتك ، لما عصاك أهل معرفتك ، إلهي لولا أنّك  
بالعفو تجود لما عصيتك وإلى الذنوب أعود ، إلهي لولا أنّ العفو أحبّ الأشياء لديك  
لما عصاك أحبّ الخلق إليك ، إلهي رجائي منك غفران ، وظنّي فيك إحسان ،

أقلنى عترتى ربى ، فقد كان الذى كان ، فيا من له رفق بمن يعاديه ، فكيف بمن يتولاه  
و يناجيه ، ويا من كلما نودى أجاب ، ويا من بجلاله ينشىء السحاب .  
أنت الذى قلت من الذى دعانى فلم آتبه ، ومن الذى سألتنى فلم أعطه ، ومن  
الذى أقام بيابى فلم أجبه و أنت الذى قلت أنا الجواد ، و منى الجود ، و أنا الكريم و  
منى الكرم و من كرمى فى العاصين أن أكلاهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، و  
أتولى حفظهم كأنهم لم بذنوبى .

إلهى من الذى يفعل الذنوب و من الذى يغفر الذنوب ؟ فانا فعّال الذنوب و  
أنت غفار الذنوب ، إلهى بشما فعلت من كثرة الذنوب و العصيان ، و نعم ما فعلت من  
الكرم و الاحسان ، إلهى أنت أغرقتنى بالجود و الكرم و العطايا ، و أنا الذى أغرقت  
نفسى بالذنوب و الجهالة و الخطايا ، و أنت مشهور بالاحسان ، و أنا مشهور  
بالعصيان .

إلهى ضاق صدرى ، و لست أدري بأى علاج أداوى ذنبى ، فكم أتوب منها  
و كم أعود إليها ، و كم أنوح عليها ليلى و نهارى ، فحتى متى يكون وقد أفنيت بها  
عمرى .

إلهى طال حزنى ورق عظمى ، و بلى جسمى ، و بقيت الذنوب على ظهرى  
فإليك أشكو سيدي فقرى و فاقتى ، و ضعفى و قلة حيلتى .  
إلهى ينام كل ذى عين و يستريح إلى وطنه ، و أنا وجل القلب ، و عيناي  
تنتظران رحمة ربى ، فأدعوك يارب فاستجب دعائى ، واقض حاجتى ، وأسرع  
باجابتي .

إلهى أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون ، و لست آيس من رحمتك التى  
يتوقعها المحسنون ، إلهى أتحرق بالنار و جهى ، و كان لك مصليا ، إلهى أتحرق بالنار  
عيني و كانت من خوفك باكية ، إلهى أتحرق بالنار لسانى و كان للقرآن تاليا ؟ إلهى

أتمرق بالنار قلبي وكان لك محباً ؟

إلهي أتمرق بالنار جسمي وكان لك خاشعاً ؟ إلهي أتمرق بالنار أركانِي  
وكانت لك ركعاً سجداً .

إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين ، وأمرت بصلة السؤال و  
أنت خير المسؤولين ، إلهي إن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبتني ، وإن أنجبتني فعبد  
وجدته مسيئاً فأنجيتني ، إلهي لا سبيل لي إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك ولا  
وصول لي إلى عمل الخير إلا بمشيئتك ، فكيف لي بالاحتراس ما لم تدركني فيه ،  
عصمتك .

إلهي سترت عليّ في الدنيا ذنوباً ولم تظهرها ، فلا تفضحني بها يوم القيمة على  
رؤس العالمين ، إلهي جودك بسط أملِي ، وشكرك قبل عملي ، فسرّني بلقائك عند  
اقتراب أجلي ، إلهي إذا شهد لي الايمان بتوحيدك ، ونطق لساني بتحميدك ودلّني  
القرآن على فواضل جودك ، فكيف ينقطع رجائي بموجودك ، إلهي أنا الذي قتلت  
نفسى بسيف العصيان ، حتى استوجبت منك القطيعة والحرمان ، فالأمان الأمان ،  
هل بقي لي عندك وجه الاحسان .

إلهي عصاك آدم ففقرته ، وعصاك خلق من ذرّيته ، فيا من نهى عن الوالد  
معصيته ، اعف عن الولد العصاة لك من ذرّيته .

إلهي خلقت جنتك لمن أطاعك ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب ، ونظرت  
إلى عملي فرأيتني ضعيفاً يا مولاي ، وحاسبت نفسي فلم أجد أن أقوم بشكر ما  
أنعمت عليّ ، و خلقت ناراً لمن عصاك ، ووعدت فيها أنكالاً وجحيماً وعذاباً ،  
وقد خفت يا مولاي أن أكون مستوجباً لها لكبير جرأتي ، وعظيم جرمي ، وقديم  
إساءتي ، فلا يتعاطمك ذنب تغفره لي ، ولا لمن هو أعظم جرماً مني لصغر خطري  
في ملكك ، مع يقيني بك ، وتوكلِي ورجائي لديك .

إلهى جعلت لى عدوًّا يدخل قلبى ، و يحلّ محلّ الرأى والفكرة منى ، وأيسن الفرار إذا لم يكن منك عون عليه .

إلهى إنّ الشيطان فاجر خبيث كثير المكر شديد الخصومة ، قديم العداوة ، كيف ينجو من يكون معه فى دار ، وهو المحتال إلاّ أنى أجد كيدہ ضعيفاً ، فإياك عبد وإياك نستعين ، وإياك نستحفظ ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله ، يا كريم يا كريم يا كريم (١)

١٤ - عنه ، المناجاة الخمس عشرة لمولانا على بن الحسين صلوات الله عليها وقد وجدتها مروية عنه عليه السلام فى بعض كتب الاصحاح رضوان الله عليهم .

## ١٠٢ - المناجات الاولى مناجاة التائبين

١٥ - بسم الله الرحمن الرحيم إلهى ألبستنى الخطايا ثوب مذلتى ، وجللتنى التباعد منك لباس مسكنتى ، وأمات قلبى عظيم جنايتى ، فأحيه بتوبة منك يا أملى وبعيتى ، ويا سؤلى ومنيى ، فوعزتك ما أجد لذنوبى سواك غافراً ، ولا أرى لكسرى غيرك جابراً ، وقد خضعت بالانابة إليك ، و عنوت بالاستكانة لديك ، فان طردتنى من بابك فبمن ألوذ؟ وإن رددتنى عن جناحك فبمن أعود؟ فوا أسفا من خجلتى وافتضاحى ، وواهلها من سوء عملى واجتراحى .

أستلك يا غافر الذنب الكبير ، ويا جابر العظم الكسير ، أن تهبلى موبقات السرائر ، وتسترعلى فاضحات السرائر ، ولا تخلى فى مشهد القيامة من برد عفوك وغفرك ولا تعرفى من جميل صفحك وسترک ، إلهى ظلل على ذنوبى غمام

رحمتك ، و أرسل على عيوبي سحب رأفتك ، إلهي هل يرجع العبد الابق إلا إلى مولاه ، أم هل يجيره من سخطه أحد سواه ، إلهي إن كان الندم على الذنب توبة ، فاني وعزتك من النادمين ، وإن كان الاستغفار من الخطيئة حطه فاني لك من المستغفرين ، لك العبي حتى ترضى ، إلهي بقدرتك على تب عليّ ، و بعلمك عني اعف عني ، و بعلمك بي ارفق بي .

إلهي انت الذي فتحت لعبادك باباً إلى عفوك سمّيته التوبة فقلت : «توبوا إلى الله توبة نصوحاً» فا عذر من أغفل دخول الباب بعد فتحه ، إلهي إن كان قبح الذنب من عبدك ، فليحسن العفو من عندك ، إلهي ما أنا بأوّل من عصاك فتبت عليه ، و تعرّض لمعرفك فجدت عليه ، يا مجيب المضطر ، يا كاشف الضرّ ، يا عظيم البرّ ، يا عليماً بما في السرّ ، يا جميل السرّ ، استشفعت بجمودك وكرمك إليك وتوسّلت بمخائلك و ترحمك لديك ، فاستجب دعائي ، ولا تخيب فيك رجائي و تقبل توبتي ، و كفر خطيئتي بمنك و رحمتك يا أرحم الراحمين (١)

### ١٠٣ - المناجاة الثانية مناجاة الشاكرين

١٦ - بسم الله الرحمن الرحيم ، إلهي اليك أشكو نفساً بالسوء أمارة و إلى الخطيئة مبادرة و بمعاصيك مولعة ، و بسخطك متعرّضة ، سلك بي مسالك المهالك و تجعلني عندك أهون هالك ، كثيرة العلل ، طويلة الأمل ، إن مسّها الشرّ تجزع و إن مسّها الخير تمنع ، ميالة إلى اللعب واللّهو ، مملوءة بالغفلة والسهو ، تسرع بي الى الهوية و تسوفني بالتوبة .

إلهي أشكو اليك عدوًا يضلني و شيطاناً يغويني ، قد ملأ بالوسواس صدري و  
أحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لي الهوى و يزين لي حبّ الدنيا و يحول بيني و بين  
الطاعة و الزلفي ، إلهي إليك أشكو قلباً قاسياً مع الوسواس متقلّباً وبالرّين و الطبع  
متلبّساً و عينا عن البكاء من خوفك جامدة و إلى مايسرّها طامحة .  
إلهي لا حول لي و لا قوّة إلا بقدرتك و لا نجاة لي من مكاره الدّنيا إلا  
بعصمتك ، فأسألك ببلاغة حكمتك و نفاذ مشيتك ، ان لا تجعلني لغير جودك  
متعرضاً ، و لا تصيرني للفتن غرضاً ، وكن لي على الاعداء ناصرًا ، و على المخازي  
و العيوب ساترًا ، و من البلايا واقياً ، و عن المعاصي عاصماً ، برأفتك و رحمتك يا  
أرحم الرّاحمين (١) .

### ١٠٤- المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

١٦٧- بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أتراك بعد الايمان بك تعذبني ؟ أم بعد  
حبّي إيتاك تبعدني ؟ أم مع رجائي لرحمتك و صفحك تحرمني ؟ أم مع استجارتي  
بعفوك تسلمني ؟ حاشا لوجهك الكريم أن تخيبني ، ليت شعري أللشقاء ولدتني أمي  
أم للعناء ربّنتي ؟ فليتها لم تلدني و لم تربّني ، و ليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني  
و بقربك و جوارك خصصتني ؟ فتقرّر بذلك عيني ، و تطمئنّ له نفسي .

إلهي هل تسوّد وجوها خرّت ساجدة لعظمتك ، أو تخرس ألسنة نطقت  
بالثناء على مجدك و جلالتك ، أو تطبع على قلوب انطوت على محبتك ، أو تصمّ  
أسماعاً تلذذت بسماع ذكرك في إرادتك ؟ أو تغلّ أكفا رفعتها الآمال إليك رجاء



رأفتك؟ أو تعاقب أبداناً عملت بطاعتك حتى نعلت في مجاهدتك؟ أو تعذب  
أرجلا سعت في عبادتك؟

إلهي لا تغلق على موحدك أبواب رحمتك، ولا تحجب مشتاقك عن  
النظر إلى جميل رؤيتك، إلهي نفس أعزتها بتوحيدك، كيف تذللها بهانة هجرانك  
و ضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بجملة نيرانك إلهي أجرني من أليم غضبك  
، و عظيم سخطك، يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن، يا جبار يا قهار يا ستار،  
نجني برحمتك من عذاب النار، و فضيحة العار، إذا امتاز الأخيار من الأشرار، و  
حالت الأحوال و قرب المحسنون، و بعد المسيئون، و وقيت كل نفس ما كسبت وهم  
لا يظلمون<sup>(١)</sup>.

## ١٥٥ - المناجاة الرابعة مناجاة الراجين

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

١٦٨ - بسم الله الرحمن الرحيم يا من إذا سأله عبد أعطاه، و إذا أمله ما عنده  
بلغه مناه، و إذا أقبل عليه قرّبه و أدناه، و إذا جاهره بالعصيان ستر عليه و غطاه و  
إذا توكل عليه أحسبه و كفاه، إلهي من الذي نزل بك ملتماً قراي فما قرّيته و من  
الذي أناخ ببابك مرتجياً نداك فما أوليته، أيحسن أن أرجع عن بابك بالخيبة  
مضروباً، و لست أعرف سواك مولى بالاحسان موصوفاً؟

كيف أرجو غيرك والخير كله بيدك؟ و كيف أوئل سواك والخلق والأمر  
لك؟ أقطع رجائي منك و قد أوليتني ما لم أسأله من فضلك، أم تفقرني إلى مثلي و  
أنا أعتصم بمهلك، يا من سعد برحمته القاصدون، و لم يشق بنقمته المستغفرون، كيف



أنساك ولم تزل ذاكري، وكيف ألهو عنك وأنت مراقبي .  
 إلهي بذيل كرمك أعلقت يدي، ولنيل عطاياك بسطت أمني، فأخلصني  
 بخالصة توحيدك، واجعلني من صفوة عبيدك، يا من كل هارب إليه يلتجئ، وكل  
 طالب إياه يرتجئ، يا خير مرجو، ويا أكرم مدعو، ويا من لا يرد سائله، ولا  
 يخيب آمله، يا من بابه مفتوح لداعيه، وحجابه مرفوع لراجه أسئلك بكرمك أن  
 تمن علي من عطائك بما تقربه عيني، ومن رجائك بما تطمئن به نفسي، ومن اليقين  
 بما تهون به علي مصيبات الدنيا، وتجلوبه عن بصيرتي غشوات العمى، برحمتك يا  
 أرحم الراحمين (١).

## ١٠٦ - المناجاة الخامسة مناجاة الراغبين

١٦٩ - بسم الله الرحمن الرحيم إلهي إن كان قلّ زادي في المسير إليك، فلقد  
 حسن ظني بالتوكل عليك، وإن كان جرمي قد أخافني من عقوبتك فإن رجائي  
 قد أشعرتني بالأمن من نعمتك، وإن كان ذنبي قد عرضني لعقابك، فقد آذنتني  
 حسن ثقتي بثوابك، وإن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة  
 بكرمك وآلاتك، وإن أوحش ما بيني وبينك فرط المصيان والطغيان، فقد  
 أنسني بشري الغفران والرضوان .

أسئلك بسبحات وجهك، وبأنوار قدسك وأبتهل إليك بعواطف رحمتك  
 ولطائف برّك، أن تحقق ظني بما أوّمله، من جزيل اكرامك وجميل إنعامك في  
 القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر إليك، وهأنا متعرض لنفحات روحك و

عطفك ومنتجع غيث جودك و لطفك فازّ من سخطك الى رضاك هارب منك  
إليك ، راجع أحسن ما لديك ، معول على مواهبك ، مفتقر إلى رعايتك .  
إلهي ما بدأت به من فضلك فتّمه ، وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه ، وما  
سترته عليّ بحلمك فلا تهتكه ، وما علمته من قبيح فعلی فاغفره إلهي استشفعت بك  
إليك واستجرت بك منك أتيتك طامعاً في احسانك راغباً في امتنانك مستسقياً  
وابل طولك .

مستمطراً غمام فضلك طالباً مرضاتك قاصداً جنابك وارداً شريعة رفدك  
ملتمساً سنّي الخيرات من عندك ، وافداً إلى حضرة جمالك مريداً وجهك  
طارقاً بابك مستكيناً لعظمتك و جلالك فافعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة  
ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والثّمة برحمتك يا أرحم الرّاحمين (١).

## ١٠٧ - المناجاة السادسة مناجاة الشاكرين

١٧٥ - بسم الله الرحمن الرحيم الهی أذهلني عن إقامة شكرک تتابع طولک ،  
و أعجزني عن إحصاء ثنائک فيض فضلك ، و شغلني عن ذکر محامدک ترادف  
عوائدک و أعياني عن نشر عوارفک توالی أباديک ، وهذا مقام من اعترف  
بسبوغ النعماء و قابلها بالتقصير ، و شهد على نفسه بالاهمال والتضييع ، و أنت  
الرؤف الرّحيم البرّ الكريم ، الذي لا يخيب قاصديه ، ولا يطرد عن فئانه آمليه ،  
بساحتک تحطّ رجال الراجين ، و بعرصتک تقف آمال المسترفدين ، فلا تقابل  
آمالنا بالتخييب والاياس ولا تلبسنا سربال القنوط والابلاس .

إلهي تصاغر عند تعاضم آلائك شكري ، و تضائل في جنب إكرامك إيتاي  
تثاني و نشري ، جللتني نعمك من أنوار الايمان حلالا ، و ضربت علي لطائف برّك  
من العزّ كلالاً ، و قلّدتني مننك قلائد لا تحلّ ، و طوّقتني أطواقاً لا تفلّ ، فالأذى جمّة  
ضعف لساني عن إحصائها ، و نماؤك كثيرة قصر فهمي عن إدراكها فضلاً عن  
استقصائها . فكيف لي بتحصيل الشكر و شكري إيتاك يفتقر إلى شكر فكلمًا قلت  
لك الحمد و جب عليّ لذلك أن أقول لك الحمد .

إلهي فكما غدّيتنا بلطفك ، و ربّيتنا بصنعك ، فتتمم علينا سوابغ النعم ،  
و ادفع عنا مكاره النقم ، و آتنا من حظوظ الدارين أرفعها و أجلّها عاجلاً و آجلاً ،  
و لك الحمد علي حسن بلائك ، و سبوغ نعمائك ، حمداً يوافق رضاك ، و يمتري  
العظيم من برّك و نداك ، يا عظيم يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين (١) .

## ١٠٨ - المناجاة السابعة مناجاة المطيعين

١٧١ - بسم الله الرحمن الرحيم إلهي ألهمنا طاعتك ، و جنبنا معاصيك و  
يسّر لنا بلوغ ما نتّمنى من ابتغاء رضوانك ، و أحلّلنا بمجوحة جنانك ، و اقشع عن  
بصائرنا سحاب الارتياح ، و اكشف عن قلوبنا أغشية المرية و الحجاب ، و أزهِق  
الباطل عن ضمائرنا ، و أثبت الحقّ في سرائرنا ، فإنّ الشكوك و الظنون لواقع الفتن ،  
و مكدرّة لصفو المنائح و المنن .

اللهمّ احملنا في سفن نجاتك ، و متعنا بلذيد مناجاتك ، و أوردنا حياض  
حبّك ، و أدقنا حلاوة ودك و قربك ، واجعل جهادنا فيك ، و همتنا في طاعتك و

اخْلَص نِيَّاتِنَا فِي مَعَامَلَتِكَ فَانَابِكَ وَلَكَ وَلَا وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا بِكَ .  
 إلهي اجعلني من المصطفين الأخيار ، وألحقني بالصالحين الأبرار السابقين إلى  
 المكرمات ، المسارعين إلى الخيرات ، العاملين للباقيات الصالحات الساعين إلى  
 رفيع الدرجات ، إنك على كل شيء قدير ، وبالاجابة جدير برحمتك يا أرحم  
 الراحمين (١)

### ١٠٩- المناجاة الثامنة مناجاة المريدين

١٧٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقُ الطَّرِيقَ عَلَيَّ مِنْ لَمْ تَكُنْ  
 دَلِيلَهُ وَمَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ ، إلهي فاسلك بنا سبيل الوصول إليك ،  
 وسيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك ، قرب علينا البعيد و سهل علينا العسير  
 الشديد و ألحقنا بالعباد الذين هم بالبدار إليك يسارعون ، و بابك على الدوام  
 يترقون و إيتاك في الليل يمدون ، وهم من هيتيك مشفقون الذين صفيت لهم  
 المشارب و بلغتهم الرغائب ، و أنجحت لهم المطالب و قضيت لهم من وصلك  
 المآرب و ملأت لهم ضمائرهم من حبك ، و رؤيتهم من صافي شربك .  
 فيك إلى لذيذ مناجاتك و صلوا و منك أقصى مقاصدهم حصلوا ، فيامن  
 هو على المقبلين عليه مقبل ، و بالعطف عليهم عائد مفضل ، و بالفافلين عن ذكره  
 رحيم روف ، و يجذبهم إلى بابه و دود عطوف ، أسئلك أن تجعلني من أوفرهم منك  
 حظاً ، و أعلاهم عندك منزلاً و أجزاءهم من ودك قسماً ، و أفضلهم في معرفتك  
 نصيباً ، فقد انقطعت إليك همتي و انصرفت نحوك رغبتى ، فأنت لا غيرك مرادى و

لك لا لسواك سهرى و سهادى .

لقاؤك قرّة عيني ، ووصلك منى نفسى ، و اليك شوقى ، و فى محبتك ولى ، و  
إلى هواك صابقتى ، و رضاك بغيقتى ، و رؤيتك حاجتى ، و جوارك طلبتى ، و  
قربك غاية سؤلى ، و فى مناجاتك انسى و راحتى و عندك دواء علّتى و شفاء غلّتى  
و برد لوعتى و كشف كربتى ، فكن أنيسى فى وحشتى ، و مقيل عثرتى و غافر زلتى و  
قابل توبتى و مجيب دعوتى ، و ولى عصمتى ، و مغنى فاقتى و لا تقطنى عنك ، و لا  
تبعدننى منك يا نعيمى و جنتى و يا دنياى و آخرتى (١) .

## ١١٠- المناجاة التاسعة مناجاة المحبين

١٧٣- بسم الله الرحمن الرحيم إلهى من ذا الذى ذاق حلاوة محبتك فرام  
منك بدلاً و من ذا الذى أنس بقربك ، فابتغى عنك حولاً ، إلهى فاجعلنا بمن  
اصطفيته لقربك و ولايتك ، و أخلصته لودك و محبتك ، و شوقته إلى لقائك ، و  
رضيته بقضائك ، و منحته بالنظر إلى وجهك .

حبوته برضاك ، و أعذته من هجرك و قلاك و بوأته مقعد الصدق فى  
جوارك ، و خصصته بمعرفتك ، و أهلتة لعبادتك ، و هيّمته لإرادتك ، و اجتبته  
لمشاهدتك ، و أخليت وجهه لك ، و فرّغت فؤاده لمحبك ، و رغبتة قيا عندك ، و  
أهمته ذكرك ، و أوزعته شكرك ، و شغلته بطاعتك ، و صيرته من صالحى بريتك  
و اخترته لمناجاتك ، و قطعت عنه كل شىء يقطعه عنك .

اللهم اجعل ممن دأبهم الارتياح إليك و المحنين ، و دهرهم الزفرة و الأنين ،

جباهم ساجدة لعظمتك ، و عيونهم ساهرة في خدمتك ، و دموعهم سائلة من خشيتك ، و قلوبهم متعلقة بحببتك ، و أفئدتهم منخلعة من مهابتك ، يا من أنوار قدسه لأبصار محبيه رائقة ، و سبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة ، يا منى القلوب المشتاقين ، و يا غاية آمال المحبين .

أسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل يوصلني إلى قربك ، و أن تجعلك أحب إلي مما سواك ، و ان تجعل حبي إيتاك قائداً إلى رضوانك ، و شوقى إليك زائداً عن عصيانك ، و امنن بالنظر إليك على و انظر بعين الودّ و العطف إلى ، و لا تصرف عني وجهك ، و اجعلني من أهل الاسعاد و المحظوة عندك ، يا مجيب يا أرحم الراحمين (١) .

## ١١١- المناجاة العاشرة مناجاة المتوسلين

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

١٧٤- بسم الله الرحمن الرحيم إلهى ليس لى وسيلة إليك إلا عواطف رأفتك ولا لى ذريعة إليك إلا عواطف رحمتك ، و شفاعة نبيك نبي الرحمة ، و منقذ الامة من الغمة فاجعلها لى سبباً إلى نيل غفرانك ، و صيرها لى وصلة إلى الفوز برضوانك ، و قد حلّ رجائي بحرم كرمك ، و حطّ طمعى بفناء جودك ، فحقّق فيك أملى ، و أختم بالخير عملى .

واجعلني من صفوتك الذين أحللتهم بمبوحة جنتك و بوأتهم دار كرامتك ، و أقررت أعينهم بالنظر إليك يوم لقائك ، و أورثتهم منازل الصدق فى جوارك ، يا من لا يفد الوافدون على أكرم منه ، و لا يجد القاصدون أرحم منه يا ختير من

خلا به وحيد، ويا أعطف من أوى إليه طريد، إلى سعة عفوك مددت يدي وبذيل  
كرمك أعلقت كفي، فلا تولني الحرمان، ولا تبتلني بالخيبة والخسران يا سميع  
الدعاء (١).

## ١١٢- المناجاة الحادية عشر مناجاة المفتقرين

١٧٥- بسم الله الرحمن الرحيم إلهي كسرى لا يجبره إلا لطفك وحنانك، و  
فقري لا يغنيه إلا عطفك وإحسانك، وروعتي لا يسكنها إلا أمانك، وذلتى لا  
يعزّه إلا سلطانك، وامنتي لا يبلغنيها إلا فضلك، وخلقتي لا يسدها إلا طولك، و  
حاجتي لا يقضيها غيرك، وكربي لا يفرجها سوى رحمتك، وضرري لا يكشفه  
غير رأفتك وغلتي لا يبردها إلا وصلك، ولوعتي لا يطفئها إلا لقاءك.  
شوق إليك لا يبيله إلا النظر إلى وجهك، وقراري لا يقرّدون دنوي منك،  
ولفتي لا يردّها إلا روحك، وسقمي لا يشفيه إلا طبك، وغمي لا يزيله إلا  
قربك، وجرحي لا يبرئه إلا صفحك، وورين قلبي لا يجلوه إلا عفوك، ووسواس  
صدرى لا يزيحه إلا أمرك، فيا منتهى أمل الاملين، ويا غاية سؤل السائلين، ويا  
أقصى طلبه الطالبين ويا أعلى رغبة الراغبين، ويا وليّ الصالحين، ويا أمان  
الخائفين، ويا مجيب المضطّرين، ويا ذخر المعدمين، ويا كنز البائسين، ويا غياث  
المستغيثين، ويا قاضى حوائج الفقراء والمساكين، ويا أكرم الأكرمين، ويا أرحم  
الراحمين.

لك تخضّعى و سؤالى، و اليك تضرّعى و ابتهالى، أسئلك أن تنيلنى من

روح رضوانك و تديم على نعم امتنانك ، وهاأنا بباب كرمك واقف ، ولنفعات  
برك متعرض و بحيلك الشديد معتصم ، و بعروتك الوثق متمسك ، الهى أرحم  
عبدك الذليل ذا اللسان الكليل ، والعمل القليل ، وامن عليه بطولك الجزيل ،  
واكنفه تحت ظلك الظليل ، يا كريم يا جميل يا أرحم الراحمين <sup>(١)</sup> .

### ١١٣- المناجاة الثانية عشر مناجاة العارفين

١٧٦- بسم الله الرحمن الرحيم إلهى قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك كما  
يليق بجلالك ، عجزت العقول عن إدراك كنه جمالك ، وانحسرت الابصار دون  
النظر إلى سبحات وجهك ، ولم تجعل للخلق طريقا إلى معرفتك الا بالعجز عن  
معرفتك الهى فاجعنا من الذين توشحت أشجار الشوق اليك فى حدائق صدورهم  
و أخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم ، فهم الى أوكار الافكار يأوون ، و فى رياض  
القرب و المكاشفة يرتعون ، و من حياض المحبة بكأس الملاطفة يكرعون ، و شرايع  
المصافاة يردون

قد كشف الغطاء عن أبصارهم ، و انجلت ظلمة الريب عن عقائدهم من  
ضمايرهم ، و انتفت مخالبة الشك عن قلوبهم و سرائرهم ، و انشروحت بتحقيق المعرفة  
صدورهم ، و علت لسبق السعادة فى الزهادة ، همهم ، و عذب فى معين المعاملة  
شربهم ، و طاب فى مجلس الانس سرهم ، و أمن فى موطن الخافة سربهم ، و اطمأنت  
بالرجوع الى رب الارباب أنفسهم ، و تيقنت بالفوز و الفلاح أرواحهم ، و قرت  
بالنظر الى محبوبهم أعينهم ، و استقر بادراك السؤل و نيل المأمول قرارهم و رجحت



في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم

الهي ما ألدَّ خواطر الالهام بذكرك على القلوب، و ما أحلى المسير اليك  
بالاوهام في مسالك الغيوب، و ما أطيب طعم حبِّك، و ما أعذب شرب قربك،  
فأعذنا من طردك و ابعادك، و اجعلنا من أخصَّ عارفيك و أصلح عبادك و  
أصدق طائعيك و أخلص عبَّادك يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل، برحمتك و  
منك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>

### ١١٤- المناجاة الثالثة عشر مناجاة الذاكرين

١٧٧- بسم الله الرحمن الرحيم الهي لولا الواجب من قبول أمرك لنزهتك  
من ذكرى ايتاك . على أن ذكرى لك بقدرى لا بقدرك، و ما عسى أن يبلغ مقدارى  
حتى اجعل محلا لتقديسك، و من أعظم النعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا و  
اذنك لنا بدعائك و تنزيهك و تسييحك، الهي فألهمنا ذكرك في الخلاء و الملاء و  
الليل و النهار، و الاعلان و الاسرار، و في السراء و الضراء، و آنسنا بالذكر الخفي،  
و استعملنا بالعمل الزكى، و السعى المرضي، و جازنا بالميزان الوفي.

الهي بك هامت القلوب الواهة، و على معرفتك جمعت العقول المتباينة  
قلا تظمن القلوب الأذكراك، و لا تسكن النفوس الا عند رؤياك، أنت المسبح في  
كل مكان، و العبود في كل زمان، و الموجود في كل أوان، و المدعو بكل لسان، و  
المعظم في كل جنان، و أستغفرك من كل لذة بغير ذكرك، و من كل راحة بغير  
انسك، و من كل سرور بغير قربك، و من كل شغل بغير طاعتك.

الهي أنت قلت و قولك الحقّ «يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة و أصيلا» و قلت و قولك الحقّ «فاذكروني أذكركم» فأمرتنا بذكرك، و وعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفا لنا و تفخيا و اعظاما، و هانحن ذاكروك كما أمرتنا، فأنجز لنا ما وعدتنا، يا ذاكر الذاكرين، و يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

### ١١٥- المناجاة الرابعة عشر مناجاة المعتصمين

١٧٨- بسم الله الرحمن الرحيم يا ملا ذاللائذين، و يا معاذ العائذين، و يا منجى الهالكين، و يا عاصم البائسين، و يا راحم المساكين، و يا مجيب المضطرين، و يا كرز المفتقرين، و يا جابر المنكسرين، و يا مأوى المنقطعين، و يا ناصر المستضعفين، و يا مجير الخائفين، و يا مغيث المكروبين، و يا حصن اللاجين، ان لم أعذ بعزتك فبمن أعوذ، و ان لم ألد بقدرتك فبمن ألوذ و قد ألبأتني الذنوب الى التشبث بأذيال عفوك، و أحوحبتني الخطايا الى استفتاح أبواب صفحك، و دعنتي الاساءة الى الاناخة بفناء عزك، و حملتني الخفاة من نعمتك على التمسك بعروة عطفك، و ما حق من اعتصم بجبلك أن يخذل، و لا يليق بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل

الهي فلا تخلنا من حمايتك، و لا تعرنا من رعايتك، و ذدنا عن موارد الهلكة فأنا يعينك و في كنفك و لك، أسئلك بأهل خاصتك من ملائكتك، و الصالحين من بريتك، أن تجعل علينا واقية تنجيننا من الهلكات، و تحننا من الافات، و تكتننا من دواهي المصيبات، و أن تنزل علينا سكينتك، و أن تغشى وجوهنا بأنوار

محبتك، وأن تؤويننا الى شديد ركنك، وأن تحويننا في أكناف، عصمتك، برأفتك و  
رحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

## ١١٦ - المناجاة الخامسة عشر مناجاة الزاهدين

١٧٩ - بسم الله الرحمن الرحيم الهى أسكتتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها، و  
علقتنا بأيدي المنايا في حبال غدرها، فاليك نلتجى، من مكائد خدعها، وبك  
نعصم من الاغترار بزخارف زينتها، فأنها المهلكة طلابها، المتلفة حلالها، المحشوة  
بالآفات المشحونة بالتكبات، الهى فزهدنا فيها و سهلنا منها، بتوفيقك، و  
عصمتك، و انزع عنا جلايب مخالفتك.  
وتولّ امورنا بحسن كفايتك، وأوفر مزيدنا من سعة رحمتك، و أجمل  
صلاتنا من فيض مواهبك، و أغرس في أفئدتنا أشجار محبتك، و أتم لنا أنوار  
معرفتك، و أذقنا حلاوة عفوكم، و لذّة مغفرتك، و أقرر أعيننا يوم لقائك  
برؤيتك و أخرج حبّ الدنيا من قلوبنا، كما فعلت بالصالحين من صفوتك والأبرار  
من خاصّتك برحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(٢)</sup>.

## ١١٧ - المناجاة الانجيلية

١٨٠ - عنه، مناجاة لمولانا، علىّ بن الحسين عليه السلام، وقد وجدتها في بعض  
مرويات أصحابنا رضى الله عنه في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض

قدمائنا عنه ﷺ وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَقَالِي ، وَبِشُكْرِكَ أَسْتَجِجُ سؤَالِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي ، وَإِيَّاكَ أَمَلِي فَلَا تَخَيِّبْ آمَالِي ، اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَعِيزُ وَأَعْتَصِمُ ، وَبِرُكْنِكَ أَلُوذُ وَأَتَحْزَمُ ، وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَأَسْتَنْصِرُ ، وَبِنُورِكَ أَهْتَدِي وَأَسْتَبْصِرُ ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَأَعْبُدُ ، وَإِلَيْكَ أَقْصِدُ وَأَعْمِدُ ، وَبِكَ إِخَاصِمُ وَإِحَاوِلُ ، وَمَنْكَ أَطْلُبُ مَا أَحَاوِلُ ، فَأَعْنِي يَا خَيْرَ الْمُعِينِينَ ، وَقِنِي الْمَكَارِهَ كُلَّهَا يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ .

الحمد لله المذكور بكل لسان ، المشكور على كل إحسان ، المعبود في كل مكان مدبر الامور ، ومقدر الدهور ، والعالم بما تجتبه البحور و تكنه الصدور و تخفيه الظلام و يديه النور ، الذي حارفي علمه العلماء ، و سلم لحكمه الحكماء و تواضع لعزته العظماء ، وفاق سعة فضله الكرماء ، و ساد بعظيم حلمه الملحاء .

الحمد لله الذي لا يخفف من انتصرت بذمته ، ولا يقهر من استتر بعظمته ، ولا يكدي من أذاع شكر نعمته ، ولا يهلك من تغفده برحمته ، ذى المنن التي لا يحصيها العادون والنعم التي لا يجازيها المجتهدون ، والصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاهدون والدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون ، أحمده جاهراً بحمده ، شاكراً لرفده ، حمد موقف لرشده ، واثق بعدله له الشكر الدائم ، والأمر اللازم .

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَسْأَلُ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ، وَبِفَضْلِكَ أَغْتَمُ ، وَبِحَبْلِكَ أَعْتَصِمُ ، وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ ، وَمِنْ نَقْمَتِكَ أَرْهَبُ ، وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَعِينُ ، وَبِعَظَمَتِكَ أَسْتَكِينُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ ، وَالْغَنِيُّ الْمَرْفُدُ ، وَالْعَوْنُ الْمُؤَيَّدُ ، الرَّاحِمُ الْغَفُورُ ، وَالْعَاصِمُ الْمَجِيرُ ، وَالْقَاصِمُ الْمَبِيرُ ، وَالْخَالِقُ الْحَلِيمُ ، وَالرَّازِقُ الْكَرِيمُ ، وَالسَّابِقُ الْقَدِيمُ ، عَلِمْتَ وَخَبَّرْتَ ، وَحَلَمْتَ فَسْتَرْتَ ، وَرَحِمْتَ فَغَفَرْتَ ، وَعَظَمْتَ فَقَهَرْتَ ، وَمَلَكْتَ فَاسْتَأْثَرْتَ .

أدركت فاقتدرت ، وحكمت فعدلت ، وأنعمت فأفضلت وأبدعت فأحسنت  
و صنعت فأتقنت ، وجدت فأغنيت ، وأيدت فكفيت ، و خلقت فسويت ، و وفتت  
فهديت ، بطنت الغيوب ، فخبرت مكنون أسرارها ، و حلت بين القلوب و بين  
تصرفها على اختيارها ، فأيقنت البرايا أنك مدبرها و خالقها و أذعنت أنك  
مقدرها و رازقها ، لا إله إلا أنت تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً .

اللهم إني أشهدك و أنت أقرب الشاهدين ، و استشهد من حضرتي من  
ملائكتك المقربين و عبادك الصالحين ، من الجنة و الناس أجمعين ، أني أشهد  
بسريرة زكية ، و بصيرة من الشك بريئة ، شهادة اعتقدها باخلاص و إيقان ، و  
اعدتها طمعا في الخلاص و الأمان ، اسرها تصديقاً بربوبيتك ، و اظهرها تحقيقاً  
لوحدانيتك و لا أصدعن سبيلها و لا الخد في تأويلها .

أنك أنت الله ربّي لا اشرك بك أحداً و لا أجد من دونك ملتحداً لا إله إلا  
الله و حده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد ، و الفرد الذي لا يقاس بأحد  
، علا عن المشاكلة و المناسبة ، و خلا من الاولاد و الصاحبة سبحانه من خالق ما  
أصنعه و رازق ما أوسعاه و قريب ما أرفعه و مجيب ما أسمعاه ، و عزيز ما أمنعه ، له  
المثل الأعلى في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم .

أشهد أن محمداً نبيّه المرسل و وليّه المفضل ، و شهيد المستعدل المؤيد بالنور  
المضيء و المسدد بالامر المرضي ، بعثه بالاوامر الشافية و الزواجر الناهية ، و الدلائل  
الهادية ، التي أوضع برهانها ، و شرح بنيانها ، في كتاب مهيم على كل كتاب ، جامع  
لكل رشد و صواب ، فيه نبا القرون ، و تفصيل الشؤون و فرض الصلاة و الصيام ،  
و الفرق بين الحلال و المحرام ، فدعى الى خير سبيل و شفا من هيام الغليل حتى علا  
الحق و ظهر ، و زهق الباطل و انحسر ، صلى الله عليه و آله صلاة دائمة ممهدة لا  
تنقضي لها مدة ، و لا ينحصر لها عدة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَّتِ النُّجُومُ فِي الْإِبْرَاجِ ، وَ طَلَّطَمَةُ  
الْبُحُورِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَمَا ادَّهَمَ لَيْلِ دَاجٍ ، وَاشْرَقَ نَهَارُ ذَوَابْتِلَاجٍ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا  
تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ ، وَتَنَاقَبَتِ الْأَعْوَامُ ، وَمَا خَطَرَتِ الْإِوْهَامُ ، وَتَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ ، وَمَا  
بَقِيَ الْأَنْثَامُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ الْبُرَّةِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَعَلَى عِثْرَتِهِ  
النَّجِيَاءِ صَلَاةً مَعْرُوفَةً بِالتَّمَامِ وَالنَّمَاءِ ، وَبَاقِيَةَ بِلَافِيَاءِ وَانْقِضَاءِ .

اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَاحْكُمِ الْحَاكِمِينَ ، وَأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ، أَسْأَلُكَ مِنْ  
الشَّهَادَةِ أَقْسَطَهَا ، وَمِنَ الْعِبَادَةِ أَنْشَطَهَا ، وَمِنَ الزِّيَادَةِ أَسْطَهَا ، وَمِنَ الْكِرَامَةِ أَغْبَطَهَا  
وَمِنَ السَّلَامَةِ أَحْوْطَهَا ، وَمِنَ الْأَعْمَالِ أَقْسَطَهَا ، وَمِنَ الْأَمْوَالِ أَوْقَفَهَا ، وَمِنَ الْأَقْوَالِ  
أَصْدَقَهَا وَمِنَ الْمَحَالِ أَشْرَفَهَا وَمِنَ الْمَنَازِلِ أَلْطَفَهَا وَمِنَ الْحَيَاةِ أَكْنَفَهَا وَمِنَ الرَّعَايَةِ  
أَعْطَفَهَا وَمِنَ الْعَصْمَةِ أَكْفَاهَا .

مِنَ الرَّاحَةِ أَشْفَاهَا وَمِنَ النِّعْمَةِ أَوْفَاهَا وَمِنَ الْهَمِّ أَغْلَاهَا وَمِنَ الْقِسْمِ أَسْنَاهَا  
وَمِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا وَمِنَ الْإِخْلَاقِ أَطْهَرَهَا وَمِنَ الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ  
أَحْمَدَهَا وَمِنَ الْأُمُورِ أَرْشَدَهَا وَمِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا وَمِنَ الْحُدُودِ أَسْعَدَهَا وَمِنَ  
الشُّؤْنِ أَعُودَهَا وَمِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا وَمِنَ الْعَوَائِلِ أَنْجَحَهَا وَمِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا وَمِنَ  
الْبَرَكَاتِ أَعَمَّهَا وَمِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا زَكِيًّا وَلِسَانًا صَادِقًا عَلِيًّا وَرِزْقًا وَاسِعًا هَنِيئًا  
وَعَشِيًّا رَغْدًا مَرِيئًا وَأَعُودَ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَمَاعٍ وَوَأَشٍ وَغَلْبَةٍ  
الْإِضْدَادِ وَالْإِوْبَاشِ وَكُلِّ قَبِيحٍ بَاطِنٍ أَوْ قَاشٍ وَأَعُودَ بِكَ مِنْ دَعَاءِ مَعْجُوبٍ وَرِجَاءِ  
مَكْذُوبٍ وَحَيَاءِ مَسْلُوبٍ وَاحْتِجَاجِ مَغْلُوبٍ وَرَأْيِ غَيْرِ مَصِيبٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَالْمُسْتَعَاذُ وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ وَبِكَ الْمَلَاذُ فَأَنْتَ لَطَائِفُ  
مَنْتِكَ فَاتِّكِ لَطِيفٌ فَلَا تَبْتَلِنِي بِمِحْنِكَ فَاتِّكِ ضَعِيفٌ ، وَتَوَلَّنِي بِعَطْفِكَ تَحْتَنِكِ يَا رَوْفُ

يا من آوى المنقطعين إليه و اغنى المتوكلين عليه ، جد بفناك عن فاقتي ولا تحملى فوق طاقتي .

اللهم اجعلنى من الذين جدوا في قصدك فلم ينكلوا و سلكوا الطريق إليك فلم يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول حتى و صلوا فرويت قلوبهم من محبتك و أنست نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع « فهم فيما اشتت أنفسم خالدون ولا يجزنهم الفرع الاكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون » .

اللهم لك قلبى و لسانى ، و بك نجاتى و أمانى ، و أنت العالم بسررى و إعلانى فأمت قلبى عن البغضاء ، و أصمت لسانى عن الفحشاء ، و أخلص سريرتى عن علائق الأهواء ، و أكفى بأمانك عن عوائق الضراء ، و اجعل سررى معقوداً على مراقبتك و اعلاى موافقاً لطاعتك ، و هب لى جسماً روحانياً ، و قلباً سهاوياً ، و همته متصلة بك ، و يقيناً صادقاً فى حبك ، و ألهمنى من محامدك أمدها ، و هب لى من فوائدك أسمها ، أنك ولى الحمد ، و المستولى على المجد .

يامن لا ينقص ملكوته عصيان المتمردىن ، و لا يزيد جبروته ايمان الموحدين ، إليك استشفع بقديم كرمك ، أن لا تسلبنى ما منحتنى من جسيم نعمك و اصرفنى بحسن نظرك لى عن ورطة المهالك و عرفنى بحمىل اختيارك لى منجيات المسالك .

يامن قربت رحمته من المحسنىن ، و أوجب عفوه للاوابىن ، بلغنا برحمتك غنائم البرّ و الاحسان ، و جللنا بنعمتك ملابس العفو و الغفران ، و اصحب زغباتنا بحياء يقطعها عن الشهوات ، و احش قلوبنا نوراً ، يمنعها من الشبهات ، و أودع نفوسنا خوف المشفقىن من سوء الحساب ، و رجاء الواثقىن بتوفىر الثواب ، فلا نفرّ بالامهال ، و لا نقصّر فى صالح الأعمال ، و لا نفر من التسييح بحمدك فى الغدو و

## الاصال.

يا من أنس العارفين بطيب مناجاته ، و ألبس المخاطبين ثوب موالاته ، متى فرح من قصدت سواك همته ، و متى استراح من أرادت غيرك عزيمته ، و من ذالذي قصدك بصدق الارادة فلم تشفعه في مراده ، أم من ذالذي اعتمد عليك في أمره فلم تجد باسعاده ، أم من ذالذي استرشدك فلم تمنن بارشاده .

اللهم عبدك الضعيف الفقير و مسكينك اللئيم المستجير ، عالم أن في قبضتك أزمة التدبير ، و مصادر المقادير عن إرادتك ، و أنك أقت بقدرتك حياة كل شيء ، و جعلته نجاة لكل حي ، فارزقه من حلاوة مصافاتك ما يصير به إلى مرضاتك و هب لي من خشوع التذلل و خضوع التقلل في رهبة الاخبار ، و سلامة المحيا و الممات ، ما تحضره كفاية المتوكلين ، و تميزه به رعاية المكفولين ، و تعزّه ولاية المتصلين المقبولين .

يا من هو أبربي من الوالد الشفيق ، و أقرب إلي من الصاحب اللزيق أنت موضع انسى في الخلوة إذا أو حشني المكان ، و لفظتني الأوطان ، و فارقتني الآلاف و الجيران و انفردت في محلّ ضحك ، قصير السمك ، ضيق الضريح ، مطبق الصفيح ، مهول منظره ، ثقيل مدره ، مخلاة بالوحشة عرصته ، مغشاة بالظلمة ساحته ، على غير مهاد ولا وساد ، ولا تقدمه زاد ولا اعتداد ، فتداركني برحمتك التي وسعت الأشياء أكنافها ، و جمعت الاحياء أطرافها ، و عمت البرايا أطرافها ، و عد عليّ بعفوك يا كريم ، ولا تؤاخذني بجهلي يا رحيم ؟

اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته ، و أحاطت به خطيئاته ، و حقت به جنائياته بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع ، ولا يمنعه من عذابك مانع ، ارحم الغافل عما أظله و الذاهل عن الأمر الذي خلق له ، ارحم من نقض العهد و عذر و على معصيتك أنطوى و أصرّ ، و جاهره بجهله و ما استتر ، ارحم من ألقى عن رأسه



قناع الحياء ، و حسر عن ذراعيه جلبات الاتقياء ، و اجترأ على سخطك بارتكاب  
الفحشاء ، فيامن لم يزل عفواً غفّاراً ، أرحم لمن لم يزل مسقطاً عتاراً .

اللهم اغفر لي ما مضى مني ، واختم لي بما ترضى به عني ، و اعقد عزائمي على  
توبة بك متصلة ، و لديك متقبلة ، تقيلني بها عتراتي ، و تستر بها عوزاتي ، و ترحم  
بها عبراتي ، و تجبرني بها إجارة من معاطب انتقامك ، و تنيلني بها المسرة بمواهب  
انعامك ، ليوم تبرز الاخبار ، و تعظم الاخطار ، و تبلى الأسرار ، و تهتك الاستار و  
تشخص القلوب و الأبصار ، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ، و لهم سوء الدار ، أنك  
معدن الالاء و الكرم ، و صارف اللأواء و النقم ، لا إله إلا أنت ، عليك اعتمد ، و بك  
استعين ، و أنت حسبي و كفي بك و كياً .

يا مالك خزائن الأقوات و خاطر أصناف البريات ، و خالق سبع طرائق  
مسلوكات من فوق سبع أرضين مذلات ، العالی فی وقار العزّ والمنعة ، و الدائم في  
كبرياء الهيبة و الرفعة ، و الجواد بنيله على خلقه من سعة ، ليس له حدّ و لا أمد ، و لا  
يدركه تحصيل و لا عدد ، و لا يحيط بوصفه أحد .

الحمد لله خالق امشاج النسيم ، و موج الانوار في الظلم ، و مخرج الموجود  
من العدم ، و السابق الازليّة بالقدم ، و الجواد على المخلوق بسوابق التعم ، و العواد  
عليهم بالفضل و الكرم ، الذي لا يعجزه كثرة الانفاق ، و لا يمسك خشية الاملاق و لا  
ينقصه إدرار الارزاق و لا يدرك باناسي الأحداق ، و لا يوصف بمضامة و لا افتراق  
أحمده على جزيل احسانه ، و أعوذ به من حلول خذلانه ، و استهديه بنور برهانه ، و  
او من به حقّ إيمانه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي عمّ الخلائق  
جدواه ، و تمّ حكمه فيمن أضلّ منهم و هداه ، و أحاط علماً بمن أطاعه و عصاه ،  
و استولى على الملك بعزّ أبد فحواه .

فسبّحت له السموات و أكنافها ، و الارض و أطرافها و الجبال و أعراقها و

الشجر وأغصانها ، والبحار وحيثانها ، والنجوم في مطالعها ، والأمطار في مواقعها  
 ووحوش الأرض وسباعها ، ومدد الأنهار وأمواجها ، وعذب المياه وأجاجها ، و  
 هبوب الريح وعجاجها ، وكل ما وقع عليه وصف ، وتسمية ، أو يدركه حدّ بحويه ،  
 مما يتصور في الفكر ، أو يتمثل بجسم أو قدر ، أو ينسب الى عرض أو جوهر ، من  
 صغير حقير ، أو خطير كبير ، مقرّأ له بالعبودية خاشعاً ، معترفاً بالوحدانية  
 طائعاً مستجيباً لدعوته خاضعاً متضرعاً لمشيئته متواضعاً له الملك الذي لا نفاد  
 لديوميته ، ولا انقضاء لعدّته .

أشهد أنّ محمّداً عبده الكريم ، ورسوله الطاهر المعصوم ، بعنه والناس في غمرة  
 الضلالة ساهون ، وفي غرّة الجهالة لاهون ، لا يقولون صدقا ، ولا يستعملون حقاً ،  
 قد اكتفتهم القسوة ، وحقّت عليهم الشقوة ، إلا من أحبّ الله إنقاذه ، ورحمه و  
 أعانه فقام محمّد صلوات الله عليه وآله فيهم مجدداً في إنذاره ، مرشداً لأنواره ، بعزم  
 ثاقب ، وحكم واجب ، حتى تالق شهاب الايمان وتفرّق حزب الشيطان ، وأعز  
 الله جنده ، وعبد وحده .

ثمّ اختاره الله فرفعه إلى روح جنّته ، وفسّح كرامته ، فقبضه تقيّاً زكياً  
 راضياً مرضياً طاهراً تقيّاً ، وتمّت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو  
 السميع العليم صلى الله عليه وآله وأقربيه ، وذوى رحمه ومواليه ، صلاة جليلة  
 جزيلة موصولة مقبولة لا انقطاع لمزيدتها ولا انقضاء لمشيدها ، ولا امتناع لصعودها  
 تنتهى إلى مقرّ أرواحهم ، ومقام فلاحهم ، فيضاعف الله لهم تحيّاتها ، ويشرف  
 لديهم صلواتها ، فتلقّاهم مقرونة بالروح والسرور ، محفوظة بالنضارة والثور ، دائمة  
 بلافناء ولا فتور .

اللهم اجعل أكمل صلواتك وأشرفها ، وأجل تحيّاتك وأطفها وأشمل  
 بركاتك وأعطفها وأجل هباتك وأرأفها على محمّد خاتم النبيين ، وأكرم الامّيين و

على أهل بيته الاصفياء الطاهرين ، و عترته النجباء المختارين ، و شيعته الاوفياء  
الموازين ، من أنصاره والمهاجرين ، و أدخلنا في شفاعته يوم الدين ، مع من دخل  
في زمرة من الموحدين ، يا أكرم الأكرمين ، و يا أرحم الراحمين .

اللهم أنت الملك الذي لا يملك والواحد الذي لا شريك لك ، يا سامع السر  
و النجوى ، و يا دافع الضرّ والبلوى ، و يا كاشف العسر والبؤسى ، و قابل العذر و  
العتي ، و مسبل السر على الوري ، جلّلتني من رأفتك بأمرواق ، و سمى من  
رعايتك بركن باق ، و أوصلني بعنايتك إلى غاية السباق ، و اجعلني برحمتك ، من  
أهل الرعاية للميثاق ، و اعمر قلبي بخشية ذوى الاشفاق ، يا من لم يزل فعله بي  
حسناً جميلاً ، و لم يكن بستره على بخيلاً ، و لا بعقوبته على عجولاً ، أتم على ما  
ظاهرت من تفضلك ، و لا تواخذني بما سترت على عند نظرك .

سيدي كم من نعمة ظللت لأنيق بهجتها لا بسأ ، و كم اسديت عندي من يد قد  
طفقت بهدايتها منافسا ، و كم قادتني من مئة ضعفت قواي عن حملها ، و ذهلت  
فطنتي عن ذكر فضلها ، و عجز شكري عن جزائها ، و ضقت ذرعاً باحصائها ،  
قابلتك فيه بالعصيان و نسيت شكر ما أوليتني فيها من الاحسان ، فمن أسوء حالا  
منّي إن لم تتداركني بالغفران ، و توزعني شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان  
فلمست مستطيعاً لقضاء حقوقك إن لم تؤيدني بصحبة توفيقك .

سيدي لولا نورك عميت عن الدليل ، و لولا تبصيرك ضللت عن السبيل ،  
و لولا تعريفك لم أرشد للقبول ، و لولا توفيقك لم أهتد الى معرفة التأويل ، فيا من  
أكرمني بتوحيده ، و عصمني عن الضلال بتسديده ، و ألزمني إقامة حدوده ، لا  
تسلبني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك و أحييني بيقين أسلم به من الالحاد في  
صفتك ، يا خير من رجاء الراجون ، و أرف من لجأ إليه اللآجون ، و أكرم من  
قصده المحتاجون ، ارحمني إذا انقطع معلوم عمري ، و درس ذكري و امتحى اثرى ،

بوئت في الضريح مرتهنا بعملى.

مسؤلاً عما أسلفته من فارط زلى ، منسياً كمن نسى في الاموات ممن كان قبلى ، رب سهل لى توبة إليك و أعنى عليها ، و أحملى على عبجة الاغبات لك ، و أرشدنى إليها ، فانّ الحول والقوة بمعونتك ، والثبات والانتقال بقدرتك ، يا من أرحم لى من الوالد الشفيق وأبربى من الولد الرفيق ، و أقرب إلى من الجار اللصيق ، قرّب الخير من متناولى واجعل الخيرة العامة فيما قضيت لى ، و اختم لى بالبر والتقوى عملى ، و أجرنى من كلّ عائق يقطنى عنك ، و كلّ قول و فعل يباعدنى منك ، و ارحمنى رحمة تشفى بها قلبى من كلّ شبهة معترضة ، و بدعة ممرضة .

سيدى خاب رجاء من رجا سواك و ظفرت يد من بحاجته ناجاك ، و ضلّ من يدعو العباد لكشف ضرّهم إلاّ إيتاك ، أنت المؤمل فى الشدة والرّخاء والمفزع فى كلّ كربة و ضرّاء ، والمستجاربه من كلّ فادحة ولأواء . لا يقنط من رحمتك إلاّ من تولى وكفر ، ولا يياس من روحك إلاّ من عصى وأصرّ ، أنت وليسى فى الدنيا والاخرة ، توقنى مسلماً و المحقنى بالصالحين .

يا من لا يحرم زواره عطاياه ، ولا يسلم من استجاره واستكفاه ، أملى واقف على جدواك ، ووجه طلبتى منصرف عمّن سواك ، و أنت الملىء بتيسير الطلبات والوفى بتكثير الرغبات ، فأنجح لى المطلوب من فضلك برحمتك ، واسمح لى بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك .

سيدى ضعف جسمى ، و دقّ عظمى ، و كبر سنّى ، و نال الدهر منى ، و نفذت مدّتى ، و ذهبت شهوتى ، و بقيت تبعى ، فجد بحلمك على جهلى ، و بعفوك على قبيح فعلى ، ولا تؤاخذنى بما كسبت من الذنوب العظام ، فى سالف الأيام .

سيدى أنا المعترف باسأئى ، المقرّ بخطائى ، المأسور باجرامى ، المرتهن بآثامى ، المتهور باسأئى ، المتحير عن قصد طريقى ، انقطعت مقالتي ، و ضلّ عمري

و بطلت حجتي في عظيم وزري ، فامنن عليّ بكريم غفرانك واسمع لي بعظيم  
إحسانك فانك ذو مغفرة للطالبيين شديد العقاب للمجرمين .

سيدي إن كان صفر في جنب طاعتك عملي ، فقد كبر في جنب رجائك أمني  
سيدي كيف أنقلب من عندك بالخيبة محروماً ، وظنني بك أنك تقلبني بالنجاة  
مرحوماً .

سيدي لم اسلط علي حسن ظني بك فنوط الايسين ، فلا تبطل لي صدق  
رجائي لك في الآملين .

سيدي عظم جرمي إذ بارزتك باكتسابه ، وكبر ذنبي إذ جاهرتك بارتكابي  
إلا أن عظيم عفوك يسع المعترفين و جسيم غفرانك يعمّ التوايين .

سيدي إن دعاني إلى النار مخشي عقابك فقد دعاني إلى الجنة مرجوً ثوابك  
سيدي ان أوحشتني الخطايا من محاسن لطفك ، فقد أنسنى اليقين بكمارم عطفك و  
إن أنا متني الغفلة عن الاستعداد للقائك ، فقد أيقظتني المعرفة بقديم آلائك و ان  
عزب عني تقديم لما يصلحني فلم يعزب إيقاني بنظرك إلى فيما ينفعني ، و إن  
انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي ، فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي .  
سيدي جئت ملهوفاً قد لبست عدم فاقتي ، و أقامني مقام الأذلاء بين يديك  
ضراً حاجتي .

سيدي كرمتم فأكرمتمني إذ كنت من سؤالك ، وجدت بمعروفك فاخلطني  
بأهل نوالك ، اللهم أرحم مسكيناً لا يجيره إلا عطاؤك ، و فقيراً لا يغنيه إلا  
جدواك .

سيدي أصبحت علي باب من أبواب منحك سائلاً ، و عن التعرض بسواك  
عادلاً ، وليس من جميل امتنانك ردّ سائل ملهوف ، و مضطراً لانتظار فضلك  
المألوف .

سَيِّدِي إِن حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي دَارِ السَّلَامِ ، وَ أَعَدَّ مَتْنِي لَطُوفِ  
الْوَصَائِفِ وَالْمُخَدَّمِ ، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ دَارِ الْمَقَامِ فَخَيْرَ ذَلِكَ مَتْنِي  
نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ .

سَيِّدِي وَ عَزَّتْكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ ، وَ مَنَعْتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ ،  
مَا قَطَعْتَ رَجَائِي عَنْكَ ، وَلَا صَرَفْتَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ مِنْكَ .

سَيِّدِي لَوْلَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَضَلَلْتُ ، وَلَوْلَمْ تَثَبَّتَنِي إِذَا لَضَلَلْتُ ، وَلَوْلَمْ  
تَشْعُرْ قَلْبِي بِالْإِيمَانِ بِكَ مَا آمَنْتَ ، وَلَا صَهَدْتَنِي ، وَلَوْلَمْ تَطْلُقْ لِسَانِي بِدَعَائِكَ  
مَا دَعَوْتُ ، وَلَوْلَمْ تَعْرِفْنِي حَقِيقَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ ، وَلَوْلَمْ تَدُلَّنِي عَلَى كَرِيمِ ثَوَابِكَ  
مَا رَغَبْتُ ، وَلَوْلَمْ تَبَيِّنْ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ مَا رَهَبْتُ ، فَاسْأَلُكَ تَوْفِيقِي لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ ،  
وَ تَخْلِيصِي مِمَّا يَكْسِبُ عِقَابَكَ .

سَيِّدِي إِنْ أَقْعَدْتَنِي التَّخَلُّفَ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثَّقَةَ بِكَ عَلَى  
مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ .

سَيِّدِي كُلَّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي ، وَ كُلَّ مَحْزُونٍ إِلَيْكَ يَرْتَجِي ، سَمِعَ الْعَابِدُونَ  
بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشِعُوا ، وَ سَمِعَ الْمُؤَلَّوْنَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجِعُوا وَ سَمِعَ الْمُحْرَمُونَ  
بِسَعَةِ فَضْلِكَ فَطَمَعُوا ، حَتَّى أَزْدَحَمْتَ عَصَابَ الْعِصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَ عَجَّتْ إِلَيْكَ  
الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدَّعَاءِ فِي بِلَادِكَ ، فَكُلُّ أَمَلٍ سَاقٍ صَاحِبِهِ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا ، وَ كُلُّ  
قَلْبٍ تَرَكَهُ وَجِيبَ الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجًا .

سَيِّدِي وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوَدُ لَدَيْهِ وَجْوهُ الْمُطَالِبِ ، وَ لَمْ يَرُدِّ رَاجِيهِ  
فَيَزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاظِبِ ، سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتَ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كِرَامَتُهَا  
فَقَدْ أَصَبْتَ طَرِيقَ الْفَرَجِ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا .

سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي اسْتَعْبَدْتَنِي مَتَمَرِّدَةً عَلَيَّ بِمَا يَرْجِيهَا فَقَدْ اسْتَعْبَدْتَهَا الْآنَ  
عَلَى مَا يَنْجِيهَا ، سَيِّدِي إِنْ اجْهَفَ بِي زَادُ الطَّرِيقِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ ، فَقَدْ أَوْصَلْتَهُ

بذخائر ما أعددته من فضل تعويلي عليك .

سيدي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلي ، وإذا ذكرت عقوبتك  
بكت لها جفون وسائلي ، سيدي أدعوك دعاء من لم يدع غيرك في دعائه ، و  
أرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه ، سيدي وكيف أردّ عارض تطلّعي إلى  
نوالك وإنا أنا في هذا الخلق أحد عيالك ، سيدي كيف أسكت بالافحام لسان  
ضراعتي وقد أفلقتني ما ابهم علي من تقدير عاقبتني .

سيدي قد علمت حاجة جسمي الى ما قد تكفّلت لي من الرزق أيام حياتي  
و عرفت قلّد استغنائي عنه بعد وفاتي ، فيا من سمح لي به متفضلاً في العاجل ، لا  
تمننيه يوم حاجتي إليه في الآجل ، فن شواهد نعاء الكريم إتمام نعمائه ، ومن محاسن  
آلاء الجواد اكمال آلائه .

الهي لولا ما جهلت من أمري لم استقلك عتراتي ، ولولا ما ذكرت من شدة  
التفريط لم أسكب عبراتي ، سيدي فاع مشبات العثرات لمسيلات العبرات ، وهب  
كثير السيئات بقليل الحسنات .

سيدي ان كنت لا ترحم الأجدّين في طاعتك فالي من يفرع المقصرون ؟ و  
ان كنت لا تقبل الأ من المجتهدين فالي من يلجاء الخاطئون ؟ و ان كنت لا تكرم إلا  
أهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون ؟ و ان كان لا يفوز يوم المحشر إلا المستقون  
فبمن يستغيث المذنبون ؟

سيدي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة عمله فأني بالجواز  
لمن لم يتب إليك قبل دنو أجله ؟ و إن لم تجد إلا على من عمر بالزهد مكنون سريره  
فن للمضطرّ الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيته .

سيدي ان حجبت عن أهل توحيدك نظر تغمّلك بخطيئاتهم أوبقهم غضبك

بين المشركين بكرباتهم ، سيدي إن لم تشملنا يد إحسانك يوم الورود ، اختلطنا في  
الحزى يوم المحشر بذوى الجحود فأوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك ، واصف  
ما كدّرتَه الجرائم بصفح صلاتك ، سيدي ليس لي عندك عهد أتخذته ، ولا كبير  
عمل أخلصته إلا أني واثق بكريم أفعالك ، راج لجسيم افضالك عودتني من جميل  
تطوّلك عادة أنت أولى باتمامها ، ووهبت لي من خلوص معرفتك حقيقة أنت  
المشكور على إلهامها.

سيدي ماجت هذه العيون لفرط بكائها ، ولا جادت هذه الجفون  
بفيض مائها ، ولا أسعدها نجيب الباقيات التاكلات لفقد عزائها ، إلا لما أسلفته من  
عمدها وخطائها ، وأنت القادر سيدي على كشف غماها.

سيدي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين و حضضت على اعطاء  
السائلين وأنت خير المسؤولين ، وندبت الى عتيق الرقاب وأنت خير المعتقين ، و  
حثت على الصّح عن المذنبين وأنت أكرم الصّافحين ، سيدي إن تلونا من كتابك  
سعة رحمتك أشفقنا من مخالفتك ، وفرحنا ببذل رحمتك ، وإذا تلونا ذكر عقوبتك  
جددنا في طاعتك ، وفرقنا من أليم نعمتك ، فلا رحمتك تؤمننا ، ولا سخطك  
يؤيسنا.

سيدي كيف يتمتع من فيها من طوارق الرزايا ، وقد رشق في كل دار منها  
اسهم من سهام المنايا ، سيدي ان كان ذنبي منك قد أخافني فإن حسن ظني بك قد  
أجارني ، وان كان خوفك قد اربقني فإن حسن نظرك لي قد اطلقني ، سيدي إن  
كان قددنا مني أجلى ولم يقربني منك عملي ، فقد جعلت الاعتراف بالذنب أوجه  
وسائل على.

سيدي من أولى بالرحمة منك إن رحمت ، ومن أعدل في الحكم منك إن



عذبت ، سيدي لم تنزل برأبي أيام حياتي ، فلا تقطع لطيف برّك بي بعد وفاتي سيدي  
كيف آيس من حسن نظرك بي بعد مماتي ، و أنت لم تولّني إلاّ جيلا في حياتي ،  
سيدي عفوك أعظم من كلّ جرم ، و نعمتك ممحاة لكلّ إثم .

سيدي إن كانت ذنوبي قد أخافتني فإنّ محبّتي لك قد آمنتني ، فتولّ من أمري  
ما أنت أهله وعد بفضلك على من قد غمره جهله ، يا من السرّ عنده علانية ، ولا  
تخفي عليه من الغوامض خافية ، فاغفر لي ماخفي على الناس من أمري ، و خفف  
برحمتك من ثقل الأوزار ظهري .

سيدي سترت عليّ ذنوبي في الدنيا ، ولم تظهرها ، فلا تفضحنى بها في القيامة  
واسترها ، فمن أحقّ بالستر منك يا ستار ، و من أولى منك بالعمو عن المذنبين يا  
غفار ، الهى جودك بسط أملى ، و سترك قبل عملى ، فسرني بلقائك عند اقتراب  
اجلى .

سيدي ليس اعتذارى إليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره ، ولا  
تضرّعى تضرّع من يستتكف عن مسألتك لكشف ضرّه ، فاقبل عذرى يا خير من  
اعتذر اليه المسيئون و اكرم من استغفرها الخاطئون .

سيدي لا تردّنى في حاجة قد أفديت عمرى في طلبها منك ولا أجد غيرك  
معدلا بها عنك ، سيدي لو أردت إهانتى لم تهدنى ، ولو أردت فضيحتى لم تسترنى  
فأدم امتاعى بماله هديتى ، ولا تهتك عمّا به سترتنى ، سيدي لولا ما اقترفت من  
الذنوب ما خفت عقابك ، ولولا ما عرفت من كرمك مارجوت ثوابك ، و أنت  
أكرم الأكرمين بتحقيق آمال الآملين ، و ارحم من استرحم في التجاوز عن المذنبين .  
سيدي القتنى الحسنات بين جودك و إحسانك ، و ألقتنى السيئات بين  
عفوك و غفرانك ، و قد رجوت أن لا يضيع بين ذين و ذين مسيئى مرتهم بجزيرته ،

و محسن مخلص في بصيرته .

سَيِّدِي إِنِّي شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ ، وَ نَطَقَ لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ وَ دَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ ، فَكَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعُودِكَ ، وَلَا تَفْرَحُ أَمْنِيَّتِي بِحَسَنِ مَزِيدِكَ ، سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ فَيَا مَنْ لَا يَرْجَى إِلَّا فَضْلَهُ ، وَلَا يَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ ، أَمِنَ عَلَى بَفَضْلِكَ ، وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيَّ فِي عَدْلِكَ ، سَيِّدِي أَدْعُوكَ دَعَاءَ مَلِحٍ لَا يَمِيلُ مَوْلَاهُ ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ مَنْ أَقْرَبَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ ، وَ خَضَعَ لَكَ خُضُوعَ مَنْ يُؤْمَلِكُ لِآخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ ، فَلَا تَقْطَعُ عَصْمَةَ رَجَائِي ، وَ اسْمِعْ تَضَرَّعِي وَ اقْبَلْ دَعَائِي ، وَ ثَبِّتْ حُجَّتِي عَلَى مَا اثْبَتَ مِنْ دَعْوَائِي .

سَيِّدِي لَوْ عَرَفْتَ اعْتِذَارًا مِنْ الذَّنْبِ لِأَتَيْتَهُ ، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِمَا أَحْصَيْتَهُ وَ جَنَيْتَهُ وَ خَالَفْتَ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتَهُ ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالاعْتِرَافِ ، وَ لَا تَرُدَّنِي فِي طَلْبَتِي عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ ، سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتَ مِنَ الذَّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ ، وَ أَسْرَفْتَ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَّا طَائِعًا فَأَكْرَمْتَهُ وَ إِمَّا عَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ .

سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ بِقَعْرِ حَفْرَتِهَا ، وَ انْصَرَفْتُ عَنْهَا الْمَشِيْعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا ، وَ بَكَى عَلَيْهَا الْغَرِيبَ لِطَوْلِ غَرْبَتِهَا ، وَ جَادَ عَلَيْهَا بِالْذَّمِّ الْمَشْفُوقُ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو مَوْدَتِهَا وَ رَحْمَتِهَا الْمَعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَعَتِهَا ، وَ لَمْ يَخْفِ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا فَرَطَ فَاقْتِهَا ، وَ لَا عَلَى مَنْ قَدْ رَأَاهَا تَوَسَّدَتْ الثَّرَى عَجَزَ حِيلَتِهَا .

فَقُلْتُ : مَلَائِكَتِي فَرِيدَ نَأْيٍ عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ ، وَ بَعِيدَ جَفَاهِ الْإِهْلُونَ ، وَ وَحِيدَ فَارِقِهِ الْمَالِ وَ الْبَنُونَ ، نَزَلَ بِي قَرِيبًا ، وَ سَكَنَ اللَّحْدَ غَرِيبًا ، وَ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا ، وَ لِنَظْرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيًا ، فَتَحَسَّنْ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِي ، فَتَكُونَ أَشْفَقَ

على من أهلى و قرابتى .

إلهى و سيدي لو أطبقت ذنوبى ما بين ثرى الأرض إلى أعنان السماء ، و  
خرقت النجوم إلى حدّ الانتهاء ، ما ردّنى اليأس من توقّع غفرانك ، ولا صرفنى  
القنوط عن انتظار رضوانك ، سيدي قد ذكرتك بالذكر الذى أهتمت به ، و وحدتكم  
بالتوحيد الذى أكرمت به ، و دعوتك بالدعاء الذى علّمت به ، فلا تحرمنى برحمتك  
الجزء الذى وعدت به ، فمن النعمة لك ، على أن هديتني بحسن دعائك ، و من إتمامها  
أن توجب لى محمودة جزائك .

سيدي أنتظر عقوك كما ينتظره المذنبون ، و ليس أياس من رحمتك التى  
يتوقّعها المحسنون ، إلهى و سيدي انهملت بالسكب عبراتى ، حين ذكرت خطاياى و  
عثراتى ، و ما لها لا تنهل و تجرى و تفيض ماؤها و تدرى و لست أدرى إلى  
ما يكون مصيرى ، و على ما يتجهم عند البلاغ مسيرى ، يا أنس كلّ غريب مفرد  
آنس فى القبر و حشيتى ، و يا ثانى كلّ و حيد أرحم فى الثرى طول و حدتى .

سيدي كيف نظرك لى بين سكان الثرى ؟ و كيف صنيعك بى فى دار الوحشة  
والبلى ؟ فقد كنت بى لطيفاً أيام حياة الدنيا ، يا أفضل المنعمين فى آلائه ، و أنعم  
المفضلين فى نعمائه ، كثرت أيادىك فعمزت عن إحصائها ، وضقت درعا فى شكرى  
لك بجزائها ، فلك الحمد على ما أوليت من التفضّل ، و لك الشكر على ما أبليت من  
التطول .

ياخير من دعاه الداعون ، و أفضل من رجاه الراجون ، بدمّة الاسلام أتوسّل  
إليك ، و بحرمة القرآن أعتمد عليك ، و بمحمد و أهل بيته أستشفع و أتقرّت و  
أقدّمهم أمام حاجتى إليك فى الرعب و الرهب ، اللهم فصلّ على محمد و أهل بيته  
الطاهرين ، واجعلنى بحبهم يوم العرض عليك نبيا ، و من الأنجاس و الارجاس

نزيباً ، و بالتوسّل بهم إليك مقرباً و جيباً .

يا كريم الصّبح والتجاوز ، و معدن العوارف والجوائز ، كن عن ذنوبي صافحاً  
متجاوزاً ، و هب لي من مراقبتك ما يكون بيني و بين معصيتك حاجزاً سيدي إنّ  
من تقرب منك لمكين من موالاتك ، و إنّ من تحبب اليك لقمين بمرضاتك ، و أنّ  
من تعرّف بك لغير مجهول ، و أنّ من استجار بك لغير مخدول .

سيدي أتراك تحرق بالنار وجهها طالما خرّ ساجداً بين يديك ، أم تراك تغلّ  
إلى الأعناق أكفاً طالماً تضرّعت في دعائها إليك ، أم تراك تقيد بأنكال الجحيم  
أقدماً طالماً خرجت من منازلها طمعاً فيما لديك متأمناً عليها لامناً منها عليك .  
سيدي كم من نعمة لك على قلّ لك عندها شكرى ، و كم من بليّة ابتليتني بها  
عجز عنها صبرى ، فيا من قلّ شكرى عند نعمه فلم يجرمنى و عجز صبرى عند  
بليّتي فلم يخذلني جميل فضلك ، على أبطرنى و جليل حلمك عنى غرّنى .

سيدي قويت بعافيتك على معصيتك ، و أنفقت نعمتك في سبيل مخالفتك ،  
و أفنيت عمري في غير طاعتك ، فلم يمنع جراتى على ما عنه نهيتنى ، و لا انتهاكى  
ما منه حدّرتنى إنّ سترتنى بحلمك الساتر ، و حجبتنى عن عين كلّ ناظر ، و عدت  
بكريم أيا ديك حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد بالاحسان ، و أنا  
العواد بالعصيان .

سيدي أتيتك معترفاً لك بسوء فعلى ، خاضعاً لك باستكانة ذلى ، راجياً  
منك جميل ما عرفتنيه ، من الفضل الذى عودتنيه ، فلا تصرف رجائى من فضلك  
خائباً ، و لا تجعل ظنّى بتطولك كاذباً ، سيدي إنّ آمالى فيك يتجاوز آمال الآملين  
و سؤالى إيتاك لا يشبه سؤال السائلين ، لأنّ السائل إذا منع امتنع عن السؤال ، و أنا  
فلا غناء بى عنك فى كلّ حال .

سَيِّدِي غَرَّني بك حلمك عني إذ حلمت ، و عفوك عن ذنبي إذ رحمت ، وقد علمت أنك قادر أن تقول للأرض خذيه فتأخذني ، و للسماء أمطريه حجارة فتمطرنى ولو أمرت بعضي أن يأخذ بعضاً لما أمهلتني ، فامنن عليّ بعفوك عن ذنبي ، و تب عليّ توبة نصوحاً تطهر بها قلبي .

سَيِّدِي أنت نوري في كلّ ظلمة ، و ذخري لكلّ مهلّة ، و عمادي عند كلّ شدّة و أنيس في كلّ خلوة و وحدة ، فأعذني من سوء مواقف الخائنين و استنقذني من ذلّ مقام الكاذبين .

سَيِّدِي أنت دليل من انقطع دليله ، و أمل من امتنع تأمليه ، فان كان ذنوبي حالت بين دعائي و إجابتك فلم يحل كرمك بيني و بين مغفرتك و إنك لا تضلّ من هديت ، و لا تذلّ من واليت ، و لا يفتقر من أغنيت و لا يسعد من أشقيت و عزّتك لقد أحبيتك محبة استقرّت في قلبي حلاوتها ، و آنست نفسي ببشارتها و محال في عدل أقضيتك أن تسدّ أسباب رحمتك عن معتقدي محبتك .

سَيِّدِي لولا توفيقك ضلّ الحائرون ، و لولا تسديدك لم ينج المستبصرون أنت سهّلت لهم السبيل حتّى و صلوا ، و أنت أيّدتهم بالتقوى حتّى عملوا ، فالنعمة عليهم منك جزيله ، و المنة منك لديهم موصولة .

سَيِّدِي أسئلك مسألة مسكين ضارع ، مستكين خاضع ، أن تجعلني من المؤمنين خيراً أو فهماً ، و المحيطين معرفة و علماً ، إنك لم تنزل كتبك إلاّ بالحق ، و لم ترسل رسلك إلاّ بالصدق ، و لم تترك عبادك هملاً و لاسدى ، و لم ترعهم بغير بيان و لا هدى و لم ترض منهم بالجهالة و الاضاعة ، بل خلقتهم ليعبدوك ، و رزقتهم ليحمدوك .

و دللتهم على وحدانيتك ليوحدوك ، و لم تكلفهم من الأمر ما لا يطيقون و لم

تخاطبهم بما يجهلون، بل هم بمنهجك عالمون، و بحجتك مخصوصون، أمرک فيهم،  
نافذ، وقهرک بنواصيم آخذ، تجتبي من تشاء فتدنيه، و تهدي من أناب إليك من  
معاصيك فتنجيه، تفضلاً منك بجسيم نعمتك، على من أدخلته في سعة رحمتك يا  
اکرم الاکرمين، وأرأف الراحمين؟

سيّلمى خلقتنى فأكملت تقديرى، و صورتنى فأحسنت تصويرى، فصرت  
بعد العدم موجوداً و بعد المغيب شهيداً، و جعلتنى بتحنن رأفتك تامةً سوياً، و  
حفظتنى في المهد طفلاً صيباً، و رزقتنى من الغذاء سائقاً هنيئاً ثم وهبت لى رحمة  
الاباء والامهات، و عطفت على قلوب الحواضن والمریيات، كافياً لى شرور الانس  
والجان، مسلماً لى من الزيادة والنقصان، حتى أفصحت ناطقا بالكلام ثم أنبتنى  
زائداً فى كل عام، و قد أسبغت على ملابس الانعام؟

ثم رزقتنى من الطاف المعاش، و أصناف الرياش، و كنفتنى بالرعاية فى جميع  
مذاهبى، و بلّغتنى ما احاول من سائر مطالبى إتماماً لنعمتك لدى، و إيجاباً لحجتك  
على، و ذلك أكثر من أن يحصيه القائلون، أو يثنى بشكره العاملون فخالفت ما  
يقربنى منك، و اقترفت ما يباعدنى عنك.

فظاهرت على جميل سترک و أدنيتنى بحسن نظرک و برک، ولم يباعدنى عن  
إحسانک تعرّضى لعصيانک، بل تابعت على فى نعمک، و عدت بفضلک و کرمک،  
فان دعوتک أجبتنى، و إن سألتک أعطيتنى و إن شکرک زدتنى، و إن أمسکت  
عن مسألتک ابتدأتنى، فلک الحمد على بوادى أبادیک و توالياها، حمداً يضاهاى  
آلاؤک و یکافياها.

سيّدى سترت على فى الدنيا ذنوباً ضاق على، منها المخرج، و أنا إلى سترها  
على فى القيامة أحوج، فيامن جلّلتنى بستره عن لواحق المتوسمين، لا تنزل سترک

عنى على رؤوس العالمين.

سيدي اعطيتني فاسنيت حظي ، و حفظتني فأحسننت حظي ، و غذيتني فانعمت غذائي ، و حبوتني فأكرمت مثنوي ، و توليتني بفوائد البرّ والاكرام و خصصتني بنوافل الفضل والانعام ، فلك الحمد على جزيل جودك ، و نوافل مزيدك ، حمداً جامعاً لشكرك الواجب ، مانعاً من عذابك الواصب مكافئاً لما بذلته من أقسام المواهب .

سيدي عودتني اسعافى بكلّ ما أسئلك و إجابتي إلى تسهيل كلّ ما أحاوله و أنا اعتمدك في كلّ ما يعرض لي من الحاجات ، و انزل بك كلّ ما يخطر ببالي من الطالبات ، و اثقاً بقديم طولك ، و مدلاً بكريم تفضلك ، و أطلب الخير من حيث تعودته ، و التمس التّجح من معدنه الذي تعرّفته ، و أعلم أنّك لا تكلّ اللّاجين إليك إلى غيرك ، و لا تخلي الراجين لحسن تطولك من نوافل برّك .

سيدي تتابع منك البرّ والعطاء ، فلزمني الشكر والثناء فما من شيء أنشره و أطويه من شكرك ، و لا قول اعيدته و أبعده في ذكرك ، إلا كنت له أهلاً و محلاً و كان في جنب معروفك مستصفاً مستقلاً

سيدي أستزيدك من فوائد النعم ، غير مستبطن ، منك ، فيه سنّي الكرم واستعيز بك من بوادر النقم ، غير مخيل في عدلك خواطر التّهم ، سيدي عظم قدر من اسعدته باصطفائك ، و عدم النّصر من أبعده من فنائك ، سيدي ما أعظم روح قلوب المتوكّلين عليك ، و انجح سعي الآملين لما لديك .

سيدي أنت أنقذت أولياءك من حيرة الشكوك ، و أوصلت الى نفوسهم حيرة الملوك ، و زينتهم بحلية الوقار والهيبة ، و أسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة و سيرت همهم في ملكوت السماء ، و حبوتهم بخصائص الفوائد والحباء ، و عقدت

عزائمهم بحبل محبتك ، وآثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك ، فهم في خدمتك متصرفون و عند نهيك و أمرك واقفون ، و بمناجاتك آنسون ، ولك بصدق الارادة مجالسون وذلك برأفة تحننك عليهم ، وما أسديت من جميل منك إليهم .

سيدي بك وصلو الى مرضاتك ، و بكرمك استشعروا ملابس موالاتك ، سيدي فاجعلني ممن ناسبهم من أهل طاعتك ، ولا تدخلني فيمن جانبهم من أهل معصيتك واجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصاً من شبه الفتن ، سالماً من تمويه الاسرار والعلن مشوباً بخشيتك في كل أوان ، مقرباً من طاعتك في الاظهار والابطن ، داخلاً فيما يؤيده الدين و يعصمه ، خارجاً مما تبنيه الدنيا و تهدمه .

منزهاً عن قصد أحد سواك ، و جيباً عندك يوم أقوم لك وألقاك ، محصناً من لواحق الرثاء ، مبرّءاً من بوائق الأهواء ، عارجاً إليك مع صالح الأعمال ، بالغدو والآصال ، متصلاً لا ينقطع بوادره ، ولا يدرك آخره ، مثبتاً عندك في الكتب المرفوعة في عليين ، مغزوناً في الديوان المكنون الذي يشهده المقرّبون ، ولا يمسه إلا المطهرون .

اللهم أنت وليّ الاصفياء والاخيار ، ولك الخلق والاختيار ، وقد ألبستني في الدنيا ثوب عافيتك ، و أودعت قلبي صواب معرفتك ، فلا تخلني في الآخرة عن عواطف رأفتك ، واجعلني ممن شمله عفوك ، ولم ينله سطوتك ، يامن يعلم علل الحركات و حوادث السكون ، ولا تخفى عليه عوارض الخطرات في محال الظنون ، اجعلنا من الذين أوضحت لهم الدليل عليك ، و فسحت لهم السبيل إليك ، فاستشعروا مدارع الحكمة ، واستطرفوا سبل التوبة .

حتى أنا خوافي رياض الرحمة ، و سلّموا من الاعتراض بالعصمة ، إنك وليّ من اعتصم بنصرك ، و مجازي من اذعن بوجوب شكرك ، لا تبخل بفضلك ، ولا



تسئل عن فعلك ، جل ثناؤك ، و فضل عطاؤك ، و تظاهرت نهماؤك ، و تقدست  
 أسماؤك ، فبتسييرك يجرى سداد الامور ، و بتقديرك يمضي انقياد التدبير ، تجبر ولا  
 يجار منك ، ولا لراغب مندوحة عنك ، سبحانك لا إله إلا أنت ، عليك توكلنا ، و  
 إليك يفتأملنا ، و بك تفتي ، و عليك معولنا ، ولا حول لنا عن معصيتك إلا  
 بتسديدك ، ولا قوة لنا على طاعتك إلا بتأييدك .

لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين يا أرحم الراحمين ، و خير  
 الغافرين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على أهل بيته الطاهرين ، و أصحابه  
 المنتجبين و سلم تسليماً كثيراً و حسبنا الله و وحده ، و نعم المعين ، يا خير مدعو ، و يا  
 خير مسؤول ، و يا أوسع من أعطى ، و خير مرتجى ، ارزقنى و أوسع على من واسع  
 رزقك رزقاً واسعاً مباركاً طيباً حلالاً لا تعذبني عليه ، و سبب لي ذلك من فضلك  
 إنك على كل شىء قدير (۱)

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

\*\*\*

## باب الاحتجاجات

### ١- احتجاجه ﷺ مع أهل الكوفة

١- الطبرسي: قال حذيم بن شريك الاسدي، خرج زين العابدين ﷺ الى الناس و أومى إليهم ان اسكتوا فسكتوا، وهو قادم، فحمد الله و اثنى عليه، و صلى على نبيّه، ثمّ قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني! و من لم يعرفني فانا علي بن الحسين المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا تراث، انا ابن من انتهك حرمة، و سلب نعيمه، و انتهب ماله، و سب عياله، انا ابن من قتل صبراً، فكفى بذلك فخراً أيها الناس، ناشدكم بالله هل تعلمون انكم كتبتُم الى أبي و خدعتموه، و اعطيتموه من أنفسكم العهد و الميثاق و البيعة ثمّ قاتلتموه و خذلتُموه، فتبألكم ما قدّمتم لأنفسكم و سوء لرأيكم، بأية عين تنظرون الى رسول الله ﷺ يقول لكم قتلتم عترتي، و انتهكتم حرمتي، فلستم من امتي.

قال: فارتفعت أصوات الناس بالبكاء، و يدعو بعضهم بعضاً: هلكتُم و ما تعلمون، فقال علي بن الحسين: رحم الله امرءاً قبل نصيحتي، و حفظ وصيتي في الله و في رسوله، و في أهل بيته، فان لنا في رسول الله أسوة حسنة فقالوا باجمعهم: نحن كلنا يابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك، غير زاهدين فيك و لا راغبين عنك، فسرنا بأمرك و رحمتك الله فانا حرب لمحربك و سلم لسلمك، لناخذنّ ترتك و ترتنا، عمّن ظلمك و ظلمنا.

فقال علي بن الحسين عليه السلام : هيهات !! أيها الغدرة المكرة ، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم ، أتريدون أن تأتوا إلي كما أتيتم إلى آبائي من قبل كلا وربّ الراقصات إلى منى ، فإن الجرح لما يندمل قتل أبي بالامس ، وأهل بيته معه ، فلم ينسني ثكل رسول الله ﷺ ، و ثكل أبي و بنى أبي و جدّي شق لها زمي و مرارته بين حناجرى و حلقى ، و غصصه تجرى في فراش صدرى و مسألتي أن لا تكونوا لنا ولا علينا .

ثم قال عليه السلام :

لاغرو أن قتل الحسين و شيخه قد كان خيراً من حسين و اكرما  
فلا تفرحوا يا أهل كوفة بالذى اصيب حسين كان ذلك أعظما  
قتيل بشط النهر نفسى فداؤه جزاء الذى أرداه نار جهنم (١)

## ٢ - احتجاجه عليه السلام مع أهل الشام

٢ - الطبرسى ، عن ديلم بن عمر قال : كنت بالشام حتى أتى بسبايا آل محمد ﷺ فأقيموا على باب المسجد حيث تقام السبايا ، و فيهم علي بن الحسين عليه السلام ، فاتاهم شيخ من أشياخ أهل الشام فقال : الحمد لله الذى قتلكم ، و أهلككم ، و قطع قرون الفتنة فلم يأل عن سبهم و شتمهم ، فلما انقضى كلامه ، قال له علي بن الحسين عليه السلام : انى قد انصت لك حتى فرغت من منطقتك ، و اظهرت ما فى نفسك من العداوة و البغضاء ، فانصت لى كما انصت لك . فقال له : هات .

قال علي عليه السلام : أما قرأت كتاب الله عزّوجلّ ؟ قال : نعم ، فقال له عليه السلام أما

قرأت هذه الآية : «قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى» . قال: بلى ، فقال  
 عليه السلام : نحن اولئك فهل تجد لنا في سورة بنى اسرائيل حقاً خاصة دون المسلمين ؟  
 فقال : لا . فقال: أما قرأت هذه الآية ؟ «وأت ذا القربى حقّه» قال : نعم . قال عليّ  
 عليها السلام : فنحن أولئك الذين أمر الله نبيّه أن يؤتيهم حقّهم . فقال الشامي :  
 انكم لأنتم هم؟

فقال عليّ عليه السلام : نعم ، فهل قرأت هذه الآية : «واعلموا أنّما غنمتم من شيء  
 فإنّ لله خمسه وللرسول ولذي القربى» ؟ فقال له الشامي : بلى . فقال عليّ عليه السلام  
 فنحن ذو القربى ، فهل تجد لنا في سورة الاحزاب حقاً خاصة دون المسلمين ؟ فقال:  
 لا . قال عليّ بن الحسين عليه السلام أما قرأت هذه الآية : «أنّما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير»؟  
 قال: فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال: اللهم انى أتوب إليك ! ثلاث مرّات  
 اللهم انى أتوب إليك من عداوة آل محمّد و أبراء إليك ممن قتل أهل بيت محمّد ،  
 ولقد قرأت القرآن منذ دهر فما شعرت بها قبل اليوم (١) .

### ٣ - احتجاجه عليه السلام مع يزيد بن معاوية

٣ - قال الطبرسى : روت ثقة الرواة و عدوهم ، أنّه لما ادخل عليّ بن الحسين  
 زين العابدين عليه السلام في جملة من حمل الى الشام سبايا من أولاد الحسين بن علي  
 عليه السلام و أهاليه عليّ يزيد قال له : يا علي ، الحمد لله الذى قتل أباك ! قال عليّ عليه السلام :  
 قتل أبى الناس . قال يزيد : الحمد لله الذى قتله فكفانيه ! قال عليّ عليه السلام : علي من

قتل أبي لعنة افتراي لعنت الله عزّ وجلّ؟ قال يزيد: يا على اصعد المنبر فأعلم الناس حال الفتنة، وما رزق الله أمير المؤمنين من الظفر!

فقال علي بن الحسين: ما عرفني بما تريد، فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله ﷺ ثمّ قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسى، انا ابن مكة ومنى انا ابن المروة والصفاء، انا ابن محمّد المصطفى، انا ابن من لا يخفى، انا ابن من علا فاستعلا فجاز سدره المنتهى فكان من ربه قاب قوسين أو أدنى.

فضجّ أهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد ان يرحل من مقعده، فقال: للمؤذن أذن. فلما قال المؤذن: «الله أكبر» الله أكبر، جلس علي بن الحسين على المنبر. فقال: أشهد أن لا إله الا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله: بكى على ابن الحسين عليه السلام ثمّ التفت الى يزيد فقال:

يا يزيد هذا أبي أم أبوك؟ قال: بل أبوك، فأنزل فنزل عليه السلام فأخذ بناحية باب المسجد، فلقبه مكحول صاحب رسول الله عليه السلام فقال: كيف امسيت يا ابن رسول الله؟ قال: امسينا بينكم مثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبحون أبنائهم ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم، فلما انصرف يزيد الى منزله، دعى بعلي بن الحسين عليه السلام فقال: يا على أتصارع ابني خالداً؟

قال عليه السلام: وما تصنع بمصارعتي اياه، اعطني سكيناً وأعطه سكيناً فليقتل أقوانا اضعفنا، فضمه يزيد الى صدره، ثمّ قال: لا تلد الحية الا الحية، أشهد انك ابن علي بن أبيطالب عليه السلام، ثمّ قال له علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد بلغني انك تريد قتلي، فان كنت لا بد قاتلي، فوجه مع هؤلاء النسوة من يؤدينّ الى حرم رسول الله ﷺ فقال له يزيد لعنه الله: لا يؤدينّ غيرك، لعن الله ابن مرجانة، فوالله ما أمرته بقتل أبيك، ولو كنت متولياً لقتاله ما قتلته، ثمّ أحسن جائزته وحملة و

النساء الى المدينة (١).

#### ٤ - احتجاجه عليه مع الزهري

٤- قال الطبرسي : دخل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين عليه السلام ، وهو كئيب حزين ، فقال له زين العابدين عليه السلام ، ما بالك مغموماً؟ قال : يا بن رسول الله غموم و هموم تتوالى عليّ لما امتحنت به من جهة حساد نعيمى والطامعين فيّ ، و تمنّ أرجو ، و تمنّ احسنت إليه ، فيخلف ظني . فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام : احفظ عليك لسانك تملك به اخوانك ، قال الزهري : يا بن رسول الله انى أحسن إليهم بما يبدر من كلامي .

قال عليّ بن الحسين عليه السلام هيهات هيهات ! إيتاك أن تعجب من نفسك بذلك و إيتاك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره . و ان كان عندك اعتذاره ، فليس كلّ من تسمعه شرًا يمكنك أن توسعه عذراً ، ثمّ قال : يا زهري من لم يكن عقله من أكمل ما فيه ، كان هلاكه من أيسر ما فيه . ثمّ قال : يا زهري اما عليك أن تجعل المسلمين منك بمنزلة أهل بيتك فتجعل كبيرهم بمنزلة والدك ، و تجعل صغيرهم بمنزلة ولدك و تجعل تربك منهم بمنزلة أخيك .

فأى هؤلاء تحبّ أن تظلم ، و أى هؤلاء تحبّ أن تدعو عليه ، و أى هؤلاء تحبّ أن تهتك ستره ، و ان عرض لك ابليس لعنه الله بان لك فضلاً على أحد من أهل القبلة ، فانظر ان كان اكبر منك فقل : قد سبقني بالايمان و العمل الصالح فهو خير مني ، و ان كان أصغر منك فقل : قد سبقته بالمعاصي و الذنوب فهو خير مني و

إن كان تربك فقل: أنا على يقين من ذنبي وفي شك من أمره فما لي ادع يقيني لشكى ، وان رأيت المسلمين يعظمونك ويوقرونك وبيجلونك .

فقل: هذا أفضل أخذوا به ، وان رأيت منهم جفاء وانقباضاً فقل: هذا الذنب أحدثته ، فأنك إذا فعلت ذلك سهل الله عليك عيشك ، ، وكثر أصدقائك ، و فرحت بما يكون من برّهم ولم تأسف على ما يكون من جفائهم ، واعلم ان أكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فايضاً ، وكان عنهم مستغنياً متعافياً ، واكرم الناس بعده عليهم من كان مستغنياً ، وان كان اليهم محتاجاً فانما أهل الدنيا يتعقبون الأموال ، فمن لم يزاحمهم فيما يتعقبونه كرم عليهم ، ومن لم يزاحمهم فيها ومكنهم من بعضها كان اعزّ وأكرم (١) .

## ٥ - احتجاجه عليه السلام مع رجل

٥ - قال الطبرسي: جاء رجل من أهل البصرة الى عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: يا عليّ بن الحسين انّ جدك عليّ بن أبي طالب قتل المؤمنين ، فهملت عينا عليّ بن الحسين دموعاً حتى امتلأت كفه منها ، ثمّ ضرب بهما على الحصى ، ثمّ قال: يا أخا أهل البصرة لا والله ما قتل عليّ مؤمناً ، ولا قتل مسلماً ، وما أسلم القوم ولكن استسلموا وكتموا الكفر و اظهروا الإسلام ، فلما وجدوا على الكفر أعواناً أظهروه .

قد عملت صاحبة الجذب والمستحفظون من آل محمد ﷺ ان أصحاب

الجمل و أصحاب صفين و أصحاب النهروان لعنوا على لسان النبي الامي و قد خاب من افتري ، فقال شيخ من أهل الكوفة : يا علي بن الحسين ان جدك كان يقول : «اخواننا بغوا علينا» فقال علي بن الحسين عليه السلام أما تقرأ كتاب الله «وإلى عاد أخاهم هودا» فهم مثلهم أنجى الله عز و جل هودا و الذين معه ، و اهلك عادا بالريح العقيم (١).

٦ - عنه باسناده ، ان علي بن الحسين عليه السلام كان يذكر حال من مسخهم الله قرده من بني اسرائيل و يحكى قصتهم ، فلما بلغ آخرها قال : ان الله تعالى مسخ اولئك القوم لاصطيادهم السمك ، فكيف ترى عند الله عز و جل يكون حال من قتل اولاد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و هتك حرمة؟! ان الله تعالى و ان لم يمسخهم في الدنيا فان المعدّم من عذاب الآخرة أضعاف أضعاف عذاب المسخ ، فقل له : يا بن رسول الله فانا قد سمعنا منك هذا الحديث .

فقال لنا بعض النصاب : فان كان قتل الحسين باطلا فهو أعظم عند الله من صيد السمك في السبت أما كان الله غضب على قاتليه كما غضب على صيادي السمك ؟ قال علي بن الحسين عليه السلام : قل هؤلاء النصاب فان كان ابليس معاصيه أعظم من معاصي من كفر باغوائه فاهلك الله من شاء منهم ، كقوم : نوح ، و فرعون ، و لم يهلك ابليس ، و هو أولى بالهلاك ، فما باله أهلك هؤلاء الذين قصرُوا عن ابليس في عمل الموبقات ، و أمهل ابليس مع ايثاره لكشف المحرمات .  
أما كان ربنا عز و جل حكيماً تدبيره حلمه فيمن أهلك و فيمن استبقى فكذلك هؤلاء الصائدون في السبت ، و هؤلاء القاتلون للحسين ، يفعل في الفريقين ما يعلم أنه أولى بالصواب و الحكمة ، لا يسأل عما يفعل و عباده يسألون .



قال الباقر عليه السلام : فلما حدث علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث قال له بعض من في مجلسه : يا بن رسول الله كيف يعاتب الله و يوبخ هؤلاء الاخلاف على قبائح اتاها اسلافهم ، وهو يقول : «ولا تزر وازرة وزر اخرى»؟ فقال زين العابدين عليه السلام : ان القرآن نزل بلغة العرب فهو يخاطب فيه أهل اللسان بلغتهم ، يقول الرجل التيمى - قد اغار قومه على بلد و قتلوا من فيه - اغرتم على بلد كذا ، و فعلتم كذا ، و يقول العربي : نحن فعلنا بيني فلان ، و نحن سبينا آل فلان ، و نحن خربنا بلد كذا .

لا يريد أنهم باشروا ذلك ، ولكن يريد هؤلاء بالعذل واولئك بالافتخار : أن قومهم فعلوا كذا ، و قول الله عزّ و جلّ في هذه الآيات أنّما هو توبيخ لاسلافهم ، و توبيخ العذل على هؤلاء الموجودين ، لأن ذلك هو اللغة التي نزل بها القرآن ، و الآن هؤلاء الاخلاف أيضا راضون بما فعل اسلافهم منصوبون لهم فجاز أن يقال : انتم فعلتم أى : اذ رضيتهم قبيح فعلهم (١)

٧ - عنه ، باسناده ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : دخل قاض من قضاة أهل الكوفة على علي بن الحسين عليه السلام فقال له : جعلني الله فداك ! أخبرني عن قول الله عزّ و جلّ : «و جعلنا بينهم و بين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة و قدرنا فيها السير سيرا فيها ليالي و اياماً آمنين» قال له : ما يقول الناس فيها قبلكم ؟ قال : يقولون : أنّها مكّة . فقال : و هل رأيت السرقة في موضع أكثر منه بمكّة .

قال : فما هو ؟ قال : أنّما عنى الرجال . قال : و اين ذلك في كتاب الله ؟ فقال : أو ما تسمع الى قوله عزّ و جلّ : «وكأين من قرية عتت عن أمر ربها و رسله» و قال : «و تلك القرى أهلكناهم» و قال : «واسأل القرية التي كنا فيها والغير التي

أقبلنا فيها « أفسأل القرية أو الرجال أو العير؟ قال: وتلا عليه آيات في هذا المعنى . قال: جعلت فداك ! فمن هم؟ .

قال: نحن هم . فقال: أو ما تسمع الى قوله: «سيروا فيها ليالى و ألياماً آمنين» قال: آمنين من الزبيغ (١) .

٨ - عنه ، وروى: ان زين العابدين عليه السلام مرّ بالمحسن البصرى ، وهو يعظ الناس بمنى فوقف عليه السلام عليه ثم قال: امسك أسألك عن الحال التى أنت عليها مقيم ، اترضاها لنفسك فيما بينك وبين الله اذا نزل بك غدا؟ قال: لا . قال: افتحذت نفسك بالتحوّل والانتقال عن الحال التى لا ترضاها لنفسك الى الحال التى ترضاها؟ قال : فاطرق ملياً ثم قال: انى أقول ذلك بلا حقيقة . قال: افترجو نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله يكون لك معه سابقة؟ قال: لا .

قال: افترجوا دارا غير الدار التى أنت فيها ترد اليها فتعمل فيها ؟ قال: لا . قال: أفرأيت أحداً به مسكة عقل رضى لنفسه من نفسه بهذا؟ أنك على حال لا ترضاها ولا تحدث نفسك بالانتقال الى حال ترضاها على حقيقة ، ولا ترجوا نبياً بعد محمد ، ولا داراً غير الدار التى أنت فيها فترد اليها فتعمل فيها ، وأنت تعظ الناس ، قال: فلما ولى عليه السلام ، قال المحسن البصرى : من هذا؟ قالوا: على بن الحسين ، قال: أهل بيت علم فما رنى المحسن البصرى بعد ذلك يعظ الناس (٢) .

٩ - عنه ، باسناده ، عن أبى حمزة الثمالي ، قال: سمعت على بن الحسين عليه السلام يحدث رجلاً من قريش قال: لما تاب الله على آدم واقع حواء ولم يكن غشيها منذ خلق و خلقت الآ فى الأرض وذلك بعد ما تاب الله عليه ، قال : وكان آدم يعظم البيت وما حوله من حرمة البيت ، فكان اذا أراد أن يغشى حواء خرج من الحرم و

(٢) الاحتجاج: ٢ / ٤٣ .

(١) الاحتجاج: ٢ / ٤١ .

أخرجها معه ، فاذا جاز الحرم غشيها في الحَلِّ ، ثمَّ يفتسلان اعظاما منه للحرم ثمَّ يرجع الى فناء البيت .

قال: فولد لآدم من حواء عشرون ذكراً و عشرون انثى ، فولد له في كلِّ بطن ذكر و انثى ، فاول بطن ولدت حواء : هاييل و معه جارية يقال لها : اقليما ، قال: وولدت في البطن الثانى : قاييل و معه جارية يقال لها لوزا و كانت لوزا أجهل بنات آدم قال: فلما أدركوا خاف عليهم آدم الفتنة فدعاهم إليه فقال: اريدان انكحك يا هاييل لوزا ، وانكحك يا قاييل اقليما قال قاييل : ما أرضى بهذا اتنكحنى اخت هاييل القبيحة ، و تنكح هاييل اختى الجميلة .

قال فانا أقرع بينكما ، فان خرج سهمك يا قاييل على لوزا ، و خرج سهمك يا هاييل على اقليما ، زوجت كلَّ واحد منكما التى خرج سهمه عليها . قال: فرضيا بذلك ، فاقترعا ، قال: فخرج سهم هاييل على لوزا اخت قاييل ، و خرج سهم قاييل على اقليما اخت هاييل قال: فزوجها على ما خرج لها من عند الله قال: ثمَّ حرّم الله نكاح الاخوات بعد ذلك .

قال: فقال له القرشى: فأولداهما ؟ قال: نعم ، قال: فقال القرشى : فهذا فعل المجوس اليوم ! قال: فقال على بن الحسين : انّ المجوس انما فعلوا بعد ذلك بعد التحريم من الله ، ثمَّ قال له على بن الحسين : لاتنكر هذا ، انما هى الشرايع جرت أليس الله قد خلق زوجة آدم منه ثمَّ احلّها له ، فكان ذلك شريعة من شرايعهم ، ثمَّ أنزل الله التحريم بعد ذلك (١) .

## ٦- احتجاجه ﷺ مع جماعة

١٥- روى الطبرسي: عن ثابت البناني، قال: كنت حاجا و جماعة عباد البصرة مثل: أيوب السجستاني، و صالح المري، و عتبة الغلام، و حبيب الفارسي و مالك بن دينار فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلّة الغيث، ففرع الينا أهل مكة و الحجاج يسألوننا أن نستقي لهم، فأتينا الكعبة و طفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرّعين بها فنعنا الاجابة، فبينما نحن كذلك اذا نحن بفتى قد أقبل و قد أكربه احزانه، و أفلقته أشجانه، فطاف بالكعبة اشواطاً ثم أقبل علينا فقال:

يا مالك بن دينار! و يا ثابت البناني! و يا أيوب السجستاني! و يا صالح المروي! و يا عتبة الغلام! و يا حبيب الفارسي! و يا سعد! و يا عمر! و يا صالح الاعمي! و يا رابعة و يا سعدانة! و يا جعفر بن سليمان! فقلنا، لييك و سعديك يا فتى! فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمن؟ فقلنا: يافتى علينا الدعاء و عليه الاجابة. فقال: ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه، ثم أتى الكعبة فخرّ ساجدا فسمعتة يقول - في سجوده -: سيّدى بحبّك لى إلا سقيتهم الغيث. قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب فقلت: يا فتى من أين علمت أنّه يحبّك؟ قال: لو لم يحبّنى لم يستزرنى فلما استزرنى علمت انه يحبّنى، فسألته بحبّه لى فأجابنى، ثم ولى عنا و أنشأ يقول:

من عرف الربّ فلم تغنه معرفة الربّ فذاك الشقى  
ماضراً فى الطاعة ما ناله فى طاعة الله و ما ذالقى

ما يصنع العبد بغير النقي والعز كل العز للمتيق  
فقلت يا أهل مكة من هذا الفتى؟ قالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عليهم السلام (١).

١١ - عنه باسناده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين  
عليهم السلام ، قال: نحن أئمة المسلمين ، و حجج الله على العالمين ، و سادة المؤمنين ،  
و قادة الفر المحجلين و موالى المؤمنين ، و نحن أمان لأهل الارض ، كما أن النجوم  
أمان لأهل السماء ، و نحن الذين بنا يمسك السماء أن تقع على الأرض الأباذنه ، و بنا  
يمسك الأرض أن تميد بأهلها ، و بنا ينزل الغيث ، و ينشر الرحمة ، و تخرج بركات  
الأرض و لولا ما في الأرض منا لساخت الأرض بأهلها ، ثم قال: ولم تخل الأرض  
منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ، و لا تخلو الى  
أن تقوم الساعة من حجة لله ، و لولا ذلك لم يعبد الله (٢).

مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

## ١٤ - باب الطهارة

١ - محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن  
صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل لعليّ  
ابن الحسين عليه السلام: أين يتوضأ الغرباء ، قال: يتقى شطوط الانها و الطرق النافذة و  
تحت الاشجار المثمرة و مواضع اللعن فقيل له: و أين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

## الدّور (١)

٢- الصدوق ، حدّثنا محمّد بن أحمد السنائي - رضی اللّٰه عنه - قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن محمّد بن الحسين ابن يزيد النوفلي ، عن محمّد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : قيل لعليّ بن الحسين عليه السلام : أين يتوضّأ الغرباء قال يتّقون شطوط الانهار والطرق النافذة و تحت الاشجار المثمرة و مواضع اللعن قيل له : وما مواضع اللعن ؟ فقال : أبواب الدّور (٢)

٣- قال الطبرسي : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا توضّأ اصفرّ لونه فقيل له : ما هذا الشئ ، يغشاك ؟ فقال : أتدرون من أتأهّب للقيام بين يديه (٣)

٤- زيد بن علي قال : كان يقول أبي علي بن الحسين بن علي عليهم السّلام : إذا ظهر البول على المشفة فاغسله (٤)

٥- محمّد بن سعد ، أخبرنا الفضل بن دكين قال ثنا نضر ، عن ثابت الثمالي قال : سمعت أبا جعفر قال دخل عليّ بن الحسين عليه السلام الكنيف وأنا قائم على الباب قد وضعت له وضوءاً قال فخرج فقال : يا بنيّ قلت : لبيك قال قد رأيت في الكنيف شيئاً رابنيّ قلت وما ذلك قال رأيت الذباب يقعن على العذرات ثمّ يطرن فيقعن على جلد الرجل فأردت ان اتّخذ ثوبا اذا دخلت الكنيف لبسته ثمّ قال لا ينبغي لي شئ لا يسع الناس (٥)

٦- المحافظ أبو نعيم ، حدّثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمّد بن زكريّا الغلابي قال ثنا العتبي ، قال ثنا أبي ، قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من وضوئه

(٢) معاني الاخبار: ٣٦٨.

(١) الكافي: ١٥/٣.

(٤) مسند زيد: ٦١.

(٣) مكارم الاخلاق: ٣٦٩.

(٥) طبقات ابن سعد: ١٦١/٥.

للصلاة و صار بين وضوئه و صلاته أخذته رعدة و نفضة ، فقيل له : في ذلك فقال :  
و يحكم أتدرون إلى من أقوم ومن أريد أن أناجي (١).

٧ - عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سويد ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : كانت له سنجوية من ثعالب فكان يلبسها فاذا أراد أن يصلي وضعها ، السنجوية : الثوب يصيغ لون السماء ثم يوضع على فرو من ثعالب (٢).

٨ - عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم في الرجل يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب ثم يتركه حتى يجف قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : ما مس الماء منك و أنت جنب فقد طهر ذلك المكان (٣).

٩ - مسلم بن حجاج ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني وهب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس و حدثني الزهري ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس و حدثني محمد بن علي ، عن أبيه عليه السلام ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماءً (٤).

١٥ - أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا محمد بن المثني ، قال : حدثنا يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ أكل كتفا فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة ولم يمس ماءً (٥).

١١ - ابن أبي شيبة ، حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ما أصاب الماء منك و أنت جنب فقد طهر ذلك

(٢) اصنف : ١٧١.

(١) حلية الاولياء : ١٣٣/٣.

(٤) صحيح مسلم : ٢٧٣/١.

(٣) المصنف : ٢٦٤/١.

(٥) سنن النسائي : ١٠٧/١.

المكان (١).

١٢ - عنه ، حدّثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن حميد ، عن أبي جعفر قال كان على ابن حسين يقرؤ القرآن بعد الحدث (٢).

## ١٥ - باب الصلوة

١ - البرقي، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي حمزة الثمالي، قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا سافر صلى ركعتين ثمّ ركب راحلته وبقى مواليه يتنقلون ينتظرهم فليل له: ألا تنهاهم فقال: اتى أكره أن أنهى عبداً إذا صلى والسنة أحبّ إليّ (٣).

٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن عبد الرحمان بن الحجّاج ، عن جعفر بن إبراهيم ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد ؟ فقولوا فضّ الله فاك إنّما نصبت المساجد للقرآن (٤).

٣ - عنه ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن رباعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يأمر الصبيان يجمعون بين المغرب والعشاء ويقول : هو خير من أن يناموا عنها (٥).

٤ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن معلى بن عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول :

(١) المصنف : ٤١/١ . (٢) المصنف : ١٠٤/١ .

(٣) المحاسن : ٢٢٣ . (٤) الكافي : ٣٦٩/٣ .

(٥) الكافي : ٤٠١/٣ .



كان على بن الحسين عليه السلام إذا هوى ساجداً انكبّ وهو يكبر (١).  
 ٥ - الحميري ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه  
 أنه رأى على بن الحسين عليه السلام يصلّي في الكعبة ركعتين (٢).

٦ - الصدوق : روى عن زيد بن على بن الحسين عليه السلام أنه قال : سألت أبي  
 سيّد العابدين عليه السلام فقلت له : يا أبة أخبرني ، عن جدنا رسول الله ﷺ لما عرج به إلى  
 السماء وأمره ربّه عزّ وجلّ بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال  
 له : موسى بن عمران عليه السلام : أرجع الى ربّك فاسأله التخفيف فإنّ امّتك لا تطيق  
 ذلك فقال: يا بني إنّ رسول الله ﷺ لا يقترح على ربّه عزّ وجلّ فلا يراجعه في  
 شيء يأمر به .

فلما سأله موسى عليه السلام ذلك وصار شفيحاً لامته إليه لم يجز له أن يردّ شفاعته  
 أخيه موسى عليه السلام فرجع إلى ربّه عزّ وجلّ فسأله التخفيف إلى أن ردّها إلى خمس  
 صلوات قال: فقلت له : يا أبة فلم لم يرجع إلى ربّه عزّ وجلّ ولم يسأله التخفيف من  
 خمس صلوات وقد سأله موسى عليه السلام أن يرجع إلى ربّه عزّ وجلّ ويسأله التخفيف ؟  
 فقال: يا بني أراد عليه السلام أن يحصل لامته التخفيف مع أجر خمسين صلاة لقول الله عزّ  
 وجلّ : «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».

ألا ترى أنّه عليه السلام لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد  
 إنّ ربّك يقرئك السلام و يقول إنها خمس بخمسين «ما يبذل القول لدى وما أنا  
 بظلام للعبيد» قال: فقلت له : يا أبة أليس الله جلّ ذكره لا يوصف بمكان ؟ فقال : بلى  
 تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً قلت : فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله ﷺ  
 أرجع إلى ربّك فقال معناه معنى قول إبراهيم عليه السلام «إني ذاهب إلى ربّي سيّدين» و

معنى قول موسى عليه السلام «وعجلت إليك رب لترضى» ومعنى قوله عز وجل: «ففرّوا إلى الله» يعنى حجّوا إلى بيت الله .

يا بنى ان الكعبة بيت الله فمن حجّ بيت الله فقد قصد إلى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه والمصلّى مادام في صلاته فهو واقف بين يدي الله عز وجل فان لله تبارك وتعالى بقاعاً في سماواته فمن عرج به إلى بقعة منها فقد عرج به إليه ألا تسمع الله عز وجل يقول: «تعرج الملائكة والروح إليه» و يقول عز وجل في قصة عيسى بن مريم عليه السلام «بل رفعه الله إليه» و يقول الله عز وجل: «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» (١).

٧ - عنه ، كان على بن الحسين عليه السلام يقول في سجوده «اللهم إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو الايمان بك متاً منك على لا متاً منى عليك وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك وهو أن أدعوك ولدأ أو أدعوك شريكاً متاً منك على لا متاً منى عليك و عصيتك في أشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواى واستزنى الشيطان بعد الحجّة على والبيان فان تعذبني فبذنوبى غير ظالم لى وإن تغفر لى وترحمنى فبجودك وبكرمك يا أرحم الراحمين» (٢).

٨ - عنه ، وسأل سعيد بن المسيّب على بن الحسين عليه السلام فقال له : متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هى اليوم عليه ؟ فقال : بالمدينة حين ظهرت الدّعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات : فى الظهر ركعتين وفى العصر ركعتين وفى المغرب ركعة وفى العشاء الآخرة ركعتين وأقرّ الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل

(١) الفقيه : ١/١٩٨.

(٢) الفقيه : ١/٣٢٢.

إلى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار إلى الأرض فكانت ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، فلذلك قال الله تبارك وتعالى ، «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً» يشهده المسلمون و تشهده ملائكة النهار وملائكة الليل (١).

٩ - عنه ، كان عليّ بن الحسين عليه السلام سيّد العابدين يقول : «العفو العفو» ثلاثمائة مرّة في الوتر في السحر (٢).

١٥ - عنه ، باسناده ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول في آخر وتره وهو قائم : «ربّ أسأت وظلمت نفسي وبس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال : ثم ، يبسط يديه جميعاً قدّام وجهه ويقول : «هذه رقبتى خاضعة لك لما أتت» قال : ثمّ يطأطأ رأسه ويخضع برقبته ثمّ يقول : ها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبي لا أعود لا أعود لا أعود» . قال : وكان الله إذا قال : «لا أعود لم يعد» (٣).

١١ - عنه باسناده ، قال سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام : إنّ من الآيات التي قدرها الله عزّ وجلّ للناس ممّا يحتاجون إليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والأرض قال : وإنّ الله تبارك وتعالى قد قدرّ منها مجارى الشمس والقمر والنجوم وقدّر ذلك كلّها على الفلك ثمّ وكلّ بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك فهم يدبّرون الفلك فاذا أداروه دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله تعالى ليومها وليلتها.

فاذا كثرت ذنوب العباد وأحبّ الله أن يستعتبهم بآية من آياته أمر الملك

(٢) الفقيه : ٤٨٩/١.

(١) الفقيه : ٤٥٥/١.

(٣) الفقيه : ٤٩١/١.

الموكل بالفلك أن يزيل الفلك عن مجاريه قال: فيأمر الملك السبعين ألف ملك أن  
أزيلوا الفلك عن مجاريه قال: فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان  
فيه الفلك فينظمس ضوءها و يتغير لونها فاذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعظم الآية  
غمست في البحر على ما يحبّ أن يخوف عباده بالآية .

قال: وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا أراد الله عزّ وجلّ  
أن يجلبها ويردها إلى مجراها أمر الملك الموكل بالفلك أن يردّ الفلك على  
مجراه فيردّ الفلك و ترجع الشمس إلى مجراها قال: فتخرج من الماء و هي كدرة  
والقمر مثل ذلك، قال: ثمّ قال عليّ بن الحسين عليه السلام: أما إنّه لا يفرع للآيتين ولا  
يرهب إلاّ من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منها فافزعوا إلى الله تعالى  
وراجعوه <sup>(١)</sup>.

١٢ - عنه باسناده، كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا حزنه أمر لبس ثوبين من  
أغلظ ثيابه وأخشنها ثمّ ركع في آخر الليل ركعتين حتى إذا كان في آخر سجدة من  
سجوده سبح الله مائة تسيحة و حمد الله مائة مرّة و هلّل الله مائة مرة و كبر الله  
مائة مرّة ثمّ يعترف بذنوبه كلّها ما عرف منها أقرّ له تباك و تعالى به في سجوده وما  
لم يذكر منها اعترف به جملة ثمّ يدعو الله عزّ وجلّ و يفضي بركبته إلى الارض <sup>(٢)</sup>.

١٣ - عنه، حدّثنا أبي رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن  
يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل بن موسى، عن أخيه عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه  
عن جدّه قال: سئل عليّ بن الحسين عليهم السّلام ما بال المجتهدين بالليل من أحسن  
الناس وجها؟ قال: لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره <sup>(٣)</sup>.

(٢) الفقيه: ٥٥٨/١.

(١) الفقيه: ٥٣٩/١.

(٣) عيون اخبار الرضا: ٢٨٢/١.

١٤ - عنه ، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، قال سمعت أبي يحدث ، عن أبيه عليه السلام قال : قال النبي ﷺ ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا إلى نيرانكم التي اوقدموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم (١).

١٥ - أبو جعفر الطوسي : باسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا همّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ فيها سورة الحشر وسورة الرحمن ثم يقرأ المعوذتين وقل هو الله أحد ثم يقول اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي و آخرتي و عاجل أمري و آجله فيسره لي على أحسن الوجوه و أجملها اللهم وإن كان كذا وكذا شراً لي في ديني و دنياي و آخرتي و عاجل أمري و آجله فاصرفه عني على أحسن الوجوه رب اعظم لي على رشدی و ان كرهت ذلك أو أبته نفسي (٢).

١٦ - عنه باسناده ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن الفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله عزّ و جلّ : «فاسعوا الى ذكر الله» قال : قال اعملوا و عجلوا فانه يوم مضيق على المسلمين فيه و ثواب أعمال المسلمين فيه على قدر ما مضيق عليهم و الحسنه و السيئة تضاعف فيه قال و قال أبو جعفر عليه السلام و الله لقد بلغني ان أصحاب النبي ﷺ كانوا يتجهزون

للجمعة يوم الخميس لأنه يوم مضيق على المسلمين (١).

١٧ - عنه بإسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبي عبد الله ، عن جده عليهم السلام ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يقال له قليب ، فقال له : يا رسول الله أتى تهيأت إلى الحج كذا وكذا مرة فما قدر لي ، فقال له : يا قليب عليك بالجمعة فأتها حج المساكين (٢).

١٨ - عنه بإسناده ، عن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، و علي بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن خالد ، عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين ﷺ أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه أربع ركعات ثم عاد حتى ركب راحلته وأخذ الطريق (٣).

١٩ - عنه بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن جعفر بن إبراهيم ، عن علي بن الحسين ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا : فض الله فاك أما نصبت المساجد للقرآن (٤).

٢٥ - عنه بإسناده ، عن حماد بن عيسى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : كان علي بن الحسين ﷺ يقول : أتى لاحب أن ادوم على العمل وان قلّ قال قلنا : تقضى صلاة الليل بالنهار في السفر؟ قال : نعم (٥).

٢١ - عنه بإسناده ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي الجوزا ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ﷺ قال : صلّيت مع أبي ﷺ المغرب

(٢) التهذيب : ٢٣٦/٣.

(١) التهذيب : ٢٣٦/٣.

(٤) التهذيب : ٢٥٩/٣.

(٣) التهذيب : ٢٣٦/٣.

(٥) التهذيب : ١٥/٢.

ففسى فاتحة الكتاب في الركعة الأولى فقرأها في الثانية (١).

٢٢ - عنه باسناده ، عن الحسن ، عن ابن أبي عمير ، عن أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : انّ عليّ بن الحسين عليه السلام كان اذا فاتته شيء من الليل قضاء بالنهار وان فاتته شيء من اليوم قضاء من الغد أو في الجمعة أو في الشهر وكان إذا اجتمعت عليه الأشياء قضاها في شعبان حتى يكمل له عمل السنة كلها كاملة (٢).

٢٣ - عنه باسناده ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيع بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا قام في الصلاة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقاً (٣).

٢٤ - عنه باسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، عن صباح الحذاء ، عن رجل ، عن أبي حمزة ، قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : يا ثمالى ان الصلاة اذا أقيمت جاء الشيطان إلى قرين الإمام فيقول : هل ذكر ربّه ؟ فان قال : نعم ذهب و ان قال لا ركب على كتفيه فكان إمام القوم حتى ينصرفوا قال : فقلت جعلت فداك أليس يقرؤون القرآن قال : بلى ليس حيث تذهب يا ثمالى إنما هو الجهر بسم الله الرحمن الرحيم (٤).

٢٥ - عنه باسناده ، عن حماد بن عيسى ، قال : حدّثني بعض أصحابنا ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام يصلّي فسقط رداه عن منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ من صلاته قال : فسألته عن ذلك فقال : ويحك أتدرى بين

(٢) التهذيب : ١٦٤/٢ .

(٤) التهذيب : ٢٩٠/٢ .

(١) التهذيب : ١٤٨/٢ .

(٣) التهذيب : ٢٨٦/٢ .

يدى من كنت إن العبد لا تقبل منه صلاة الا ما أقبل منها فقلت جعلت فداك هلكتنا فقال كلاً إن الله تعالى يتم ذلك بالنوافل (١).

٢٦ - عنه باسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال : سألته عن لبس الخنز فقال : لا بأس به إن علي بن الحسين عليه السلام كان يلبس الكساء الخنز في الشتاء فإذا جاء الصيف باعه و تصدق بتمنه وكان يقول إني لاستحيى من ربّي إن آكل ثمن ثوب قد عبدت الله فيه (٢).

٢٧ - عنه باسناده ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ابن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر الصبيان يجمعون بين المغرب والعشاء الآخرة و يقول هو خير من أن يناموا عنها (٣).

٢٨ - روى ابن شهر آشوب ، عن أبي حازم في خبر قال رجل لزين العابدين عليه السلام تعرف الصلوة فحملت عليه فقال عليه السلام مهلاً يا أبا حازم فان العلماء هم العلماء الرحماء ثمّ واجه السائل فقال : نعم أعرفها فسأله عن أفعالها و تروكها و فرائضها و نوافلها حتى بلغ قوله : ما افتتاحها قال : التكبير قال : ما برهانها قال القراءة قال : ما خشوعها قال : النظر الى موضع السجود.

قال : ما تحريمها قال : التكبير قال : ما تحليلها قال : التسليم قال : ما جوهرها قال التسييح قال : ما شعارها قال : التعقيب ، قال : ما تمامها قال الصلوة على محمد و آل محمد ، قال : ما سبب قبولها قال ولايتنا والبراءة من أعدائنا قال : ما تركت لاحد حجة ثمّ نهض يقول : الله أعلم حيث يجعل رسالته و تواري (٤).

(٢) التهذيب : ٣٦٩/٢.

(١) التهذيب : ٣٤٢/٢.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب : ٢٣٦/٢.

(٣) التهذيب : ٣٨٠/٢.



٢٩- روى المجلسي ، عن فلاح السائل : من كتاب زهرة المهج باسناده ، عن ابن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن ابن أبي يعفور ، عن الصادق عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا حضرت الصلاة اقشعرت جلده و اصفر لونه و ارتعد كالسفة (١).

٣٠- عنه ، عن دعوات الراوندي ، عن زين العابدين عليه السلام أنه كان يصلي صلاة الغداة ثم يعقب في مصلاه حتى تطلع الشمس ، ثم يقوم فيصلّي صلاة طويلة ثم ير قدرقة ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن ثم يدعو بالغداة (٢).

٣١- قال المجلسي : روى الكليني ما معناه : أن مولانا زين العابدين عليه السلام كان إذا قال : «مالك يوم الدين» يكررها في قرائته حتى كان يظن من يراه انه قد اشرف عمل مماته (٣).

٣٢- عنه ، عن الصادق عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قام إلى الصلاة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقاً (٤).

٣٣- زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول : في أذانه حتى على خير العمل حتى على خير العمل (٥).

٣٤- زيد بن علي كان أبي علي بن الحسين عليه السلام لا يفرط في صلاة خمسين ركعة في يوم و ليلة ولقد كان ربما صلى في اليوم والليلة ألف ركعة ، قلت وكيف صلاة الخمسين ركعة قال سبعة عشر ركعة الفرائض وثمان قبل الظهر و أربع بعدها و أربع قبل العصر و أربع بعد المغرب وثمان صلاة السحر و ثلاث الوتر و ركعتا الفجر ، قال و كان علي بن الحسين عليه السلام يعلمها أولاده (٦).

(٢) بحار الانوار : ١٨٦/٧٦ .

(١) بحار الانوار : ٥٥/٤٦ .

(٤) بحار الانوار : ٢٦١/٨٤ .

(٣) بحار الانوار : ٢٤٧/٨٤ .

(٦) مسند زيد : ١٣٣ .

(٥) مسند زيد : ١٣٣ .

٣٥ - أبو طالب الآملي أخبرنا أبو العباس الحسنى ، قال حدثنا اسحاق بن إبراهيم الحديدي ، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي معشر ، عن أبي نوح الانصارى قال : وقعت نار في بيت فيه على بن الحسين عليه السلام وهو ساجد فجعلوا يقولون يا بن رسول الله النار يا بن رسول الله النار فلا يابه لذلك حتى أطفئت ف قيل له بعد ذلك ، أهاك عنها قال اهتنى عنه النار الكبرى التي لا يموت فيها أحد ولا يحيى <sup>(١)</sup>.

٣٦ - عنه ، قال أخبرنا ابو العباس الحسنى قال حدثنا محمد بن جعفر القرداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان أبي علي بن الحسين عليه السلام اذا حضرت الصلاة يقشعر جلدته ويصفر لونه وترتعد فرايصه ويقف تحت السماء ودموعه على خدييه ويقول لو علم العبد من ينجي ما انقتل ولقد برز يوماً الى الصحراء فتبعه مولى له فوجد قد سجد على حجارة خشنة قال مولاه ، فوقفت و أنا اسمع شهيقه و بكاءه.

قال فأحصيت ألف مرة وهو يقول لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله تعبداً ورقاً لا إله إلا الله إيماناً و صدقاً ثم رفع رأسه من سجوده و أن لحيته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه ، فقال له مولاه يا سيدي أما آن لحزنك أن ينقضى و بكائك أن يقل فقال له ويحك إن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام كان نبياً ابن نبي له أحد عشر ابناً فغيب الله واحداً منهم فشاب رأسه من الحزن واحد و دب ظهره من الغم و ذهب بصره من البكاء و ابنه حتى في دار الدنيا و أنا رأيت ابي و اخي و سبعة عشر من أهلي مقتولين صرعى فكيف ينقضى حزني و يقل

(١) تيسير المطالب : ١١٤.

بكاني (١)

٣٧ - عنه قال حدثنا ابو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي قال اخبرنا الحسين بن علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي قال: حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حسين بن نصر بن خالد؛ عن حسين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبتلوا في ساعة الغفلة ولو بركمتين فانها تورتان دارالكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء (٢).

٣٨ - عنه قال: أخبرنا عبدالله بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي قال: حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان هائبا مذعورا من الخوف ما حافظ على الصلوات الخمس، فاذا ضيعهن تجرأ عليه فالقاء في العظام (٣).

٣٩ - ابو حنيفة المعزبي روي عن علي بن الحسين عليها السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول، فاذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح حي على خير العمل قال: لا حول ولا قوة الا بالله فاذا انقضت الاقامة قال: اللهم رب الدعوة التامة والصلوة الفائمة أعط محمدا سؤله يوم القيامة وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة وتقبل شفاعته في أمته (٤).

٤٠ - عنه باسناده عن علي بن الحسين عليها السلام أنه صلى فسقط رداؤه

(١) تيسير المطالب : ١١٧.

(٢) تيسير المطالب : ٢٢٠.

(٣) تيسير المطالب : ٢٢٠.

(٤) دعائم الاسلام : ١٤٦/١.

عن منكيه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض أصحابه: يا بن رسول الله سقط رداءك عن منكبيك فتركته ومضيت في صلوتك وقد نهيتنا عن مثل هذا قال له ويحك اتدرى بين يدي من كنت شغلني والله ذاك عن هذا أتعلم أنه لا يقبل من صلوة العبد الا ما أقبل عليه فقال له: يلبن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد هلكنا اذا قال: كلا ان الله يتم ذلك بالتوافل<sup>(١)</sup>.

٤١- عنه روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يصلى في البرنس و عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: البرنس كالرداء<sup>(٢)</sup>.

٤٢- عنه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يصلى على مسح شعر<sup>(٣)</sup>.

٤٣- عنه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يشهد الجمعة مع أئمة الجور ولا يعتد بها و يصلى الظهر لنفسه و عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: لا الجمعة الامع امام عدل تقى و عن علي صلوات الله عليه وآله أنه قال: لا يصلح المحكم و لا الحدود و لا الجمعة الا بامام<sup>(٤)</sup>.

٤٤- عنه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: الناس في اتيان الجمعة ثلاثة رجل حضر الجمعة باللغو و المرء فذلك حظه منها و رجل جاء و الامام يخطب فصلى فان شاء الله اعطاه و ان شاء حرمه و رجل حضر قبل خروج الامام فصلى ما قضى له ثم جلس بانصات و سكون حتى يخرج الامام الى أن قضيت الصلوة فهي له كفارة بينها و بين الجمعة التي تليها و زيادة ثلاثة أيام و ذلك لان الله تعالى يقول: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها»<sup>(٥)</sup>.

(١) دعائم الاسلام: ١/١٦٥.

(٢) دعائم الاسلام: ١/١٨١.

(٣) دعائم الاسلام: ١/١٨٥.

(٤) دعائم الاسلام: ١/١٧٩.

(٥) دعائم الاسلام: ١/١٨٤.

٤٥ - عنه باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: لان أجلس عن الجمعة أحبّ الى من أن أقعد حتى اذا جلس الامام جثت أتخطى رقاب الناس (١).

٤٦ - عنه عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يأخذ من عنده من الصبيان فيأمرهم بأن يصلوا الظهر و العصر في وقت واحد و المغرب و العشاء في وقت واحد فقيل له في ذلك فقال: هو أخف عليهم و أجد أن يسارعوا اليها و لا يضيعوها و يناموا عنها و يشتغلوا و كان لا يأخذهم بغير الصلوة المكتوتة و يقول اذا أطاقوا الصلاة فلا تؤخروهم عن المكتوبة (٢).

٤٧ - عنه باسناده عن علي بن الحسين: انه كان اذا صلى من الليل دعا فقال الهى غارت نجوم سمواتك و نامت عيون خلقك و هدأت أصوات عبادك و غلقت ملوك بنى أمية عليها أبوابها و طاف عليها حجابها و احتجبوا عن يسألهم حاجة أو يبتغى منهم فائده و أنت الهى حتى قيام لا تاخذك سنة و لانوم و لا يشغلك شىء أبواب سمواتك لمن دعاك مفتحات و خزائنك غير مغلقات و رحمتك غير محجوبة و فوائدك غير محظورة و أنت الهى الكريم الذى لا تردّ سائلا من المؤمنين سألک و لا تحتجب عن طالب منهم أرادک و لا و عزتك ما تختزل حوائجهم دونک و لا يقضيها أحد غيرک .

اللهم و قدرى و قوفى فى ذل مقامى بين يديك و تعلم سريرتى و تطلع على ما فى قلبى و ما يصلحنى لآخرتى و دنياى الهى و ترقب الموت و هول المطلاع و الوقوف بين يديك نغصنى مطعمى و مشربى و غصنى بريقى و أقلقنى عن و سادى و أهجعنى و منعنى عن رقادى الهى و كيف ينام من يخاف بغتات ملك الموت فى طوارق الليل و طوارق النهار بل كيف ينام العاقل و ملك الموت لا ينام بالليل و

(٢) دعائم الاسلام: ١٩٦/١.

(١) دعائم الاسلام: ١٨٥/١.

لابالنهار .

يطلب قبض روحه حثيثا بالبيات أو في أية الساعات ثم يبكي عند هذا القول و ينتحب حتى يفرغ أهله و مواليه لبكائه فيقومون اليه فيجدونه قد ألصق خده بالتراب و هو يقول: ربّ أسألك الراحة و الروح عند الموت و المصير الى الرحمة و الرضوان (١).

٤٨ - عبدالرزاق ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليها السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان يكبر كلما خفض و رفع فلم يزل تلك صلاته حتى لقي الله (٢).

٤٩ - محمد بن سعد أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن أبي سليمان، قال كان علي بن الحسين عليها السلام اذا مشى لا تجاوز يده فخذه و لا يخطر بيده قال: و كان اذا قام الى الصلاة أخذته رعدة فليل له مالك فقال ما تدرون بين يدي من أقوم و من أناجي (٣).

٥٠ - عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال ثنا نضر عن ثابت الثمالي قال سمعت أبا جعفر قال دخل علي بن حسين عليه السلام الكنيف و انا قائم على الباب قد وضعت له وضوء قال فخرج فقال يا بني قلت لبيك قال قد رأيت في الكنيف شيأ رأيتني قلت و ماذا قال رأيت الذباب يقعن على العذرات ثم يطرن فيقمن على جلد الرجل فاردت ان اتخذ ثوبا اذا دخلت الكنيف لبسته ثم قال لا ينبغي لي شيء لا يسع الناس (٤).

٥١ - البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ، أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا بشر

(٢) المصنف : ٦٢/٢.

(١) دعائم الاسلام : ٢١٥/١.

(٤) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٣) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٥.

ابن موسى بن داود ثنا حاتم بن اسمعيل، عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول في اذانه اذا قال حيّ على الفلاح قال حيّ على خير العمل و يقول هو الاذان الاول (١).

٥٢- مالك، عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله (٢).

٥٣- مالك انه بلغه عن علي بن حسين عليها السلام انه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر و اذا أراد أن يسير ليله: جمع بين المغرب والعشاء (٣).

٥٤- قال ابن عبدربه: كان علي بن الحسين عليها السلام اذا قام للصلاة أخذته رعدة فسئل عن ذلك فقال: ويحكم! أتدرون الى من أقوم ومن أريد أن أناجي (٤).

٥٥- أبو القاسم السهمي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الآملي بجرجان، حدثنا أبو عصمة عبدالمجيد بن عبد الوهاب بعكبرا، أخبرنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا اسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبدالله بن نافع المدني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تقول اذا افتتحت الصلوة؟ قال: قلت: اقرأ الحمد لله رب العالمين، فقال قل: بسم الله الرحمن الرحيم (٥).

٥٦- ابن أبي شيبة قال نا حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه و مسلم بن أبي

(٢) الموطأ: ١/٧٤.

(١) سنن الكبرى: ١/٤٢٥.

(٤) العقد الفريد: ٣/١٦٩.

(٣) الموطأ: ١/١٢٤.

(٥) تاريخ جرجان: ٤٤٨.

مریم ان علی بن حسین علیهما السلام كان يؤذن فاذا بلغ حى على الفلاح قال حى على خير العمل و يقول هو الاذان الاول (١).

٥٧ - عنه حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي قال ناعطاء قال دخلت مع علي ابن الحسين عليهما السلام على جابر بن عبدالله قال فحضرت الصلوة فأذن وأقام (٢).

٥٨ - عنه كان سعيد بن جبیر يكبر كلما رفع و كلما ركع قال فذكر ذلك لابي جعفر فقال قد علم أنها صلوة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال سعيد انما هو شىء يزین به الرجل صلاته حدثنا ابن عيينة عن الزهرى قال أخبرنى على بن حسين عليهما السلام قال انها كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣).

٥٩ - عنه حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد مولى الانصار قال سمعت أبا جعفر محمد بن على يحدث عن أبيه على بن حسين عليهما السلام انه كان لا يتطوع في السفر قبل الصلوة و لا بعدها (٤).

٦٥ - عنه حدثنا حفص بن غياث عن جعفر قال كان على بن حسين عليهما السلام و أبى القاسم يصليان في المقصورة (٥).

٦١ - عنه ثنا زيد بن حباب، ثنا جعفر بن ابراهيم، من ولد ذى الجناحين، قال حدثنى على بن عمر، عن أبيه عن على بن حسين عليهما السلام انه رأى رجلاً يجرى الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيدخل فيها فيدعو فدعاه فقال ألا أحدثك بحديث سمعته من أبى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا تتخذوا قبرى عيداً و لا بيوتكم قبوراً و صلوا علىّ فان صلاتكم تبلغنى حيث ما كنتم (٦).

(١) المصنف: ٢١٥/١.

(٢) المصنف: ٢٤١/١.

(٣) المصنف: ٤٩/١.

(٤) المصنف: ٢١٩/١.

(٥) المصنف: ٣٨٠/١.

(٦) المصنف: ٣٧٥/١.



٦٢ - عنه حدثنا وكيع ثنا سفيان، عن ابراهيم بن أبي حفصة، قال قلت لعلي ابن حسين عليهما السلام ان أبا حمزة الثمالي - وكان فيه غلو - يقول لا نصلي خلف الائمة ولا تناكح الامن مثل ما رأينا فقال علي بن حسين بل نصلي خلفهم و تناكحهم بالسنة (١).

٦٣ - عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا اتمت عشر ا فأتتم (٢).

٦٤ - عنه حدثنا وكيع قال ثنا عبدالله بن حميد، عن ابي جعفر محمد بن علي ان اباة علي بن حسين عليهم السلام كان يصلي على راحلته في السفر حيث توجهت به (٣).

٦٥ - حدثنا ابو خالد عن عبدالملك، قال رأيت سعيد بن جبيرا اذا قضى طوافه دخل الحجر فصلّى فيه و رأيت علي بن حسين يفعل ذلك (٤).

## ١٦ - باب الصوم

١ - محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن سيابة ، عن ضريس ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان ، عليّ ابن الحسين عليه السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح و تقطع اعضاؤه و تطبخ ، فاذا كان عند المساء اكبّ على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ، ثمّ

(٢) المصنف : ٢٥٥/٢ .

(١) المصنف : ٣٧٩/١ .

(٤) المصنف : ٤٩٦/٢ .

(٣) المصنف : ٤٩٥/٢ .

يقول : هاتوا القصاص اغرفوا لآن فلان وأغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون عشائوه صلى الله عليه وعلى آبائه (١).

٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسين ، عن جعفر بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن عبدالرحمن بن بشير ، عن بعض رجاله أن علي بن الحسين عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان .

اللهم ان هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة اللهم فسلمه لي وتسلمه مني وأعني عليه بأفضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة وأحسن لي فيه العاقبة وأصح لي فيه بدني وأوسع فيه رزقي واكفني فيه ما أهني واستجب لي فيه دعائي وبلغني فيه رجائي .

اللهم اذهب عني في التماس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والفرّة ، اللهم جنبني فيه العلل والاسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والمجهود والبلاء والتعب والعناء أنك سميع الدعاء .

اللهم أعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفضه وسواسه وكيدته ومكره وحيله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخذانه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع كيدهم ، اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل في قيامه واستكمال ما يرضيك فيه صبراً وإيماناً ويقيناً واحتساباً ثمّ تقبل ذلك منا بالأضعاف الكثيرة والاجر العظيم .

اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرغبة والمجزع والرقّة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا أرحم الراحمين (١).

٣- عنه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال لي يوماً : يا زهري من أين جئت ؟ فقلت : من المسجد قال : فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان فقال : يا زهري ليس كما قلتم الصوم على أربعين وجهاً فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة أوجه منها صيامهن حرام وأربعة عشر منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء أفطر وصوم الاذن على ثلاثة أوجه وصوم التأديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت : جعلت فداك فسرهن لي .

قال : أما الواجبة فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لقول الله تعالى «الذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتأسا إلى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين» وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوماً من شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطاء لمن يجد العتق واجب لقول الله عزّ وجلّ : «ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلى قوله عزّ وجلّ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين

توبة من الله و كان الله عليماً حكيماً » و صوم ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب .  
 قال الله عزّ وجلّ : « فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم » هذا  
 لمن لا يجد الإطعام كلّ ذلك متتابع و ليس بمتفرّق و صيام أذى حلق الرأس واجب  
 قال الله عزّ وجلّ : « فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو  
 صدقة أو نسك » فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلاثة أيام و صوم المتعة  
 واجب لمن لم يجد الهدى قال الله عزّ و جلّ : « فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر  
 من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحجّ و سبعة اذا رجعتم تلك عشرة  
 كاملة » و صوم جزاء الصيد واجب .

قال الله عزّ وجلّ : « ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم  
 يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين أو عدل ذلك  
 صياماً » أو تدرى كيف يكون عدل ذلك صياماً يا زهرى قال قلت : لا أدري قال :  
 يقوم الصيد قيمة ثمّ تفض تلك القيمة على البرّ يكال ذلك البرّ أصواعاً فيصوم لكلّ  
 نصف صاع يوماً و صوم النذر واجب و صوم الاعتكاف واجب .

أما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر و يوم الأضحى و ثلاثة أيام من أيام  
 التشريق و صوم يوم الشك أمرنا به و نهينا عنه أمرنا به أن نصومه مع صيام شعبان  
 نهينا عنه أن ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشكّ فيه الناس فقلت له : جعلت  
 فداك فان لم يكن صيام من شعبان شيئاً كيف يصنع قال ينوى ليلة الشكّ أنّه صائم  
 من شعبان فان كان من شهر رمضان أجزاء عنه و ان كان من شعبان لم يضرّه فقلت :  
 و كيف يجزىء صوم تطوّع عن فريضة ؟ فقال : لو أنّ رجلاً صام يوم من شهر  
 رمضان تطوّعاً و هو يعلم أنّه من شهر رمضان ثمّ علم بعد بذلك لأجزء عنه لأنّ  
 الفرض إنّما وقع على اليوم بعينه و صوم الوصال حرام ، و صوم الصمت حرام و  
 صوم نذر المعصية حرام و صوم الدهر حرام .

أما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس و صوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان و صوم يوم عرفة و صوم يوم عاشورا فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام و إن شاء أفطر ، وأما صوم الإذن فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعاً إلا باذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه قال : رسول الله ﷺ : من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلا باذنهم .

أما صوم التأديب فان يؤخذ الصبي اذا راهق بالصوم تأديباً وليس بفرض و كذلك المسافر اذا أكل من أول النهار ثم قدم أهله أمر بالامساك بقية يومه و ليس بفرض و أما صوم الاباحة لمن أكل أو شرب ناسياً أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله له ذلك و أجزأ عنه صومه و أما صوم السفر والمرض فان العامة قد اختلفت في ذلك فقال قوم : يصوم وقال آخرون : لا يصوم و قال قوم : ان شاء صام و إن شاء أفطر و أما نحن فنقول : يفطر في المحالين جميعاً فان صام في السفر أو في حال المرض فعليه القضاء فان الله عزّ وجلّ يقول : فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ، فهذا تفسير الصيام (١).

٤ - عنه ، عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن الحسين بن مخارق ، أبي جنادة السلولي ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عن أبيه عليها السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صام شعبان كان له طهراً من كل زلة و وصمة و بادرة قال أبو حمزة : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في المعصية و النذر في المعصية قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب والتوبة منها

(١) الكافي : ٨٣/٤ ، والفقيه : ٧٧/٢ ، والتهذيب : ٢٩٤/٤ .

الندم<sup>(١)</sup>.

٥ - الصدوق : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه ، محمد بن علي الكوفي ، عن حزين بن مخارق أبي جنادة السلولي ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام شعبان كان له طهراً من كل زلة ووصمة وبادرة قال : أبو حمزة فقلت : لأبي جعفر عليه السلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في معصية ولا نذر في معصية قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب و التوبة منها الندم عليها<sup>(٢)</sup>.

٦ - الطوسي باسناده ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد كاسولا ، عن سليمان بن داود الشاذكوني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن محمد بن شهاب الزهري ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه أمرنا أن يصومه الانسان على أنه من شعبان ونهينا ، عن أن يصومه على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال<sup>(٣)</sup>.

٧ - عنه باسناده ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد كاسولا ، عن سليمان بن داود الشاذكوني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن محمد بن شهاب الزهري ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه أمرنا أن يصومه الانسان على أنه من شعبان ونهينا عن أن يصومه الانسان على أنه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال<sup>(٤)</sup>.

(٢) معاني الاخبار : ١٦٩ .

(١) الكافي : ٩٣/٤ .

(٤) التهذيب : ١٨٣/٤ .

(٣) التهذيب : ١٦٤/٤ .

٨- روى المجلسي ، عن كتاب فضائل الاشهر الثلاثة ، عن محمد بن أبي القاسم ، الكوفي ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي عبد الرحمن المسعودي ، عن العلاء ابن يزيد القرشي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : شعبان شهري و شهر رمضان شهر الله عزّ و جلّ فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدّم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيّام من شهري قيل له : استأنف العمل (١)

٩- عنه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يقول : سمعت أبي قال : كان أبي زين العابدين عليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه فقال : معاشر أصحابي أتدرون أيّ شهر هذا؟ هذا شهر شعبان و كان رسول الله ﷺ يقول : شعبان شهري أفاصوموا فيه محبةً لنيّكم و تقرباً إلى ربّكم فو الذي نفس عليّ بن الحسين بيده سمعت أبي الحسين بن علي عليه السلام يقول : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من صام شعبان محبةً نبي الله ﷺ و تقرباً الى الله عزّ و جلّ أحبّه الله و قرّبه من كرامته يوم القيامة و أوجب له الجنة (٢)

١٠- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، عن صفية ابنة حبي قالت : كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته ليلاً فحدثته ثمّ قمت فقام معي ليقبني و كان مسكنها في حجرة أسامة بن زيد فمرّ برجلين من الانصار فلما رأيا النبي ﷺ أسرعوا فقال النبي ﷺ : علي رسلكما أنّها صفية بنت حبي قالا : سبحان الله يا رسول الله ! قال: إنّ الشيطان يجري من الانسان مجرى

الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً ، أو قال شيئاً<sup>(١)</sup> .

١١ - محمد بن اسماعيل البخارى : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني علي بن الحسين عليه السلام أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب فقام النبي صلى الله عليه وآله معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مرّ رجلان من الانصار فسلبا على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله على رسلكما إنما هي صفية بنت حى ، فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً<sup>(٢)</sup> .

١٢ - عنه ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليه السلام ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تتقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا بلغ قريباً من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله مرّ بهما رجلان من الانصار فسلبا على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نقذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً<sup>(٣)</sup> .

١٣ - أبو داود السجستاني : حدثنا أحمد بن محمد بن شويه المروزي حدثني عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن صفية

(٢) صحيح البخارى : ٦٤/٣ .

(١) المصنف : ٣٦٠/٤ .

(٣) صحيح البخارى : ٩٩/٤ .



قالت : كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدثته ثم تمت فانقلبت فقام معي ليلتي و كان مسكنها في دار أسامة بن زيد فرّ رجلان من الانصار فلما رأيا النبي ﷺ أسرعَا فقال النبي ﷺ : علي رسلكما إنها صفة بنت حى قالوا : سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً أو قال شيئاً (١)

١٤ - مسلم بن الحجاج : حدثنا إسحق بن إبراهيم و عبد بن حميد و تقارباً في اللفظ قالوا : أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن صفية بنت حى قالت : كان النبي ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليلتي و كان مسكنها في دار أسامة بن زيد فرّ رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي ﷺ أسرعَا فقال النبي ﷺ : علي رسلكما إنها صفة بنت حى ، فقالوا : سبحان الله ! يا رسول الله ! قال : إن للشيطان يجري من الانسان مجرى الدم و إنى خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً أو قال : شيئاً (٢)

١٥ - عنه ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرنا علي بن الحسين عليه السلام أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته : أنها جاءت إلى النبي ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب و قام النبي ﷺ يقلبها ثم ذكر معنى حديث عمر غير أنه قال : فقال النبي ﷺ : إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري (٣)

١٦ - البيهقي : أخبرنا أبو سهل محمد بن نصروية بن أحمد المروزي بنيسابور

(٢) صحيح مسلم : ١٧١٢/٤ .

(١) سنن أبي داود : ٣٣٣/٢ .

(٣) صحيح مسلم : ١٧١٢/٤ .

أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن عقير ، ثنا الليث ، عن ابن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليه السلام ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت لتقلب .

فقام معها رسول الله صلى الله عليه وآله يقلبها حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله مر به رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله على رسلكما انما هي صفية بنت حى قالوا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا<sup>(١)</sup> .

١٧ - المحافظ أبو نعيم : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان ابن محمد العثماني ، ثنا عبد الصمد بن محمد ، حدثني جعفر بن محمد عن علي بن جعفر ، ثنا مخلد ابن مالك ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، قال : دخلنا على علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ، فقال : يا زهري فيم كنتم قلت تذاكرنا الصوم فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب الا شهر رمضان ، فقال : يا زهري ليس كما قلت الصوم على أربعين وجها عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها حرام وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب . قال قلت : فسرهن يا ابن رسول الله قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان و

صيام شهرين متتابعين يعنى فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق - قال تعالى «ومن قتل مؤمناً خطأ» الآية و صيام ثلاثة أيام فى كفارة اليمين لمن لم يجد الاطعام قال الله عزّ وجلّ «ذلك كفارة ايمانكم» و صيام حلق الرأس قال الله تعالى «فمن كان منكم مريضاً أو به اذى من رأسه» الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثاً و صوم دم المتعة لمن لم يجد الهدى قال الله تعالى : «فمن تمتع بالعبرة الى الحج» الآية و صوم جزاء الصيد قال الله عزّ وجلّ «ومن قتل منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم» الآية و إنما يقوم ذلك الصيد قيمة ثمّ يقص ذلك الثمن على الخنطة .

أما الذى صاحبه بالخيار فصوم يوم الاثنين والخميس و صوم ستة أيام من شوال بعد رمضان و يوم عرفة و يوم عاشوراء وكلّ ذلك صاحبه بالخيار ان شاء صام و إن شاء أفطر و أما صوم الاذن فالمرأة لا تصوم تطوعاً الا باذن زوجها و كذلك العبد والامة و أما صوم الحرام فصوم يوم الفطر و يوم الأضحى و ايام التشريق و يوم الشك نهيناً أن نصومه كرمضان و صوم الوصال حرام و صوم الصمت حرام و صوم نذر المعصية حرام و صوم الدهر حرام والضيف لا يصوم تطوعاً الا باذن صاحبه .

قال رسول الله ﷺ : من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً الا باذنهم و يؤمر الصبى بالصوم اذا لم يراهق تأنيساً و ليس بفرض و كذلك من أفطر لعلّة من أوّل النهار ثمّ وجد قوة فى بدنه أمر بالامساك و ذلك تأديب الله عزّ وجلّ و ليس بفرض و كذلك المسافر اذا أكل من أوّل النهار ثمّ قدم أمر بالامساك .

أما صوم الاباحة فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد فقد أبيع له ذلك و أجزاءه عن صومه و أما صوم المريض و صوم المسافر فان العامة اختلفت فيه فقال بعضهم يصوم و قال قوم لا يصوم و قال قوم ان شاء أفطر و أما نحن فنقول : يفطر فى الحالين جميعاً فان صام فى السفر و المرض فعليه القضاء قال الله عزّ وجلّ «فعدة

من أيام آخر» (١).

١٨ - ابن ماجه ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الخرامى ثنا عمر بن عثمان بن عمر ابن موسى ابن عبيد الله بن معمر ، عن أبيه ، عن ابن شهاب أخبرني علي بن الحسين عن صفية بنت حى زوج النبي ﷺ ، أنها جاءت الى رسول الله ﷺ تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من شهر رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله ﷺ يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة زوج النبي ﷺ فرّ بها رجلان من الانصار مسلماً على رسول الله ﷺ ثم نفذوا فقال لهما رسول الله ﷺ على رسلكما أنها صفية بنت حى ، قالوا : سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله ﷺ إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً (٢).

١٩ - أبو طالب الاملى ، قال حدثنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي قال حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا جعفر بن محمد التيمي ، عن الحسين بن علوان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من اعتكف العشر الاواخر من رمضان كان عدل حجّتين و عمرتين (٣).

(٢) سنن ابن ماجه : ١/٥٦٥.

(١) حلية الاولياء : ٣/١٤١.

(٣) تيسير المطالب : ٢٧٤.

## ١٧ - باب المعيشة

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن عبد الله القمي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن إسماعيل القصير عن ذكره ، عن أبي حمزة الثمالي قال : ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر فقال : وما علي من غلائه ان غلا فهو عليه و إن رخص فهو عليه (١).

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يوسف بن السخت ، عن علي بن محمد بن سليمان ، عن الفضل بن سليمان ، عن العباس بن عيسى ، قال : ضاق علي بن الحسين عليه السلام ضيقة فأتى مولى له فقال له : أقرضني عشرة آلاف درهم إلى ميسرة فقال : لا لأنه ليس عندي ولكن أريد وثيقة قال : فشق له من ردائه هدبة فقال له : هذه الوثيقة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب و قال : أنا أولى بالوفاء أم حاجب بن زرارة فقال : أنت أولى بذلك منه .

فقال : فكيف صار حاجب يرهن قوساً و أنما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيني و أنا لا أفي بهدبة رداي؟! قال : فأخذها الرجل منه و اعطاه الدراهم و جعل الهدبة في حق فسهل الله عزّ و جلّ له المال فحمله الى الرجل ، ثمّ قال له : قد أحضرت مالك فهات و ثيقتي فقال له : جعلت فداك ضيّعتها فقال : اذن لا تأخذ مالك مني ليس مثلى من يستخفّ بدمته قال : فأخرج الرجل الحقّ فاذا فيه الهدبة فأعطاه علي بن الحسين عليه السلام الدراهم و أخذ الهدبة فرمى بها وانصرف (٢).

٣ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن يوسف بن السخت ، عن علي بن محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن عيسى بن عبد الله قال احتضر عبد الله فاجتمع غرماؤه فطالبوه بدين لهم فقال: لا مال عندي فأعطيتكم ولكن ارضوا بما شئتم من ابني عمي علي بن الحسين عليه السلام و عبد الله بن جعفر فقال الغرماء : عبد الله بن جعفر مليّ مطول و علي بن الحسين عليهما السلام لا مال له صدوق و هو أحبهما الينا فأرسل اليه فاخبره الخبر فقال : أضمن لكم المال الى غلة ولم تكن له غلة فقال القوم : قدر ضمينا و ضمنه فلما اتت الغلة أتاح الله عزوجل له المال فأداه (١).

٤ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن المجال ، عن بعض أصحابه ، عن أبي حمزة الثماني ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: ان الله عزوجل وكل بالسعر ملكاً يدبره بأمره (٢).

٥ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن أبان ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام لا يرد التي ليست بجبلى اذا وطنها وكان يضع له من ثمنها بقدر عيبها (٣).

٦ - عنه ، عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن بعض أصحابه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام: ان من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده و يكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم (٤).

٧ - عنه عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحسين

(٢) الكافي : ١٦٣ / ٥ .

(١) الكافي : ٩٧ / ٥ .

(٤) الكافي : ٢٧٥ / ٥ . والفقير : ١٦٤ / ٢ .

(٣) الكافي : ٢١٥ / ٥ .

عليها السلام قال: من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأة معجب بها وهي تخونه (١).

٨ - الصدوق باسناده قال علي بن الحسين عليها السلام: ان الرجل لينفق ماله في حق وانه لمسرف (٢).

٩ - عنه باسناده كان علي بن الحسين زين العابدين عليها السلام يقول لقهرمانه: اذا أردت أن تشتري لي من حوائج الحج شيئاً فاشتر ولا تماكس، وروى ذلك زياد القندي عن عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (٣).

١٥ - عنه روى عن أبي حمزة الثماني قال: ذكر عند علي بن الحسين عليها السلام غلاء السعر فقال: وما علي من غلاءه ان غلافه عليه وان رخص فهو عليه (٤).

١١ - عنه روى عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليها السلام قال: ان الله تبارك وتعالى وكل بالسعر ملكاً يدبره بامر (٥).

١٢ - ابو جعفر الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يوسف بن السخت، عن علي بن محمد بن سليمان عن النوفلي عن أبيه، عن عيسى بن عبدالله قال: احتضر عبدالله ابن الحسن عليه السلام فاجتمع عليه غرماؤه فطالبو بدين لهم فقال: ما عندي ما اعطيكم ولكن ارضوا بمن شتم من بني عمي علي بن الحسين عليها السلام أو عبدالله بن جعفر رضي الله عنه فقال الغرماء: أما عبدالله بن جعفر فلي مطول و علي بن الحسين عليه السلام رجل لا مال له صدوق وهو احبها لينا فارس

(١) الكافي : ٢٥٨ / ٥ . (٢) الفقيه : ١٦٧ / ٣ .

(٣) الفقيه : ١٩٧ / ٢ . (٤) الفقيه : ٢٦٧ / ٢ .

(٥) الفقيه : ٢٦٨ / ٣ .

اليه فاخبره الخبر فقال: اضمن لكم المال الى غلة ولم يكن له غلة فقال القوم: قد رضينا وضمنه فلما أتت الغلة اتاح الله له بالمال فاداه - اتاح الله أى يسر الله له بالمال (١).

١٣ - عنه باسناده عن حماد بن عيسى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال علي بن الحسين عليهما السلام: كان القضاء الاول في الرجل اذا اشترى الامة فوطئها ثم ظهر عليها عيب ان البيع لازم وله ارش العيب (٢).

١٤ - البيهقي أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا أحمد بن عبيد الله بن بزيع، ثنا الفضل ابن العلاء ثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابن عباس قال كانت المصاحف لاتباع وكان الرجل يأتي بورقة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم الرجل فيحتسب فيكتب ثم يقوم آخر فيكتب حتى يفرغ من المصحف (٣).

١٥ - عنه باسناده عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن ابيه عن جده قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فقال يامعشر قريش انكم تحبون الماشية فاقلوا منها فانكم بأقل العرض مطراوا احترثوا فان الحرث مبارك واكثرها من الجهاجم (٤).

(٢) التهذيب : ٦١/٧.

(١) التهذيب : ٢١١/٦.

(٤) سنن الكبرى : ١٣٨/٦.

(٣) سنن الكبرى : ١٦/٦.



## ١٨ - باب الزكوة

- ١ - محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: أَرْضَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَسْبَغْكُمْ عَلَى عِيَالِهِ (١).
- ٢ - عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، قال: قال: علي بن الحسين عليهما السلام: لان أدخل السوق ومعى دراهم ابتاع به لعيالى لهما وقد قرموا أحب الى من أن أعتق نسمة (٢).
- ٣ - عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا أصبح خرج غاديا في طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالى قيل له: أتتصدق؟ قال من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقة عليه (٣).
- ٤ - عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب الاسدي عن أبيه، عن شعيب بن المسيب قال: حضرت علي بن الحسين عليهما السلام يوماً حين صلى الغداة فاذا سائل بالباب فقال علي بن الحسين عليهما السلام: اعطوا السائل ولا تردوا سائلاً (٤).

(٢) الكافي: ١٢/٤.

(١) الكافي: ١١/٤.

(٤) الكافي: ١٥/٤.

(٣) الكافي: ١٢/٤.

٥ - عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليها السلام، ضمنت علي ربي أنه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوماً الى أن يسأل من حاجة (١).

٦ - عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليها السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ثلاث منجيات فذكر الثالث القصد في الغنى والفقير (٢).

٧ - الصدوق حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام، قال لو كان لي واديان يسيلان ذهباً وفضة ما هديت الى الكعبة شيئاً لأنه يصير الى الحجة دون المساكين (٣).

٨ - الطوسي باسناده عن علي بن الحسن، عن ابراهيم بن هاشم، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان جدي عليه السلام يغطي فطرته الضعفاء ومن لا يجد ومن لا يتولى قال: وقال أبو عبدالله عليه السلام: هي لأهلها إلا أن لا تجدهم فان لم تجدهم فلمن لا ينصب، ولا تنقل من أرض إلى أرض قال: الامام أعلم يضعها حيث يشاء ويصنع فيها ما يرى (٤).

٩ - روى الاربلي، عن سفيان كان علي بن الحسين عليه السلام يحمل معه جراباً فيه خبز فيتصدق به ويقول: ان الصدقة تطفى غضب الرب (٥).

١٥ - عنه، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما يمرني بنصيب من الذل

(١) الكافي: ١٩/٤، والفتاوى: ٧٠/٢.

(٢) الكافي: ٥٣/٤.

(٣) التهذيب: ٨٨/٤.

(٤) علل الشرايع: ٩٤/٢.

(٥) كشف الغمة: ١٠٠/٢.

حمر النعم (١)

١١ - ابن فهد الحلبي : قال علي بن الحسين عليه السلام صدقة الليل تطفيء غضب

الرب (٢)

١٢ - عنه ، قال عليه السلام : لأبي حمزة إذا أردت يطيب الله ميتك و يغفر لك

ذنبيك يوم تلقاه فعليك بالبرّ و صدقة السرّ و صلة الرّحم فأنهن يزددن في العمر و  
ينفين الفقر : و يدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء (٣)

١٣ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن أحمد ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : ما تجرعت جرعة غيظ قطّ أحبّ إليّ  
من جرعة غيظ اعقبها صبرا وما أحبّ ان لي بذلك حمر النعم ، قال : و كان يقول  
الصدقة تطفيء غضب الربّ قال : و كان لا تسبق يمينه شماله قال : و كان يقبل الصدقة  
قبل أن يعطيها السائل قيل له ما يملكك على هذا ؟

قال : فقال لست أقبل يد السائل انما أقبل يد ربّي أنّها تقع في يد ربّي قبل ان

تقع في يد السائل ، قال ولقد كان يمرّ على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته  
ينحّيها بيده من الطريق قال : ولقد مرّ بمجدومين فسلم عليهم وهم يأكلون فضى ثمّ  
قال : انّ الله لا يحبّ المتكبرين فرجع إليهم فقال : انّي صائم و قال ايتوني بهم في  
المنزل قال : فأتوه فأطعمهم ثمّ أعطاهم (٤)

١٤ - أبو حنيفة المغربي ، باسناده ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنّه نظر الى حمام

مكّة فقال أتدرون ما سبب كون هذا الحمام في الحرم ؟ فقالوا : ما هو يا بن رسول الله  
فقال : كان في أوّل الزمان رجل له دار فيها نخلة قد أوى إلى خرق في جذعها حمام

(٢) عدة الداعي : ٩١ .

(١) كشف الغمة : ١٠٠/٢ .

(٤) امالي الطوسي : ٢٨٥/٢ .

(٣) عدة الدعوى : ٩١ .

فاذا أفرخ سعد الرجل فأخذ فراخه فذبحها فأقام بذلك دهرًا طويلًا لا يبقى له نسل فشكا ذلك الحمام إلى الله تعالى ما ناله من الرجل ، فقيل له : إنه إن رقى إليك بعد هذا فأخذ لك فرخاً صرع عن النخلة فمات .

فلما كبرت فراخ الحمام رقى إليها الرجل ووقف الحمام ينظر إلى ما يصنع به فلما توسط الجذع وقف سائل بالباب فنزل فأعطاه شيئاً ثم ارتقى فأخذ الفراخ ونزل بها فذبحها ولم يصبه شيء فقال الحمام ما هذا يا ربّ قيل له : إن الرجل تلافى نفسه بالصدقة فدفع عنه و أنت فسوف يكثر الله نسلك و يجعلك في بلد لا يهاج من نسلك فيه شيء إلى يوم القيامة و أتى به إلى الحرم فجعل فيه (١).

١٥ - عنه ، روينا ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين عليهم السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة حشر الله المخلاتق نادى مناد ليقم أهل الفضل فيقوم فنام من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة و يقولون ما فضلكم هذا الذي تدخلون به الجنة قبل الحساب ؟ يقولون : كنا نضو عن ظلمنا و نصل من قطعنا و نحلم إذا جهل علينا فيقال لهم : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ينادى مناد ليقم أهل الصبر فيقوم فنام من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة و يقولون ما خبركم هذا الذي تدخلون به الجنة قبل الحساب .

فيقولون : كنا نصبر أنفسنا على طاعة الله و نصبر عن معاصي الله فيقال لهم : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقم جيران الله في دار السلام فيقوم فنام من الناس فتستقبلهم الملائكة يبشرونهم بالجنة و يقولون : ما فضلكم هذا الذي جاورتكم به الله في دار السلام ؟ فيقولون ، كنا نتحاب في الله و نتزاور في الله و

تواصل في الله و تتبازل في الله فيقال لهم : ادخلوا الجنة فانتم جيران الله في دار السلام (١)

١٦ - عنه روينا ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه نظر إلى حمام مكة ، فقال : هل تدرون ما أصل كون هذا الحمام بالحرام ؟ فقالوا : أنت أعلم يا ابن رسول الله فأخبرنا قال : كان فيما مضى رجل قد أوى إلى داره حمام فاتخذ عشاً في خرق جذع نخلة كانت في داره و كان الرجل ينظر الى فراخه فاذا همت بالطيران رقى اليها فأخذها فذبحها والحمام ينظر الى ذلك فيحزن له حزناً عظيماً فرّ له على ذلك دهرٌ طويل لا يطير له فرخ فشكا ذلك الى الله عزّ وجلّ ، فقال الله عزّ وجلّ لئن عاد هذا العبد إلى ما يصنع بهذا الطائر لاعجلنّ منيته قبل أن يصل إليها .

فلما أفرخ الحمام واستوت فراخه صعد الرجل للعادة فلما ارتقى بعض النخلة وقف سائل ببابه فنزل فأعطاه شيئاً ثم ارتقى فأخذ الفراخ فذبحها والطيور ينظر ما يحل به فقال : ما هذا ياربّ فقال الله عزّ وجلّ : إن عبدى سبق بلائى بالصدقة وهى تدفع البلاء ولكن سأعوض الحمام عوضاً صالحاً وأبقى له نسلأ لا ينقطع ما أقامت الدنيا فقلال الطير : ربّ وعدتنى بما وثقت بقولك أنك لا تخلف الميعاد ، فحينئذ ألهمه الله عزّ وجلّ المصير إلى هذا الحرم و حرّم صيده فأكثر ما ترون من نسليه هو أول حمام سكن الحرم (٢)

١٧ - عنه ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان إذا أعطى السائل شيئاً فيتسخّطه انتزع منه فأعطاه غيره فهذا على ماقدّمنا ذكره من أن الصدقة يرجع فيها إذا لم تقبل والتسخط من ترك القبول (٣)

(٢) دعائم الاسلام : ٢/٣٣٦ .

(١) دعائم الاسلام : ٢/٣٢٥ .

(٣) دعائم الاسلام : ٢/٣٤٠ .

١٨ - محمد بن سعد : حدثنا عبد الله بن داوود ، عن شيخ يقال له مستقيم ، قال : كنا عند علي بن حسين عليهما السلام ، قال : فكان يأتيه السائل قال فيقوم حتى يناوله و يقول ان الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع في يد السائل و أوما بكفيه (١) .

١٩ - عنه ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال ثنا أبو شهاب ، عن حجاج بن أرطاة ، عن أبي جعفر أن أباه علي بن حسين عليه السلام قاسم الله ماله مرتين و قال : ان الله يحب المؤمن المذنوب التواب (٢) .

٢٥ - عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمر بن سعيد ، قال : سمعت أن عمر بن عبد العزيز أرسل إلى عبد الله بن الفضل ، قال : ولقد قال لي رجل وحدثته بهذا - بل الى علي بن الحسين ، فقال : إني قد أردت أن استعلمك عن سعاية كذا و كذا فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن الصدقة لا تحل لبني هاشم و بنى عبد المطلب قال : فمن أين عطاؤك و رزقك ؟ فلم أرجع إليه شيئاً فأتيت إلى ابن المسيب ، فقال لي : ما قال لك ؟ فأخبرته بخبره وبقوله : فمن أين عطاؤك و رزقك ؟ قال : فهلاً قلت ما كان العطاء و الرزق إلا في المسلمين حيث كنت و أصحابك و الصدقة لأهلها (٣) .

٢١ - عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يصرمن نخل بليل ولا يشابن لبن بماء لبيع (٤) .

٢٢ - البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ، أنبأ ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي بمكة ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا

(٢) طبقات ابن سعد : ١٦٢/٥ .

(١) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٥ .

(٤) المصنف : ١٤٧/٤ .

(٣) المصنف : ٥٢/٤ .

الربيع بن يحيى المزني ثنا شعبة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الجداد بالليل والحصاد بالليل ، قال: جعفر أراد من أجل المساكين (١).

٢٣- عنه ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أنبا أبو بكر أحمد بن اسحق الفقيه ، أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا عبيد الله بن عمرو البرقي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال حدثتنا أم سلمة أنّ النبي ﷺ بينما هو في بيتها و عنده رجال من أصحابه يتحدثون اذ جاء رجل فقال: يا رسول الله ﷺ ، كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله ﷺ كذا وكذا فقال الرجل ان فلانا تعدى عليّ فأخذ منّي كذا وكذا فازداد صاعاً.

فقال رسول الله ﷺ فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدى فغاض الناس و بهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله ان كان رجلا غائبا عنك في ابله و ماشيته و زرعه فادى زكوة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع و هو غائب عنك فقال رسول الله ﷺ من ادّى زكوة ماله طيب النفس بها يريد به وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئاً من ماله و اقام الصلوة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد (٢).

٢٤- الحافظ أبو نعيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، قال: ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون ، قال ثنا سفيان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال كان علي بن الحسين : يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل ، فيتصدق به و يقول : ان صدقة السر

(١) سنن الكبرى : ١٣٣/٤.

(٢) سنن الكبرى : ١٣٧/٤. والمستدرک : ٤٠٤/١.

تطفىء غضب الرب عز وجل<sup>(١)</sup>.

٢٥ - عنه ، حدّثنا أبو بكر بن مالك ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدّثني أبو معمر ، ثنا جرير ، عن شيبه بن نعامه ، قال : كان عليّ بن الحسين عليها السلام يبخل فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة قال جرير في الحديث أو من قبله إنّه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين<sup>(٢)</sup>.

٢٦ - عنه ، حدّثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي ، قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال ثنا جرير ، عن عمرو بن ثابت ، قال : لما مات عليّ بن الحسين عليه السلام فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره فقالوا : ما هذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة<sup>(٣)</sup>.

٢٧ - عنه ، حدّثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدّثني أبو موسى الانصاري ، قال : ثنا يونس بن بكير ، عن محمّد بن اسحاق قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ، فلما مات عليّ ابن الحسين عليه السلام فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل<sup>(٤)</sup>.

٢٨ - عنه ، حدّثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : ثنا محمّد بن اشكاب ، قال ثنا محمّد بن بشير ، قال : ثنا ابن المنهال الطائي ، أن عليّ بن الحسين عليها السلام كان اذا ناول الصدقة السائل قبله ثمّ ناوله<sup>(٥)</sup>.

٢٩ - القرشي أخبرنا اسماعيل ، قال : حدّثنا الحسن ، قال حدّثنا يحيى ، قال : حدّثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام

(٢) حلية الاولياء : ١٣٦/٣ .

(٤) حلية الاولياء : ١٣٦/٣ .

(١) حلية الاولياء : ١٣٥/٣ .

(٣) حلية الاولياء : ١٣٦/٣ .

(٥) حلية الاولياء : ١٣٧/٣ .



قال: ليس في العسل زكاة (١).

٣٥- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ، عن أبي المنهال قال رأيت علي بن حسين عليه السلام جمعة عليه ملحفة و رأيته يناول المسكين بيده (٢).

٣٦- قال سبط ابن الجوزي : قال ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين عن الحميدي ، عن سفيان الثوري قال أراد علي بن الحسين عليه السلام الخروج الى الحج أو العمرة فاتخذت له أخته سكينه بنت الحسين سفرة انفقت عليها الف درهم وأرسلت بها إليه فلما كان بظهر الحرة أمر بها ففرقت في الفقراء والمساكين (٣).

## ١٩ - باب السفر

١- البرقي ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجة ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يسر ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب وإذا سلمه الله وانصرف حمد الله وشكره أيضاً بما تيسر (٤).

٢- محمد بن يعقوب ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا سافر إلى الحج والعمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلّى (٥).

٣- الحميري ، عن أبي البختری ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه

(٢) المصنف : ٢٠٦/٣.

(١) الخراج : ٣٦.

(٤) المحاسن : ٣٤٨.

(٣) تذكرة الخواص : ٣٢٧.

(٥) الكافي : ٣٠٣/٨.

عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ إذا كنتم في سفر فرض أحدكم فاقيموا عليه ثلاثة أيام قضاء لحق الرفاقه (١).

٤ - الصدوق : حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدثني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدثنا محمد بن زكريا الفلابي ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي و كان مستترا ستين سنة قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر الا مع رفقته لا يعرفونه و يشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه ، فقال لهم : أتدرون من هذا ؟ قالوا : لا .

قال : هذا علي بن الحسين عليه السلام فوثبوا فقبلوا يده و رجله و قالوا : يا بن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت منا إليك يداً و لساناً أما كنا قد هلكنا آخر الدهر فما الذي يحملك على هذا فقال : اني كنت قد سافرت مرة مع قوم يعرفونني فأعطوني برسول الله ﷺ ما لا استحق به فاني أخاف أن تعلقوني مثل ذلك فصار كتمان أمري أحب إلي (٢).

٥ - روى الطبرسي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يسر له و يكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب و إذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل و شكره و تصدق بما تيسر له (٣).

٦ - عنه ، قال عليه السلام : إذا أردت سفرأ فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك ثم تخرج و تقول : «اللهم اني اريد سفر كذا و كذا و اني قد اشتريت سلامتي

(٢) عيون اخبار الرضا : ١٤٥/٢.

(١) قرب الاسناد : ٦٤.

(٣) مكارم الاخلاق : ٢٧٩.

في سفرى هذا بهذا و تضعه حيث يصلح و تفعل مثل ذلك إذا وصلت شكراً (١).  
 ٧- عنه ، كان على بن الحسين عليه السلام إذا سافر إلى مكة للحج أو العمرة تزود  
 من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلأ (٢).

٨- عنه ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام  
 إذا هم بحج أو عمرة أو عتق أو شراء أو بيع تطهر و صلى ركعتي الاستخارة و قرأ  
 فيها سورة «الرحمن و سورة الحشر» فإذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة  
 ثم قرأ «قل هو الله أحد» والمعوذتين ، ثم قال: اللهم إني هممت بأمر علمته فان كنت  
 تعلم أنه خير لي في ديني و دنياي و آخرتي فاقدره لي و إن كنت تعلم أنه شر لي في  
 ديني و دنياي و آخرتي فاصرفه عني رب هب لي رشدي و ان كرهت ذلك أو  
 أحببت نفسي بيسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله حسبي  
 الله و نعم الوكيل ، ثم يمضي و يعزم (٣).

٩- روى المجلسي ، عن المزار الكبير ، عن زين العابدين عليه السلام أنه قال : ما  
 أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس و إذا خفت جنأ أو شيطاناً  
 فقل : يا الله الاله الأكبر القاهر بقدرته ، جميع عباده المطاع لعظمته عند كل خليقته  
 و المضىء مشيته لسابق قدرته أنت الذي تكلاً ما خلقت بالليل و النهار لا يمتنع من  
 أردت به سوء أ بشيء دونك من ذلك السوء و لا يحول أحد دونك بين أحد و بين  
 ما تريده من الخير كل ما يرى و ما لا يرى في قبضتك و جعلت قبائل الجن  
 و الشيطان يرونا و لا نراهم و أنا لكيدهم خائف فأمني من شرهم و بأسهم بحق  
 سلطانك العزيز يا عزيز.

(٢) مكارم الاخلاق : ٢٩٠.

(١) مكارم الاخلاق : ٢٦٩.

(٣) مكارم الاخلاق : ٢٩٣.

وتقول في جميع أحوالك هذا الدعاء لحفظ نفسك و رذك الى وطنك  
 سالماً: يا جامعاً بين أهل الجنة على تألف من القلوب و شدة تواصلهم في المحبة و يا  
 جامعاً بين أهل طاعته من خلقه و يا مفرج حزن كل محزون و يا مسهل كل غربة و  
 يا أرحم الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة و مزج ما بي من  
 الضيق والحزن بالجمع بيني و بين أحبائي و لا تفجئني بانقطاع رؤية أهلي عني و لا  
 تفجع أهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك أستلك و أدعوك فاستجب لي .  
 إذا أردت الرحيل من منزل فصل ركعتين و ادع الله بالحفظ و ودع الموضع و  
 أهله فان لكل موضع أهلاً من الملائكة و قل : السلام على ملائكة الله الحافظين  
 السلام علينا و على عباد الله الصالحين و رحمة الله و بركاته ، و قل : اللهم قد ارتحلنا  
 من منزلنا هذا و نحن عنك راضون فارض عنا برحمتك ، و إذا ضللت عن الطريق  
 فناد : يا صالح و يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمك الله (١).

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

## ٢٥ - باب الحج والعمرة

١ - البرقي ، عن أبيه ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمار ،  
 عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : أما علمت أنه إذا كان عشية  
 عرفة برز الله في ملائكته الى سماء الدنيا ، ثم يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعناً  
 غبراً أرسلت اليهم رسولاً من وراء وراء فسألوني و دعوني أشهدكم أنه حق علي  
 أن أجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئهم و قد تقبلت من محسنهم فأفيضوا

مغفوراً لكم ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب و هذا من هذا الجانب فيقولان اللهم سلم سلم فما تكاد ترى من صريع ولا كسير (١).

٢- عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن عبد الله ، عن فضيل ابن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام في حديث له : إذا ذبح الحاج كان فداءه من النار (٢).

٣- عنه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عبد الله ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام ، يقول : النائم بمكة كالمتشحط في البلدان (٣).

٤- عنه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عبد الله ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : من خلف حاجاً في أهله وماله كان له كأجره حتى كأنه يستلم الأحجار (٤).

٥- عنه عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عبد الله ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج و صافحوهم و عظموهم فان ذلك يجب عليكم لتشاركوهم في الأجر (٥).

٦- محمد بن يعقوب ، عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير عن أبي علي صاحب الأنماط ، عن أبان بن تغلب ، قال : لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترايبها فلما صاروا إلى بنائها فأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حية فنعت الناس البناء حتى هربوا فأتوا الحجاج فأخبروه فخاف أن يكون قد منع بناءها

(٢) المعاسن : ٦٧.

(١) المعاسن : ٦٥.

(٤) المعاسن : ٧٠.

(٣) المعاسن : ٦٨.

(٥) المعاسن : ٧١.

فصعد المنبر ثم نشد الناس وقال: أنشد الله عبداً عنده مما ابتلينا به علم لما أخبرنا به قال: فقام إليه شيخ، فقال: ان يكن عند أحد علم فعند رجل رأيتك جاء إلى الكعبة فأخذ مقدارها ثم مضى.

فقال الحجاج: من هو؟ قال: علي بن الحسين عليه السلام، فقال: معدن ذلك فبعث إلى علي بن الحسين صلوات الله عليها فأتاه فأخبره ما كان من منع الله إتياء البناء، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا حجاج عمدت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل فألقيته في الطريق و انتهتته كأنك ترى أنه تراث لك اصعد المنبر وأنشد الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئاً إلا رده قال: ففعل فأنشد الناس أن لا يبقى منهم أحد عنده شيء إلا رده.

قال: فردوه فلما رأى جمع التراب أتى علي بن الحسين صلوات الله عليها فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا قال: فتغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا إلى موضع القواعد قال لهم علي بن الحسين عليه السلام: تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دنا القعلة فقال: ضعوا بنائكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج <sup>(١)</sup>.

٧- عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن علي بن عبد الله البجلي، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات عيالكم، وقال: الحاج مغفور له وموجب له الجنة ومستأنف له العمل ومحفوظ في أهله ماله <sup>(٢)</sup>.

٨- عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط ، عن سليمان الجعفرى ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: بادروا بالسلام على الحاج والمتمتع و مصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب (١).

٩- عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام: تركت الجهاد و خشوته و لزمت الحج و لينته قال: و كان متكئاً فجلس و قال: و يحك أما بلغك ما قال: رسول الله ﷺ في حجة الوداع إنه لما وقف بعرفة و همّت الشمس أن تغيب قال رسول الله ﷺ: يا بلال قل للناس فلينصتوا فلما نصتوا قال رسول الله ﷺ: إن ربكم تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم و شفع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم.

قال: و زاد غير الثمالي إنه قال: إلا أهل التبعات فإن الله عدل يأخذ للضعيف من القوى فلما كانت ليلة جمع لم يزل يناجى ربه و يسأله لأهل التبعات فلما وقف بجمع قال بلال: قل للناس فلينصتوا فلما نصتوا قال: إن ربكم تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم و شفع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم و ضمن لأهل التبعات من عنده الرضا (٢).

١٥- عنه ، عن أحمد بن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج و صافحوهم و عظموهم فإن ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الأجر (٣).

(٢) الكافي: ٤/٢٢٢.

(١) الكافي: ٤/٢٥٦.

(٣) الكافي: ٤/٢٦٤.

١١ - عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن عاصم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا بلغ الحجر قبل أن يبلغ المزاب يرفع رأسه ثم يقول: اللهم ادخلني الجنة برحمتك ، وهو ينظر إلى الميزاب ، أجرني برحمتك من النار و عافني من السقم و أوسع عليّ من الرزق الحلال و ادرء عني شرّ فسقة الجنّ و الانس و شرّ فسقة العرب و العجم <sup>(١)</sup>.

١٢ - عنه ، عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن يوسف ، عن زكريّا المؤمن ، عن عليّ بن ميمون الصائغ ، قال: قدم رجل على عليّ ابن الحسين عليه السلام ، فقال: قدمت حاجاً؟ فقال نعم فقال: أتدرى ماللحاج؟ قال: لا قال: من قدم حاجاً و طاف بالبيت و صلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة و محى عنه سبعين ألف سيئة و رفع له سبعين ألف درجة و شفعه في سبعين ألف حاجة و كتب له عتق سبعين ألف رقبة قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم <sup>(٢)</sup>.

١٣ - عنه ، باسناده ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يجعل السكين في يد الصبيّ ثمّ يقبض الرجل على يد الصبيّ فيذبح <sup>(٣)</sup>.

١٤ - الصدوق باسناده ، قال عليّ بن الحسين عليه السلام : الساعى بين الصفا و المروة تشفع له الملائكة فتشفع فيه بالايجاب <sup>(٤)</sup>.

١٥ - عنه باسناده ، سمع عليّ بن الحسين عليه السلام يوم عرفة سائلاً يسأل الناس فقال له: ويحك أغير الله تسأل في هذا اليوم؟ إنّه ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم أن يكون سعيداً <sup>(٥)</sup>.

(٢) الكافي : ٤١١/٤ .

(١) الكافي : ٤٥٧/٤ .

(٤) الفقيه : ٢١١/٢ .

(٣) الفقيه : ٢٠٨/٢ .

(٥) الفقيه : ٢١١/٢ .



١٦ - عنه ، باسناده ، جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فقال: قد آثرت الحج على الجهاد وقد قال الله عزّ وجلّ: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ» إلى آخرها ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: فاقراً ما بعدها فقال: «التائبون العابدون الحامدون» إلى أن بلغ آخر الآية ، فقال: إذا رأيت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ أفضل من الحجّ وروى أنّه عليه السلام قرأ «التائبين العابدين» إلى آخر الآية (١)

١٧ - عنه ، باسناده ، قال علي بن الحسين عليه السلام: من ختم القرآن بمكة لم يميت حتى يرى رسول الله ﷺ و يرى منزله من الجنة (٢).

١٨ - عنه باسناده ، قال علي بن الحسين عليه السلام: يا معشر من لم يحجّ استبشروا بالحاجّ إذا قدموا فصافحوهم و عظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر (٣).

١٩ - عنه باسناده ، قال عليه السلام: بادروا بالسلام على الحاجّ والمعتمرين و مصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب (٤).

٢٠ - عنه باسناده: روى ، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لنا علي بن الحسين عليه السلام أى البقاع أفضل؟ قلنا: الله و رسوله و ابن رسوله أعلم ، فقال: أمّا أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلاً عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه ، ألف سنة إلا خمسين عاماً ، يصوم النهار و يقوم الليل في ذلك المكان ثمّ لقي الله عزّ وجلّ بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً (٥).

٢١ - عنه ، روى أنّ الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين

(٢) الفقيه: ٢٢٧/٢.

(١) الفقيه: ٢١٩/٢.

(٤) الفقيه: ٢٢٨/٢.

(٣) الفقيه: ٢٢٨/٢.

(٥) الفقيه: ٢٤٥/٢.

يضع الحجر في موضعه فأخذه ووضعته في موضعه (١).

٢٢ - عنه بإسناده ، كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تجهز إلى مكة قال لأهله :  
إياكم أن تجعلوا في زادنا شيئاً من الطيب ولا الزعفران نأكله أو نطعمه (٢).

٢٣ - عنه ، حدثنا علي بن حاتم ، قال : حدثنا القاسم بن محمد ، قال : حدثنا  
حملان بن الحسين ، عن الحسين بن الوليد ، عن أبي بكر ، عن حنان بن سدير ، عن  
أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال قلت لم صار الطواف سبعة أشواط  
قال : لأن الله تبارك و تعالى قال للملائكة «أني جاعل في الارض خليفة» فردوا  
على الله تبارك و تعالى و «قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء قال الله  
إني أعلم ما لا تعلمون» و كان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف  
عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم و تاب عليهم و جعل لهم البيت المعمور  
الذي في السماء الرابعة و جعله مثابة و وضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله  
مثابة للناس و أمنا فصار الطواف سبعة أشواط و اجبا على العباد لكل ألف سنة  
شوطاً واحداً (٣).

٢٤ - أبو جعفر الطوسي بإسناده ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى  
عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يدفن  
شعره في فسطاطه بمنى و يقول : كانوا يستحبون ذلك قال : فكان أبو عبد الله عليه السلام  
يكرم أن يخرج الشعر من منى و يقول من أخرجه فعليه أن يرده (٤).

٢٥ - عنه بإسناده ، عن موسى بن القاسم ، عن جميل بن دراج ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : رأني علي بن الحسين عليهما السلام و أنا أقلع الحشيش من حول

(٢) الفقيه : ٣٥٠/٢.

(١) الفقيه : ٢٤٧/٢.

(٤) الاستبصار : ٢٨٦/٢.

(٣) علل الشرائع : ٩٢/٢.

الفساطيط بمنى ، فقال: يا بنى ان هذا لا يقلع (١).

٢٦- عنه باسناده ، عن يزيد بن اسحاق ، عن هارون بن حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان على بن الحسين عليه السلام كان يتقى الطاقة من العشب ينتفها من الحرم قال: و رأيتة قد نتف طاقة وهو يطلب ان يعيدها مكانها (٢).

٢٧- روى الطبرسى ، عن الصادق عليه السلام قال: قال زين العابدين عليه السلام : حجّوا واعتمروا تصحّ أبدانكم و تتسع أرزاقكم و تكفوا مؤوناتكم و مؤونات عيالكم (٣).

٢٨- قال: عنه عليه السلام : لو حجّ رجل ماشياً فقرأ «إنا أنزلناه» ما وجد ألم المشى و قال عليه السلام ما يقرأ أحد (إنا أنزلناه» حين يركب دابته إلا نزل منها سالماً مغفوراً و لقارثها أثقل على الدوابّ من الحديد و أن البعير إذا حجّ عليه سبع حجّات صير من نعم الجنة (٤).

٢٩- الصدوق: حدّثني محمد بن الحسن رضى الله عنه ، قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، و قال : حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن على بن أسباط رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليه السلام يقول : حجّوا واعتمروا تصحّ أجسامكم و تتسع أرزاقكم و يصلح إيمانكم و تكفوا مؤونة الناس و مؤونة عيالكم (٥).

٣٠- قال ابن شهر آشوب : حجّ عليه السلام ماشياً فسار في عشرين يوماً من المدينة الى مكة (٦).

(٢) التهذيب : ٣٧٩/٥

(١) التهذيب : ٣٧٩/٥

(٤) مكارم الاخلاق : ٢٧٨

(٣) مكارم الاخلاق : ٢٧٨

٧٠ : الاعمال

(٥) ثواب

(٦) المناقب : ٢٥٥/٢

٣١ - عنه ، عن زرارة بن أعين لقد حجّ على ناقه عشرين حجةً فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت (١).

٣٢ - عنه ، عن إبراهيم الرافعي قال: التائت عليه ناقته فرفع القضيب وأشار إليها فقال لولا خوف القصاص لفعلت وفي رواية من القصاص وردّ يده عنها (٢).

٣٣ - عنه ، قال عبدالله بن المبارك حججت بعض السنين الى مكة فبينما انا سائر في عرض الحاج واذا صبى سباعى او ثمانى وهو يسير في ناحية من الحاج بلا زاد وراحلة فتقدّمت إليه و سلّمت عليه و قلت له مع من قطعت البرّ قال مع البار فكبر في عيني فقلت يا ولدى اين زادك و راحلتك فقال زادى تقوى و راحلتى رجلاى و قصدى مولاي ، فعظم في نفسى فقلت : يا ولدى فيمن تكون ، قال: مطلبى فقلت : ابن لى فقال هاشمى فقلت ابن لى فقال علوى فاطمى فقلت يا سيّدى هل قلت شيئاً من الشعر فقال: نعم فقلت : انشدنى شيئاً من شعرك فانشد:

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

لنحن على الحوض زواده      نذوق و نسقى و راده  
وما فاز من فاز إلا بنا      وما خاب من حبنا زاده  
ومن سرنا نال منا السرور      ومن ساءنا ساء ميلاده  
ومن كان غاصبنا حقنا      فيوم القيامة ميعاده

ثمّ غاب عن عيني الى ان أتيت مكة فقضيت حجّتى و رجعت فاتيت الأبطح فاذا بحلقة مستديرة فاطلعت لأنظر من بها فاذا هو صاحبى وسألت عنه فقيل هذا زين العابدين عليه السلام (٣).

(٢) المناقب : ٢٥٥/٢.

(١) المناقب : ٢٥٥/٢.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب : ٢٥٥/٢.

٣٤- ابو علي محمد بن الأشعث حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليه السلام أن ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله كنّ اذا خرجن بعيدهنّ معهنّ الثيابين و السراويلات. (١)

٣٥- عنه اخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قيل يا رسول الله أيّ أهل عرفات اعظم جرماً، قال: الذي ينصرف من عرفات وهو يظن أنه لم يغفر له، قال جعفر بن محمد عليه السلام يعني الذي يقنط من رحمة الله عزّ وجلّ. (٢)

٣٦- عنه حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه ان يستجاب دعوته فليطيب كسبه. (٣)

٣٧- ابو حنيفة المغربي روى عن علي بن الحسين عليه السلام أنه افرد الحج، فلما نزل بذي طوى أخذ طريق الثنية إلى منى ولم يدخل مكة. (٤)

٣٨- عنه، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت بين العمودين على الرخامة الحمراء واستقبل ظهر البيت و صلى ركعتين. (٥)

(٢) الاشعثيات: ٦٤

(٤) دعائم الاسلام: ٣٠٨/١

(١) الاشعثيات: ٦٤

(٣) الاشعثيات: ٦٥

(٥) دعائم الاسلام: ٣٤١/١

٣٩- النسائي ، أخبرني هارون بن اسحاق الهمداني الكوفي ، قال حدثنا حفص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل بن عباس ، قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يلبي حتى رمى جمره العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة (١).

٤٥- ابن ماجه ، حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق أنبأنا عمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت : يا رسول الله أين تنزل غداً ؟ وذلك في حجته قال: وهل ترك لنا عقيل منزلاً ، ثم قال: نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة - يعني المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر (٢).

٤١- البخاري ، حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من ربيع أودور (٣).

٤٢- مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و محمد بن المثني و ابن بشار ، جميعاً ، عن غندر ، قال: ابن المثني : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحكم ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن ذكوان مولى عائشة ، عن عائشة أنها قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله لاربع مضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت : من أغضبك يا رسول الله أدخله الله ، النار قال: أو ما شعرت أنني أمرت الناس بأمر فاذا هم يترددون ؟ - قال الحكم كأنهم يترددون أحسب - ولو

(٢) سنن أبي ماجه : ٩٨١/٢.

(١) سنن النسائي : ٢٧٥/٥.

(٣) صحيح البخاري : ١٨١/٢.

أني استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى معى حتى اشتريه ثم أحل كما حلوا (١).

٤٣ - عنه ، حدّثنا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي حدّثنا شعبة بن الحكم سمع على بن الحسين عليه السلام ، عن ذكوان عن عائشة قالت : قدم النبي صلى الله عليه وآله لأربع أو خمس مضيّن من ذى الحجّة بمثل حديث غندر ولم يذكر الشك من الحكم فى قوله : يتردّدون (٢).

٤٤ - أبو داود السجستاني ، حدّثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين عليه السلام ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ فى حجّته قال : هل ترك لنا عقيل منزلا ؟ ثم قال : نحن بنو كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر (٣).

٤٥ - الخطيب البغدادي ، أخبرنا عبدالعزيز بن على الازجى ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المفيد ، حدّثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى ، حدّثنا محمد بن المعلّى و داود بن رشيد و معاوية بن يزيد بن أبى الروقا قالوا : حدّثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسين عليها السلام ، عن ابن عباس ، عن الفضل ابن عباس ، قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل حتى رمى جمرة العقبة (٤).

٤٦ - ابن قتيبة ، حدّثنى محمد بن عبيد قال : حدّثنا داود بن المحبر ، عن محمد ابن الحسن الهمداني ، عن أبى حمزة ، عن على بن الحسين عليه السلام عن أبيه ، عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ترك معونة أخيه المسلم

(٢) صحيح مسلم : ٨٧٩/٢

(١) صحيح مسلم : ٨٧٩/٢

(٤) تاريخ بغداد : ١٩٨/١٣

(٣) سنن أبى داود : ٢١٠/٢

والسعى معه في حاجته قضيت أو لم تقض كلّف أن يسعى في حاجة من لا يؤجر في حاجته ، ومن ترك الحجّ لحاجة عرضت له لم تقض حاجته حتى يرى رؤوس المخلّفين (١).

٤٧- قال النويري ، قال أبو الوليد الأزرقى يرفعه الى عليّ بن الحسين عليه السلام إنه أتاه سائل يسأله ، فقال له : عمّ تسأل ؟ فقال : أسألك عن بدء الطواف بهذا البيت لم كان و أنى كان ؟ و حيث كان ؟ و كيف كان بالحجر ؟ فقال له : نعم من أين أنت ، فقال : من أهل الشام فقال : أين مسكنك قال : في بيت المقدس قال : فهل قرأت الكتابين ؟ (يعنى التوراة والانجيل) قال له الرجل : نعم فقال له : يا أخا أهل الشام احفظ ولا تروين عنى إلا حقًا :

أما بدء هذا الطواف بهذا البيت ، فإنّ الله تعالى قال للملائكة : «إني جاعل في الأرض خليفة» قالت الملائكة : أى ربّ أخليفة من غيرنا ، ممّن يفسد فيها ويسفك الدماء ، و يتحاسدون و يتباغضون و يتنازعون أى ربّ اجعل ذلك الخليفة منّا و نحن لا نفسد فيها ولا نسفك الدماء ولا نتباغض ولا نتحاسد ولا نتباغى و نحن نسبح بحمدك و نقدّس لك و نطيعك ولا نعصيك .

قال الله تبارك و تعالى : «إني أعلم ما لا تعلمون» قال : فظنت الملائكة أنّ ما قالوه ردّ على ربّهم عزّ و جلّ و أنّه غضب من قولهم ، فلا ذوا بالعرش و رفعوا رؤوسهم وأشاروا بالاصابع يتضرعون و يبكون اشفاقا لغضبه ، فطافوا بالعرش ثلاث ساعات ، فنظر الله عزّ و جلّ إليهم ، فنزلت الرحمة عليهم ، فوضع الله سبحانه تحت العرش بيتا على أربع أساطين من زبرجد و غشاه بياقوته حمراء و سمى البيت الضراح.



ثم قال للملائكة : طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش فطافت الملائكة بالبيت و تركوا العرش و صار أهون عليهم وهو البيت المعمور ، الذي ذكر الله عز وجل ، يدخله كل يوم و ليلة سبعون ألف ملك ، لا يعودون فيه أبدا .

ثم ان الله سبحانه بعث ملائكة ، فقال : ابنوا لي بيتا في الارض بمثاله و قدره فأمر الله سبحانه من في الارض من خلقه أن يطوفوا بهذا البيت ، كما يطوف أهل السماء بالبيت المعمور ، فقال الرجل : صدقت يا بن بنت رسول الله ﷺ هكذا كان (١) .

## ٢١ - باب الزيارة

١ - محمد بن يعقوب ، أبو علي الأشعري ، عن الحسين بن علي الكوفي ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي ﷺ فيسلم عليه و يشهد له بالبلاغ و يدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر و يلتزق بالقبر و يسند ظهره الى القبر و يستقبل القبلة فيقول : اللهم إليك الجأت ظهري و الى قبر محمد عبدك و رسولك أسندت ظهري و القبلة التي رضيت ، لمحمد ﷺ استقبلت اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خيرا ما أرجو و لا أدفع عنها شرا ما أحذر عليها و أصبحت الامور بيدك فلا فقير أفقر مني

إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرِ اللَّهْمِ أَرَدَدْتَنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَبْدَلَ اسْمِي أَوْ تَغَيِّرَ جِسْمِي أَوْ تَزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي ،  
اللَّهُمَّ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالنَّعْمِ وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ وَارزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ (١).

٢ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة قال: إن أول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلام أني رأيت رجلاً دخل من باب الفيل فصلّى أربع ركعات فتبعته حتى أتى بئر الزكاة و هي عند دار صالح بن علي وإذا بناقتين معقولتين و معها غلام أسود فقلت له : من هذا ؟ فقال: هذا علي بن الحسين عليه السلام فدنوت إليه فسلمت عليه و قلت له : ما أقدمك بلاداً قتل فيها أبوك و جدك ؟ فقال: زرت أبي و صلّيت في هذا المسجد ثم قال: ها هو ذا وجهي صلى الله عليه وآله (٢).

٣ - ابن قولويه ، حدّثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان ، عن موسى بن محمد بن موسى ، عن محمد بن محمد الأشعث قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، قال: حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلى في حيوتي فان لم تستطيعوا فابعثوا إلى السلام فإنه يبلغني (٣).

٤ - عنه ، حدّثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسن العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن علي بن جعفر بن

(١) الكافي : ٢٥٥/٨ .

(١) الكافي : ٥٥١/٤ .

(٣) كامل الزيارات : ١٤ .

محمد ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السّلام ، قال : كان عليّ ابن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي ﷺ ويسلمّ ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضرة ، ثم ، يسند ظهره الى قبر النبي ﷺ الى المرمره الخضره الدقيقه العرض ، مما يلي القبر ويلتزم بالقبر ويسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ويقول :

اللّهم اليك الجأت أمرى ، و الى قبر محمد ﷺ ، عبدك و رسولك اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد ﷺ استقبلت اللّهم انى أصبحت لا أملك لنفسى خير ما أرجو لها ، ولا أدفع عنها شرّاً ما أحذر عليها ، و أصبحت الامور بينك ولا فقير أفقر منى ، انى لما أنزلت الى من خير فقير .

اللّهم أرني منك بخير ، فلا راداً لفضلك ، اللّهم انى أعوذ بك من أن تبدل اسمى أو أن تغير جسمى ، أو تزيل نعمتك عنى ، اللّهم زيّنني بالتقوى و حملنى بالنعم و اعمرنى بالعافية و ارزقنى شكر العافية (١)

٥ - عنه حدّثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران ، عن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، عن عليّ بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي حمزة الثمالي أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ، ثمّ جاء حتّى ركب راحلته و أخذ الطريق (٢) .

٦ - عنه ، حدّثني أبو عليّ أحمد بن عليّ بن مهدي ، قال : حدّثني أبي عليّ بن صدقة الرقي ، قال : حدّثني عليّ بن موسى ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر عليهم السّلام ، قال : زار زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام قبر أمير المؤمنين عليه السلام ووقف على القبر فبكى ثمّ قال :

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا أمين  
الله في أرضه وحبته على عباده ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، أشهد أنك  
جاهدت في الله حق جهاده ، وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه ﷺ حتى دعاك  
الله الى جواره ، وقبضك اليه باختياره وألزم أعدائك المحبة في قتلهم إياك مع  
مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه .

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك ، راضية بقضائك ، مولعة بذكرك و  
دعائك ، محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك ، صابرة على نزول  
بلائك ، شاكرة لفواضل نعمائك ، ذاكرة لسوانح آلائك مشتاقة الى فرحة لقاءك ،  
متزودة التقوى ليوم جزائك ، مستئة بسنن أوليائك ، مفارقة لا خلاق أعدائك ،  
مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك .

ثم وضع خده على القبر وقال:

اللهم إن قلوب الخبتين اليك و الهة ، و سبل الراغبين اليك شارعة و أعلام  
القاصدين اليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين اليك  
صاعدة و أبواب الاجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب  
إليك مقبولة ، و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الاعانة لمن استعان بك  
موجودة و الاغاثة لمن استغاث بك مبدولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من  
استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و ارزاقك الى الخلائق من لدنك  
نازلة و عوائد المزيد لهم متواترة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك  
عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفورة و عوائد المزيد اليهم واصلة و  
موائد المستطمعين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة .

اللهم فاستجب دعائي و أقبل ثناني و أعطني رجائي و أجمع بيني و بين  
أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام أنك ولي نعمائي و

منتهى رجائي و غاية مناي في منقلبي و مثنوي ، أنت الهى و سيدى و مولاي اغفر لى  
و لأولياونا و كف عنا أعدائنا و اشغلهم عن أذانا و أظهر كلمة الحق و اجعلها العليا و  
أدحض كلمة الباطل و اجعلها السفلى أنك على كل شىء قدير (١).

٧- عنه حدثنى محمد بن الحسين ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس  
ابن معروف ، عن على بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن  
حكيم بن جبير الاسدى ، قال: سمعت على بن الحسين عليه السلام يقول: ان الله يهب  
ملكاً كل ليلة معه ثلاث مئاقيل من مسك الجنة ، فيطرحه في فرائكم هذا و ما من  
نهر في شرق الارض و لا في غربها أعظم بركة منه (٢).

٨- عنه حدثنى أبى و محمد بن الحسن و على بن الحسين و جماعة ، عن سعد  
ابن عبد الله و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن  
صالح بن عقبة ، عن يحيى بن على التميمى قال: أخبرنى رجل ، عن عبيد الله بن عبد  
الله و على بن الحسين بن على عليهم السلام قال: سمعت أبى يقول: من أتى قبر  
الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (٣).

٩- عنه حدثنى أبى رحمه الله و جماعة مشايخى ، عن سعد بن عبد الله ، عن  
الحسين بن على الزيتونى و غيره ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبى عمير ، عن  
حماد بن عثمان ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام و الحسن بن محبوب ، عن أبى  
حمزة ، عن على بن الحسين عليه السلام قالوا:

من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي فليزر قبر أبى  
عبد الله الحسين بن على عليه السلام فى النصف من شعبان ، فان أرواح النبيين عليهم

(٢) كامل الزيارات : ٤٩.

(١) كامل الزيارات : ٣٩.

(٣) كامل الزيارات : ١٣٩.

السلام يستأذنون الله في زيارته ، فيؤذن لهم ، منهم خمسة اولوالعزم من الرسل ، قلنا: من هم ؟ قال: نوح و ابراهيم ، و موسى و عيسى و محمد صلوات الله عليهم اجمعين قلنا ما معنى اولو العزم قال : بعثوا الى شرق الارض و غربها ، جنبها وانسها (١).

١٥ - ابن قولويه قال: حدثني أبو عيسى ، عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله ، قال حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد قال: حدثنا محمد بن سلام بن يسار الكوفي قال: حدثني أحمد بن محمد الواسطي قال: حدثني عيسى بن أبي شيبه القاضي ، قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قدامة بن زائدة عن أبيه قال : قال علي بن الحسين عليه السلام بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً نقلت أن ذلك لكما بلغك ، فقال لي فلما ذا تفعل ذلك و لك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل أحداً على محبتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا والواجب على هذه الامة من حقنا.

فقلت والله ما اريد بذلك الا الله و رسوله ولا أحفل بسخط من سخطه ولا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه فقال: والله ان ذلك لكذلك فقلت والله ان ذلك لكذلك ية لها ثلاثاً و أقولها ثلاثاً فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلاخبرتك بخبر كان عندي في النخب الخزون فانه لما أصابنا بالطف ما أصابنا و قتل أبي عليه السلام و قتل من كان معه من ولده و اخوته و ساير أهله و حملت حرمه و نساءه على الأقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يواروا فعظم ذلك في صدري واشتد بما أرى منهم قلق.

فكادت نفسي تخرج و تبينت ذلك مني عمتي زينب الكبرى بنت علي عليه

السلام فقالت مالي اراك تجود بنفسى باقية جدى وأبى واخوتى فقلت وكيف لا  
أجزع وأهلح وقد أرى سيدى واخوتى وعمومتى وولد عمى وأهلى مصرعين  
بدمائهم مرملين بالعري مسلبين لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم أحد ولا  
يقربهم بشر وكأنهم أهل بيت من الديلم والخزر فقالت لا يجزعتك ماترى فوالله  
ان ذلك لعهد من رسول الله ﷺ الى جدك وأبيك وعمك ولقد أخذ الله ميثاق  
اناس من هذه الامة لا تعرفتهم فراعنة هذه الامة وهم معروفون فى أهل السموات.  
أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة و  
ينصبون لهذا الطفّ علماً لقبر أتيك سيد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على  
كرور الليالى والأيام وليجتهدن أمة الكفر و اشياع الضلالة فى محوه وتطميسه فلا  
يزداد اثره الا ظهوراً و امره الا علواً فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت نعم  
حدثنى امّ آمين ان رسول الله ﷺ زار منزل فاطمة عليها السلام فى يوم من الأيام فعملت  
له حريرة و اتاه على عليا بطبق فيه تمر ثم قالت امّ آمين فأتيتهم بعس فيه لبن و زيد  
فأكل رسول الله ﷺ و على و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك  
الحريرة و شرب رسول الله ﷺ و شربوا من ذلك اللبن .

ثم أكل و أكلوا من ذلك التمر والزبد ثم غسل رسول الله ﷺ يده و على  
يصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى على و فاطمة  
والحسن والحسين نظراً عرفنا به السرور فى وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء ملياً ثم  
أنه وجه وجهه نحو القبلة و بسط يديه و دعا ثم خرّ ساجداً وهو ينشج فاطال  
النشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ثم رفع رأسه و اطرق الى الأرض و دموعه تقطر  
كانها صوب المطر فحزنت فاطمة و على و الحسن والحسين عليهم السلام و حزنت  
معهم لما رأينا من رسول الله ﷺ و هبناه ان نسئله حتى اذا طال ذلك .

قال له على و قالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك

فقد اقرح قلوبنا مانرى من حالك فقال يا أخى سررت بكم وقال مزاحم بن عبد الوارث فى حديثه ههنا فقال يا حبيبي انى سررت بكم سروراً ما سررت مثله قطّ و انى لانظر اليكم و احمد الله على نعمته على فيكم اذ هبط على جبرئيل عليه السلام ، فقال يا محمد انّ الله تبارك و تعالى اطلع على ما فى نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابنتك و سبطيك فاكمل لك النعمة و هناك العطية بأن جعلهم و ذريّاتهم و محبيهم و شيعتهم معك فى الجنة .

لا يفرق بينك و بينهم يحبون كما تحبى و يعطون كما تعطى حتى ترضى و فوق الرضا على بلوى كثيرة تناههم فى الدنيا و مكاره تصيبهم بايدى اناس ينتحلون ملتك و يزعمون من امتك براء من الله و منك خبطا خبطا و قتلا قتلا شتى مصارعهم نائية قبورهم خيرة من الله لهم ، ولك فيهم ، فاحمد الله عزّ و جلّ على خيرته و ارض بقضائه فحمدت الله و رضيت بقضائه بما اختاره لكم ثم قال لى جبرئيل يا محمد انّ اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امتك متعوب من أعدائك ثم مقتول بعدك يقتله أشرّ الخلق و الخليفة و اشقى البرية يكون نظير عاقر الناقة بيلد تكون اليه هجرته و هو مفرس شيعة ولده و فيه على كلّ حال يكثر بلواهم و يعظم مصابهم .

وانّ سبطك هذا و اومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول فى عصابة من ذريّتك و أهل بيتك و أخيار من امتك بضفة الفرات بارض يقال لها كربلا من أجلها يكثر الكرب و البلاء على أعدائك و أعداء ذريّتك فى اليوم الذى لا ينقضى كربه و لا تبنى حسرته و هى اطيب بقاع الارض و أعظمها حرمة يقتل فيها سبطك و أهله و أنّها من بطحاء الجنة ، فاذا كان ذلك اليوم الذى يقتل فيه سبطك و أهله و أحاطت به كتائب أهل الكفر و اللعنة تزعزعت الأرض من أقطارها و مادت الجبال و كثر اضطرابها اصطفت البخار بأواجها و ماجت السموات بأهلها غضباً لك يا



محمد وذرّيتك واستعظماً لما ينتهك من حرمتك ولشراً ما تكافى به في ذرّيتك و  
عقرتك ولا يبقى شيء من ذلك الا استأذن الله عزّ وجلّ في نصرة أهلك  
المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك فيوحى الله الى  
السموات والارض والجبال والبحار ومن فيهنّ انا الله الملك القادر الذي لا  
يفوته هارب ولا يعجزه ، ممتنع وانا أقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزّي و  
جلالي لأعدّين من وتر رسولي و صفّي وانتهك حرمته وقتل عترته ونبذ عهده و  
ظلم أهل بيته عذاباً لا اعذبه أحداً من العالمين .

فعند ذلك يضحّ كلّ شيء في السماوات والارضين بلعن من ظلم عترك  
واستحلّ حرمتك فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى الله عزّ وجلّ  
قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم أنية من  
الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحياة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب  
الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء وألبسوها الحلل وحنطوها بذلك الطيب و صلّت  
الملائكة صفّاً صفّاً عليهم .

ثمّ يبعث الله قوماً من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء  
بقول ولا فعل ولا نية فيوارون أجسامهم و يقيمون رسماً لقبر سيّد الشهداء بتلك  
البطحاء يكون علماً لأهل الحق و سبباً للمؤمنين الى الفوز و تحفّه ملائكة من كلّ  
سماة ومائة ألف ملك في كلّ يوم وليلة و يصلّون عليه و يطوفون عليه و يسبحون الله  
عنده و يستغفرون الله لمن زاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائراً من امتك متقرّباً الى  
الله تعالى و إليك بذلك و أسماء آبائهم و عشائرتهم و بلدانهم و يوسمون في وجوههم  
بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء و ابن خير الانبياء .

فاذا كان يوم القيمة سطح في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه  
الأبصار يدلّ عليهم و يعرفون به و كأنّي بك يا محمد بيني و بين ميكائيل و عليّ

امامنا ومعنا من ملائكة الله مالا يحصى عددهم ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز وجل وسيجتهد اناس ممن حقت عليهم اللعنة من الله والسخط ان يغفوا رسم ذلك القبر ويمحو فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلاً.

ثم قال رسول الله ﷺ فهذا أبكاني وأحزنتني قالت زينب فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي طالباً ورأيت عليه أثر الموت منه قلت له يا ابا عبد الله أم أين بكذا وقد أحببت ان أسمعه منك ، فقال يا بنية الحديث كما حدثتك أم أين وكأني بك وبنساء أهلك سبايا بهذا البلد أذلاء خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس ، فصبراً صبراً فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة ماله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله ﷺ حين أخبرنا بهذا الخبر أن ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الأرض كلها بشياطينه و عفاريتة.

فيقول يا معشر الشياطين قد أدركنا من ذرية آدم الطلبة في هلاكهم القاية و أورتناهم النار الا من اعتصم هذه العصاة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عداوتهم واغرائهم بهم و أولياتهم حتى تستحكموا ضلالة الخلق و كفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم إبليس وهو كذوب أنه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم و موالاتكم ذنب غير الكبائر قال زايده :  
ثم قال علي بن الحسين عليه السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث خذه اليك ما لوضريت في طلبه آباط الابل حولاً لكان قليلاً<sup>(١)</sup>.

١١- عنه، حدّثني محمّد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله عن أبي الجارود قال قال عليّ بن الحسين عليه السلام اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة و يتّخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنّه إذا زلزل الله تبارك و تعالى الأرض و سيرها رفعت كما هي بتربتها نورانيّة صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنّة و أفضل مسكن في الجنّة لا يسكنها إلا النبيّون والمرسلون أو قال أولوالعزم من الرسل و أنّها لتزهر بين رياض الجنّة كما يظهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لأهل الأرض يغشى نورها أبصار أهل الجنّة جميعاً و هي تنادي أنا أرض الله المقدّسة الطيّبة المباركة التي تضمّنت سيّد الشهداء و سيّد شباب أهل الجنّة (١).

١٢- أبو جعفر الطوسي باسناده، عن محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثنا سعد بن عمرو الزهري، قال: حدّثنا بكر بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام في قوله: «فحملته فانتبذت به مكانا قصيا» قال: خرجت من دمشق حتّى أتت كربلاء، فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثمّ رجعت من ليلتها (٢).

١٣- عنه باسناده، عن محمّد بن عليّ بن الفضل، عن الحسن بن محمّد بن أبي السري، عن عبد الله بن محمّد البلوي، عن عمارة بن زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال: رسول الله ﷺ لعلّي: يا أبا الحسن انّ الله جعل قبرك و قبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة و عرصات من عرصاتها و انّ الله عزّ و جلّ جعل قلوب نجباء من خلقه و صفوة من عباده تحن اليكم و تحتل المذلّة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم و يكثرون زيارتها تقرّباً منهم

(١) كامل الزيارات: ٢٦٨.

(٢) التهذيب: ٧٣/٦.

الى الله و مودة منهم لرسوله .

اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري و جيرانى غدا فى الجنة يا علي من عمر قبوركم و تعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس و من زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام و خرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه فأبشر يا علي و بشر أولياءك و محبيك من النعيم بما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها اولئك شرار امتي لا تنالهم شفاعتي و لا يردون حوضي (١)

١٤ - الصدوق : حدثني حمزة بن محمد العلوي رضى الله عنه ، قال : حدثني أحمد بن محمد الهمداني ، قال : حدثني علي بن حمدان الرواس ، قال : حدثنا محمد بن الحسين القواريري قرابة يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا جعفر بن أمين الثغري ، قال : حدثنا عثمان بن عيسى الرواسي ، عن العلاء بن المسيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال : قال الحسين صلوات الله عليه : يا أبتاه ما لمن زارنا قال : يا بني من زارني حياً و من زار أباك حياً و ميتاً و من زار أخاك حياً و ميتاً و من زارك حياً و ميتاً كان حقيقاً على أن أزوره يوم القيامة و اخلص من ذنوبه فأدخله الجنة (٢)

١٥ - عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل

(١) التهذيب : ١٠٧/٦ .

(٢) ثواب الاعمال : ١٠٧ .

على خذّه بوّاه الله تعالى بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقاباً و أيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خذّه فيما مسّنا من الأذى من عدوّنا في الدنيا بوّاه الله في الجنة مبراً أصدق و أيما مؤمن مسته أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خذّه من مضاضة ما أودى فينا صرف الله عن وجهه الأذى و آمنه يوم القيامة من سخطه والنار (١).

١٦- روى ابن طاووس ، عن كتاب المسرّة من كتاب مزار ابن أبي قرّه وهي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة إليه رحمة الله عليه قال أخبرنا محمّد بن عبد الله قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الحسن بن يوسف بن عميرة ، عن أبيه ، عن جابر ابن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام قال كان أبي علي بن الحسين عليه السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل الحسين بن علي عليه السلام بيتاً من شعر و اقام بالبادية فلبث بها عدّة سنين كراهية لمخالطة الناس و ملابستهم و كان يصير من البادية مقامه بها الى العراق زائر الأبيّه و جدّه عليه السلام و لا يشعر بذلك من فعله .

قال محمّد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجّهاً الى العراق لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام و أنا معه و ليس معنا ذوروح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة و صار الى مكانه منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم ، قال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه .... قال جابر ، قال لي الباقر عليه السلام ما قال هذا الكلام و لا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام ، الا رفع دعاؤه في درج من نور و طبع عليه بخاتم محمّد ﷺ و كان محفوظاً كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمّد عليهم السلام فيلقى صاحبه بالبشرى و التبيحة و الكرامة انشاء الله

قال جابر: حدثت به أبا عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام و قدزار مولانا الصادق بنحو هذا و قال لي زد فيه اذا ودعت أحد منهم فقل: السلام عليك أيها الامام و رحمة الله و بركاته، استودعك الله و عليك السلام و رحمة الله، آمنا بالرسول و بما جئتم به و بما دعوتم إليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي و ليك، اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له و يسر لنا العود إليه انشاء الله (١).

١٧ - روى المجلسي عن المزار الكبير باسناده قال: قال علي بن الحسين عليها السلام: من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين (٢).

## ٢٢ - باب الجهاد

١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد عن المنقري، عن عيسى بن يونس الاوزاعي، عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليها قال: اذا أخذت أسيراً فعجز عن المشي و ليس معك محمل فأرسله و لا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه قال: و قال: الاسير اذا أسلم فقد حقن دمه و صار فينا (٣).

٢ - عنه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينه عن الزهري قال: دخل رجال من قريش على علي بن الحسين صلوات الله عليها فسالوه كيف الدعوة الى الدين؟ قال: تقول: بسم الله الرحمن

(٢) بحار الانوار: ٤٣٦/.

(١) اقبال الاعمال: ٤٧٠.

(٣) الكافي: ٣٥/٥، والعلل: ٢٥٢/٢.

الرحيم أدعوكم الى الله عزّ وجلّ و الى دينه و جماعه أمران : أحدهما معرفة الله عزّ وجلّ و الاخر العمل برضوانه و ان معرفة الله عزّ وجلّ أن يعرف بالوحدانية و الرأفة و الرّحمة و العزة و العلم و القدرة و العلو على كلّ شيء و أنّه النافع الضار القاهر لكلّ شيء الذي لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير و أن محمدا عبده و رسوله و أن ما جاء به هو الحق من عند الله عزّ وجلّ و ما سواه هو الباطل فاذا اجابوا الى ذلك فلهم ما للمسلمين و عليهم ما على المسلمين<sup>(١)</sup>.

٣ - عنه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله أجرى الخيل و جعل سبقتها أواق من فضة<sup>(٢)</sup>.

٤ - عنه عن أحمد عن الوشاء عن صفوان بن يحيى، عن أرطاة بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من اعتدى عليه في صدقة ماله فقاتل فقتل فهو شهيد<sup>(٣)</sup>.

٥ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى عن عنبسة عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من قطرة أحب الى الله عزّ وجلّ من قطرة دم في سبيل الله<sup>(٤)</sup>.

٦ - الصدوق أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده

(١) الكافي : ٣٦/٥ ، والتذيب : ١٤١/٦ . (٢) الكافي : ٤٩/٥ .

(٣) الكافي : ٥٣/٥ . (٤) الكافي : ٥٣/٥ .

عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن جبرئيل عليه السلام: أخبرني بأمر فقرت به عيني وفرح به قلبي قال: يا محمد من غزا غزوة في سبيل الله من امتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع الأكانت له شهادة يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح والمجاهدون مستقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملائكة تترحب بهم فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلًا و فقرا في معيشته و محقا في دينه ان الله تبارك و تعالى أعزّ امتي بسنابك خيلها و مراكز رماحها<sup>(٢)</sup>.

٨- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من بلغ رسالة غاز كمن أعتق رقبة و هو شريكه في باب غزوته<sup>(٣)</sup>.

٩- الطوسي باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن طاهر الوراق عن ربيع بن سليمان الخزاز عن رجل عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليها السلام أقبلت على الحج و تركت الجهاد فوجدت الحج الين عليك و الله يقول: «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و اموالهم» الاية قال: فقال علي بن الحسين عليها السلام: اقرأ ما بعدها قال: فقرأ «التائبون العابدون الحامدون الى قوله: و المحافظون لحدود الله» قال: فقال علي بن الحسين عليها السلام: اذا ظهر هؤلاء لم نوثر على الجهاد شيئا<sup>(٤)</sup>.

١٥- عنه باسناده عن علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

(٢) ثواب الاعمال : ٢٢٥.

(١) ثواب الاعمال : ٢٢٥.

(٤) التهذيب : ١٣٤/٦.

(٣) ثواب الاعمال : ٢٢٥.



المتقري، عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليها السلام قال: لا يحل للاسير أن يتزوج في أيدي المشركين مخافة أن يلد له فيبقى ولده كافرا في أيديهم و قال اذا أخذت اسيرا فعجز عن المشي و لم يك معك حمل فارسله و لا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه و قال: الاسيرا اذا اسلم فقد حقن دمه و صار فينا<sup>(١)</sup>.

١١ - عنه باسناده عن عمران بن موسى، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن محمد ابن سبيعة، عن الحكم الحناط، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليها السلام بما سار علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: ان أبا اليقظان كان رجلا حادًا رحمه الله فقال: يا امير المؤمنين بما تسير في هؤلاء غدا؟ فقال بالمن كما سار رسول الله صلى الله عليه و آله في أهل مكة<sup>(٢)</sup>.

١٢ - عنه باسناده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن ابراهيم بن أبي يحيى المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليها السلام كان يركب على قطيفة حمراء<sup>(٣)</sup>.

١٣ - أبو طالب الآملي أخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي قال أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن هشام قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا خلف قال حدثني محمد بن ميمون قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام ان علياً عليه السلام كسى الناس و كان في الكسوة برنس فسأله الحسين عليه السلام فأبى ان يعطيه و قال استهموا عليه للقبائل فأسهموا عليه فصار لفتى من همدان<sup>(٤)</sup>.

(٢) التهذيب: ١٥٤/٦.

(١) التهذيب: ١٥٣/٦.

(٤) تيسير المطالب: ٥٧.

(٣) التهذيب: ١٦٥/٦.

١٤ - عنه، أخبرنا القاضي الامام احمد بن ابى الحسن الكنى، أسعده الله تعالى، قال: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخرالدين أبو الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقي بقرائتى عليه قدم علينا الرى و الشيخ الامام الافضل مجدالدين عبدالمجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الاسترأباذى الزيدى قال: أخبرنا السيد الامام أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب باسترأباذ فى شهر الله الاصح رجب سنة ثمان عشرة و خمسانة.

قال: أخبرنا والدى السيد أبو جعفر محمد بن جعفر بن على خليفة الحسنى و السيد أبو الحسن على بن أبى طالب أحمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله قالوا: حدثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسنى، قال: أخبرنا أبو أحمد على بن الحسين البغدادى الديباجى، قال: حدثنا على بن عبد الرحمان بن عيسى بن زيد بن ماقى، قال: حدثنا محمد بن منصور.

قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبى خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن آبائة عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لتأمرنّ بالمعروف و لتنهنّ عن المنكر، اوليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعوا خياركم، فلايستجاب لهم<sup>(١)</sup>.

١٥ - عنه قال أخبرنا ابى قال أخبرنا محمد بن بندار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن أبى عصمة عن جابر عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين على عليه السلام: يكون فى آخر الزمان قوم نبع فيهم قوم مروان فيفرون و ينسكون لا يحبون الامر بالمعروف و لا النهى عن المنكر الا اذا امنوا الضرب يطلبون لانفسهم

الرخص والمعاذير يتبعون زلات العلماء وما لا يضرهم في نفس ولامال فلو اخرت الصلاة والصوم وسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها وقد رفضوا اسمي الفرائض وأشرفها

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين فريضة لها تقام الفرائض وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وتنتصف من الاعداء فأنكروا المنكر بأستتكم و صكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم قال: و أوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه عليهم السلام اني معذب من قومك مائة ألف و أربعين ألفا من شرارهم و ستين ألفا من خيارهم فقال: يارب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ قال: داهنوا أهل المعاصي ولم يفضبوا الغضبى (١).

١٦ - عنه قال حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد البغدادي قال حدثني أبو القاسم عبدالعزيز بن اسحق بن جعفر الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن كاس النخعي قال حدثني سليمان بن ابراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال حدثني ابراهيم بن الزبرقان التيمي قال حدثني أبو خالد الواسطي قال حدثني زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دعا عبدا من شرك الى الاسلام كان له من الاجر كعتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام قال: وقال علي عليه السلام: من دعا عبدا من ضلال الى معرفة حق فأجابه كان له من الاجر كعتق نسمة قال: و قال زيد بن علي عليه السلام: من أمر بمعروف ونهى عن منكر أطيع أو عصى كان له بمنزلة المجاهد في سبيل الله (٢).

(٢) تيسير المطالب : ٢٩٥ .

(١) تيسير المطالب : ٢٩٤ .

١٧ - عنه قال اخبرنا أبي قال اخبرنا عبدالله بن سلام، قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثني أبو عبدالله يعني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي عن ابيه عن جدّه علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من دعا عبدا من الشرك الى الاسلام فأجابته كان له من الاجر كمتق رجل من ولد يعقوب عليه السلام (١).

١٨ - عنه قال اخبرنا احمد بن محمد البغدادي، قال اخبرنا عبدالعزيز بن اسحق، قال حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا محمد بن الازهر قال حدثني الحسين ابن سيار المدائني عن أبي مريم الانصاري عن زيد، عن علي عليهما السلام في قول الله عز وجل: «و اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل» قال الحرث الدين والنسل الناس ثم قرأ: «من كان يريد حرث الاخرة نزدله في حرثه» فهلاك دين الله أن يعمل بخلاف كتاب الله وهلاك عباد الله ان يعمل فيهم بالجور فلا ينكرون ذلك فيهلكون (٢).

١٩ - محمد بن سعد اخبرنا عبدالعزيز بن الخطاب قال ثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: التارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالنابذ كتاب الله وراء ظهره الا أن يتقى تقاة قيل ما تقاته قال يخاف جبارا عنيدا يخاف أن يفرط عليه أو أن يطغى (٣).

٢٥ - عبدالرزاق، عن الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عباية ابن رفاعة عن علي بن حسين عليهما السلام قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الجهاد، فقال: ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه؟ الحج (٤).

(٢) تيسير المطالب: ٢٩٨.

(١) تيسير المطالب: ٢٩٦.

(٤) المصنف: ٥/ ١٧٤.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥/ ١٥٨.

٢١ - عبدالرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثت عن علي بن حسين عليها السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سلم أخرج اليهود من المدينة يحدثه عنه مسلم بن أبي مریم (١).

٢٢ - محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا محمود أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غداً في حجّته قال و هل ترك لنا عقيل منزلاً ثم قال: نحن نازلون غداً بخيف بنى كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر و ذلك أن بنى كنانة حالفت قريشاً على بنى هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهرى والخيف الوادى (٢).

٢٣ - البيهقي ، أخبرنا أبو زكريّا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن أبي يحيى ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ الحسين عليه السلام قال لا والله ما سئل رسول الله ﷺ عينا ولا زاد أهل اللقاح على قطع أيديهم و أرجلهم (٣).

٢٤ - المحافظ أبو نعيم ، حدثت ، عن أحمد بن موسى بن اسحاق ، ثنا أبو يوسف القلوسى ، ثنا عبدالعزیز بن الخطاب ، حدثنا موسى بن أبي حبيب ، عن عليّ ابن الحسين عليه السلام ، قال التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كئيب كتاب الله وراء ظهره إلا أن يتقى تقاة قیل : وما تقاته ؟ قال يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطنى و قال عليّ بن الحسين : من كتم علماً أحداً أخذ عليه أجراً رفاً فلا ينفعه أبداً (٤).

(٢) صحيح البخارى : ٨٦/٤

(١) المصنف : ٥٤/٦

(٤) حلية الاولياء : ١٤٠/٣

(٣) سنن الكبرى : ٦٩/٩

٢٥- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ، قال : ثنا قيس ، عن جابر ، عن مولى لعليّ ابن حسين ، عن عليّ بن حسين عليه السلام ، قال : لا بأس أن يوخذ للميت عطاؤه <sup>(١)</sup>.

### ٢٣- باب النكاح

١- محمد بن يعقوب ، عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن نوح بن شعيب ، رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا أتاه خنته على ابنته أو على اخته بسط له رداءه ثمّ أجلسه ثمّ يقول : مرحباً بمن كفى المؤونة وستر العورة <sup>(٢)</sup>.

٢- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد و عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ رجل من أهل البصرة شيباني يقال له : عبد الملك بن حرملة على عليّ بن الحسين عليه السلام ، فقال له : عليّ بن الحسين عليه السلام : الك أخت ؟ قال : نعم قال : فتزوّجنيها ؟ قال : نعم قال : فضى الرجل و تبعه رجل من أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام ، حتى انتهى إلى منزله .

فسأل عنه فقيل له فلان بن فلان وهو سيّد قومه ثمّ رجع إلى عليّ بن الحسين عليه السلام : فقال له : يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنّه سيّد قومه فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام : انى لأبيديك يا فلان عمّا أرى و عمّا أسمع أما علمت أنّ الله عزّ و جلّ رفع بالاسلام الخسيصة و أتمّ به الناقصة و أكرم به اللؤم فلا لؤم

على المسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية (١).

٣- عنه عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله ابن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أن علي بن الحسين عليه السلام كان يتزوج وهو يتعرق عرقاً يأكل ما يزيد على أن يقول : الحمد لله و صلى الله على محمد وآله و يستغفر الله عزّ و جلّ و قد زوجناك على شرط الله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام : إذا حمد الله فقد خطب (٢).

٤- عنه ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سامة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ اطلبوا الأولاد من أئمتنا الأولاد فإن في أرحامهم من البركة (٣).

٥- عنه ، أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن الحذاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام لا يرى بالعزل بأساً فقرأ هذه الآية : «و إذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى » فكل شيء أخذ الله منه الميثاق فهو خارج و إن كان على صخرة صماء (٤).

٦- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي حمزة ، قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام ، فجاءه رجل فقال له : يا أبا محمد إنني مبتلى بالنساء فازني يوماً و أصوم يوماً فيكون ذاك كفارة لذا ؟ فقال : علي بن الحسين عليه السلام : إنه ليس شيء أحب إلى الله عزّ و جلّ من أن يطاع ولا يعصى فلا تزني ولا تصم فاجتذبه أبو جعفر عليه السلام إليه فأخذه بيده فقال : يا أبازنه تعمل عمل أهل النار و

(٢) الكافي : ٣٦٨/٥

(١) الكافي : ٣٤٤/٥

(٤) الكافي : ٥٠٤/٥

(٣) الكافي : ٤٧٤/٥

ترجو أن تدخل الجنة (١).

٧- عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه و علي بن محمد القاساني ، عن القاسم ابن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام ، في رجل ادعى على امرأة أنه تزوجها بولي وشهود و أنكرت المرأة ذلك ، فأقامت اخت هذه المرأة على هذا الرجل البيّنة أنه قد تزوجها بولي وشهود ولم يوقتا وقتاً فكتب : أن البيّنة بيّنة الرجل ولا تقبل بيّنة المرأة لأنّ الزوج قد استحقّ بضع هذه المرأة و تريد أختها فساد النكاح ولا تصدّق ولا تقبل بيّنتها إلا بوقت قبل وقتها أو بدخول بها (٢).

٨- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : سئل عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، قال : ما ظهر نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا (٣).

٩- الصدوق باسناده ، قال علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام : من تزوج لله عزّ وجلّ ولصلة الرّحم توجّه الله تعالى بتاج الملك والكرامة (٤).

١٠- عنه ، أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن علي ابن الحسين عليه السلام قال لا يحلّ للأسير أن يتزوّج مادام في أيدي المشركين مخافة أن يولد له فيبقى ولده كافراً في أيديهم (٥).

١١- الحميري باسناده ، قال سمعت أبا عبد الله ، يقول انّ جدّي علي بن

(٢) الكافي : ٥٦٢/٥.

(١) الكافي : ٥٤١/٥.

(٤) الفقيه : ٣٨٥/٣.

(٣) الكافي : ٥٦٧/٥.

(٥) علل الشرايع : ١٩٠/٢.



المحسين عليه السلام قال كان القضاء فيما مضى اذا ابتاع الرجل الجارية فوطئها ثم يظهر عيب أن البيع لازم لا يردّها و يأخذ ارش العيب ، قال و سمعت أبي يقول : قال أبي رضى الله عنه قضى رسول الله ﷺ بشاهد و يمين (١) .

١٢ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل رجل على عليّ بن الحسين عليه السلام ، فقال : ان امرأتك الشيبانيّة خارجيّة تشتم عليّاً ﷺ فان سرّك ان اسمعك ذلك منها اسمعتك ؟ فقال : نعم قال : فاذا كان غداً حين تريد أن تخرج كما كنت تخرج فعدوا كمن في جانب الدار قال : فلما كان من الغد كمن في جانب الدار و جاء الرجل فكلّمها فتبيّن ذلك منها فخلى سبيلها و كانت تعجبه (٢) .

١٣ - عنه باسناده ، عن عليّ بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن عيسى بن يونس ، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام في رجل ادعى على امرأته أنه تزوّجها بوليّ و شهود و انكرت المرأة ذلك و أقامت اختها على هذا الرجل البيّنة أنه تزوّجها بوليّ و شهود ولم توقت وقتاً ان البيّنة بينة الزوج ولا تقبل بينة المرأة لأنّ الزوج قد استحقّ بضع هذه المرأة و تريد اختها فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلاّ بوقت قبل وقتها أو دخولها (٣) .

١٤ - عنه باسناده ، عن البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : الفواحش ما ظهر

(٢) التهذيب : ٣٠٣/٧ .

(١) قرب الاسناد : ١٠ .

(٣) التهذيب : ٤٣٣/٧ .

منها وما بطن ما ظهر نكاح امرأة الأب وما بطن الزنى (١).

١٥ - الطبرسي ، قال : علي بن الحسين عليه السلام : من تزوج لله عز وجل ولصلة  
الرحم توجه الله تاج الملك (٢).

١٦ - عنه ، قال علي بن الحسين عليه السلام : خمس خصال من فقد منهن واحدة لم  
يزل ناقص العيش زایل العقل مشغول القلب : فأولهن صحة البدن والثانية والثالثة  
السعة في الرزق والدار والرابعة الأنيس الموافق فقيل له : وما الأنيس الموافق قال :  
الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ،  
الدعة (٣).

١٧ - عنه ، قال عليه السلام : إذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسال ، عن شعرها كما  
يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين (٤).

١٨ - عنه ، قال عليه السلام : خير نساكنكم الطيبة الريح الطيبة الطعام ان أنفقت أنفقت  
بمعروف وان أمسكت أمسكت بمعروف فتلك من عمال الله و عامل الله لا يخيب  
ولا يندم (٥).

١٩ - عنه ، عن أمالي السيّد أبي طالب الهروي ، عن زين العابدين عليه  
السلام قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلّم حين زوج فاطمة عليها السلام من علي عليه  
السلام فقال : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من  
عذابه و سطوته المرغوب اليه فيما عنده الناقد أمره في سمائه وأرضه ، ثم إن الله عز وجل  
جلّ أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب فقد زوجته علي أربعمئة مثقال  
فضّة ان رضى بذلك ، علي ، ثم دعا صلى الله عليه وآله بطبق من بسر.

(٢) مكارم الاخلاق : ٢٢٦.

(١) التهذيب : ٤٧٢/٧.

(٤) مكارم الاخلاق : ٢٢٨.

(٣) مكارم الاخلاق : ٢٢٨.

(٥) مكارم الاخلاق : ٢٢٩.

ثم قال انتهوا فيينا ننتهب إذ دخل علي عليه السلام فتبسم النبي ﷺ في وجهه ، ثم قال : يا علي أعلمت أن الله عز وجل أمرني أن أزوجه فاطمة فقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال علي عليه السلام : رضيت بذلك عن الله و عن رسوله فقال النبي ﷺ : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً (١).

٢٥ عنه ، عن الباقر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا حضرت ولادة المرأة قال : أخرجوا من في البيت من النساء لا تكون المرأة أول ناظر إلى عورتها (٢).

٢١ - أبو طالب الآملي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن غزوان قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن بكر البغوي عن شعيب بن واقد المدني عن الحسين بن زيد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال خطب النبي ﷺ حين زوج فاطمة من علي عليه السلام فقال :

الحمد لله المحمود بنعمته المعبود لقدرة المطاع لسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره في سماءه وأرضه ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوجه فاطمة من علي عليه السلام فقد زوجتها على أربع مائة مثقال فضة إن رضيت بذلك علي ثم دعوا بطبق فيه بسر فقال انتهوا فيينا ننتهب إذ دخل علي عليه السلام فقال النبي ﷺ يا علي أعلمت أن الله عز وجل أمرني أن أزوجه فاطمة فقد زوجتكها على أربع مائة مثقال فضة إن رضيت فقال علي عليه السلام رضيت بذلك بمن الله تعالى وبمن رسول الله فقال النبي ﷺ : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وأخرج منكما كثيراً

(١) مكارم الاخلاق : ٢٣٧ .

(٢) مكارم الاخلاق : ٢٦٩ .

طيباً (١)

٢٢- عنه ، قال: أخبرنا محمد بن علي العبدى قال حدثني أبو جعفر محمد بن جعفر الموسوي ، قال: حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن موسى عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام قال كان جدّي علي بن الحسين عليه السلام اذا ترعرع ولده اشترى لهم الجوارى فقيل له في ذلك فقال يمرنون عليهن فلا يستحيون الحرير فقال قدمت الى بعض ولده جارية ليعترضها فلم تعترض فسئلت عن امتاعها فقالت اريد الشيخ يعني علي بن الحسين عليه السلام فقيل وما تصنعين به فانه صوام نهاره و قوام ليله متى يتفرغ اليك .

فقالت قد رضيت لأنّي سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال كل حسب و نسب منقطع يوم القيامة الا حسبي و نسبي فأحببت ذلك من مثله فلما سمع علي بن الحسين عليه السلام بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله أحمر لونه ثم قال لها ما يعجبك منّي فقالت حسن عينيك فقال لها أنّها أسرع لي الى البلاء فكيف لو رأيتها بعد ثلاث من دفني وقد اشتقا و سالتنا على خدي و أكل الدود لحمي و حتى الترى صديدي هناك تنكرين ما استحسنت منّي فقالت بحق رسول الله الا تشتريني فاشتراها فولدت له زيد بن علي عليه السلام (٢)

٢٣- محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان ابن عثمان قال زوج علي ابن حسين عليه السلام ابنة من مولاة واعتق جارية له و تزوّجها فكتب اليه عبد الملك بن مروان يعيره بذلك فكتب اليه علي قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قد اعتق رسول الله صلى الله عليه وآله صفية بنت حى و تزوّجها و اعتق زيد بن حارثة و زوجته ابنة

عمته زينب بنت جحش (١).

٢٤- قال ابن عبيد ربه و تزوج علي بن الحسين عليه السلام جارية له واعتقها فبلغ ذلك عبد الملك فكتب اليه يؤنبه فكتب اليه علي: ان الله رفع بالاسلام الخسيصة و اتم به النقيصة و اكرم به من اللؤم فلا عار على مسلم و هذا رسول الله ﷺ قد تزوج أمته و امرأة عبده فقال عبد الملك، ان علي بن الحسين عليه السلام يشرف من حيث يتضع الناس (٢).

٢٥- الحاكم أبو عبيد الله، حدثنا الحسن بن يعقوب، و إبراهيم بن عصمة العدلان قالا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا معلى بن راشد: ثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام ان عمر بن الخطاب خطب الى علي عليه السلام، أم كلثوم فقال: انكحنيها فقال علي عليه السلام اني ارسدها لابن أخي عبد الله بن جعفر فقال عمر انكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما ارسده فانكحه علي.

فأتى عمر المهاجرين فقال ألا تهنوني، فقالوا بن يا أمير المؤمنين، فقال بأم كلثوم بنت علي و ابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ اني سمعت رسول الله ﷺ يقول كل نسب و سبب ينقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي و نسبي فأحببت أن يكون بيني و بين رسول الله ﷺ نسب و سبب (٣).

٢٦- قال ابن قتيبة، فتزوج علي بن الحسين عليه السلام أم ولد لبعض الأنصار فلامه عبد الملك في ذلك فكتب إليه: ان الله قد رفع بالاسلام الخسيصة و اتم به النقيصة و اكرم به من اللؤم فلا عار على مسلم هذا رسول الله ﷺ قد تزوج

(٢) العقد الفريد: ١٢٨/٦.

(١) طبقات ابن سعد: ١٥٨/٥.

(٣) المستدرک: ١٤٢/٣.

امة و امرأة عبده فقال عبد الملك : إنَّ عليَّ بن الحسين يتشرف من حيث يتضع الناس (١)

٢٧- ابن أبي شيبة ، حفص ، عن جعفر ، عن أبيه عليَّ بن الحسين عليها السلام أنه كان يعزل و يتأول هذه الآية «وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم» (٢)

٢٨- عنه ، عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن عليَّ بن زيد ، عن الحسن : «ولا أن تبدل بهن من أزواج» قال: قصره الله على نسائه التسع اللاتي مات عنهن قال: قال علي : فأخبرت بذلك عليَّ بن حسين عليه السلام ، فقال: كان له أن يتزوج (٣)

٢٩- عنه ، عن غندر ، عن شعبة ، عن الحكم قال: كتب عبد الملك الى أهل المدينة يسألهم قال: فكتب إليه عليَّ ، قال شعبة : و ظنني أنه ابن حسين عليه السلام قال: هي امرأة من الازد يقال لها أم شريك و هبت نفسها للنبي عليه السلام (٤)

## ٢٤ - باب الطلاق

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، و محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن سليمان ، عن أبيه قال: كنت في المسجد فدخل عليَّ بن الحسين عليه السلام و لم أثبته فسألت عنه فأخبرت باسمه فقامت إليه أنا و غيري فاكتفناه فسلمنا عليه

(٢) المصنف : ٢١٨/٤

(١) عيون الاخبار : ٨/٤

(٤) المصنف : ٣١٥/٤

(٣) المصنف : ٢٧٠/٤

فقال له رجل: أصلحك الله ما ترى في رجل سمى امرأة بعينها وقال يوم يتزوجها هي طالق ثلاثاً ثم بداله أن يتزوجها يصلح له ذلك؟ فقال: إنما الطلاق بعد النكاح (١).

٢- عنه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن أيوب بن نوح وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حرير، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن سليمان، عن أبيه، قال: كنت في المسجد فدخل علي بن الحسين عليه السلام ولم أثبتته و عليه عمامة سوداء قد أرسل طرفيها بين كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني: من هذا الشيخ؟ فقال: مالك لم تسألني عن أحد دخل المسجد غير هذا الشيخ؟ قال: فقلت له لم أراهداً دخل المسجد أحسن هيئة في عيني من هذا الشيخ فلذلك سألتك عنه.

قال: فإنه علي بن الحسين عليه السلام، قال: فقامت وقام الرجل وغيره فاكتفناه فسلمنا عليه فقال له الرجل: ما ترى أصلحك الله في رجل سمى امرأته بعينها يوم يتزوجها فهي طالق ثلاثاً ثم بداله أن يتزوجها يصلح له ذلك؟ قال: فقال: إنما الطلاق بعد النكاح قال عبد الله: فدخلت أنا وأبي علي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فحدثته أبي بهذا الحديث، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أنت تشهد علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث، قال: نعم (٢).

٣- عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن رجل، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال في المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها أن لها نصف الطلاق

ولها الميراث و عليها العدة (١).

## ٢٥ - باب الاولاد

١ - محمد بن يعقوب ، عده من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن بعض اصحابه ، أنه قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم (٢).

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليهما السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا حضرت ولادة المرأة قال : أخرجوا من في البيت من النساء لا يكون أول ناظر إلى عورة (٣).

٣ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن البرقي ، عن عبدالرحمن ابن محمد العزرمي قال : استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة و أمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال : علي بن الحسين عليهما السلام : فأتيته فقال : ما اسمك ؟ فقلت علي بن الحسين ، فقال : ما اسم أخيك ؟ فقلت : علي و علي ما يريد أبوك أن يدع أحداً من ولده إلا ساء علياً ثم فرض لي فرجعت الى أبي فأخبرته ، فقال : ويلي علي ابن الزرقاء دباغة الادم لو ولد لي مائة لأحببت أن لا أسمى أحداً منهم إلا علياً (٤).

(٢) الكافي : ٢/٦ .

(١) الكافي : ١١٨/٦ .

(٤) الكافي : ٢٩/٦ .

(٣) الكافي : ١٧/٦ .



٤ - عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان رجلا كان يغشى علي بن الحسين عليه السلام وكان يكنى أبا مرة فكان إذا استأذن عليه يقول : أبو مرة بالبواب فقال له علي بن الحسين عليه السلام : بالله إذا جئت إلى بابنا فلا تقولن : أبو مرة (١).

٥ - عنه ، عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن سنان ، عن حدّته قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا بشر بالولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى ، حتى يقول : أسوي فان كان سوياً قال : الحمد لله الذي لم يخلق مني شيئاً مشوهاً (٢).

٦ - عنه ، عن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي ، عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (٣).

٧ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : حدثتني أسماء بنت عميس الخثعمية قالت : أقبلت جدّتك فاطمة بنت رسول الله ﷺ بالحسن والحسين عليه السلام قالت : فلما ولدت الحسن جاء النبي ﷺ فقال : يا أسماء هاتي ابني قالت : فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها فقال : ألم أعهد اليكن ألا تلقوا المولود في خرقة صفراء و دعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ثم أذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وقال لعلي عليه السلام سميت ابنك هذا قال : ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله . قال : وأنا ما كنت لأسبق ربّي عزّ وجلّ قال : فهبط جبرائيل قال : ان الله عزّ وجلّ يقرأ عليك السلام يقول لك : يا محمد علي منك بمنزلة هارون من موسى الا

(٢) الكافي : ٢١/٦ .

(١) الكافي : ٢١/٦ .

(٣) الكافي : ٤٨/٦ .

أنه لا نبى بعدك فسمّ ابنك باسم ابن هارون ، قال النبي ﷺ : يا جبرائيل وما اسم ابن هارون ؟ قال جبرائيل : شبر قال : وما شبر ؟ قال : الحسن قالت أسماء فسماها الحسن ، قالت أسماء : فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام نفسها به فجاءني النبي ﷺ ، فقال : هلمي ابني يا أسماء فدفعته إليه في خرقة بيضاء ففعل له كما فعل بالحسن .

قالت : وبكى رسول الله ﷺ ثم قال أنه سيكون لك حديث ، اللهم العن قاتله لا تعلمي فاطمة بذلك قالت : فلما كان يوم سابعه جاءني النبي ﷺ فقال : هلمي ابني فأتيته به ففعل بالحسين عليهما السلام وعق عنه كما عق عن الحسن كبشاً أملح و أعطى القابلة رجلاً وحلق رأسه و تصدق بوزن الشعر و رقاً و خلق رأسه بالخلق و قال : ان الدم من فعل الجاهلية .

قالت : ثم وضعه في حجره ثم قال : يا أبا عبد الله عزيز عليّ ثم بكى فقلت : بأبي أنت و أمي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الأول فما هو؟ فقال : ابكى علي ابني هذا تقتله فنة باغية كافرة من بني أمية لا أناهم الله شفاعتي يوم القيامة يقتله رجل يثلم الدين و يكفر بالله ، العظيم ثم قال : اللهم و اني أسألك فيها ما سألك إبراهيم في ذريته ، اللهم أحبها و أحب من يحبها و العن من يبغضها ملاً السماء و الارض (١) .

٨- الصدوق باسناده ، عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال : ان النبي ﷺ أذن

في اذن الحسن عليهما السلام بالصلوة يوم ولد (٢) .

٩- الطبرسي ، قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام : أنت أبر الناس بأمك و لا نراك

تأكل معها قال : أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت عينها إليه فأكون قد عققتها (٣) .

١٠- عنه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال لبعض أصحابه : قل في طلب

(٢) عيون أخبار الرضا : ٤٣/٢ .

(١) أمالي الطوسي : ٣٧٧/١ .

(٣) مكارم الاخلاق : ٢٥٤ .

الولد: «رب لا تذرني فرداً و أنت خير الوارثين» واجعل لي من لدنك ولياً يبرني في حياتي و يستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً اللهم اني استغفرک و أتوب إليك إنتك أنت الغفور الرحيم سبعين مرة فان من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما تمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فإنه تعالى يقول: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهاراً» (١).

١١ - أبو طالب الآملي ، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن اسماعيل الفقيه ، قال أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه ، قال: أخبرنا محمد بن منصور ، عن عباد بن يعقوب ، عن موسى بن عمير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : كل مولود مرتين بعقيقته (٢).

١٢ - عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال: كان النبي ﷺ يعوذ حسناً و حسيناً فيقول: أعيد كما بكلمات الله التامات من كل شيطان هامة و من كل عين لامة قال: وقال النبي ﷺ: عوذوا بها أبناءكم فان إبراهيم عليه السلام كان يعوذ بها ابنه إسماعيل و إسحاق (٣).

١٣ - البيهقي ، أخبرنا الشريف ابو الفتح العمري ، أنبا عبد الرحمان بن أبي شريح ، أنبا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا علي بن الجعد أنبا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحسين ، عن أبي رافع قال لما ولدت فاطمة حسنا عليه السلام قالت يا رسول الله ألا أعق عن ابني بدم ، قال لا ولكن احلق شعره و تصدق بوزنه من الورق على الاوقاض أو على المساكين ، قال قال علي قال شريك : يعني

(٢) تيسير المطالب : ٣١٧.

(١) مكارم الاخلاق : ٢٥٧.

(٣) المصنف : ٣٣٦/٤.

بالأوقاض أهل الصفة ففعلت ذلك فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك (١).  
 ١٤ - عنه ، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، أنبأ أبو عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن  
 غالب ثنا سعيد بن أشعث ، ثنا سعيد بن سلمة و هو ابن أبي الحسام ، ثنا عبد الله بن  
 محمد ، عن علي بن حسين عليه السلام ، عن أبي رافع أن الحسن بن علي عليه السلام حين ولدته  
 امه أرادت أن تعق عنه بكبش عظيم ، فأنت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها لا تعق عنه بشيء  
 ولكن احلقت شعر رأسه ثم تصدق بوزنه من الورق في سبيل الله عز وجل أو على  
 ابن السبيل وولدت الحسين من العام المقبل فصنعت مثل ذلك تفرد به ابن عقيل  
 وهو إن صح فكانه أراد أن يتولى العقيقة عنها بنفسه كما رويناها فأمرها بغيرها وهو  
 التصدق بوزن شعرها من الورق وبالله التوفيق (٢).



## ٢٦ - باب التجميل

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن حديد ، عن مرازم بن حكيم ، عن عبد  
 الأعلى مولى آل سام ، قال: إن علي بن الحسين عليه السلام اشتدّت حاله حتى تحدّث  
 بذلك أهل المدينة فبلغه ذلك فتعيّن ألف درهم ثمّ بعث بها الى صاحب المدينة و  
 قال: هذه صدقة مالي (٣).  
 ٢ - عنه ، عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن  
 سليمان بن راشد ، عن أبيه ، قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام و عليه درّاعة سوداء و

(٢) سنن الكبرى : ٣٠٤/٩ .

(١) سنن الكبرى : ٣٠٤/٩ .

(٣) الكافي : ٤٤٠/٦ .

طيلسان أزرق<sup>(١)</sup>.

٣- عنه ، عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سمعته يقول : كان علي بن الحسين عليهما السلام ، يلبس في الشتاء الخنز والمطرف الخنز والقنسوة الخنز فيشتو فيه و يبيع المطرف في الصيف و يتصدق بثمنه ، ثم يقول : « من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق »<sup>(٢)</sup>.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندی ، عن جعفر بن بشير ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام و سائد و انماط فيها تمائل يجلس عليها<sup>(٣)</sup>.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن حريز عن مولى لعلي بن الحسين عليها السلام قال : سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليها يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : اختضبوا بالحناء فإنه يجلو البصر و ينبت الشعر و يطيب الريح و يسكن الزوجة<sup>(٤)</sup>.

٦- عنه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه و محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، جميعا عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال دخلت انا و أبي و جدى و عمى حماما بالمدينة فاذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا : ممن القوم ؟ فقلنا : من أهل العراق فقال : و أى العراق ؟ قلنا : كوفيون فقال : مرحبا بكم يا أهل الكوفة أنتم الشعاردون الدثار ، ثم قال : ما يمنعكم من الازر ، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قال : عورة المؤمن على المؤمن حرام قال : فبعث الى أبي كرياسة

(٢) الكافي : ٤٥١/٦.

(١) الكافي : ٤٤٩/٦.

(٤) الكافي : ٤٨٣/٦.

(٣) الكافي : ٤٧٧/٦.

فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحد ثم دخلنا فيها  
 فلما كنا في البيت الحار صمد لجدى فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب؟  
 فقال له جدى أدركت من هو خير منى و منك لا يختضب قال: فغضب لذلك حتى  
 عرفنا غضبه في الحمام قال: ومن ذلك الذى هو خير منى؟ فقال: أدركت على بن أبى  
 طالب عليه السلام و هو لا يختضب قال: فنكس رأسه و تصاب عرقا فقال: صدقت  
 و بررت ثم قال: يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه و آله قد خضب و  
 هو خير من على عليه السلام و ان ترك فلک بعلى سنة قال: فلما خرجنا من الحمام  
 سألتنا عن الرجل فاذا هو على بن الحسين عليها السلام و معه ابنه محمد بن على  
 عليها السلام<sup>(١)</sup>.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن زريق بن  
 الزبير عن سديرانه سمع على بن الحسين عليها السلام يقول: من قال اذا أطلی  
 بالنورة: «اللهم طيب ما طهر منى و طهر ما طاب منى و أبد لنى شعرا طاهرا لا  
 يعصيك اللهم انى تطهرت ابتغاء سنة المرسلين و ابتغاء رضوانك و مغفرتك فحرم  
 شعرى و بشرى على النار و طهر خلقى و طيب خلقى و زك عملى و اجعلنى ممن  
 يلقاك على الحنيفية السمحة ملة ابراهيم خليلك و دين محمد صلى الله عليه و آله  
 حبيبك و رسولك .

عاملا بشرائعك تابعا لسنة نبيك صلى الله عليه و آله آخذا به متأدبا بحسن  
 تأديبك و تأديب رسولك و تأديب أوليائك الذين غذوتهم بأدبك و زرعت  
 الحكمة فى صدورهم و جعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم من قال ذلك طهره  
 الله من الادناس فى الدنيا من الذنوب و أبدله شعرا لا يعصى الله و خلق الله بكل

شعرة من جسده ملكا يسبح له الى أن تقوم الساعة و أن تسيحه من تسييحهم تعدل بألف تسيحة من تسييح أهل الارض (١).

٨- عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كانت لعلى بن الحسين عليها السلام اشبيدانة رصاص معلقة فيها مسك فاذا أراد أن يخرج و لبس ثيابه تناولها و أخرج منها فتمسح به (٢).

٩- عنه عن يعقوب بن يزيد، عن عبدالله بن الفضل النوفلي، قال: حدثني أبي عن أبيه عن عمه اسحاق بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن الحارث، قال: كانت لعلى بن الحسن عليها السلام قارورة مسك في مسجده فاذا دخل للصلاة أخذ منه فتمسح به (٣).

١٠- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن مولى لبني هاشم، عن محمد بن جعفر بن محمد، قال: خرج علي بن الحسين عليها السلام ليلة و عليه جبة خزوكساء خز قد غلف لحيته بالغالية فقالوا: في هذه الساعة في هذا الهيئة؟ فقال: اني أريد أن أخطب الحور العين الى الله عز و جل في هذه الليلة (٤).

١١- عنه ، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان علي بن الحسين عليها السلام استقبله مولى له في ليلة باردة و عليه جبة خزومطرف خزو عمامة خزو هو متغلف فقال له: جعلت فداك في مثل هذه الساعة على هذه الهيئة الى أين قال: فقال الى

(١) الكافي: ٥٠٧/٦.

(٢) الكافي: ٥١٤/٦.

(٣) الكافي: ٥١٥/٦.

(٤) الكافي: ٥١٦/٦.

مسجد جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخطب المحور العين الى الله عزوجل (١).

١٢ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن بن أبى عبدالله عن محمد بن على، عن عبدالرحمن بن أبى هاشم، عن ابراهيم بن أبى يحيى المدينى، عن أبى عبدالله عليه السلام أن على بن الحسين عليها السلام كان يركب على قطيفة حمراء (٢).

١٣ - عنه، عن على بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام أن على بن الحسين عليها السلام كان ليبتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه (٣).

١٤ - عنه، عن على بن ابراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير، عن عبدالرحمن بن محمد العزمى، عن أبى عبدالله عليه السلام أن على بن الحسين عليها السلام كان يتختم في يمينه (٤).

١٥ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على عن العزمى عن أبى عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يتختم في يمينه (٥).

١٦ - الصدوق كان على بن الحسين عليها السلام يختضب بالحناء والكتم (٦).

١٧ - روى الطبرسى عن على بن الحسين عليها السلام اذا حلق رأسه بمنى أمر أن يدفن شعره (٧).

١٨ - عنه عن محمد بن على، عن أبيه، عليهم السلام قال: كان الحسن و

(٢) الكافى: ٥٤١/٦.

(٤) الكافى: ٥٧٠/٦.

(٦) الفقيه: ١٢٢/١.

(١) الكافى: ٥١٧/٦.

(٣) الكافى: ٥٤٢/٦.

(٥) الكافى: ٤٧٠/٦.

(٧) مكارم الاخلاق: ١٠٦.



المحسين عليها السلام يتختان في يسارهما (١).

١٩ - عنه كان علي بن الحسين عليها السلام يلبس الثوبين في الصيف يشتريان له بخمسمائة و يلبس في الشتاء المطرف الخنز و يباع في الصيف بخمسين دينارا و يتصدق بثمنه (٢).

٢٥ - عنه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا عبدالله يقول: انّ علي بن الحسين عليها السلام كان رجلا صردا و كان يشتري الثوب الخنز بألف درهم، أو خمسمائة درهم، فاذا خرج الشتاء باعه و تصدق بثمنه، و لم يكن يصنع ذلك بشيء من ثيابه غير الخنز (٣).

٢١ - عنه عن الحسن بن علي قال: كان علي بن الحسين عليها السلام يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسمائة دينار و يلبس في الشتاء المطرف الخنز و يباع في الصيف بخمسين دينارا و يتصدق بثمنه (٤).

٢٢ - عنه باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ علي بن الحسين عليه السلام خرج في ثياب حسان فرجع مسرعا يقول: يا جارية ردى عليّ ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذا فكأنني لست علي بن الحسين و كان اذا مشى كأن الطير على رأسه لا يسبق يمينه شماله (٥).

٢٣ - عنه قال عليه السلام قال: انّ الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى (٦).

٢٤ - عنه عن عبدالله بن سليمان عن أبيه قال: كنت مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين عليها السلام و لست أثبتته و عليه عمامة سوداء قد أرسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس مني من هذا الشيخ الذي أرى؟ فقال: مالك لم

(١) مكارم الاخلاق: ١٠٧. (٢) مكارم الاخلاق: ١١٠.

(٣) مكارم الاخلاق: ١٢١. (٤) مكارم الاخلاق: ١٢٢.

(٥) مكارم الاخلاق: ١٢٦. (٦) مكارم الاخلاق: ١٢٦.

تسألني عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ؟ قال: قلت: اني لم أر أحدا دخل المسجد أحسن هيئة في عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فإِنَّه علي بن الحسين عليها السلام<sup>(١)</sup>.

٢٥ - أبو جعفر الطوسي بإسناده عن جعفر عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة قال: دخلت على علي بن الحسين عليها السلام وهو جالس على غمرقة فقال: يا جارية هاتي التمرقة<sup>(٢)</sup>.

٢٦ - روى المجلسي عن دعوات الراوندي، عن محمد بن الحسين الخزاز عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليها السلام يلبس الصوف وأغظ ثيابه اذا قام الى الصلاة وكان عليه السلام اذا صلى يبرز الى موضع خشن فيصلى فيه، ويسجد على الارض فأقى الجبان وهو جبل بالمدينة يوما ثم قام على حجارة خشنة محرقة فأقبل يصلى وكان كثير البكاء فرفع رأسه من السجود كأنما غمس في الماء من كثرة دموعه<sup>(٣)</sup>.

٢٧ - أبو حنيفة المغربي بإسناده عن علي بن الحسين عليها السلام أنه كان يلبس في الصيف ثوبين تشتريين بخمسة مائة درهم و يلبس في الشتاء الخنز<sup>(٤)</sup>.

٢٨ - عنه، عن علي بن الحسين عليها السلام انه كان صردا، فكان يلبس الخنز في الشتاء و يشتري له الثوب بالف درهم أو بخمسة مائة درهم، فاذا خرج الشتاء تصدق به<sup>(٥)</sup>.

٢٩ - عنه عن علي بن الحسين عليها السلام أنه رأى و عليه دراعة سوداء و طيلسان أزرق<sup>(٦)</sup>.

(٢) التهذيب : ٢٨١/٦ .

(١) مكارم الاخلاق : ١٣٦ .

(٤) دعائم الاسلام ١٥٤/٢٦ .

(٣) بحار الانوار : ١٠٨/٤٦ .

(٦) دعائم الاسلام ١٦١/٢ .

(٥) دعائم الاسلام ١٥٦/٢٧ .

- ٣٥- محمد بن سعد أخبرنا معن بن عيسى، قال ثنا عيسى بن عبد الملك، عن شريك ابن ابى بكر، عن على بن حسين عليها السلام أنه كان يصبغ بالسواد<sup>(١)</sup>.
- ٣١- عنه أخبرنا عبدالعزيز بن الخطاب الضبى قال ثنا موسى بن ابى حبيب الطائفى قال رأى على بن حسين عليها السلام يخضب بالحناء والكتم ورأيت نعلى على بن حسين مدورة الرأس ليس لها لسان<sup>(٢)</sup>.
- ٣٢- عنه أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال أنا اسراييل، عن عمار عن على بن الحسين عليها السلام أنه رأى أهله يخضبون بالحناء والكتم<sup>(٣)</sup>.
- ٣٣- عنه أخبرنا يعلى بن عبيد قال. ثنا الاجلع عن حبيب بن أبى ثابت قال كان لعلى بن حسين كساء خراصفر يلبسه يوم الجمعة<sup>(٤)</sup>.
- ٣٤- أخبرنا عبدالله بن غير قال ثنا عثمان بن حكيم قال رأيت على بن حسين كساء خزوجة خز<sup>(٥)</sup>.
- ٣٥- عنه أخبرنا محمد بن عبيد واسحاق الازرق والفضل بن دكين قالوا ثنا بسام بن عبدالله الصيرفى عن أبى جعفر قال: أهديت لعلى بن حسين مستقه من العراق فكان يلبسها فاذا اراد ان يصلى نزعها<sup>(٦)</sup>.
- ٣٦- عنه أخبرنا يحيى بن آدم قال: ثنا سفيان، عن سدير عن أبى جعفر قال كان لعلى بن حسين <sup>عليه السلام</sup> سنجبونة من ثعالب فكان يلبسها فاذا صلى نزعها<sup>(٧)</sup>.
- ٣٧- عنه أخبرنا الفضل بن دكين قال ثنا نصر بن أوس الطائفى قال دخلت على على بن حسين عليها السلام و عليه سحق ملحفة حمراء وله جمة الى المنكب

(٢) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(١) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٤) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٣) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٦) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٥) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

(٧) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥.

مفروق (١).

٣٨ - عنه أخبرنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم قال رأيت علي بن علي بن حسين عليهما السلام طيلسانا كرديا غليظا و خفين يمانيين غليظين (٢).

٣٩ - أخبرنا محمد بن ربيعة قال ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، قال: رأيت علي بن علي بن حسين عليهما السلام قلنسوة بيضاء لا طنة (٣).

٤٥ - أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك و عبدالله بن مسلمة و اسماعيل ابن عبدالله بن أبي أويس قالوا ثنا محمد بن هلال قال رأيت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يعم بعمامة و يرخى عمامته خلف ظهره قال ابن أبي أويس في حديثه شبرا أو فويقه في ما توخيت عمامة بيضاء (٤).

٤١ - ابن ماجه حدثنا عبد القدوس بن محمد ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا أبي لهيعة حدثنا أبو الأسود ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن عائشة ، قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يسب أحدا ولا يطوى له ثوب (٥).

٤٢ - ابن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، عن الأجلح ، عن حبيب قال : كان لعلي بن الحسين عليهما السلام كساء خرّ يلبسه كلّ جمعة (٦).

٤٣ - عنه ، حدثنا وكيع ، عن نصر بن أوس قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام ملحفة حمراء (٧).

٤٤ - عنه ، حدثنا وكيع ، عن عبدالله بن سعيد قال : رأيت علي بن

(٢) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥ .

(٤) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥ .

(٦) المصنف : ١٥٤/٨ .

(١) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ١٦١/٥ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١١٧٧/٢ .

(٧) المصنف : ١٧٩/٨ .

الحسين عليه السلام قلنسوة بيضاء مصرية (١).

٤٥ - عنه ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سدير ، عن أبي جعفر قال: كان

لعلي بن الحسين عليه السلام سبنجوتة ثعالب (٢).

٤٦ - عنه ، حدثنا وكيع ، قال حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال:

أخرج إلينا علي بن الحسين عليه السلام سيف رسول الله ﷺ فاذا قبيعته والمحلقتان اللتان فيها المائل فضة قال : فسألته فاذا هو قد نحل كان سيف منبه بن الحجاج السهمي اتخذه النبي صلى الله عليه وآله لنفسه يوم بدر قال: وأخرج إلينا درعه فاذا هي يمانية رقيقة ذات زرافين فاذا علقتم بزرافينها سموت وإذا أرسلت مسّت الأرض (٣).

٤٧ - عنه ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن علي بن

الحسين عليه السلام ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يستر الجدر (٤).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

## ٢٧ - باب الدواب

١ - البرقي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: لقد سافر علي بن الحسين عليه السلام على راحلة عشر حجج ماقرعها بسوط (٥).

٢ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن

إبراهيم بن يحيى المديني ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليه السلام كان

(٢) المصنف : ٢٢٣/٨.

(١) المصنف : ٢١٢/٨.

(٤) المصنف : ٣٠٧/٨.

(٣) المصنف : ٢٨٩/٨.

(٥) المحاسن : ٣٦١.

يركب على قطيفة حمراء (١).

٣- عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي سنان و محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه (٢).

٤- محمد بن يعقوب ، عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب عن ابن رثاب ، عن أبي حمزة قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ما بهمت البهائم فلم تبهم عن أربعة معرفتها بالربّ و معرفتها بالموت و معرفتها بالانثى من الذكر و معرفتها بالمرعى عن الخصب (٣).

٥- عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن علي بن الحسين عليهما السلام كان لبيتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه (٤).

٦- الصدوق باسناده ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول : ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن أربعة معرفتها بالربّ تبارك و تعالى و معرفتها بالموت و معرفتها بالانثى من الذكر و معرفتها بالمرعى الخصب (٥).

٧- عنه ، قال : حجّ علي بن الحسين عليهما السلام على ناقة له أربعين حجّة فما قرعها بسوط (٦).

٨- روى الشيخ المفيد ، عن يعقوب بن بريد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن رواه ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام في داره و فيها شجرة فيها عصافير و هنّ

(٢) المحاسن : ٣٦٩ .

(١) المحاسن : ٦٢٩ .

(٤) الكافي : ٥٤٢/٦ .

(٣) الكافي : ٥٣٩/٦ .

(٦) الفقيه : ٢٩٣/٢ .

(٥) الفقيه : ٢٨٨/٢ .

يصحن فقال: أتدرى ما يقلن هؤلاء؟ فقلت لا أدري فقال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن<sup>(١)</sup>.

٩- عنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن إسماعيل بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرن العصافير وصوتن فقال: يا أبا حمزة أتدرى ما يقلن؟ فقلت: لا قال: يقدسن ربهن ويسألونه قوت يومهن ثم قال: يا أبا حمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء<sup>(٢)</sup>.

١٠- الحافظ أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا محمد ابن اسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال: كان علي بن الحسين عليه السلام لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة<sup>(٣)</sup>.

١١- عنه، حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: ثنا عبد الرحمان بن وافد، ثنا يحيى ابن ثعلبة الأنصاري، ثنا أبو حمزة الثمالي، قال: كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فاذا عصافير يطرن حوله يصرخن، فقال: يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصافير؟ فقلت: لا قال: فانها تقدس ربها عز وجل وتساله قوت يومها<sup>(٤)</sup>.

(٢) الاختصاص: ٢٩٣.

(٤) حلية الاولياء ١٤٠/٣.

(١) الاختصاص: ٢٩٢.

(٣) حلية الاولياء: ٣٣/٣.

## ٢٨ - باب الاطعمة

١ - البرقي ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطمع مؤمنا أطعمه الله من ثمار الجنة <sup>(١)</sup>.

٢ - عنه ، عن محمد بن علي بن أسباط ، عن سيابة بن ضريس ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا كان يوم الذي يصوم فيه يأمر بشاة فتذبح و تقطع أعضاؤها و تطبخ فاذا كان عند المساء أكبت على القدور حتى يبرد ریح المرق و هو صائم ، ثم يقول : هات القصاع اغرفوا لآل فلان و اغرفوا لآل فلان حتى يأتي علي آخر القدور ثم يؤتى بخبز و تمر فيكون ذلك عشاؤه <sup>(٢)</sup>.

٣ - عنه ، عن الحسين بن طريف بن ناصح ، عن أبيه ، عن الحسين بن زيد ، عن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام لبس نساء بني هاشم السواد و المسوح و كنن لا تشتكين من قرّ و لا برد و كان علي بن الحسين عليهما السلام يعمل هنّ الطعام للمأثم <sup>(٣)</sup>.

٤ - عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : إن رسول

(٢) المحاسن : ٣٩٣.

(١) المحاسن : ٣٩٣.

(٣) المحاسن : ٤٢٥.



اللَّهُ ﷻ أتى بكف شاة فأكل منها ثم أذن بالعصر فصلى ولم يمس ماء (١).

٥- عنه ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمر و المتطّيب ، عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا وضع الطعام بين يديه قال : اللهم هذا من منك و فضلك و عطاياك فبارك لنا فيه و سوّغناه و ارزقنا خلفاً إذا أكلناه و ربّ محتاج إليه رزقت و أحسنت اللهم اجعلنا لك من الشاكرين ، و اذا رفع الخوان قال : الحمد لله الذي حملنا في البرّ و البحر و رزقنا من الطيبات و فضلنا على كثير من خلقه أو ممّن خلق تفضيلاً (٢).

٦- عنه ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن وهب عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان إذا اطعم قال : الحمد لله الذي أطعنا و سقانا و كفانا و أيّدنا و آوانا و أنعم علينا و أفضل الحمد لله يطعم و لا يطعم (٣).

٧- عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عمّن ذكره ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الثمالي ، قال : لما دخلت على علي بن الحسين عليه السلام دعا لي بنمرقة فطرحته فقعدت عليها ثم أتيت بمائدة لم أر مثلها قطّ قال لي : كل فقلت : مالك جعلت فداك لا تأكل ؟ فقال : إنني صائم فلما كان الليل أتى بخلّ و زيت فأفطر عليه و لم يؤت بشيء من الطعام الذي قرّب إلى (٤).

٨- عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الهيثم ، عن أبيه قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً و نحن جماعة فلما حضر رأى رجلاً منّا ينهك العظم فصاح به و قال : لا تفعل فإني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : لا تنهكوا العظام فإنّ للجنّ فيه نصيباً

(٢) المحاسن : ٤٣٣ و الكافي : ٢٩٤/٦.

(١) المحاسن : ٤٢٧.

(٤) المحاسن : ٤٤٠.

(٣) المحاسن : ٤٣٦.

فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك (١).

٩ - عنه ، عن أبي القاسم الكوفي ، وغيره ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يحب أن يرى الرجل تمرّاً لحب ، رسول الله صلى الله عليه وآله التمر (٢).

١٥ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه العنب ، فكانت ذات يوم صائماً فلما أفطر كان أول ما جاءت العنب أمت أم ولد له بعنقود فوضعت بين يديه فجاء سائل فدفع اليه فدست إليه أعني الى السائل فاشترته ثم أتمته فوضعت بين يديه فجاء سائل آخر ففعلت أم الولد مثل ذلك حتى فعل ثلاث مرّات فلما كان في الرابع أكله (٣).

١١ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال : شيان ما دخلا جوفاً قط إلا أفسداه وشيئان ما دخلا جوفاً قط إلا أصلحاه : فأما اللذان يصلحان جوف ابن آدم فالرمان والماء الفاتر وأما اللذان يفسدان فالجبن والقديد (٤).

١٢ - قال الطبرسي : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا طعم قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأيدنا وآوانا وأنعم علينا وأفضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (٥).

١٣ - عنه ، عن صحيفة الرضا ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو مغموم فأمره أن يأكل الفبراء (٦).

- (١) المحاسن : ٤٧٣ ، والكافي : ٣١٢/٦ . (٢) المحاسن : ٥٣١ .  
 (٣) المحاسن : ٥٤٧ ، والكافي : ٣٥٠ . (٤) أمالي الطوسي : ٣٧٩/١ .  
 (٥) مكارم الاخلاق : ١٦٤ . (٦) مكارم الاخلاق : ١٩٩ .

١٤ - عنه ، عن الصادق عليه السلام قال: روى أنه كان بين يدي علي بن الحسين عليه السلام باذنجان مقلو بالزيت و عينه رمدة و هو يأكل منه قال الراوى : قلت له : يا ابن رسول الله تأكل من هذا و هو نار ، فقال : اسكت إن أبي حدثني ، عن جدى قال: الباذنجان من شحمة الأرض و هو طيب في كل شيء يقع فيه (١).

١٥ - عنه ، عن أمالى الشيخ ، أبى جعفر الطوسى ، عن على بن الحسين عليه السلام قال: بلوا جوف المحوم بالسويق والعسل ثلاث مرّات و يحول من اناء إلى اناء و يسقى المحوم فإنه يذهب بالحصى الحارّة و إنما عمل بالوحى (٢).

١٦ - روى أبو حنيفة المغربى ، عن على بن الحسين عليه السلام أنه دخل الى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلامه قال: أمسكها حتى أخرج إليك فأخذها الغلام فأكلها فلما توضعاً عليه و خرج قال للغلام : أين التمرة ؟ قال أكلتها جعلت فداك ، قال: اذهب فأنت حرّ لوجه الله فقيل له فى ذلك وما فى أكل التمرة ما يوجب عتقه ؟ قال: إنّه لما أكلها وجبت له الجنة فكرهت أن استملك رجلاً من أهل الجنة (٣).

١٧ - قال ابن قتيبة : قيل لعلى بن الحسين عليه السلام : أنت من أبرّ الناس ولا تراك تؤاكل أمك قال: أخاف أن تسير يدي الى ما قد سبقت عينها إليه فاكون قد عققتها (٤).

١٨ - قال ابن أبى الحديد : روى الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليه السلام قال: سمعت زيدا أبى عليه السلام ، يقول : كان رسول الله يضع اللحم و التمرة حتى تلين و يجعلها فى فم على عليه السلام و هو صغير فى حجره و كذلك كان أبى على بن الحسين عليه السلام يفعل بى و لقد كان يأخذ الشيء من الورك و هو شديد الحرارة فيبرد فى الهواء أو

(٢) مكارم الاخلاق : ٢١٨.

(١) مكارم الاخلاق : ٢٠٩.

(٤) عيون الاخبار : ٩٧/٣.

(٣) دعائم الاسلام ١١٤/٢.

ينفخ عليه حتى يبرد ثم يلغمنيه أفيشقّ عليّ من حرارة لقمة ولا يشفق عليّ من النار لو كان أخى إماماً بالوصية كما يزعم هؤلاء لكان أبى أفضى بذلك إلىّ ووقانى من حرّ جهنّم (١)

### باب الاشربة

١ - محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمّد ، عن بعض أصحابنا ، عن الحسن ابن عليّ بن فضال ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن حكيم بن جبير ، قال : سمعت سيّدنا عليّ بن الحسين عليه السلام يقول : إنّ ملكاً يهبط من السماء في كلّ ليلة معه ثلاثة مثاقيل مسكاً من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الأرض ولا غربها أعظم بركة منه (٢) .

٢ - عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد ، عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حدّثني أبى ، عن أبيه عليها السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال مدمن الخمر كعابدوثن قال : قلت له : وما المدمن ؟ قال : الذى إذا وجدها شربها (٣) .

٣ - ابن قولويه : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن محمّد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن حكيم بن جبير الأسدى ، قال : سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول أنّ الله يهبط ملكاً كلّ ليلة معه ثلاث مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا وما من نهر في شرق

(١) شرح نهج البلاغة : ٢٠٠/٣ والرواية مرسلة لا اعتبار لها.

(٢) الكافي : ٤٠٥/٦ .

(٣) الكافي : ٢٨٩/٦ .

الأرض ولا في غربها أعظم بركة منه (١).

٤ - قال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم، عن الحسين بن عبد الله البرقي المعروف باليشكري، عن أبيه، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن النبيذ؟ فقال قد شربه قوم وحرمة قوم صالحون فكان شهادة الذين منعوا بشهادتهم بشهواتهم أولى بأن تقبل من الذين اجروا بشهادتهم بشهواتهم.

عبدالله البرقي هذا عامي إلا أن هذا حديث حسن قرب الاسناد (٢).

٥ - أبو حنيفة المغربي: عن علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه قال: الخمر من خمسة أشياء: من التمر والزبيب والمخنطة والشعير والعسل يعني بعد العنب وكل مسكر خمر وإنما اشتق اسم الخمر من التخدير وهو التغطية له ليدفأ فيغتم (٣).

٦ - ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن معمر، عن أبي جعفر، عن علي بن حسين عليه السلام أنه أتى يقدح مفضض فكره أن يشرب فيه (٤).

### ٣٥ - باب العتق

١ - أبو جعفر الطوسي باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن أبان عمّن ذكره، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قيل له اشترى فلان، رجل بالمدينة مملوكاً كان له أولاد فاعتقهم، فقال: إني أكره أجر ولاء هم (٥).

(٢) رجال الكشي: ١١٨.

(٤) المصنف: ٢٦/٨.

(١) كامل الزيارات: ٤٩.

(٣) دعائم الاسلام: ٣٣/٢.

(٥) الاستبصار: ٢٢/٤.

٢- أبو حنيفة المغربي ، عن علي بن الحسين عليها السلام أنه قال: ما من مؤمن يعتق رقبة مؤمنة إلا أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار حتى الفرج بالفرج (١).

٣- البخاري: حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عاصم بن محمد ، قال حدثني واقد بن محمد ، قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين عليها السلام قال: قال لي أبو هريرة قال النبي ﷺ أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين ﷺ الى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعتقه (٢).

٤- عنه ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، عن أبي غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن الحسين ﷺ ، عن سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه بفرجه (٣).

٥- مسلم بن حجاج ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مطرف ، أبي غسان المدني ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن الحسين ﷺ ، عن سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه (٤).

(٢) صحيح البخاري: ١٨٨/٣.

(١) دعائم الاسلام: ٣٠١/٢.

(٤) صحيح مسلم: ١١٤٧/٢.

(٣) صحيح البخاري: ١٨١/٨.

## ٣١ - باب الصيد والذباحة

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قتل الخطاف أو إيذانهن في الحرم فقال : لا يقتلن فأنى كنت مع علي بن الحسين عليه السلام فرأى وأنا أوديهن فقال لي : يا بني لا تقتلهن ولا توارهن فأنهن لا يؤذنين شيئاً<sup>(١)</sup>.

٢ - عنه بإسناده قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : ما أزرع الزرع لطلب الفضل فيه وما أزرعه إلا لينا زرارة له المعتر وذو الحاجة و تناله القنبرة منه خاصة من الطير<sup>(٢)</sup>.

٣ - عنه ، عن محمد بن الحسن ، وعلي بن ابراهيم الهاشمي ، عن بعض أصحابنا عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام القنزعة التي على رأس القنبرة من مسحة سليمان بن داود و ذلك أن الذكر أراد أن يسفد أنثاه فامتنعت عليه فقال لها : لا تمتعي فما أريد إلا أن يخرج الله عز و جل مني نسمة تذكر به فأجابته إلى ما طلب فلما أرادت أن تبيض قال لها : أين تريد أن تبيضى ؟ فقالت له : لا أدري أنحيه عن الطريق .

قال لها : اني خائف أن يمر بك مارّ الطريق ولكني أرى لك أن تبيضى قرب الطريق فمن يراك قربه توهم أنك تعرضين للقط الحب من الطريق فأجابته إلى ذلك وباضت و حضنت حتى أشرفت على النقاب فبينما كذلك إذ طلع سليمان بن

داود عليه السلام في جنوده والطيور تظله فقالت له : هذا سليمان قد طلع علينا في جنوده ولا آمن أن يحطمنا و يحطم بيضنا فقال لها : إن سليمان عليه السلام لرجل رحيم بنا فهل عندك شيء هيئته لفراخك اذانقبن .

قالت : نعم جرادة خباتها منك أنتظر بها فراخي اذانقبن ، فهل عند أنت شيء قال : نعم عندى ثمرة خباتها منك افراخي قالت : فخذ أنت تمرتك و آخذ أنا جرادتي و نعرض لسليمان عليه السلام فنهديها له فإنه رجل يحب الهدية فأخذ التمرة في منقاره و أخذت هي الجرادة في رجليها ثم تعرضا لسليمان عليه السلام فلما رآها وهو على عرشه بسط يديه لها فأقبلا فوق الذكر على اليمين و وقعت الانثى على اليسار وسألها عن حالها فأخبراه فقبل هديتها و جنب جنده عنها و عن بيضها و مسح على رأسها ودعا لها بالبركة فحدثت القنزعة على رأسها من مسحة سليمان عليه السلام <sup>(١)</sup> .

٤ - عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام جارية تذبح له إذا أراد <sup>(٢)</sup> .

٥ - عنه ، عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن نصارى العرب أتوكل ذبيحتهم ؟ فقال : كان علي بن الحسين عليه السلام ينهى عن ذبائحهم و صيدهم و مناكحتهم <sup>(٣)</sup> .

٦ - الصدوق ، عن علي بن أسباط ، عن أبيه ، قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً و نحن جماعة فلما حضروا رأى أبو حمزة رجلاً ينهك عظماً فصاح به و قال : لا تفعل

(٢) الكافي : ٢٣٨/٦ .

(١) الكافي : ٢٢٥/٦ .

(٣) الكافي : ٢٣٩/٦ .



فأني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا تنهكوا العظام فإن للجن فيها نصيباً فإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير لكم من ذلك (١).

٧- أبو جعفر الطوسي باسناده: عن علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن عبدالرحمان بن المهدي، عن المبارك، عن الافلح قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن العصفور يفرخ في الدار هل يؤخذ فراخه فقال: لا إن الفرخ في وكرها في ذمة الله ما لم تطر ولو ان رجلاً رمى صيداً في وكره فأصاب الطير والفراخ جميعاً فإنه يأكل الطير ولا يأكل الفراخ وذلك أن الفرخ ليس بصيد ما لم يطر وإنما يؤخذ باليد وإنما يكون صيداً إذا طار (٢).

٨- عنه، عن اسكيب بن عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن سعدان ابن مسلم، عن أبي حمزة قال: سألت أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام، عن أكل لحم السنجاب والفنك والصلاة فيها فقال أبو خالد: إن السنجاب يأوى الأشجار قال فقال: إن كان له سبلة كسبلة السنور والقارة فلا يؤكل لحمه ولا تجوز الصلاة فيه ثم قال: أما أنا فلا آكله ولا أحرّمه (٣).

٩- عنه، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي، عن محمد بن عمرو، عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر غلماناً أن لا يذبحوا حتى يطلع الفجر ويقول: إن الله تعالى جعل الليل سكناً لكل شيء قال: قلت: جعلت فداك، فإن خفنا؟ قال: إن كنت تخاف الموت فاذبح (٤).

(٢) التهذيب: ٢٠/٩.

(١) الفقيه: ٣٥٠/٣.

(٤) التهذيب: ٦٠/٩.

(٣) التهذيب: ٥٠/٩.

## ٣٢ - باب القضاء والشهادة

١ - الصدوق: روى عطاء بن السائب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فقتلوا وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيراً لكم <sup>(١)</sup>.

٢ - عنه عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام، في الرجل يقع على أخته قال: يضرب ضربة بالسيف بلغت منه ما بلغت فان عاش خلد في الحبس حتى يموت <sup>(٢)</sup>.

٣ - الطوسي، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن عطاء بن السائب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إذا كنتم في أئمة الجور، فامضوا في احكامهم ولا تشهروا أنفسكم فقتلوا وان تعاملتم بأحكامنا كان خيراً لكم <sup>(٣)</sup>.

٤ - أبو حنيفة المغربي، عن علي بن الحسين عليه السلام أن عبد الملك كتب إليه يسأله عن شهادة أهل الذمة بعضهم لبعض وكتب إليه، حدثني أبي عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه اليهود برجل و امرأة قد زنيا شهدوا عليها بالزنا والإحصان فرجها فقال شهادة بعضهم على بعض جائزة إذا كانوا عدلوا عندهم ولا تجوز شهادتهم على مسلم إلا فيما ذكره الله تعالى من أمر الوصية <sup>(٤)</sup>.

(٢) الفقيه: ٢٩/٣.

(١) الفقيه: ٣/٣.

(٤) دعائم الاسلام: ٥١٤/٢.

(٣) التهذيب: ٢٢٤/٦.

## ٣٣ - باب الايمان

١ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تحلفوا إلا بالله ومن حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله في شيء (١).

٢ - عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان ، عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : اذا أقسم الرجل على أخيه فلم يبر قسمه فعلى المقسم كفارة يمين (٢).

٣ - عنه ، عن الحسن بن علي بن بنت الياس ، عن عبد الله بن سنان ، عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال : اذا أقسم الرجل على أخيه فلم يبر قسمه فعلى القاسم كفارة اليمين (٣).

٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تحلفوا الا بالله و من حلف بالله فليصدق و من حلف له بالله فليرض و من حلف له بالله فلم يرض فليس من الله عز وجل (٤).

(٢) التهذيب : ٢٩٢/٨.

(٤) الكافي : ٤٣٨/٧.

(١) التهذيب : ٢٨٣/٨.

(٣) التهذيب : ٣٠٣/٨.

٥ - روى المجلسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالى عن على بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله فليصدق و من حلف له بالله فليرض و من حلف له بالله فلم يرض فليس من الله (١).

\*\*\*



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

### ٣٤ - باب الحدود

١- الصدوق سأل رجل علي بن الحسين عليها السلام عن شراء جارية لها صوت فقال ما عليك لو اشتريتها فذكر تك الجنة يعني بقراءة القرآن و الزهد و الفضائل التي ليست بقناء فأما الغنا فمحظور (١).

٢- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عليهم السلام أنه وجد مع سيف النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة معلقة بقائم السيف فيها: ان أعز الناس على الله القاتل غير قاتله و الضارب غير ضاربه ومن آوى محدثا لم يقبل منه يوم القيامة صرف و لا عدل و من تولى غير مولاه فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ (٢).

### ٣٥ - باب الديات

١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت

قالوا: يا رسول الله وما قاتل لا يموت؟ فقال: النار (١).

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الخزرج قال: حدثني فضيل بن عثمان الأعور عن الزهري قال: كنت عاملاً لبني أمية فقتلت رجلاً فسألت علي بن الحسين عليها السلام بعد ذلك كيف أصنع به؟ قال: الدية اعرضها على قومه قال: ففرضت فأبوا و جهدت فأبوا فأخبرت علي بن الحسين عليها السلام بذلك فقال: اذهب معك بنفر من قومك فأشهد عليهم قال: ففعلت فأبوا فشهدوا وعليهم

فرجعت إلى علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته قال: فخذ الدية فصرفها متفرقة ثم ائت الباب في وقت الظهر أو الفجر فألقها في الدار فمن أخذ شيئاً فهو يحسب لك في الدية فان وقت الظهر و الفجر ساعة يخرج فيها أهل الدار قال الزهري: ففعلت ذلك ولولا علي بن الحسين عليه السلام هلكت قال: وحدثني بعض أصحابنا أن الزهري كان ضرب رجلاً به قروح فأت من ضربه (٢).

٣- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وابن بكير وغير واحد قالوا: كان علي بن الحسين عليه السلام في الطواف فنظر في ناحية المسجد إلى جماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهري اختلط عقله فليس يتكلم، فأخرجه أهله لعله إذا رأى الناس أن يتكلم فلما قضى علي بن الحسين طوافه خرج حتى دنأ منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علي بن الحسين عليه السلام: مالك؟ فقال: وليت ولاية فأصبت دماً فقتلت رجلاً فدخلني ماترى؟

فقال له علي بن الحسين عليه السلام: لأننا عليك من يأسك من رحمة الله أشد

(١) الكافي: ٢٧٢/٧. والفتاوى: ٩٣/٤. (٢) الكافي: ٢٩٥/٧.

خوفا مني عليك مما أتيت ثم قال له: أعطهم الدية قال: قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صدرا ثم انظر مواقيت الصلاة فألقها في دارهم (١).

٤- الطوسي عن علي عن أبيه عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه عن سعيد بن المسيب، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن رجل ضرب امرأة حاملا برجله فطرح ما في بطنها ميتا، فقال: ان كان نطفة فانّ، عليه عشرين دينارا قلت: فما حد النطفة؟ قال: هي آلتى وقعت في الرحم فاستقرت فيه أربعين يوما قال: وان طرحته و هي علقه فان عليه أربعين دينارا قلت فما حد العلقه؟ قال: هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه ثمانين يوما قال: وان طرحته و هي مضغة قال عليه ستين دينارا قلت: فما حد المضغة فقال: هي التي اذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه مائة وعشرين يوما.

قال: فان طرحته و هي نسمة مخلقة له عظم و لحم مرتب الجوارح قد نفخ فيه روح العقل فانّ عليه دية كاملة قلت له: رأيت تحوله في بطنها من حال الى حال أبروح كان ذلك أم بغير روح؟ قال: بروح غذاء الحياة القديم المنقولة في أصلاب الرجال و أرحام النساء فلولا أنه كان فيه روح غذاء الحياة ما تحول من حال بعد حال في الرحم و ما كان اذن علي من قتله دية و هو في تلك الحال (٢).

(١) الكافي: ٢٩٦/٧ و التهذيب: ١٠/١٦٣.

(٢) التهذيب: ١٠/٢٨١.

## ٣٦ - باب الوصية

١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: للرجل أن يغير وصيته فيعتق من كان أمر بملكه ويملك من كان أمر بعتقه و يعطى من كان حرمه و يحرم من كان أعطاه ما لم يمت (١).

٢ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عمرو، عن جميل عن أبان عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه سئل عن رجل أوصى بشيء من ماله فقال: الشيء في كتاب علي عليه السلام واحد من ستة (٢).

٣ - عنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال أو غيره عن جميل عن أبان عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سئل عن رجل أوصى بشيء من ماله قال: الشيء في كتاب علي عليه السلام من ستة (٣).

٤ - عنه، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرض علي بن الحسين عليهما السلام ثلاث مرضات في كل مرضته يوصى بوصية فاذا أفاق أمضى وصيته (٤).

٥ - الصدوق في رواية يونس بن عبدالرحمن باسناده قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: للرجل أن يغير من وصيته فيعتق من كان أمر بتملكه ويملك من

(٢) الكافي: ٤٥/٧.

(١) الكافي: ١٣/٧.

(٤) الكافي: ٥٦/٧.

(٣) الكافي: ٤٥/٧.



كان أمر بعقته و يعطى من كان حرمه و يحرم من كان أعطاه ما لم يكن رجع عنه (١).

٦ - عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: قلت له: رجل أوصى بشيء من ماله؟ فقال لي: في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله واحد من ستة (٢)

٧ - الطوسي عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرض علي بن الحسين عليهما السلام ثلاث مرات في كل مرض يوصى بوصية فاذا أفاق أمضى وصيته (٣).

٨ - أبو حنيفة المغربي عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام أنهما ذكرا وصية علي عليه السلام فقالا: أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد علي وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع الكتب إليه والسلاح ثم قال له: أمرني رسول الله ﷺ أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتيبي وسلاحي كما أوصى إلى رسول الله ﷺ ودفع إلى كتبه وسلاحه، وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفع ذلك إلى أخيك الحسين ثم أقبل علي الحسين.

فقال: وأمرك رسول الله أن تدفعه إلى ابنك هذا ثم أخذ بيد ابنه علي بن الحسين عليه السلام فضمته إليه فقال له: يا بني وأمرك رسول الله ﷺ أن تدفعه إلى ابنك محمد فأقرته من رسول الله ﷺ ومنى السلام ثم أقبل إلى ابنه الحسن فقال: يا بني أنت ولي الأمر وولي الدم فأن عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم وكان قبل ذلك قد خص الحسن والحسين عليهما السلام بوصية له أسرها إليهما

(٢) معاني الاخبار: ٢١٧.

(١) الفقيه: ٢٩٩/٤.

(٣) التهذيب: ٢٤٦/٩.

كتب لهما فيها أسماء الملوك في هذه الدنيا ومدة الدنيا وأسماء الدعاة إلى يوم القيامة و  
رفع إليهما كتاب القرآن وكتاب العلم ثم لما جمع الناس قال لهما ما قال : ثم كتب  
كتاب وصيته وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به عبد الله على بن أبي طالب لآخر  
أيامه من الدنيا وهو صائر إلى برزخ الموت والرحيل عن الأهل والأولاد وهو  
يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأمينه  
صلوات الله عليه وعلى آله وعلى إخوانه المرسلين وذريته الطيبين وجزى الله  
عنا محمداً أفضل ما جزى نبياً عن أمته وأوصيك يا حسن وجميع من حضرني من  
أهل بيتي وولدي وشيعتي بتقوى الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل  
الله جميعاً ولا تفرقوا.

فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة  
والصوم وأوصيكم بالعمل قبل أن يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحة قبل السقم  
وقبل أن تقول نفس : «يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن  
الساخرين» أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين وأني ومن أين وقد كنت  
لللهوى متبعباً فيكشف ، عن بصره وتهتك له حجبه لقول الله عز وجل : «فكشفنا  
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد» .

أني له البصر ألا أبصر قبل هذا الوقت الضرر قبل أن تحجب التوبة بنزول  
الكربة فتتمنى النفس أن لو ردت استعمل بتقواها فلا ينفعها المنى وأوصيكم بمجانبة  
الهوى فإن الهدى يدعو إلى العمى وهو الضلال في الآخرة والدنيا وأوصيكم  
بالنصيحة لله عز وجل وكيف لا تنصح لمن أخرجك من أصلاب أهل الشرك  
وانتدك من جحود أهل الشرك فاعبده رغبة ورهبة وما ذاك عنده بضائع .

أوصيكم بالنصيحة للرسول الهادي محمد ﷺ ومن النصيحة له أن تؤدوا

إليه أجره قال الله عزّ وجلّ: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى» ومن وفى محمّداً أجره بمودة قرابته فقد أدى الامانة ومن لم يؤدها كان خصمه ومن كان خصمه ، خصمه ومن خصمه فقد باء بغضب من الله و مأواه جهنّم وبئس المصير ، يا أيها الناس انه لا يحبّ محمّداً إلاّ الله ولا يحبّ آل محمّداً إلاّ لمحمّد ومن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر وأوصيكم ، بمحبّتنا والاحسان إلى شيعتنا فمن لم يفعل فليس منا و أوصيكم بأصحاب محمّد الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤووا محدثاً ولم ينعوا حقاً.

فإن رسول الله ﷺ قد أوصانا بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم و أوصيكم بالطهارة التي لا تتم الصلاة إلاّ بها وبالصلاة التي هي عمود الدين وقوام الاسلام فلا تغفلوا عنها وبالزكاة التي بها تتم الصلاة وبصوم شهر رمضان و حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً وبالجهاد في سبيل الله فانه ذروة الأعمال وعزّ الدين و الاسلام ، والصوم فانه جنّة من النار و عليكم بالمحافظة على أوقات الصلاة .

فليس منّي من ضيع الصلاة و أوصيكم بصلاة الزوال فإنها صلاة الأوّابين و أوصيكم بأربع ركعات بعد صلاة المغرب فلا تتركوهنّ وإن خفتم غدواً و أوصيكم بقيام الليل من أوّله إلى آخره فان غلب عليكم النوم ففي آخره ومن منع بمرض ، فإنّ الله يعذر بالعدر و ليس منّي ولا من شيعتي من ضيع الوتر أو مطلق بركعتي الفجر ولا يرد على رسول الله ﷺ من أكل مالا حراماً لا والله لا والله لا والله ولا يشرب من حوضه ولا تناله شفاعته لا والله ولا من أدمن شيئاً من هذه الأشربة المسكرة ولا من زنى بمحصنة .

لا والله ، ولا من لم يعرف حقّ ولا حقّ أهل بيّتي و هي أوجبهنّ لا والله ولا يرد عليه من اتبع هواه ولا من شبع و جاره المؤمن جائع ولا يرد عليه من لم يكن قواماً لله بالقسط .

إنّ رسول الله ﷺ عهد إلىّ فقال يا عليّ وأمر بالمعروف و انه عن المنكر

بيدك فان لم تستطع فبلسانك فإن لم تستطع فبقلبك و إلا فلا تلومن إلا نفسك و إيتاكم والغيبة فاتها تحبط . الأعمال صلوا الأرحام و أفسخوا السلام و صلوا والناس نيام .

أوصيكم يا بنى عبد المطلب خاصة أن يتبين فضلكم على من أحسن اليكم و تصديق رجاء من أملككم فان ذلكم أشبه بأنسابكم و إيتاكم والبغضة لذوى أرحامكم المؤمنين فاتها المحالفة للدين و عليكم بمداواة الناس فاتها صدقة و أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم و علموها أطفالكم و أسرعوا بختان أولادكم فإنه أظهر لهم ولا تخرجن من أفواهكم كذبة ما بقيتم ولا تتكلموا بالفحش فإنه لا يليق بنا ولا بشيعتنا و إن الفاحش لا يكون صديقاً و إن المتكبر ملعون والمتواضع عند الله مرفوع .

إيتاكم والكبر فإنه رداء الله عز وجل فمن نازعه رداؤه قصمه الله والله الله في الايتام فلا يجوعن بحضرتكم والله الله في ابن السبيل فلا يستوحشن من عشيرته بمكانكم ، والله الله في الضيف لا ينصرفن إلا شاكرأ لكم والله الله في الجهاد للأنفس فهي أعدى العدو لكم فإنه قال الله تبارك و تعالى : «إن النفس لأثمارة بالسوء إلا ما رحم ربى» و إن أول المعاصى تصديق النفس والركون إلى الهوى والله الله لا ترغبوا في الدنيا فإن الدنيا هي رأس الخطايا وهي من بعد إلى زوال .

إيتاكم والحسد فإنه أول ذنب كان من الجن قبل الانس و إيتاكم و تصديق النساء فإنهن أخرجن أباكم من الجنة و صيرته إلى نصب الدنيا و إيتاكم و سوء الظن فإنه يحبط العمل واتقوا الله و قولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم ، و عليكم بطاعة من لا تعذرون في ترك طاعته و طاعتنا أهل البيت ، فقد قرن الله طاعتنا بطاعته و طاعة رسوله و نظم ذلك في آية من كتابه منا من الله

علينا و عليكم و أوجب طاعته و طاعة رسوله و طاعة ولاة الأمر من آل رسوله .  
 أمركم أن تسألوا أهل الذكر ونحن والله أهل الذكر لا يدعى ذلك غيرنا  
 إلا كاذباً يصدق ذلك قول الله عزّ وجلّ : «قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً يتلو  
 عليكم آيات الله بيّنات ليخرج الذين آمنوا و عملوا الصالحات من الظلمات إلى  
 النور» ثم قال : «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» فنحن أهل الذكر فاقبلوا  
 أمرنا وانتهوا عما نهينا و نحن الابواب التي أمرتم أن تأتوا البيوت منها فنحن والله  
 أبواب تلك البيوت ليس ذلك لغيرنا ولا يقوله أحدٌ سوانا .

أيها الناس هل فيكم أحدٌ يدعى قبلى جوراً في حكم أو ظلماً في نفس أو مال  
 فليقم أنصفه من ذلك فقام رجلٌ من القوم فأتى ثناءً حسناً عليه وأطراه و ذكر  
 مناقبه في كلام طويل فقال عليّ عليه السلام : أيها العبد المتكلم ليس هذا حين إطراء وما  
 أحبّ أن يحضرنى أحدٌ في هذا المحضر بغير النصيحة والله الشاهد عليّ من رأى شيئاً  
 يكرهه فلم يعلمنيه فإني أحبّ أن استعيب من نفسي قبل أن تفوت نفسي .

اللهم أنك شهيد و كفى بك شهيداً إني بايعت رسولك و حججتك في أرضك  
 محمداً ﷺ أنا و ثلاثة من أهل بيتي على أن لاندع لله أمراً إلا عملناه ولا ندع له  
 نهياً إلا رفضناه ولا ولياً إلا أحببناه ولا عدواً إلا عاديناه ولا نولّي ظهورنا عدواً  
 ولا غلّ عن فريضة . لا تزداد لله و لرسوله إلا نصيحة فقتل أصحابي رحمه الله و  
 رضوانه عليهم و كلهم من أهل بيتي عبيدة بن الحارث رحمه الله عليه قتل ببدرٍ  
 شهيداً و عمى حمزة قتل يوم أحد شهيداً رحمه الله عليه و رضوانه و أخي جعفر  
 قتل يوم موة شهيداً رحمه الله عليه .

فأنزل الله فيّ و في أصحابي «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
 فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلاً» أنا والله المنتظر ما بدلت  
 تبديلاً ثم وعدنا بفضل الجزاء فقال : «قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو

خير مما يجمعون» وقد آن لي فيما نزل بي أن أفرح بنعمة ربي فأثنوا عليه خيراً وبكوا.  
 فقال: أيها الناس أنا أحب أن أشهد عليكم أن لا يقوم أحدٌ فيقول: أرت أن  
 أقول فحقت فقد أعذرت بيني وبينكم اللهم إلا أن يكون أحد يريد ظلمي  
 والدعوى على بما لم أجن أما أني لم أستحل من أحد مالا ولم أستحل من أحد دما  
 بغير حله جاحدت مع رسول الله ﷺ بأمر الله وأمر رسوله فلما قبض الله رسوله  
 جاحدت من أمرني بجهاده من أهل البغي وسأهم لي رجلاً رجلاً وخصني على  
 جهادهم وقال:

يا على تقاتل الناكثين وسأهم لي والقاسطين وسأهم لي والمارقين وسأهم  
 لي فلا تكثر منكم الأقوال فإن أصدق ما يكون المرء عند هذا الحال فقالوا خيراً  
 وأثنوا بخير وبكوا فقال للحسن: يا حسن أنت وليّ دمي وهو عندك وقد صيرته  
 إليك (يعني ابن ملجم لعنة الله عليه) ليس لأحد فيه حكم فإن أردت أن تقتل  
 فاقتل وإن أردت أن تعفو فاعف وأنت الإمام بعدي ووارث علمي وأفضل من  
 أترك بعدي وخير من أخلف أهل بيتي.

أخوك ابن أمك بشركما رسول الله ﷺ بالبشرى فأبشرا بما بشركما واعملا  
 لله بالطاعة فاشكراه على النعمة ثم لم يزل يقول: اللهم اكفنا عدوك الرجيم اللهم  
 إنني أشهدك أنك لا إله إلا الله أنت وأنك الواحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن  
 لك كفواً أحد فلك الحمد عدد نعمائك لديّ واحسانك عندي فاغفر لي وارحمني  
 وأنت خير الراحمين.

لم يزل يقول: لا إله إلا الله وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك و  
 رسولك عده لهذا الموقف وما بعده من المواقف، اللهم اجز محمداً عتاً خيراً وأجز  
 محمداً عتاً خير الجزاء وبلغه منا أفضل السلام، اللهم ألحقني به ولا تحل بيني وبينه،  
 إنك سميع الدعاء رؤوف رحيم، ثم نظر إلى أهل بيته فقال: حفظكم الله من أهل بيت

و حفظ فيكم نبيكم وأستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة (١)

### ٣٧ - باب الميراث

١ - محمد بن يعقوب : أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً عن صفوان ، عن عبد الرحمان بن الحجّاج ، عن رجل ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام في المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها قال : لها نصف الصداق و لها الميراث و عليها العدة (٢)

٢ - عنه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبي ثابت ، عن حنان بن سدير ، عن ابن أبي يعفور ، عن إسحاق ، قال : مات مولى لعليّ بن الحسين عليه السلام قال : انظروا هل تجدون له وارثاً فليلامة مملوكتان فاشترهما من مال الميت ثم دفع إليهما بقية المال (٣)

٣ - الطوسي باسناده ، عن عليّ بن الحسن بن فضال ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن عليّ بن الحسن بن رباط ، عن شعيب الحداد ، عن محمد بن إسحاق المدائني ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : أيما ولد زنا ولد في الجاهلية فهو لمن ادعاه من أهل الاسلام (٤)

(١) دعائم الاسلام : ٢/٣٤٨ - ٣٥٦ . (٢) الكافي : ٧/١٣٢ .

(٣) الكافي : ٧/١٣٦ . (٤) التهذيب : ٩/٣٤٤ .

٤- عنه ، باسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن ابن أبي نصر ، عن أحمد ابن يحيى المقرئ ، عن عبيد الله بن موسى العبسي ، عن إسرائيل بن يونس ، عن إسحاق السبيعي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: المستلأ لا يرث ولا يورث و يدعى إلى أبيه (١).

٥- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر و ابن جريح ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (٢).

٦- البخاري ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريح ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (٣).

٧- مسلم بن حجاج ، حدثنا يحيى بن يحيى و أبو بكر بن أبي شيبة و إسحاق ابن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى : أخبرنا و قال الآخران : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم (٤).

٨- ابن ماجة ، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه حدثه أن عمرو بن عثمان أخبره ، عن أسامة بن زيد أنه قال : يا رسول الله أتزل في دارك بمكة؟ قال : وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور؟ (٥).

٩- ابن أبي شيبة ، حدثنا روح بن عبادة ، عن محمد بن أبي حفصة قال :

(١) التهذيب ٣٤٨/٩ .  
 (٢) صحيح البخاري : ١٩٤/٨ .  
 (٣) صحيح مسلم : ١٢٣٣/٣ .  
 (٤) سنن ابن ماجة : ٩١٢/٢ .  
 (٥) المصنف : ٣٤١/١٥ .



حدثني ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان (لا) يورث ولد الزنا وإن ادّعاه الرجل (١).

١٥ - البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله المحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا محمد بن رافع و محمد بن يحيى ، قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال: قلت يا رسول الله أين تنزل غداً و ذلك في حجة النبي ﷺ ، فقال: هل ترك لنا عقيل بن أبي طالب شيئاً ، ثم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ، ثم قال: نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر (٢).

### ٣٨ - باب الجنائز

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن ذريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن أبا سعيد الخدري كان من أصحاب رسول الله ﷺ وكان مستقيماً فتزع ثلاثة أيام ففسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه (٣).

٢ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحسن الميثمي ، عن هارون بن حمزة ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال: إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلق منها من فيه أو من عينه (٤).

(٢) سنن الكبرى: ٢١٨/٦.

(١) المصنف: ٣٦٣/١١.

(٤) الكافي: ١٦٣/٣.

(٣) الكافي: ١٢٥/٣.

٣- عنه ، عن سهل بن زياد ، قال : روى أصحابنا أن حدَّ القبر إلى الترقوة و قال بعضهم : إلى الثدي ، و قال بعضهم قامة الرجل حتى يمدَّ الثوب على رأس من في القبر و أما اللحد فبقدر ما يمكن فيه الجلوس قال : ولما حضر عليّ بن الحسين عليه السلام الوفاة أغمى عليه فبقي ساعة ثم رفع عنه الثوب ، ثم قال : الحمد لله الذي أورتنا الجنةً نتبواً منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين ، ثم قال : احفروا لي وابلغوا إلى الرشح قال : ثم مدَّ الثوب عليه فمات عليه السلام <sup>(١)</sup> .

٤- عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبان ، لا أعلمه إلا ذكره عن أبي حمزة قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا رأى جنازة قد أقبلت قال : الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المحترم <sup>(٢)</sup> .

٥- عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو ابن شمر ، عن جابر قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام ما ندرى كيف نصنع بالناس إن حدّثناهم بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ضحكوا و إن سكتنا لم يسعنا قال : فقال ضمرة بن معبد : حدّثنا فقال : هل تدرّون ما يقول عدوّ الله إذا حمل على سريره؟ قال : فقلنا لا قال : فأنه يقول لحملة : ألا تسمعون أني أشكوا إليكم عدو الله خدعني و أوردني ثم لم يصدرني و أشكوا إليكم إخواناً و آخيتهم فخذلوني و أشكوا إليكم أولاداً حاميت عنهم فخذلوني و أشكوا إليكم داراً أنفقت فيها حريبتى فصار سكاها غيري فارقوا بي ولا تستعجلوا قال :

فقال ضمرة : يا أبا الحسن إن كان هذا يتكلّم بهذا الكلام يوشك أن يشب على أعناق الذين يحملونه؟ قال : فقال عليّ بن الحسين عليه السلام : اللهم إن كان ضمرة هزأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فخذة أخذه أسف قال : فكث أربعين يوماً ثم مات

(١) الكافي : ١٦٥/٣ .

(٢) الكافي : ١٦٧/٣ .

فحضره مولى له قال: فلما دفن أتي علي بن الحسين عليه السلام فجلس إليه فقال له: من أين جئت يا فلان؟ قال من جنازة ضمرة فوضعت وجهي عليه حين سوى عليه فسمعت صوته والله أعرفه كما كنت أعرفه وهو حتى يقول: ويلك يا ضمرة بن معبد اليوم خذلك كل خليل و صار مصيرك إلى الجحيم فيها مسكنك و مييتك والمقيل قال: فقال علي بن الحسين عليه السلام: أسأل الله العافية هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول الله ﷺ (١).

٦ - عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: العجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم و ليلة والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى (٢).

٧ - الصدوق ، كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى جنازة ، قال : الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المحترم (٣).

٨ - عنه ، أبي رحمه الله ، فقال : حدثنا أحمد بن إدريس قال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدثنا حمدان بن سليمان ، و حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضى الله عنه ، قال حدثنا علي بن قتيبة النيسابوري ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن هارون بن حمزة ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال ان المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلقها الله عز و جل منها من فيه أو من غيره (٤).

(٢) الكافي : ٢٥٨/٣ .

(١) الكافي : ٢٣٤/٣ .

(٤) علل الشرايع : ٢٨٣/١ .

(٣) الفقيه : ١٧٧/٢ .

٩ - عنه ، حدّثنا محمّد بن القاسم المفسر المجرجاني رحمه الله ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ بن الحسن الناصري ، عن أبيه ، عن محمّد بن عليّ ، عن أبيه الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال قيل لأمر المؤمنين عليهم السلام : صف لنا الموت فقال : عليّ الخبير سقطتم هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه : إما بشارة بنعيم الأبد وإما بشارة بعذاب الأبد وإما تحزين و تحويل و أمر مبهم لا يدري من أيّ الفرق هو .

فأما وليّنا المطيع لأمرنا فهو المبشّر بنعيم الأبد ، و أما عدوّنا المخالف علينا فهو المبشّر بعذاب الأبد أما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً ثمّ لن يسوّيه الله عزّ و جلّ بأعداءنا لكن يخرجنا من النار بشفاعتنا فاعملوا و أطيعوا لا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عزّ و جلّ ، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة (١) .

١٥ - عنه ، قال عليّ بن الحسين عليه السلام لما اشتدّ الأمر بالحسين بن عليّ بن أبي طالب عليها السلام نظر إليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لأنهم كلّها اشتدّ الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم ، وكان الحسين عليه السلام و بعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم و تهديء جوارحهم و تسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض : انظروا لا يبالي بالموت .

فقال لهم الحسين عليه السلام : صبراً بنى الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فأياكم يكره أن ينتقل من

سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن و عذاب إن أبي  
حدثنى عن رسول الله ﷺ أن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر و الموت جسر  
هؤلاء إلى جناتهم و جسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت (١).

١١ - عنه ، قال محمد بن علي عليه السلام : قيل لعلي بن الحسين عليه السلام ما الموت قال  
للمؤمن كنز ثياب و سخة قلة ، و فك قيود و أغلال ثقيلة ، و الاستبدال بأفخر  
الثياب و أطيبها روائح و أوضىء المراكب و أنس المنازل ، و للكافر كخلع ثياب  
فاخرة ، و النقل عن منازل أنيسة و الاستبدال بأوسخ الثياب و أخشنها ، و أوحش  
المنازل و أعظم العذاب (٢).

١٢ - أبو جعفر الطوسي باسناده ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن  
يحيى ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمّاط ، عن ضريس ، عن  
علي بن الحسين أو عن أبي جعفر عليها السلام قال : المجدور و الكسير و الذي به  
القروح يصب عليه الماء صباً (٣).

١٣ - عنه باسناده ، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن موسى الخشاب ، عن  
غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن جعفر ، عن أبيه أن علي بن الحسين  
عليه السلام أوصى أن تغسله أمّ ولد له إذا مات فغسلته (٤).

١٤ - عنه باسناده أخبرنا محمد بن محمد ، قال : أخبرني أبو حفص عمر بن  
محمد بن علي الصوفي ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي ، قال : حدثنا  
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، قال : حدثني سعد بن عمرو قال : حدثني الحسن  
ابن ضوء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال

(٢) معاني الاخبار : ٢٨٩.

(١) معاني الاخبار : ٢٨٨.

(٤) التهذيب : ٤٤٤/١.

(٣) التهذيب : ٣٣٣/١.

الله عزّ وجلّ : ما من شيء أتردّد فيه مثل تردّدى عند قبض روح المؤمن يكسره الموت وأنا أكره مساءته فاذا حضره أجله الذى لا تأخير فيه بعثنا إليه بریحانتين من الجنة سمى إحداهما المسخية والاخرى المنسية فأما المسخية فتسخيه عن ماله و أما المنسية فتنسيه أمر الدنيا<sup>(١)</sup>.

١٥ - عنه بإسناده ، عن هشام ، عن الثمالى قال : سمعت على بن الحسين عليه السلام وهو يقول : عجباً للمتكبّر الفخور الذى كان بالامس نطفة وهو غداً جيفة والعجب كلّ العجب لمن شكّ فى الله وهو يرى الخلق والعجب كلّ العجب لمن انكر الموت وهو يموت فى كلّ يوم وليلة والعجب كلّ العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الأولى والعجب كلّ العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء<sup>(٢)</sup>.

١٦ - روى الطبرسى : عن على بن الحسين عليه السلام قال : نعم الوجع الحمى يعطى كلّ عضو قسطه من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلى<sup>(٣)</sup>.

١٧ - عنه ، عن على بن الحسين عليه السلام قال : حمى ليلة كفارة سنة وذلك لأنّ ألمها يبقى فى الجسد سنة<sup>(٤)</sup>.

١٨ - عنه ، عن على بن الحسين عليه السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة فى فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان ، ونور له بصره ولا يصيبه فقرٌ أبداً ولا جنون فى بدنه ولا فى ولده وفى رواية ويكون محموداً عند الناس<sup>(٥)</sup>.

١٩ - الصدوق ، حدّثنى محمّد بن الحسن رضى الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن على بن محمّد القاشانى ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين عليه السلام ، قال : نعم الوجع الحمى

(٢) أمالى الطوسى : ٢٧٧/٢.

(١) أمالى الطوسى : ٢٨/٤.

(٤) مكارم الاخلاق : ٤١٤.

(٣) مكارم الاخلاق : ٤١٣.

(٥) مكارم الاخلاق : ٤٢٢.

تعطى كل عضو قسطه من البلاء ولا خير فيه من لا يبتهل (١).

٢٥ - عنه حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثني سعد بن عبد

الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : حمى ليلة كفارة سنة و ذلك لأن ألمها يبقى في الجسد سنة (٢).

٢١ - عنه باسناده ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان اذا رأى المريض قد

برىء من العلة قال يهنك الطهور من الذنوب (٣).

٢٢ - روى المجلسي ، عن دعوات الراوندي ، قيل لزين العابدين عليه السلام

ما خير ما يموت عليه العبيد ؟ قال : أن يكون قد فرغ من أبنيته و دوره و قصوره قيل وكيف ذلك ؟ قال : أن يكون من ذنوبه ثابتاً و على الخيرات مقيماً يرد على الله حبيباً كريماً (٤).

٢٣ - عنه ، كان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت : اللهم ارحمني فانك

كريم ، اللهم ارحمني فانك رحيم فلم يزل يرددّها حتى توفى صلوات الله عليه (٥).

٢٤ - عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها حبرة قال عبد الرزاق : و هذا المجتمع عليه و به نأخذ (٦).

٢٥ - عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب ، عن علي بن

(٢) ثواب الاعمال : ٢٢٩.

(١) ثواب الاعمال : ٢٢٨.

(٤) بحار الانوار : ٢٦٧/٧١.

(٣) عيون الاخبار : ٤٥/٢.

(٦) المصنف : ٤٢٥/٣.

(٥) بحار الانوار : ٢٤١/٨١.

الحسين عليه السلام أنه لحد النبي صلى الله عليه وآله ثم نصب على لحده اللبن <sup>(١)</sup>.

٢٦- قال ابن عبد ربه ، كان علي بن الحسين عليه السلام في مجلسه و عنده جماعة اذ سمع ناعية في بيته فنهض الى منزله فسكنهم ثم رجع إلى مجلسه فقالوا له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم فعزوه و عجبوا من صبره فقال : إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب و نحمده على ما نكره <sup>(٢)</sup>.

٢٧- البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ، أنبا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله و جاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول ان في الله عزاء من كل مصيبة و خلفا من كل هالك و دركا من كل مافات فبالله فثقوا و آتاه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب <sup>(٣)</sup>.

٢٨- ابن أبي شيبة ، حدّثنا حفص ابن غياث ، عن حجاج بن محمد ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام إذا لم يمرض الجسد أضر ولا خير في جسد ما يشر <sup>(٤)</sup>.

٢٩- عنه ، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبي جعفر أن علي بن الحسين عليه السلام أوصى أن لا تعلموا بي أحداً <sup>(٥)</sup>.

٣٠- عنه ، حدّثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنهم على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله نصبوا اللبن نصباً <sup>(٦)</sup>.

٣١- المحافظ أبو نعيم ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال ثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبو معمر ، ثنا جرير ، و ثنا أحمد بن علي بن الجارود ، قال : ثنا أبو

(٢) المقد الفريد : ٣٠٧/٣.

(١) المصنف ٤٧٦/٣٦.

(٤) المصنف : ٢٣٣/٣.

(٣) سنن الكبرى : ٦٠/٤.

(٦) المصنف : ٢٣٣/٣.

(٥) المصنف : ٢٧٥/٣.



سعيد الكندي ، قال: ثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال: انَّ الجسد إذا لم يمرض أشرو ولا خير في جسد يأثر (١).

٣٢ - عنه ، حدَّثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، قال: ثنا عمر بن الحسن ، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، قال ثنا الحسين بن عبد الرحمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر بن محمد ، قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام ، عن كثرة بكائه فقال: لا تلوموني فإنَّ يعقوب فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضَّت عيناه ولم يعلم أنه مات وقد نظرت الى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي؟ (٢).

٣٣ - عنه ، حدَّثنا سليمان بن أحمد ، قال: ثنا يحيى بن زكريا الغلابي قال ثنا العتيبي قال حدَّثني أبي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام وكان من أفضل بني هاشم لابنه: يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تجب أخاك الى الأمر الذي مضرتك عليك أكثر من منفعتك لك (٣).

٣٤ - عنه ، حدَّثنا سليمان بن أحمد ، قال: ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني ، عن إبراهيم بن سعد قال: سمع علي بن الحسين ناعية في بيته و عنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه فقيل له: أمن حدث كانت الناعية؟ قال: نعم فعزوه و تعجبوا من صبره فقال: إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب و نحمده فيما نكره (٤).

٣٥ - أبو الفرج الاصفهاني ، أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، و أحمد بن

(٢) حلية الاولياء: ١٣٨/٣.

(١) حلية الاولياء: ١٣٤/٣.

(٤) حلية الاولياء: ١٣٨/٣.

(٣) حلية الاولياء: ١٣٨/٣.

عبد العزيز الجوهري ، قالاً حدثنا علي بن محمد النوفلي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه وعمومه وجماعة من شيوخ بني هاشم ، أنه لم يصل على أحد بعد رسول الله ﷺ بغير إمام إلا سكينت بنت الحسين عليه السلام ، فأتها ماتت و على المدينة خالد بن عبد الملك فارسلوا إليه فأذنوه بالجنائز و ذلك في أول النهار في حر شديد فأرسل إليهم لا تحدثوا حدثاً حتى أجي ، فأصلى عليها فوضع النعش في موضع المصلى على الجنائز و جلسوا ينتظرونه حتى جاءت الظهر فارسلوا إليه فقال : لا تحدثوا فيها شيئاً حتى أجي فجاءت العصر .

ثم لم يزالوا ينتظرونه حتى صليت العشاء كل ذلك يرسلون إليه فلا يأذن لهم حتى صليت العتمة ولم يجيء و مكث الناس جلوساً حتى غلبهم النعاس فقاموا فأقبلوا يصلون عليها جميعاً و ينصرفون فقال علي بن الحسين عليه السلام من أعان بطيب رحمه الله قال : و إنما أراد خالد بن عبد الملك فيما ظن قوم أن تتن قال : فأتى بالمجامر فوضعت حول النعش و نهض ابن اختها محمد بن عبد الله العثماني فأتى عطارا كان يعرف عنده عودا فاشتراه منه بأربعمائة دينار ، ثم أتى به فسجر حول السرير حتى أصبح و قد فرغ منه فلما صليت الصبح أرسل إليهم صلوا عليها و ادفنوها فصلى عليها شيبه بن نصاح ، و ذكر يحيى بن الحسين في خبره : أن عبد الله بن حسن هو الذي ابتاع لها العود بأربعمائة دينار <sup>(١)</sup> .

## ٣٩ - باب المعاد

١ - الصدوق : حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال :  
 حدثني القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،  
 عن الزهرى ، قال : قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : أشد  
 ساعات ابن آدم ثلاث ساعات : الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي  
 يقوم فيها من قبره ، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى فاما الى  
 الجنة واما على النار.

ثم قال : ان نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت و إلا هلكت و إن نجوت  
 يا بن آدم حين توضع في قبرك فأنت أنت و إلا هلكت ، و إن نجوت حين يحمل  
 الناس على الصراط فأنت أنت و إلا هلكت و إن نجوت حين يقوم الناس لرب  
 العالمين فأنت أنت و إلا هلكت .

ثم تلا «ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» قال هو القبر و إن لهم فيه  
 لمعيشة ضنكاً والله القبر لروضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم أقبل  
 على رجل من جلسائه فقال له : لقد علم ساكن السماء ساكن الجنة من ساكن النار ،  
 فأبى الرجلين أنت ، و أى الدارين دارك (١).

٢ - عنه ، حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان ، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدّثني محمّد بن عبد الله ، قال: حدّثني عليّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمّد بن الفضيل الرّزقي ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه عليهما السّلام قال: للنار سبعة أبواب : باب يدخل منه فرعون و هامان و قارون و باب يدخل منه المشركون والكفّار ممّن لم يؤمن بالله طرقة عين .

باب يدخل منه بنو أميّة هو لهم خاصّة لا يزاحمهم فيه أحد و باب لظى وهو باب سقر وهو باب الهاوية تهوى بهم سبعين خريفاً و كلّما هوى بهم سبعين خريفاً فاربهم فورة قذف بهم في أعلاها سبعين خريفاً ثمّ تهوى بهم كذلك ، سبعين خريفاً فلا يزالون هكذا أبداً خالدين مخلّدين و باب يدخل منه مبغضونا و محاربونا و أنّه لأعظم الأبواب و أشدّها حرّاً .

قال محمّد بن الفضيل الرّزقي : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : الباب الذي ذكرت عن أبيك ، عن جدّك عليه السلام أنّه يدخل منه بنو أميّة يدخله من مات منهم على الشرك أو من أدرك منهم الاسلام ؟ فقال: لا أمّ لك ألم تسمعه يقول : و باب يدخل منه المشركون و الكفّار فهذا الباب يدخل فيه كلّ مشرك و كلّ كافر لا يؤمن بيوم الحساب و هذا الباب الآخر يدخل منه بنو أميّة لأنّه هو لأبي سفيان و معاوية و آل مروان خاصّة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطماً لا تسمع لهم فيها واعية ولا يحيون فيها (١) .

٣- روى الأربلي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم أهل الفضل ، فيقوم ناس من الناس فيقال : إنطلقوا

الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون : إلى أين ؟ فيقولون : الى الجنة قالوا: قبل الحساب قالوا : نعم قالوا : ومن أنتم ؟ قالوا أهل الفضل قالوا : وما كان فضلكم ؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا و اذا ظلمنا صبرنا و إذا أسىء إلينا غفرنا قالوا : أدخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

ثم يقول : مناد ينادى ليقم أهل الصبر فيقوم ناس من الناس فيقال لهم : أدخلوا الجنة : فتلقاهم الملائكة فيقال لهم مثل ذلك فيقولون : أهل الصبر قالوا: وما كان صبركم ؟ قالوا: صبرنا أنفسنا على طاعة الله و صبرناها عن معصية الله قالوا : أدخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ثم ينادى مناد ليقم جيران الله في داره فيقوم ناس من الناس وهم قليل : فيقال لهم : انطلقوا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك قالوا : وبما جاورتهم الله في داره ، قالوا كنا نتزاور في الله و نتجالس في الله و نتبادل في الله قالوا أدخلوا الجنة فنعم أجر العاملين (١).

## ٤٠ - باب المواعظ والحكم والنوادر

١ - الحميري ، عن أبي البختري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ إذا كنتم في سفر فرض أحدكم فأقيموا عليه ثلاثة أيام قضاء لحق الرفاقه (٢).

(١) كشف الغمة : ١٠٣/٢ و حلية الاولياء : ١٣٩/٣ .

(٢) قرب الاسناد : ٦٤ .

٢- عنه ، عن أبي البختری ، عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال أخبرني أبي أن الحسن عليه السلام قدّمه <sup>(١)</sup> ليضرب عنقه بيده فقال قد عهدت الله عهداً أن أقتل أباك وقد وفيت فان شئت فاقتل وان شئت فاعف ان عفوت ذهبت الى معاوية فقتلته و ارحتک منه ثم جئتک فقال لا حتى أعجلک إلى النار فقدّمه فضرب عنقه <sup>(٢)</sup>.

٣- فرات : حدّثني محمد بن عيسى بن زكريّا معنا عن المنهال بن عمرو ، قال دخلنا على عليّ بن الحسين بن علي عليهم السلام بعد ما قتل الحسين عليه السلام فقلت له كيف أمسيت قال ويحك يا منهال أمسينا كهيئة آل موسى في آل فرعون يذبحون أبنائهم و يستحيون نساءهم أمسّت العرب تفتخر على العجم بان محمداً عليه السلام منها و أمسّت قريش تفتخر على العرب بان محمداً عليه السلام منها وأمسى آل محمد صلى الله عليه و آله مخذولين مقهورين مقبورين قالى الله نشكو غيبة نبيّنا عليه السلام و تظاهر الأعداء علينا <sup>(٣)</sup>.

٤- البرقي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام أربع من كنّ فيه كمل إيمانه و محصت عنه ذنوبه و لقي ربّه وهو عنه راض من وفى لله بما يجعل على نفسه للناس و صدق لسانه مع الناس و استحيى من كلّ قبيل عند الله و عند الناس و يحسن خلقه مع أهله <sup>(٤)</sup>.

٥- عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن الحسين عليه السلام قال : قال موسى بن عمران عليه السلام : يا

(٢) قرب الاسناد : ٦٧ .

(١) يعنى ابن ملجم .

(٤) المحاسن : ٨ .

(٣) تفسير فرات : ٤٦ .

ربّ من أهلك الذين تظلمهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلاّ ظلّك ، قال : فأوحى الله إليه : الطاهرة قلوبهم والتربة أيديهم الذين يذكرون جلالى اذا ذكروا ربهم الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفى الصبى الصغير باللبن ، الذين يأوون إلى مساجدى كما تأوى الثور إلى أو كارها والذين يفضون لمحارمى إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد<sup>(١)</sup>.

٦ - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن رفعه ، قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : إنّ أفضل الأعمال ما عمل بالسنة وإن قلّ<sup>(٢)</sup>.

٧ - عنه ، عن عثمان بن عيسى قال : حدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا هم بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهر ثمّ قال : اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لى فى دينى وخيراً لى فى دنياى و آخرتى و عاجل أمرى و آجله فيسرّه لى ربّ اعزم على رشدى وإن كرهت ذلك و أبت نفسى<sup>(٣)</sup>.

٨ - محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و عليّ ابن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة قال ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من عليّ بن الحسين عليه السلام إلاّ ما بلغنى من عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال أبو حمزة : كان الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام إذا تكلم فى الزهد ووعظ أبكى من بحضرته قال أبو حمزة و قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام عليّ بن الحسين عليه السلام و كتبت ما فيها ثمّ أتيت عليّ بن الحسين

(٢) المحاسن : ٢٢١.

(١) المحاسن : ١٦.

(٣) المحاسن : ٦٥٥.

صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه و صحّحه و كان ما فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله و إياكم كيد الظالمين و بغى الحاسدين و بطش الجبارين أيها المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت و أتباعهم من أهل الرغبة في هذه الدنّيا المائلون إليها المفتونون بها المقبلون عليها و على حطامها الهامد و هشيمها البائد غداً و احذروا ما حذركم الله منها و ازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها و لا تركزوا إليها في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار و منزل استيطان و الله إن لكم ممّا فيها عليها دليلاً و تنبيهاً من تصريف أيامها و تغير انقلابها و مثلاتها و تلاعبها بأهلها إنهم لترفع الخميل و تضع الشريف و تورد أقواماً إلى التار غداً .

ففي هذا معتبر و مختبر و زاجرٌ لمنتهى ، إن الامور الواردة عليكم في كل يوم و ليلة من مظلمات الفتن و حوادث البدع و سنن الجور و بوائق الزمان و هيبة السلطان و وسوسة الشيطان لتثبط القلوب من تنبّها و تذهلها عن موجود الهدى و معرفة أهل الحقّ إلا قليلاً ممن عصم الله فليس يعرف تصرّف أيامها و تقلّب حالاتها و عاقبة ضرر فتنها إلا من عصم الله و نهج سبيل الرشد و سلك طريق القصد .

ثم استعان على ذلك بالزهد ، فكرر الفكر و اتعظ بالصبر فازدجر و زهد في عاجل بهجة الدنيا و تجافى عن لذاتها و رغب في دائم نعيم الآخرة و سعى لها سعيها و راقب الموت و شنأ الحياة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدية البصر و أبصر حوادث الفتن و ضلال البدع و جور الملوك الظلمة فلقد لعمرى استدبرتم الامور الماضية في الأيام الخالية من الفتن المتراكمة و الانهاك فيما تستدلّون به على تجنب الغواية أهل البدع و البغى و الفساد في الأرض بغير الحقّ فاستعينوا بالله و ارجعوا إلى طاعة الله و طاعة من هو أولى بالطاعة ممن اتّبع فأطيع . فالحذر الحذر من قبل الندامة و الحسرة و القدوم على الله و الوقوف بين يديه



و تالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم و ساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه و حثه الخوف على العمل بطاعة الله و إن أرباب العلم و أتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له و رغبوا إليه و قد قال الله : «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فلا تلتمسوا شيئاً مما في هذه الدنيا بمعصية الله و اشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله و اغتتموا أيامها و اسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله .

فإن ذلك أقل للتبعة و أدنى من العذر و أرجأ للنجاة فقدموا أمر الله و طاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها و لا تقدّموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله و طاعته و طاعة أولى الأمر منكم و اعلموا أنكم عبيد الله و نحن معكم بحكم علينا و عليكم سيد حاكم غداً و هو موققكم و مسائلكم فأعدّوا الجواب قبل الوقوف و المسألة و العرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس إلا بأذنه ، و اعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذباً و لا يكذب صادقاً و لا يردّ عذر مستحقّ و لا يعذر غير معذور له الحجّة على خلقه بالرسول و الأوصياء بعد الرّسل .

فاتقوا الله عباد الله و استقبلوا في اصلاح أنفسكم و طاعة الله و طاعة من تولّونه فيها لعل نادماً قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله و ضيع من حقوق الله و استغفروا الله و توبوا إليه فإنه يقبل التوبة و يعفو عن السيئة و يعلم ما تفعلون . إياكم و صحبة العاصين و معونة الظالمين و مجاورة الفاسقين احذروا فتنهم و تباعدوا من ساحتهم فاعلموا أنه من خالف أولياء الله و دان بغير دين الله و استبدّ بأمره دون أمر وليّ الله كان في نار تلتهب تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها و غلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حرّ النار ولو كانوا أحياء لوجدوا

مضض حرّ النار واعتبروا يا أولى الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا  
أنكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه  
تحشرون فانتعفوا بالعظمة تأدّبوا بأداب الصالحين (١).

٩- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن  
محبوب ، عن هلال بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : كان  
يقول : إن أحبكم إلى الله عزّ وجلّ أحسنكم عملاً وإن أعظمكم عند الله عملاً  
أعظمكم فيما عند الله رغبة وإن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشية لله وإن  
أقربكم من الله أوسعكم خلقاً وإن أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله وإن  
أكرمكم على الله أتقاكم لله (٢).

١٠- عنه ، حدّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلی بن  
إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب الأسدي ،  
عن أبيه ، عن سعيد بن المسيّب قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس و  
يزهدهم في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كلّ جمعة في مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول :

أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كلّ نفس ما عملت في  
هذه الدنيا من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً  
ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ، يا ابن آدم إن  
أجلك أسرع شيء إليك قد أقبل نحوك حثيثاً يطلبك ويوشك أن يدركك وكان  
قد أوفيت أجلك وقبض الملك روحك وصرت إلى قبرك وحيداً فردّ إليك فيه

(٢) الكافي : ٦٨/٨.

(١) الكافي : ١٤/٨.

روحك واقتحم عليك فيه ملكان ناكر و نكير لمسائلتك و شديد امتحانك .  
 ألا و إن أول ما يسألنك عن ربك الذي كنت تعبده و عن نبيك الذي  
 أرسل إليك و عن دينك الذي كنت تدين به ، و عن كتابك الذي كنت تتلوه و عن  
 إمامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما كنت أفنيته و مالك من أين اكتسبته و  
 فيما أنت أنفقته فخذ حذرک وانظر لنفسك و أعد الجواب قبل الامتحان و المسائلة و  
 الاختبار فان تك مؤمناً عارفاً بدينك متبعاً للصادقين موالياً لأولياء الله لقاى الله  
 حجّتک و أنطق لسانك بالصواب و أحسنت الجواب و بشرت بالرضوان و الجنة  
 من الله عزّ و جلّ و استقبلتک الملائكة بالروح و الريحان و إن لم تكن كذلك تلجج  
 لسانك و دحضت حجّتک و عييت عن الجواب و بشرت بالنار و استقبلتک  
 ملائكة العذاب بنزل من حميم و تصليّة جحيم .  
 واعلم يا ابن آدم انّ من وراء هذا أعظم و أفظع و أوجع للقلوب يوم القيامة  
 «ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود» يجمع الله عزّ و جلّ فيه الأولين و  
 الآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور و تبعثر فيه القبور و ذلك يوم الآزفة إذ القلوب  
 لدى المناجر كاظمين و ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من أحد فدية ولا  
 تقبل من أحد معذرة ولا لأحد فيه مستقبل توبة ليس إلا الجزاء بالمحسنات و الجزاء  
 بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرّة من خير و جده و من  
 كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرّة من شرّ و جده .  
 فاحذروا أيها الناس من الذنوب و المعاصي ما قد نهاكم الله عنها و  
 حذركموها في كتابه الصادق و البيان الناطق و لا تأمنوا مكر الله و تحذيره و تهديده  
 عند ما يدعوكم الشيطان اللعين إليه من عاجل الشهوات و اللذات في هذه الدنيا فانّ  
 الله عزّ و جلّ يقول : «إنّ الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون».

واشعروا قلوبكم خوف الله و تذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم إليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فإنه من خاف شيئاً حذره ومن حذر شيئاً تركه ولا تكونوا من الغافلين إلى زهرة الدنيا مكروا السيئات فإن الله يقول في محكم كتابه «أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فاهم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف».

فاحذروا ما حذرکم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا أن ينزل لكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فإن السعيد من وعظ بغيره ولقد أسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال: «وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة» وإنما عنى بالقرية أهلها حيث يقول: «وأنشأنا بعدها قوماً آخرين» فقال عز وجل: فلما أحسوا بأسنا إذاهم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه و مساكنكم لعلمكم تسألون.

قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين» وأيم الله إن هذه عظة لكم وتخويف إن اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على أهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل: «ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولنَّ يا ويلنا إنا كنا ظالمين» فان قلت أيها الناس إن الله عز وجل إنما عنى بهذا أهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول: «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتيناها وكفى بنا حاسبين».

إعلموا عباد الله أن أهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم

الدواوين وإنما يحشرون إلى جهنم زمراً وإنما نصب الموازين ونشر الدواوين لأهل الإسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا و عاجلها لأحد من أوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها و ظاهر بهجتها وإنما خلق الدنيا و خلق أهلها ليلوهم فيها أيهم أحسن عملاً لآخرته و أيم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال و صرف الآيات لقوم يعقلون و لا قوة إلا بالله .

فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحياة الدنيا فإن الله عز وجل يقول و قوله الحق : «إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلف به نبات الأرض مما يأكل الناس و الانعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها و ازينت و ظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون و لا تركنوا إلى الدنيا فإن الله عز وجل قال لمحمد ﷺ :

لا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار و لا تركنوا إلى زهرة الدنيا و ما فيها ركون من اتخذها دار قرار و منزل استيطان فإنها دار بلغة و منزل قلعة و دار عمل فتزودوا الأعمال الصالحة فيها قبل تفرق أيامها و قبل الاذن من الله في خرابها فكان قد أخربها الذي عمرها أول مرة و ابتدأها وهو ولي ميراثها فأسأل الله العون لنا و لكم على تزودا التقوى و الزهد فيها جعلنا الله و إياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا الراغبين لأجل ثواب الآخرة فإنما نحن به وله و صلى الله على محمد النبي و آله و سلم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته (١).

١١ - عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن

سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن الحكم بن المستورد ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن من الأقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون إليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والأرض قال: إن الله قد قدر فيها مجارى الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدّر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون ألف ملك فهم يديرون الفلك فإذا أداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها.

فإذا كثرت ذنوب العباد وأراد الله تبارك وتعالى أن يستعذبهم بآية من آياته أمر الملك الموكل بالفلك أن يزيل الفلك الذي عليه مجارى الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك أولئك السبعين ألف ملك أن يزيلوه عن مجاريه قال: فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال: فيطمس ضوءها ويتغير لونها فإذا أراد الله عز وجل أن يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله أن يخوف خلقه بالآية.

قال: وذلك عند انكساف الشمس قال: وكذلك يفعل بالقمر قال: فإذا أراد الله أن يجلبها أو يردّها إلى مجراها أمر الملك الموكل بالفلك أن يردّ الفلك إلى مجراها فيردّ الفلك فترجع الشمس إلى مجراها ، قال: فتخرج من الماء وهي كدرة قال: والقمر مثل ذلك قال: ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام : أما إنه لا يفزع لها ولا يرهب بهاتين الآيتين إلا من كان من شيعتنا فإذا كان كذلك فافزعوا إلى الله عز وجل ثم ارجعوا إليه <sup>(١)</sup>.

١٢ - عنه ، عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ،

عن علي بن رثاب ، عن أبي عبيدة الخذاء عن ثوير بن أبي فاختة ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله ﷺ قال : حدثني أبي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا كان يوم القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم ، عزلاً بها جرداً مردأً في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبه المحشر فيركب بعضهم بعضاً ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد أنفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم أمورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع أصواتهم .

قال : وهو أول هول من أهوال يوم القيامة قال : فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيأمر ملكاً من الملائكة فينادي فيهم : يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادى الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع أولهم قال : فتتكسر أصواتهم عند ذلك وتخشع أبصارهم وتضطرب فرائصهم وتفرع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم إلى ناحية الصوت مهطعين إلى الداع قال : فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر .

قال : فيشرف الجبار عزّ وجلّ المحكم العدل عليهم فيقول : أنا الله لا إله إلا أنا المحكم العدل الذي لا يجور ، اليوم أحكم بينكم بعدلى وقسطى لا يظلم اليوم عندي أحد اليوم آخذ للضعيف من القوى بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات وأثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولا أحد عنده مظلمة إلا مظلمة يهبها صاحبها وأثيبه عليها وآخذ عند الحساب فتلازموا أيها الخلائق وأطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وأنا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيداً .

قال : فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى أحد له عند أحد مظلمة أو حق إلا لزمه

بها قال: فيمكتون ماشاء الله فيشتدّ حالهم و يكثر عرقهم و يشتدّ غمّهم و ترتفع أصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لأهلها قال: و يطلع الله عزّ و جلّ على جعدهم فينادى مناد من عند الله تبارك و تعالى يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يا معشر الخلائق أنصتوا لداعى الله تبارك و تعالى واسمعوا ان الله تبارك و تعالى يقول لكم: أنا الوهاب إن أحببتم أن تواهبوا و ان لم تواهبوا أخذت لكم بمظالمكم .

قال: فيفرحون بذلك لشدة جهدهم و ضيق مسلكهم و تراجهم قال: فيهب بعضهم مظالمهم رجاء أن يتخلصوا بما هم فيه و يبقى بعضهم فيقول: ياربّ مظالمنا أعظم من أن نهبها قال: فينادى مناد من تلقاء العرش أين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال: فيأمره الله عزّ و جلّ أن يطلع من الفردوس قصرأ من فضة بما فيه من الأبنية والخدم قال: فيطلعه عليهم في حفاقة القصر ، الوصائف والخدم قال: فينادى مناد من عند الله تبارك و تعالى: يا معشر الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى هذا القصر.

قال: فيرفعون رؤوسهم فكلّهم يتمناه قال: فينادى مناد من عند الله تعالى: يا معشر الخلائق هذا لكلّ من عفى عن مؤمن قال: فيعفون كلّهم إلا القليل قال: فيقول الله عزّ و جلّ لا يجوز إلى جنّتي اليوم ظالم ولا يجوز إلى نارى اليوم ظالم ولأحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب أيها الخلائق استعدّ وللحساب ، قال: ثمّ يخلى سبيلهم فينطلقون إلى العقبة يكرد بعضهم بعضاً حتى ينتهوا إلى العرصة والجبار تبارك و تعالى على العرش قد نشرت الدواوين و نصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الأئمة يشهد كلّ إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عزّ و جلّ ودعاهم إلى سبيل الله.



قال : فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله إذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة أى شىء يأخذ من الكافر وهو من أهل النار ؟ قال : فقال له على بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذاباً بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة .

قال : فقال له القرشى : فإذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف تؤخذ مظلمته من المسلم ؟ قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال : فقال له القرشى : فإن لم يكن للظالم حسنات ؟ قال : إن لم يكن للظالم حسنات فإن للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم (١) .

١٣ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن على بن الحسين عليه السلام قال : لا حسب لقرشى ولا لعربى إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بالنية ولا عبادة إلا بالتفقه الا وإن أبغض الناس إلى الله من يقتدى بسنة إمام ولا يقتدى بأعماله (٢) .

١٤ - عنه ، عن أبان ، عن فضيل و عبيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضر محمد بن أسامة الموت دخلت عليه بنوهاشم فقال لهم : قد عرفتم قرابتي و منزلتي منكم و على دين فأحب أن تضمنوه عني فقال على بن الحسين عليه السلام : أما والله ثلث دينك على ثم سكت و سكتوا فقال على بن الحسين عليه السلام على دينك كله ثم قال : على بن الحسين عليه السلام : أما أنه لم ينعني أن أضمنه أولاً إلا كراهية أن يقولوا : سبقنا (٣) .

(٢) الكافي : ٢٣٤/٨ .

(١) الكافي : ١٠٤/٨ .

(٣) الكافي : ٣٣٢/٨ .

١٥ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم؟ فقال: أو كان كافراً قط إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وإلى الصلاة بثلاث سنين .

كانت أول صلاة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى علي من أسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلها بمكة ركعتين و يصلها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وخلف علياً عليه السلام في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث .

قدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيماً ينتظر علياً عليه السلام يصلّى الخمس ركعتين ركعتين وكان نازلاً على عمرو بن عوف فأقام عندهم بضعة عشر يوماً يقولون له : أتقيم عندنا فتتخذ لك منزلاً ومسجداً فيقول : لا إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يلحقني ولست مستوطناً منزلاً حتى يقدم علي وما أسرع إن شاء الله .

فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم عليه علي عليه السلام تحوّل من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخطّ لهم مسجداً ونصب قبلته فصلّى بهم فيه الجمعة

ركعتين و خطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها و علي عليه السلام معه لا يفارقه يمشى بمشيه و ليس يمرّ رسول الله ﷺ ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم : خلّوا سبيل الناقة فأتها مأمورة .

فانطلقت به رسول الله ﷺ واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى - و أشار بيده إلى باب مسجد رسول الله ﷺ الذي يصلى عنده بالجنانز - فوقفت عنده و بركت و وضعت جرانها على الأرض فنزل رسول الله ﷺ و أقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله فأدخله منزله و نزل رسول الله ﷺ و علي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده و بنيت له مساكنه و منزل علي عليه السلام فتحولوا إلى منازلها .

فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه؟ فقال: إن أبا بكر لما قدم رسول الله ﷺ إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام فقال له أبو بكر: انهض بنا إلى المدينة فإنّ القوم قد فرحوا بقدومك و هم يستريثون اقبالك اليهم فانطق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما أظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول الله ﷺ: كلاً ما أسرع و لست أريم حتى يقدم ابن عمي و أخى في الله عزوجل و أحب أهل بيتي إلى فقد و قاني بنفسه من المشركين:

قال: فغضب عند ذلك أبو بكر و أشمأزّو داخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك أوّل عداوة بدت منه لرسول الله ﷺ في علي عليه السلام و أوّل خلاف علي رسول الله ﷺ فانطلق حتى دخل المدينة و تخلف رسول الله ﷺ بقبا ينتظر علياً عليه السلام ، قال: فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله ﷺ فاطمة من علي

عليه السلام فقال: بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين . قال: علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله ﷺ من خديجة عليه السلام إلا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ﷺ ستم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأسفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلام ذلك فأوحى الله عز وجل إليه فاخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر و انصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله ﷺ إلى المدينة.

فقلت له : متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم ، فقال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الإسلام و كتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ﷺ في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء و كان ملائكة الليل و ملائكة النهار يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلذلك قال الله عز وجل: «و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا» يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار و ملائكة الليل<sup>(١)</sup>.

١٦ - عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن عمر بن علي، عن عمه محمد بن عمر، عن ابن أذينة قال: سمعت عمر بن يزيد يقول: حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول: و يلمه فاسقا من لا يزال ممارتا و يلمه فاجرا من لا يزال مخاصما، و يلمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله

(١) الكافي: ٣٣٨/٨.

عزوجل (١).

١٧ - عنه، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه رفعه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه الاية «وان تعد و انعمة الله لا تحصوها» يقول: سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من معرفة ادراكه أكثر من العلم أنه لا يدركه، فشكر جل و عز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين أنهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه أنه قد وسع العبار فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته و كيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له و لا كيف، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (٢).

- ١٨ - روى الصدوق باسناده عن اسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
- ١ - «حق الله الاكبر عليك أن تعبدته و لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باء خلاص لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا و الاخرة .
  - ٢ - حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزوجل .
  - ٣ - حق اللسان اكرامه عن الخنى و تعويده الخير و ترك الفضول التي لا فائدة لها و البر بالناس و حسن القول فيهم .
  - ٤ - حق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة و سماع ما لا يحل سماعه .
  - ٥ - حق البصر أن تغضه عما لا يحل لك و تعتبر بالنظرية .
  - ٦ - حق يدك أن لا تبسطها الى ما لا يحل لك .

٧- حق رجلِك أن لا تمشى بهما الى مالا يحمل لك فيها تقف على الصراط فانظر أن لا تنزلا بك فتردى في النار.

٨- حق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع.

٩- حق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر اليه.

١٥- حق الصلاة أن تعلم أنها وفادة الى الله عزوجل و أنت فيها قائم بين يدي الله عزوجل فاذا علمت ذلك قت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار و تقبل عليها بقلبك و تقيمها بحدودها و حقوقها.

١١- حق الحج أن تعلم أنه وفادة الى ربك و قرار اليه من ذنوبك و فيه قبول توبتك و قضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك.

١٢- حق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عزوجل على لسانك و سمعك و بصرك و بطنك و فرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت سترالله عليك.

١٣- حق الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربك و وديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها و كنت لما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية و تعلم أنها تدفع عنك البلايا و الاسقام في الدنيا و تدفع عنك النار في الآخرة.

١٤- حق الهدى أن تريد به الله عزوجل و لا تريد به خلقه و لا تريد به الا التعرض لرحمة الله و نجاة روحك يوم تلتقاه.

١٥- حق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة و أنه مبتلى فيك بما جعله الله عزوجل له عليك من السلطان و أن عليك أن لا تتعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة و تكون شريكاً له فيما يأتي اليك من سوء.

١٦ - حق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه و حسن الاستماع اليه و الاقبال عليه و أن لا ترفع عليه صوتك و لا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب و لا تحدث في مجلسه أحدا و لا تغتاب عنده أحدا و أن تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء و أن تستر عيوبه و تظهر مناقبه و لا تجالس له عدوا و لا تعادي به و ليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله عزوجل بأنك قصدته و تعلمت علمه لله جلّ و عزا سمه لا للناس.

١٧ - أما حق سائسك بالملك فأن تطيعه و لا تعصيه الا فيما يسخط الله عزوجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

١٨ - أما حق رعيتك بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم و تكون لهم كالوالد الرحيم، و تغفر لهم جهلهم و لا تعاجلهم بالعقوبة و تشكر الله عزوجل على ما آتاك من القوة عليهم.

١٩ - أما حق رعيتك بالعلم فأن تعلم أن الله عزوجل انما جعلك قيا لهم فيما آتاك من العلم و فتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس و لم تخرق بهم و لم تضجر عليهم زادك الله من فضله و ان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عزوجل أن يسلبك العلم و بهاءه و يسقط من القلوب محلك

٢٥ - أما حق الزوجة فأن تعلم أن الله عزوجل جعلها لك سكنا و أنسا فتعلم أن ذلك نعمة من الله عزوجل عليك فتكرمها و ترفق بها و ان كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لانها أسيرك و تطعمها و تكسوها و اذا جهلت عفوت عنها.

٢١ - أما حق مملوكك فأن تعلم أنه خلق ربك و ابن أبيك و امك و لحمك

و دمك لم تملكه لانك صنعته دون الله و لا خلقت شيئا من جوارحه و لا اخرجت له رزقا و لكن الله عزوجل كفاك ذلك ثم سخره لك و ائتمنك عليه و استودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فأحسن اليه كما أحسن الله اليك و ان كرهته استبدلت به و لم تعذب خلق الله عزوجل و لا قوة الا بالله.

٢٢- أما حق امك فإن تعلم أنها محتلك حيث لا يحتمل أحد أحدا و اعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطى أحد أحدا و وقتك بجميع جوارحها و لم تبال أن تجوع و تطعمك و تعطش و تسقيك و تعرى و تكسوك، و تضحى و تظلك و تهجر النوم لاجلك و و وقتك الحر و البرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله و توفيقه.

٢٣- أما حق أبيك فإن تعلم أنه أصلك فانك لولاه لم تكن فيها رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله و اشكره على قدر ذلك و لا قوة الا بالله.

٢٤- أما حق ولدك فإن تعلم أنه منك و مضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره و شره و أنك مسئول عما و ليته من حسن الادب و الدلالة على ربه عزوجل و المعونة على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه.

٢٥- أما حق أخيك فإن تعلم أنه يدك و عزك و قوتك فلا تتخذة سلاحاً على معصية الله و لا عدّة للظلم لخلق الله و لا تدع نصرته على عدوّه و النصيحة له فان أطاع الله تعالى و إلا فليكن الله أكرم عليك منه و لا قوة إلا بالله.

٢٦- أما حق مولاك المنعم عليك فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله و أخرجك من ذل الرق و وحشته إلى عز الحرية و أمنها فاطلقك من أمر الملكة و فك عنك



قيد العبودية و أخرجك من السجن و ملكك نفسك و فرغك لعبادة ربك و تعلم  
أنه أولى الخلق بك في حياتك و موتك و أن نصرته عليك و اجبة بنفسك و ما  
احتاج إليه منك و لا قوة إلا بالله .

٢٧- أما حق مولاك الذي أنعمت عليه فان تعلم أن الله عزّ و جلّ جعل  
عتقك له وسيلة إليه و حجاباً لك من النار و أن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن  
له رحم مكافاة لما أنفقت من مالك و في الآجل الجنة .

٢٨- أما حقّ ذي المعروف عليك فان تشكره و تذكر معروفه و تكسبه  
المقالة المحسنة و تخلص له الدعاء فيما بينك و بين الله عزّ و جلّ فإذا فعلت ذلك كنت  
قد شكرته سرّاً و علانية ثم إن قدرت على مكافاته يوماً كافته .

٢٩- أما حقّ المؤذن فان تعلم أنه مذكّر لك ربك عزّ و جلّ و داع لك إلى  
حظك و عونك على قضاء فرض الله عليك فاشكر على ذلك شكرك للمحسن  
إليك .

٣٥- أما حقّ امامك في صلاتك فان تعلم أنه تقلّد السفارة فيما بينك و بين  
ربك عزّ و جلّ و تكلم عنك ولم تتكلم عنه و دعا لك ولم تدع له و كفاك هول  
المقام بين يدي الله عزّ و جلّ فإن كان نقص كان عليه دونك و إن كان تماماً كنت  
شريكة ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه و صلاتك بصلاته فتشكر له  
على قدر ذلك .

٣١- أما حقّ جليسك فان تلين له جانبك و تنصفه في مجازاة اللفظ. و لا تقوم  
من مجلسك إلا بأذنه و من تجلس إليه يجوز له القيام عنك بغير إذنه و تنسى زلاته و  
تحفظ خيراته و لا تسمعه إلا خيراً .

٣٢- أما حقّ جارك فحفظه غائباً و إكرامه شاهداً و نصرته إذا كان مظلوماً

ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوا سترته عليه و إن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك و بينه ولا تسلّمه عند شديدة و ثقيل عثرته و تغفر ذنبه و تعاشره معاشرة كريمة ولا قوّة إلاّ بالله .

٣٣- أما حقّ الصاحب فان تصحبه بالفضل والانصاف و تكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمة فان سبق كافنته و تؤدّه كما يؤدك و تزجره عما بهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوّة إلاّ بالله .

٣٤- أما حقّ الشريك فان غاب كفيته و إن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا برأيك دون مناظرته و تحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عزّ أوهان من أمر فانّ يدالله تبارك و تعالى على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوّة إلاّ بالله .

٣٥- أما حقّ مالك فان لا تأخذه إلاّ من حلّه ولا تنفقه إلاّ في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل به بطاعة ربّك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوّة إلاّ بالله .

٣٦- أما حقّ غريمك الذي يطالبك فان كنت موسراً أعطيته و إن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً .

٣٧- أما حقّ الخليط أن لا تغرّه ولا تغشه ولا تخدعه و تتق الله تبارك و تعالى في أمره .

٣٨- أما حقّ الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه و أوفيته حقّه و إن كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربّك في أمره ولا قوّة إلاّ بالله .

٣٩- أما حقّ خصمك الذي تدعى عليه فان كنت محقاً في دعواك أجملت مقاولته ولم تجحد حقّه و إن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عزّ وجلّ و تبت إليه و

تركت الدعوى.

٤٥ - أما حق المستشار فان علمت أن له رأياً حسناً أشرت عليه وإن لم تعلم له أرشده إلى من يعلم.

٤١ - حق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عزّ وجلّ.

٤٢ - حق المستنصح أن تؤدّي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

٤٣ - حق الناصح أن تلين له جناحك و تصفى إليه بسمعك فان أتى بالصواب حمدت الله عزّ وجلّ وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه و علمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تبعاً بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله.

٤٤ - حق الكبير توقيره لسنّه و اجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك و ترك مقابله عند الخصام و لا تسبقه إلى طريق و لا تتقدمه و لا تستجهله و إن جهل عليك احتملته و أكرمه لحق الإسلام و حرمة.

٤٥ - حق الصغير رحمته في تعليمه و العفو عنه و الستر عليه و الرفق به و المعونة له.

٤٦ - حق السائل اعطاؤه على قدر حاجته.

٤٧ - حق المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر و المعرفة بفضلته و إن منع فاقبل عذره.

٤٨ - حق من سرك لله تعالى أن تحمد الله تعالى أولاً ثم شكره.

اللّٰه تبارك و تعالى : ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل .

٥٠ - حقّ أهل ملّتك إضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئتهم و تألفهم واستصلاحهم و شكر محسنهم و كفّ الاذى عنهم و تحب لهم ما تحبّ لنفسك و تكره لهم ما تكره لنفسك و أن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك و شبّانهم بمنزلة إخوتك و عجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة أولادك .

٥١ - حقّ الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّ و جلّ منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عزّ و جلّ بعهد<sup>(١)</sup> .

١٩ - عنه ، باسناده ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن عائذ الأحمسي ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام ، ألا إن أحبّكم إلى الله عزّ و جلّ أحسنكم عملاً و إن أعظمكم عند الله خطأ أعظمكم فيما عند الله رغبة و إن أنجى الناس من عذاب الله أشدهم لله خشية و إن أقربكم من الله أوسعكم خلقاً و إن ارضاكم عند الله أسبغكم على عياله و إن أكرمكم عند الله أتقاكم <sup>(٢)</sup> .

٢٥ - عنه ، حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رحمه الله ، قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني ، قال : حدّثنا عليّ بن محمّد ، عن محمّد بن سليمان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمّد التميمي ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ عليه السلام قال : سألت أبي سيد العابدين عليه السلام فقلت له : يا أبا أخبرني عن جدّنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به إلى السماء و أمره ربّه عزّ و جلّ بخمسين صلاة

(١) الفقيه ٦١٨/٢ والخصال: ٥٦٤ وتحف العقول: ١٨٣ بادنئى تفاوت فى التقديم والتأخير.

(٢) الفقيه : ٤٥٨/٤.

كيف لم يسأله التخفيف عن أمته حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن امتك لا تطيق ذلك؟

فقال عليه السلام: يا بني إن رسول الله ﷺ كان لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك و صار شفيحاً لأُمَّته إليه لم يجز له ردّ شفاعته أخيه موسى عليه السلام فرجع إلى ربه عز وجل فسأله التخفيف إلى أن ردّها إلى خمس صلوات قال: فقلت: يا أبا فلم لم يرجع إلى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف بعد خمس صلوات فقال: يا بني أراد ﷺ أن يحصل لأُمَّته التخفيف مع أجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».

ألا ترى أنه ﷺ لما هبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن ربك يقروك السلام ويقول: «أنتا خمس بخمسين» ما يبذل القول لذي وما أنا بظلام للعبيد» قال: فقلت له: يا أبا أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان؟ فقال: بلى تعالى الله، عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله ﷺ ارجع إلى ربك؟ فقال: معنى قول إبراهيم عليه السلام: «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» معنى قول موسى عليه السلام «وعجلت إليك رب لترضى» ومعنى قوله عز وجل: «ففرّوا إلى الله» يعني حجّوا إلى بيت الله.

يا بني إن الكعبة بيت الله فمن حجّ بيت الله فقد قصد إلى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه والمصلّى مادام في صلاة فهو واقف بين يدي الله جلّ جلاله وأهل موقف عرفات وقوف بين يدي الله عز وجل وإن لله تبارك وتعالى بقاعاً في سماواته فمن عرج به إليها فقد عرج به إليه ألا تسمع الله عز وجل يقول: «تعرّج الملائكة والروح إليه» ويقول عز وجل: «إليه يصعد الكلم

الطيب والعمل الصالح يرفعه» (١).

٢١- عنه ، حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل ، عن أبي جعفر ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ خلق العرش أرباعاً لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من أنوار مختلفة : فمن ذلك النور نور أخضر اخضرت منه الخضرة و نور أصفر اصفرت منه الصفرة و نور أحمر احمرت منه الحمرة و نور أبيض وهو نور الأنوار و منه ضوء النهار.

ثمّ جعله سبعين ألف طبق غلظ كلّ طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين ليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمد ربّه و يقُدّسه بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة ولو أذن للسان منها فاسمع شيئاً ممّا تحته هُدم الجبال والمدائن والحصون و لحسف البحار و لأهلك مادونه له ثمانية أركان على كلّ ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله عزّ وجلّ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولو حسّ شيء ممّا فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة ثمّ العلم و ليس وراء هذا مقال (٢).

٢٢- عنه ، حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال: حدّثنا أبي عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عليّ بن عقبة ، عن أبيه ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله الصادق ، عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام قال: ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حتّى بدت نواجذه ،

(١) التوحيد : ١٧٦.

(٢) التوحيد : ٣٢٤.

ثم قال: ألا تسألوني ممّ ضحكت قالوا: بلى يا رسول الله قال: عجبت للمرء المسلم أنه ليس من قضاء يقضيه الله عزّ وجلّ إلا كان خيراً له في عاقبة أمره (١).

٢٣ - عنه باسناده قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: إنّ دين الله عزّ وجلّ لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقائيس الفاسدة ولا يصاب إلا بالتسليم فمن سلّم لنا سلم ومن اقتدى بناهدى ومن كان يعمل بالقياس والرأى هلك ومن وجد في نفسه شيئاً ممّا نقوله أو نقضى به حرجاً كفى بالآذى أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم (٢).

٢٤ - عنه ، حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكري ، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا ، عن جعفر بن محمّد بن عمارة ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : والذى بعثنى بالحقّ نبياً و بشيراً لتركنّ أمتى سنن من كان قبلها حذوا النعل بالنعل حتى لو أن حيّة من بنى اسرائيل دخلت في جحر لدخلت في هذه الامة حيّة مثلها (٣).

٢٥ - عنه أبو رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله ، قال حدّثني عباد بن سليمان ، عن محمّد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه سليمان ، عن مخلّد بن يزيد النيسابوري ، عن أبي حمزة الثمالي عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال من قضى حاجة فبحاجة الله بدأ وقضى الله له بها مائة حاجة في أحدينّ الجنة من نفس عن أخيه كربة نفس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على

(٢) كمال الدين : ٣٢٤.

(١) التوحيد : ٤٠١.

(٣) كمال الدين : ٥٧٦.

أجازة الصراط عند دحض الأقدام.

ومن سعى له في حاجة حتى قضاها له فسرّ بقضائها فكان كادخال السرور على رسول الله ﷺ ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن كساه من غير عرى لم يزل في ضمان الله مادام على المكسي من الثوب سلك ومن كفاه بما هو يمينه و يكف وجهه و يصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلدين.

ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة الى الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهى به الملائكة ومن كفته عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمته إلى يوم يموت ومن زوجته زوجة يأنس بها و يسكن إليها آمنه الله في قبره بصورة أحب أهله إليه ومن عاده عند مرضه حفته الملائكة تدعوا له حتى يتصرف و تقول : طبت و طابت لك الجنة والله لقضاء حاجته أحب إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافها في الشهر الحرام (١).

٢٦ - عنه ، حدثني أحمد بن محمد رضى الله عنه ، عن أبيه ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين يقول ان الله عز وجل يقول : و عزتي و عظمتي و حلالى و بهائى و علوى و ارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواى على هواه إلا جعلت همه آخرته و غنا فى قلبه و كفت عليه ضيعته و ضمنت السماوات والارض رزقه و أتته الدنيا وهى راغمة (٢).



٢٧- عنه ، أبي رحمه الله قال: حدّثني محمد بن يحيى العطار ، قال : حدّثني محمد بن أحمد قال: حدّثني محمد بن السندي ، عن علي بن الحكم ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن لسان ابن آدم يشرف كلّ يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم فيقولون : بخير إن تركتنا و يقولون الله الله فينا و يناشدونه و يقولون : أما نثاب و نعاقب بك (١).

٢٨- عنه ، حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن ابن سنان ، عن أبي خالد القمّاط الواسطي ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم (٢).

٢٩- عنه باسناده ، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه ، قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام لم اؤتم النبي ﷺ من أبويه ؟ قال لثلاث يجب عليه حق مخلوق (٣).

٣٥- عنه ، حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، قال: حدّثنا محمد ابن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري ، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن جعفر ، عن مغيرة عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة و الخنازير و الخفاش و الضب و الدبّ و الفيل و الدعموص و الجرّيث و العقرب و سهيل ، و الزهرة و العنكبوت.

فأما القردة فكانوا قوماً ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت

(٢) عقاب الاعمال : ٣٢١.

(١) عقاب الاعمال : ٢٨٢.

(٣) عيون أخبار الرضا : ٤٦/١.

فصادوا الحيتان فسخهم الله عز وجل قردة و أما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فسخهم الله عز وجل خنازير و أما الخفاش فكانت امرأة مع ضرة لها فسحرتها فسخها الله عز وجل خفاشا و أما الضب فكان اعرابيا بدويا لا يرع عن قتل من مر به من الناس فسخه الله عز وجل ضبا و أما القيل فكان ينكح البهائم فسخه الله عز وجل فيلا و أما الدعموص فكان رجلا زاني الفرج لا يرع من شيء فسخه الله عز وجل دعموصاً.

أما الجريث فكان رجلا نماماً فسخه الله عز وجل جريثا و أما العقرب فكان رجلا هماً لما زا فسخه الله عز وجل عقربا و أما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فسخه الله عز وجل دبا و أما سهيل فكان رجلا عشارا صاحب مكاس فسخه الله عز وجل سهيلا و أما الزهرة فكانت امرأة فتن بها هاروت و ماروت فسخها الله عز وجل زهرة و أما العنكبوت فكانت امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فسخها الله عز وجل عنكبوتا و أما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فسخه الله عز وجل قنفذا (١).

٣١- عنه ، حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، قال: حدثني علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك و تعالى يقول: «وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره و إما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين» وليس لك أن تتكلم بما شئت لأن الله عز وجل قال: «ولا تقف ما ليس لك به علم» ولأن رسول الله ﷺ قال: رحم الله عبداً، قال: خيراً أفغم أو صمت فسلم، وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول: «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» (١).

٣٢- عنه، حدثنا أبي رحمه الله - قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا يفرنكم رحب الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت قالوا: يا رسول الله ما قاتلاً لا يموت قال: فقال: النار (٢).

٣٣- عنه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه - قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا العباس بن معروف قال: حدثنا محمد ابن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يرفعون حجراً فقال: ما هذا؟ قالوا: نعرف بذلك أشدنا وأقوانا فقال ﷺ ألا أخبركم بأشدكم وأقواكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أشدكم وأقواكم الذي إذا رضى لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق (٣).

٣٤- عنه، حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن السندي، عن علي بن

(٢) معاني الاخبار: ٢٦٤.

(١) علل الشرايع: ٢٩٣/٢.

(٣) معاني الاخبار: ٣٦٦.

الحكم ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحت؟ فيقولون: بخير إن تركتنا و يقولون: الله الله فينا و يناشدونه و يقولون: إنما نتاب بك و تعاقب بك (١).

٣٥ - عنه ، حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: لا حسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بنية ألا وإن أبغض الناس إلى الله عزّ وجلّ من يقتدى بسنة إمام ولا يقتدى بأعماله (٢).

٣٦ - عنه ، حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن خلاد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال: ما أحبّ أن لي بذلّ نفسي حمر النعم وما تجرّعت جرعة أحبّ إليّ من جرعة غيظ لا أكافيء بها صاحبها (٣).

٣٧ - عنه ، حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال: وددت أني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض ساعدي: الزق و قلة الكتمان (٤).

٣٨ - عنه ، حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن

(٢) الخصال : ٨

(١) الخصال : ٥

(٤) الخصال : ٤٤

(٣) الخصال : ٢٣

القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة الزهري قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام ، يقول : من لم يتعزَّ بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات والله ما الدنيا والآخرة إلا ككفتي الميزان فأثيمها رجع ذهب بالآخر ثم تلا قوله عزَّ وجلَّ « إذا وقعت الواقعة » يعني القيامة « ليس لوقعتها كاذبة خافضة » خفضت والله بأعداء الله إلى النار « دافعة » رفعت والله أولياء الله إلى الجنة .

ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له : اتق الله وأجمل في الطلب ولا تطلب مالم يخلق فإن من طلب مالم يخلق تقطعت نفسه حسرات ولم ينل ما طلب ، ثم قال : وكيف ينال مالم يخلق فقال الرجل وكيف يطلب مالم يخلق ؟ فقال : من طلب الغنى والاموال والسعة في الدنيا فأنما يطلب ذلك للراحة والراحة لم تخلق في الدنيا ولا لأهل الدنيا إنما خلقت الراحة في الجنة ولأهل الجنة والتعب والنصب خلقا في الدنيا ولأهل الدنيا ما أعطى أحد منها جفنة إلا أعطى من الحرص مثلها .

من أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشدَّ فقراً لأنه يفتقر إلى الناس في حفظ أمواله ويفتقر إلى كل آلة من آلات الدنيا فليس في غنى الدنيا راحة ولكن الشيطان يوسوس إلى ابن آدم أن له في جمع ذلك المال راحة وإنما يسوقه إلى التعب في الدنيا والحساب عليه في الآخرة ثم قال عليه السلام : كلاً ماتعب أولياء الله في الدنيا للدنيا بل تعبوا في الدنيا للآخرة ، ثم قال : ألا ومن اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة كذلك قال المسيح عليه السلام للحواريين : إنما الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها (١) .

٣٩ - عنه ، حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن

القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال كان آخر ما اوصى به الخضر موسى بن عمران عليها السلام أن قال له : لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الأمور إلى الله عز وجل ثلاثة : القصد في الجدة والعمو في المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامة وراس الحكمة مخافة الله تبارك و تعالي (١).

٤٥ - عنه ، حدّثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ، قال حدّثني جدّي الحسن بن علي ، عن عمرو بن عثمان ، عن سعيد بن شرحبيل ، عن ابن لهيعة ، عن أبي مالك قال : قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام : أخبرني بجميع شرايع الدين ، قال : قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (٢).

٤١ - عنه ، حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله ابن مسكان يرفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال : من سعادة المرء أن يكون متجره في بلاده و يكون خلطاؤه صالحين و يكون له ولد يستعين بهم (٣).

٤٢ - عنه ، حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : أربع من كنّ فيه كمل إسلامه و محصت عنه ، ذنوبه ، و لقي ربّه عز وجل وهو عنه

(٢) الخصال : ١١٣ .

(١) الخصال : ١١١ .

(٣) الخصال : ١٥٩ .

راض : من وفى لله عزّ وجلّ بما يجعل على نفسه للنّاس و صدّق لسانه مع النّاس واستحيى من كلّ قبيح عند الله و عند النّاس و حسن خلقه مع أهله (١)

٤٣- عنه ، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبى ولّاد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليه السلام يقول: إنّ المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه و قلّة المراء و حلمه و صبره و حسن خلقه (٢)

٤٤- عنه ، حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر ، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون الخزاز ، قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن علىّ بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : ستّة لعنهم الله و كلّ نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله و المكذب بقدر الله و التارك لسنّتي و المستحلّ من عترتي ما حرّم الله و المتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّه الله و يعزّ من أدلّه الله و المستأثر بغير المسلمين المستحلّ له (٣)

٤٥- عنه ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه ، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى قال: حدّثنا صهيب بن عباد قال: حدّثنا أبى ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال: عشر من لقي الله بهنّ دخل الجنّة : شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول الله ﷺ و الإقرار بما جاء من عند

(٢) الخصال : ٢٩٠.

(١) الخصال : ٢٢٢.

(٣) الخصال : ٣٣٨.

اللّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحجّ البيت وصوم شهر رمضان والولاية لأولياء اللّه والبرائة من أعداء اللّه والمجتنب كلّ مسكر (١).

٤٦ - عنه ، حدّثنا أبي رضى اللّه عنه ، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه ، عن القاسم بن محمّد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن عليّ بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنّه جاء إليه رجل فسأله فقال له : ما الزهد ؟ فقال: الزهد عشرة أجزاء فاعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، و أعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، و أعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا وإنّ الزهد في آية من كتاب اللّه عزّ وجلّ : «لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» (٢).

٤٧ - عنه ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى اللّه عنه ، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ العدوي ، قال: حدّثنا صهيب بن عبّاد قال: حدّثنا أبي ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال: النشوة في عشرة أشياء في المشي والركوب والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة ، والاكل والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والمجماع والسواك و غسل الرأس بالخطمي ومحادثة الرّجال (٣).

٤٨ - عنه ، حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس ، قال: حدّثنا أبي ، عن محمّد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، و يعقوب بن يزيد و محمّد بن أبي الصهبان جميعاً ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال: ان أعرابياً أتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله فخرج إليه في رداء ممشق فقال : يا

(٢) الخصال : ٤٣٧.

(١) الخصال : ٤٣٢.

(٢) الخصال : ٤٤٣.



محمد لقد خرجت الى كائك فتى فقال نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى فقال يا محمد ﷺ أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: «قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم» فانا بن إبراهيم ، و أما أخو الفتى فان منادياً نادى من السماء يوم أحد لاسيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا على فعلى أخى وأنا أخوه (١).

٤٩ - عنه ، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري ، جميعاً قالوا حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى ، قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري قال حدّثنى على بن حكيم عن الربيع بن عبد الله ، عن عبد الله بن الحسن ، عن زيد بن على ، عن أبيه عليه السلام قال: يقول الله عز وجل إذا عصاني من خلقى من يعرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى (٢).

٥٠ - عنه ، حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال حدّثنا الحسين ابن محمد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم عن حمران بن أعين ، عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام يقول لشيعة عليكم باداء الامانة فوالذى بعث محمداً ﷺ بالحق نبياً لو أن قاتل أبي الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام اتتمنى على السيف الذى قتله به لأدّيته إليه (٣).

٥١ - عنه ، حدّثنا أبى رضى الله ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله ، و عبد الله ابن جعفر الحميرى ، جميعاً ، عن يعقوب بن يزيد ، قال: حدّثنا محمد بن أبى عمير ،

(٢) أمالى الصدوق : ١٣٨ .

(١) أمالى الصدوق : ١٢٠ .

(٣) أمالى الصدوق : ١٤٠ .

عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل ينش القبور فاعتل جاره فخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جوارى لك قال أحسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال : أحب أن تاخذ احبها اليك و اذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك و ابي ان ياخذه فقال له الرجل احب أن تاخذه فلم يزل به حتى أخذ احبها اليه و مات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه بانى تركت كفنه أو اخذته لاخذته فاتي قبره فنبشه فسمع صايحا يقول و يصيح به لا تفعل ففرع النباش من ذلك فتركه و ترك ما كان عليه و قال لولده أئى أب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال: فان لي اليكم حاجة قالوا قل ماشت فانا سنصير اليه انشاء الله قال و أحب اذا أنامت أن تاخذوني فتحرقوني بالنار.

فاذا صرت رمادا قدفوني ثم تعمد و ابي ربحا صفا فذرونصني في البر و نصني في البحر، قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما أوصاهم به فلما ذروه قال الله جلّ جلاله للبر اجمع ما فيك و قال للبحرا جمع ما فيك فاذا الرجل قايم بين يدي الله جلّ جلاله، فقال الله عزوجل ما حملك على ما أوصيت به ولدك أن يفعلوه بك قال حملني على ذلك و عزتك خوفك فقال الله جلّ جلاله فاني سأرضى خصومك و قد آمنت خوفك و غفرت لك (١).

٥٢ - عنه حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر

الوارق حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي، عن أبيه عن علي

بن الحسين عليها السلام قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم و صلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد آلوا باللات و العزى ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة، قال فأحجم الناس و ماتكلم أحد فقال ما أحسب على بن أبي طالب فيكم، فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه و عك في هذه الليلة و لم يخرج يصلى معك أفأذن لي أن أخبره.

فقال النبي شأنك فضى اليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين كأنه نشط من عقاب و عليه ازار قد عقد طرفيه فقال: يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الى لقتلى و قد كذبوا و رب الكعبة، فقال علي عليه السلام يا رسول الله انالهم سرية و حدى هو ذا ألبس على ثيابي، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بل هذه ثيابي و هذا درعى و هذا سيفي فدرعه و عممه و قلده و اركبه فرسه و خرج أمير المؤمنين عليه السلام فكث ثلثة أيام لا يأتيه جبرئيل يخبره و لا خبر من الارض و أقبلت فاطمة بالحسن و الحسين على و ركبا تقول أوشك أن يؤتم هذين الغلامين.

فاسبل النبي ﷺ عينه يبكى ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر على عليه السلام ابشره بالجنة و افترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي ﷺ و خرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي عليه السلام و هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و اخبره بما كان فيه و أقبل على أمير المؤمنين عليه السلام معه أسيران و رأس و ثلثة أبعرة و ثلثة أفراس، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن.

فقال المنافقون هو منذ ساعة قد أخذه المخاض و هو الساعة يريد ان يحدثه، فقال النبي ﷺ بل تحدث أنت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم قال نعم يا

رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبا ناعلي الاباعر فنادوني من أنت  
فقلت انا على بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ فقالوا ما نعرف لله من رسول  
سواء علينا و قعنا عليك أو على محمد و شد على هذا المقتول و داربيني و بينه  
ضربات و هبت ربح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول قد قطعت  
لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه

فضربته فلم اخفه ثم هبت ربح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله و  
أنت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذك فاضرب فخذك فضربته و وكزته و قطعت  
رأسه و رميت به و قال لي هذان الرجلان بلغنا أن محمدا رفيق شفيق رحيم، فاحملنا  
اليه و لا تعجل علينا و صاحبنا كان يعد بألف فارس، فقال النبي ﷺ يا على اما  
الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل و أما الآخر فصوت ميكائيل  
قدم الى أحد الزجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله و اشهد اني رسول الله فقال لنقل  
جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة

قال يا على اخره و اضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله و  
اشهد اني رسول الله قال ألحقني بصاحبي قال يا على اخره و اضرب عنقه فاخره و  
قام أمير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و  
آله و سلم فقال يا محمدان ربك يقرئك السلام يقول لا تقتله فانه حسن الخلق  
سخي في قومه .

فقال النبي ﷺ يا على أمسك فان هذا رسول ربي عزوجل يخبرني انه  
حسن الخلق سخي في قومه، فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك  
قال نعم قال و الله ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطب وجهي في الحرب و أنا  
أشهدان لا اله الا الله و انك رسول الله فقال رسول الله ﷺ هذا ممن جرّه حسن

خلقه و سخاؤه الى جنات النعيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد و آله الطيبين الطاهرين (١).

٥٣ - عنه حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام انه دخل عليه رجلان من قریش فقال ألا أحدثكما عن رسول الله ﷺ فقالا بلى حدثنا عن أبي القاسم قال سمعت أبي يقول لما كان قبل وفات رسول الله ﷺ ثلثة أيام هبط عليه جبرئيل فقال يا أحمدان الله أرسلني اليك اكراما و تفضيلا لك و خاصة يسئلك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد.

قال النبي ﷺ أجدني يا جبرئيل مغموما و أجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل و ملك الموت و معها ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين ألف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا أحمدان الله عزوجل أرسلني اليك اكراما لك و تفضيلا لك و خاصة يسئلك عما هو أعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال أجدني يا جبرئيل مغموما و اجدني يا جبرئيل مكروبا فاستأذن ملك الموت فقال جبرئيل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن علي أحد قبلك و لا يستأذن علي أحد بعدك.

قال ائذن له فاذن له جبرئيل فأقبل حتى وقف بين يديه فقال يا أحمدان الله أرسلني اليك و امرني ان اطيعك فيما تأمرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها و ان

كرهت تركتها فقال النبي ﷺ اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت أن  
اطيعك فيما تأمرني فقال له جبرئيل يا أحمد ان الله تبارك و تعالی قد اشتاق الى  
لقائك فقال رسول الله ﷺ يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا  
اخرو طئ الارض انما كنت حاجتي من الدنيا .

فلما توفي رسول الله ﷺ على روحه الطيب و على آله الطاهرين جاءت  
التعزية جاثهم آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه ، فقال السلام عليكم ورحمة  
الله و بركاته كل نفس ذائقة الموت و انما توفون اجوركم يوم القيمة أن في الله  
عزوجل عزاء من كل مصيبة و خلفا من كل هالك و دركا من كل ما فات فبالله  
فتقوا و اياه فارجو فان المصاب من حرم الثواب و السلام عليكم ورحمة الله و  
بركاته قال علي بن ابيطالب عليه السلام هل تدررون من هذا هذا هو الخضر (١).

٥٤ - الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه  
القمي قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر، قال حدثني أحمد  
ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، قال أخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه  
عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس و يزهدهم في الدنيا  
و يرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ﷺ و حفظ  
عنه و كتب، كان يقول: ايها الناس اتقوا الله و اعلموا أنكم اليه ترجعون فتجد كل  
نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا و ما عملت من سوء تود لو ان بينها و  
بينه أمدا بعيدا و يحذركم الله نفسه

و يحك ابن آدم الغافل و ليس بمغفل عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء

اليك قد أقبل نحوك حيثما يطلبك و يوشك أن يدركك وكان قد أوفيت أجلك و قبض الملك روحك و صرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك و اقتحم عليك فيه ملكا منكر و نكير لمسألتك و شديد امتحانك ألا و ان أول ما يسألك عن ربك الذي كنت تعبده و عن نبيك الذي ارسل اليك و عن دينك الذي كنت تدين به و عن كتابك الذي كنت تتلوه و عن امامك الذي كنت تتولاه . ثم عن عمرك فيما أفنيته و مالك من أين اكتسبته و فيما اتلفته فخذ حذرک وانظر لنفسك و اعد الجواب قبل الامتحان و المسائلة و الاختيار ، فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لأولياء الله لقاك الله حجتك و أنطق لسانك بالصواب فأحسن الجواب فبشرت بالجنة و الرضوان من الله و الخيرات الحسان و استقبلتك الملائكة بالروح و الریحان و ان لم تكن كذلك تلجج لسانك و دحضت حجتك و عميت عن الجواب و بشرت بالنار و استقبلتك ملائكة العذاب ينزل من حميم و تصلية جحيم .

فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو أعظم و اقبح و اوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود و يجمع الله فيه الاولين و الآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور و تبعثر فيه القبور ذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمة ذلك يوم لا تقال فيه عثرة و لا تؤخذ من أحد فيه فدية و لا تقبل من أحد فيه معذرة و لا لأحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات و الجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين و عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير و جده و من كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر و جده .

فاحذروا أيها الناس من المعاصي و الذنوب فقد نهاكم الله عنها ، و حذركموها في الكتاب الصادق و البيان الناطق و لا تأمنوا مكر الله و شدة أخذه

عند ما يدعوكم إليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان  
الله يقول: «ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون»  
فاشعروا قلوبكم خوف الله و تذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم إليه من حسن  
ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئاً حذره ومن حذر شيئاً نكله.  
فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين  
مكروا السيئات وقد قال الله تعالى «أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله  
بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فهم  
بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم» فاحذروا ما قد حذرکم  
الله واتعظوا ، بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا أن ينزل بكم بعض ما تواعد به  
القوم الظالمين في الكتاب ، تالله لقد وعظمت بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد  
أسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال :  
وكم أهلكنا من قرية كانت ظالمة و أنشأنا بعدها قوماً آخرين فلما أحسوا  
بأسنا إذا هم منها يركضون» يعنى يهربون «لا تركضوا وارجعوا الى ما اترقتم فيه و  
مساكنكم لعلكم تسئلون فلما أتاهم العذاب قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ، فما زالت  
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين» و أيم الله ان هذه لعظة لكم و  
تخويف ان اتعظتم و خفتم ثم رجع إلى القول من الله في الكتاب على أهل المعاصي  
والذنوب فقال: «ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين».  
فان قلت أيتها الناس ان الله إنما عنى بهذا أهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول  
«ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً و إن كان مثقال حبة من  
خردل أتينا بها و كفى بنا حاسبين» اعلموا عباد الله ان أهل الشرك لا تنصب لهم  
الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وإنما تنشر الدواوين لأهل الاسلام ، فاتقوا الله عباد



الله واعلموا أن الله لم يختبر هذه الدنيا و عاجلها لأحد من أوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وإنما خلق الدنيا وخلق أهلها ليلوهم أيهم أحسن عملاً لآخرته و أيم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال و صرف الآيات لقوم يعلمون . فكونوا أيها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوّة إلا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحيوّة الدنيا فإن الله يقول و قوله الحق «أنما مثل الحيوّة الدنّيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض» الآية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكّرون ولا تركنوا الى الدنيا فإن الله قد قال لمحمّد نبيّه ﷺ و لأصحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسّكم النار ولا تركنوا الى زهرة الحيوّة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة و بلغة و دار عمل .

فتزوّدوا الأعمال الصالحة منه قبل أن تخرجوا منها و قبل الاذن من الله في خرابها فكان قد أخربها الذي عمرها أول مرّة وابتدأها وهو وليّ ميراثها و أسأل الله لنا ولكم العون على تزوّد التقوى والزهد فيها ، جعلنا الله و إيتاكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوّة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الآخرة فأنما نحن به وله (١) .

٥٥ - أبو عبد الله المفيد باسناده ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر و

عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال ، إنّ أفضل العبادة عفة البطن والفرج ، وليس شيء أحبّ إلى الله من أن يسأل والدعاء يرده القضاء الذي أبرم إیراماً وأسرع الخير البرّ و أسرع الشرّ عقوبة البغي و كفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعنى عنه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه (٢) .

٥٦- عنه ، باسناده ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحت فيقولون : بخير إن تركتنا و يقولون : الله الله فينا و يناشدونه و يقولون : إنما نثاب بك ونعاقب بك (١).

٥٧- عنه باسناده ، عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبو علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا تراقبهم في طريق قال يا أبا من هم ؟ عرفنيهم قال : إيتاك و مصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد و يبعد لك القريب و إيتاك و مصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك ، و إيتاك و مصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك .

إيتاك و مصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله إلى آخر الآية» و قال عز وجل : «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم اللعنة و لهم سوء الدار» و قال في البقرة : «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون» (٢).

٥٨- عنه ، قال : جاء رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام يشكو إليه حاله فقال : مسكين ابن آدم له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ولو اعتبر لهانته عليه المصائب و أمر الدنيا فأما المصيبة الأولى فالיום الذي ينقص من عمره قال : و

إن ناله نقصان في ماله اغتمَّ به والدرهم يخلف عنه والعمر لا يرده والثانية أنه يستوفي رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه قال : والثالثة أعظم من ذلك قيل : وما هي ؟ قال : ما من يوم يمسي إلا وقد دنى من الآخرة رحلة لا يدري على الجنة أم على النار وقال : أكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من أمه قالت الحكماء : ما سبقه إلى هذا أحد .

قال : خطب النبي ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك بثنية الوداع فقال : بعد أن حمد الله و أثني عليه أيها الناس أن أصدق الحديث كتاب الله و أوثق العرى كلمة التقوى و خير الممل ملة إبراهيم عليه السلام و خير السنن سنة محمد و أشرف الحديث ذكر الله و أحسن القصص القرآن و خير الامور عزائمها و شر الامور محدثاتها و أحسن الهدى هدى الأنبياء و أشرف القتل قتل الشهداء و أعمى العمى الضلالة بعد الهدى و خير الأعمال ما نفع ، و خير الهدى ما اتبع و شر العمى القلب و اليد العليا خير من اليد السفلى و ما قل و كفي خير مما كثر و ألهى .

شرّ المعذرة حين يحضر الموت و شرّ الندامة يوم القيامة و من الناس من لا يات الجمعة إلا نذرا و منهم من لا يذكر الله إلا هجراً و من أعظم الخطايا اللسان الكذوب و خير الغنى غنى النفس و خير الزاد التقوى و رأس الحكمة مخافة الله و خير ما ألقى في القلب اليقين و الارتباب من الكفر و النياحة من عمل الجاهلية و الغلول من جمر جهنم و السكر جمر النار و الشعر من إبليس و الخمر جماع الآثام ، و النساء حبال إبليس و الشباب شعبة من الجنون و شر المكاسب كسب الربا و شر المال أكل مال اليتيم .

السعيد من وعظ بغيره و الشقي من شق في بطن أمه و إنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع و الأمر إلى آخره و ملاك العمل خواتيمه و أربى الربا الكذب و كل ما هو آت قريب و سباب المؤمن فسوق و قتال المؤمن كفر و أكل لحمه معصية

و حرمة ماله كحرمة دمه ومن يبالي على الله يكذبه ومن يعفو الله عنه ومن  
كظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يبتغ السمعة يسمع  
الله به ومن يصم بصره ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولائتي اللهم اغفر  
لي ولائتي استغفر الله لي ولكم (١).

٥٩ - عنه روى إسماعيل بن عبد الملك ، عن يحيى بن شبل ، عن جعفر بن  
محمد ، عن أبيه عليه السلام قال: حدثني أبي علي زين العابدين عليه السلام ، قال: قال لي مروان  
ابن الحكم لما رأيت الناس يوم الجمل قد كشفوا قلت والله لا دركن ثاري ولا  
فوزنّ منه الآن فرميت طلحة فأصبت نساء فجعل الدم ينزف فرميته ثانية فجاءت  
به فأخذوه حتى وضعوه تحت شجرة فبقى تحتها ينزف منه الدم حتى مات (٢).

٦٠ - الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدم الله تأييده  
و توفيقه قراءة عليه قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، قال حدثنا  
عبد الله بن جعفر الحميري ، قال: حدثنا أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ،  
عن جميل بن درّاج ، عن أبي حمزة الثمالي رحمه الله ، عن علي بن الحسين زين  
العابدين عليه السلام أنه قال يوماً لأصحابه اخواني أوصيكم بدار الآخرة ولا أوصيكم  
بدار الدنيا فأنكم عليها حريصون وبها متمسكون أما بلغكم ما قال عيسى بن مريم  
عليه السلام للحواريين قال لهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقال أيكم يبني على  
موج البحر داراً تلكم الدار الدنيا فلا تتخذوها قراراً (٣).

٦١ - عنه أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن  
الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ،

(٢) كتاب الجمل : ٢٠٤.

(١) الاختصاص : ٣٤٢.

(٣) أمالي المفيد : ٣٤.

عن أبي حمزة الثمالي ، قال: كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول ابن آدم انك لا تزال بخير ما كان لك واعظا من نفسك وما كنت المحاسبة لها من همك و ما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دناراً انك ميت و مبعوث و موقوف بين يدي الله عز و جل فأوعد جواباً صلى الله على سيدنا محمد النبي وسلم تسليماً<sup>(١)</sup>.

٦٢ - عنه باسناده ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن حديد ، عن علي بن التعمان رفعه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ربيع من غلبت واحدته عشرته وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول: المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول أظهر اليأس من الناس فإن ذلك من الغنى و اقل طلب الحوائج اليهم فإن ذلك فقر حاضر و ايتاك و ما يتعذر منه و صل صلاة مودع و ان استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس و غداً خيراً منك اليوم فافعل<sup>(٢)</sup>.

٦٣ - عنه باسناده ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن مصعب ، عن سعد بن ظريف ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال صانع المنافق بلسانك و أخلص ودك للمؤمن و ان جالسك يهودي فاحسن مجانسته<sup>(٣)</sup>.

٦٤ - عنه باسناده ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك ابن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال: ما سمعت بأحد قط كان أزهد من علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلم في الزهد و وعظ أبكى من محضرته ، قال: أبو حمزة فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام و كتبت ما فيها و أتيت به فعرضته عليه ففرقه و صححه كان فيها :

(٢) امالي المفيد : ١١٦ .

(١) امالي المفيد : ٧٢ .

(٣) امالي المفيد : ١١٧ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كفانا الله وإياكم كيد الظالمين و بغي الحاسدين و بطش الجبارين أيها  
المؤمنون مصيبتكم الطواغيت من أهل الرغبة في الدنيا المائلون إليها المفتونون بها  
المقبلون عليها و على حطامها و هشيمها البائد غداً فاحذروا ما حذركم الله منها و  
ازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركزوا إلى ما في هذه الديار كون من اتخذها دار  
قرار و منزل استيطان و بالله ان لكم مما فيها عليها دليلاً من زينتها و تصرف أياها  
و تغير انقلابها و سيلانها و تلاعبها بأهلها .  
إنها لترفع الخميل و تضع الشريف و تورد النار أقواماً غداً ففى هذا معتبر و  
مختبر و زاجر للنبيّه ان الامور الوارده عليكم فى كل يوم و ليلة من مضلات الفتن و  
حوادث البدع و سنن الجور و بوائق الزمان و هيبة السلطان و وسوسة الشيطان  
لينذر القلوب عن تنبيهها و تذهلها من وجود الهدى و معرفة أهل الحق إلا قليلاً ممن  
عصمه الله و ليس يعرف بصرف آياتها و تقلب حالاتها و عاقبة ضرر فتنها إلا  
من عصمه الله و نهج سبيل الرشده و سلك سبيل القصد ممن استعان على ذلك  
بالزهد فكرر الفكر و اتعظ بالعبر و ازدجر .

فزهده فى عاجل بهجة الدنيا و تجافى عن لذاتها و رغب فى دائم نعم الآخرة و  
سعى لها سعيها و راقب الموت و سم الحياة مع القوم الظالمين فعند ذلك نظر إلى ما فى  
الدنيا بعين نيرة جديدة النظر و ابصر حوادث الفتن و ضلال البدع و جور الملوك  
الظلمة فقد لعمرى استدبرتم من الامور الماضية فى الأيام الخالية من الفتن المتراكمة  
والانهاك فيها ما تستدلون به على تحبب الغواية و أهل البدع والبغى والفساد فى

الأرض بغير الحق.

فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعته و طاعة من هو أولى بالطاعة من طاعة من أتبع و أطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة و الحسرة و القدوم على الله و الوقوف بين يديه و بالله ما صدر عن معصية الله إلا إلى عذابه و ما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم و ساء مصيرهم و ما العزّ بالله و العمل بطاعته إلا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه فحنته الخوف على العمل بطاعة الله و إن أرباب العلم و أتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له و رغبوا إليه و قد قال الله «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فلا تلتسموه شيئاً مما في هذه الدنيا بمعصية الله و اشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله و اغتنموا أيامها و أوسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله .

فان ذلك أقلّ للتعبة و أدنى من العذر و ارجى للنجاة فقدموا أمر الله و طاعته و طاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلّها و لا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت و فتنة زهرة الدنيا بين يدي أمر الله و طاعته طاعة أولى الأمر منكم و اعلموا أنّكم عبيد الله و نحن معكم يحكم علينا و عليكم سيد حاكم غداً و هو موقفكم و مسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف و المسألة و العرض على ربّ العالمين يومئذ لا تكلم نفس إلا بأذنه و اعلموا انّ الله لا يصدق كاذباً و لا يكذب صادقاً و لا يرد عذر مستحق و لا يعذر غير معذور بل لله الحجّة على خلقه بالرسل و الأوصياء بعد الرسل .

فاتّقوا الله عباد الله و استقبلوا من اصلاح أنفسكم و طاعة الله و طاعة من تولّونه فيما فعل نادما فقد ندم على ما قد فرط بالأمس في جنب الله و ضيع من حق الله ، و استغفروا الله و توبوا إليه فأنه يقبل التوبة و يعفو عن السيئات و يعلم ما تفعلون و إيتاكم و صحبة الفاصبين و معونة الظالمين و مجاورة الفاسقين احذروا فتنهم و تباعدوا من ساحتهم و اعلموا أنّه من خالف أولياء الله و دان بغير دين الله

واستبد بأمره دون أمر وليّ الله في نار تلتهب تأكل أبد انا غلبت عليها شقوتها  
فاعتبروا يا أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من  
قدرة الله إلى غير قدرته و سيري الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتنفوا بالعظمة و  
تأدّبوا بأداب الصالحين (١).

٦٥ - الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله  
حراسته في مسجده بدر برباح في يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان  
سنة ثمان و اربعمائة أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري ، قال حدّثني ابن  
طاهر محمد بن سليمان الرازي ، قال حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن  
محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن  
محمد عليه السلام عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خطب حمد الله و  
اثني عليه ثم قال: أما بعد فان أصل الحديث كتاب الله و أفضل الهدى هدى محمد و  
شرّ الامور محدثاتها و كلّ بدعة ضلالة و يرفع صوته و تحمّر و جنتاه و يذكر الساعة  
و قيامها حتى كأنه منذر جيش يقول صبحتكم الساعة و امسيتم الساعة ثم يقول:  
بعثت أنا و الساعة كهاتين و يجمع بين سبائتيه من ترك ما لا فلاهله و من ترك ديننا  
فعلى و إلى (٢).

٦٦ - عنه ، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبى قال حدّثنا عبد الواحد بن  
عبد الله بن يونس الربعى ، قال حدّثنا الحسن بن محمد بن عامر ، قال: حدّثنا المعلى  
ابن محمد البصرى ، قال: حدّثنا محمد بن جمهور العمى قال: حدّثنا جعفر بن بشير  
قال: حدّثني سلمان بن سامة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن  
أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال: لما قصد أبرهة بن



الصباح ملك الحبشة مكّة هدم البيت تسرّعت الحبشة فاغاروا عليها وأخذوا سرحا لعبد المطلب بن هاشم .

فجاء عبد المطلب الى الملك فاستأذن عليه فاذن له وهو في قبة من ديباج على سرير له فسلم عليه فرد أبرهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وحياته فقال له الملك هل كان في آبائك هذا النور الذي أراه لك والجمال والبهاء قال: نعم أيها الملك كلّ آبائي كان لهم هذا النور والجمال والبهاء فقال له : أبرهة لقد فقمتم الملوك فخراً و شرفاً و بحق أن تكون سيد قومك ثمّ أجلسه معه على سريريه وقال لسايس فيله الأعظم وكان فيلا أبيض عظيم الخلق له نابان مرصّعان بانواع الدرّ والجوهر وكان الملك يباهى به ملوك الأرض ايتنى به فجاءه به سايسه وقد زين بكلّ زينة حسنة .

فحين قابل وجه عبد المطلب سجد له ولم يسجد لملكه وأطلق الله لسانه بالعريّة فسلم على عبد المطلب فلما رأى ذلك الملك ارتاع له وظنه سحراً فقال ردّوا القيل إلى مكانه ثمّ قال لعبد المطلب فيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك ورأيت من هيأتك وجمالك وجلالك ما يقتضى أن أنظر في حاجتك فسلنى ما شئت وهو يرى أنّه يسأله في الرجوع عن مكّة فقال له عبد المطلب إنّ أصحابك عدوا على سرح لى فذهبوا به فرهم برده فتنظف الحبشى من ذلك وقال لعبد المطلب .

لقد سقطت من عيني جثتي تسألنى في سرحك وأنا قد جئت لهدم شرفك و شرف قومك و مكرمتكم التي تتميزون بها من كلّ جيل وهو البيت الذي يحجّ إليه من كلّ صقع في الأرض فتركت مسألتي في ذلك و سألتنى سرحك ، فقال له عبد المطلب لست برّب البيت الذي قصدت لهدمه وأنا ربّ سرحى الذي أخذه أصحابك فجئت أسألك فيما أنا ربّه وللبيت ربّ هو امنع له من الخلق كلّهم وأولى

به منهم فقال الملك ردّوا عليه سرحه وازحفوا الى البيت فانقضوه حجراً حجراً.  
 فاخذ عبد المطلب سرحه وانصرف الى مكة واتبعه الملك بالقييل الأعظم مع  
 الجيش لهدم البيت فكانوا إذا حملوه على دخول الحرم أناخ وإذا تركوه رجع مهرولاً  
 فقال عبد المطلب لفلانته ادعوا الى ابني فجاؤا أبا العباس فقال ليس هذا أريد ادعوا  
 لي ابني فجاؤا بأبي طالب فقال ليس هذا أريد ادعوا لي ابني فجاؤا بعبد الله أبي  
 النبي ﷺ فلما أقبل إليه قال اذهب يا بني حتى تصعد أبا قبيس ثم اضرب ببصرك  
 ناحية البحر فانظر أي شيء يجيء من هناك وخبرني به .

قال فصعد عبد الله أبا قبيس فالتفت أن جاء طيراً أباييل مثل السيل فسقط  
 على أبي قبيس ثم ثار إلى البيت فطاف به سباً ثم صار إلى الصفا والمروة فطاف بهما  
 سباً فجاء عبد الله إلى أبيه فاخبره الخبر ، فقال انظر يا بني ما يكون من أمرها بعده  
 فاخبرني به فنظر فاذا هي قد أخذت نحو عسكر الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك  
 فخرج عبد المطلب وهو يقول يا أهل مكة اخرجوا إلى العسكر فخذوا غنائمكم .  
 قال فاتوا العسكر وهم أمثال الخشب النخرة وليس من الطير إلا ومعه ثلاثة  
 أحجار في منقاره يقتل بكل حصة واحداً من القوم ، فلما أتوا على جميعهم انصرف  
 الطير ولم ير قبل ذلك الوقت ولا بعده فلما هلك القوم بأجمعهم جاء عبد المطلب إلى  
 البيت فتعلق بأستاره وقال :

يا حابس القيل بذى المغمس حبسته كأنه مكوس  
 في مجلس تزهق فيه الانس

وانصرف وهو يقول في فرار قريش وجزعهم من الحبشة :  
 طارت قريش اذ رأت خميسا فظلت فرداً لا أرى أنيسا  
 ولا أمس منهم حسيسا إلا أخالي ماجداً نفيسا

## مسودا في أهله رئيساً (١)

٦٧ - عنه ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي ، رحمه الله قال : حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن دثاراً ابن آدم أنك ميت ومبعوث بين يدي الله عز وجل ومسؤول فأعد جواباً (٢) .

٦٨ - عنه ، أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين النصير ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن سيابة ، قال : حدثنا عمر بن عبد الجبار ، قال : حدثنا أبي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه ألا أنه قد دب إليكم داء الأمم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه حالق الدين وينجي منه أن يكف الانسان يده ويغزن لسانه ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و سلم تنليماً (٣) .

٦٩ - الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال : أخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن همام أبو علي ، قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حيّان قال حدثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم الكوفي ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أروع الناس ، و

(٢) امالي المفيد : ٢٠٧ .

(١) امالي المفيد : ١٩٢ .

(٣) امالي المفيد : ٢١١ .

أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً (١).

٧٥- أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله ، عن الشيخ السعيد الوالد رضوان الله عليه ، قال: أخبرنا محمد بن محمد ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني ، قال: حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى ، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان ، قال: حدثنا عمرو ابن شمر ، قال: سمعت جابر بن يزيد الجعفي ، يقول : سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول : حدثني أبي ، عن جدّي عليه السلام قال :

لما توجه أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل بالربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له فايد فقربه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له عبد الله الحمد لله الذي ردّ الحق إلى أهله و وضعه في موضعه كره ذلك قوم أو استبشروا به فقد والله كرهوا محمداً عليه السلام وناذوه وقاتلوه فردّ الله كيدهم في نحورهم و جعل دائرة السوء عليهم والله لنجاهدنّ بك في كلّ موطن حفظا لرسول الله صلى الله عليه وآله .

فرحب به أمير المؤمنين عليه السلام وأجلسه إلى جنبه و كان له حبيبا وولياً يسأله عن الناس إلى أن سأله ، عن أبي موسى الأشعري فقال والله أنا واثق به وما آمن هليك خلافة ان وجد مساعداً على ذلك فقال: أمير المؤمنين عليه السلام ما كان عندي مؤتمناً ولا ناصحاً ولقد كان الذين تقدموني استولوا على مودّته وولّوه و سلطوه بالأمر على الناس ولقد أردت عزله فسألني الأشر فيه ان أقرّه فأقررتة على كره مني له و عملت على صرفه من بعد قال: فهو مع عبد الله في هذا و نحوه اذ أقبل سواد

كثير من قبل جبال طي.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام انظروا ما هذا؟ وذهبت الخيل تركض فلم تلبث أن رجعت فقيل: هذه طي قد جاءتك تسوق الغنم والابل والخيل فمنهم من جاءك بهداياه وكرامته ومنهم من يريد النفور معك الى عدوك فقال أمير المؤمنين جزى الله طيباً خيراً وفضل الله المجاهدين على القاعدین أجراً عظيماً فلما انتهوا إليه سلموا عليه، قال عبد الله بن خليفة: فسرتني والله رأيت من جماعتهم وحسن هيئتهم وتكلموا فأقروا والله بعيني ما رأيت خطيباً ابلى من خطيبهم.

وقام عدى بن حمير الطائي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فاني كنت أسلمت على عهد رسول الله ﷺ وأديت الزكاة على عهده وقاتلت أهل الردة من بعده أردت بذلك ما عند الله وعلى الله ثواب من أحسن واتقى، وقد بلغنا ان رجالا من أهل مكة نكثوا بيعتك وخالفوا عليك ظالمين فأتينا لتصرك بالحق فنحن بين يديك فرنا بما أحببت، ثم أنشأ يقول:

بحق نصرنا الله من قبل ذا وأنت بحق جئتنا فستتصر

سنكفيك دون الناس طراً بنصرنا وأنت به من سائر الناس أجدر

فقال أمير المؤمنين عليه السلام جزاكم الله من حق عن الاسلام وعن أهله خيراً

فقد اسلمتم طائعين وقتلتم المرتدين ونويتم نصر المسلمين وقام سعيد بن عبيد

البخري من بني بختر فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام إن من الناس من يقدر أن يعبر

بلسانه عما في قلبه ومنهم من لا يقدر أن يبين ما يجد في نفسه بلسانه فان تكلم ذلك

شق عليه وإن سكت عما في قلبه برج به الهم والبرم واتي والله ما كل ما في نفسي

أقدر من أوديه إليك بلساني ولكن والله لأجهدن على أن أبين لك، والله ولي

التوفيق.

أما أنا فاني ناصح لك في السر والعلانية ومقاتل معك الأعداء في كل

موطن و أرى لك من الحق ما لم أكن أراه لمن كان قبلك ولا لأحد اليوم من أهل زمانك لفضيلتك في الاسلام و قرابتك من الرسول ولن أفارقك أبدا حتى تظفرا و أموت بين يديك ، قال له أمير المؤمنين عليه السلام : يرحمك الله فقد أدى لسانك ما يكمن ضميرك لنا و نسأل الله ان يرزقك العافية و يشيك الجنة و تكلم نفر منهم فما حفظت غير كلام هذين الرجلين ثم ارتحل أمير المؤمنين عليه السلام و اتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذاقار فنزلها ألف و ثلاثمائة رجل <sup>(١)</sup>.

٧١- عنه ، عن والده رضى الله عنها قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله ، قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يقول: أربع من كن فيه كمل إيمانه و محصت عنه ذنوبه و لقي ربه وهو عنه راض: من وفى لله بما جعل على نفسه للناس ، و صدق لسانه مع الناس و استحيى من كل قبيح عند الله و عند الناس و حسن خلقه مع أهله <sup>(٢)</sup>.

٧٢- عنه ، عن والده رضى الله عنها ، عن محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو نصر بن الحسين البصرى ، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي ، قال: حدثنا إبراهيم بن اسحاق النهاوندى ، قال: حدثنا عبد الله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال:

لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله مناسكه من حجة الوداع زكب راحلته و أنشأ

يقول: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً فقام إليه أبوذر الغفاري رحمه الله فقال: يا رسول الله وما الاسلام؟ فقال ﷺ: الاسلام عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وملاكه الورع وكماله الدين وثمرته العمل الصالح و لكل شيء أساس و أساس الاسلام حبنا أهل البيت (١).

٧٣ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاراً والمحزن لك دناراً ابن آدم أنك ميت ومبعوث و موقوف بين يدي الله عز وجل و مسؤل فأعد جواباً (٢).

٧٤ - عنه، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، عن علي بن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: أي البقاع أفضل؟ فقلت: الله ورسوله و ابن رسوله أعلم، فقال: إن أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلاً عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يظوم النهار و يقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً (٣).

٧٥ - عنه، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله

(٢) أمالي الطوسي: ١١٤/١.

(١) أمالي الطوسي: ١١٤/١.

(٣) أمالي الطوسي: ١٣١/١.

محمد بن محمد بن طاهر ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا الحسن بن زياد قال: حدثنا محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد السيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: لا تعجل وانظره سبع ساعات فإن مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد (١).

٧٦- عنه ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه ، قال: حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسن بن زيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه ، عن جدّه ، قال: قال رسول الله ﷺ: أقربكم غداً مني في الموقف أصدقكم للحديث و أداكم للأمانة و أوفاكم بالعهد و أحسنكم خلقاً و أقربكم من الناس (٢).

٧٧- عنه ، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني المظفر بن محمد البلخي ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال: حدثنا داود بن عمر النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن يونس ، عن المنهال بن عمرو قال: دخلت على علي بن الحسين عليه السلام منصرفي من مكة ، فقال لي: يا منهال ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي ، فقلت تركته حيا .

قال: فرفع يديه جميعاً فقال: اللهم أذقه حرّ الحديد ، اللهم أذقه حرّ الحديد ، اللهم أذقه حرّ النار ، قال المنهال: فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن أبي عبيدة و كان لي صديقا ، قال: فكنت في منزلي أياما حتى انتقطع الناس عني و ركبت إليه ،

(٢) امالي الطوسي: ٢٣٣/١.

(١) امالي الطوسي: ٢١٠/١.



فلقيته خارجاً من داره ، فقال: يا منهال لم تأتنا في ولايتنا هذه ولم تهنتنا بها ولم تشاركنا فيها .

فأعلمته أني كنت بمكة واني قد جئتك الآن وسأيرته ونحن نتحدث حتى أتى الكناس ، فوقف وقوفاً ، كانه ينتظر شيئاً ، وقد كان اخبر بمكان حرملة بن كاهل فوجه في طلبه ، فلم نلبث أن جاء قوم يركضون وقوم يشتدون حتى قالوا أيها الأمير البشارة ، قد أخذ حرملة بن كاهل ، فالبثنا أن جئنا به ، فلما نظر اليه المختار قال لحرملة : الحمد لله الذي مكنتني منك .

ثم قال : الجزار الجزار ، فأتى بجزار فقال له : اقطع يديه ، فقطعتا ثم قال له اقطع رجله فقطعتا ، ثم قال : النار النار فأتى بنار و قصب فأتى عليه واشتعل فيه النار ، فقلت سبحان الله ، فقال لي يا منهال ان التسبيح لحسن ، فقيم سبحت فقلت أيها الأمير دخلت في سفرتي هذه منصور في من مكة على علي بن الحسين عليه السلام ، فقال لي يا منهال : ما فعل حرملة بن كاهل الاسدي ، فقلت تركته حياً بالكوفة فرفع يديه جميعاً فقال :

اللهم أذقه حرّ الحديد ، اللهم أذقه حرّ النار ، فقال لي المختار أسمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : هذا ؟ فقلت والله لقد سمعته ، قال : فنزل عن دابته و صلى ركعتين ، فاطال السجود ، ثم قال فركب وقد احرق حرملة وركبت معه و سرنا ، فجازيت داري ، فقلت : أيها الامير ان رأيت ان تشرفني و تكرمني و تنزل عندي و تحرم بطعامي :

فقال يا منهال تعلمني ان علي بن الحسين عليه السلام دعا بأربع دعوات فأجابه الله على يدي ، ثم تأمرني أن آكل ، هذا يوم صوم شكر الله عزّ وجلّ على ما فعلته

بتوقيفه ، حرمله هو الذي حمل رأس الحسين عليه السلام (١).

٧٨ - عنه باسناده ، عن علي بن الحسين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب - يعني المجوس (٢).

٧٩ - عنه أخبرني جماعة ، عن أبي الفضل قال: حدثنا أبو بشر حنان بن بشر الأسدي القاضي بالمصيصة ، قال حدثني خالي أبو عكرمة عامر بن عثمان الضبي الكوفي ، قال: حدثنا محمد بن الفضل الضبي ، عن أبيه الفضل بن محمد ، عن مالك بن أعين الجهني قال: أوصى علي بن الحسين عليه السلام بعض ولده فقال:

يا بني اشكر الله فيما أنعم عليك و أنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعمة اذا شكرت عليها ولا بقاء لها اذا كفرتها والشاكر بشكره أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه الشكر بها و تلا - يعني علي بن الحسين عليه السلام قول الله تعالى: «واذ تأذن ربكم ان شكرتم لازيدنكم» الى آخر الآية (٣).

٨٥ - عنه أخبرنا جماعة ، عن أبي الفضل قال: حدثني أبو شيبة سنة ست و ثلاث مائة وفيها مات رحمه الله قال: حدثنا أبو نعيم بن سليمان التهمي ، قال: حدثنا أبو حفص الاعشى ، عن زياد بن المنذر ، عن محمد بن علي عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده قال علي عليه السلام حقّه علي من أنعم عليه أن يحسن مكافات المنعم ، فان قصر عن ذلك وسعه ، فعليه أن يحسن الثناء ، فان كلّ عن ذلك لسانه ، فعليه بمعرفة النعمة و محبة المنعم بها ، فان قصر من ذلك فليس للنعمة باهل (٤).

٨١ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي الفضل ، قال: حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة من أصل كتابه ، قال: حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عبد الله

(٢) امالي الطوسي : ١/٣٧٥.

(١) امالي الطوسي : ١/٢٤٣.

(٤) امالي الطوسي : ٢/١١٥.

(٣) امالي الطوسي : ١/١١٤.

الانماطى البغدادي سنة ست و خمسين و مأتين ، قال : حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد سنة مأتين ، قال : حدثني عمرو بن خالد الواسطي ، عن محمد و زيد ابني علي ، عن أبيهما علي بن الحسين عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه اذا بهل و دعا كما يستطعم (١).

٨٢ - عنه ، أخبرنا جماعة ، عن أبي الفضل ، قال : حدثنا محمد بن صالح بن فيض الساوي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، قال : حدثنا الحسن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي حمزة قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : مها أبهمت عند البهائم فلم تبهم عن أربع : معرفتها بالرب عز وجل و معرفتها بالانثى من الذكر و معرفتها بالموت و الفرار منه (٢).

٨٣ - عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي الفضل ، قال : حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثنا أيوب بن نوح بن دراج ، قال : حدثني محمد بن أبي عقيلة ، قال : حدثني الحسين بن زيد ، قال : حدثني أبي زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من تعرى عن الدنيا بشواب الآخرة فقد تعرى عن حقير بخطر ، و أعظم من ذلك من عد فائتها سلامة نالها و غنيمة اعين عليها (٣).

٨٤ - عنه ، قال : أخبرنا جماعة عن أبي الفضل ، قال : أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتاني الكاتب ، قال : حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام قال : أردت سفرا ، فأوصى أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال في وصيته : اياك يا بني أن تصاحب الأحمق أو تخالطه ، و اهجره ولا تحادثه .

(٢) امالي الطوسي : ٢٠٧/٢ .

(١) امالي الطوسي : ١٩٨/٢ .

(٣) امالي الطوسي : ٢٢٥/٢ .

فان الأحمق هجته عين غائبا كان أو حاضرا ، ان تكلم فضحه حمقه و ان سكت قصر به غيه و ان عمل أفسد و ان استرعى أضاع ، لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه ، تود أمه انها تكلته وامراته انها فقدته و جاره بعد داره و جلسه الوحدة من مجالسته إن كان أصغر من في المجلس أعنى من فوقه و ان كان أكبرهم أفسد من دونه (١).

٨٥- عنه قال: أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد العلوى الحسنى ، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم بن النصر أبو نصر الصيداوى ، قال: حدثنا حماد بن عثمان ، عن حمران بن أعين ، قال: سمعت ، على بن الحسين عليه السلام يقول: لا تحقر اللوة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيصة ، فان أبى حدثنى قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ان الكلمة من الحكمة ، تتلجلج في صدر المنافق نزاعاً الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون أحق بها وأهلها فيلفقها (٢).

٨٦- عنه ، قيل لعلى بن الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت مطلوبة بثان الله تعالى يطلبنى بالفرائض ، والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة ، والعيال بالقوت ، والنفس بالشهوة ، والشيطان بالتباعه ، والمحافظون بصدق العمل ، و ملك الموت بالروح والقبر بالجسد ، فانا بين هذه الخصال مطلوب (٣).

٨٧- عنه باسناده ، عن أحمد ، عن يحيى بن أبي العلاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: خرج على بن الحسين عليه السلام الى مكة حاجاً حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة ، فاذا هو رجل يقطع الطريق ، قال: فقال لعلى عليه السلام: انزل ، قال: تريد ماذا

(٢) امالى الطوسى : ٢٣٨/٢ .

(١) امالى الطوسى : ٢٢٦/٢ .

(٣) امالى الطوسى : ٢٥٥/٢ .

قال: أريد أن اقتلك وأخذ ما معك ، قال: فانا افا سمك واحلك قال: فقال اللص : لا ، فقال: دع معي ما أتبلغ به ، فأبى عليه ، قال: فأين ربك ؟ قال: نائم ، قال: فاذا أسدان مقلان بين يديه ، فاخذ هذا برأسه و هذا برجليه ، قال: فقال: زعمت ان ربك عنك نائم (١).

٨٨- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ ، قال: حدثني محمد بن عبد بن هارون بن سلام الضرير أبوبكر ، قال: حدثنا محمد بن زكريا المكي قال: حدثني كثير بن طارق ، قال : سمعت زيد بن علي مصلوب الظالمين يقول : حدثني أبي علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال : خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة فقال:

الحمد لله المتوحد بالقدم والأولية ، الذي ليس له غاية في دوامه ولا له أولية أنشأ صنوف البرية لا من أصول كانت بديه وارتفع عن مشاركة الأنداد و تعالی عن اتخاذ صاحبة و أولاد ، هو الباقي بغير مدة والمنشئ لا بأعوان ولا بآلة ، فطن ولا بجوارح صرف ما خلق ، لا يحتاج الى محاولة التفكير ولا مزاولة مثال ولا تقدير أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير ، لا بروية ولا ضمير ، سبق علمه في كل الأمور و نفذت مشيئته في كل ما يريد في الازمنة والدهور ، انفرد بصنعه الأشياء ، فأتقنها بلطائف التدبير ، سبحانه من لطيف خبير ، ليس كمثل شئ و هو السميع البصير (٢).

٨٩- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ ، قال: حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن

سلام الضرير أبوبكر قال: حدثنا محمد بن زكريا المكي، قال: حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني زيد بن علي في چهارسوخ كنده بالكوفة إن أباه حدثه، عن أبيه، عن ابن عباس قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال: يا علي اعط هذا الخاتم للنقاش، لينقش عليه، محمد بن عبد الله عليه السلام.

فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام، فاعطاه النقاش، فقال له: انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش و اخطأت يده، فنقش عليه محمد رسول الله، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ما فعل الخاتم، فقال: هو ذا فأخذه ونظر الى نقشه فقال: ما أمرتك بهذا، قال: صدقت ولكن يدي أخطأت، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال يا رسول الله: ما نقش النقاش ما أمرت به، ذكر أن يده أخطأت، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله ونظر إليه، فقال يا علي أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و تختم به، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه، فاذا تحته منقوش على ولي الله، فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فجاء جبرئيل، فقال: يا جبرئيل كان كذا وكذا، فقال: يا محمد كتبت ما أردت و كتبنا ما أردنا <sup>(١)</sup>.

٩٥ - أبو جعفر الطبري الامامى، اخبرنا الشيخ الامين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في ذى القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: اخبرنا ابو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفة قراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة أربع و اربعين و اربعمائة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي الاثناني قراءة عليه.

قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدی قال: أخبرنا حسين بن زيد، عن جعفر عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: ان الله افترض خمساً ولم يفترض الا حسناً جميلاً، الصلوة و الزكاة و الحج و الصيام و ولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع واستخفوا بالخامسة، والله لا يستكملوا الا ربع حتى يستكملوها بالخامسة<sup>(١)</sup>.

٩١ - قال القتال النيسابوري: قال علي بن الحسين عليها السلام: الناس في زماننا على ستة طبقات: اسد و ذئب و ثعلب و كلب و خنزير و شاة، فاما الاسد فملوك الدنيا يحب كل واحد أن يغلب و لا يغلب، و اما الذئب فتجاركم يذمون اذا اشتروا و يمدحون اذا باعوا و اما الثعلب فهؤلاء الذين ياكلون بأديانهم و لا يكون في قلوبهم ما يصفون بالسنتهم.

أما الخنزير فهؤلاء الخنثون و أشباههم، لا يدعون الى فاحشة الا أجابوا، و أما الكلب يهرّ على الناس بلسانه و يكرهه الناس من شر لسانه و أما الشاة الذين يجز شعورهم و يؤكل لحومهم و يكسّر عظامهم، فكيف تصنع الشاة بين اسد و ذئب و ثعلب و كلب و خنزير<sup>(٢)</sup>.

٩٢ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام: و حقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله قال رسول الله ﷺ: عجباً لمن يحتسى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتسى من الذنوب مخافة النار<sup>(٣)</sup>.

٩٣ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام: قال الله تعالى: اذا عصاني من خلقي من عرفني سلّطت عليه من لا يعرفني<sup>(٤)</sup>.

٩٤ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام: حق ولدك أن تعلم أنه منك و

(٢) روضة الواعظين : ٢٤٩.

(١) بشارة المصطفى : ١٣٠.

(٤) روضة الواعظين : ٣٤٤.

(٣) روضة الواعظين : ٣٤٤.

مضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره و شره و انك مسئول مما وليته به من حسن الأدب و الدلالة على ربه عزوجل و المعونة به على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعمل أنه مثاب على الاحسان اليه، معاقب على الاسائة اليه (١).

٩٥ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام: الزهد عشرة أجزاء، فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع و اعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين و أدنى درجات اليقين أدنى درجات الرضا و ان الزهد في آية من كتاب الله عزوجل «لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم» (٢).

٩٦ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام: يا ابن آدم انك ما تزال بخير ما كان لك و اعظا من نفسك و ماكانت المحاسبة من همتك و ما كان الخوف لك شعارا و الحزن لك دثارا، ابن آدم انك ميت و مسئول فاعدّ جوابا (٣).

٩٧ - عنه قال علي بن الحسين عليها السلام:

ملكك عزيز لا يرد قضاؤه عليم حكيم نافذ الأمر قاهر  
عناكل ذي عزّ لعزّة وجهه و كلّ عزيز للمهمين صاغر  
لقد خشعت و استسلمت و تصفرت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر  
وفي دون ما عاينت من فجعاتها الى رفضها داع و بالزهد أمر  
وجدّ فلا تغفل فعيشك زائل و أنت الى دار المسنية صابر  
ولا تطلب الدنيا فان طلابها و ان نلت منها عنها لك صابر (٤)

٩٨ - عنه، قال علي بن الحسين عليها السلام: حق اللسان اكرامه من الخنا و تعويده الخير و ترك الفضول التي لا فائدة لها و البر بالناس و حسن القول فيهم،

(٢) روضة الواعظين : ٣٥٣.

(١) روضة الواعظين : ٣٥٥.

(٤) كذا روضة الواعظين : ٣٧٥.

(٣) روضة الواعظين : ٣٧٥.



قال رسول الله ﷺ : تقبلوا الى ستّ خصال أتقبل لكم الجنة، اذا حدثتم فلا تكذبوا  
و اذا وعدتم فلا تخلفوا و اذا ائتمنتم فلا تخونوا و غضوا أبصاركم و احفظوا فروجكم  
و كفوا أيديكم و ألسنتكم (١).

٩٩ - عنه قال عليّ بن الحسين عليه السلام : من قال: الحمد لله الذي هداني ، فقد  
أدى شكر كلّ نعمة الله عزّ و جلّ (٢).

١٠٠ - ورام بن أبي فراس باسناده عن هشام بن سالم و ابن بكير ، عن غير  
واحد قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام في الطواف ، فنظر الى جماعة فقال: ما هذه  
الجماعة ، فقالوا: هذا محمّد بن شهاب الزهري اختلط عقله ، فليس يتكلّم ، فأخرجه  
أهله لعلّه اذار اى الناس أن يتكلّم ، فلمّا قضى طوافه خرج حتّى دنا منه ، فلمّا رآه  
محمّد بن شهاب عرفه.

فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام مالك ؟ قال: وليت ولاية فأصبت دما ،  
فدخلني ماترى ، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام : لأنا عليك من يأسك من رحمة  
الله أشدّ خوفاً مني عليك لما أتيت ، ثمّ قال له: أعطهم الدية ، فقال: قد فعلت فأبوا  
قال: اجعلها صررا ، ثمّ انظر مواقيت الصلوة فالتقها في دارهم (٣).

١٠١ - عنه ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : كان يقول  
ان أحبّكم الى الله عزّ و جلّ أحسنكم عملا و ان أعظمكم عند الله عملا أعظمكم  
فيما عنده رغبة و إن أنجاكم من عذاب الله أشدّكم خشية لله و إن أقربكم الى الله  
أوسعكم خلقاً و ان أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله و ان أكرمكم عند الله جلّ  
و عزّ أتقاكم لله (٤).

(٢) روضة الواعظين : ٣٨٤.

(١) روضة الواعظين : ٣٨١.

(٤) مجموعة ورام : ٤٦/٢.

(٣) مجموعة ورام : ٤/٢.

١٥٢ - عنه ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال علي : القلب المحب لله يحب كثيرا النصب لله والقلب اللاهي عن الله يحب الراحة فلا تظنّ يا بن آدم أنك تدرك رفعة البرّ بغير مشقة ، فان الحق ثقيل مرّ ، والباطل خفيف حلو ونوّ ، أيها الناس حقّ و باطل و لكلّ أهل ، فاستعملوا الحقّ ولا تحقّوا في الباطل ، فتكونوا من أهله فان المرء قد يخادن شكله و يعتبر الناس بأخلاقهم الدهر يومان ، يوم قد مضى ، فقد حصل عليك أولئك و يوم أنت فيه فانظر بما يروح عنك (١).

١٥٣ - عنه ، قال علي بن الحسين عليهما السلام : خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة بهذه الخطبة فقال : الحمد لله المتوحد بالقدم الازلي الذي ليس له غاية في دوامه ولا له أولية أنشأ ضروب البرية لا من أصول كانت معه بديّة ، وارتفع عن مشاركة الانداد و تعالى عن اتخاذ صاحبة و أولاد وهو الباقي من غير مدّة والمنشئ لا بأعوان ولا بألة ، تفرد بصنعة الاشياء فأتقنها بلطائف التدابير سبحانه من لطيف خبير ، ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير (٢).

١٥٤ - عنه ، قال محمد بن علي الباقر عليه السلام دخل محمد بن شهاب الزهري على علي بن الحسين عليهما السلام وهو كئيب حزين ، فقال له زين العابدين عليه السلام ما بالك مغموماً مهموماً ، قال : يا بن رسول الله غموم و هموم تتوالى عليّ ، لما امتحنت به من حساد نعمى والطامعين فيّ و تمنّ أرجوه و تمنّ أحسنت إليه ، فتخلف ظني ، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام : احفظ عليك لسانك تملك به اخوانك قال الزهري : يا بن رسول الله انى أحسن اليهم بما يبذر من كلامي .  
قال علي بن الحسين عليهما السلام : هيات إيتاك أن تعجب من نفسك بذلك و

إياك أن تتكلم بما يسبق إلى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره ، فليس كل من تسمعه نكرا ، يمكنك أن توسعه عذرا ، ثم قال : يا زهرى من لم يكن عقله من أكمل مافيه كان هلاكه عن أيسر مافيه ، ثم قال يا زهرى أما عليك أن تجعل المسلمين منك بمنزلة أهل بيتك ، فتجعل كبيرهم بمنزلة والدك و تجعل صغيرهم بمنزلة ولدك ، و تجعل تربك منهم بمنزلة أخيك .

فأى هؤلاء تحب أن تظلم و أى هؤلاء تحب أن تدعو عليه ، و الى هؤلاء تحب أن تهتك ستره ، فان عرض لك إبليس لعنه الله بان لك فضلا عنى أحد من أهل القبلة ، فانظر ان كان اكبر منك فقل : سبقنى الى الايمان والعمل الصالح فهو خير منى ، و ان كان أصغر منك فقد سبقته الى المعاصي والذنوب فهو خير منى و ان كان تربك ، فقل : أنا على يقين من ذنبى و فى شك من أمره فالى ادع يقينى لشكى و ان رأيت المسلمين يعظمونك و يوقرونك و يبجلونك فقل : هذا فضل أخذوا به و ان رأيت منهم جفاء و انقباضا عنك ، فقل هذا ذنب أحدثته .

فأنك إذا فعلت ذلك سهل عليك عيشك و كثر أصدقاؤك ، و قل أعداؤك و فرحت بما يكون من برهم و لم تأسف على ما يكون من جفائهم و اعلم أن أكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فائضا و كان عنهم مستغنيا متعففا و اكرم الناس بعده عليهم من كان متعففا و إن كان إليهم محتاجا فأتما أهل الدنيا يتعقبون الأموال فن لم يزد همهم فيما يتعقبونه كرم عليهم و من لم يزد همهم فيها و مكنهم من بعضها كان أعز و أكرم (١) .

١٥٥ - عنه ، عن عبدالرحمان بن الحجاج قال : مرّ على بن الحسين عليه السلام على

المجدومين وهو راكب حمار وهم يتغدون ، فدعوه الى الغداء فقال : أما لولا أنى صائم

لفعلت ، فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع و امران يتنوقوا فيه ، ثم دعاهم فتغدوا عنده و تغدى معهم (١) .

١٥٦ - عنه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام : الا ان لله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلّدين و أهل النار في النار معذبين ، شرورهم مأمونة و قلوبهم محزونة و أنفسهم عفيفة و حوائجهم خفيفة ، صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة ، أما الليل فضاغوا أقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم وهم يخرون إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم .

أما النهار فعلماء بررة أتقياء ، كأنهم القداح قدبراهم الخوف من العبادة يراهم الناظر ، فيقول : مرضى وما بالقوم من مرض ، أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر النار وما فيها (٢) .

١٥٧ - عنه ، كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : انى لا كره للرجل أن يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب (٣) .

١٥٨ - عنه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده : اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كلّ جدّ و هزل ، فإن الرجل اذا كذب في الصغير اجتر أعلى الكبير ، أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذاباً (٤) .

١٥٩ - عنه ، قال علي بن الحسين عليهما السلام : من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحىيى بن زكريا اهدى رأسه بغى في طست من ذهب فيه تسلية لحر فاضل يرى الناقص الدنى يظفر من الدنيا بالحظ السنّى ، كما أصابت تلك الفاخرة تلك الهدية

(٢) مجموعة ورام : ١٩٣/٢ .

(٤) مجموعة ورام : ٢٥٥/٢ .

(١) مجموعة ورام : ١٩١/٢ .

(٣) مجموعة ورام : ٢٥٥/٢ .

## العظيمة (١)

١١٠ - عنه حكى عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام أنه سبه رجل فرمى عليه خميصة كانت عليه و أمر له بألف درهم ، فقال بعضهم : جمع فيه خمس خصال ، الحلم و اسقاط الاذى و تخليص الرجل مما يبغده عن الله و حمله على الندم و التوبة و رجوعه إلى المدح بعد الذم و اشترى جميع ذلك بيسير من الدنيا (٢)

١١١ - قال الكشي : روى علي بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه : جالسوا أهل الدين و المعرفة فان لم تقدرُوا عليهم فالوحدة آنس و أسلم ، فان أبيتُم إلا مجالسة الناس ، فجالسوا أهل المرات ، فانهم لا يرفتون في مجالسهم (٣)

١١٢ - قال الاربلي : سمع علي بن جعفر رجلا يذكر رجلا بسوء ، فقال : إيتاك و الغيبة فانها أدام كلاب النار (٤)

١١٣ - الاربلي مما أورده محمد بن الحسن بن حمدون في كتاب التذكرة عنه عليه السلام قال : لا يهلك مؤمن بين ثلث خصال : شهادة أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و شفاعة رسول الله ﷺ ، و سعة رحمة الله عزّ و جلّ خف الله عزّ و جلّ لقدرتة عليك و استحي منه لقربه منك ، و اذا صلّيت فصلّ صلوة مودّع و إيتاك و ما تعتذر منه و خف الله خوفاً ليس بالتعذر (٥)

١١٤ - عنه قال عليه السلام : إيتاك و الابتهاج بالذنب ، فان الابتهاج به أعظم من ركوبه (٦)

١١٥ - روى المجلسي عن دعوات الراوندي قال زين العابدين عليه السلام ما من

(١) مجموعة ورام : ٧٦/١ .  
 (٢) مجموعة ورام : ١٢٥/١ .  
 (٣) رجال الكشي : ٤١٩ .  
 (٤) كشف الغمة : ١٠٨/٢ .  
 (٥) كشف الغمة : ١٠٨/٢ .  
 (٦) كشف الغمة : ١٠٨/٢ .

مؤمن نصيبه رفاهية في دولة الباطل ، الا ابتلى قبل موته بيدنه أو ماله حتى يتوفر  
حظه في دولة الحق (١).

١١٦ - عنه ، عن كتاب النجوم قال: ذكر محمد بن علي مؤلف كتاب الانبياء  
والأوصياء روى أنه رجلا أتى علي بن الحسين عليهما السلام و عنده أصحابه ، فقال له :  
يؤمن الرجل ؟ قال أنا منجم قائف عرّاف ، فنظر إليه ثم قال : هل أدلك على رجل قد  
مرّ منذ يوم دخلت علينا في أربعة آلاف عالم ، قال : من هو ، قال : أما الرجل فلا  
أذكره ولكن إن شئت أخبرتك بما أكلت وأدّخرت في بيتك .

قال: نبئني ، قال: أكلت في هذا اليوم حيسا ، فأما في بيتك فعشرون دينارا ،  
منها ثلاثة دنانير وازنة ، فقال له الرجل : أشهد أنك المحجة العظمى والمثل الأعلى و  
كلمة التقوى ، فقال له : وأنت صديق امتحن الله قلبك بالايان وأثبت (٢).

١١٧ - عنه ، عن تفسير النيسابوري روى الزهري ، عن علي بن الحسين  
عليهما السلام قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله جالس في نفر من أصحابه اذ رمى بنجم فاستنار ، فقال:  
ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا حدث مثل هذا ، قالوا: كُنّا نقول : يولد عظيم أو يموت  
عظيم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا يرمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى اذا قضى  
الأمر في السماء سبّحت حملة العرش .

ثم سبّح أهل السماء و سبّح كلّ سماء ، حتى ينتهي التسبيح إلى هذه السماء و  
يستخبر أهل السماء حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ، ولا يزال ينتهي ذلك  
الخبر من سماء إلى سماء الى أن ينتهي الخبر الى هذا السماء و يتخطّف الجنّ فيرمون ،  
فاجاؤا به فهو حقّ ولكنهم يزيدون (٣).

(٢) بحار الانوار : ٥٧ / ٣٣٨ .

(١) بحار الانوار : ٥٧ / ٦ .

(٣) بحار الانوار : ١٠٩ / ٦٣ .

١١٨ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال عليّ بن الحسين عليه السلام : ما استغنى أحد بالله الا افتقر الناس اليه (١).

١١٩ - عن أبي حمزة الثمالي انه سئل عليّ بن الحسين عنها ، فقال: كافران ، كافر من تولاهما (٢).

١٢٠ - عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن أبي سبار ، عن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي عليّ بن الحسين عليه السلام : ما عرض لي قطّ أمران أحدهما للدنيا والآخرة ، فأثرت الدنيا ، الأرميت ما أكره قبل أن أمسى ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لبي اميّة : أنهم يؤثرون الدنيا على الآخرة منذ ثمانين سنة و ليس يرون شيئاً يكرهونه (٣).

١٢١ - عنه ، عن التميمي عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن الثمالي قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: عجبا كلّ العجب ، لمن عمل لدار الفناء و ترك دار البقاء (٤).

١٢٢ - عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن عميرة ، عن محمد بن مروان ، عن حكيم بن حسين ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما من عمل قبيح الا قد عملته فهل لي من توبة ؟ فقال له رسول الله ﷺ: فهل من والديك أحد حيّ ؟ قال: أبي ، قال: فاذهب فبرّه ، قال: فلما ولي قال رسول الله ﷺ: لو كانت أمّه (٥).

١٢٣ - عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي قال أبو الحسن عليه السلام إن عليّ بن الحسين عليه السلام ضرب مملوكا ، ثم دخل منزله فاخرج السوط ، ثم تجرد له

(١) بحار الانوار: ١٥٥/٧١.

(٢) بحار الانوار: ١٢٧/٧٣.

(٣) بحار الانوار: ٨٢/٧٤.

(٤) بحار الانوار: ١٣٧/٧٢.

(٥) بحار الانوار: ١٢٧/٧٣.

قال: اجلد علي بن الحسين ، فأبى فأعطاه خمسون ديناراً (١).

١٢٤ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال علي بن الحسين عليه السلام : لا تعادين أحداً و  
ان ظننت أنه لا يضرّك ولا تزهدن في صداقة أحد وان ظننت أنه لا ينفعك ، فأنتك  
لا تدري متى ترجو صديقك ولا تدري متى تخاف عدوك ولا يعتذر اليك أحد  
الأقرب عذره وان علمت أنه كاذب (٢).

١٢٥ - عنه ، عن دعوات الراوندي ، سئل زين العابدين عليه السلام ، عن الطاعون  
أنبرء ممن يلحقه ؟ فانه معذب ، قال: إن كان عاصياً فابراً منه طعن أولم يطعن ، وإن  
كان لله عزّ وجلّ مطيعاً فان الطاعون ممّا تمخّص به ذنوبه ، إن الله عزّ وجلّ عذب به  
قوماً و يرحم به آخرين واسعة قدرته لما يشاء ، ألا ترون أنه جعل الشمس ضياء  
 لعباده و منضجاً لثمارهم ، و مبلغاً لا قوتهم ، وقد يعذب بها قوماً يبتليهم بحرّها يوم  
القيامة بذنوبهم وفي الدنيا بسوء أعمالهم (٣).

١٢٦ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال علي بن الحسين عليه السلام : كثرة النصح  
تدعو الى التهمة (٤).

١٢٧ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال علي بن الحسين عليه السلام : وليقلّ عيب  
الناس على لسانك (٥).

١٢٨ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال علي عليه السلام : من رمى الناس بما فيهم رموه بما  
ليس فيه (٦).

١٢٩ - عنه ، عن الدرّة الباهرة قال علي بن الحسين عليه السلام : خف الله تعالى  
لقدرته عليك واستحي منه لقربه منك ولا تعادين أحد أو ان ظننت أنه لا يضرّك

(٢) بحار الانوار : ١٨٠/٧٤

(١) بحار الانوار : ١٤٣/٧٤

(٤) بحار الانوار : ٦٦/٧٥

(٣) بحار الانوار : ١٦/٧٥

(٦) بحار الانوار : ٢٦١/٧٥

(٥) بحار الانوار : ٢٦١/٧٥



ولا تزهدنّ صداقة أحد و ان ظننت أنّه لا ينفعك ، فانك لا تدري متى ترجو صديقك ولا تدري متى تخاف عدوك ، ولا يعتذر اليك أحد الا قبلت عذره و ان علمت أنّه كاذب وليقلّ عيب الناس على لسانك (١).

١٣٥ - عنه قال عليه السلام : من عتب على الزمان طالت معتبه (٢).

١٣٦ - عنه قال عليه السلام : ما استغنى أحد بالله الا افتقر الناس إليه ، ومن اتكل على حسن اختيار الله عزّ وجلّ له لم يتمنّ انه في غير الحال التي اختارها الله تعالى (٣).

١٣٧ - عنه قال عليه السلام : الكريم يبتهج بفضلته ، واللئيم يفتخر بملكه (٤).

١٣٨ - عنه : عن دعوات الراوندى عن الباقر عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام مرضت مرضاً شديداً ، فقال لي أبي عليه السلام ما تشتهي ؟ فقلت : اشتهي أن أكون ممن لا اقترح على الله ربّي ما يدبره لي ، فقال لي : أحسنت ضاهيت ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ، حيث قال جبرئيل عليه السلام : وما من حاجة ؟ فقال : لا اقترح على ربّي بل حسبى الله و نعم الوكيل (٥).

١٣٩ - عنه ، عن دعوات الراوندى ، قال زين العابدين عليه السلام : ما اصيب أمير المؤمنين عليه السلام بمصيبة ، الا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة ، و تصدق على ستين مسكينا ، و صام ثلاثة أيام ، و قال لا ولاده : إذا أصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل فاني رأيت رسول الله ﷺ هكذا يفعل فاتبعوا أثر نبيكم ، ولا تخالفوه فيخالف الله بكم ، انّ الله تعالى يقول : «ولن صبر و غفر فان ذلك من عزم الامور» ثم قال زين العابدين عليه السلام : فما زلت اعمل بعمل أمير المؤمنين عليه السلام (٦).

(٢) البحار: ٧٨/١٤٢.

(٤) البحار: ٧٨/١٤٣.

(٦) البحار: ٨٢/١٣٣.

(١) البحار: ٧٨/١٤٢.

(٣) البحار: ٧٨/١٤٢.

(٥) البحار: ٨١/٢٠٨.

١٣٥ - عنه ، قال عليه السلام الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين (١).

١٣٦ - عنه ، عن مسكن الفؤاد ، عن زين العابدين عليه السلام قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين ، ينادى مناد أين الصابرون ليدخلوا الجنة جميعاً بغير حساب ، قال: فيقوم عنق من الناس ، فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين يا بني آدم ، فيقولون إلى الجنة فيقولون: وقبل الحساب؟ فقالوا: نعم ، قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون ، قالوا: وما كان صبركم ، قالوا: صبرنا على طاعة الله و صبرنا على معصية الله حتى توفانا الله عزّ وجلّ ، قالوا أنتم كما قلتم ، ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين (٢).

١٣٧ - عنه ، عن مسكن الفؤاد ، روى أن قوما كانوا عند عليّ بن الحسين عليه السلام ، فاستعجل خادماً بشواء في التنور ، فاقبل مسرعاً ، فسقط السفود من يده على ابن له فأصاب رأسه فقتله ، فوثب عليّ بن الحسين عليه السلام ، فلما رأى ابنه ميتاً قال للغلام: أنت حرّ لوجه الله ، أما أنك لم تتعمّده وأخذ في جهاز ابنه (٣).

١٣٨ - عنه ، عن دعوات الراوندي ، قال زين العابدين عليه السلام: أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات: الساعة التي يعاين فيها ملك الموت ، والساعة التي يقوم فيها من قبره ، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله عزّ وجلّ ، فإما إلى الجنة أو إلى نار.

ثمّ قال عليه السلام: إن نجوت يا بن آدم عند الموت ، فأنت أنت ، و إلا هلكت وإن نجوت يا بن آدم حين توضع في قبرك ، فأنت أنت و إلا هلكت ، وإن نجوت حين يحمل الناس على الصراط ، فأنت أنت و إلا هلكت ، وإن نجوت حين يقوم الناس

(٢) البحار: ١٣٨/٨٢.

(١) البحار: ١٣٤/٨٢.

(٣) البحار: ١٤٢/٨٢.

لرب العالمين ، فانت أنت و إلا هلكت ، ثم تلا «ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون» قال: هو القبر ، و ان لهم فيه معيشة ضنكا والله ان القبور لروضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار (١).

١٣٩ - عنه ، قال عليه السلام : القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فان نجا منه ، فما بعده أيسر منه ، و إن لم ينج منه ، فما بعده شر منه (٢).

١٤٠ - عنه ، قال عليه السلام : من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا ، أعطاه الله أجر ألف شهيد شهداء بدر و أحد (٣).

١٤١ - أبو طالب الآملي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدلي ، قال: حدثنا محمد بن يزداد ، قال: حدثنا العلاءي ، قال: حدثنا شعيب بن واقد ، قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن خاله جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال أهل الشام لمحمد بن الحنفية وقد برز في بعض أيام صفين : هذا ابن أبي تراب .

فقال لهم محمد بن الحنفية : أخسثوا ذرية النار وحشو النفاق و حسب جهنم أنتم لها واردون عن الأثل النافذ و النجم الثاقب و القمر المنير و يعسوب المؤمنين من قبل أن تطمس وجوها فتردها على أديارها ، أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا ، ولا تدرون أي عقبة تستمون بل ينظرون إليك وهم لا يبصرون .

أصنو رسول الله ﷺ تستهدفون ؟ ذلة لكم ، هيهات برزوا لله بسبق و فاز بفضل محرر القصابات سبقه فانحسرت عنه الأبصار ، و تقطعت دونه الرقاب

(٢) البحار ١٧٣/٨٢.

(١) البحار: ١٧٣/٨٢.

(٣) البحار: ١٧٣/٨٢.

واحتقرت دونه الرجال ، فكر فيهم السعى وفاتهم الطلب و أنا لهم التناوش من مكان بعيد.

فخفضوا أقلوا لا أبأ لأبيكم من اللوم أو سدوا مكان الذي سدوا  
لا تسدوا مسد أخى رسول الله ﷺ إذ شفعا وشييه هارون إذ منحوا  
والبادى بيدر إذ ابتدروا والمدعون الى خبير إذ نكلوا والصابر بجنين مع بنى هاشم إذ  
نكصوا الى الخليفة على المهاد ومستودع الاسرار .

تلك المكارم لا عقبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أنوالا  
أنا يبعد عن كل مكرمة و علا قد نمته و رسول الله ﷺ أبوة و تفيئا فى ظل و  
درجا فى سكن ، و تربيا فى حجر منتجان مطهران من الدنس ، فرسول الله ﷺ  
للنبوة و أمير المؤمنين للخلافة خلافة قد رفع الله عنها سنة الاستبدال و طمس عنها  
و سم الذلّة ، فقد حلاها عن شربها آخذا بأكضامها يرخصها عن مال الله حتى  
عضها الثقات و مضها قرض الكتاف .  
فجر جرت جرجرة العود ، فلفظته أفواهاها و مجته شفاهاها ، ولم تزل على ذلك  
و كذلك حتى أقشع عنكم ريب الذلّة ، واستنشقتم روح النصفه ، و تطعمتم قسمة  
السواء بسياسة مامون الخرقه مكتهل المنكة ، طب بادوائكم قن بدوائكم يبيت  
بالربوة كالبأ لمحوزتكم ، جامعا لقاصيتكم ، يقات الحرش و يلبس الهدم و يشرب  
الخمس ، و أنتم تريدون أن تطفؤا نور الله بأفواهكم و يابى الله الا أن يتمّ نوره ولو  
كره المشركون .

ثم إذا تكافح السيفان فى تناوب الاقران و طاح الوشح واستسلم الرشح و  
عممعت الأبطال و دعت النزال و غردت الكمات و قلصت الشفات و قامت الحرب  
على ساق و سألت عن أبراق ، ألفت أمير المؤمنين ، مثبتا لقطبها ، مدبرا لرحاها ،  
دلاقا الى البهم ، ضرابا للقتل سلابا للمهج ، تراكا للوثبة ، مثل كل أمهات و مؤيم

أزواج ومؤتم أطفال.

طامحا في الغمرة ، راكدا في الجولة ، يهتف بأولها ، فتتكفي على آخرها ، فأويه بكفاها و قينة يطويها طي الصحيفة و تارة يفرقها فراق الورقة ، فبأى مناقب أمير المؤمنين تكذبون ، و عن أى أمره مثل حديثه تروون ، و ربنا الرحمان المستعان على ماتصفون (١).

١٤٢ - عنه قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن اسماعيل الفقيه قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضوان الله تعالى عليه ، قال: أخبرنا محمد بن منصور عن حسين بن نصر ، عن خالد ، عن حصين بن مخارق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جدّه : قال: قال رسول الله ﷺ : من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين ، فليس من المسلمين ، و من سمع ينادى : يا للمسلمين ، فلم يجبه فليس من المسلمين (٢).

١٤٣ - عنه أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، قال: أخبرنا محمد بن الأشعث الكوفي ، قال: حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : الاعمال ثلاثة : انصاف الناس من نفسك و مواساة الاخ في الله و ذكر الله على كل حال (٣).

١٤٤ - عنه ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، قال: أخبرنا محمد بن جعفر القراوى ، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : يبعث عبد المطلب يوم القيامة امة وحده ، قال : و كان

(٢) تيسير المطالب : ٣٢٤.

(١) تيسير المطالب : ٥٩.

(٣) تيسير المطالب : ٣٢٤.

لا يستقسم الا زلام ولا يعبد الأصنام و يقول : أنا على دين إبراهيم .  
قال : إن عبد المطلب سنّ خمسا من السنن أجراها الله في الاسلام ، حرّم نساء  
الآباء على الأبناء ، فانزل الله تعالى قرآناً : « ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم » من  
النساء ومن الدية في القتل مائة من الابل ، فجرت في الإسلام ، وكان يطوف بالبيت  
سبعة أشواط ، ثم ، بقف على باب الكعبة فيحمد الله عزّ وجلّ و يثنى عليه و كانت  
قريش تطوف كما شئت قلّ أم كثر .

فسن عبدالمطلب سبعة سبعة ، فجرت ذلك في الاسلام ، ووجد كنزا فاخرج  
منه الخمس و تصدق به فجرت ذلك في الاسلام ولما حفر زمزم سهاها سقاية الحاج ،  
فأنزل الله تعالى في ذلك « أجعلتم سقاية الحاج و عبارة المسجد الحرام كمن آمن  
بالله <sup>(١)</sup> .

١٤٥ - عنه ، قال : حدّثنا أبو أحمد عليّ بن الحسين بن عليّ الديباجي ببغداد ،  
قال : حدّثنا الحسين بن عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي ، قال : حدّثنا محمد  
ابن منصور قال : حدّثنا عبد الله بن داهر ، عن عمرو بن جميع ، عن جعفر بن محمد ،  
عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا صلوة لمن لا زكوة له ولا  
زكوة لمن لا ورع له <sup>(٢)</sup> .

١٤٦ - عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن مسلم بن أبي مریم ، عن  
عليّ بن الحسين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله أخرج اليهود من المدينة <sup>(٣)</sup> .

١٤٧ - عنه ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : إن من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه <sup>(٤)</sup> .

(٢) تيسير المطالب : ٣٧٧ .

(١) تيسير المطالب : ٣٥٨ .

(٤) المصنف : ٣٠٨/١١ .

(٣) المصنف : ٣٥٨/١٠ .

١٤٨ - أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا معمر و عبد الرزاق قال : أنا معمر ، أنا الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ جالسا في نفر من أصحابه ، قال عبد الرزاق من الأنصار فرمى بنجم عظيم فاستنار ، قال : ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية ، قال : كنا نقول يولد عظيم أو يموت عظيم ، قلت للزهري : أكان يرمى بها في الجاهلية ، قال : نعم ولكن غلظت حين بعث النبي ﷺ .

فأنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح جملة العرش ، فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ، فيخبرونهم و يخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء و يخطف الجن السمع ، فيرمون ما جاؤا به على وجهه ، فهو حق و لكنهم يقذفون و يزدون ، قال عبد الله : قال أبي قال عبد الرزاق : و يخطف الجن و يرمون (١) .

١٤٩ - محمد بن سعد ، أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : نا عيسى بن دينار المؤذن قال : سألت أبا جعفر عن المختار فقال : إن علي بن الحسين عليه السلام قام على باب الكعبة ، فلعن المختار ، فقال له رجل : جعلني الله فداك تلغنه و انما ذبح فيكم ، فقال : أنه كان كذاباً يكذب على الله و رسوله (٢) .

١٥٠ - عنه ، أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض قال أصاب الزهري دما خطأ ، فخرج و ترك أهله و ضرب فسطاطا ، و قال : لا يظلني سقف بيت فر ، به علي بن الحسين عليه السلام ، فقال : يا ابن شهاب قنوطك أشد من ذنبيك ، فاتق الله و استغفره و ابعث إلى أهله بالدية و ارجع إلى أهلك فكان الزهري يقول : علي بن

الحسين عليه السلام أعظم الناس على منته (١).

١٥١ - عنه ، أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي عبدالرحمان التيمي ، عن علي بن حسين عليها السلام كان ينهى عن القتال ، و ان قوما من أهل خراسان لقوه ، فشكوا إليه ، ما يلقون من ظلم ولا تهم ، فأمرهم بالصبر والكف وقال: إني أقول كما قال عيسى عليه السلام : «ان تعذبهم فأنهم عبادك و ان تغفر لهم فإني أنت العزيز الحكيم» (٢).

١٥٢ - عنه ، أخبرنا مالك بن اسماعيل : قال: ثنا سهل بن شعيب النهدي ، و كان نازلا فيهم يؤمهم عن أبيه ، عن المنهال يعني ابن عمرو ، قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ، فقال: ما كنت أرى شيئا من أهل مصر ، مثلك لا يدرى كيف أصبحنا ، فأما إذ لم تدر أو تعلم فساخبرك أصبحنا في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون اذ كانوا يذبحون أبناءهم و يستحيون نساءهم.

أصبح شيخنا و سيدنا يتقرب إلى عدونا بشتمه أو سبه على المنابر و أصبحت قريش تعد أن لها الفضل على العرب لأن محمدا صلى الله عليه وآله منها ، لا يعد لها فضل الآبه ، و أصبحت العرب مقررة لهم بذلك و أصبحت العرب تعد أن لها الفضل على العجم لأن محمدا صلى الله عليه وآله منها لا يعد لها فضل و أصبحت العجم مقررة لهم بذلك.

فلئن كانت العرب صدقت لها الفضل على العجم و صدقت قريش أن لها الفضل على العرب لأن محمدا صلى الله عليه وآله منها ، إن لنا أهل البيت الفضل على قريش لأن محمدا صلى الله عليه وآله منا ، فأصبحوا يأخذون بحقنا ، ولا يعرفون لنا حقا ، فهكذا أصبحنا



اذ لم تعلم كيف أصبحنا - قال: فظننت أنه أراد أن يسمع من في البيت (١).  
 ١٥٣ - عنه ، أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني ابن أبي سبرة ، عن سالم مولى أبي جعفر قال: كان هشام بن إسماعيل يؤذى علي بن حسين عليه السلام وأهل بيته يخطب بذلك على المنبر ، وينال ، من علي عليه السلام ، فلما ولي الوليد بن عبد الملك عزله وأمر به أن يوقف للناس ، قال: فكان يقول: لا والله ما كان أحد من الناس أهم إلي من علي بن حسين عليه السلام ، كنت أقول رجل صالح يسمع قوله ، فوقف للناس ، قال: فجمع علي بن حسين عليه السلام ولده وحامته ونهاهم عن التعرض قال: وغدا علي بن حسين عليه السلام ما زال الحاجة ، فما عرض له ، قال: فناداه هشام بن إسماعيل : الله أعلم حيث يجعل رسالاته (٢).

١٥٤ - أبو عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن علي بن حسين عليه السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ إن من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه .

قال أبو عيسى و هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري ، عن الزهري ، عن علي بن حسين عليه السلام ، عن النبي ﷺ ، نحو حديث مالك وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، و علي بن حسين عليه السلام لم يدرك علي بن أبي طالب (٣).

١٥٥ - عنه ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين عليه السلام عن ابن عباس ، قال: بينا رسول الله ﷺ جالس في نفر من أصحابه ، اذ رمى بنجم فاستنار ، فقال رسول الله ﷺ : ما

(٢) طبقات ابن سعد : ١٦٣/٥ .

(١) طبقات ابن سعد : ١٦٢/٥ .

(٣) سنن الترمذي : ٥٥٨/٤ .

كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه قالوا كئنا نقول : يموت عظيم أو يولد عظيم.

فقال رسول الله ﷺ : فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل إذا قضى أمراً سبّح له حملة العرش ، ثم سبّح أهل السماء الذين يملونهم ، ثم الذين يملونهم ، حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ، ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة : ماذا قال ربكم .

قال فيخبرونهم ، ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا و يختطف الشياطين السمع ، فيرمون ، فيقذفونها إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه ، فهو حق ولكنهم يحرفون و يزيدون (١)

١٥٦ - البيهقي ، عن أبي عبد الله المحافظ ثنا أبو العباس ، ثنا الربيع ، انبأ الشافعي وأظنه عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ ابن الحسين عليه السلام قال : دخلت على مروان بن الحكم ، فقال : ما رأيت أحداً أكرم غلبة من أبيك ، ما هو أن ولينا يوم الجمل ، فنادى مناديه لا يقتل مدبر ولا يذفق ، على جريح .

قال الشافعي ذكرت هذا الحديث للدراوردي ، فقال : ما أحفظه ؟ تعجب لحفظه ، هكذا ذكره جعفر بهذا الاسناد ، قال الدراوردي : أخبرنا جعفر ، عن أبيه أن علياً عليهم السلام كان لا يأخذ سلباً و أنه كان يياشر القتال بنفسه و أنه كان لا يذفق على جريح ولا يقتل مدبراً (٢) .

١٥٧ - روى ابن عبد ربه عن الشيباني ، عن أبي الحسن ، عن مصعب قال : رأيت رجلاً دخل على عليّ بن الحسين عليه السلام في المسجد ، فقبل يده ووضعها على

عينه فلم ينه (١).

١٥٨ - عنه قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه وكان من أفضل بني هاشم : يا بني اصبر على النواب ، ولا تعرض للحتوف ، ولا تجب أخاك من الأمر إلى ما مضرتك عليك أكثر من منفعتك لك (٢).

١٥٩ - عنه ، قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه : يا بني إن الله لم يرضك لي فأوصاك بي ورضيني لك ، فحذرتني منك ، واعلم أن خير الآباء للأبناء من لم تدعه المودة إلى التفريط فيه ، و خير الابناء للآباء من لم يدعه التقصير إلى الحق له (٣).

١٦٥ - قال ابن قتيبة : قال علي بن الحسين عليه السلام : الرضا بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين (٤).

١٦١ - المحافظ أبو نعيم : حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله ، قال : ثنا أبو بكر بن الانباري ، قال : ثنا أحمد بن الصلت ، قال : ثنا قاسم بن إبراهيم العلوي ، قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليها السلام ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : فقد الأحبة غربة وكان يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائح العيون علانيتي و تقبح في خفيات العيون سريري.

اللهم كما أسأت وأحسنت إلي ، فإذا عدت فاعد علي ، وكان يقول : إن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد و آخريين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار و قوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الاحرار (٥).

١٦٢ - عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : ثنا الحسين بن محمد بن

(٢) العقد الفريد : ١٥٣/٣.

(١) العقد الفريد : ١٢٦/٢.

(٤) عيون الاخبار : ٣٧٤/٢.

(٣) العقد الفريد : ١٥٤/٣.

(٥) حلية الاولياء : ١٣٤/٣.

مصعب ، البجلي ، قال : ثنا محمد بن تسليم ، قال : ثنا الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : من قنع بما قسم له فهو من أغنى الناس (١).

١٦٣ - عنه ، أخبرت ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا مندل بن علي ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : لا يقولن أحدكم : اللهم تصدق علي بالجنة ، فأنما يتصدق أصحاب الذنوب ، ولكن ليقولن اللهم ارزقني الجنة - اللهم من علي بالجنة (٢).

١٦٤ - الحاكم النيشابوري ، أخبرنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани ، ثنا جدّي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تمدّ الأرض يوم القيامة مد العظمة الرحمان ، ثم لا يكون لبشر من بنى آدم الا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس ، فأخرت ساجدا.

ثم يؤذن لى فاقوم ، فاقول : يارب أخبرنى هذا جبريل وهو عن عيين الرحمان والله مارآه جبرئيل قبلها قط ، أنك أرسلته لى ، قال و جبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة ، فاقول : يارب عبادك ، عبدوك فى أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود (٣).

١٦٥ - قال الجاحظ ، قال : علي بن الحسين بن علي عليهما السلام : لو كان الناس يعرفون جملة الحال فى فضل الاستبانة ، و جملة الحال فى صواب التبيين ، لأعربوا عن كل ما تخلج فى صدورهم ، ولو وجدوا من برد اليقين ما يغنيهم عن المناعة الى

(٢) حلية الاولياء : ٣ / ١٤٠.

(١) حلية الاولياء : ٣ / ١٣٥.

(٣) المستدرک : ٤ / ٥٧٠.

كلّ حال سوى حالهم و على أنّ درك ذلك كان لا يعدمهم في الايام القليلة العدة والفكرة القصيرة المدّة ، ولكنهم من بين مغمور بالجهل و مفتون بالعجب و معدول بالهوى عن باب التثبت و مصروف بسوء العادة عن فضل التعلّم (١).

١٦٦ - عنه قال : تمّنى قوم عند يزيد الرقاشى فقال : أتمّنى كما تمّنىتم ، قالوا : تمّنه قال : ليتنا لم نخلق ، و ليتنا اذ خلقنا لم نعص ، و ليتنا اذ عصينا لم نمت ، و ليتنا اذ امتنا لم نبعث ، و ليتنا اذ بعثنا لم نحاسب ، و ليتنا اذ حوسبنا لم نعذب ، و ليتنا اذ عذبنا لم نخلد . قال الحجاج : ليتنا الله اذ خلقنا للآخرة ، كفانا أمر الدنيا ، فرقع عنا الهمّ بالمآكل والمشرب والملبس والمنكح ، أوليتنا اذ أوقعنا في هذه الدنيا كفانا أمر الآخرة فرقع عنا الاهتمام بما ينجى من عذابه .

فبلغ كلامهما عبد الله بن الحسن ، أو على بن الحسين عليه السلام ، فقال : ما علما في التمنى شيئاً ما اختاره الله فهو خير (٢).

١٦٧ - قال القيروانى : قال على بن الحسين عليه السلام : المرء يفسد الصداقة و يحلّ العقدة الوثيقة ، وأقلّ مافيه أن تكون به المغالبة ، والمغالبة من أمتن أسباب القطيعة (٣).

١٦٨ - عنه قال : ومن دعائه عليه السلام : اللهم ارزقنى خوف الوعيد و سرور رجاء الموعود حتى لا أرجو إلا ما رجيت ولا أخاف إلا ما خوفت (٤).

١٦٩ - روى سبط ابن الجوزى ، عن القرشى : حدّثنا عبد الاعلى الشيبانى ، عن أبى يعقوب المدنى ، قال : كان بين على بن الحسين عليه السلام و بين حسن بن الحسن عليه السلام بعض الامر ، فجاء حسن بن حسن الى على بن الحسين عليه السلام و هو جالس فى

(٢) البيان والتبيين : ٢٦٢/١ .

(١) البيان والتبيين : ٨٤/١ .

(٤) زهر الآداب : ١٠٣/١ .

(٣) زهر الآداب : ١٠٣/١ .

المسجد ، مع أصحابه ، فما ترك شيئاً الا قال له و على عليه السلام ساكت .  
انصرف حسن ، ف جاء مع أصحابه ، فما ترك شيئاً الا قال له و على عليه السلام في  
الليل الى بابه يعتذر إليه ، فخرج إليه ، حسن ، فالتزمه وجعل يبكيان حتى رحما من  
كان حاضرا ، ثم قال حسن والله ما عدت في أمر تكرهه أبداً ، فقال على عليه  
السلام و أنت في حل مما قلت لي (١) .

١٧٥ - قال الرافعي القزويني في ترجمة على بن سعد بن محمد الفاريابي  
الغازي : روى عنه أبو مضر ربيعة بن على بن محمد العجلي وقال أنه قدم علينا ، قال :  
ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن موسى البصرى ، ثنا يوسف بن أحمد الرملى بالرملة ، ثنا  
محمد بن مسكين ثنا سيار ، ثنا حرب بن شريح ، عن محمد بن على عن أبيه عليه السلام ،  
عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، عن جبرئيل عن الله تعالى أنه قال :  
يا بن آدم إن ذكرتني ذكرتك ، و إن نسيتني ذكرتك ، فاذا أطعتني فاذهب  
حيث شئت غلّي ، توالبني و أواليك ، و تصافيني و أصافيك و تعرض عني و أنا  
مقبل عليك ، من أوصل اليك الغذاء و أنت جنين في بطن أمك ، لم أزل أدبر فيك  
تديباً ، حتى أنفذت إرادتي فيك ، فلما أخرجتك الى دار الدنيا ، أكثرت معاصي ما  
هكذا جزاء من أحسن إليك (٢) .

١٧٦ - عند قال في ترجمة عبدالله بن على بن الحسن أبو القاسم المعروف برز  
منانة القزويني : حدث عنه أبو صفر ربيعة بن على ، ثنا أبو جعفر محمد بن على بن  
الحسين ثنا على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، و محمد بن خالد ، عن محمد بن أبي  
عمير قال : ثنا مرازم ، عن على بن أبي حمزة الثمالي قال : قال ، على بن الحسين عليه السلام  
والله ما يرهب اللتين ولا يفرع منها يعني الزلزلة والكسوف الا من كان منا ومن

شيعتنا أهل البيت.

فاذا رأيتم كسوفاً أو زلزلة ، فافزعوا الى الله عزوجل وراجعوا وصلّوا لها  
صلوة الكسوف ، و اذا كانت زلزلة فقولوا على أثر صلوة الكسوف : «إن الله يمسك  
السموات والأرض أن تزولا و لئن زالتا إن أمسكها من أحد من بعده أنه كان  
حليماً غفوراً» يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه ، أمسك عنا السوء  
إذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين و خمس ، حتى يسكن و توبوا الى الله ربكم  
مما جنت أيديكم و أشيروا على إخوانكم بذلك ، فانها تسكن انشاء الله (١).

١٧٢ - ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن علي  
ابن الحسين عليه السلام قال : حدثني ابن عثمان ، قال : أرسلني علي إلى طلحة والزبير يوم  
الجمل ، قال : فقلت : لها : أن أخاكما يقرئكما السلام و يقول لكما : هل وجدتما علي  
في حيف أو في استئثار في أو في كذا ، قال فقال الزبير : لا ولا في واحدة منها ، ولكن  
مع الخوف شدة المطامع (٢).

١٧٣ - الخطيب البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، حدثنا  
محمد بن جعفر بن أحمد المعدل ، حدثنا أبو علي الحسن بن محمى بن بهرام البراز  
المخرمي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن أبي القاسم بن عبد  
الرحمان ، عن محمد بن علي عن أبيه عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أسبغ  
الوضوء و إن شقّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تنز الخيل على الحمر ، ولا تجالس  
أصحاب النجوم (٣).

١٧٤ - قال ابن أبي الحديد ، قيل لعلي بن الحسين عليه السلام : من أعظم الناس

(٢) المصنف : ١٠٥/١١.

(١) التدوين : ٤٩٨/٣.

(٣) تاريخ بغداد : ٤٣٤/٧.

خطرا ، قال : من لم ير الدنيا لنفسه خطرا (١) .

١٧٥ - عنه ، قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول في دعائه : اللهم احفظ عليّ سمعي و بصرى إلى انتهاء أجلي (٢) .

١٧٦ - عنه ، قال : روى أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام سئل عن اسلام أبي طالب فقال : واعجبا : إنّ الله تعالى نهى رسوله أن يقّر مسلمة على نكاح كافر ، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات الى الاسلام ولم تنزل تحت أبي طالب حتى مات (٣) .

١٧٧ - عنه ، قال المبرد في الكامل : أوصى عليّ بن الحسين ابنه محمد بن علي عليه السلام ، فقال : يا بنيّ عليك بتجرع الغيظ من الرجال ، فإن أباك لا يسره بنصيبه من تجرّع الغيظ من الرجال حمر النعم ، والحلم أعزّ ناصرا و اكثر عددا (٤) .



بلغ مجموع الروايات عن الامام السجاد عليّ بن الحسين عليه السلام في هذا المسند ١٦٦١ حديثاً .

(٢) شرح نهج البلاغة : ١١ / ٨٧ .

(١) شرح نهج البلاغة : ٦ / ٢٣٣ .

(٤) شرح نهج البلاغة : ١١ / ١٠٨ .

(٣) شرح نهج البلاغة : ١٣ / ٦٩ .





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# باب الرواة

عن الامام أبي محمد علي بن الحسين



مركز بحوث التاريخ والعلوم الإسلامية

## ١- أبان

هو أبان بن أبي عياش فيروز من رواة الامام علي بن الحسين عليه السلام و روى أيضا عن الباقر عليه السلام ، ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام زين العابدين عليه السلام و قال في باب أصحاب الامام الباقر عليه السلام أنه ضعيف ، و قال العلامة في الخلاصة أنه تابعي ضعيف لا يلتفت اليه .

قلت : له روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب الامامة الحديث ١ و باب العتق الحديث ١ و باب الوصية الحديث ٢-٣ .

## ٢- أبان بن تغلب

قال الشيخ في الفهرست : أبان بن تغلب بن رباح أبو سعيد البكري الجريري مولى بني جرير بن عباد ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا لقي أبا محمد علي ابن الحسين و أبا جعفر و أبا عبد الله عليهم السلام و روى عنهم و كانت له عندهم حظوة و قدم .

قال النجاشي : كان أبان رحمه الله مقدما في كل فن من العلم في القرآن و الفقه و الحديث و الادب و اللغة و النحو و له كتب منها تفسير غريب القرآن و كتاب الفضائل ، و قال له أبو جعفر عليه السلام : اجلس في مجلس المدينة و أفت الناس ، فاني أحب أن يرى في شيعتي مثلك .

قال الكشي في رجاله : حدثني محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبد الله

القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ذكرنا أبان بن تغلب ، عند أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان .

قلت : له روايات عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب سيرته وفضائله الحديث ٩ وباب جوده وزهده الحديث ١٣ وباب بناء المسجد الحرام الحديث ١ وباب الحج الحديث ٦ .

### ٣- ابراهيم الرافعي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا وفي جامع الرواة ابراهيم أبو رافع عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقة شهد مع النبي . ولزم أمير المؤمنين عليه السلام بعده وكان من خيار الشيعة وكان صاحب بيت ماله بالكوفة وشهد معه مشاهده ، وقال الشيخ في رجاله : اسلم وقيل ابراهيم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب جوده وزهده عليه السلام الحديث ٥٢ .

### ٤- ابراهيم بن أبي حفصة

ذكره في جامع الرواة وقال : ابراهيم بن أبي حفصة مولى بني عجل من رواة علي بن الحسين عليهما السلام ، قلت : له رواية في كتاب الصلاة الحديث ٦٢ .

## ٥- ابراهيم بن أبي يحيى

قال الاردبيلي في جامع الرواة: ابراهيم بن أبي يحيى المدائني، من رواة الامام الصادق عليه السلام، قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في كتاب الجهاد الحديث ١٢.

## ٦- ابراهيم بن أدهم

هو أبو اسحاق ابراهيم بن أدهم البلخي الزاهد المعروف والعارف المشهور صاحب الاخبار والحكايات المروية في كتب الصوفية توفي سنة ١٦٢ وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب دلائله الحديث ٦٢.

## ٧- ابراهيم بن الأسود

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال و في تهذيب التهذيب ابراهيم بن أبي اسيد المدني، عن أبي هريرة و عنه سليمان بن بلال و قال أبو حاتم: شيخ مدني محله الصدق و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: روى ابراهيم بن الاسود رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلائله الحديث ٢١.

### ٨- إبراهيم بن سعد

ذكره في جامع الرواة من رواة الامام الصادق عليه السلام و قال : إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم الزهرى المدنى روى عنه ابنه يعقوب ، قلت : له روايات ، عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته الحديث ٦٩ و باب صبره و بكائه الحديث ٢ و باب دلائله الحديث ١٦ و باب الجنائز الحديث ٣٤.

### ٩- إبراهيم بن على

هكذا ورد في سند الحديث و هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث و الظاهر هو إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب و أمّ على زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام وله روايتان ، عن الامام زين العابدين عليها السلام في باب جوده و زهده الحديث ٦٥-١٠٦.

### ١٠- إبراهيم بن غندر

ما وجدنا له ذكرا في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام على بن الحسين عليها السلام في باب دلائله الحديث ١٨.

### ١١- إبراهيم بن محمد

كذا مذكور في طريق الحديث و إبراهيم بن محمد كثير في الرواة ، و الظاهر هو

ابراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ابن الحنفية المدني من أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام وله رواية عنه عليه السلام في باب جوده وسخائه الحديث ١٥١.

### ابراهيم بن محمد النوفلي

ما وجدنا له عنوانا في كتب الحديث وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الايمان والكفر الحديث ٣١.

### ١٣- ابن اسحاق

كذا ورد والظاهر هو محمد بن اسحاق ويروى بهذا العنوان رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام وروايته في باب سيرته وفضائله الحديث ٣١.

### ١٤- ابن بكير

الظاهر هو عبدالله بن بكير بن اعين الشيباني مولاهم، قال الشيخ في الفهرست: عبدالله بن بكير فطحي المذهب الا أنه ثقة له كتاب روى عنه الحسن بن علي بن فضال، قال النجاشي: عبدالله بن بكير أبو علي الشيباني مولاهم روى عن أبي عبدالله عليه السلام وله كتاب كثير الرواة.

قلت: له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب الحدود الحديث ٣ و باب المواظ الحديث ١٥٥.

## ١٥- ابن جريج

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولا هم أبو الوليد أبو خالد  
المكى أصله رومى روى عن جماعة وروى عنه عدة قال عبدالله بن أحمد قلت  
لأبى: من أول من صنف الكتاب، قال: ابن جريج وابن أبي عروبة، ولد سنة ثمانين  
عام الجحاف و توفى سنة خمسين ومائة وله ترجمة واسعة فى تهذيب التهذيب .  
قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام فى باب الجهاد الحديث ٢١.

## ١٦- ابن مسكان

الظاهر هو عبد الله بن مسكان مولى عنزة من ثقات أصحاب الحديث، قال  
النجاشى: عبد الله بن مسكان ثقة عين روى عن أبى الحسن موسى وقيل روى عن  
أبى عبد الله له كتب منها كتاب فى الامامة و كتاب فى الحلال و الحرام روى عنه  
محمد بن سنان .

قلت: له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام فى باب المعيشة الحديث  
٦-٧ و باب الاولاد الحديث ١.

## ١٧- ابن المنهال الطائى

ما وجدنا له عنوانا فى كتب رجال الحديث و له روايات عن الامام السجّاد  
عليه السلام فى باب سيرته الحديث ٦٤ و باب الزكاة الحديث ٢٨ - ٣٠.



## ١٨- ابن هراسة الشيباني

هذا أيضاً كسابقه مجهول مهمل ، وله رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته الحديث ٥ .

## ١٩- أبو اسحاق

هكذا ذكر و أبو اسحاق مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب مناقب أهل البيت الحديث ٣٥ .

## ٢٥- أبو بصير

هو ليث بن البختری المرادی أبو بصير من رواة الامام الباقر عليه السلام ، محدث جليل القدر كثير الرواية قال الشيخ في الفهرست : ليث المرادی يكنى أبا بصير روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وله كتاب .

قال النجاشي : ليث بن البختری المرادی أبو محمّد وقيل أبو بصير الاصغر روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب يرويه جماعة منهم أبو جميلة المفضل بن صالح .

قلت : له روايتان عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب دلالة الحديث ٨- ٣٢ .

## ٢١- أبو بكر الحضرمي

قال العلامة في الخلاصة: أبو بكر الحضرمي جرت له مناظرة حسنة مع زيد، وفي جامع الرواة: محمد بن شريح الحضرمي أبو بكر رجل آخر من أهل الحديث روى عنه عبد الكريم بن عمرو عن أبي جعفر عليه السلام. قلت: له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلائله الحديث ٤-٥.

## ٢٢- أبو الجارود

هو زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي من أصحاب الامام الباقر والصادق عليهما السلام كوفي تابعي قال الشيخ في الفهرست: زياد بن المنذر يكنى أبا الجارود زيدى المذهب و إليه تنسب الزيدية الجارودية له أصل و كتاب التفسير عن أبي جعفر عليه السلام روى عنه كثير بن عياش و كان ضعيفاً. قال النجاشي: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي الاعمى، قال أبو الجارود ولدت أعمى ما رأيت الدنيا قط، كوفي من أصحاب أبي جعفر و روى عن أبي عبد الله و تغير لما خرج زيد، روى عنه مروان بن معاوية و علي بن هاشم البريد، له كتاب تفسير القرآن روى عن أبي جعفر عليه السلام. قال الكشي: حكى أن أبا الجارود سمي سرحوباً و تنسب إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام و ذكر أن سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفاً أعمى القلب. قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الزيارة الحديث ١١.

## ٢٣- أبو حازم

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الباقر عليه السلام وله روايات عن الامام السجاد عليه السلام أيضاً وذكرناها في باب سيرته وفضائله الحديث ١٢ و باب جوده و زهده الحديث ٩٤ - ٩٩ و باب الصلاة الحديث ٢٨ .

## ٢٤- أبو الحسين الشيباني

هكذا ذكر و أبو الحسين كنية جماعة من أهل الحديث وما وجدنا فيهم الشيباني وله رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٧٤ .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

## ٢٥- أبو حمزة الثمالي

كان محدثاً جليل القدر، عظيم المنزلة، كبير الشأن، من ثقات رجال الحديث و كبار أصحاب الامام أبي محمد علي بن الحسين و أبي جعفر الباقر عليهم السلام، قال الشيخ في الفهرست: ثابت بن دينار يكنى أبا حمزة الثمالي و كنية دينار أبو صفية ثقة له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب .

قال النجاشي: ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي و اسم أبي صفية دينار مولى كوفي ثقة و كان آل المهلب يدعون و لاءه و ليس من قبيلهم، لأنهم من العتيك، قال محمد بن عمر الجعابي: ثابت بن أبي صفية مولى المهلب بن أبي صفرة و اولاده

نوح و منصور و حمزة قتلوا مع زيد.

لقى علي بن الحسين و أبا جعفر و أبا عبد الله عليهم السلام و روى عنهم و كان من خيار أصحابنا و ثقاتهم و معتمديهم في الرواية و الحديث و روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه روى عنه العامة و مات سنة ١٥٠.

### قال العطاردي :

له روايات كثيرة عن الامام زين العابدين عليه السلام مذكورة في باب سيرته و فضائله الحديث ١٠-١١-٣٠-٦١ و باب جوده و زهده الحديث ١٨-٣٤-٩٣-١٠٨ و باب علمه الحديث ١١ و باب صبره و بكائه الحديث ٦ و باب العلم الحديث ١ و باب التوحيد الحديث ٢-٣-٧-٨ و باب النبوة الحديث ٣-١٤.

باب الامامة الحديث ٦٢-١١-١٢-١٥-١٦ و باب دلالة الحديث ١-٥-٦-٧-٣١-٥٤-٦٣-٧٣-٨١ و باب مناقب أهل البيت الحديث ٧-١٢-١٤-١٨-٢٠-٢٢-٢٣-٢٧-٣٧-٣٨ و باب الغيبة الحديث ٢ و باب الأصحاب الحديث ٣.

باب الدعاء الحديث ٦-٣٦-٧٩-٩٠-١٠٤-١٠٥-١٢٧-١٣٧-١٣٨-١٤٣ و باب القرآن الحديث ٢٥-٣٣-٧٨-٧٩-٩٨-١٠٧-١١٣ و باب الاحتجاجات الحديث ٧-٩ و باب الايمان و الكفر الحديث ١-٥-٩-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٥-٢٧-٣٢-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤١-٤٧-٥٠-٥٣-٥٧-٦٠-٦٣-٦٤.

باب الصلوة الحديث ١-١٠-١٨-٢٤-٢٥ و باب الزكاة الحديث ١-٢-٦-١٢ و باب المعيشة الحديث ١-٤-١٠-١١ و باب النكاح الحديث ٤-٦ و



## ٢٧- أبو داود المدني

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا و أبو داود كنية جماعة من الرواة وله رواية عن  
الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٨٢.

## ٢٨- أبو رزين

ذكره في جامع الرواة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وروى عنه أبو حمزة  
الثمالي وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام  
الحديث ٦١.

## ٢٩- أبو الطفيل

عده في جامع الرواة من اصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقال عامر بن وائلة  
ابن الاسقع الكتاني أبو الطفيل ادرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام  
أحد و كان كيسانيا ممن يقول بحياة محمد بن الحنفية .

قال الكشي : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسين بن علي بن  
فضال ، قال : حدثني عباس بن عامر ، عن عثمان ، عن شهاب بن عبدربه قال : قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام كيف أصبحت جعلت فداك ؟ قال : أصبحت أقول كما قال أبو  
الطفيل عامر بن وائلة .

وان لأهل الحق لا بدّ دولة على الناس أيّاها أرجى وارقب

ثم قال : أنا والله ممن يرجى ويرقب ، وكان عامر بن وائلة كيسانيا ممن يقول بحياة محمد بن الحنفية وله في ذلك شعر و خرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة وكان يقول : مابق من السبعين غيرى وكان أبو الطفيل رأى رسول الله ﷺ وهو آخر من رآه موتا وهو القاتل .

يدعوننى شيخا وقد عشت حقة      وهن من الازواج نحوى نوازع  
وما شاب من رأسى سنين تتابعت      على ولكن شيبتنى الوقائع  
قلت : له روايتان عن الامام على بن الحسين عليه السلام في باب القرآن الحديث

٨٧-٤٦

### ٣٠- أبو عبدالرحمان التيمى

هذا مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب المواعظ الحديث ١٥١. *مكتبة مركز الدراسات والبحوث الإسلامية*

### ٣١- أبو عبد الله الدامغانى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا وأبو عبد الله كثير فى الرواة وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام فى باب جوده وزهده الحديث ٤٣.

### ٣٢- أبو مالك

هذا أيضا مشترك بين عدة من المحدثين وله رواية عن الامام على بن الحسين عليه السلام فى باب المواعظ الحديث ٤٥.

## ٣٣- أبو مصعب

قال الاردبيلي في جامع الرواة: أبو مصعب الزيدى ثقة من أصحاب الكاظم  
عليه السلام، قلت: له رواية عن الامام السجّاد عليه السلام في باب الدعاء الحديث ١٤٨.

## ٣٤- أبو المقدام

قال النجاشي: ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد روى نسخة عن علي بن  
الحسين عليه السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت.  
قلت: له روايات عن الامام السجّاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ٣٤ و باب  
النكاح الحديث ١٤٨-٨.

## ٣٥- أبو نعيم الهذلي

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال و أبو نعيم كنية عدة من المحدثين  
وله رواية عن الامام زين العابدين في باب الايمان والكفر الحديث ٥٤.

## ٣٦- أبو نوح الانصارى

قال في جامع الرواة: أبو نوح الكلاعى من أصحاب علي عليه السلام، قلت: ولا بى  
نوح الانصارى رواية عن الامام السجّاد عليه السلام في باب الصلوة الحديث ٣٥.



## ٣٧- أحمد بن عيسى

ذكره في جامع الرواة وقال : أحمد بن عيسى روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ، قلت له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٦٩ .

## ٣٨- ارطاة بن حبيب

قال النجاشي : ارطاة بن حبيب الاسدي كوفي ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، قلت : يروى أيضاً عن الامام علي بن الحسين عليه السلام وحديثه في باب الجهاد الحديث ٤ .

## ٣٩- أسباط

هكذا ورد في الرواية واسباط اسم عدّة من الرواة عن الامام الصادق عليه السلام ، قلت : وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب النبوة الحديث ١٥ .

## ٤٠- اسحاق السبيعي

هكذا مذكور في الحديث المروي عندنا و أبو اسحاق كنية جماعة والظاهر أنّه أبو اسحاق السبيعي المحدث المشهور المعاصر للامام زين العابدين عليه السلام وله

روايتان عنه في باب الميراث الحديث ٤-٢.

### ٤١- اسماعيل بن منصور

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وله روايتان عن الامام السجّاد عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٨ و باب صبره و بكائه الحديث ٩.

### ٤٢- الأصمعي

قال الشيخ عبّاس القمي : عبد الملك بن قريب البصرى اللغوى النحوى صاحب النوادر والملح ، كان ظريفا مفاكها خفيف الروح مليح الطبع لا تتمكّن من نفسه الغموم والهموم ، ولهذا يقال أنّه لم يظهر عليه أثر الشيبة الى ان بلغ ستين سنة و توفي سنة ٢١٦ وقد ناهز التسعين .

قلت : له اخبار و قصص و حكايات و الاصمعي لم يدرك علىّ بن الحسين عليه السلام و رواياته عنه مرسله و قد ذكرنا حديثه في باب جوده و زهده الحديث ٣١ و باب صبره و بكائه الحديث ٤.

### ٤٣- الافلح

قال في جامع الرواة : افلح بن حميد الرواسي الكلابي الكوفي من أصحاب علىّ بن الحسين عليه السلام ، قلت : له رواية عنه في باب الصيد الحديث ٧.

## ٤٤ - امّ سليم

عدها في جامع الرواة من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولها رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب دلالة الحديث ٥٧.

## ٤٥ - أنس بن مالك

أنس بن مالك بن النضر الانصاري أبو حمزة المدني خادم رسول الله ﷺ نزيل البصرة روى عن النبي ﷺ وعن عدة من الصحابة وروى عنه جماعة ، قال: علي ابن المديني آخر من بقى بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ أنس ومات بالبصرة سنة ٩٥ وهو ابن مائة وسبع سنين .  
قلت له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب دلالة الحديث ٢٦.

## ٤٦ - الاوزاعي

هو عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي الفقيه نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطا، روى عن جماعة كثيرة وروى عنه عدة ، قال الحاكم أبو أحمد في الكنى : الاوزاعي من حمير وقد قيل ان الاوزاع قرية بدمشق و عرضت هذا القول علي أحمد بن عمير فلم يرضه ، وقال: إنما قيل له الاوزاعي لأنه من أوزاع القبائل .

قال أبو زرعة الدمشقي : كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسّمى نفسه عبد

الرحمان و كان أصله من سبأ السند و كان ينزل الاوزاع فغلب ذلك عليه و إليه فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم و كثرة روايته و بلغ سبعين سنة و كان فصيحاً ، و قال أبو مسهر عن هقل بن زياد أجاب الاوزاعى عن سبعين الف مسألة أو نحوها.

قال ابن سعد ولد سنة ٨٨ و كان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والفقه والعلم و كان مكتبه باليمامة ومات ببيروت سنة ١٥٨ و قال ابن حبان في الثقات : كان من فقهاء أهل الشام و قرائهم و زهادهم و كان السبب في موته أنه كان مرابطا ببيروت فدخل الحمام فزلق فسقط و غشى عليه ولم يعلم به حتى مات .

قلت له ترجمة طويلة في كتب الرجال يروى عن الامام السجاد مرسلا و حديثه في باب ماجرى بينه و يزيد العدد ٨ و باب الامامة الحديث ٢٦.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث  
٤٧ - بريد بن حازم

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الاصحاب الحديث ١٥.

٤٨ - بكر بن بكر

هذا أيضا كسابقه غير معنون في كتب الرجال وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ٩٣.

## ٤٩ - ثابت البناني

قال في جامع الراوة. ثابت البناني يكنى أبا فضالة من اهل بدر قتل معه عليه السلام بصفين ، قلت: ثابت البناني الراوى عن الامام زين العابدين عليه السلام رجل اخر وله رواية عنه في باب الاحتجاجات الحديث ١٠.

قال ابن حجر: ثابت بن اسلم البناني أبو محمد البصرى روى عن أنس و ابن الزبير و ابن عمر و غيرهم، و روى عنه حميد الطويل و شعبة و جرير بن حازم و غيرهم، قال العجلي ثقة رجل صالح و قال النسائي. ثقة و قال ابن عليه: مات سنة ١٢٧.

## ٥٠ - ثابت الثمالي

مركز تحقيقات كويتية مركز سعودي

هو أبو حمزة الثمالي المحدث المشهور و الذى مرّ في محله و هو يروى بهذا العنوان عن الامام على بن الحسين عليهما السلام في باب الامامة الحديث ١٠ و باب الغيبة الحديث ٨ - ٩ و باب مناقب اهل البيت الحديث ٤١ - ٤٣ و باب الطهارة الحديث ٥ و باب الصلاة الحديث ٥٠ و كتاب التوحيد الحديث ٩ و باب المواعظ الحديث ١٨

## ٥١ - ثوير بن أبي فاختة

قال النجاشي: ثوير بن ابي فاختة أبو جهم الكوفي و اسم ابي فاختة سعيد بن علاقة قلت: له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الغيبة الحديث

١٣ و باب القرآن الحديث ٨٣ - ١٠٣ - ١٠٩ و باب الدعاء الحديث ١ و باب  
المواعظ الحديث ١٢ و باب دلائله الحديث ٦٥

### ٥٢ - جابر

هكذا ورد و جابر اسم جماعة من اهل الحديث و له روايات عن الامام  
السجاد عليه السلام في باب ماجرى بينه و ضمرة بن معبد الحديث ١ و باب الجهاد  
الحديث ٢٥ و باب الجنائز الحديث ٥.

### ٥٣ - جابر بن عبدالله الانصارى

قال في جامع الرواة: جابر بن عبدالله الانصارى المدني العربى الخزرجى  
صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله شهد بدر او ثمانى عشرة غزوة معه ذكره  
الشيخ في رجاله من اصحاب رسول الله و امير المؤمنين و الحسن و الحسين و على  
ابن الحسين و محمد بن على الباقر عليهم السلام.  
قلت: اخباره كثيرة و مناقبه معروفة مشهورة ليس هنا محل ذكرها و هو من  
السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام و له رواية عن الامام على بن  
الحسين عليهما السلام في باب الدعاء الحديث ٣٣.

### ٥٤ - جابر بن يزيد الجعفى

قال النجاشى: جابر بن يزيد أبو عبدالله و قيل أبو محمد الجعفى عربى قديم

لقى أبا جعفر و أبا عبد الله و مات في ايامه سنة ثمان و عشرين و مائة روى عنه جماعة غمز فيهم و ضعفوا ، وكان في نفسه مختلطا و كان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا في معناه تدلّ على الاختلاط و قل ما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام .

له كتب منها التفسير و كتاب النوادر و كتاب الجمل و كتاب صفين و كتاب النهروان و كتاب مقتل أمير المؤمنين و مقتل الحسين عليه السلام روى عنه عمرو بن شمر ، قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب مناقب أهل البيت الحديث ٥٧ .

### ٥٥- الجارود بن المنذر

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الامام الحسن السبط عليه السلام و قال النجاشي : جارود بن المنذر أبو المنذر الكندي النخاس كوفي روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة ثقة له كتاب تختلف الرواة عنه روى عنه علي بن الحسين بن رباط . قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٩-١١ .

### ٥٦- الجاحظ

قال الشيخ عباس القمي : الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب اللبني البصري اللغوي النحوي كان من غلمان النظام و كان مائلا الى النصب و العثمانية طال عمره و أصابه الفالج في آخر عمره و مات بالبصرة سنة ٢٥٥ . قلت : له أخبار و آثار ليس هنا محل ذكرها ، وله رواية مرسلة عن الامام





٢٤-٤٠-٤٢-٤٩ و باب القرآن الحديث ٧٢ و باب الدعاء الحديث ٢٤-٢٥-٩٣-٩٦-١١٠-١٣٣-١٣٤.

باب الطهارة الحديث ١ و باب الصلاة الحديث ٤-١٧-٢٠-٢٢-٢٣-٢٩-٣٢-٦٠ و باب الصوم الحديث ١ و باب الزكاة الحديث ٣-٥-٨-١٣ و باب المعيشة الحديث ١٣ و باب السفر الحديث ٢-٤ و باب الحج الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-١٠-١١-١٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩ و باب النكاح الحديث ١-٣-٥-١١.

باب الاطعمة الحديث ٢-٤-٥-١٤ و باب الأشربة الحديث ٢ و باب التجمل الحديث ٤-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-٢٠-٢٢-٢٦ و باب الدواب الحديث ١-٢-٣-٥ و باب الصيد الحديث ١-٤-٩ و باب الوصية الحديث ٤-٧ و باب الجنائز الحديث ١-١٤ و باب المواعظ ١٤-٣١-٤٣-١٢٠.

### ٥٩- جعفر بن محمد بن سعيد

ما وجدنا له عنوانا وله رواية مرسله عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٦٨.

### ٦٠- جعيد الهمداني

قال في جامع الرواة: جعيد الهمداني من أصحاب علي والحسن والحسين و علي بن الحسين عليهم السلام وفي خلاصة العلامة جعيد في أصحاب علي عليه السلام من اليمن.

قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت

الحديث ٢٨.

## ٦١- جمهور بن حكيم

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال وفي جامع الرواة : جمهور بن  
أحمر البجلي مولاهم من رواة الامام الصادق عليه السلام ، قلت : له رواية عن الامام  
السجاد عليه السلام في باب دلائله الحديث ٢٥.

## ٦٢- حباية الوالبية

هي محدثة وردت ذكرها في رجال الكشي ، روى الكشي في رجاله عن  
عمران بن ميثم قال : دخلت أنا وعباية الأسيدي على امرأة من بني أسد يقال لها:  
حباية الوالبية ، فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذي هو معي ، قالت : لا قال :  
مه ابن أخيك ميثم.

قالت : اي والله اي والله ، ثم قالت : الا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد  
الله الحسين بن علي عليه السلام ، قلنا بلى قالت سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : نحن و  
شيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدا صلى الله عليه وآله و سائر الناس منها براء ، وكانت  
قد ادركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت الى زمن الرضا عليه السلام على ما بلغني والله اعلم.  
قلت : لها روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الامامة الحديث ٩ و  
باب دلائله الحديث ٤٢.

## ٦٣- حبيب بن أبي ثابت

قال الاردبيلي في جامع الرواة: حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الاسدي الكوفي التابعي من أصحاب الامام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام و كان فقيه الكوفة، قلت: له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب التجمل الحديث ٤٢-٣٣.

## ٦٤- حجاج بن محمد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الشيعة وفي تهذيب التهذيب حجاج بن محمد الخولاني أبو مسلم روى عن اسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهما و عنه محمد بن عوف و أبو حاتم و قال: هو قريب اسماعيل بن عياش صدوق لا بأس به.

قلت: له رواية مرسلّة عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الجنائز الحديث ٢٨.

## ٦٥- حذيم بن شريك الاسدي

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الاحتجاجات الحديث ١.

## ٦٦- الحرث بن مالك

قال في جامع الرواة: الحرث بن مالك بن الرجاء الليثي من أصحاب رسول

اللَّهُ ﷺ، قلت: له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٨١.

### ٦٧- حريز

قال الشيخ في الفهرست: حريز بن عبد الله السجستاني ثقة كوفي سكن سجستان له كتب روى عنه حماد، وقال النجاشي: حريز بن عبد الله السجستاني أبو محمد الأزدي من أهل الكوفة، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها وكانت تجارته في السمن والزيت، قيل روى عن أبي عبد الله عليه السلام كان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبد الله عليه السلام وروى أنه جفاه وحبسه، له كتاب الصلاة وكتاب نوادر روى عنه حماد.

قلت: له رواية عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب التجميل الحديث ٥.

### ٦٨- الحسن

هذا العنوان مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب النكاح الحديث ٢٨.

### ٦٩- الحسن البصرى

قال المحدث القمي: الحسن البصرى أبو سعيد بن أبي الحسن مولى زيد بن ثابت الانصارى اخو سعد و عمارة و امهم خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله

كان الحسن أحد الزهاد الثمانية وكان رئيس القدرية قال ابن أبي الحديد و ممن قيل انه يبغض عليا و يذمه الحسن بن أبي الحسن البصرى .  
 قلت : له اخبار و آثار و قصص و حكايات ليس هنا محل ذكرها وله روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب علمه الحديث ٢ و باب الاحتجاجات الحديث ٨ .

### ٧٠- الحسن بن علي عليها السلام

الامام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليها السلام له رواية مرسله عن الامام السجاد عليه السلام الحديث ٢١ .

### ٧١- الحسين بن علي بن الحسين

قال الاردبيلي في جامع الرواة : الحسين بن علي بن الحسين عليها السلام روى عن أبيه و عن اخيه الامام الباقر و عن الامام الصادق عليهم السلام، تابعى مدنى مات سنة سبع و خمسين و مائة و دفن بالبقيع يكنى أبو عبدالله و له اربع و سبعون سنة .

قال الشيخ المفيد في الارشاد : انه كان فاضلا و رعا روى حديثا كثيرا عن أبيه علي بن الحسين عليها السلام و عمته فاطمة بنت الحسين و اخيه ابي جعفر عليه السلام، قلت له رواية عنه ذكرناها في باب وفاته عليه السلام الحديث ١٨ .

## ٧٢- الحسين بن محمد بن طالب

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث و له رواية عن الامام أبي محمد  
زين العابدين في باب ماجرى بينه و هشام الحديث ٨

## ٧٣- حكم بن الحسين

هذا أيضا كسابقه مهمل و له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب  
الايمان و الكفر الحديث ٢ و باب المواظ على الحديث ١٢٢

## ٧٤- الحكم بن عتيبة

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام السجاد و قال: الحكم بن عتيبة أبو  
محمد الكندي الكوفي و قيل أبو عبدالله توفي سنة اربع عشرة و قيل خمس عشرة و  
مائة.

قال ابن حجر: الحكم بن عتيبة الكندي مولا هم أبو محمد و يقال أبو عبدالله  
و يقال أبو عمر الكوفي روى عن زيد بن أرقم و عبدالله بن أبي أوفى و عائشة بنت  
سعد و غيرهم و روى عنه الاعمش و ابو اسحاق السبيعي و أبو اسحاق الشيباني و  
جماعة.

قال مجاهد بن رومي: رأيت الحكم في مسجد الخيف و علماء الناس عيال  
عليه و قال جرير عن مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبي صلى الله

عليه وآله يصلى اليها وقال عباس الدوري: كان صاحب عبادة وفضل، وثقه النسائي و ابو حاتم و ابن معين و ذكر ابن منجوية انه ولد سنة خمسين و مات سنة ثلاث عشرة و مائة.

روى الكشي في رجاله اخبارا في ذمه و روى عن علي بن الحسن بن فضال انه قال: كان المحكم من فقهاء العامة و كان استاذ زرارة و حمران و الطيار قبل ان يروا هذا الامر و قيل انه كان مرجئا قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الامامة الحديث ٤

### ٧٥- المحكم بن عيينة

هكذا ورد في الحديث و الظاهر انه حكم بن عتيبة السابق ذكره فصحفه النساخ و الله اعلم و له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب مناقب اهل البيت عليهم السلام الحديث ٢٤-٢٦.

### ٧٦- المحكم بن المستنير

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال و له رواية عن علي بن الحسين عليها السلام في باب القرآن الحديث ٨٦.

### ٧٧- المحكم بن المستورد

هكذا ذكر و في جامع الرواة المحكم بن مستورد من أصحاب علي بن الحسين

عليها السلام روى عنه معروف بن خربوذ قلت له رواية عنه عليه السلام في باب  
المواعظ الحديث ١١

### ٧٨- حكيم بن جبير الاسدى

اورده الشيخ في رجاله من رواة الامام على بن الحسين عليها السلام و قال:  
حكيم بن جبير بن مطعم بن عدى بن عبد مناف القرشى المدنى.  
قلت: له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل  
البيت الحديث ٤٧-٨٦-٩١ و باب القرآن الحديث ١٨-٢٣-٤٢-٤٣-٦٧-٧٥  
و باب الزيارة الحديث ٧ و باب الاشربة الحديث ١-٣ و باب التجميل الحديث ٤٧.

### ٧٩- الحلبي

قال في جامع الرواة: الحلبي يطلق على محمد بن على بن أبى شعبة و على  
اخوته عبيدالله و عمران و عبدالاعلى و على أبيهم على بن أبى شعبة و أبيه عمر بن  
أبى شعبة و أحمد بن عمران و فى الاول اشهر.  
قلت: له رواية عن الامام على بن الحسين عليها السلام فى باب الصلاة  
الحديث ٢٦.

### ٨٠- حماد بن حبيب العطار

قال فى جامع الرواة: حماد بن حبيب الكوفى أبو سليمان الازدى من رواة  
الامام الصادق عليه السلام، قلت: له روايتان عن الامام السجاد سلام الله عليه فى



باب علمه الحديث ٢٨ و باب دلائله الحديث ٥٢

### ٨١- حمران بن اعين

كان محدثا جليل القدر عظيم المنزلة من رواة الامام الباقر و الصادق عليهما السلام، روى الكشي عن حمدوية قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن اعين، قال قلت لابي جعفر عليه السلام:

اني اعطيت لله عهدا الا اخرج عن المدينة حتى تخبرني عما اسالك قال: فقال لي: سل، قال: قلت: أمن شيعتكم أنا، قال: نعم في الدنيا و الآخرة، و عن محمد ابن عيسى، عن زياد الكندي، عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال في حمران انه رجل من أهل الجنة..

قلت: له روايات أيضا عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب دلائله الحديث ١١- ٣٣ و باب المواظ الحديث ٨٥

### ٨٢- حميد بن مسلم

كان من عمال عبيدالله بن زياد و حضر وقعة الطف مع جيشه و كان يكتب له الوقايع و الحوادث و ماجرى للحسين عليه السلام في واقعة كربلا و له زواية مع الامام السجاد ذكرناها في باب ماجرى له في كربلا الحديث ٣

## ٨٣- خالد مولى آل الزبير

ما وجدنا له ذكرا في كتب الرجال و له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب اهل البيت عليهم السلام الحديث ٨٣

## ٨٤- خلف بن حوشب

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، قلت: و له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته الحديث ٦٢

## ٨٥- ديلم بن عمير

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث و له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الاحتجاجات الحديث ٢

## ٨٦- راشد

هكذا ذكر مجردا و راشد اسم عدة من اهل الحديث و له رواية عن الامام على بن الحسين عليها السلام في باب التجميل الحديث ٢

## ٨٧- ربيع بن عبدالله

قال الشيخ في الفهرست: ربيع بن عبدالله بن الجارود له اصل روى عنه حماد ابن عيسى وقال: النجاشي: ربيع بن عبدالله بن الجارود الهذلي أبو نعيم بصري ثقة روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام و صحب الفضيل بن يسار و اكثر الاخذ عنه له كتاب روى عنه حماد.

قال ابن حجر: ربيع بن عبدالله بن الجارود الهذلي البصري روى عن جده و عمرو بن الحجاج و سيف بن وهب و عنه خالد بن الحارث و يزيد بن هارون و يحيى بن يحيى النيسابوري، قال ابن معين: صالح و قال أبو حاتم صالح الحديث و قال النسائي ليس به بأس و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب التوحيد الحديث ٦ و باب الامامة الحديث ٧ و باب مناقب اهل البيت الحديث ٦ و باب الايمان و الكفر الحديث ٧.

## ٨٨- زائدة

هكذا ذكر في الاصل و زائده مشترك بين عدة من الرواة و له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الزيارة الحديث ١٥

## ٨٩- زرارة بن اعين

محدث جليل القدر، كثير الشأن، عظيم المنزلة، موثق، معتمد، صادق. فسيما

يرويه، ذكره علماء رجال الحديث و أثنوا عليه و وصفوه بالعدالة و الديانة و الامانة روى اخبارا كثيرة عن الامام أبي جعفر الباقر و أبي عبدالله الصادق عليهما السلام. قال الشيخ أبو جعفر الطوسي: زرارة بن أعين واسمه عبدربه يكنى أبا الحسن و زرارة لقب له، وكان أعين بن سنسن عبادروميا لرجل من بني شيبان تعلم القرآن ثم اعتقه فعرض عليه أن يدخل في نسبه، فأبى أعين أن يفعله وقال له: اقرني على ولاني.

كان سنسن راهبا في بلد الروم و زرارة يكنى ابا على أيضا وله عدة أولاد منهم الحسن و الحسين و رومي و عبيد و كان أحول و عبد الله و يحيى بنو زرارة و لزراعة اخوة جماعة منهم حمران و كان نحويا وله ابنان حمزة بن حمران و محمد بن حمران و بكير بن أعين يكنى أبا الجهم و ابنه عبدالله بن بكير و عبدالرحمان بن أعين و عبدالملك بن أعين و ابنه ضريس بن عبد الملك.

لهم روايات كثيرة و أصول و تصانيف و لهم أيضا روايات عن علي بن الحسين و الباقر و الصادق عليهم السلام و لزراعة تصنيفات منها كتاب الاستطاعة و الجبر.

قال النجاشي: زرارة بن أعين بن سنسن مولى بني عبدالله بن عمرو الشيباني أبو الحسن شيخ أصحابنا في زمانه و متقدمهم و كان قارئا فقيها متكلمًا شاعرا أدبيا، قد اجتمعت فيه خلال الفضل و الدين صادقًا فيما يرويه، مات زرارة سنة خمسين و مائة.

قلت: له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٢٣-٢٨ و باب جوده و زهده الحديث ٢١-٦٦ و باب القرآن الحديث ٩١ و باب الحج الحديث ٣١.

## ٩٠- زكريّا بن يحيى

هكذا ذكر و زكريّا بن يحيى مشترك بين عدة من أهل الحديث ورواة الأئمّة عليهم السلام وله رواية عن الامام السجّاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ٧٧.

## ٩١- الزهري

هو محمّد بن مسلم بن عبيدالله القرشي الزهري الفقيه أبو بكر المحافظ المدني أحد الأئمّة الاعلام و عالم الحجاز والشام ، ذكره الشيخ في رجاله من رواة الامام السجّاد وقال : محمّد بن شهاب الزهري عدوّ .  
كان محمّد بن مسلم الزهري من عمال بني امية و مع ذلك يتردد الى عليّ بن الحسين عليه السلام و يأخذ عنه الاحاديث و الفقه و كثرت رواياته عنه وله مع الامام السجّاد عليه السلام أخبار و حكايات ذكرناها في أبواب المسند ، وله ترجمة مشروحة في تهذيب التهذيب .

روى عن عبدالله بن عمرو عبدالله بن جعفر و ربيعة بن عباد و خلق كثير و روى عنه عطاء بن أبي رباح و أبو الزبير المكي و عمر بن عبدالعزيز و جماعة قال النسائي أحسن اسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام .

قال سعيد بن عبدالعزيز سألت هشام بن عبد الملك الزهري أن يئلى علي بعض ولده ، فدعى بكاتب فأملى عليه اربعمأة حديث ، ثمّ إنّ هشاماً قال : له ان ذلك الكتاب قد ضاع فدعا الكاتب فأملأها عليه ، ثمّ قابله هشام بالكتاب الأوّل فما

غادر حرفا.

قال خليفة ولد سنة احدى و خمسين و قال الواقدي : سنة ثمان و كان وفاته سنة ثلاث أو أربع و قال ابن يونس و غيره مات في رمضان سنة خمس و عشرين و مائة .

قلت : له اخبار و آثا و قصص و حكايات ليس هنا محل ذكرها و له روايات كثيرة عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام ذكرناها في باب اسمائه و القابه الحديث ٥ و باب سيرته و فضائله الحديث ٦-١٤-٢٤-٤٠-٦٧-٨٤-٩٨ و باب علمه الحديث ٦ و باب أصحابه الحديث ٤-٥ و باب العلم الحديث ٣ و باب ماجرى بينه و ابن الحنفية الحديث ٨٢.

باب ماجرى بينه و عبد الملك الحديث ٥-٦-٨ و باب التوحيد الحديث ٥ و باب النبوة الحديث ١٣ و باب دلالة الحديث ٦٧-٧١-٧٢ و باب القرآن الحديث ١-٢-١٠-٢٩-٣١-٣٢ و باب الدعاء الحديث ٩٩ و باب الاحتجاجات الحديث ٤ و باب الايمان و الكفر الحديث ٢٩-٣٣-٤٤-٤٥-٤٦ و باب الصلوة الحديث ٤٨-٥٢.

باب الصوم الحديث ٣-٦-٧-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨ و باب النكاح الحديث ٧-١٠-١٣ و باب الحج الحديث ٤-٤١-٤٤ و باب الجهاد الحديث ١-٢-١٥-٢٢ و باب الديات الحديث ٢ و باب الميراث الحديث ٥-٦-٧-٨-٩-١٠ و باب الجنائز الحديث ١٩-٢٠-٢٥-٣٠ و باب المعاد الحديث ١ و باب المواعظ الحديث ٣٨-٣٩-١٠٤-١١٧-١٤٧-١٤٨-١٥٠-١٥٤-١٥٥-١٦٤.

## ٩٢- زيد بن أسلم

ذكره في جامع الرواة و قال : زيد بن أسلم العدوي مولا هم المدني مولى عمر

ابن الخطاب تابعى كان يجالسه كثيراً على بن الحسين عليه السلام قال ابن حجر: زيد بن أسلم العدوى أبو اسامة و يقال أبو عبدالله المدنى الفقيه مولى عمر روى عن أبيه و ابن عمر و أبى هريرة و عائشة و جابر و على بن الحسين وغيرهم.

روى عنه أولاده الثلاثة اسامة و عبدالله و عبدالرحمان و مالك و ابن عجلان و غيرهم ، قال العطار بن خالد حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل يا ابا اسامة عن من هذا ، فقال : يا بن أخى ما كنا نجالس السفهاء و ثقه ابو زرعة و أحمد و أبو حاتم و محمد بن سعد و النسائي ، مات سنة ست و ثلاثين و مائة.

قلت له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام فى باب الطهارة الحديث ١١٨ و باب العتق الحديث ٤-٥.

### ٩٣- زيد بن على عليه السلام

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

هو زيد بن على بن الحسين عليه السلام الشهيد المصلوب بالكوفة ذكره الشيخ فى رجاله من رواة أبيه على بن الحسين عليه السلام ، و قال فى جامع الرواة زيد بن على بن الحسين عليه السلام أبو الحسين مدنى تابعى قتل سنة احدى و عشرين و مائة وله اثنتان و أربعون سنة من رواة الامام الباقر و الصادق عليه السلام .

جليل القدر ، عظيم المنزلة قتل فى سبيل الله و طاعته ورد فى علو قدره روايات يضيق المقام عن ايرادها.

قال الشيخ المفيد: كان زيد بن على بن الحسين عليه السلام عين اخوته بعد أبى جعفر عليه السلام و أفضلهم و كان عابدا ورعا فقيها ، سخيا ، شجاعا و ظهر بالسيف يأمر بالأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يطلب بثارات الحسين عليه السلام ، و كان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين و مائة و كانت سنة يومئذ اثنين و اربعين

سنة .

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وأبان بن عثمان و عروة بن الزبير و عبيد الله بن أبي رافع و عنه ابناء حسين و عيسى و ابن أخيه جعفر بن محمد والزهرى و غيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات و قال : رأى جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال خليفة حدثني أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء و غيره أن زيد بن علي قدم على يوسف بن عمر الحيرة فاجازه ، ثم شخص الى المدينة ، فأتاه اناس من أهل الكوفة ، فقالوا له ارجع و نحن نأخذ لك الكوفة .

فرجع فبايعه ناس كثير و خرج فقتل فيها سنة ١٢٢ و قال ابن سعد قتل في صفر سنة ١٢٥ و قال مصعب الزبيرى قتل و هو ابن ٤٢ سنة ، و اليه تنسب الزيدية من طوائف الشيعة ، قال ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن ادريس ، ثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، عن جرير بن حازم أنه رأى النبي ﷺ في المنام متساندا الى جذع زيد بن علي و زيد مصلوب و هو يقول للناس هكذا تفعلون بولدى .

### قال العطاردي :

الف العلامة السيد عبد الرزاق الموسوى المرقم رضوان الله عليه كتابا في حالات الشهيد زيد بن علي عليه السلام و شهادته و ترجمته بالفارسية و طبع في طهران وله روايات عن أبيه الامام زين العابدين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٢-٦٢-٧٢-٨٥ و باب فضائل الشيعة الحديث ١٥ .  
باب النبوة الحديث ٤ و باب القرآن الحديث ٩٥ و باب الدعاء الحديث ٥٩-



٧٤-٨٨ و باب الصلاة الحديث ٢١-٣٣-٣٤ و باب النكاح الحديث ٢١ و باب  
الاولاد الحديث ٦ و باب الجهاد الحديث ١٤-١٧-١٨ و باب الاطعمة الحديث ١٨  
و باب المواعظ الحديث ٢٥-٢٨-٤٩-٥٢-٨١-٨٣-٨٦-٨٩-١٠٢.

### ٩٤- سالم بن قبيصة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال وله رواية عن الامام السجاد  
عليه السلام الحديث ١٩.

### ٩٥- سالم مولى أبي جعفر

هكذا ذكر و سالم اسم جماعة من أهل الحديث وله روايتان عن الامام زين  
العابدين عليه السلام في باب ماجرى له مع هشام بن اسماعيل و باب المواعظ الحديث  
١٥٣.

### ٩٦- سدير

عده في جامع الرواة من أصحاب و موالى على بن الحسين عليه السلام و من رواية  
الامام الباقر عليه السلام ، روى الكشي عن محمد بن مسعود قال : حدثنا على بن محمد بن  
فيروزان قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن  
عثمان ، عن أبي عذافر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر عنده سدير ، فقال : سدير  
عصيدة بكل لون .

روى أيضا عن زيد الشحام ، قال : انى لأطوف حول الكعبة وكنى في كف أبي

عبدالله عليه السلام فقال : ودموعه تجرى على خديه فقال: يا شحام ما رأيت ما صنع ربّي الىّ، ثمّ قال: يا شحام انى طلبت الى الهى فى سدير و عبد السلام بن عبد الرحمان و كانا فى السجن فوهبها لى و خلى سبيلها .

قلت : له روايات عن الامام على بن الحسين عليهما السلام فى باب الأّطعمه الحديث ٩ و باب التجمل الحديث ٦ - ٤٥ .

### ٩٧ - سعد الاسكاف

ذكره الكشى فى رجاله من أصحاب الامام الباقر عليه السلام و روى عن أبى محمّد المؤذن عن سعد الاسكاف قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام : انى اجلس فأقصّ واذكر حقّكم و فضلكم ، قال: وددت أن على كلّ ثلاثين ذراعاً قاصاً مثلك ، قال نصر : وقد أدرك على بن الحسين عليهما السلام كثير بن زيد بن سدي قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام فى باب النبوة الحديث ١٢ .

### ٩٨ - سعيد الحريرى

هكذا ذكر و سعيد كثير فى الرواة و ما وجدنا فيهم صاحب العنوان وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام فى باب القرآن الحديث ١١٩ .

### ٩٩ - سعيد بن جبير

عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الامام السجاد عليه السلام و ذكره الكشى أيضاً

في رجاله من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام وروى عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سعيد بن جبير كان يأتى بعلي بن الحسين عليه السلام وكان علي يثنى عليه وما كان سبب قتل الحجاج له الا على هذا الأمر وكان مستقيماً .

ذكر أنه لما دخل على الحجاج بن يوسف قال له أنت شقي بن كثير، قال: امي كانت اعرف باسمي سمتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر و عمرهما في الجنة أو في النار، قال: لو دخلت الجنة فنظرت الى أهلها لعلمت من فيها وان دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها .

قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال: لست عليهم بوكيل ، قال: أيهم أحب اليك قال: أَرْضَاهُمْ لِحَالِقِهِ ، قال فأبهم أرضى للخالق ، قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم ، قال: أبيت أن تصدقني قال: بل لم أحب ان اكذبك .

قال ابن حجر : سعيد بن جبير بن هشام الانسدي الوالبي مولاهم أبو محمد و يقال أبو عبد الله الكوفي روى عن ابن عباس و ابن الزبير و أبو سعيد الخدري و غيرهم و روى عنه ابنه عبد الملك و عبد الله و أبو اسحاق السبيعي و جماعة .

قال يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول : أليس فيكم ابن ام الدهماء يعني سعيد بن جبير ، و قال عمرو بن ميمون عن أبيه لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض أحد الا وهو محتاج الى علمه .

قال هيثم : حدثنى مولى الحجاج قال: حضرت سعيد بن جبير حين اتى به الحجاج بواسط فجعل الحجاج يقول : ألم أفعل بك ، ألم أفعل بك فيقول : بلى ، قال: فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا ؟ قال : بيعة كانت علي ، فغضب الحجاج و صفق بيديه و قال : فيبيعة أمير المؤمنين كانت أسبق وأولى و أمر به فضربت عنقه .

قال أبو القاسم الطبري : هو ثقة إمام حجة على المسلمين قتل في شعبان سنة خمس و تسعين وهو ابن تسع و أربعين ، و قال ابن حبان في الثقات كان فقيها عابداً فاضلاً ورعا ، ثم خرج مع ابن الأشعث في جملة القراء ، فلما هزم ابن الأشعث هرب سعيد بن جبير إلى مكة فاخذه خالد القسري و بعث به إلى الحجاج فقتله الحجاج ، ثم مات الحجاج بعده بأيام .

روى عبدالكريم بن محمد الرافعي في كتاب التدوين في أخبار قزوين ، عن المحافظ أبي الشيخ في كتاب ثواب الأعمال حدثني خالي ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو حجر ثنا عبدالله بن سعيد الدشتكي ، عن أبي سنان ، قال : قدم سعيد بن جبير ، قزوين وهو متوار من الحجاج ، فبات بها ليلة فلما كان عند وجه الصبح ، قال : ليجتهد عباد المسجد من أن يدركوا مثل ليلتي هذه .

قلت : له أخبار كثيرة في كتب الرجال والسيرة ليس هنا محل ذكرها وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الغيبة الحديث ٤ - ٥ - ٦ و باب القرآن الحديث ١١٢ و باب الصلاة الحديث ٥٨ .

### ١٥٥ - سعيد بن كلثوم

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ١٦ .

### ١٥١ - سعيد بن مرجانة

عنوانه في جامع الرواة من أصحاب الامام زين العابدين و ذكرنا روايته في

باب جوده و سخائه الحديث ٥٧ و باب العتق الحديث ٣.

## ١٠٢ - سعيد بن المسيب

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام ، وقال :  
سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد المخزومي سمع منه و روى عنه وهو من الصدر  
الاول ، و روى الكشي عن الفضل بن شاذان أنه قال : لم يكن في زمن علي بن  
الحسين عليه السلام في أول الأمر الا خمسة أنفس .

سعيد بن جبير ، سعيد بن المسيب ، محمد بن جبير بن مطعم ، يحيى بن ام  
الطويل ، أبو خالد الكابلي و اسمه وردان و لقبه كنكر ، سعيد بن المسيب رباه أمير  
المؤمنين عليه السلام و كان حرّ ابن حرة ، وجد سعيد أوصى الى أمير المؤمنين عليه السلام .

قال ابن حجر : سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي روى عن عمر و  
عثمان و علي و سعد بن أبي وقاص و غيرهم ، و عنه ابنه محمد و سالم بن عبد الله  
و الزهري و جماعة ، قال قتادة : ما رأيت أحدا اعلم بالحلال و الحرام منه و قال  
العجلي : كان رجلا صالحا ، فقيها و كان لا يأخذ العطاء و كانت له بضاعة يتجر بها  
في الزيت .

قال : أبو زرعة : مدني قرشي ثقة امام و قال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل  
منه ، قال الواقدي : مات سنة أربع و تسعين في خلافة الوليد و هو ابن خمس و سبعين  
سنة و قال أبو نعيم : مات سنة ثلاث و تسعين .

قلت : اخباره كثيرة راجع كتب الرجال و معاجم الرواة ، و له روايات عن  
الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٢٥ و باب جوده و  
زهده الحديث ٥٩ - ٦٨ - ٩٧ - ١٠٧ و باب علمه الحديث ١٠ و باب دلائله

الحديث ٦١-٦٨ و باب أصحابه الحديث ٦.  
 باب الايمان والكفر الحديث ٤٣ و باب الاصحاب الحديث ٤-٥-٦-٨ و  
 باب القرآن الحديث ٢٨-٩٢-١١٤ و باب الدعاء الحديث ١٥ و باب الصلاة  
 الحديث ٨ و باب الزكاة الحديث ٤ و باب الحدود الحديث ٤ و باب المواعظ الحديث  
 ١٥-١٥-٥٤.

### ١٠٣- سفيان

هكذا ذكر في الرواية و سفيان مشترك بين جماعة من الرواة وله روايات عن  
 الامام السجّاد عليه السلام في باب سيرته الحديث ٦٣ و باب جوده و زهده الحديث ٧٥ و  
 باب الزكاة الحديث ٩.

### ١٠٤- سفيان الثوري

ذكره الشيخ في رجاله من رواة الامام الصادق عليه السلام و قال: سفيان بن سعيد  
 ابن مسروق أبو عبدالله الثوري أسند عنه و ذكره الكشي في رجاله و روى عن  
 أحمد بن عمرو قال: سمعت بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام يحدث ان سفيان الثوري  
 دخل على أبي عبد الله و عليه ثياب جياذ.  
 فقال: يا أبا عبدالله ان آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب فقال له: ان  
 آبائي كانوا في زمان مقفر و هذا زمان قد أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارهم.  
 قال الخطيب في تاريخ بغداد: سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري  
 من أهل الكوفة ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك سمع أبا اسحاق السبيعي و عمرو

ابن مرة و سلمة بن كهيل و غيرهم ، روى عنه محمد بن عجلان و معمر بن راشد و الاوزاعي و جماعة .

كان اماما من أئمة المسلمين و علما من أعلام الدين ، مجتمعا على امامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الاتقان و الحفظ و المعرفة و الضبط و الورع و الزهد و ورد بغداد غير مرة فمنها حين أراد الخروج الى خراسان و يقال ان نسيباً له كان ببخارى مات فخرج لآخذ ميراثه . مات سنة اثنتين و ستين و مائة بالبصرة .

قال عبد الكريم بن محمد الرافعي في كتاب التدوين في اخبار قزوين سفيان ابن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري الكوفي احد ائمة المسلمين المجتهدين المرتضى قولهم و فعلهم و سيرتهم الى أن قال: و سفيان الثوري مولده بقزوين .

قلت له ترجمة طويلة في تاريخ بغداد ، و له روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته الحديث ٧٣-٧٧ و باب علمه الحديث ١٨ و باب الزكاة الحديث ٣١ .

### ١٠٥ - سفيان بن عيينة

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الامام أبي عبدالله الصادق عليه السلام و قال : سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولا لهم أبو محمد الكوفي أقام بمكة ، و ذكره الكشي في رجاله و روى عن علي بن اسباط قال قال سفيان بن عيينة لأبي عبدالله عليه السلام .

أنه يروى ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب و أنت تلبس القوهي المروي ، قال: ويحك ان عليا عليه السلام كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان فابرار الزمان اولى به .

روى أيضا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ان سفيان بن عيينة لقي أبا عبدالله

عليه السلام فقال له يا أبا عبد الله متى هذا التقية وقد بلغت هذا السن ، فقال : والذي بعث محمداً بالحق لو أن رجلاً صلى ما بين الركن و المقام عمره ، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بميته جاهلية .

قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب علمه الحديث ٢١ .

### ١٠٦ - سليمان

هكذا ذكر و سليمان مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الطلاق الحديث ١-٢ و باب التجمل الحديث ٢٤ .

### ١٠٧ - سليمان بن داود

هذا أيضا مشترك بين عدة من المحدثين و هو يروى عن الامام السجاد عليه السلام و روايته في باب القرآن الحديث ١١١ .

### ١٠٨ - سليمان بن عيسى

ما وجدنا بهذه العنوان اسما في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام علي ابن الحسين عليه السلام في باب دلائله الحديث ٢٢ .

### ١٠٩ - سليمان بن يسار

قال ابن حجر: سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب و يقال : أبو عبد الرحمان و



يقال أبو عبدالله المدني مولى ميمونة و يقال كان مكاتبا لام سلمة روى عن ميمونة  
وأم سلمة و عائشة و زيد بن ثابت و غيرهم و روى عنه عمرو بن دينار و عبد الله  
ابن دينار و عبد الله بن الفضل الهاشمي و أبو الزناد و غيرهم.

ذكر أبو الزناد انه أحد الفقهاء السبعة ، أهل فقه و صلاح و فضل ، و قال  
الحسن بن محمد بن الحنفية : سليمان بن يسار عندنا أفهم من ابن المسيب ، و قال ابن  
حبان في الثقات : وهبت ميمونة و لائه لابن عباس و كان من فقهاء المدينة و قرانهم  
و قال ابن سعد كان ثقة عالما رفيعا ، فقيها كثير الحديث مات سنة سبع و مائة .  
قلت له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب وفاته الحديث ٢١ .

### ١١٠ - سليم بن قيس الهلالي

عدّه الشيخ في رجال من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام ، و ذكره  
الكشي في رجاله و روى عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عياش قال : هذا نسخة كتاب  
سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعه الى أبان بن أبي عياش و قرأه و زعم أبان أنه  
قرأه ، علي بن الحسين عليه السلام قال : صدق سليم هذا حديث نعرفه .  
روى سليم عن أمير المؤمنين عليه السلام و سلمان و مقداد و أبي ذر وله روايتان عن  
الامام زين العابدين عليه السلام في باب الاصحاب الحديث ١١-١٢ .

### ١١١ - سيف بن عميرة

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست و قال : سيف بن عميرة ثقة كوفي  
نحى له كتاب روى عنه علي بن الحكم و قال النجاشي : سيف بن عميرة

النخعي عربي كوفي ثقة روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا.

قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٨٨

## ١١٢ - شريك بن أبي بكر

ما وجدنا بهذا العنوان اسما وفي جامع الرواة شريك الاعور السلمى النخعي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب التجميل الحديث ٣٥.

## ١١٣ - شعبة بن الحكم

ليس له عنوان في كتب الرجال وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب النكاح الحديث ٢٩ و باب الحج الحديث ٤٢-٤٣.

## ١١٤ - شقيق بن ابراهيم البلخي

قال صفى الدين شيخ الاسلام الواعظ البلخي في كتاب فضائل بلخ : كان شقيق بن ابراهيم سخيا ، شجاعا ، عالما ، غازيا ، مجاهدا ، مرابطا عارفا و هو صاحب لواء العرفان في خراسان ، و كان من اقربان ابراهيم بن أدهم و سفيان الثوري و عباد ابن كثير.

خرج من بلده غازيا و حارب الاتراك في ناحية كولان و قتل في المعركة في

سنة أربع و سبعين و مائة و قبره في نواحي ختلان و زرت قبره في سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

قال ابن الاثير في حوادث سنة أربع و تسعين و مائة : وفي هذه السنة قتل شقيق البلخي الزاهد في غزاة كولان من بلاد الترك ، و قال اليافعي في وفيات سنة أربع و تسعين من مرآت الجنان ، و فيها توفي الشيخ العارف بالله السيد الجليل شقيق البلخي شيخ خراسان و حاتم الاصم .

قال ابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب في حوادث سنة أربع و تسعين و مائة و فيها استشهد في غزوة أبو علي شقيق البلخي الزاهد شيخ خراسان ، سافر مرّة في صحبته ثلاثمائة مرید و هو شيخ حاتم الاصم .



### قال العطاردي :

له أخبار كثيرة و حكايات في كتب الصوفية و قد أطنب في ترجمته مؤلف فضائل بلخ ، و الصحيح في وفاته قول صفي الدين البلخي لأنه كان من اعلام بلخ و اعرف بحالات مشايخها ، و في كلام ابن الاثير وقع التحريف بين السبعين و التسعين . جاء في مقدّمة فضائل بلخ أن كولان من توابع كولا ب و بها قبر شقيق البلخي ، و كولا ب اليوم قسبة ناحية ختلان في مملكة تاجيكستان في شرق جيحون و فيها قبر العارف المشهور المير السيد علي الهمداني المعروف في الهند و طخارستان و بدخشان «شاه همدان» و قد زرت قبره في عام ١٣٦٦ ش ، روى شقيق حكاية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب علمه الحديث ٢٥ .

## ١١٥ - شيبه بن نعامه

عدّه في جامع الرواة من أصحاب الامام عليّ بن الحسين عليهما السلام وروايته عنه في باب جوده وزهده الحديث ٣٦ و باب الزكاة الحديث ٢٥.

## ١١٦ - ضريس

هكذا ورد في الحديث و ضريس مشترك بين عدة وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام.



## ١١٧ - طاووس

ذكره الشيخ في رجاله من رواة الامام عليّ بن الحسين عليهما السلام و قال طاووس ابن كيسان أبو عبد الرحمان اليماني .

قال ابن حجر : طاووس بن كيسان من أبناء الفرس كان ينزل الجند و قيل هو مولى همدان قال ابن حبان : كانت أمّه من فارس و أبوه من النمر بن قاسط و قيل اسمه ذكوان و طاووس لقب له .

روى عن العبادة الاربعة و جماعة و عنه ابنه عبد الله و وهب بن منبّه و سليمان الأحول و غيرهم ، و قال عبد الملك بن ميسرة عنه ادركت خمسين من الصحابة و قال ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس : انّي لأظنّ طاووسا من أهل الجنة .

قال ابن حبان كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ، مات سنة احدى و قيل سنة ست و مائة و عن ابن شاذب : شهدت جنازة طاووس بمكة سنة مائة فجعلوا يقولون : رحم الله أبا عبد الرحمان حج أربعين حجة .

قلت : له روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٢٥-٣٦-٣٧ و باب جوده و زهده الحديث ١١-٢٥-٢٤-٣٢-٤٢-٦٥ و باب طاووس الفقيه الحديث ١-٢ و باب الايمان والكفر الحديث ٥٦-٧١ و باب الدعاء الحديث ١٦-١٤٢-١٤٦ .

### ١١٨ - عائشة

عائشة بنت أبي بكر و زوج النبي ﷺ تكنى ام عبدالله روت عن النبي و أبيها و عن جماعة و روى عنها عدة توفيت في رمضان سنة ثمان و خمسين و امرت ان تدفن ليلا و صلى عليها أبوهريرة .

قلت لها رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب الدعاء الحديث ١١ .

### ١١٩ - عاصم بن حميد

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي : عاصم بن حميد الحنط الكوفي له كتاب روى عنه عبد الرحمان بن أبي نجران و قال النجاشي : عاصم بن حميد الحنط الحنفي أبو الفضل مولى كوفي ثقة عين ، صدوق روى عن أبي عبد الله عليه السلام .

قلت : له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب التوحيد الحديث ١

و باب القرآن الحديث ١٠١-١٢٢ و باب التجمل الحديث ٤١-٤٦.

### ١٢٠- عامر بن السمط

ذكره الشيخ في رجاله من رواة الامام علي بن الحسين عليهما السلام و قال: عامر بن السمط يكنى أبا يحيى ، قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ١٣ و باب القضاء الحديث ٢.

### ١٢١- عباد البصرى

ذكره الكشي في رجاله و روى عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: بينا أنا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي ، فالتفت فاذا عباد البصرى، قال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب و أنت في الموضع الذى أنت فيه من على عليه السلام. قال: قلت: ويلك هذا ثوب قوهى اشتريته بدينار و كسر و كان على عليه السلام في زمان يستقيم له كل ما لبس فيه ، ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا هذا لقال الناس هذا مراني مثل عباد قال نصر عباد بترى . قلت: له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب علمه الحديث ٥.

### ١٢٢- العباس بن عيسى

عدّه في جامع الرواه من أصحاب الامام علي بن الحسين عليهما السلام و روى عنه الفضل بن سليمان ، قلت: له رواية عنه في باب المعيشة الحديث ٢.

## ١٢٣ - عباية بن رفاعة

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الحج الحديث ٣٨.

## ١٢٤ - عبد الاعلى مولى آل سام

أورده الكشي في رجاله و روى عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انّ الناس يعيبون عليّ بالكلام و أنا أكلم الناس فقال : اما مثلك مثل من يقع ثم يطير فيقيم ، و اما من يقع ثم لا يطير فلا . قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب التجمل الحديث ١.

## ١٢٥ - عبد الحكم بن عبد الله

هكذا ذكر في الرواية وفي تهذيب التهذيب عبد الحكم بن عبد الله و يقال ابن زياد القسملى البصرى روى عن أنس و أبي الصديق و عنه عفان و قرّة بن حبيب و غيرها ، قال أبو حاتم عن أبيه منكر الحديث . قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب وفاته الحديث ١٧.

## ١٢٦ - عبد الرحمان بن بشير

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قلت : له

رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الصوم الحديث ٢.

### ١٢٧ - عبد الرحمان بن الحجاج

أورده الشيخ في الفهرست و قال : عبد الرحمان بن الحجاج له كتاب روى عنه ابن أبي عمير و صفوان و قال النجاشي : عبد الرحمان بن الحجاج البجلي مولاهم كوفي يباع السابري ، سكن بغداد و رمى بالكيسانية روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام و بقي بعد أبي الحسن و رجع الى الحق و لقي الرضا عليه السلام و كان ثقة ثقة ثبتا وجهها.

قلت : له روايات عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب الطلاق الحديث ٣ و باب الميراث الحديث ١ و باب المواعظ الحديث ١٠٥.

### ١٢٨ - عبد الرحمان بن حفص

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته الحديث ٧٠.

### ١٢٩ - عبد الرزاق

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث أحدهما عبد الرزاق بن ابراهيم الخراساني والثاني عبد الرزاق بن همام اليماني وكلاهما من رواة الامام الصادق عليه السلام وله روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٣-٢٧.



## ١٣٠ - عبد الصمد بن علي

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبدالله الصادق عليه السلام ،  
وهو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، قلت : له روايتان  
عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلائله الحديث ١٢-٤٦.

## ١٣١ - عبد العزيز بن أبي حازم

قال في جامع الرواة : عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني اسند  
عنه مات سنة خمس وثمانين ومائة ، قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب  
سيرته وفضائله الحديث ١٥.

## ١٣٢ - عبدالله البرقي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام قلت : له  
اية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الاشرية الحديث ٤.

## ١٣٣ - عبدالله السراج

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام روى عنه سعدان بن  
مسلم ، قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الايمان والكفر

المحدث ٢٠.

## ١٣٤ - عبدالله بن أبي سليمان

قال أبو جعفر الطوسي : عبد الله بن سليمان العبسي الكوفي يعرف بالصيرفي من رواية الامام علي بن الحسين عليهما السلام ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : عبد الله بن أبي سليمان الاموي مولى عثمان ، روى عن جبير بن مطعم وأبو هريرة ، ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٥١ و باب الصلوة الحديث ٤٩ .

## ١٣٥ - عبد الله بن الحارث

قال الاردبيلي في جامع الرواة : عبد الله بن الحارث أخو مالك الأشتر من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب التجمّل الحديث ٩ .

## ١٣٦ - عبدالله بن الحسن

هكذا ورد و عبد الله بن الحسن مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت الحديث ٩٢ و باب القرآن الحديث ٢١ .

## ١٣٧ - عبد الله بن سعيد

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي : عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني من رواة الامام زين العابدين عليه السلام ، قلت : وله روايتان عنه عليه السلام في باب التجمل الحديث .٤٤-٣٩

## ١٣٨ - عبد الله بن سنان

قال الشيخ في الفهرست : عبد الله بن سنان ثقة له كتاب رواه جماعة ، وقال النجاشي : عبد الله بن سنان بن ظريف مولى بنى هاشم ، يقال : مولى بنى أبي طالب ، كان خازنا للمنصور والمهدى والهادي ، والرشيدي ، كوفي ثقة من أصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء روى عن أبي عبد الله عليه السلام .

قلت : له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الايمان والكفر الحديث ٢٢ و باب الايمان والندور الحديث ٢-٣ .

## ١٣٩ - عبد الله بن شريك العامري

ذكره الكشي في رجاله و روى عن علي بن المغيرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كأني بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء و ذؤابتاه بين كتفيه مصعدا في لحف الجبل بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف يكبرون و يكررون .  
قال في جامع الرواة : عبد الله بن شريك العامري من أصحاب الامام الباقر

عليه السلام يكنى أبا المحجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر عليه السلام وكان عندهما وجيها وروى عنه عقبة بن بشير.

له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٩٥.

### ١٤٠ - عبدالله بن عبد الرحمان

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله : عبدالله بن عبد الرحمان المدني من رواة الامام السجاد عليه السلام، قلت : له رواية عنه في باب ماجزى بينه وأهل زمانه الحديث ١.

### ١٤١ - عبدالله بن عطاء

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب الامام زين العابدين، قائلا عبدالله ابن عطاء الهاشمي مولا هم المكي مولى بني المطلب بن هاشم، قلت: له روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب جوده وزهده الحديث ٧٩ و باب ماجزى بينه و عمر بن عبدالعزيز الحديث ١ و باب دلائله الحديث ٢ - ٢٩

### ١٤٢ - عبدالله بن علي بن الحسين

ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب علي بن الحسين عليها السلام، قال المفيد في الارشاد: كان عبدالله بن علي بن الحسين عليها السلام اخو أبي جعفر عليه السلام يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله و صدقات أمير المؤمنين عليه

السلام و كان فاضلا فقيها، روى عن آبائه عن رسول الله عليهم السلام اخبارا كثيرة و حدث الناس عنه و حملوا عنه الآثار.  
قلت: له رواية عن أبيه في باب ماجرى بينه و هشام بن اسماعيل الحديث ٢.

### ١٤٣ - عبدالله بن المبارك

قال ابن حجر: عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبدالرحمان المروزي، روى عن سليمان التيمي و حميد الطويل و سعد بن سعيد الانصارى و غيره و عنه الثورى و معمر بن راشد و أبو اسحاق الفزارى و جماعة  
قال أبو حاتم عن اسحاق بن محمد بن المروزي نعى ابن المبارك الى سفیان ابن عيينة فقال: لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا شيخا شجاعا شاعرا و قال العباس ابن مصعب جمع الحديث و الفقه و العربية و الشجاعة و التجارة و السخاء و المحبة.  
قال على بن الحسن بن شقيق: بلغنا أنه قال للفضيل بن عياض لولا أنت و أصحابك ما تجرت، قال و كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة ألف درهم و مناقبه و فضائله كثيرة ولد سنة عشرة و مائة و مات بهيت منصرفا من الغز و سنة احدى و ثمانين و مائة.

له حكاية عن على بن الحسين عليهما السلام في باب الحج الحديث ٣٣. و الظاهر انه روى هذه الرواية عن رجل عن الامام السجاد، لانه لم يكن معاصرا له عليه السلام.

### ١٤٤ - عبدالله بن محمد القرشي

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث و له روايتان عن الامام

زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ١٧ و باب جوده و سخائه  
الحديث ٦٤.

### ١٤٥ - عبدالله بن محمد بن عقيل

هكذا ذكر و في رجال الشيخ أبو جعفر الطوسي عبدالله بن عقيل بن أبي  
طالب الهاشمي المدني تابعي من رواة الإمام علي بن الحسين عليهما السلام، وله  
روايات عن الإمام زين العابدين عليه السلام في باب الايمان و الكفر الحديث ٦٨ و باب  
القرآن الحديث ١٠٠ و باب الاولاد الحديث ١٣ - ١٤ و باب الحج الحديث ٣٦

### ١٤٦ - عبدالله بن محمد بن عمر

قال الشيخ في رجاله في باب رواة الامام السجاد: عبدالله بن محمد بن عمر  
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي المدني قلت: و له روايتان عن الامام زين  
العابدين في باب سيرته و فضائله الحديث ٢٨ و باب ماجرى بينه و هشام بن  
اسماعيل الحديث ٣.

### ١٤٧ - عبدالله بن مسكان

قال النجاشي: عبدالله بن مسكان أبو محمد مولى عنزة ثقة عيّن روى عن أبي  
الحسن موسى عليه السلام و له كتب منها كتاب الامامة و كتاب في الحلال و الحرام روى  
عنه محمد بن سنان و مات في ايام ابي الحسن عليه السلام.  
قلت: له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب علمه الحديث ٢٤ - و باب

المواعظ الحديث ٤١.

### ١٤٨ - عبدالله بن موسى

ما وجدنا له ذكرا في باب اصحاب الامام السجاد و الباقر و الصادق عليهم السلام و يحتمل ان يكون صاحب العنوان عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليها السلام المعاصر للمؤمن و المتوفى سنة ٢٤٧. له رواية عن الامام زين العابدين ذكرناها في باب جوده الحديث ٦١.

### ١٤٩ - عبدالملك

هكذا ذكر في الاصل و عبدالملك مشترك بين عدة من اهل الحديث و له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الصلاة الحديث ٦٥.

### ١٥٠ - عبدالملك بن حرملة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال و له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب النكاح الحديث ٢.

### ١٥١ - عبدالملك بن عبدالعزيز

ذكره في جامع الرواة و قال: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح الاموي

مولاهم مكّي من رواية الامام الصادق عليه السلام. وقد ذكرناه في ابن جريج وله رواية بهذا العنوان عن الامام السجاد عليه السلام في باب ماجرى بينه و عبد الملك الحديث ٢.

### ١٥٢ - عبد الملك بن نوفل

قال ابن حجر: عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبدالله العامري أبو نوفل المدني روى عن أبيه و كيسان بن سعيد و عنه أبو مخنف لوط بن يحيى و أبو اسماعيل الازدي و ابن عيينة ذكره ابن حبان في الثقات.  
قلت: له روايتان عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب ماجرى له يوم الحرة الحديث ٣ - ٥.

### ١٥٣ - عبيد الله بن عبدالرحمان

ذكره في جامع الرواة و قال: عبيد الله بن عبدالرحمان بن موهب المدني من رواية علي بن الحسين عليهما السلام، قلت: له روايات عنه في باب سيرته و فضائله الحديث ١٩ و باب مناقب أهل البيت الحديث ٧٥ و باب الايمان و الكفر الحديث ٧٧.

### ١٥٤ - عبيد الله بن عبدالله

هكذا ذكر في الرواية و هو مشترك بين عدة من اهل الحديث و له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب النص على امامته الحديث ١٥ و باب الزيارة الحديث ٨.



## ١٥٥ - العتبي

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال و له روايات عن الامام علي بن الحسين عليهم السلام في باب سيرته الحديث ٦٨ و باب الطهارة الحديث ٦ و باب الجنائز الحديث ٣٣.

## ١٥٦ - عثمان بن حكيم

قال ابن حجر: عثمان بن حكيم بن عباد الانصاري الأوسي أبو سهل المدني الكوفي الاحلافي روى عن سعيد بن المسيّب و سعيد بن جبير و عامر بن سعد بن أبي وقاص و غيرهم و روى عنه الثوري و عبد الواحد بن زياد و جماعة .  
و ثقة أحمد و ابن معين و أبو داود و أبو حاتم و النسائي و قال أبو ذرعة صالح و ذكره ابن حبان في الثقات ، قال خليفة في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة مات قبل الاربعين ومائة .

قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام ذكرناها في باب التجمل الحديث ٣٤ .

## ١٥٧ - عثمان بن عثمان

هو عثمان بن عثمان العطفاني و يقال الكلاعي أبو عمرو القاضي البصري ، روى عن زيد بن أسلم و هشام بن عروة و جماعة ، و روى عنه أحمد و أبو بكر بن أبي الأسود و ابن عائشة و غيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه رجل صالح خير من الثقات و قال ابن معين ثقة ، و قال النسائي ليس بالقوى .

قلت : له رواية عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام ذكرناها في باب النكاح الحديث ٢٣.

### ١٥٨ - عطاء بن السائب

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام علي بن الحسين عليهما السلام وله روايتان عنه في باب القضاء الحديث ١ - ٣.

### ١٥٩ - علي

هكذا ذكر وهو اسم مشترك بين جماعة كثيرة من المحدثين وله روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام ذكرناها في باب سيرته وفضائله الحديث ٢١ - ٢٢.

### ١٦٥ - علي بن أبي حمزة

هكذا ذكر في الحديث والظاهر هو علي بن أبي حمزة الثمالي من ثقات رجال الشيعة وفضلائهم وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب النبوة الحديث ١١.

### ١٦١ - علي بن جعفر

الظاهر هو علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، قال الشيخ في الفهرست : علي بن جعفر أخو موسى بن جعفر عليهما السلام جليل القدر ثقة له كتاب المناسك ومسائل لآخيه موسى الكاظم عليه السلام سأله عنها روى عنه موسى بن القاسم البجلي .

قال النجاشي : علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام أبو الحسن سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده اليها وله كتاب في الحلال والحرام يروى تارة غير مبوب و تارة مبوبا يروى عنه علي بن اسباط .  
قلت : يروى علي بن جعفر عن الامام زين العابدين عليه السلام مرسلا وله رواية عنه في باب المواعظ الحديث ١١١ .

### ١٦٢ - علي بن محمد

كذا ورد في سند الحديث و هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام ذكرناهما في باب سيرته وفضائله الحديث ٥٢ و باب المواعظ الحديث ١٧ .

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

### ١٦٣ - علي بن موسى الرضا عليه السلام

الامام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يروى عن الامام زين العابدين عليه السلام مرسلا و رواياته عنه عليها السلام في باب أحوال امه الحديث ٢ و باب الامامة الحديث ٣ و باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١٣-١٩-٥٦ .

باب أصحابه الحديث ٢ و باب القرآن الحديث ٣٦-٨٥ و باب الدعاء الحديث ٧ و باب الصلوة الحديث ١٣ و باب الاطعمة الحديث ١٣ و باب التجمل الحديث ٣ و باب الصيد الحديث ٣ .

## ١٦٤ - عليّ بن النعمان

قال الشيخ : عليّ بن النعمان له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله ، وقال النجاشي : عليّ بن النعمان الاعلم النخعي أبو الحسن مولاهم كوفي روى عن الرضا عليه السلام وكان ثقة وجها ثبتا صحيحا واضح الطريقة له كتاب يرويه جماعة روى عنه أبو الخطاب .

قلت : له رواية مرسله عن الامام السجّاد عليه السلام ذكرناها في باب المواعظ الحديث ٦٢ .

## ١٦٥ - عليّ بن يزيد

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وله رواية عن الامام السجّاد عليه السلام في باب دلالة الحديث ٢٤ .

## ١٦٦ - عمّار

هكذا ورد وعمّار اسم عدة من الرواة ، ويحتمل أن يكون هو عمّار الدهني الراوى عن الامام عليّ بن الحسين عليهما السلام روى عنه سفيان بن عيينة وله رواية عنه في باب التجمل الحديث ٣٢ .

## ١٦٧- عمر الجعفرى

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال ولعله عمر الجعفى الراوى عن الامام الصادق عليه السلام وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٨٠.

## ١٦٨- عمر بن أبان

قال النجاشى : عمر بن أبان الكلبي أبو حفص مولى كوفى ثقة روى عن أبى عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١٧ .

مرکز تحقیقات کوفیه و مدینه رسولى

## ١٦٩- عمر بن على بن الحسين

عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام المدنى التابعى قال المفيد: كان عمر بن على بن الحسين عليه السلام فاضلا جليلا ، ولى صدقات رسول الله ﷺ و صدقات أمير المؤمنين عليه السلام و كان ورعا سخيا وقد روى داود بن القاسم قال: حدثنا الحسين بن زيد قال : رأيت عمى عمر بن على بن الحسين عليه السلام يشترط على من ابتاع صدقات على عليه السلام أن يثلم فى الحائط كذا و كذا ثلثة ولا يمنع من دخله يأكل منه .

أخبرنى الشريف أبو محمد قال: حدثنى جدى قال: حدثنا أبو الحسن بكار ابن أحمد الأزدي قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرفى ، عن عبد الله بن جرير

القطان ، قال : سمعت عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول : المفرط في حبنا كما المفرط في بغضنا .

لنا حق بقرابتنا من نبيتنا عليه الصلوة والسلام وحق جعله الله لنا ، فمن تركه ترك عظيما ، أنزلونا بالمنزل الذي أنزلنا الله به ولا تقولوا فينا ما ليس فينا ان يعذبنا الله فبذنوبنا و ان يرحمنا الله فبرحمته و فضله .

قال ابن حجر : عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني الأصغر ، روى عن أبيه و ابن أخيه جعفر بن محمد و سعيد بن مرجانة ، و عنه ابنه علي و محمد و ابن أخيه حسين بن زيد و غيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات و كان كثير العبادة والاجتهاد و كان أخوه أبو جعفر يكرمه و يرفع من منزلته .

قلت : له روايات عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام في باب ماجرى بينه والمختار الحديث ٨٧ و باب ماجرى بينه و مروان الحديث ١ و باب ماجرى له يوم الحرة الحديث ١ و باب القرآن الحديث ٨ - ٢٧ و باب الدعاء الحديث ٨١ و باب الصلوة الحديث ٦١ و باب المعيشة الحديث ١٥ و باب الاطعمة الحديث ٣ .

## ١٧٠ - عمرو بن أبي المقدام

قال النجاشي : عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل وى عن علي بن الحسين عليهما السلام و أبي جعفر و أبي عبدالله ، له كتاب لطيف روى عن عباد بن يعقوب .

قال الشيخ في الفهرست : عمرو بن ميمون و كنية ميمون أبو المقدام له كتاب حديث الشورى يرويه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام وله كتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين عليه السلام اليهودى رواه عن الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين

سلام الله عليه.

قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٣٩.

### ١٧١ - عمرو بن ثابت

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام الباقر عليه السلام ، وله روايات عن الامام السجادة عليه السلام في باب سيرته الحديث ٥٧ و باب جوده و سخائه الحديث ٤٦ و باب الغيبة الحديث ٧ و باب الزكاة الحديث ٢٦ و باب الدواب الحديث ١٥.

### ١٧٢ - عمرو بن جميع

ذكره الشيخ في الفهرست و قال : عمرو بن جميع له كتاب روى عنه عبد الرحمان و قال النجاشي : عمرو بن جميع الازدي البصري أبو عثمان قاضي الري ضعيف له نسخة يرويها عنه سهار بن عامر.

### ١٧٣ - عمرو بن دينار

قال في جامع الرواة : عمرو بن دينار الكوفي من اصحاب الامام الصادق عليه السلام و عمرو بن دينار مولى ابن باذان المكي تابعي و ابن دينار المكي من اصحاب الامام الباقر عليه السلام .

قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٣٢ و باب جوده و زهده الحديث ١٥٥.

## ١٧٤ - العيزار بن الحرث

ما وجدنا له ذكراً في كتب رجال الشيعة وفي تهذيب التهذيب العيزار بن حرث العبدي الكوفي، روى عن عروة بن الجنيد البارقي وابن عباس و أم الحصين روى عنه ابنه الوليد و أبو اسحاق السبيعي و يونس بن اسحاق و غيرهم، قال ابن معين والنسائي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في ولاية خالد علي العراق.

قلت: له رواية عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب اسمائه و ألقابه الحديث ١٦.

## ١٧٥ - عيسى بن عبدالله

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

هكذا ذكر في الاصل وهو مشترك بين جماعة من أهل الحديث و له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت الحديث ١٥ و باب ماجرى بينه و عبدالله بن الحسن الحديث ١ و باب المعيشة الحديث ٣-١٢.

## ١٧٦ - غالب

هذا أيضاً مشترك بين جماعة من المحدثين و الظاهر أنه غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الاسدي مولا هم كوفي، قلت: له روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ١٢-١٤.



## ١٧٧ - غانم بن أبي غانم

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلالة الحديث ٦٥.

## ١٧٨ - فتح الموصلي

قال الاردبيلي في جامع الرواة: فتح بن عبدالله مولى بني هاشم من رواة أبي ابراهيم عليه السلام روى عنه صالح بن حمزة، قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلالة الحديث ٦٢.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

## ١٧٩ - فرات بن ابراهيم

ليس له عنوان في كتب الرجال وله رواية مرسلة عن الامام السجاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ١٢١.

## ١٨٠ - فرات بن احنف

ذكره في جامع الرواة وقال: فرات بن احنف الهلالي أبو محمد من أصحاب الامام السجاد والباقر عليه السلام، وقال الشيخ الطوسي: فرات بن احنف العبدي من أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام يرمى بالغلو والتفريط في القول:

قلت : له روايات عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب الايمان والكفر  
الحديث ٥٨-٥٩-٥٦.

### ١٨١- فرعان

ما وجدنا له ذكرا في كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام زين العابدين  
عليه السلام في باب ماجرى بينه و هشام الحديث ٦.

### ١٨٢- الفضل بن شاذان

كان من ثقات أصحاب الحديث ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، روى عن  
الامام الرضا و أبي جعفر الثاني عليهما السلام ، قال الشيخ في الفهرست : الفضل بن شاذان  
النيشابوري ، فقيه متكلم ، جليل القدر له كتب و مصنفات .  
قال النجاشي : الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الازدي النيسابوري  
كان أبوه من أصحاب يونس ، روى عن أبي جعفر الثاني و قيل : عن الرضا أيضاً  
عليهما السلام و كان ثقة و أحد أصحابنا الفقهاء و المتكلمين وله جلالة في هذه الطائفة  
وهو في قدره أشهر من أن نصفه و ذكر الكنجي أنه صنف مائة و ثمانين كتاباً .  
ذكره الكشي في رجاله و روى عن حامد بن محمد الازدي البوشنجي الملقب  
بفوزا من أهل البوزجان من نيشابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان  
وجهه الى العراق الى حيث به أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ، فذكر أنه دخل على  
أبي محمد عليه السلام .  
فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حصنه ملفوف في ردائه فتناوله أبو محمد

عليه السلام ونظر فيه وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان و ترجم عليه و ذكر أنه قال : اغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان و كونه بين أظهرهم .

روى أيضا عن أبي الحسن محمد بن اسماعيل البندقي النيسابوري ان الفضل ابن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور بعد أن دعى به واستعلم كتبه و أمره ان يكتبها .

قال : فكتب تحته الاسلام الشهاداتان وما يتلوها ، فذكر أنه يحب أن يقف على قوله في السلف فقال أبو محمد : أتوى أبابكر و أتبرأ من عمر ، فقال له : ولم تتبرأ من عمر ؟ فقال : لاخر اجه العباس من الشورى ، فتخلص منه بذلك . قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام ذكرناها في باب أصحابه الحديث ١ .

### ١٨٣ - فضيل بن غزوان

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام و قال ابن حجر : فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم أبو الفضل الكوفي روى عن أبي حازم الاشجعي و سالم بن عبدالله بن عمرو أبي اسحاق السبيعي و روى عنه ابنه محمد والثوري و ابن المبارك و جماعة .

قال أحمد و ابن معين ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات ، و وثقه محمد بن عبدالله بن عمار و يعقوب بن سفيان و ذكر الخالدي الشاعر أنه قتل في أيام المنصور . قلت : له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته و فضائله الحديث ٥٨ .

### ١٨٤ - الفضيل بن يسار

قال النجاشي : الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم عربي بصري ، صميم ،

ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ومات في أيامه وقال ابن نوح يكنى أبا مسور له كتاب يرويه عنه جماعة .

قلت : له روايتان عن الامام علي بن الحسين عليهما السلام في باب الصلاة الحديث

٢٧-٣

### ١٨٥ - القاسم بن عوف

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام وقال : أنه كان يختلف بين علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ، وله روايتان عنه في باب الاصحاب الحديث ٩ و باب الزكاة الحديث ٢٣ .

### ١٨٦ - قدامة بن عاصم

مركز تحقيقات كوفية مركز اسدي

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وهو قدامة بن عاصم الازدي الكوفي وله رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلائله الحديث ١٧ .

### ١٨٧ - مالك بن اعين

ذكره الكشي في رجاله و روى عن حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين قال : كان لهم - يعني بيت أعين - غير زيارة و اخوته اخوان ليسا في شيء من هذا الأمر مالك و قعنب .

قال في جامع الرواة : مالك بن أعين الجهني الكوفي من أصحاب الامام

الباقر عليه السلام ، قلت : وله عن الامام زين العابدين عليه السلام روايتان في باب القرآن الحديث ٨٤ و باب المواعظ الحديث ٧٩ .

### ١٨٨ - مالك بن أنس

هكذا ذكر و مالك بن أنس مشترك ، أحدهما مالك بن أنس له كتاب روى عنه ابن أبي عمير والثاني مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبهني المدني من رواة الامام الصادق عليه السلام ويحتمل أن يكون هو مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله المدني امام المالكية .

له روايتان عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته وفضائله الحديث ٤٨ و باب الصلاة الحديث ٥٣ .

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

١٨٩ - مجاهد

هكذا ذكر في الأصل و مجاهد مشترك بين رجلين من الرواة أحدهما مجاهد ابن راشد بن مخراق النهدي الكوفي من أصحاب الامام الصادق عليه السلام والثاني مجاهد ابن العلاء الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب الدعاء الحديث ٧٣ .

### ١٩٠ - محمد التمام

هكذا ورد و في جامع الرواة : محمد بن تمام من أصحاب الامام الصادق عليه السلام

وله رواية أيضاً عن الامام السجّاد عليه السلام في باب القرآن الحديث ١٤.

### ١٩١ - محمّد بن النوفلى

قال في جامع الرواة : محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفى الكوفى من أصحاب الامام الصادق عليه السلام ، قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الجنائز الحديث ٣٥.

### ١٩٢ - محمّد بن أسامة بن زيد

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث والظاهر أنّه محمّد بن أسامة بن زيد بن حارثة ، قال ابن حجر في ترجمة أسامة بن زيد بن حارثة في تهذيب التهذيب : روى عنه ابناه الحسين ومحمّد. له رواية عن الامام على بن الحسين عليه السلام في باب جوده وزهده الحديث ٦١.

### ١٩٣ - محمّد بن اسحاق

هكذا ذكر في سند الاحاديث ومحمّد بن اسحاق مشترك بين عدة من أهل الحديث ولا تمييز هنا وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته الحديث ٧٦ و باب جوده وزهده الحديث ٢٣ و باب الزكاة الحديث ٢٧.

## ١٩٤ - محمد بن اسحاق المدائني

ذكره في جامع الرواة من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام وله رواية عنه في باب الميراث الحديث ٣.

## ١٩٥ - محمد بن اسماعيل

هذا العنوان مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب ماجرى بينه وهشام الحديث ١.

## ١٩٦ - محمد بن بشير

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام ، روى عنه منصور ، له رواية عنه في باب القرآن الحديث ٣.

## ١٩٧ - محمد بن ثابت

ذكره في جامع الرواة وقال: محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس من أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلالة الحديث ٣.

## ١٩٨ - محمد بن جعفر

هكذا ذكر في اسناده و محمد بن جعفر كثير في الرواة وله روايتان عن  
الامام السجّاد عليه السلام في باب سيرته وفضائله الحديث ٢٦ وباب التجمل الحديث ١٥

## ١٩٩ - محمد بن الحسين

كذا ذكر في الاصل و محمد بن الحسين مشترك بين عدّة من المحدثين، والظاهر  
انه محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو  
عبدالله المدني نزل الكوفة ومات سنة احدى وثمانين و مائة وله سبع و ستون سنة،  
وله رواية مرسلّة عن الامام السجّاد في باب الامامة الحديث ١٤.

## ٢٠٠ - محمد بن سنان

قال النجاشي: محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن  
الحق الخزاعي، كان أبو عبدالله بن عياش يقول: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد  
ابن محمد بن سنان قال: هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر توفى أبوه الحسن و  
هو طفل و كفله جده سنان فنسب اليه.

روى عن الرضا عليه السلام وله مسائل عنه معروفة وهو رجل ضعيف جدا لا  
يعول عليه ولا يلتفت الى ما تفرّد به، قال أبو محمد الفضل بن شاذان: لا أحلّ لكم  
أن ترووا أحاديث محمد بن سنان له كتب روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب



ومات سنة عشرين و مأتين .

قلت له رواية مرسله عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب الأولاد الحديث ٥.

### ٢٠١ - محمد بن شيبه

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : محمد بن شيبه بن نعامة الضبي الكوفي روى عن أبي اسحاق السبيعي و عمرو بن مرة و ثابت بن عبيد و عنه مسعر و هيثم و فضيل بن عياض و غيرهم ذكره ابن حبان في الثقات و قال ابن القطان لا يعرف حاله ، و قال أبو عوانة في صحيحه : يقال له أنه يكنى أبا نعامة .

قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في باب ماجرى بينه و الزهري الحديث ١.

### ٢٠٢ - محمد بن عائشة

كذا ورد ذكره في الحديث و في تهذيب التهذيب محمد بن أبي عائشة المدني مولى بني أمية يقال اسم أبيه عبد الرحمان روى عن أبي هريرة و جابر و روى عنه حسان بن عطية و أبو قلابه و أبو اسحاق الحجازي و غيرهم ، قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة و قال أبو حاتم : ليس به بأس و ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب جوده و زهده الحديث ٢٥ و باب الاصحاب الحديث ١٠ و باب ماجرى بينه و هشام الحديث ٥ - ١٠ - ١١ - ١٣ .

### ٢٠٣ - محمد بن عبد الرحمان المدني

ذكره في جامع الرواة و قال : محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث

المدني أبو الحرث مات سنة سبع وخمسين ومائة روى عن الامام الصادق عليه السلام.  
قلت: يروى عن الامام السجاد عليه السلام أيضا وحديثه في باب سيرته العدد ٦٦  
وفي باب الاصحاب الحديث ١٦ و باب الايمان والكفر الحديث ٧٨.

### ٢٠٤ - محمد بن علي الباقر عليه السلام

الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام روى عن أبيه زين العابدين سلام  
الله عليهما روايات كثيرة في باب أسمائه وألقابه الحديث ٢-٧-٨-١٨ و باب النص  
على امامته الحديث ١-٢-٣-٨ و باب علمه الحديث ٢٩ و باب سيرته و فضائله  
الحديث ٥-١٨-٤٦-٥٦-٥٩-٦٠.  
باب جوده و سخائه الحديث ٤-٥-٦-٨-٩-١٢-١٦-١٩-٢٦-٣٠-٣٨-  
٤١-٤٥-٦٣-٩٦-١٠٤ و باب أصحابه الحديث ٧-١٠ و باب وفاته الحديث  
١-٢-٣-٤-٥-١٦ و باب أحوال امه الحديث ١٤-١٦ و باب التوحيد الحديث ٤ و  
باب النبوة الحديث ١-٢-٥-١٦-١٧.

باب الامامة الحديث ٥-٨-١٣-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣ و باب دلائله  
الحديث ١٠-٢٧-٣٤-٤٠-٤١-٤٤-٤٥-٤٧-٤٨-٤٩-٥١-٧٠-٧٥ و باب  
مناقب أهل البيت الحديث ١-٢-٣-٤-٨-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤٢-  
٤٤-٤٦-٤٩-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٦٤-٦٦-٦٨-٧٠-٧١-٧٧-٨٠-٨٤  
٩٥.

باب فضائل الشيعة الحديث ١-٢-٣ و باب الغيبة الحديث ١-١٥-١٧ و  
باب الأصحاب الحديث ٢-٧-١٣ و باب ماجرى بينه و جابر الحديث ١ و باب  
ماجرى بينه و ابن الحنفية الحديث ١-٧-١١ و باب ماجرى بينه و المختار الحديث

١-١٠ و باب ماجرى بينه و يزيد الحديث ١٣.

باب ماجرى بينه و عبد الملك ٣ و باب الايمان والكفر الحديث ١١-٢٦  
٣٠-٣٥-٤٨-٥٢-٦١-٦٢-٦٥- و باب القرآن الحديث ٩-١٥-٢٤-٢٧-٤٤-  
٤٥-٧١-٧٣-٧٥-٧٦-٨٢-٨٩-٩٠-٩٤-٩٦-١٠٤-١٠٨-١١٥-١٢٠ و باب  
الدعاء الحديث ١٢-٢٠-٥٧-٦٠-٦٤-٦٤-١٢٤-١٢٥-١٤١-١٤٧ و باب  
الاحتجاجات الحديث ١١.

باب الطهارة الحديث ٧-٩-١٠-١٢ و باب الصلاة الحديث ٥-١٤-١٥-٣٦-  
٣٧-٣٨-٥١-٥٥-٥٦-٥٩-٦٣-٦٤ و باب الصوم الحديث ٤-٥-٨-٩-١٩ و  
باب الزكاة الحديث ٧-١٥-١٩-٢١-٢٢-٢٩ و باب المعيشة الحديث ٥-١٤ و  
باب السفر الحديث ١-٣-٨٥.  
باب الحج الحديث ٣٧-٣٩-٤٥ و باب الزيارة الحديث ١-٣-٤-١٣-١٤-  
١٥-١٦ و باب النكاح الحديث ١٢-٢٠-٢٢-٢٥ و باب الاولاد الحديث ٢-٤-  
١١-١٢ و باب الجهاد الحديث ٣-٥-٦-٧-٨-١٣-١٥-٢٣ و باب الاشرية  
الحديث ٦ و باب التجمل الحديث ١٨-٣٥-٣٦.

باب الصيد الحديث ٥ و باب الحدود الحديث ٢ و باب الجنائز الحديث ٩-  
١١-١٣-٢٧-٢٩-٣١ و باب المعاد الحديث ٢ و باب المواعظ الحديث ١-٢-٤-٥-  
٧-٢١-٢٢-٢٤-٢٩-٣٠-٣٣-٤٤-٤٥-٤٧-٤٨-٥٣-٥٧-٥٩-٦٠-٦٣-  
٦٥-٦٦-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٥-٧٦-٨٠-٨٤-٨٧-٩٠-١٠٨-١٤١-  
١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٩-١٥٦-١٦١-١٦٣-١٧٠-١٧٣.

٢٠٥- محمد بن عمر الواقدي

قال الخطيب في تاريخ بغداد: محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي

المدني سمع ابن أبي ذئب و عمر بن راشد و مالك بن أنس و غيرهم ، روى عنه كاتبه  
محمد بن سعد و أبو حسان الزياتي و محمد بن اسحاق الصنعاني و جماعة.

قدم الواقدي بغداد وولى قضاء الجانب الشرقي فيها و هو ممن طبق شرق  
الارض و غربها ذكره و لم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره و سارت الركبان  
بكتبه في فنون العلم من المغازي و السير و الطبقات و أخبار النبي ﷺ و الاحداث  
التي كانت في وقته و بعد وفاته و كتب الفقه و اختلاف الناس في الحديث و غير ذلك  
و كان جوادا كريما مشهورا بالسخاء توفي سنة تسع و مائتين .

قلت : له أخبار كثيرة و آثار مشهورة و حالاته مبسوطه في كتب رجال  
الحديث و طبقات العلماء له رواية مرسله عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب  
ما جرى له في يوم الحرة الحديث ٤.

### ٢٠٦ - محمد بن عمر بن علي

ذكره في جامع الرواة وقال: محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو  
عبدالله المدني من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ، قتل سنة خمس و أربعين و مائة  
بالمدينة وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت  
عليهم السلام الحديث ٨٧-٨٨-٩٣.

### ٢٠٧ - محمد بن هلال

هكذا ورد في الاصل وهو مشترك بين عدة من أهل الحديث وله رواية عن  
الامام السجاد عليه السلام في باب التجمل الحديث ٤٥.

## ٢٠٨ - مستقيم

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الشيعة ، قال ابن حجر : عثمان بن عبيد الملك  
المكي المؤذن يقال له مستقيم رأى الحسن والحسين عليهما السلام و ابن عمرو روى عن  
سعيد بن المسيب و سالم بن عبدالله و شهر بن حوشب و عنه اسماعيل بن عمرو  
البعلي و صفدي بن سنان و غيرهما .  
قال أبو طالب عن أحمد : مستقيم لقب و حديثه ليس بذاك و قال ابن معين :  
ليس به بأس و قال أبو حاتم منكر الحديث و ذكره ابن حبان في الثقات ، و ذكر  
البخاري أنه رأى ابن عباس .  
قلت له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله  
الحديث ٤٩ .

## ٢٠٩ - مسعود بن مالك

قال ابن حجر : مسعود بن مالك بن سعيد الأسدي الكوفي مولى سعيد بن  
جبير ، روى عن مولاة و عن الربيع بن خثيم و علي بن الحسين ، و عنه الأعمش  
و الثوري و صالح بن حيان ، قال النسائي : كوفي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات .  
قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته و فضائله  
الحديث ٥٠ و باب الاصحاب الحديث ١٤ .

## ٢١٠ - مسلم بن ابراهيم

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الشيعة ، وفي تهذيب التهذيب مسلم بن

ابراهيم الازدى الفراهيدى مولاهم أبو عمر والبصرى المحافظ روى عن عبد السلام بن شداد و جرير بن حازم وأبي الاشهب العطاردى ، و غيرهم وروى عنه البخارى و أبو داود و غيرهما.

قال العجلى كان ثقة وقال ابن أبى حاتم عن أبيه ثقة صدوق وقال الآجرى عن أبى داود كتب مسلم بن ابراهيم عن قريب من ألف شيخ ، قال البخارى مات سنة اثنتين و عشرين ومائتين ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ومات بالبصرة .

قلت : له رواية مرسلة عن الامام على بن الحسين عليه السلام فى باب المواعظ

الحديث ١٤٦.

### ٢١١- مصعب

هكذا ذكر و مصعب مشترك بين عدة من الرواة وله رواية عن الامام

السجاد عليه السلام فى باب المواعظ الحديث ١٥٧.

### ٢١٢- معروف بن خربوذ

ذكره الكشى فى رجاله وروى عن أبى العلاء الخفاف ، عن أبى جعفر عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا وجه الله و أنا جنب الله و أنا الأول و أنا الآخر و أنا الظاهر و أنا الباطن و أنا وارث الأرض و أنا سبيل الله و به عزمتم عليه ، فقال معروف بن خربوذ: و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو.

قال الاردبيلى فى جامع الرواة : معروف بن خربوذ القرشى مولاهم كوفى من

أصحاب الامام على بن الحسين والباقر عليهم السلام قلت : و له رواية عن الامام

السجّاد عليه السلام في باب المواعظ الحديث ١٦

## ٢١٢- المقبرى

هو كيسان أبو سعيد المقبرى المدنى مولى ام شريك ، روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه ابنه سعيد و عدة ، قال الواقدى كان ثقة كثير الحديث توفى سنة مائة ، وقال ابراهيم الحربى كان ينزل المقابر فسمى بذلك وقيل ان عمر جعله على حفر القبور فسمى المقبرى .

قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب ماجرى بينه والمختار الحديث ٩ و باب وفاته الحديث ٢٥ .

## ٢١٣- المنهال بن عمرو

قال فى جامع الرواة : المنهال بن عمرو الاسدى مولاهم من أصحاب الامام الحسين و على بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ، وفى تهذيب التهذيب المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفى روى عن محمد بن الحنفية و سعيد بن جبير و غيرهما ، روى عنه الأعمش و عبد الرحمان بن أبى ليلى و غيرهما .

قال عبد الله بن أحمد سمعت أبى يقول : ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمى قال ابن معين والنسائى ثقة و قال العجلي كوفى ثقة ، قال وهب بن جرير عن شعبة أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله و ذكره ابن حبان فى الثقات .

قلت : له روايات عن الامام السجّاد عليه السلام فى باب دلالة الحديث ٥٥ و باب

دعائه على حرملة الحديث ١ وباب القرآن الحديث ٤٠ وباب المواعظ الحديث ٣-  
٧٧-١٥٢.

### ٢١٤- موسى بن أبي حبيب

ذكره الشيخ في الفهرست و قال : موسى بن أبي حبيب له كتاب روى عنه  
ابراهيم بن سليمان و قال النجاشي : موسى بن أبي حبيب كوفي له كتاب صغير ، روى  
عنه ابراهيم بن سليمان .

قلت : له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الجهاد الحديث ١٩-  
٢٤ و باب التجمل الحديث ٣١ والظاهران رواياته مرسله .

### ٢١٥- موسى بن جعفر عليهما السلام

الامام أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم سلام الله عليهما يروى عن جدّه  
الامام زين العابدين عليه السلام و رواياته في باب علمه الحديث ٢٦ و باب دلائله  
الحديث ١٥ و باب وفاته الحديث ٦ و باب القرآن الحديث ٤- ١١٥ و باب الزيارة  
الحديث ٦ و باب التجمل الحديث ٨ و باب المواعظ الحديث ١٢٣.

### ٢١٦- موسى بن القاسم

قال الشيخ في الفهرست : موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي له  
ثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة و زيادة كتاب الجامع روى  
عنه أحمد بن محمد .



قال النجاشي : موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي أبو عبد الله  
يلقب البجلي ثقة ثقة ، جليل ، واضح الحديث ، حسن الطريقة له كتب يروى عنه  
أحمد بن محمد بن عيسى وله مسائل الرجال ، فيه مسائل ثمانية عشر رجلا وروى  
عنه عبد الله بن محمد بن عيسى .  
قلت : له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت  
عليهم السلام الحديث ٢١ .

### ٢١٧ - ميسرة بن حبيب

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وهو ميسرة بن حبيب  
أبو حازم النهدي ، قلت : له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب فضائل  
الشيعة الحديث ٧-٩ .

### ٢١٨ - نافع بن جبير

هكذا ذكر في الحديث المروى عنه ، وفي جامع الرواة : نافع بن الازرق من  
أصحاب الامام الباقر عليه السلام وفي تهذيب التهذيب نافع بن جبير بن مطعم أبو محمد  
النوفلي و يقال أبو عبد الله المدني روى عن أبيه والعباس بن عبد المطلب و علي بن  
أبي طالب و غيرهم .

روى عنه عروة بن الزبير و سعيد بن ابراهيم و الزهري و جماعة ، قال ابن  
سعد : كان ثقة أكثر حديثا من أخيه و قال العجلي مدني تابعي ثقة و ذكره ابن حبان  
في الثقات و قال : من خيار الناس كان يحج ماشيا و ناقته تقاد قال الواقدي : مات  
سنة تسع و تسعين .

قلت : له روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب سيرته الحديث ٦٥  
وباب جوده وزهده الحديث ٥٨ وباب علمه الحديث ١٣-١٥.

### ٢١٩- نصر بن أوس الطائي

هكذا ذكر وفي جامع الرواة : نصر بن أوس الكوفي من أصحاب الامام  
الصادق عليه السلام ، وله روايتان عن الامام السجاد عليه السلام في باب التجمل الحديث  
٣٧-٤٣.

### ٢٢٠- الوصافي

قال الاردبيلي في جامع الرواة : الوصافي هو عبدالله بن الوليد من رواة  
الامام علي بن الحسين و محمد بن علي الباقر عليهم السلام ، قلت : له رواية عن  
الامام السجاد عليه السلام في باب الايمان والكفر الحديث ٣٤.

### ٢٢١- وهيب

كذا ورد في الحديث المروي عنه وهيب مشترك بين جماعة من الرواة وله  
رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب مناقب أهل البيت الحديث ٤٥.

### ٢٢٢- هارون بن حمزة

قال الشيخ في الفهرست : هارون بن حمزة الغنوي له كتاب رواه يزيد بن

اسحاق شعر عنه وقال النجاشي : هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي ثقة عين ،  
 روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة .  
 قلت : له حديثان رواهما ، عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب  
 الجنائز العدد ٢-٨ .

### ٢٢٣ - هاشم بن البريد

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام روى عنه  
 ابنه علي بن هاشم وله روايات عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب الايمان  
 والكفر الحديث ١٤-١٨ و باب المواعظ الحديث ٤٦ .

### ٢٢٤ - هشام بن سالم

قال الشيخ في الفهرست : هشام بن سالم له أصل ، روى عنه صفوان بن يحيى  
 وقال النجاشي هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم كان من سبي  
 الجوزجان روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليه السلام له كتاب يرويه جماعة .  
 ذكره الكشي في رجاله وقال : هشام بن سالم مولى بشر بن مروان وكان من  
 سبي الجوزجان كوفي و يقال له : هشام بن سالم الجواليقي ثم صار علافا و روى عن  
 الرجال عن هشام بن سالم قال : كلمت رجلا بالمدينة من بني مخزوم في الامامة قال :  
 فقال : فمن الامام اليوم ، قال : قلت : جعفر بن محمد عليه السلام .  
 قال : فقال : والله لا قولها له ، قال ففمنى ذلك غما شديدا خوفا أن يلومني أبو  
 عبد الله أو يبرأ مني ، قال : فأتاه المخزومي فدخل عليه فجرى الحديث قال : فقال له

مقالة هشام ، قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام أفلا نظرت في قوله فنحن لذلك أهل ، قال : فبقى الرجل لا يدري أيش يقول وقطع به ، قال : فبلغ هشام ما قول أبي عبدالله عليه السلام ففرح بذلك وانجلت غمته .

قلت : له روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب الاطعمة الحديث ١٥ و باب الديات الحديث ٣ و باب المواعظ الحديث ١٥٥ .

### ٢٢٥ - هشام بن عروة

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الباقر عليه السلام وهو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، قال ابن حجر : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر وقيل أبو عبدالله ، روى عن أبيه و عمه عبدالله بن الزبير وغيرهم و عنه أيوب السختياني و عبيدالله بن عمر و ابن اسحاق و جماعة .

قال ابن سعد والعجلي كان ثقة و قال أبو حاتم ثقة امام في الحديث ذكره ابن حبان في الثقات و قال : كان متقناً ورعاً فاضلاً ، حافظاً ، قال عمرو بن علي ولد هشام سنة مقتل الحسين عليه السلام ، و قال الحرابي مات سنة ست و اربعين و مائة .

قلت : له رواية عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب سيرته الحديث ٥٣ .

### ٢٢٦ - يحيى بن ام الطويل

ذكره الكشي في رجاله و روى عن صفوان ، عمن سمعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ارتد الناس يعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة : أبو خالد الكابلي و يحيى بن ام الطويل و جبير بن مطعم ، ثم ان الناس لحقوا و كثروا .

روى أيضا عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما يحيى بن أم الطويل فكان يظهر الفتوة، وكان اذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه و يمسح اللبان و يطول ذيله، طلبه الحجاج فقال: تلعن أبا تراب و أمر بقطع يديه و رجليه و قتله.

قال الارديلي في جامع الرواة: يحيى بن أم الطويل المطعمى من أصحاب علي ابن الحسين عليه السلام. قال الفضل بن شاذان: لم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام الا خمسة أنفس ذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل وروى أيضا ان يحيى بن أم الطويل من حوارى علي بن الحسين عليه السلام.

قلت: له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب دلائله الحديث ٤.

### ٢٢٧ - يحيى بن سعيد

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

هكذا ورد في الاصل وهو مشترك بين عدة من أهل الحديث وله روايات عن الامام السجاد عليه السلام في باب علمه الحديث ١٧ و باب مناقب أهل البيت الحديث ٧٣-٧٤-٧٦-٨٩ و باب الايمان والكفر الحديث ٧٥-٧٦.

### ٢٢٨ - يحيى بن المساور

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق عليه السلام و قال: يحيى بن المساور أبو زكريا التيمي مولا هم كوفي، قلت: له روايتان عن الامام زين العابدين عليه السلام في باب القرآن الحديث ٣٥-٣٨.

## ٢٢٩ - يزيد بن حازم

قال ابن حجر : يزيد بن حازم الازدى الجهضمى أبو بكر البصرى روى عن سليمان بن يسار و عكرمة و سليمان بن عبد الملك و روى عنه أخوه جرير بن حازم و حماد و سعيد ابنازيد. قال أحمد و ابن معين : ثقة و ذكره ابن حبان فى الثقات و مات منصرفا من الحج سنة سبع أو ثمان و أربعين .  
قلت : له روايتان عن الامام على بن الحسين عليه السلام فى باب سيرته الحديث ٥٤ و باب التجمل الحديث ٢٨ .

## ٢٣٥ - يزيد بن عبد الملك

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث أحدهما يزيد بن عبد الملك الجعفى من رواية الامام الباقر عليه السلام ، والثانى يزيد بن عبد الملك النوفلى من أصحاب الامام الصادق عليه السلام .  
قلت : له رواية عن الامام زين العابدين عليه السلام فى باب القرآن الحديث ٢٥ .

## ٢٣١ - يزيد بن عياض

قال ابن حجر : يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى أبو الحكم المدنى نزل البصرة روى عن الاعرج و سعيد المقبرى و زيد بن عنى بن الحسين والزهرى ، و روى ابنه الحكم و هشام بن سعد و يزيد بن هارون و جماعة .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف الحديث منكر الحديث وقال البخارى و مسلم منكر الحديث وقال النسائى متروك الحديث ، قال ابن سعد كان قليل الحديث فيه ضعف مات بالبصرة فى خلافة المهدي .  
قلت : له رواية عن الامام على بن الحسين عليه السلام فى باب ماجرى بينه والزهري الحديث ٢ .

### ٢٣٢ - اليماني

هكذا ورد فى الحديث والظاهر هو طاووس اليماني الذى مر ذكره فى محله من هذا الباب وله رواية عن الامام السجاد عليه السلام فى باب الايمان والكفر الحديث ٤ .

### ٢٣٣ - يوسف بن اسباط

قال ابن حجر : يوسف اسباط الشيباني الكوفي نزل قرية بين حلب و انطاكية حدث عن عامر بن شريح و سفيان الثوري و ياسين الزيات و روى عنه أبو الأحوص و محمود بن موسى و غيرها ، قال يحيى ثقة و قال العجلي صاحب سنة و خير دفن كتبه و قال لا يصلح .

قال البخارى : كان قد دفن كتبه فصار لا يجيىء بحديثه كما ينبغي و ذكره ابن عدى فى الكامل ، فقال : يكنى أبا محمد و قال أنه من أهل الصدق و قال ابن حبان فى الثقات كان من عباد أهل الشام و قرائهم مات سنة ١٩٥ .

قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام فى باب جوده و زهده الحديث ٧٤ و يوسف بن أسباط راويان آخران فى تهذيب التهذيب .

## ٢٣٤ - يونس

هكذا ورد و يونس مشترك بين جماعة من أهل الحديث وله روايتان عن  
الامام زين العابدين عليه السلام في باب العلم الحديث ٢ و باب الوصية الحديث ١-٥.

## ٢٣٥ - يونس بن أبي يعقوب

ما وجدنا بهذا العنوان اسما وفي جامع الرواة : يونس بن أبي يعفور من  
أصحاب الامام الباقر والصادق عليهما السلام قلت : له رواية عن الامام السجاد عليه السلام في  
باب فضائل الشيعة الحديث ٨.

## ٢٣٦ - يونس بن الحباب

هكذا ورد في الاصل الذي عندنا وفي جامع الرواة : يونس بن الحباب بالخاء  
المعجمة من أصحاب الامام الباقر عليه السلام ، قلت : له روايات عن الامام السجاد عليه السلام  
في باب الامامة الحديث ١٩ و باب مناقب أهل البيت الحديث ٥٠ - ٦٥.

## ٢٣٧ - يونس بن عبد الرحمان

قال الشيخ في الفهرست : يونس بن عبد الرحمان مولى آل يقطين له كتب  
كثيرة اكثر من ثلاثين كتابا ، قال أبو جعفر بن بابويه : سمعت ابن الوليد رحمه الله



يقول : كتب يونس بن عبد الرحمان هي التي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها  
الا ما يتفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره فإنه لا يعتمد عليه  
ولا يفتى به .

قال النجاشي : يونس بن عبد الرحمان مولى علي بن يقطين بن موسى أبو  
محمد كان وجها في أصحابنا ، متقدما ، عظيم المنزلة ولد في أيام هشام بن عبد الملك  
ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يروه عنه و روى عن أبي الحسن  
موسى والرضا عليه السلام .

قلت : له رواية مرسله عن الامام علي بن الحسين عليه السلام في باب المواعظ  
الحديث ٦ .



## فهرس العناوین

الصفحة	العنوان
٣	الدعاء في يوم عرفة
٢٤	الدعاء في غرة شهر رجب
٢٥	الدعاء عند رؤية الهلال
٢٧	حرز الامام السجاد عليه السلام
٢٣	قنوت الامام السجاد عليه السلام
٣٥	حجاب الامام السجاد عليه السلام
٣٦	الدعاء عند الكعبة
٣٦	مناجاة الامام السجاد عليه السلام
٣٧	الدعاء لرفع الظلم
٣٩	الدعاء عند ختم القرآن
٤٢	الدعاء عند الزوال
٤٤	الدعاء عند ارتفاع النهار
٤٥	الدعاء عند المرض
٤٦	الدعاء عند رؤية الجنازة
٤٦	الدعاء بعد نوافل الجمعة
٥٤	الدعاء في جوف الليل
٥٦	التكبير عند الدعاء
٥٦	الدعاء عند النوم
٥٧	الدعاء للوالدين



الصفحة	العنوان
٥٩	الدعاء لطلب الولد
٦١	الدعاء للجيران
٦٢	الدعاء لطلب الرزق
٦٣	الدعاء لقضاء الدين
٦٤	الدعاء للاستعاذة
٦٦	الدعاء للاعتراف والتوبة
٦٨	الدعاء للعفو والرحمة
٦٩	الدعاء عند الاعتذار
٧٠	الدعاء عند الاستخارة
٧٠	دعاء الوسيلة
٧٢	دعاء الشكر
٧٤	الدعاء عند ختم القرآن
٧٨	الدعاء للتفأل
٧٨	الدعاء للمهمات
٨٢	الدعاء للرزق
٨٤	الدعاء عند الاستجابة
٨٥	الدعاء عند الاستغاثة
٨٥	الدعاء للمهمات
٩١	الدعاء للاحتراز من الاعداء
٩٣	دعاء الاستثناء
٩٧	الدعاء عند الخروج عن البيت



الصفحة	العنوان
٩٧	الدعاء عند المصيبة
٩٨	تسبيح الامام السجاد عليه السلام
٩٨	أدعية جامعة للامام السجاد عليه السلام
١٠٧	مناجاة الامام السجاد عليه السلام
١٠٩	مناجاة له تعرف بالصغرى
١١٥	مناجاة اخرى له عليه السلام
١١٦	مناجاة اخرى له عليه السلام
١١٧	دعاء له في الشكر
١١٨	دعاء آخر في المناجاة
١١٩	دعاء آخر له عليه السلام
١٢١	دعاء آخر له عليه السلام
١٢٥	دعاء آخر لزين العابدين عليه السلام
١٣٥	المناجاة الاولى
١٣١	المناجاة الثانية
١٣٢	المناجاة الثالثة
١٣٣	المناجاة الرابعة
١٣٤	المناجاة الخامسة
١٣٥	المناجاة السادسة
١٣٦	المناجاة السابعة
١٣٧	المناجاة الثامنة
١٣٨	المناجاة التاسعة



مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

الصفحة	العنوان
١٣٩	المناجاة العاشرة
١٤٠	المناجاة الحادية عشرة
١٤١	المناجاة الثانية عشرة
١٤٢	المناجاة الثالثة عشرة
١٤٣	المناجاة الرابعة عشرة
١٤٤	المناجاة الخامسة عشرة
١٤٤	المناجاة الانجيلية
١٦٧	باب الاحتجاجات
١٦٨	احتجاجه عليه السلام مع أهل الشام
١٦٩	احتجاجه عليه السلام مع يزيد بن معاوية
١٧٢	احتجاجه عليه السلام مع رجل تحت كعبته يوم بدر
١٧٧	احتجاجه عليه السلام مع جماعة
١٧٨	باب الطهارة
١٨١	باب الصلوة
١٩٨	باب الصوم
٢١٠	باب المعيشة
٢١٤	باب الزكاة
٢٢٢	باب السفر
٢٢٥	باب الحج والعمرة
٢٣٨	باب الزيارة
٢٥١	باب الجهاد

الصفحة	العنوان
٢٥٩	باب النكاح
٢٦٧	باب الطلاق
٢٦٩	باب الاولاد
٢٧٣	باب التجمل
٢٨٢	باب الدواب
٢٨٥	باب الاطعمة
٢٨٩	باب الاشربة
٢٩٠	باب العتق
٢٩٢	باب الصيد والذباجة
٢٩٥	باب القضاء والشهادة
٢٩٦	باب الايمان
٢٩٨	باب الحدود
٢٩٨	باب الديات
٣٠١	باب الوصية
٣٠٨	باب الميراث
٣١٠	باب الجنائز
٣٢٠	باب المعاد
٣٢٢	باب المواعظ والمحكم
٤١٥	باب الرواة عن الامام السجّاد عليه السلام



## مصادر التحقيق

- ١- الاحتجاج لابي منصور الطبرسي طبع النجف ١٣٨٦ ق
- ٢- الاخبار الطوال لابي حنيفة الدينوري طبع القاهرة ١٩٦٥
- ٣- الاخبار الموفقيات للزبير بن بكار طبع بغداد ١٣٩٢ ق
- ٤- الاختصاص للشيخ المفيد طبع طهران ١٣٨٩ ق
- ٥- الارشاد للشيخ المفيد طبع طهران ١٣٨٧ ق
- ٦- الارشاد للديلمى طبع قم ١٣٦٨ ق
- ٧- الاستيعاب لابن عبد البر طبع القاهرة ١٣٨٥ ق
- ٨- الاستبصار للشيخ ابي جعفر الطوسي طبع النجف ١٣٦٥ ق
- ٩- الامامة والسياسة لابن قتيبة طبع مصر
- ١٠- اخبار اصبهان للحافظ ابي نعيم طبع اروبا ١٩٣٤
- ١١- التدوين في اخبار قزوين للرافعى طبع حيدرآباد الهند ١٤٥٤
- ١٢- اسد الغابة للجزري طبع مصر
- ١٣- اصل سليم بن قيس طبع النجف
- ١٤- اعلام الدين للديلمى طبع قم ١٤٥٨ ق
- ١٥- اعلام الورى باعلام الهدى للطبرسي طبع طهران ١٣٣٨ ش
- ١٦- اقبال الاعمال للسيد بن طاووس طبع طهران ١٣٤٩ ق
- ١٧- أمالى الصدوق طبع قم ١٣٧٣ ق
- ١٨- أمالى الطوسي طبع النجف ١٣٨٤ ق
- ١٩- أمالى المفيد طبع النجف ١٣٨١ ق

- ٢٥- بحار الانوار للمجلسي طبع طهران
- ٢١- بشارة المصطفى لابي جعفر الطبري الامامي طبع النجف ١٣٦٩ ق
- ٢٢- بصائر الدرجات للصفار طبع تبريز ١٣٨٥ ق
- ٢٣- البيان والتبيين للجاحظ طبع القاهرة ١٣٦٧ ق
- ٢٤- تاريخ بغداد للحافظ ابي بكر البغدادي طبع القاهرة
- ٢٥- تاريخ اليعقوبي طبع النجف ١٣٨٩ ق
- ٢٦- تاريخ الطبري طبع القاهرة ١٩٧١
- ٢٧- تاريخ خليفة بن خياط طبع بغداد ١٣٨٧ ق
- ٢٨- تحف العقول للحراني طبع بيروت ١٣٨٩ ق
- ٢٩- تذكرة الخواص لابن الجوزي
- ٣٥- تفسير العياشي طبع طهران ١٣٧١ ق
- ٣١- تفسير فرات الكوفي طبع النجف ١٣٥٤ ق
- ٣٢- تفسير القمي طبع طهران ١٣١٣ ش
- ٣٣- التهذيب لأبي جعفر الطوسي طبع النجف ١٣٧٧ ق
- ٣٤- تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدرآباد الدكن ١٣٣٧ ق
- ٣٥- ترجمة الامام الحسين عليه السلام من تاريخ ابن عساكر طبع بيروت ١٤٥٥ ق
- ٣٦- التوحيد للصدوق طبع طهران ١٣٨٧ ق
- ٣٧- تيسير المطالب للآملی طبع بيروت ١٣٩٥ ق
- ٣٨- ثواب الاعمال للصدوق طبع طهران ١٣٩١ ق
- ٣٩- جامع الرواة للاردبيلي طبع طهران
- ٤٥- حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم طبع مصر ١٣٨٧ ق
- ٤١- الخصال للصدوق طبع طهران ١٣٨٩ ق



- ٤٢- دعائم الاسلام للقاضي النعمان طبع القاهرة  
 ٤٣- دلائل الامامة لأبي جعفر الطبري الامامى طبع النجف ١٣٨٣  
 ٤٤- رجال الكشي طبع النجف ١٣٨١ ق  
 ٤٥- رجال النجاشي طبع قم ١٤٠٧ ق  
 ٤٦- روضة الواعظين للفتال النيسابوري طبع طهران ١٣٣٠ ق  
 ٤٧- الزهد للحسين بن سعيد طبع النجف  
 ٤٨- زهر الآداب للقيرواني طبع القاهرة ١٩٧٢  
 ٤٩- سنن ابن ماجه طبع مصر ١٣٧٢ ق  
 ٥٠- سنن أبي داود طبع القاهرة  
 ٥١- سنن الترمذي طبع مصر ١٣٥٨ ق  
 ٥٢- سنن الكبرى للبيهقي طبع حيدرآباد الدكن ١٣٥٢ ق  
 ٥٣- سنن النسائي طبع القاهرة ١٣٤٨ ق  
 ٥٤- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد طبع محمد ابو الفضل ١٣٧٦ ق  
 ٥٥- شواهد التنزيل للحسكاني طبع بيروت  
 ٥٦- صحيح البخاري طبع مصر  
 ٥٧- صحيح مسلم النيشابوري طبع مصر  
 ٥٨- طبقات ابن سعد طبع اروبا ١٣٢٢ ق  
 ٥٩- عدة الداعي لابن فهد ١٣٩٢ ق  
 ٦٠- العقد الفريد لابن عبدربه طبع القاهرة ١٣٧٧ ق  
 ٦١- علل الشرايع للصدوق طبع قم ١٣٧٧  
 ٦٢- عيون اخبار الرضا للصدوق طبع قم ١٣٧٧ ق  
 ٦٣- غيبة الطوسي طبع النجف ١٣٨٥ ق

- ٦٤- فضائل ابن شاذان طبع النجف  
 ٦٥- فرائد السمطين للجويني طبع بيروت ١٣٩٨ ق  
 ٦٦- قرب الاسناد للحميري طبع قم  
 ٦٧- كامل الزيارات لابن قولويه طبع النجف ١٣٥٦ ق  
 ٦٨- الكافي للكليني طبع طهران ١٣٨١ ق  
 ٦٩- الكامل للمبرد طبع مصر  
 ٧٠- كشف الغمّة للاربلي طبع قم ١٣٨١ ق  
 ٧١- كفاية الاثر للخزاز القمي  
 ٧٢- كمال الدين للصدوق طبع طهران ١٣٧٠ ق  
 ٧٣- الكنى والالقب للشيخ عباس القمي طبع النجف ١٣٧٩ ق  
 ٧٤- المحاسن للبرقي طبع طهران ١٣٧٠ ق  
 ٧٥- مروج الذهب للمسعودي طبع مصر  
 ٧٦- المستدرک للحاكم النيسابوري طبع حيدرآباد  
 ٧٧- مسند أبي عوانة الاسفرائني طبع حيدرآباد ١٣٨٦ ق  
 ٧٨- مسند أحمد بن حنبل طبع القاهرة  
 ٧٩- مصباح المتجهدين للشيخ أبي جعفر الطوسي طبع طهران ١٣٣١ ق  
 ٨٠- مصباح الكفعمي طبع طهران ١٣٢٠ ق  
 ٨١- المصنف لابن أبي شيبة طبع الهند ١٤٠٠ ق  
 ٨٢- المصنف لعبد الرزاق طبع بيروت ١٣٩٢ ق  
 ٨٣- مقاتل الطالبين لابي الفرج طبع النجف ١٣٨٥ ق  
 ٨٤- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ١٣١٧ ق  
 ٨٥- مناقب ابن المغازلي طبع طهران ١٣٩٤ ق

- ٨٦- مكارم الاخلاق للطبرسي طبع طهران ١٣٧٦ ق  
 ٨٧- من لا يحضره الفقيه للصدوق طبع طهران ١٣٩٢ ق  
 ٨٨- مهج الدعوات لابن طاووس طبع طهران ١٣٣٣ ق  
 ٨٩- نهاية الارب للنويري طبع القاهرة ١٣٥٢ ق  
 ٩٥- مجمع الزوائد للهيتمي طبع بيروت ١٩٦٧  
 ٩١- رجال الطوسي طبع النجف  
 ٩٢- فهرست الطوسي طبع النجف  
 ٩٣- خلاصة الاقوال للعلامة المحلي طبع طهران



## آثار المؤلف المطبوعة

- ١- مسند فاطمة عليها السلام
- ٢- مسند الامام المجتبي عليه السلام
- ٣- مسند الامام الشهيد الحسين عليه السلام ثلاث مجلدات
- ٤- مسند الامام الكاظم عليه السلام ثلاث مجلدات
- ٥- مسند الامام الرضا عليه السلام مجلدين
- ٦- مسند الامام الجواد عليه السلام
- ٧- مسند الامام الهادي عليه السلام
- ٨- مسند الامام العسكري عليه السلام
- ٩- اخبار و آثار امام رضا عليه السلام بالفارسية
- ١٠- تاريخ آستان قدس رضوى بالفارسية
- ١١- راويان امام رضا عليه السلام بالفارسية
- ١٢- ادعيه و زيارات امام رضا عليه السلام بالفارسية
- ١٣- جوامع المحكم يا سخنان كوتاه امام رضا عليه السلام بالفارسية
- ١٤- ابناء الامام الكاظم عليه السلام بالفارسية
- ١٥- اجازات نهج البلاغة
- ١٦- مسند عبد العظيم الحسيني و حالاته بالعربية والفارسية
- ١٧- رجال تاج العروس أربع مجلدات
- ١٨- غريب الحديث أربع مجلدات
- ١٩- حياة السيد نفيسة بالفارسية

- ٢٥- فهرست تفسير كازر بالفارسية
- ٢١- علماء خراسان و نهج البلاغة بالفارسية
- ٢٢- ردّ الشبهات حول نهج البلاغة بالفارسية
- ٢٣- المخطوطات الفارسية بالمدينة المنورة بالفارسية
- ٢٤- جامعوا كلمات أمير المؤمنين عليه السلام قبل الرضى بالفارسية
- ٢٥- ترجمة مقتل الحسين عليه السلام للمقرم بالفارسية
- ٢٦- ترجمة حياة زيد الشهيد للمقرم
- ٢٧- ترجمة حياة الامام السجادة عليه السلام للمقرم
- ٢٨- ترجمة اعلام الورى للطبرسى
- ٢٩- ترجمة النصاب الكافية لمحمد بن عقيل الحضرمى
- ٣٥- ترجمة مواظ الصدوق
- ٣١- حياة السيد الرضى مؤلف نهج البلاغة عنه السلام
- ٣٢- تحقيق نهج البلاغة و طبعه بصورة راتقة
- ٣٣- تحقيق نهج البلاغة للراوندى فى مجلدين
- ٣٤- تحقيق شرح نهج البلاغة للكيزرى فى مجلدين
- ٣٥- تحقيق اعلام نهج البلاغة للسرخسى
- ٣٦- تحقيق شرح نهج البلاغة لشارح محقق من اعلام القرن الثامن
- ٣٧- تحقيق التدوين فى اخبار قزوين للرافعى فى ثلاث مجلّدات
- ٣٨- تحقيق تقريرات رشيد الدين بقلم العلامة الحلى
- ٣٩- تحقيق كلمات مكنونة للفيض الكاشانى بالفارسية
- ٤٥- تحقيق جغرافياى نيمروز لذوالفقار الكرمانى بالفارسية
- ٤١- اللغات الفارسية المعربة فى تاج العروس